كاظمة

علوم وفنون، اجتماعيات، قصص، شعر، كتب

مجلة تصدر بالكويت

جمعها وأعاد طباعتها

مركز البحوث والدراسات الكويتية

مركز البحوث والدراسات الكويتية

الكويت ٢٠٠١م

مركز البحوث والدراسات الكويتية ص. ب: ٦٥١٣١ المنصورية (35652) ـ كويت
فاكس: ٢٥٧٤٠٧٨ ـ هاتف: ٢٥٧٤٠٨١/٣
بريد الإنترنت: E-mail: Webmaster @crsk.org
شبكة الإنترنت: Homepage: http:/www. crsk.org

كاظمة

علوم وفنون، اجتماعيات، قصص، شعر، كتب
مجلة تصدر بالكويت

تصدير

في إطار خطة مركز البحوث والدراسات الكويتية المترجمة لأهداف إنشائه ، جاء إعادة إصدار مجلة «كاظمة» مصورة في ثوبها القديم حلقة ثالثة من حلقات إعادة إصداره للمجلات الكويتية القديمة ، حفاظا على تراثنا الفكري والحضاري ، وتلبية لرغبة الكثير من المثقفين والمفكرين الذين تقبلوا قبولا حسنا إصدارات مجلة «البعثة» التي صدرت عام ١٩٤٦م عن بيت الكويت بالقاهرة في مجلداتها الثمانية إضافة إلى الجزء الجديد الذي يتناول المقدمة والفهارس ، وكذلك المجلدات الثلاثة لمجلة «الرائد» التي صدرت عام ١٩٥٢م ، واستمرت لمدة تقرب من ثلاث سنوات .

وإذا كانت مجلة «الكويت» التي أصدرها الأستاذ عبدالعزيز الرشيد قد صدرت قبل «كاظمة» وطبعت خارج الكويت فإن إصدار مجلة «كاظمة» من داخل الكويت يعد علامة مميزة في تاريخ الصحافة الكويتية -رغم عمرها القصير- الذي لم يتجاوز تسعة أعداد في تسعة أشهر ، وليتها استمرت سنوات عديدة بما كانت تؤديه من دور مهم في علاج القضايا المحلية ، واهتمامات المجتمع المتطلع إلى النهضة والحداثة والرغبة في التطور والتجديد .

فلقد كانت مجلة «كاظمة» البداية الصحفية على أرض الكويت ذاتها ، فبعد أن ظهر النفط في عهد المرحوم الشيخ أحمد الجابر -طيب الله ثراه- وعم خيره وعطاؤه وأنشئت المدارس الحديثة ، وبنيت المستشفيات ، وتنامى العمران الكويتي ، واستحدثت مبان حكومية جديدة ، وامتد العمران داخل أسوار الكويت وخارجها ، وأرسلت البعثات إلى مختلف الأقطار والبلاد العربية والأجنبية للتزود بالعلم والمعرفة تلبية لحاجات البلاد المتنامية - بقيت أمنية عزيزة تختلج في صدور الكويتيين ، ورغبة ملحة يحلم بتحقيقها كل راغب في التنوير والتطوير ، ألا وهي إصدار مجلة كويتية تنير السبيل أمام أبناء هذا البلد الطموح ، كما كان كل أديب أو مفكر أو كاتب من أبناء الكويت يتطلع إلى بزوغ هذا النجم في سماء الكويت الصافية ، وإشراقه على ساحتها الفكرية والثقافية .

وما إن وصلت إلى الكويت مطبعة المعارف حتى تحول هذا الحلم إلى حقيقة ، فظهرت «كاظمة» -كما قدمها رئيس تحريرها في العدد الأول من إصداراتها- (مائسة في غلائل أخاذة من السحر والفتنة والجمال ، وتلألأت على صفحاتها أفكار صائبة ، وآراء سديدة ، وانبعث من بين أوراقها نغمات أرق من نغمات معبد والغريض) .

ويقول صاحب امتيازها في أول أعدادها كذلك : «إن مجلة كاظمة وإن تكن جديدة عهد لأنها وليدة اليوم فهي تعد قراءها بالعمل على كسب ثقتهم ، وستقيم الدليل بما تبذله كما لو كانت مجلة منشأة قبل ربع قرن . . . ولا تستغني أبدا عن مؤازرة قرائها الكرام والكتاب وأنصار الفكرة فهم قوتها وبقاؤها فهي للجميع ومن أجلهم» .

كما أن مجلة كاظمة قطعت على نفسها عهدا (بأن تعالج كل ما له صلة بالأدب والدين والأخلاق والتاريخ والاجتماع ، وأنها تهدف إلى مبدأ سام ؛ فهي مجلة عربية بكل ما تنطوي عليه هذه الكلمة ، وهي مسلمة بحدود ما يفرضه الدين السمح من تعاليمه السامية ، وهي وطنية أنشئت أولا وأخيرا لتسد فراغا أحسه كل وطني غيور ، وهي أولا وأخيرا حَرِيَّة بمعالجة كل الشؤون الاجتماعية والأدبية) .

وبحق كانت «كاظمة» تعكس على صفحاتها معالم نهضة متنامية شاملة على أرض الكويت ، تتقدم بخطى فساح إلى الأمام ، وترسم الطريق لما يجب أن يكون تعويضا عما فات من سنوات ، وسدا لثغرات باعدت بين الكويت والأمة العربية وركب التطور العالمي المتلاحق ، فضلا عن مسايرة الأحداث في البلاد العربية التي أخذت بحظ من السبق في ميادين الثقافة والتعليم .

ويأمل المركز أن يتواصل جهده ومسعاه نحو إعادة إصدار العديد من المجلات الكويتية الأخرى التي واكبت عصر النهضة في بداياتها بما تحمل من رؤى ومقترحات وآمال وتطلعات ، ورصد دقيق للتاريخ والواقع والمشكلات ، ووصل لماض مجيد بحاضر مشرف ومستقبل واعد ، كما يرجو أن يكون في هذا العمل ونحوه زادا وفيرا أمام الباحثين والراغبين في المعرفة والاطلاع حتى لا ننسى أبدا البدايات المثمرة لجهود الرواد من المفكرين والأدباء ، فالحاضر دائما هو غرس الماضي ، والماضي هو كفاح الآباء والأجداد ، والمستقبل هو الأمل الواعد بكل ما نرجو من عطاء وتقدم .

وعلى الله القصد ، ومنه نستمد العون والتوفيق

أد . عبدالله يوسف الغنيم
رئيس مركز البحوث والدراسات الكويتية

قصة هذه المجلة

بقلم: أحمد السقاف

في أواخر عام ١٩٤٥ -وكنت مدرسا في المدرسة الشرقية- فكرت في إنشاء منتدى أدبي في منزلي، فدعوت إلى تناول العشاء وحضور ندوة أدبية؛ فخرج جمع من المهتمين بالأدب أكثرهم من المدرسين فتحدثت عن وجوب الاهتمام بالحركة الأدبية؛ على الرغم من انعدام النوادي، والصحف في تلك الفترة من تاريخ الكويت، ولا غرابة في الأمر فلقد كان الناس أسرى أخبار تلك الحرب الطاحنة، وما خلفت في جميع بلدان العالم من آثار؛ زد على ذلك أن المجتمع الكويتي -وهو مجتمع صغير- لم ينعم بعد بخير الثروة النفطية، ولم يخرج من أزمة مجلس ١٩٣٨؛ لذلك كانت خطواتي حذرة؛ واقتصرت تلك الندوة على إنشاد بعض القصائد، والحديث عن بعض الأعلام في الشعر والأدب.

وعاشت تلك الندوة حتى مطلع صيف ١٩٤٦م، وكانت تنتقل مساء كل خميس من منزل كريم متحمس إلى منزل كريم متحمس آخر.

ورأيت لاعتبارات قدّرتها أن تتوقف الندوة لفترة وبخاصة أن العطلة الصيفية كانت قد اقتربت آملا أن تعود من جديد عند بدء الدراسة.

وأخذت أفكر في سبيل آخر لخدمة الحركة الأدبية وخطرت ببالي فكرة صدور مجلة أدبية مهما كانت متواضعة؛ غير أن هذا الطموح كان يصطدم بأمر الطباعة، والكويت حينئذ ليس فيها أية وسيلة للطباعة وما تحتاج إليه بعض إدارات الحكومة وبعض التجار كان يطبع في الخارج.

وبقيت أعاني؛ فتنشيط الحركة الأدبية واجب مهما كانت الحال.

وما أن بدأ العام الدراسي حتى شغلت بما يشغل به الشاب لدى اقتحامه حياة جديدة، ومضى عام ١٩٤٧ وفكرة المجلة لم تفارق تفكيري وفي ربيع ١٩٤٨ علمت بأن المرحوم أحمد

البشر الرومي ، وحمود المقهوي قد جلبا مطبعة صغيرة جدا مستهلكة من البصرة لطباعة مستلزمات التجار من القرطاسية وأن إدارة المعارف قد شاركتهما فيها ، وكان ثمنها -كما علمت- ستمائة دينار عراقي وهو عبارة عن ثمانية آلاف روبية بالعملة التي كانت مستخدمة في ذاك الوقت في الكويت فصممت على البدء في مشروع المجلة ، وقصدت المرحوم عبدالحميد الصانع مدير بلدية الكويت آنذاك ، وكنت أعرف أنه من جلساء الشيخ أحمد الجابر الصباح حاكم الكويت ، وفاتحته بالفكرة ، وطلبت منه أن يستأذن أمير البلاد لإصدار مجلة ثقافية شاملة ، فوافق رحمه الله ووعدني بالرد في أقرب وقت ، وما هي إلا أيام قلائل حتى حضر إلى المدرسة الشرقية وبشرني بموافقة الأمير ، وطلب أن نجتمع في منزله أو منزلي ، وكان الاجتماع في منزلي مساء اليوم نفسه ، فدرسنا ما يلزم دراسة دقيقة من جميع الجوانب ، واخترنا اسم المجلة واستلهمنا صورة الغلاف من تاريخ كاظمة المشهورة بمياهها العذبة وكثرة المترددين عليها لرعي الإبل والأغنام ، وكان المرحوم الأستاذ عبدالصمد تركي يزورني بين حين وآخر ؛ فأخبرته بقرب صدور مجلة كاظمة فطلب أن يساعد ، فأسندت إليه إدارة التحرير وصدر العدد الأول وأنا خارج الكويت ؛ فوجدت اسم مدير التحرير قد تقدم على اسم رئيس التحرير فعاتبته ؛ فأقسم أن ما حدث كان خطأ في أثناء الطبع وقدم استقالته وأصر عليها ، فقبلت ، وبقي الود بيني وبينه واستمر يكتب في المجلة وكنت إلى جانبه في الخمسينيات حين تقدم بطلب للعمل في التدريس رحمه الله .

وسارت الأمور في المجلة دون زوابع حتى صدر العدد الثامن وهو يحمل هجوما على موقف الدول العربية من قضية فلسطين ؛ فإذا بأبي عبداللطيف المرحوم الأستاذ عبدالحميد الصانع يمر علي في مكتبة الخليج لدى المرحوم يوسف مشاري البدر ويتنحى بي جانبا ويخبرني بأن بعض الكبار قد ساءهم ما جاء في افتتاحية العدد ، وأن من الضروري الاعتذار في مقال العدد القادم ، وما كنت مقتنعا بأن ما نشرته يوجب الاعتذار ؛ فقلت له دعني أفكر في الموضوع .

ومرت الأيام وصدر العدد التاسع ، ومر المرحوم عبدالحميد الصانع على مكتبة الخليج

وأخذ كالعادة عشر نسخ وفوجئ وهو يتصفح العدد بأن الاعتذار لم ينشر .

ويبدو أن هذا الأمر قد فسر على نحو مضخّم ففوجئت بإجراءات مضادة تجاهي وتجاه عملي بالتدريس وتجاه المجلة بالطبع ، فلزمت بيتي فترة هدأ الأمر بعدها وعدت إلى عملي بالتدريس وصرفت لي رواتبي المتأخرة فنصحت من صديق أن أوجه رسالة شكر إلى المسؤولين على إعادة الأمور إلى طبيعتها ، وكانت تجربة مجلة كاظمة تجربة مثيرة أنارت أمامي الطريق نحو الاستمرار في خدمة الفكر والثقافة وقضايا الأمة ، فحملني زملائي في النادي الثقافي القومي أواخر عام ١٩٥٢ مسؤولية إصدار مجلة النادي ، وخرجت الإيمان في مطلع ١٩٥٣ في حلة لافتة ، وأدت رسالتها على أحسن ما يكون الأداء .

وفي خريف ١٩٥٧ سنحت الفرصة لإصدار مجلة على مستوى الوطن العربي ؛ فوضعت لها التصور المطلوب وكنت حينئذ قد انتقلت إلى دائرة المطبوعات والنشر ، التي تحولت بعد الاستقلال إلى وزارة الإرشاد والأنباء صيف ١٩٦١ ، وصدرت مجلة العربي في شهر ديسمبر من عام ١٩٥٨ ، وكان لها صدى واسع رفع اسم الكويت في جميع الآفاق .

ومهما كان الأمر فيكفي كاظمة أنها أول مجلة صدرت وطبعت في الكويت .

العدد ١

تموز ١٩٤٨

مطبعة المعارف - الكويت

(ثبت العدد)

صفحة		
١ —	تصدير :	— رئيس التحرير —
٣ —	في عهد حاكمنا المفدى :	الاستاذ عبد الحميد الصانع .
٤ —	تفسير :	فضيلة الشيخ يوسف بن عيسى .
٥ —	ألاخلاص في العمل :	فضيلة الشيخ محمد عبد الرءوف .
٦ —	حارثة بن سراقه :	الاستاذ فاضل خلف .
٩ —	هل الأمة رجالها ؟ :	السيد عبد الصمد تركي .
١١ —	نحن والادب :	الاستاذ عبد العزيز الغربلي .
١٢ —	خطوة الى الأمام :	الاستاذ محمد قبازرد .
١٣ —	المرأة :	السيدة زكية موسى .
١٥ —	بنات صهيون :	السيدة ام اسامة .
١٦ ، ١٧ —	« اجتماعيات »	فلسطين ، الوقف الخيري .
١٨ ، ١٩ ، ٢٠ —	أنباء في سطور :	الماء ، المعارف ، الصحة . . . الخ
٢١ —	« قيثارة الشعر »	هلال الشرق : الاستاذ عبدالرحمن المعاوده .
٢٢ —	ثورة النفس :	الاستاذ عبد الله زكريا .
٢٣ ، ٢٤ —	الحنين الى الوطن :	الاستاذ فهد العسكر .
٢٥ —	علم الكويت :	الاستاذ أحمد السيد عمر .
٢٦ ، ٢٧ —	« العلوم والفنون » النيران :	الاستاذ صالح العجيري .
٢٨ —	« البريد الادبي » العالم العربي :	الاستاذ عبد الرزاق البصير .
٢٨ —	ادواؤنا الاجتماعية :	الاستاذ عبد المحسن رشيد .
٢٩ —	رسالة من البصرة :	الاستاذ جواد راضي الهلالي .
٢٩ —	« باب الكتب » الكميت بن زيد :	خالد خلف التيلجي .
٣١ ، ٣٢ —	« القصص » من الواقع	الاستاذ فهد الدويري .

―« اصحابها »―
صاحب الامتياز المسئول: عبد الحميد الصانع
مدير الادارة: عبد الصمد تركى الجعفرى
رئيس التحرير: احمد زيد السقاف
―« المراسلات »―
ترسل جميع الرسائل الى رئيس التحرير

كاظمة

مجلة شهرية
تبحث في الآداب والعلوم والفنون والاجتماع

﴿ بدل الاشتراك عن سنة ﴾
روبية
٩ في الداخل
دينار عراقي أو ما يعادله من العملة الاخرى في الخارج
―(ثمن العدد ١٢ آنة)―
« الاعلانات »
يتفق عليها مع الادرة

العدد ١ ﴿ الكويت تموز ١٩٤٨ ﴾ السنة الاولى

(تصدير)

اما بعد: فقد شاء الله تعالى لهذا البلد العربي الصغير خيراً فهيأ له كل اسباب التقدم والرقي، وايقظ ابناءه بعد سبات عميق ليدفعوه الى الامام بخطى جبارة سريعة متلافين ما فاتهم حريصين على اللحاق بمن سبقهم.

فأنشئت المدارس الحديثة وبنيت المستشفيات العامة وارسلت البعوث الى مختلف اقطار العروبة للتزود بالعلم والعرفان. ثم بقيت امنية تختلج في كل صدر ورغبة تحلم بتحقيقها كل نفس الا وهي اخراج مجلة تنير السبيل للبلد الناشيء الطموح. وكان كل اديب ومتأدب من ابناء الكويت يتطلع الى طلوع الفجر السعيد حاملا نبأ ولادة الفكر الطليق.

وقد اشتدت الرغبة وقويت الامنية وازداد التلهف والشوق حينما وصلت لاول مرة الى الكويت مطبعة المعارف لتقوم بحاجة المدارس وشؤون التجار، والمطبعة من اقوى وسائل التقدم والرقي واليها يعزى سبب تقدم مصر والشام قبل غيرهما من اجزاء الوطن العربي التي تأخرت عن ادخال المطابع اليها فتأخرت في مضمار الرقي والتقدم.

لذلك اعتزمنا – بعد ان عاهدنا الله على الخدمة العامة – ان نخرج الرغبة ونحقق الامنية فظهرت « كاظمة » مائسة في غلائل اخاذة من السحر والفتنة والجمال، وتلألأت على صفحاتها افكار صائبة وآراء سديدة، وانبعثت من بين اوراقها نغمات ارق واشجى من نغمات معبد والغريض.

واذا كان ابناء الكويت قد تشوقوا زمناً الى ولادة هذا النور فان من اولى الواجبات عليهم ان يتعهدوه بما يضمن بقاء لألائه. وليس ادل على رغبتنا في خدمة المجموع من اتصالنا بكل من نتوسم فيه القدرة على الكتابة ونشرنا جميع ما وصل الى ايدينا من شعر ونثر. ونحن وطيدو الامل بأن نتلقى من العون اكثر مما تلقينا لان وطنية الكويتي اعظم من ان تقف عند حد.

اما نهجنا الذي ارتضيناه لبلوغ الهدف الاسمى

حضرة صاحب السمو الشيخ احمد الجابر امير الكويت المعظم

فى عهد حاكمنا المفدى

في عهد سموه الميمون ادخلت الدراسة النظامية على المدارس واسست ادارة للمعارف تولى توجيهها مجلس المعارف وقد استقرت هذه الادارة ونمت على غرار مادرجت عليه دوائر المعارف في البلاد المجاورة ومن بين الاعمال الكثيرة التى قامت بها المعارف انشاء مطبعة المعارف وان من ثمار مطبعة المعارف صدور هذه المجلة، ولولا مطبعة المعارف لما صدرت هذه المجلة حيث ان فكرة اصدار مجلة او جريدة فكرة قديمة مر عليها ربع قرن لم تتحقق قبل وجود المطبعة، وعهد صاحب السمو حافل بالاعمال الجليلة لان عهد سموه رافق فجر النهضة ويقظة الوعي في الكويت وكل ماجد من عمران أو نظام أو ادارة منسوب الى عهده وعلى الرغم من ذلك فانه يبدو لمن زار الكويت في المدة الاخيرة ان الكويت متخلفة بعض الشيء عن اخواتها من البلاد العربية المجاورة ويزيد العجب عند المتتبع أنها تملك المقدرة على مسايرة الركب فلماذا اذاً تخلفت مع وجود الرغبة في المزيد من الاصلاح زد على ذلك وجود رجال جادوا بما يستطيعون من وقتهم وراحتهم فى سبيل التعاون بين الحاكم والمحكوم إنه لعجب حقاً ومن حق القادم من الخارج ان يلاحظ هذا التخلف ونحن فى عصر السرعة عصر الراديو والكهرباء وفى الجملة عصر السرعة الخارقة فلابد إذاً من الاعتراف بأن عهد سموه وان كان حافلا بالاعمال الجليلة فانه لا يرضي محبي خير هذا البلد وفى طليعتهم صاحب السمو حاكم البلاد نفسه لهذا نقرر ان سبب تخلف الكويت عن ركب اخواتها من البلاد العربية المجاورة ناتج عن طبيعة الوقوف والتردد لا عن عدم الرغبة في الاصلاح وهذا التردد والوقوف لو جاز بالامس البعيد فانه لا يجوز اليوم لان طبيعة الاشياء اليوم تتطلب السرعة وقد يقول القائل ان فى السرعة الندامة وفي التأني السلامة وهذا صحيح في ظاهره لا في تطبيقه فالركود جمود والتردد هزيمة والوقوف حيرة ونتائجها الفشل الذريع وعندي ان الخطو وان كان بطيئا بحيث يحس الانسان أنه يخطو الى الامام أسلم وآمن غير أن الزمان زمان سرعة والبلد في حاجة الى اعمال سريعة والذي نرجوه مخلصين ان يكون عهد صاحب السمو هو عهد العلم والعمران والعدل والصحة والامان .

ومجلة كاظمة المولودة اليوم تعد قراءها الكرام بأنها وان تكن حديثة عهد ستعمل على كسب ثقتهم وستقيم الدليل بما تبذله كما لو كانت مجلة مذنشأة قبل ربع قرن لما للمشرفين عليها من خبرة تجعلهم يؤمنون بأن الثقة لا تأتى عفواً أو استجداء بل تأتي عن طريق اقتناع القراء الكرام ولا تستغني المجلة الناشئة عن مؤازرة قرائها الكرام والكتاب

الجليل فقد اوضحناه في كلمة منفردة بعنوان « وعد وعهد » فمن التكرار والاعادة ان نقول هنا شيئاً مما قيل هناك، ونحن على الرغم من هذا لا نود ان نسلك مسلك التقييد والتقليد فنورد فى كلمة التصدير ما يمكن الاستغناء عنه بالعمل الصامت النزيه ؟

احمد السقاف

تفســـير

(ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعضكم لعلكم تذكرون)

التفسير (العدل) هو ضد الجور قال تعالى وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط أي العدل ولا يختص العدل بالاحكام فقط بل يتعدى الي غيرها كما قال تعالى (واذا قلتم فاعدلوا) فالانسان العاقل مطلوب منه العدل فى حكمه وقوله وفعله، فلا يظلم بحكم ولا يجور في قول ولا يتعدى على احد بفعل (واما الاحسان) فيشمل الاخلاص بالعمل واتمام العبادة على الوجه المشروع ومساعدة الاخوان بالانسانية فى المال والجاه والحكمة الطيبه. وعلى هذا فلتكن عبادتك خالصة لله لا رياء ولا سمعة وان تقصد ببذل المال وجه الله الكريم ولا تقصد به غيره. فهذا هو الاحسان الحقيقي. (وايتاء ذي القربى) المراد به اعطاء القرابة، وقد ورد بالحديث (الصدقة على المسكين وعلى ذوي الرحم ثنتان صدقة وصلة) فانظر الى من يصل رحمه وقرابته تجده محبوبا عند القرابة وعند الاباعد ولولم يصل اليهم شيء من احسانه. واما قاطع الرحم فهو ممقوت عند الله والناس. (واما الفحشاء) فتطلق على الزنا وعلى كل عمل أو قول قبيح فبذاءة اللسان والشتم والتعدي كلها من الفحشاء التى نهى الله عنها. (والمنكر)

(لصاحب الفضيلة الشيخ يوسف بن عيسى القناعي)

هو ضد المعروف الذي لا ينكر فالمجاهرة بالمعاصي كلها من المنكر ومن السفالة المزرية ان بعض الناس يعمل المعاصي تحت التستر ليلا واذا اصبح اخذ يجاهر فى المجالس باعماله القبيحة، بلا خوف من الله ولا حياء من خلقه والمستمعون مصغون لما يقوله بمسرة وبشاشة كأنه ينشر لهم فضيلة من الفضائل التي يفتخر بها الرجال.

تعس الزمان لقد اتى بعجائب * ومحا رسوم الفضل والآداب

(والبغي) هو التعدي على المخلوق بمال وعرض وشرف وجسم فاخذ المال بغير حق بغي والطعن في عرض الانسان وشرفه بغي ومؤذي المخلوقات باجسامها حتى الحيوانات باغ ومصرع البغى وخيم.

الم تر ان البغي دمر اهله * وان على الباغي تدور الدوائر

فتدبر رعاك الله ما جمعت هذه الآية الشريفة من الاوامر والنواهي بست كلمات جامعة لكل فضيلة وناهية عن كل رذيلة. ولا غرابة فى ذلك انها من لدن حكيم عليم وقد ورد عن ابن مسعود أن هذه الآية أجمع آية في القرآن للخير والشر

يوسف بن عيسى

﴿ المزهر الكويتي ﴾

((لصاحبيه : ابراهيم ومحمد الماجري))

تجدون فيه احدث المســتحضرات الطبية واجودها، مستوردة رأساً تباع باسعار لا تقبل المزاحمة.

وانصار الفكرة فهم قوتها وبقاؤها وهي تخاطب بهذه الكلمة انها تعني الجميع لأنها للجميع والله ولي التوفيق.

عبد الحميد الصانع

الاخلاص في العمل

لفضيلة الشيخ محمد عبد الرؤوف

عن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إنما الاعمال بالنيات وإنما لكل امرىء مانوى ، فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ، ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه ، رواه البخاري ومسلم .

(آثرت هذا الحديث ليكون اول حديث يفسر بهذه المجلة الميمونة اقتداء باصحاب الصحاح ورجال الحديث فانهم كانوا يصدرون به كتبهم ، وليكون حافزاً لنا على خلاص نيتنا لله تعالى في عملنا) .

البيان

قوله عليه السلام : « انما الاعمال بالنيات » معناه ان ثواب الاعمال وجزاءها منوط بالنية التي تصاحبها والقصد الذي يدفع اليها كما سيبينه الرسول فيما يأتي فما اخلصت فيه نية العبد لله تعالى ولو من المباحات كأن يقصد بها التقوى على العبادة فهو مأجور عليه ، واما ما قصد به غير وجهه تعالى ولو كان من اعمال الخير فلاثواب له عليه .

وأما قوله : « وانما لكل امرىء ما نوى » فمناه ان المرء لا يستحق الا ثواب ما نواه دون ما لم ينوه ، فهو مقرر لصدر الحديث مع افادته - فضلا عن ذلك - ان الانسان لا حق له في ثواب ما نواه غيره ، واما وصول ثواب الصدقة والدعاء الى الغير فليس على سبيل الاستحقاق وانما هو من فضله تعالى .

واما قوله : « فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ... الخ » فهو بيان وتصريح على ما سبق ذلك انه حيث كانت الاعمال منوطة بنياتها والقصد الدافع اليها فالاعمال التي يقوم بها المرء قاصداً وجه الله تعالى واتباع سنة رسوله فان الله تعالى يكفل له ثوابها . واما ما يقصد به غاية اخرى كالربح في تجارة أو الحصول على زوجة أو أي غاية من غايات الدنيا فلا ينتظرن من الله تعالى ثواباً عليها ، فحسبه الحصول على غايته التي قصد اليها .

نستفيد من هذا الحديث الشريف ان على المسلم ان يعالج نفسه ويحملها على الاخلاص لله تعالى ويجردها من سموم العجب والرياء وحسن السمعة وحسبه ان الله مطلع عليه يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور ، قال عليه السلام : « ان الله لا ينظر الى اجسامكم ولا الى صوركم ، ولكن ينظر الى قلوبكم »

محمد عبد الرؤوف

مبعوث الازهر في الكويت

((زوروا محلاتنا))

تجدون انواعاً من الاقمشة الصوفية ، والقطنية ، والحريرية ، والقطن بانواعه باسعار مناسبة . كما نقوم بتوريد البضائع من جميع انحاء العالم .

جاسم ومهدي المحمد القطان

من شهداء الاسلام

حارثة بن سـراقة

« والذي نفسي بيده انه لفي الفردوس الاعلى »
— حديث شريف —

(بقلم الاستاذ فاضل خلف)

نشر الليل جلبابه الاسود على المدينة ، وعم الهدوء جميع ارجائها ، وخمدت الضوضاء والجلبة فيها . فخرج حارثة ابن سراقة من منزله واتجه نحو ربوة كانت تتراءى له عن بعد . فجلس فوقها بعد ان التف بعباءته لاتقاء الشفان ، ثم اخذ يفكر في امر النبي (ص) مع قريش الحمقاء وكيف أنه يحاول بكل ما اوتي من عزم وما وهب من حزم ان ينتشل هذه الامة من دياجير الجهل والضلالة ، ويرشدهم الى الصراط المستقيم ، ويهديهم الى الدين القويم ، وكيف انهم يحاولون بكل ما استطاعوا من قوة ان يكافحوا دعوته ويقضوا على دينه القويم . فكان يفكر في هذا الامر ولا يصل الى حل ما ، لأن ما عملته قريش من الاعمال المنكرة ضد الرسول الاعظم لايمكن ان تعملها أية امة من امم الارض قاطبة ، وبينما كان حارثة في تصوراته وتأملاته تلك بزغ القمر فكان لبزوغه شيء من السلوان له ، فسار يرمق السماء بنظراته ويمتع ناظريه برؤية النجوم المتسابق نحو القمر فما شعر الا ويد ناعمة تمس كتفه وصوت عذب يرن في مسمعه :

— حارثة ؟

— ما شأنك هنا يا مصعب ؟

— ما شأنك انت هنا ؟ وماذا تعمل بجلوسك في هذا الليل البهيم ؟ أو ما اثرت فيك البرودة اللاذعة ؟ قم ياهذا .

— بربك اجلس يا مصعب هنيهة الى جواري ودعنا نتجاذب اطراف الحديث فالجو — وان كان به شيء من البرودة — رائق خلاب . واكاد اقول انني لم استمتع بلذة ولم اشعر براحة الا بها . فالمستقبل الباسم يحمل لنا الاماني العذاب : والله سبحانه وتعالى يبشرنا بالنصر العاجل على هذه الشرذمة الآثمة التي ما برحت تجرح الاسلام وتسدد الى صدور المسلمين السهام . وكل امانيها ومبتغياتها القضاء على هذا الدين الحنيف الذي جاء به نبينا الاعظم لأنقاذ البشرية المهيضة الجناح ، . وانتشالها من الهوة السحيقة التي تردت فيها : أو ما ترى ماذا يجري في العالم من ويلات ومصائب ؟ فها هي الشعوب قد طحن بعضها بعضاً لأسباب تافهة ، وها هي الانفس تذهب رخيصة وقد انحطت اخلاق الشعوب وتدهورت حضاراتها ؟ أو ما سمعت ما جرى وما يجري بين الفرس والرومان وسائر الامم من معارك حامية تراق فيها الدماء الزكية وتزهق فيها الارواح المحرمة ؟ وقد اصبح الملوك والولاة يكلفون الرعية ما لا طاقة لهم به ، وقد تفشى في الناس العسف والجور بصورة مؤلمة . وها نحن العرب قد غدونا بدون راع أو حام نتقاتل لأتفه الاسباب ويغزو بعضنا بعضاً لأجل ناقة أو شاة ونعبد احجاراً صماء لا تسمن ولا تغني من جوع ، وندع عبادة الله الواحد القهار : أو لا تشعر بأن

الانســـــانية فى ضلال كبير ! وانها بحاجة الى مرشد رشدها ويأخذ بيدها الى اوج الصلاح ، تباً لهذه النفوس المريضة التى تحارب هذا الدين وسحقاً لهذه الشرذمة الآثمة التي تحارب الفضيلة وتدعو الى الرذيلة .

ثم سكت برهة ليتذكر بعض الحوادث ، ورجا من زميله مصعب ان يشاطره الجلوس على هذه الرهوة البديعة . فوافقه وجلس قريباً منه واخذ يداعب بعض الاحجار والحصى المتناثرة بين يديه وينظر الى حارثة تارة والى ضوء القمر المشرق تارة اخرى . نخيم الهدوء عليهما وعم السكون مجلسهما . وصار كل منهما يفكر فى شؤون شتى . بيد ان حارثة قطع حبل الهـدوء المخيم وخاطب « مصعباً » قائلا :

-- ما رأيك يامصعب وهل تتوسـم خيراً لقريش بعد ان انتشر الدين الاسلامي فى ارجاء المدينة وبعد ان دخل الناس في دين الله افواجا ؟

— كلا يا حارثة لأن نبينا الاعظم اتى بدعوة سماوية لانقاذ البشرية مما هي فيه كما قلت انت . ولا اعتقد ان المشركين يستطيعون ان ينالوا من الاســـــلام منالا وخصوصاً بعد ان هاجر النبي (ص) ووجدت دعوته رواجا بين جمهور المدنيين الذين ناصروه وايدوا دعوته . فابشر يا حارثة بانتصار الاسلام والمســـلمين واندحار الشرك والضلال . وكأني براية الاســـلام ترفرف فى سائر انحاء الجزيرة العربية ، بل سائر انحاء العالم . لأن الله سبحانه وتعالى لن يتخلى عن مناصرة رسوله . وكأني بالعدل والمساواة والحرية والرخاء تعم انحاء المعمورة . فابشر يا حارثة بالنصر القريب .

— كم انا مسرور يا مصعب لتفاؤلك هذا وارجو ان يحقق الله امانينا وينصر رسوله الامين . لكي تتخلص الشعوب من الرق المهين والعسف المشين ، ولكي الاحن من الصدور ، وتستأصل العصبية الذميمة التي افنت قبائل وشعوباً فقد كدنا ان نفنى وتذهب ريحنا . وما زالا يتبادلان الحديث ويتكلمان بشأن الدعوة المحمدية ، حتى استقر البدر في كبد السماء فنهضا وكل منهما يبشر زميله بمستقبل باهر مشرق . ثم ودع كل منهما الآخر ورجاله ليلة سعيدة .

* * *

مرت الايام تباعا وحارثة ملازم للرسول الاكرم يساند الاسلام ويعاضده ، ويطيع الرسول بكل ما يأمره به ، لا يحيد عن النهج القويم ، ولا يزل عن الطريق المستقيم . وفى احد الايام سمع الرسـول (ص) أن عيراً لقريش يتقدمها ابو سـفيان قد مرت على المدينة متجهة نحو مكة وفيها من الاموال والبضائع شيء كثير ، فخرج يعترضها ومعه مائة وخمسون أو مائتان من المسلمين وقيل ثلاثمائة ايضاً . وكان حارثة بن سراقة مرافقاً للرســول في هذه الغزوة . وعندما سمع ابو سـفيان بخروج النبي ليعترض طريق العير ، اتجه نحو الساحل واستطاع أن ينجو بدون ان ينال المسلمون من العير منالا . غير ان المشركين هبوا للدفاع عن العير وعلى رأسهم عتبة بن ربيعه

بن عبد شمس (١) فاشتبك المسلمون واياهم بمعركة حامية الوطيس . وكان حارثة يقاتل قتال الابطال المستميتين ، لا يهاب العدو ولا يعبأ بسلاحه وعتاده ، شأنه شأن كل مسلم آنذاك . وبقي يجالد ويناضل حتى تكبدت الشمس في وسط السماء ، واخذت ترسل على الميدان شواظها المحرق ، فعطش حارثة عطشاً لا مزيد عليه . ولكنه صبر على ما به وتجلد وبقي فى حومة الوغى يصول ويجول فيها . بيد ان الظمأ اوهى جلده ونال منه منالا عظيما . فهرع يفتش عن جرعة من الماء يبل بها عطشه . فصادف فى طريقه مصعب بن عمير (٢) ذلك الزميل الذي اجتمع واياه في تلك الليلة المقمرة الباردة فوق الرهوة فبادره بقوله :

ـ هل من جرعة ابل بها ظمئي وأقيم بها أودي يامصعب؟

— دع عنك الماء يا حارثة واروي حسامك من دماء قريش المكابرين ففي قتلهم شفاء لنفسك واطفاء لغليلك ، هلم وخض المعركة وانصر محمدا الذي طالما ناصرته وضحيت بكل غال ونفيس لأجله .

— بربك يا مصعب اكاد اموت عطشاً فدلني على الماء ، واعاهدك بأنى سأقاتل دون الرسول حتى تنهزم قريش أو أغدو مجندلا (٣) على الرمال تطأني الخيول بحوافرها

— يوجد بالقرب منا حوض فدونك إياه واطفيء به لهيب عطشك ، وما اتم كلامه حتى أسرع واقتحم المعمعة ، واخذ يقاتل الاعداء ويكافح الشرك ، وترك حارثة يفتش عن الحوض الذي دله عليه فعثر عليه بعد لأي وسقط عليه من شدة العطش والاعياء واخذ يكرع منه . ولكن القدر القاسي ابى الا ان يكون حارثة ، ذلك الرجل الصالح ، الذي ناصر الدعوة المحمدية وعاضد الاسلام بلسانه وماله ونفسه ، من شهداء وقعة بدر . إذ سدد اليه احد المشركين سهما صائباً وقع فى نحره ، فخر صريعاً من ساعته مضرجا بدمائه ، وهو ينظر الى المعركة ويتحرق لخوضها وكانت هذه آخر كلماته : «اللهم انصر الرسول على قريش ، ووفق المسلمين لنشر الاسـلام والسلام فى ربوع المعمورة » .

* * *

وعندما سمعت ام حارثة بنعيه لم تشق عليه جيباً ولم تلطم خدا بل قالت (والله لا ابكي عليه حتى يعود رسول الله (ص) فاسأله فان كان في الجنة لم ابك عليه وان كان فى النار بكيته لعمر الله فاعولته (٤) . ولما رجع النبى الى المدينة ظافرا غانما بعد ان هزم الله المشركين ونصر الاسلام والمسلمين ، هب سكانها لأستقباله بالافراح والمسرات ومن بين المستقبلين أم حارثة فأخذت تشق طريقها بين الجموع ، وتزاحم الناس حتى مثلت بين يدي النبي (ص) فلثمت يده الشريفة الطاهرة وقالت :

— (يا رسول الله قد عرفت موضع حارثة فى قلبي فأردت ان ابكي عليه ثم قلت لا افعل حتى اسأل رسول الله فان كان فى الجنة لم ابكه وان كان فى النار بكيته فاعولته (٥) فاجابها النبي (ص) (هبلت جنة واحدة ؟ انها جنان كثيرة والذي نفسي بيده أنه لفي الفردوس الاعلى) (٦) م؟

(الكويت) فاضل خلف التيلجي

(١) جد معاوية لأمه وقد قتل في وقعة بدر .
(٢) حامل لواء المهاجرين في وقعة بدر .
(٣) راجع تحقيق هذه الكلمة في الجزء العاشر من السنة الثانية من مجلة الكتاب في مقال « ابراد العرائس » للدكتور مصطفى جواد.
(٤) و (٥) و (٦) هذه النبذ مقتبسة من التاريخ .

هل الامة برجالها ؟

« للسيد عبد الصمد تركي »

متى حلت العبقرية في فرد من الافراد تمكن بفضلها من التسيطر على امته عن طريقي المنابهة والمحاكاة اللتين هما عملية عقلية طوعية في الانسان، حيث انها تحدث من غير روية ومن غير ارادة أو تعقل كما اثبتها علم الاجتماع فهو ابداً في المقدمة والامة له تبع لا ينازعه فى رأيه فيهم منازع ولا يناقشه فى رأيه منهم مناقش . إذ هو ذو الحول والطول ، فان كان ممن جبل على الانسانية غير الشريرة وممن وهبه الله تعالى بضمير هو دائما له منبه ومحاكم سار بأمته نحو الصلاح والا فالى الطلاح والى هوة السحق والعدم . فكم ممن خص بالعبقرية من رجال التاريخ قديمه وحديثه من انتشل امته من حضيض الجهل الى مصاف الامم الراسخة التقدم في العلم والثقافة والادب فالكمال الانساني كمحمد على باني كيان النهضة الحديثة فى مصر ، وفيصل الاول مجدد النهضة الحديثة فى العراق وسمو اميرنا المعظم الشيخ احمد الجابر الصباح في الكويت فقد اخذ على عاتقه بث روح النهضة الحديثة بين ابناء شعبه الكريم وجد في طلب البعثات التعليمية من البلاد العربية السابقة لبلاده في هذا المضمار الواسع الاطراف وفي ارسال البعثات الطالبة للعلم اليها وفي ايجاد اطباء اخصائيين للامراض الجسمانية حتى كون لشعبه فى مدة وجيزة مدارس غذت ونورت ولا زالت مجدة في تنوير عقولهم وصقل افكارهم ومصحات طهرتهم من كثير من الامراض المتفشية فيهم مثل مرض الجدري الفتاك وما اليه من الامراض الفتاكة ولا تزال مجدة فى التطهير الصحي. وكم ممن خص بهذه الهبة الربانية ـ أي بالعبقرية ـ ولكنه دجال في طيلسان عالم واناني في حلة معاد لحب الذات وسارق فى ثوب فاضل هد من كيان امته ماجعلها مبعثرة الصفوف مفككة الحلقات تائهة في بيداء الجهل والضلالة ، منغمسة في ملذات شهواتها لاهية في اشباع عواطفها مسرفة فى ترفها وهو في عكازه فيهم كالشيطان حالما يداخل الانسان يستهويه ويغريه فاذا ما وقع فى حبال دياجير غيه قال له مخاطباً « انى برىء منك اني اخاف الله رب العالمين » كأنه لم يكن مسؤولا عنه لكونه مسبباً والشواهد على هذا كثيرة لا اخالنا محتاجين للبحث عن امثالها فنظرة واحدة فى سجلات حوادث الاحوال الاجتماعية فيها ما يغنينا عن الف مثال ومثال على ما يقال ولذا هناك واجب على الامة من الصروري تنفيذه فى كل وقت من اوقاتها وفي كل دقيقة وثانية من ثوانى حياتها حيث عليه يتوقف مصير حياتها ذلك هو الحزم والارادة والتعقل الذي فيه القضاء العاجل على قوتي المنابهة والمحاكاة حتى لا يستفحل داؤهما ويصبح من المستحيل دواؤهما أو علاجهما ذلك لأن الامة المستفحل فيها هذا الداء — داء قوة المنابهة والمحاكاة — لا يمكن للفرد أو الافراد الذين يعدون على اصابع الأيدي فيها ردعها عن غي هي متمادية فيه بل الأمر بالعكس إذ بفعل هذه القوة الجارفة ينخرطون في سلكها بلا وعي ولا تنبه فيعملون عملا لا يستسيغونه ولا يستحسنونه لفقد احساسهم

لعدم استساغتهم واستحسانهم له ريثما تهدأ فيهم هذه القوة أي فى وقت لا يجديهم به الاحساس نفعاً وان لمن المسلم به ان الامة اليقظة الواعية الجاعلة هذه القوى الثلاث — الحزم والارادة والتعقل — اداة عملها لا شك وانها قائلة فى نفوس عظمائها أو بالاحرى قادتها تلك الانانية الشخصية وحالت محلها روح النبل والمفاداة والتضحية والجد فى الاخلاص لأداء رسالتهم المبعوثون لتأديتها على الوجه الاكمل الصحيح وهذه هي الامة التي كتب لها النجاح فى ميدان جهاد هذه الحياة الدنيا والاطراد في كل سبلها ، وتلك الغافلة هي الامة التي من شأنها الحضيض والجالبة على نفسها الدمار الآخذة بنفسها الى هوة الاندثار وعلى هذا فالامة رجالها والرجال بأممها وما ادل على ذلك من الشعب الالماني والشعب الانكليزي فقد كان الهر هتلر بارز العبقرية ظاهر الرجولة وما منا من ينكر عليه ذلك . الا ان غريزة حب الاستبداد اللاحقة به ولا ريب عن طريقي المنابهة والمحاكاة آخذة من نفســـه كل مأخذ وشعبه غافل عن العمل بقوه الحزم والارادة والتعقل فارداه بفعل هاتين القوتين فى مجزرة آدمية ما سجل مثلها تاريخ البشرية جمعاء ، اللهم الا اذا استثنينا قصة قبيلتي طسم وجديس تلك القصة الخرافية المعروفة. وما كان من نصيبه الا الانهيار، والشعب الانكليزي لما له من المحافظة على زمام هذه القوى الثلاث ما كان نصيبه من هذه الحرب الطاحنة الا النصر والظفر برجاله وهكذا اذا تصفحت تاريخ البشرية ما تجد لأمة من نصرٍ اوظفر اوتقدم في أي سبيل من سبل الحياة الانسانية الا والسبب فى ذلك هو مشعل هذه القوى الثلاث حيث سيرهم على ضوء نوره المستنير غير ان من حسن حظ الهيئة الاجتماعية ان يحدث في بعض الاحيان لقوتي المنابهة والمحاكاة رد فعل على ان يكون لها منبه ذو قوة فعالة في النفوس ، فقد تستيقظ الامة من سباتها بفضل تلك القوى الحزمية والارادية والتعقلية فتستدرك ما فاتها وتجد في استرجاعه وهنالك تعج غبرة ثورة الصراع ما بين هذه القوى الثلاث وبين تلك القوتين . ومع ذلك فقد تعود تلك القوى وهي ظافرة وان فاتها من الوقت ما كان من اللازم تضيعه ولا ادل على هذا من يقظة ألامة العربية اليوم بعد رقدة كادت تقتل الامل فى النفوس وتكسر الحسرة فى القلوب والمنبهة لها هي المشكلة الفلسطينيه الكبرى . فبعد ان كانت بفضل هذه القوى الثلاث الحاكمة المالكة لزمام الدنيا يوم ان قال قائلها للســـحابة (اينما تمطرين سيأتينا خراجك) اصبحت بعد تغافلها عنها المحكومة المغلوبة على امرها ولكنها والحمد لله اضحت وعادت مستبدلة الغفلة بالوعي وهذي هي تسير قدماً نحو طلب الاسترجاع والله المعين ومنه نستمد التمكين ؟

عبد الصمد تركي الجعفري

« اطلب »

مجلة كاظمة في مطلع كل شهر من متعهد البيع والتوزيع
يوسف مشاري
بمكتبة : الخليج — الكويت

نحن والادب

« بقلم الاستاد عبد العزيز ياسين الغربلي »

يخطىء من يظن ان الادب منثوره ومنظومه يتمثل فى لون واحد ويهدف الى غاية واحدة وان اثره لا يعدو أن يشنف الانسان سمعه ويطرب نفسه بروعة البيان وجمال العبارة وموسيقي اللفظ وحسن التنسيق وانما الحقيقة هي غير ذلك لأن الادب فن رفيع وبيان بليغ يجمع بين روعة المعنى وجمال العبارة ودقة التصوير، والواقع ان ادراك هذه المعاني والاخذ بما في الادب من عبر وعظات تساعد المرأ على معرفة كنه الحياة وما فيها من خير وشر، وسعادة وشقاء، لا يتيسر الا لذوي العقول المثقفة والاذهان اليقضة المستنيرة، وقد لا يعرف الكثيرون منا ما للادب من اثر بالغ في حياة الامم وتوجية الافراد والجماعات الى ما فيه الخير العميم لحياتهم الخاصة والعامة إذ أنه يغرس فى نفوسهم فضيلة الاخلاق، والاستقامة، والثبات على المبدأ، وينمي فيهم روح التضامن والتآزر وذلك بتطهير نفوسهم من ادران الانانية البغيضة التي هي آفة الافات فى تقويض اركان الاخلاق، وتفكيك اواصر الالفة والمحبة بين الافراد، كما ان الادب يربي ملكة الذوق في الانسان ويرهف مشاعره ويجعله قادراً على الاستمتاع بجمال الحياة والتغلب على ما يكتنفها من مصاعب ونكبات! وللادب الى جانب هذا سلطان على تغيير النظم الاجتماعية المعوجة، والقضاء على التقاليد القديمة البالية التي لا تتفق وروح العصر الحديث، ذلك لأن علاج الامراض الاجتماعية على اختلاف انواعها لا يتم الا بيراع الاديب الذي يسبر غور الداء ويصف الدواء بسحر بيانه وقوة تعبيره وجمال وصفه المتدفق من نفسه المهذبة، واحساسه العميق وايمانه برسالة الادب الساميه والتراث الخالد من فن وعلم لا تحييه وتجلو محاسنه الا بلاغة الاديب الذي يستطيع أن يجعل من هذا التراث تمثالا حياً ينطق بما لهذا التراث من مآثر خالدات فى حاضر الامة ومستقبلها، وخلق الاجيال الواعية والطبقات المستنيرة، وهي أقدس رسالة يحملها الأديب بين جوانحه لبنى وطنه، لا يكون الا بتوجيه الاديب لأبناء امته وهديهم وارشادهم الى سبل المثل العليا في الحياة، حيث يأمنوا مغبة الفوضى الاجتماعية والتدهور الخلقي الى حياة منظمة سعيدة، وقد لا أفي الموضوع حقه في هذا المقال القصير غير انى اضيف الى ما اسلفت أن الأدب هو الوسيلة المثلى للتعبير عما فى النفس من مشاعر وجدانية وما يضطرم فى القلب من لواعج وآلام، والادب مع ذلك كله صورة حية صادقة تعكس على صفحتها كل ما تزخر به الحياة من متناقضات ومفارقات، وتتنوع الوان الادب، بتعدد صور الحياة، وهي فى جملتها اداة لتهذيب النفس وتقويم الخلق وتنوير الفكر وتوسيع افق الخيال، غير ان اجمل هذه الالوان فى نظري هو الادب القومي الذي يمثل العزة القومية وصفات البطولة وجمال التضحية، وخير الادباء فى اعتقادي من جعل من قلمه بلسماً شافياً للنفوس المريضة ونوراً ساطعاً يبدد حجج الظلام فى العقول الجاهلة، وحافزاً على اثارة الهمم واحياء الارواح لنصرة الحق والعدل والصواب ؟

عبد العزيز ياسين الغربلي

خطوة الى الامام

« بقلم الاستاذ محمد قبازرد »

للصحافة فى حياة كل امة الأثر الفعال الذي تعتمد عليه في سبيل نهضتها واعلاء شأنها والسلم الرفيع الذي تتخذه لارتقائها والوصول الى غاياتها المنشودة . فالصحف والمجلات هي بمثابة مرآة صادقة للامة يتجلى فى صفحاتها مدى ما بلغته من الرقي والتقدم في مختلف نواحي حياتها الثقافية والاجتماعية والعقلية ، فضلا عن انها ابرز دليل على ما تمتاز به من الروح الادبية والمعنوية التي لها اهمية عظمى في نهضتها وارتقائها .

على ان الصحافة ومدى خدمتها للمجتمع من خير الوسائل الفعالة لمعالجة المشاكل التي تواجهها الامة في مرافقها الحيوية إذ ان من شأنها تشجيع ارباب القلم وقادة الفكر ومحبي الاصلاح على الظهور فى ميدان العمل والقيام بواجبهم الاجتماعي والاصلاحي في معالجة مواطن الضعف في تلك الامة ورفع مستواها العلمي والادبي والانشائي . ونحن اذا نظرنا الى الكويت اليوم نجد انها تستقبل عهداً جديداً فى تاريخها الحافل ساعية بخطوات واسعة نحو الرقي والتقدم بفضل ما يبذله رجالها العاملون من الجهد المثمر للنهوض والسير الى الامام لنيل غاياتها المثلى والمكانة اللائقة بها فى مضمار الحضارة ، ندرك مدى احتياج هذه البلاد الى الصحافة التي من شأنها تنوير النشء الجديد وتوجيهه الى ما فيه صالح الوطن ، وتعرفه بالمسئولية الجسيمة الملقاة على عاتقه في سبيل اعلاء شأن بلاده ووطنه الغالي .

والحق انه لمن دواعي سرورنا وغبطتنا ان نرى فى سماء الكويت الأدبي نورا ينبثق من افق الفكر الى عالم الوجود ممثلا في مجلة « كاظمة » التى تظهر اليوم بثوبها القشيب الرائع ناشرة افكار ابناء الوطن بفضل مجهود قادة الفكر المثقفين الذين اخذوا على انفسهم مسئولية النهوض بالامة الكويتية الى ما تصبوا اليه ضمائرهم الحية ونفوسهم العالية من نيل المكان اللائق بها . فنسأل الله تعالى لهذه المجلة الوطنية النجاح فى اداء رسالتها على الوجه الاكمل وبلوغها هدفها الاسمى لخدمة البلاد في مجال العلم والادب لتستنير بها الافكار ولتنال ما ترمي اليه من علو ورفعة آملين ان تكون خطوة واسعة الى تحقيق رغبات الشعب الكويتي الكريم وان يكون اصدار هذه المجلة الادبية مسرحا لما تجود به قرائح ابناء البلاد السديدة المخلصين من اسداء الآراء السديدة والأرشادات القيمة في التوجيه النافع والأصلاح الشامل لرفع مستوى هذا القطر العزيز ادبياً واجتماعياً فهم منبع الثروة الأدبية التى تستثمره البلاد لصالحها ومنهم القوة والعزم فى تشييد صرح العلم والعرفان الذين بهما تتمكن كل امة من النهوض من حضيض الجهل الى اسمى درجات الكمال والمعرفة .

ولا يسعنا ـ بمناسبة صدور هذه المجلة « كاظمة » ـ الا ان نشيد بفضل القائمين على نشرها شاكرين لهم

ركن المرأة

المرأة

« بقلم السيدة زكية موسى »

خلق الله المرأة لتكون حجر الاساس فى بناء الكون فبدونها لا يستطيع الرجل أن يعيش . . وبغيرها لا يعمر الكون . فهي المدرسة الاولى ، وهي ربة البيت أم الطفل . والحانية على المريض .

ولقد تسـابقت الامم في رفع مستوى المرأة وتقديسها واحترامها عندما وضح لديهم ان المرأة التي تهز المهد بيمينها تستطيع ان تهز العالم بيسارها .

نعم تسابقت الأمم فى رفع شأن المرأة وإعتنت بتعليمها وتثقيفها واعتبر الشرق والغرب تعليم المرأة اول خطوة فى سـبيل اصلاح المجتمع والعمل على تخفيف ما يلاقى من آلام وويلات . . .

وهل لذلك من سبيل غير النهوض بشؤون الاسر وتحسين حال البيئات فى الدول . . ؟

أجل لم يجدوا لهذه المشاكل الاجتماعية الخطيرة غير هذا الصراط المستقيم . صراط الذين انعم الله عليهم من الامم فعرفوا ان المرأة اساس الرقي والعمران فى الدول تبينوا ذلك جلياً . وعرفوا موضع الداء فحالوا دون استفحاله بأنجع دواء .

ذلك هو انشاء ذلك النوع من المشافى الاجتماعية والمعاقل الخلقية القوية .

« مدارس التربية النسوية »

ولقد خطا اهل الكويت هذه الخطوة المباركة ... في سـبيل رقي المرأة واعدادها وتثقيفها والنهوض بها فانشأت فيها مدارس التربية النسوية .

يريدون من وراء ذلك أن يجدوا من المرأة أماً تكون هي المثل الاعلى فى طهارة الخلق ولين الجانب وحسن التصرف في ادارة شئون البيت . أما ترى ان واجبها من المسئولية كبير وتفهم انها ربة البيت .

وكأني بهم تلك الشخصية التي كان يقصدها شاعرنا حافظ يوم أن قال :

من لي بتربية الفتاة فانها * في الشرق علة ذلك الاخفاق
الأم مدرسة اذا اعددتها * اعددت شعباً طيب الاعراق

المرأة والبيت :—

البيت مملكة صغيرة تتربع على عرشها المرأة فهي ربة البيت وعلى عاتقها يقع عبء تربية الاولاد وحسن تنشئتهم . هي التي تلازم ولدها طول طفولته فيستمد من عطفها عليه رقة الشعور ونبل العاطفة . ويتعلم من سـهرها عليه وايثارها اياه معنى الحب والتضحية . فعلى

مجهودهم المبرور في هذه الخطوة الميمونة نحو الاهداف الرامية الى ما فيه صالح البلاد . وان دل ظهور هـذه المجلة الثقافية على شيء فانما يدل على ما هنالك من يقظة فكرية تبشر عن امل باسم وروح ثابتة وايمان راسخ في نفس كل كويتي غيور تجاه وطنه المحبوب يدفعه الى الامام فى خدمة البلاد والوطن . كلل الله المسـاعي بالنجاح وحقق الاماني تحت ظل حضرة صاحب السمو اميرنا الجليل حفظه الله ؟

محمد قبازرد

يديها يبدأ الخطو والى انغامها يرهف السمع و باسمها ينطق بأول كلمة ، ومن اغنياتها وقصصها تتكون في مخيلته الصور التي تغذي احساسه والمثل التي تستهويه وتفتنه طول الحياة .

لذلك وجب اعداد المرأة وتعليمها وتدريبها لتمثل هذا الدور بدقة و نظام واتقان ولتعد للعالم رجالا يعرفون معنى الوطنية واالقومية والشجاعة والاقدام سليمي العقول والابدان . فالاوطان بالرجال . . . والرجال بالامهات .

طموح المرأة :

لم تكتف المرأة في البلاد الغربية والشرقية بوظيفة الامومة منفردة بل اشتغلت الى جانبها بالتعليم والطب والمحاماة ونافست الرجال فى هذه الميادين وتفوقت عليهم فيها في اغلب البلدان واثبتت للعالم بجدارة انها خليقة بالتبجيل والاكرام .

ومن طرق تثقيف المرأة الكتابة الصحفية في شتى المواضيع النسوية كالرعاية والتمريض والتدبير والخياطة والتفصيل تتعلمها من تحول امومتها دونها والمدرسة عن طريق الكتب والمجلات العامية .

ولقد تفضل القائمون على شئون هذه المجلة مشكورين بافساح مجال تثقيف فتاة الكويت عن طريق مجلتهم الغراء .

نســـأل الله ان يوفقنا الى ما فيه خير الشرق والعرب اجمعين .

زكية موسى

مفتشة المعارف في الكويت سابقاً

« اقوال فى المرأة »

كل ما وصلت اليه من بعد الشهرة وعلو المركز انما يعود الفضل فيه الى امي . . . « جون دافر »

كل عمل مجيد عظيم اساسه المرأة . . .

« لامرتين »

المرأة الجميلة جوهرة اما الطيبه القلب فهي كنز عظيم .

« ساندي »

البيوت بدون النساء الصالحات قبور . . .

« بلزاك »

كلما اردت ان اتخيل السعادة تمثلت امامي فى صورة امرأة حائزة لجمال المرأة وعقل الرجل ... « قاسم امين »

النساء حور الدور وبهجة وحبور فلا دار من غير عائلة ولا عائلة من غير امرأة . « احمد مختار »

ان امرأتي هي التي جعلتني من انا ...

« بسمارك »

أسامة

رزق الاستاذ رئيس تحرير هذه المجلة مولوداً ذكراً سماه « اسامة » جعله الله خير سند لشقيقته هيفاء .

رجاء

يرجى من مرسلي المقالات والبحوث مراعاة ما يأتي:

(١) يجب ان تنقح الكلمة جيداً قبل ارسالها الى رئاسة التحرير .

(٢) يجب الاهتمام بقواعد اللغة العربية وتحاشي الاخطاء جهد المستطاع .

(٣) تكتب الكلمة بالحبر وبخط واضح على جانب واحد من الورقة .

(٤) لا يجوز استرجاع الكلمة فى حالة عدم النشر .

بنـــات صهيون

« للسيدة ام اسامة »

قرأت في احدى الصحف اخيراً أن الفتيات اليهوديات يشتركن في قتال فلسطين وان كثيراً منهن قد تدربن على اعمال العنف والتدمير والتخريب كالقذف بالمتفجرات والقاء القنابل اليدوية وغير ذلك من الاعمال الاجرامية الاخرى .

ونحن نحن اصحاب الحق فى فلسطين العربية المسلمة نقف مكتوفات ازاء هـذا العدوان الاثيم بل نكاد لا نجد بين صفوفنا من يفهم هذه القضية حق فهمها وما ذلك الا لأن الجهل قد استحوذ على افكارنا وحال دون تفتح وعينا القومي .

واني لا احب ان احمل الفتاة الكويتية اكثر من طاقتها وهي التى لم تصل بعد الى ما وصلت اليه شقيقتها في البلدان العربية الاخرى ولـكني ادعوها الى بث قضية فلسطين وتنوير آراء الامهات والعمات والخالات بحقيقة الامر وحث كل ام عربية على تلقين اطفالها صغاراً مبادىء القومية العربية وما تعانيه فلسطين خاصة والعروبة عامة من اخطار بسبب قرار تقسيم فلسـطين فاذا قامت كل فتاة متعلمة بواجب الدعاية لعروبة فلسطين فى هـذا البلد تكون قد ادت شيئاً من واجبها القومي وشـعرت بالرابطة العربية المقدسـة وان كنا سنظل — مع الاسف الشديد — اقل من بنات صهيون جهادا وكفاحا ؟

الـكويت — « ام اسامة »

وعد وعهد

مجلة كاظمة ادبية تعالج كل ما له صلة بالادب والدين والاخلاق والتاريخ والاجتماع وستفسح صدرها لـكل كاتب وشاعر واديب ومؤرخ وفقيه باعتبارها حلبة سباق ومضمار معبد لأقلام حرة نزيهة ونرجو ان تكون نزيهة جـداً تخدم العلم رغبة فى تعميم العلم وســتخدم الجميع لارضاء الجميع وارضاء الجميع لا يكون بغير التضحية والصبر الجميل .

وليس معنى هذا ان المجلة وريقــة تصدر للشهرة أو للتسـلية أو للتكسب فقط دون ان يكون لها هدف معين كلا والف كلا انها تهدف لمبدأ سام هو اثمن واجل من أي بضاعة تروج فى الأسواق . فهي مجلة عربية بكل ماتنطوي عليه كلمة عروبة ومصلحة العرب وهي مسلمة بحدود مايفرضه الدين السمح من تعاليمه العالية ، وهي وطنية أنشئت اولا واخيرا لتسد فراغاً شعر به كل وطني ، ولقد شعرنا وشعر الـكثير من الاصدقاء ومحبي الخير بالحاجـة الى اصدار صحيفة تصول فيها اقلام مكبوتة حبست ردحا من الزمن وهى حرية بمعالجة كافة الشؤون الاجتماعية والادبية وان كاظمة لخليقة بابراز أولئك المغمورين .

والمجلة الوطنية تدعو كل وطني مخلص الى تقدير وعدها وعهدها وأن يعتبر نفسه المعني بهما والمستقبل كفيل بتحقيق ما نقول .

عبد الحميد الصانع

جاشنمال

تاجر عام يتعاطى

ببيع المأكولات فى (العلب) والادويه والحراير وادوات التصوير والقرطاسية والكرامافونات واسطواناتها

JASHANMAL,

DEALERS IN

PROVISIONS. PATENT MEDICINES, SILKS,
PHOTO GOODS, STATIONERY.
GRAMOPHONES & RECORDS

BRANCHES: BASRAH. IRAQ.
BAHREIN.

TEL: 254

« فلســطين »

ان وجود العرب فى فلسطين هذه الاحقاب الطويلة جعل حقهم لا يحتاج الى تدليل . ذلك ان من يحاول ان يدلل على حق العرب فى فلسطين يكون كمن يحاول التدليل على تعاقب الليل والنهار . واكسب هذا الحق الطبيعي قوة على قوة الوعود والعهود التى قطعت للعرب تؤيد حقهم في تقرير مصيرهم ، ولكن هذه الوعود بل هذه العهود أعطي مثلها لأناس غرباء عن فلسطين فنتج عن تضارب الوعدين وقطع العهدين ارتباك عانت فلسطين شره فاوجســت بقية البلاد العربية خيفة منه فظلت هذه الحالة الغريبة بين الذبذبة والحيرة والتماس الطريق للخروج من المأزق مدة ليست بالقصيرة ، وعرضت خلالها الحلول وانصاف الحلول بصدد القضية الفلسطينية بما لا يرضي اهل البلاد فباءت كل هذه الحلول بالفشل لأن العرب لايرضيهم غير الحق كاملا ولأن الغرباء يتظاهرون بعدم الرضا عن أي مشروع للحل وقصدهم ظاهر وهو الاعتراف بوجودهم عملياً ليكونوا طرفا في القضية الفلسـطينية ، العرب بعد ذلك أحذر من أن يتورطوا ويفرطوا فى حقوقهم . فمضى ربع قرن على هذا الوضع الشاذ والعرب كلما مر يوم زاد ايمانهم بعدالة طلبهم وتمسكهم بكافة حقوقهم مهما كانت الايدي التي تناصر خصومهم وبعد أن اعيت اعداء العرب الحيلة عمدوا الى جمعية الامم المتحدة العمومية عنـدما عرضت عليها قضية فلسطين للبت فيها وكانت النتيجة أن استطاع هؤلاء بما يملكون على هذه الجمعية من سيطرة أن يظفروا بمشروع يرمي بظاهره الى تقسيم فلسطين الى قسمين قسم الى الغاصبين الغرباء المهاجرين من شرقى وجنوبي اوروبا ومن بلاد العالم المختلفة والقسم الثاني للعرب اهل البلاد . هذا ظاهر مشروع التقسيم أما حقيقته فقد عرفها العرب وهي تجريدهم من اعمر واغنى مناطق فلسـطين وجعل اكثريتهم فى بلادهم تحكمها اقلية صغيرة من شذاذ الآفاق ومجرميه . وحيث ان العرب الفوا مثل هذه الحلول واعتادوا احتمال الصدمات ومواجهه المشاكل مهما كانت الصدمات قوية فقد وطدوا العزم الاكيد على تحرير فلسـطين مهما كانت النتيجة وكيفما كانت التضحية ولقد نهضت البلاد العربية ومن بينها الكويت لمواجهة الدور الجديد لمعركة تحرير فلسطين وسـلامة عروبتها واخـذت الجماعات والافراد بل والحكومات تجمع

الوقف الخيري

لعل من الخير ان ننبه الى ان اولياء الامر سبق ان فكروا فى انشاء ادارة وقف وكادت الفكرة تخرج الى حيز الوجود وبخاصة بعد ان اسست ادارة الايتام كان المأمول ان تبرز الادارتان الى الوجود معاً وقد احصيت بعض الاوقاف وباشر مدير الايتام بتفقد بعض الامور التي تتعلق بادارة الاوقاف على اساس ان الادارتين ستجتمعان تحت ادارته وها ان الزمان قد طال وبعد عهد الفكرة وادارة الايتام قد حققت الغرض الذي اوجدت من اجله ولا تزال ادارة الوقف حيث كانت لم يبت في امرها مع اعتراف كل واحد بأنها امر لا بد منه فما الداعي لكل هذا الابطاء يا ترى ؟ !

لقد تقدم مدير الايتام الى المالية يطلب قرضاً قدره عشرون الف روبية فقط لدعم الادارة وقف التأسيس لكي تتمكن الادارة من اصلاح الخارب من الاوقاف تدريجياً وفى مدة سنتين يستطيع ان يعادل ميزانيته ويبدأ بالتسديد ولا نعرف بالضبط ما الذي حال دون تحقيق طلبه وهل المال هو السبب في ذلك لقلته ولكثرة المشاريع التي كانت تقوم بها الحكومة فى ذلك الحين اما اليوم فقد حلت مشكلة المال من تلقاء نفسها لوفرته لدي الحكومة والمشاريع التي لدي الحكومة تحت البحث أو في طريق التنفيذ فاننا نتساءل عن سبب إهمال مسألة الوقف الخيري .

ولا يخفى ان قضية الوقف ليست مشكلة تحتاج الى الحلول والمراجعات أو الاخذ والرد فهي بسيطة سواء اضيفت الى ادارة الايتام كما كان التفكير سابقاً أو اصبحت قائمة بنفسها ولو فرضنا انها انفردت بادارتها وعين لها مدير وكاتب وأمين صندوق ومحصل وفراشين واستؤجر لها محل يناسب بداية التأسيس لأصبحت ادارة تقوم بواجباتها اما الفوائد التي تترتب على انشاء هذه الادارة فمعروفه للجميع ولكن من الخير ايضاح بعضها مثاله : زيد من الناس إمام مسجد عنده عشرة حوانيت يؤجر اربعة عامرة منها لسبب احتياجه الشديد لأخذ الاجرة قبل اوانها يؤجر الواحد بعشرين وبجوارها حوانيت على شكلها يملكها اناس ليسوا في مثل حاجة هذا الامام يؤجرونها بأربعين هذا المثل ينطبق على اربعة من عشرة وهناك كما هو معروف حانوتان مثلا عند هذا الامام بلغ الخراب منهما مبلغاً جعل اجار الواحد عشر بينما نظيره العامر باربعين والاربعة الباقون لدي هذا الامام بلغ الخراب منها مبلغاً كبيراً لا يمكن

الاموال والرجال لتحرير فلسطين وكان ان جمع في الكويت منذ وقت قريب ما يقارب من ستمائة الف روبية تبرع بها الناس من تلقاء انفسهم شعوراً منهم بالواجب نحو فلسطين ونحو انفسهم لأنهم مدركون تمام الادراك ان البلاد العربية كالجوهر الفرد جزء لا يتجزأ مهما حاولت القوى ومهما كانت الاوضاع . اما اليوم وبعد ان تكلم السيف فان الحكم له وله وحده .

عبد الحميد الصانع

أن يؤجرها الا كعرصة ولمدة طويلة وباجرة زهيدة وقد اقدم الأئمة والمؤذنون على عقد اجور العرصات بلا مبالاة لأن الوظيفة اصبحت ارثاً فابن الامام امام وابن المؤذن مؤذن بعد ابيه فما المانع اذن من التصرف مع فقد الوازع والرقيب فكل يعمل على شاكلته واخيراً تدهور الوقف وزادت التكاليف على المؤذن والامام وقد اضطر هؤلاء الى مد اليد ولن لم تكن عادتهم واصبحوا لا يرون فيها حرجا عليهم وهم فى حالة اضطرار وعندما تمر امام احد الاغنياء ورقة صدقة لا تعجب اذا سمعت فلاناً يذكره بأنه امام المسجد الفلاني والثانى يقول له وانا مؤذن ذلك المسجد وهذا من شدة الحاجة طبعاً اما اذا وحد الوقف واصبحت الامامة وظيفة والاذان وظيفة وعين لكل امام راتب مناسب يغنيه عن التسول لارتفعت انفسهم وعادوا يمثلون شرف الامام والمؤذن من جديد .

اما الوقف فلا كلفة في التدليل على صلاح جمعه ولو فرضنا انه اقترض اليوم من المالية ثلاثمائة انف ولا اقول عشرين الفاً لأن السنين التي مرت جعلت الرقمين متساويين فى القيمة الشرائية .

نعم لو اقترضت ادارة الوقف ثلاثمائة الف وصرفتها على الوقف في سنة فهي تستطيع أن تحصل على هذه الدراهم فى اقل من سنتين وتستطيع كذلك الترفيه على الائمة والمؤذنين وتستطيع ان تعمر المساجد وتكسوها وتنيرها . كل ذلك في ثلاث سنين وبعدها تصبح ادارة الوقف من اغنى الدوائر والسبب واضح وهو كثرة الاوقاف الموقوفة على ستين مسجداً فقط .

نرجو ان تلقي هذه الكلمة البريئة ما تستحقه من الاعتبار اما صاحب السمو فقد عودنا ان يؤيد الحقائق دائما والله ولي التوفيق .

« عبد المجيد »

« أنباء فى سطور »

الماء

إن مشكلة الماء فى الكويت من اهم المشاكل الشاغلة للجميع ولقد كانت الكويت — فيما مضى — قرية يعتمد أهلوها على شرب مياه الآبار المجاورة للقرية ، وكانت تلك المياه على قلتها كافية لسكان الكويت بيد أن عدد السكان أخذ يزيد شيئاً فشيئاً حتى شعر الناس بالحاجة للمزيد من الماء وأخيراً شعروا بالخطر يهدد المدينة فبذلت محاولات كثيرة لحل المشكلة كان آخرها إنشاء مشروع « شركة ماء الكويت » التى ساهمت الحكومة فيها مع الأهلين وانشيء لذلك المشروع أسطول من السفن الشراعية لجلب الماء من شط العرب وكان أن حلت المشكلة وارتوت المدينة بفضل شركة ماء الكويت وسفنها الشراعية .

ولكن المخاوف ظهرت من جديد ودخلت البلاد في أزمة حادة لازدياد السكان بصورة عظيمة وتطور حياة السكان بفضل الثراء وتفتح سبل العيش فأصبحت تلك السفن الشراعية عاجزة عن القيام بالمهمة مهما زيد عددها

لذلك فكر أصحاب الشأن جدياً في حل المشكلة ووضعوا عدة مشاريع للبحث أولا ثم التنفيذ ثانياً .

ومن هذه المشاريع : مشروع الشركة نفسها حيث رأت ان تحول السفن الشراعية الى سفن بخاريه ، ومشروع الكنداسة لتكرير ماء البحر ، ومشروع مد الأنابيب من شط العرب إلى الكويت . وهذا المشروع يعد المشروع الوحيد لحل المشكلة حلا دائمياً اما اسالة الماء من الآبار الارتوازية التى بالصليبية فان العمل جرى فيها بهمة ونشاط ولكن هذا الماء لا يصلح للشرب الا في الحالات الاضطرارية

« المعارف »

تعتزم المعارف انشاء مدرسة روضة للبنين ومدرسه روضة للبنات في غربي البلد ومدرسة ابتدائية في المرقاب ومعهد ديني في وسط البلد ومدرسة الصنائع جنوب البلد على ارض الملعب الرياضي في القسم الزائد عن حاجة الملعب . ونظراً لكثرة ماتقوم به المعارف من انشاء وتعمير فانها قدتطلب ملتزمين لبناء هذه المنشآت بعد المناقصة العلنية . بل بالفعل قد عرضت بعض المدارس

« الصحة »

لايزال العمل مستمرا في المستشفى العظيم الذي تبنيه الحكومة شرقي البلد وقد يدوم العمل فيه حتى نهاية الصيف ومن المحتمل ان يتأخر شيء من اقسام هذه الأبنيه كمستشفى النساء مثلا حتى ينجز في أواخر فصل الخريف . اما بيوت الأطباء والموظفين المشادة على مقربة من هذه المستشفيات فان اكثرها قد تم بناؤه وما بقي سيتم مع المستشفى وسيرافق وصول أطباء هذه المستشفيات الانتهاء من البناء ، ومافتئت الأدوية والادوات ترد من أوربا وأمريكا .

(البلديه)

يعد فتح الشارع الكبير الذى رصد لمشروعه مليون روبية من أكبر الأعمال التى اضطلعت بها البلدية ومما يبشر بنجاح هذا المشروع رضا الأهلين عنه وتفاهم أصحاب البيوت — التى شملها الهدم — مع البلدية تفاهما طيبا وسيكون لهذا الشارع فضله في التنفيس عن صدر المدينة المكتظة بالسيارات ووسائط النقل الأخرى .

على أن انهماك البلدية في انهاء العمل وتكريس نشاطها في هذا الشارع قد حد كثيراً من التفاتها للنواحى الأخرى التى تشغل بال الجمهور كرش الشوارع وتنظيف الطرقات وغيرها ، على ان املنا في الاصلاح الشامل قد قوي بعد ان تقلد ادارة البلدية الاستاذ عبد الحميد الصانع .

الاساكل والجمرك

اخذت الحكومة تعمل على دفن اساكل جديدة متممة لأساكل الميناء القديمة ومن ثم هدم وبناء المخازن القديمة والاستعاضة عن المسقفات الأولى بنوع احضرت اغطيته من انجلترا ولن يمض وقت طويل حتى تكون ادارة الجمرك والمخازن والارصفة في وضع جيد يتفق وحالة التطور من جهة وما تتطلبه حاجة التوسع في التصدير والتوريد من جهة ثانية .

البريد

لا مندوحة من التنبية عن ازمة طوابع البريد وقلتها واستمرار الحال على هذا المنوال يعرقل كثيرا من المصالح والاعمال فمن المسئول عن هذه الازمة وهذا النقص ؟ ! وعندما تتغير الطوابع هل نعتقد ان بعد التعديل عهدا جديدا .

دار الجوازات الجديدة

تبنى الحكومة دارا على مقربة من مديرية الامن على طراز هندسي جديد وستضم هذه الدار ادارة الجوازات والهوية والنفوس وما اليها وقد وصلت كافه الدفاتر والاوراق المختصة بهذه الدائرة من مصر حيث طبعت هناك ولم يبق سوى الفراغ من البناء .

السجن

لقد كان سجن الكويت مذ زمن متصلا بديوان الحاكم وقد لوحظ ان هذا لا يجوز فى هذا الوقت فبنت الحكومة سجناً خاصاً منذ سبع سنين ولكنه لم يستعمل للغرض الذي انشيء من اجله بل جعل ملجأ للمجانين والآن أمرت الحكومة بنقل المجانين منه واستعماله سجناً .

ملجأ المجانين

اصبح هذا الملجأ في عهدة مديرية الصحة العامة التي نقلت المجانين الى بيوت استأجرتها مؤقتاً ريثما يتم بناء ملجأ لهم مستوف للشروط الصحية وسيكون هذا الملجأ شرقي البلد وسيطرح البناء على المناقصة عماقريب .

المطبعة

المطبعة من اهم ما تحتاج اليه البلد وقد مرت ايام عانى الناس فيها ما عانوا لعدم وجود مطبعة فى الكويت ولقلة الورق واسباب الطباعة في البلاد المجاورة فضلا عن الارتباك والنقص فى الطبع خارج الكويت مما يسببه بعد صاحب الحاجة عن حاجته وقت الطبع ، وان في وجود مطبعة المعارف في الكويت اليوم شعوراً بالكرامة وخدمة للبلد لا تقدر ، فالى ادارة المعارف الشكر .

هل زرتم مخزن يحيي زكريا واخوانه ؟

ان هذا المخزن يحوى جميع الكماليات

وسنرد اليه قريباً آلات تصوير وراديوات ونظارات ممتازة وغير ذلك .

والاسعار في غاية الاعتدال .

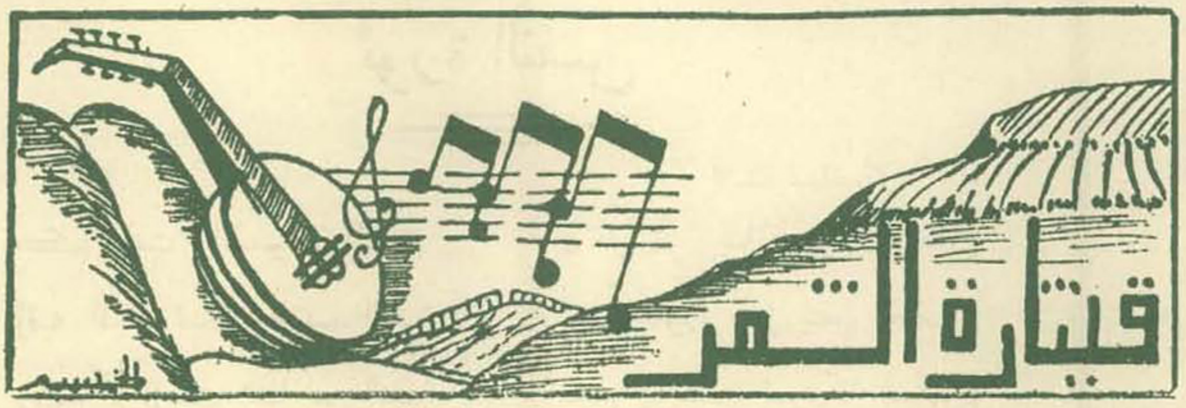

هلل الشرق

للاستاذ عبدالرحمن المعاوده

هلل الشرق للفحول الاكابر ... وحنى الغرب رأسه وهو صاغر
حين لبى الجهاد كل ابي ... من ظفار الى بلاد الجزائر
نفروا غاضبين للشرف الأسمـ ... ـى فلله أي اسد كواسر
حي تلك الجيوش من كل جـ ... ـرار صبور على المكاره ظافر
أيها الغرب قد ربحنا وان الحـ ... ـق يعلو وصاحب الظلم خاسر
ان تاريخنا لأعظم سفر ... سطرت بين دفتيه المفاخر
سر على الارض بين شرق وغرب ... تلق عنا فيها جليل المـآثر
وعن الفاتحين منا روى التـ ... ـاريخ ذكراً على الجديدين عاطر
ايها المسلمون بشراكم اليوم ... فما خاب من له الله ناصر
عاد عصر الفتوح بالمجد والـ ... ـعز فهل من مكابر أو مناظر
ونسيم اليرموك هبت علينا ... فاذا كلنا لها اليوم ذاكر
يا فلسطين اننا اليوم طرا ... لك في دفع ذا البلاء عساكر
وادي النيل والشآم سلام ... وبلاد العراق مهد الاكابر
وربوع الاردن معقل عبدالله ... زين الملوك صافي السرائر
ثم لبنان والحجاز وصنعاء ... ربوع العلا ورمز المفاخر
وحد الخطب بينكم فنفرتم ... لبلاد الاسراء على كل ضامر
ومحوتم بالسيف كل قرار ... سطرته اقلامهم والمحابر
مجلس الأمن ما عهدناك الا ... في المهمات خائب الرأي حائر
ومصير الشعوب اخطر من ان ... يتصدى له عديمو الضمائر
غضب الشرق للعروبة لما ... أبرز الغرب نابه والاظافر
واتى بالرعاع من كل فج ... ودهانا بكل احمق فاجر
اليهود اللئام اقبح ماض ... لهمو في الورى وانجس حاضر
مثلوا بالشيوخ في دير ياسين ... وباهوا بفتكهم بالحرائر
يا بني العالم الجديد اناة ... فعليكم غدا تدور الدوائر
أوما راعكم مآل فلسطين ... وما فوق ارضها من مجازر
ليت هذا البترول في الشرق ما كان ... ويا ليت انه اليوم غائر
انه نكبة على الشرق نكباء ... وخير لكن الى الغرب صائر
والى سيد النبيين اني ... أرفع اليوم ما به القلب شاعر
فبلاد الاسراء دكت وقامت ... فوق انقاض كل بيت مقابر
يا بني قومنا تنامون رغدا ... ولكم من أخ لكم بات ساهر
يا بني قومنا انبذوا كل تقمي ... له باطن يخالف ظاهر
وانفروا للجهاد بالمال والنفس ... وهبوا الى اكتساب المفاخر

البحرين: عبدالرحمن المعاوده

ثورة النفس

للاستاذ عبدالله زكريا

كم ترنمت بالقصيد المباح ... وتغنيت بالظبى والرماح
إنه الشعر تارة يطرب القلـ ... ـب وطوراً يهز بيض الصفاح
وبه كم ازحت هماً عن النفـ ... ـس واججت ثورة للكفاح
إنما الشعر سلوتي وغنائي ... في غدوي اشدو به ورواحي
أنا منه على المدى وهو مني ... قد اتينا من عالم الارواح
فامتزجنا فمن شعوري شعري ... وانقباضي به ومنه انشراحي
رب ليل قطعته ساهر العيـ ... ـن اعد النجوم حتى الصباح
شارد الفكر والاسى ملءُ جنبـ ... ـيّ وبين الضلوع عصفُ رياح
وطروسي مبعثرات على الار ... ض تبدى على سنا مصباحي
ويراعي بين الانامل طوع الا ... مر يجري مسطراً اتراحي
كلما جال في خيالي فكرٌ ... خطه مسرعا طليق سراح
أرسل الشعرَ من جناني لُحوناً ... وأداوي به بليغَ جراحي

* * *

نكأ الجرحَ ما اصاب فلسطيـ ... ـنَ من الجور والأسى الملحاح
أين لا أين ؟ أين شعري لأروي ... ما تعاني واين أين صداحي
عاث فيها المشردون جهاراً ... وأباحوا ما كان غير مباح
نُبذوا من أباعد الارض فاتزا ... حوا اليها بأمنيات وقاح
ويد البغي تقلب الظلم عدلاً ... وتبيح الضعيف بيع السماح
تغصب الحق من ذوي الحق بالتضـ ... ـليل طوراً وتارةً بالسلاح

* * *

يا فلسطين أنت انشودةُ المجـ ... ـد وذكر القيم والنزاح
لهف نفسي عليك كيف استُبيحت ... سوحُك الفيحُ للضمير الاباحي

الحنين الى الوطن

للاستاذ فهد العسكر

صديان يغلي فى حشاه المرجل — ترني الجنوب له وتحنو الشمأل
هيهات تلهيه الطيور بشدوها — ويبل غلته الرحيق السلسل
كابن الملوّح لا يقر قراره — ابدا الى (ليلى) يحن ويسأل
يالائميه سُقيتموا صاب الاسى — كفوا متى بلّ الاوام الحنظل
هيمان كم ذكر الحمى وأقامه — شوقاً واقعده الهوى المتغلغل
واغرورقت عيناه أو كادت فيا — لهوىً تطيب به النفوس وتكمل
وتجود بالغالي وسحقاً لأمرىء — لا يبذل الغالي النفيس ويبخل
بسبيل موطنه وحب بلاده — هذا ولا عاش الخؤون المبطل
لهفان ها هو والظلام مخيم — متلهف فى جنحه متعلل
متململ والذكريات هواتف — تهفو بخافقه الحنون وتنهل
وتعربد الاحلام فوق جفونه — سحراً ويسقيها الهوى المترسل

لهفة فى الفؤاد رجع صداها — في قصيدي وما لها من براح
نام عنك الليوث فاستأسد الذئـ — ـب وقد جاء في القضاء المتاح
نومة الكهف ظنها فتمادى — (بضروبٍ من الضلال فساح)

* * *

يا بني العرب والعدوُ مجدٌّ — ليس تنجو أوطاننا بالنواح
ما عليه اذا استباح حراماً — أي لوم وما له من جناح
إنما اللوم أن ترانا قعوداً — وسوانا يسير نحو النجاح
إنما اللوم ان نظلّ بقفرٍ — وسوانا بباسق الأدواح
فاطلبوا الموت بالجهاد لتحيوا — وانشدوا العز فوق هام الاضاحي
قد أتت ساعة الجهاد وقد د — قّت فحيوا على العلا والفلاح
فحياة الفتى على الشوك احلى — فى ذُرى العزّ من خدود الاقاحي

الكويت — عبدالله زكريا

يصبو ويبعث والنسيم بريده ... قبلاً يكاد يذوب فيه المرسل
لمسارح وملاعب ومراتع ... ومرابع فيها البدور الكمّل
شطت وعانقت الرؤى اطيافها ... وعليه في وادي الكرى تتنزل
ولهان قد طبع الحنين بذهنه ... صوراً فدعه غارقاً يتخيل
صور مجنحة بريشة وهمه ... تغري وتدبر فى الخيال وتقبل
منها اطلت ذكريات حلوة ... بيض يقص رؤاه وهي تؤول
حفت بها الآمال سكرى والمنى ... ودنت فكاد يضمها وتقبل
فهنا الطفولة والصبى وهنا الهوى ... وهناك ملعبه وهذا المنزل
وهنا الاحبة ودعوه هٰهنا ... ومضى وراح بحسنها يتغزل
نشوان إذ اصغى بأذن خياله ... والوهم يملي والوداد يسجل
والوجد يرقص في قرارة روحه ... والشوق يعزف والفؤاد يرتل
فشدا له (ناي) وغنى شاعر ... وترنمت ورق وصفق جدول
وتساءلت ام وذكر والد ... ودعا اخو روح وأمن محفل
واستفسرت اخت ونادت طفلة ... والكل منهم شفه مايحمل
دنيا من الاوهام غاب سويعة ... فيها وعاد وقلبه يتململ
متفائل لا اليأس يعرف مدخلاً ... لفؤاده وهو الشجي فيدخل
صرع الشكوك بحزمه ويقينه ... ومن الوساوس ما يحز ويقتل
فاسمعه يا هذا يحي موطناً ... فى جانحيه له المقام الاول
وطني فديتك عش ودم واسلم وطب ... فمآتم السلم القريب ستبدل
والمجد باسمك يا ربوع مسبح ... والفخر يهتف والزمان يهلل

الكويت ... فهد العسكر

المخزن الشرقي لزيد السرحان واولاده

زوره تجدوا فيه كل ما تحتاجون إليه :—

مأكولات فاخرة ، ملبوسات ممتازة ، روائح زكية ، ادوية طبية ، أحذية انجليزية ، العاب مختلفه ، وغير ذلك مما لا غنى عنه .

اسعاره لا تزاحم بتاتاً .

علم الكويت

للاستاذ احمد السيد عمر

دمْ هكذا علمُ الكويت مكرَّماً ... لك فى اعالي الجو خير مكان

رفرفْ على هذي الربوع مؤيَّداً ... فاليك انظار البلاد رواني

انا اذا الخطب اعتراك جميعنا ... نفديك بالارواح والابدان

ما الروض فى ريحانه ووروده ... وتدافع الاغصان بالاغصان

وخرير جدوله وعذب نميره ... وغناء بلبله على الأفنان

أشهى لقلبي حين ترفعُ في الفضا ... واراك تخفق رائع الخفقان

كل القلوب على هواك تآلفت ... لتذود عنك طواريء الحدثان

أشبال يعرب لن يضام عرينها ... من ذا يضام سوى الجبان الواني ؟

أنّى تذل الأسد فى اجامها ... انى نذل ونحن من عدنان ؟

أو لم نرثْ عن خالد أو طارق ... صدق الثبات وارسخ الايمان ؟

انكان قد رقد الاعارب يومهم ... فلهم غد دان عظيم الشان

سترى الاعادي فيه أنا أمة ... كُتب الخلود لها مدى الازمان

ونسير فيها للمعالي وثّباً ... فى صدق عزم في ثبات جنان

والوحدة الكبرى سنقضي دونها ... نعمَ الجهاد لوحدة الاوطان

أبنى الكويت العاملين تكاتفوا ... وتساندوا كتساند البنيان

غذوا العقول من العلوم فانما ... يسمو النهى بالعلم والعرفان

هيا اغنموا فرص الحياة فانها ... ليست لغير الساهر اليقظان

ان لم تعيدوا للعروبة مجدها ... فحياتكم ومماتكم سيان

الكويت ... احمد السيد عمر

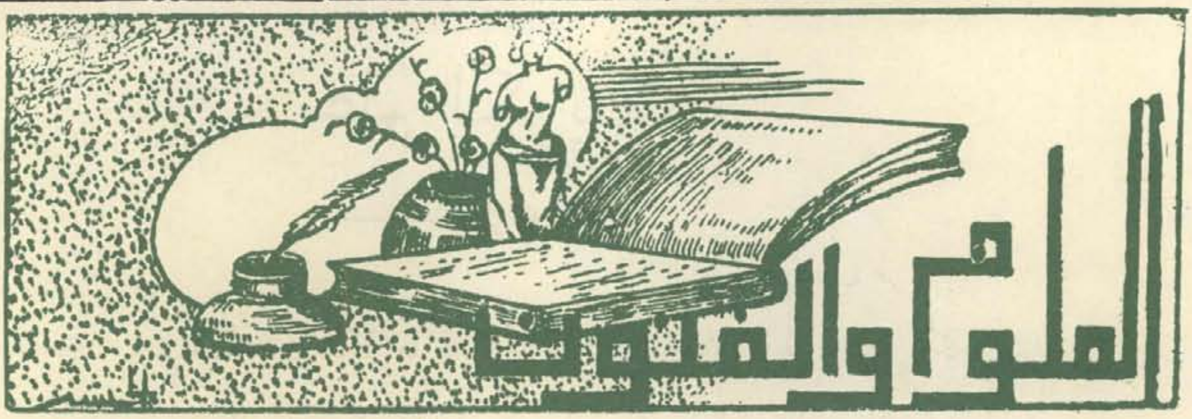

النيــــران

١ — الشمس

الشمس ام الارض واخواتها من السيارات وهي تستمد منها النور والحرارة وتكتسب الحياة ويبلغ حجم الشمس بقدر الارض مليون وثلاثمائة الف مرة فلو فرضنا ان قطاراً سار حولها بسرعة (١٠٠) مائة كيلومتر فى الساعة الواحدة فانه لايتم دورته الابعد خمس سنوات . اما زنتها فتبلغ ثلاثمائة وثلاثين ألف مرة بقدر وزن الارض وهي مع هذا العظم ليست الامن الـكواكب الصغرى اوالوسطى وهي اذابدت لنابهذا الحجم فاذلك الا لقربها منا ويقدر بعدها عنا بنحو (٩٢٩٠٠٠٠٠) ميلا ولوفرضنا ان قطاراً سرعته خمسون ميلا في الساعه فهو لايصل اليها الابعد (٢١٠) عاما ونصف ولما كان النور يقطع فى الثانية الواحدة (١٦٨٠٠٠) ميلا فنورها يصل الينا في ٨ دقائق تقريباً فى حين ان اقرب النجوم لايصل نوره الينا الا في (٤) سنوات وثلث . وكان المظنون ان الشمس جسم ناري جامد ولكن ثبت الآن انها غاز منضغط والعناصر التى تتألف منها هي مثل العناصر الأرضية الجامدة ولكن شدة الحرارة التي فيها صهرت هذه العناصر وصيرتها غازاً كما ان جذبها الشديد يضغطها ضغطاً شديداً ويمنعها من الافلات والانتشار وضغطها عند المركز يقدر بحوالي (٤٠ مليون) ضغطاً جويا . وسطح الشمس هائج يغلي وهو لاينفتأ يتفجر فتندفع منه نافورات كثيرة من اللهب والحمم الى مسافات شاسعة كما ان مركزها مركز هائل من مراكز توليد القوة وتقدر حرارتها على السطح بحوالي (٦٠٠٠ درجة مئوية) اما في جوفها فتقدر بالملايين ويقدرون مايشع من البوصلة المربعة من سطحها من طاقة الحرارة والضوء في الفضاء باثنين وستين حصاناً ميكانيكياً . ونصيب الأرض من اشعاعها الكلي يقدر باقل من جزء واحد من الفي مليون جزء وهو يعادل خمسة ملايين حصانا ميكانيكياً في كل ميل مربع منها حتى ان بعض علماء الانجليز قدر ثمن طاقة الاشعاع التى تستمدها الأرض من الشمس في الثانية الواحدة بحوالي مائتي مليون جنيه انجليزى . ويشاهد على قرص الشمس بقع سوداء تمس الكلف الشمسي وقد دلت الارصادات الحديثة على ان سبب هذه الكلف هي موادتخرج من باطن الشمس الى سطحها فتنتشر وتبرد وترى مظلمة فى جنب وجه الشمس الباهر الضياء وتختلف اقطار تلك الكلف من (٤٠٠) الى (١٢٠٠) ميل وهي تكثر وتقل خلال (١١) سنة كما ان لها علاقة بمغنطيسية الأرض لكن لم يثبت حتى الآن انها تؤثر على سبل المعيشة على سطح الأرض كوقوع الأمطار وحدوث الزلازل والفيضانات والخصب والجدب

١ — القمر

القمر هو إبن الأرض وأقرب الأجرام السماوية الينا وهو

يدور حولها فى دائرة مستطيلة نوعاً والأرض فى احد محترقيها فيقرب منها تارة حتى يصير على ﴿٢٢١٦١٤ ميلا﴾ منها ثم تبتعد حتى يصير على بعد ﴿٢٥٢٩٧٢ ميلا﴾ منها ومتوسط بعده عنها ﴿٢٣٨٨٤٠ ميلا﴾ وهو يصغر الارض ٤٩ مرة وقطره لا يتجاوز (٢١٥٩ ميلا)أى ربع قطر الأرض تقريباً وكثافته أقل من كثافتها وتقدر بحوالي ٣ أمثال كثافة الماء وقوة الجذب على سطحه تعادل سدس الجاذبية على سطح الأرض أى ان مازنته رطل واحد على سطح القمر يزن ٦ أرطال على سطح الأرض كما أن الشخص الذى يستطيع القفز على سطح الأرض ياردة واحدة يستطيع أن يقفز ٦ ياردات على سطح القمر . ولقد ثبت ان سطح القمر خال من الهواء تقريباً لذلك فلا يمكن للاحياء ان تعيش على سطحه ورغم توالي الاكتشافات فانه لم يوجد على سطحه مايدل على وجود الحياة من أى نوع . وتنتشر على سطحه جبال كثيرة ومن بينها ثلاثة جبال عظيمة لم تؤثر فيها عوامل التعرية كما تؤثر في جبال ارضنا على ممر الازمان ولهذه الجبال اسماء مختلفة معظمها لمشاهد علماء الفلك تخيداً لذكراهم واعترافا بفضلهم ومن هذه الجبال مايمتد الى ﴿٤٥٠ ميلا﴾ واعلا قمم تلك الجبال تبلغ حوالي ٢٦ ألف قدم وهذا يعنى انها تساوى جبال الأرض ارتفاعا وبدهى ان تسلق هذه الجبال سهل للغاية وذلك راجع لضعف الجاذبية على سطح القمر وتكثر الأودية في سطحه وهي تعد بالالوف منها ماهـو واسـع كالهول الفسيحة ومنها ما هوضيق كمجارى الانهار وتنتشر على وجه القمر مرتفعات دائرية تبدو كانها حافات فوهات براكين خامدة وهو ما يرجح ان تكونه بالفعل . والقمر يواجه الارض دائما بوجه واحد ويدور حولها مرة واحدة فى كل شهر وتضىء الشمس دائما نصف سطحه الا انه بسبب تحركه حول الارض لانرى دائما كل الجزء المضيء من سطحه الا عند ما يكون

فى الاتجاه المقابل للشمس وعندئذ يكون بدراً وعند ما يكون القمر والشمس في نفس الاتجاه يكون القمر في المحاق وفيما بين هذين يختلف مقدار الجزء الذى يرى مضيئاً من سطحه باختلاف الفرق بين موقع القمر مع الشمس من السماء ومتوسط مدة دورة القمر بالنسبة للنجوم ٢٧ يوما و٧ ساعات و ٤٣ دقيقة و ١٢ ثانيه وتسمى الدورة النجمية اما دورته بالنسبة للشمس وهى المسببة لاختلاف اوجهه فهي اطول من الدورة النجمية بسبب تحرك الأرض فى دورانها حول الشمس ومتوسط طولها ٢٩ يوما و ١٢ ساعة و ٤٤ دقيقة و٣ ثوان وهو يدور حول نفسه بنفس تلك المدة . والقمر غير مضىء لذاته وهو يستمد نوره وحرارته من الشمس وجانبه المواجه لها تشتد به الحرارة حيث تبلغ (٩٤ درجة مئوية) اما الجانب المعاكس لها فتشتد برودته جداً وتبلغ ﴿١١٥ مئوية﴾ تحت الصفر وللقمر أثره الفعال فى احداث المد والجزر فهو اذاكان على الافق الشرقى يكون ماء البحر عند الساحل . لاسيما فى الخلجان الصغيره قد هبط الى ادنى حدله وانحسر قسم كبـير من الشاطىء ثم تزايد ارتفاع الماء بنسبة ارتفاع القمر حتى اذا توسط فى كبد السماء كان المد في اقصى حدله فى الارتفاع فاذا انحرف القمر نحو المغرب اخذ الماء في التناقص بنسبة نزول القمر حتى يغرب القمر ويصل الجزر الى اقصاه ومن المفهـوم ان للشمس جذباً ايضا ونسبة جذبها الى جذب القمر كنسبة ٥ الى ١١ ومن هذا اختلف المد والجزر فان اجتمعت هاتان القوتان كونتا ١٦ قوة وهو ما نسميه بالمد الاكمل اوالجـزر الاكمل واذا اختلفتا لاشت قوة الشمس ٥ قوى من قوة القمر فبقي منها ٦ قوى وحينئذ يسمى المد بالمد الاصغر والجزر بالجزر الاصغر وقد قسم الفلكيـون النجوم التي تقرب من مداري الشمس القمر الى ٢٨ قسما وسموها منازل القمر تغليباً لكثرة مروره بدورته السريعة وهى : السرطان ، البطين ، الثريا ، الدبران

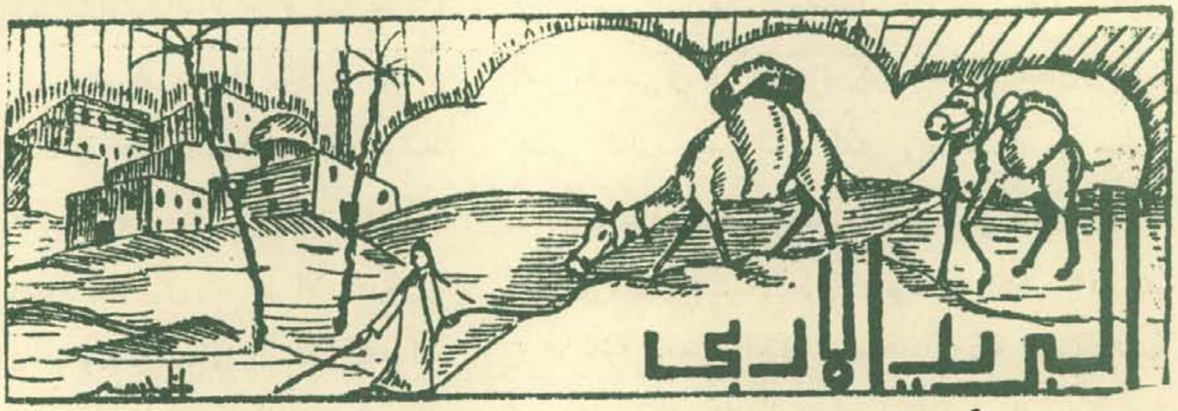

العالم العربي

يتحفز العالم العربي من اقصاه الى اقصاه الى الوثوب والنهوض وليس من شك اننا جميعاً نتمنى من صميم افئدتنا ان يكون النجاح حليف امتنا غير ان المطالب لا تـدرك بالتمني ولـكن تؤخذ الدنيا غلابا كما يقول امير الشعراء رحمه الله . اي لا بد من الجهاد والنضال اذا كنا صادقين فيما نتمنى لامتنا العربية واريد بالجهاد بجميع معانيه ومعنى ذلك أن يشمل هذا الجهاد الكاتب والشاعر والطبيب والمحامي الى الصانع والعامل وإلا فلا نجاح لنا اذا ما تاخرت أى طبقة من الطبقات لأن الأمة تتكون من جميع طبقاتها وليس من شك أن جهاد الكاتب اكبر منفعة وابعد أثر لأنه يبث الثقافة فى أمته والثقافة كما لا يخفى دواء لـكل داء سواء أكان هذا الداء اجتماعياً أم أدبياً وما أعرف وسيلة لنشر العلوم والأدب أفضل من الجرائد والمجلات ففيها تتسابق أقلام الكتاب والشعراء ولذلك ترى الأمم الحية الناهضة تـكثر من اتخاذ هذه الوسيلة لعلمها بما تنشره من علوم وآداب فى جميع الطبقات ولعل هذه الافكار كلها اختلجت فى صدور أصحاب هذه المجلة التى نرجو لها الذيوع والانتشار فارادوا ان يقدموا لمواطنيهم الأعزاء هذه الخدمة الكبرى ويفتحوا لأخوانهم الـكتاب والشعراء ميداناً فسيحاً تتسابق فيه أقلامهم فنرجو أن يوفقهم الله ويوفق كل ساع لهذه الامة الى الخير والصلاح .

الكويت — عبد الرزاق البصير

الهقعـــة ، الهنعة الذراع ، النثرة ، الطرفة ، الجبهـــة ، الابرة الصرفـــة ، العوا ، السماك ، الغفر ، الابانا ، الاكـليل ، القلب

ادواؤنا الاجتماعية

والسبيل الى شفائها

كثيراً ما تحدثت مع من يحدثني عن أدوائنا الاجتماعية وكثيراً ما قلت انه لو وجدت بيننا صحيفة غايتها خدمة الوطن لكانت شفاء لهذه الادواء ذلك أن كل أمة مهما بلغت من الرقى مبلغاً كبيراً ليست خالية من أدواء اجتماعية لأن التمدن لا ينتهي والرقى لا يحد فهى محتاجة إلى مصلحين وقادة مفكرين يهدونها سواء السبيل وكيف يؤدي أولئك القادة رسالاتهم نحو امتهم إلا بوساطة الصحف فالصحيفة هى المنار الذى تهتدي به الامة . هذا فى الامم الراقية المتمدينة فما بالك بأمتنا الكويتية التى هي على اول درجة من سلم الرقي وادواؤها

الشولة ، النعايم ، البلدة ، الذابح بلـع ، سعود ، اخبيـة ، مقدم مؤخر ، رشا ، —

ويرى البعض ان للقمر علاقة باحوال الناس العقلية كما ان له علاقة ايضاً باحوال النساء البدنية بين سن البلوغ وسن الياس كما هو واقع فيما يصيبهن فى كل شهر قمري ومن ذلك ما يفعله الزنوج فى الليالي المقمرة من اجتماعاتهم في حفلات الرقص مما يهيج فيهم الشهوات البدنيـة وافراطهم حينئذ في شرب المسكرات التى تذهب بعقولهم ويحتمل ان يكون ذلك سبب التهيج الجنسى والعقلي الذى يتكرر كل شهر قمـرى والعادات التى يعتادها الناس ويكررونها سنـة بعد سنة وشهر بعد آخر ويمارسها اعقابهم بعدهم قروناً كثيرة لا بد من ان تؤثر فى اجسادهم وعقولهم اى فى اعضائهم المختلفة ووظائفها ويرسخ تأثيرها فيهم على ممر الأزمان والدهور

الـكويت — صالح العجيري

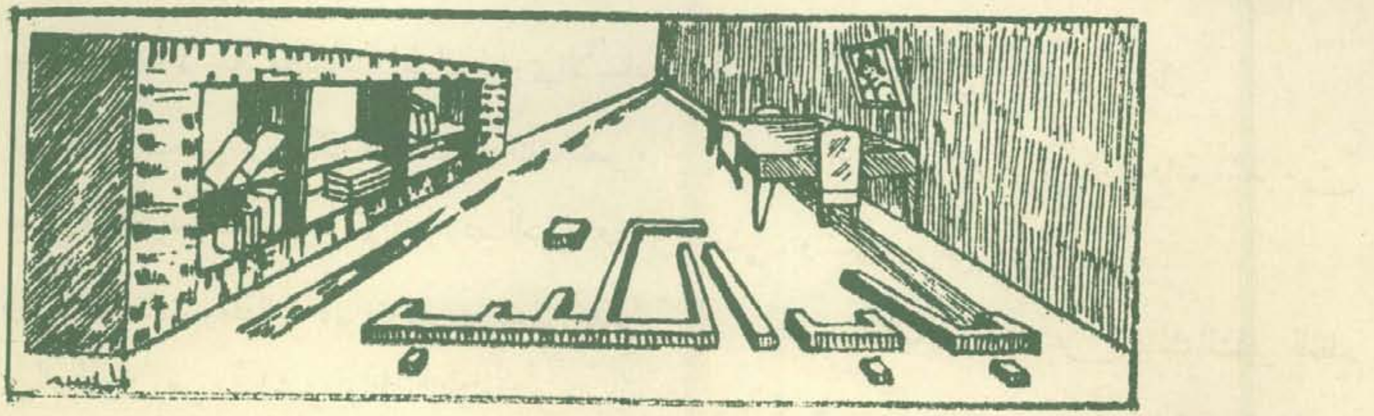

« الكميت بن زيد »

تأليف الأستاذ عبدالمتعال الصعيدي
١٦٠ صفحة من القطع المتوسط

الكميت بن زيد أحد شعراء الأمة العربية المجيدين الذين خدموا امتهم ولغتهم خدمة صادقة ، لاتشوبها أيه شائبة وهو أيضاً من الشعراء الذين نالوا قصب السبق في هذا المضمار . ولكن يد الزمان الجائرة أبت الا أن يبقي الكميت في طي النسيان مدة مديدة من الزمن . فتناساه الناس — وللناس غايات لاتدرك — وفضلوا عليه سائر شعراء عصره كالفرزدق وجرير والأخطل .

قد أنصف الأستاذ عبد المتال الصعيدي ، عندما أزاح الستار عن هذه الشخصية التى ظلمها التاريخ بكتابه الجديد « الكميت بن زيد شاعر العصر المرواني » واليك ماقاله المؤلف في . مقدمة الكتاب :

« . . . وبعد فان الناس قد جروا على تقديم الفرزدق وجرير والأخطل على غيرهم من شعراء عصر بنى مروان، ولا يستثنون من هذا الحكم الجائر ذلك الشاعر العظيم « الكميت بن زيد الأسدي » وهو عندي أولى منهم بهذا التقديم واحق بزعامة شعراء ذلك العصر . وقد وضعت كتابي هذا « الكميت بن زيد شاعر العصر المرواني » لانصاف هذا الشاعر من ذلك الحكم الجائر . . . الخ . . . » فتراه قد فضل الكميت على شعراء عصره بما فيهم الفرزدق وجرير و الأخطل وهذا لعمري حكم عادل صادر عن أحد المنصفين الذين لا يبتغون سوي خدمة الحق والواقع . يجهر بقوله هذا في الوقت الذي أصبحت فيه الألسنة لا تلهج الا بذكر الفرزدق وجرير والأخطل وغيره . أماذاك الشاعر العظيم فليس له نصيب من

كثيرة لاأحب تعدادها الآن فستعددها اقلام كادت تجف لولا ان تداركها الله فأوحى الى هؤلاء الاخيار أن يؤسسوا (كاظمه) لتكون مجالا لها ولاقلام غضة أخري وستستنير الامة بهذا المصباح وتسري على هدي هذا المنار والله الموفق للخير .

عبد المحسن الرشيد

(رسالة من البصرة)

تلقينا رسالة من الأديب الفاضل جواد راضى الهلالي يقول فيها : وانى لمسرور جداً لعزمكم على اصدر مجلة ادبية ترفع رأس الكويت في الخارج وتنعش أرواح الشباب في الداخل ، ومما لاشك فيه أن الشباب الكويتي قد استطاع في أيامه الأخيرة أن يقدر أثر العلم والمطالعة في حياته الخاصة والعامة ، وقد لمست هذا في احتكاكي بالكثيرين من شباب الكويت . وانى اذ أكتب هذا اؤكد لكم أن المشروع سيلاقي نجاحاً عظيماً جدا ، وأنا أول ملب للتعضيد ومنتظر مجلتكم بلهفة لاعرضها على الخاص والعام ، وستجدونني — ان شاء الله — من العاملين المخلصين

هذه الشهرة ولا خظ من ذلك الاطراء. فينبري الأستاذ الصعيدي ويدحض الآراء القائلة بتفضيل اولئك الشعراء عليه، وهذه يد بيضاء يسديها المؤلف للادب العربي. وقد وصف الأستاذ شعره فقال: «.. انه شعر حي ناهض يدعو الى الحياة والنهوض، أما شعر اولئك الثلاثة فشعر ضعيف يدعو الى الموت والجمود» وهذا هو عن الواقع لأن شعراء عصره كانوا ينافقون الأمراء، ويتملقون الحكام ويرتزقون بأشعارهم أيما ارتزاق. أما هو فكان يتأفف من جورهم ويناوىء سياستهم ويهجوهم على رؤس الاشهاد. لا لشيء الا لينتبهوا من سباتهم العميق. ويوجهوا همهم لخدمة الشعب والرقي به الى ذروة المجد. وقد قال فيكتور هوجو شاعر فرنسا الاكبر: الشاعر مصلح عظيم، ونبي كريم ارسله الله لقومه هاديا الى مواطن الحرية والجمال والحب».

وقد اورد المؤلف عدة أقوال تؤيد ما ذهب اليه من تقديم ذلك الشاعر على اقرانه. ففي ص ٥٦ «سئل معاذ الهراء، من اشعر الناس؟ قال من الجاهليين أم من الأسلاميين؟ قالوا بل من الجاهليين. قال امرؤ القيس وزهير وعبيد بن الأبرص. قالوا فمن الاسلاميين قال: الفرزدق، وجرير، والاخطل، والراعي. فقيل له: يا أبا محمد، ما رأيناك ذكرت الكميت فيمن ذكرت! قال: ذاك اشعر الاولين والآخرين» وفي نفس الصفحة «قال ابو عكرمة الضبي لو لا شعر الكميت لم يكن للغة ترجمان ولا للبيان لسان. وفي صفحة ١٤ عندما سئل الكميت الفرزدق عن رأيه في شعره قال:

«يا ابن أخي اذع ثم اذع فانت والله أشعر من مضى. واشعر من بقي».

هذه كلمة موجزة عن ذلك الشاعر العظيم «الكميت بن زيد الاسدي» وهي لا تعطي القارىء سوى معلومات بسيطة جدا فمن اراد الاستزادة والاطلاع على اشعاره الجزلة فعليه بقراءة الكتاب؟

(القاهرة) خالد خلف التيلجي

احد اعضاء البعثة الكويتية في مصر

ايها التاجر الحديث

لا تنس ما للدعاية من فضل على رواج البضاعة، واقبال الجمهور والاحتفاظ بالزبائن. تذكر ما تعمد إليه كافة الشركات التجارية في العالم، وما تقوم به من العناية والاهتمام بشأن الاعلان.

هلم الى مجلة كاظمة وزودها باعلاناتك، تلق منها اعظم نصير لك في هذه الناحية. ان مجلتك كاظمة يسرها أن تؤازرك وتنشر اسمك وعنوان محلك في الكويت والبصرة وبغداد والقاهرة وعدن والهند والبحرين وسائر الأرجاء؟

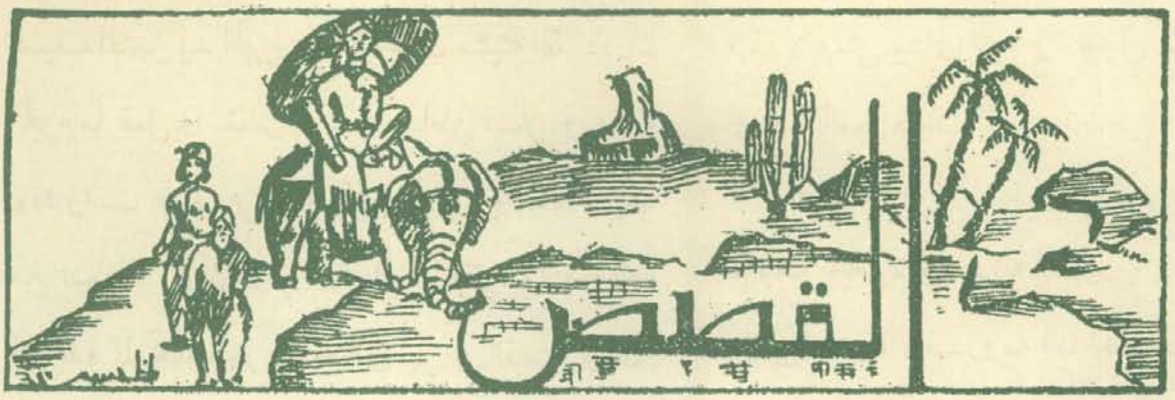

من الواقع

قال لي صديق وهو يحاورني فى موضوع القصص الخيالى والواقعى :

إني اصر على أنه ينبغي لكتاب القصه أن يدركوا أن في الواقع ما يفوق الخيال . ومن ثم فأن عليهم أن يكتبوا الواقع الذى يسجل التاريخ النفسي للمجتمع ليدرسوا في قصصهم ما انطوت عليه النفس الانسانيه من مشاعر واحاسيس عوضا عن أن يخلقوا اشخاصاً لا يعيشون إلا فى قصصهم وحدها ذلك أن القصص الخيالي انما يعكس الناحية النفسية للمؤلف أما احداث الواقع فانها تعرض صور المجتمع على حقيقتها .

قلت - أنا معك . . ولكن قصص الواقع ياصديقي ضئيلة جداً وقليلا ما تصلح للعرض الفني .

قال - سأقص عليك الليلة قصة عاصرت احداثها وسأقنعك وجهة نظري عند ما اسرد عليك من وقائع الحياة ما اعرفه انا وحدي .

قلت هات

قال - كان أحد امراء جزيرة البحرين قد استولي عليها اثر حوادث طويله سأقصها عليك فيما بعد - واستتب له الأمر فى البـــلاد فملاهـــا عدلا بعد ان ملئت قبله جورا ، وحل فيهـــا الرخاء والأمن والدعة وحمد الله الناس على أن ولاهم من يسوسهم بالعدل والرحمة ، الا أن بعض من كانوا يحسدون الأمير على ماصار اليه أمره ، أضمروا له العداوة والبغضاء واخذوا يدسون عليه فى الخفاء ولكن الأمير لم يكن يأبه لهم ولما يصنعون ، ومضت الايام والأمير لاه في تدبير شؤون بلاده لا يعرف مايدبرونه فى الخفاء فقد كان يجمع الى كرامة المحتد طيبة النفس المنطوية على الخير ؟ وذات ليلة استبدلت بأضواء القمر حالك الظلام وبصفاء الجو زوبعة من الريح والمطر انتهزها خائن اغراه الاجر الذى دفعه له بعض اعداء الأمير لقتله غيلة وكان من المرتزقين بالاجرام فدلف الى المغسل الذى كان يجاور غرفة الامير بعد أن أغرى احد الخدم بدخول القصر للمبيت فيه ووقف فى الظلام متأهبا للقيام بعمله الدنيء شاهراً سيفه لاغتيال الأمير ، فلما انتصف الليل او كاد وهدأت ضوضاء القصر واطبق السكون على من فيه بدت للامير حاجة اضطرته للاغتسال فنهض من مرقده ودخل مغسـله آمناً مطمئناً وما هي الا ان رفع فتيلة المصباح وابان الضوء شناعة المختبيء حتى تقهقر الامير الى الوراء وقد اعقل فمه

السيف المشهر بيد المجرم وهنا تدخلت مشيئة الله فادرك المجرم ما يفعل واستصرخه عقله الباطن فسمر فى مكانه وقد زاغت عيناه فهى ثابتة كعين المجنون وسقط السيف من يده فلما ادرك الامير حال المجرم اقترب منه وقاده من يده المرتجفة وخرج معه الى بهو فى القصر ونادى احد الخدم وقال له — لقد وجدت هذا المسكين يتمشى في القصر ويظهر انه جائع فأتنا بطعام له وجلس الامير يحادث المجرم ويلاطفه ليفرخ روعه ويسكن نفســـه المنخلعة فقد كان المجرم ينتظر أن يأمر بقطع رأسه حالا ـ وهذا ابسط ما يفعله القتيل لو سلم له القاتل — اما ان يطعم فهذا لم يكن فى حدود المعقول وفيما كان الخدم يقدمون له الطعام كانت تتجاذبه شتى الافكار المضطربة افلا يجوز ان تسمن الشاة لتذبح هذا هو المألوف إذن فقد اطعم نكاية في التشفي ومبالغة في الانتقام ولكن ماوقع كان خلاف ذلك تماما فانه بعد أن اتم طعامه البسوه كسوة حسنة ثم ادناه الامير من مجلسه وهو لا يزال ينتفض هلعا وقال له : ـ اسمع ياهذا لن احاول منك معرفة من دفعك الى ما اتيت فهذا لا يهمني بيداني اريدان تخبرني كم اعطوك من المال على هذا العمل فاجاب المجرم مضطربا وقد استولت عليه الدهشه :

ساتيك به يامولاى . . انه الف روبيه فنادى الامير ـ إئتونا بخمسة الاف روبيه فلما احضرت دفعها الى المجرم وهو يقول :

ـ اريد ان تعاهدنى على ان لا تهدف للشر بعد الان . . اتعاهدنى ؟ فاكب المجرم على يدى الامير يعاهده لا على هذا فحسب بل على الولاء والطاعة ابد الدهر

* * *

هذه ياصديقي قصة من الحياة فيها خصائص انسانيه ساميه وفيها عظه . . حاول ان تسبكها كما يفعل القصاصون وسأقص عليك غدا قصة اخرى لأريك ان فى الحوادث الحقيقية قصصاً كثيرة حرية بالتسجيل ـ قلت ـ ساقدمها للقراء كما سمعتها منك ولن اغير مماقلت حرفا فانها ليست محتاجة الى النسج والسبك والآن الى الغد . . . عم مساء

فهد الدويري

« نبأ هام خطير »

في اليوم الثامن والعشرين من حزيران ١٩٤٨ تم الاتفاق نهائياً بين صاحب السمو الشيخ احمد الجابر الصباح، والشركة الامريكية المستقلة المحدودة فيما يتعلق باستخراج الزيت من حصة الكويت في الارض المحايدة.

وقد تم التوقيع على الاتفاقية بدار المعتمد السياسي بحضور صاحب السمو نفسه عن امارة الكويت واثنين ممثلين لسموه هما عبد الله الملا صالح والمستر اج. تى. كمب، وعن الشركة المذكورة نائب الرئيس المستر ان. بى. ايزنبرك والمستر يونك. وكان الشاهد على توقيع الاتفاقية المعتمد السياسي المستر اندرو. ومما يحسن التنويه إليه ان هذه الشركة مكونة من عشر شركات امريكية للنفط.

وبعد الانتهاء من التوقيع تبودلت التهاني المألوفة فى مثل هذه المناسبات التاريخية، والتقطت عدة صور على اشرطة سينمائية لهذا الاجتماع الهام. وفى المساء اقيمت حفلة عشاء فى قصر دسمان العامر ابتهاجاً بهذا الحدث الجليل. والمفهوم ان هذه الاتفاقية قد جاءت في صالح البلاد، وان في بنودها الشيء الكثير من المشاريع النافعة كبناء مستشفى للمصابين بالسل، وأمور أخرى تعود بالخير على الصحة والمعارف. نسأل الله تعالى مستقبلا زاهراً لهذه البلاد وأبنائها؟

راديوات ار. سى. اى. الشهيرة

الوكيل الوحيد ـ مراد يوسف بهبهاني ـ كويت

بشرى عظيمة تصليح راديو R: C. A. مجاناً

يسرنا أن نعلن لعملائنا الكرام عن وصول ارسالية من اجهزة راديو R. C. A. المشهورة وقد وضعنا قسما منها للعرض فى محلنا لمن يريد مشاهدتها . والمحل يضمن للمشترين تصليح أي خلل يطرأ على هذه الاجهزة لمدة تسعين يوما من تاريخ المشترى .

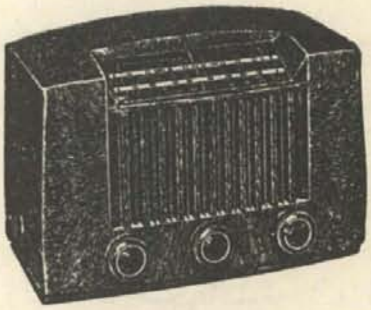

Mat No. X5228

ار.سي.اي. طراز Q B 13

راديو ذو خمس صمامات ويمتاز على غيره من الاجهزة المنزلية بأنه يصلح لالتقاط خمس موجات ويعمل على تيارين كهربائيين مختلفين اولهما القوة الكهربائية A. C. وان لم توجدفبطارية عادية ذات ستة فولت .

Mat No. X5231

ار.سي.اي. طراز Q B 55

راديو ذو ثلاث موجات يعمل بقوة البطاريات اليابسة ويسهل لك التقاط الاذاعات العالمية بنفس القوة التي تلتقطها الاجهزة التي تعمل على التيارات الكهربائية الاخرى وقد جهز بصمامات اربعة R C A للتوفير من مقطوعية القوة الكربائية وبالامكان تبديل استعماله الى تيار كهربائي .

ار.سي.اي. طراز Q 103

تختلف هذا الراديو عن غيره بأنه مجهز لألتقاط ثلاث موجات واجهزته قوية تمكنك من الاستماع الى المحطات المحلية والخارجية وله خمس صمامات R. C. A. من النوع الممتاز مع جهاز خاص لتصفية الصوت .

Mat No. X5234

ار.سي.اي. طراز Q 110

راديو صغير الحجم جداً ولكنه سيدهشك بقوة اجهزته وصفاء التقاطه للاذاعات على الموجتين القصيرة والمتوسطة واجهزته هذه حساسة بدرجة تضاهي حساسية الاجهزة الكبيرة الغالية الثمن .

العدد ٢

آب ١٩٤٨

(ثبت العدد)

ص			
١ —	التعليم القروي في الكويت :		رئيس التحرير
٣ —	رسائل الخلفاء الموضوعة :		الاستاذ عبدالله الصانع
٧ —	الصيف :		الاستاذ عبد اللطيف النصف
٨ —	مدرسة روضة الاطفال :		الاستاذ عقاب الخطيب
١١ —	« اجتماعيات »	الزواج :	السيد عبد المحسن الزبن
١٢ —		ايتها المسافرة :	السيدة أم أسامة
١٣ —	أنباء في سطور :	المعارف ، الصحة ، الماء . . . الخ . . .	
١٦ —	« قيثارة الشعر »	فلسطين :	الاستاذ عبدالله زكريا
١٧ —		وحياة عينك :	الاخطل الصغير
١٨ —		التفاؤل :	السيد طالب الحيدري
١٩ —	« العلوم والفنون »	الغوص على اللؤلؤ :	الدكتور محمد يحيي الهاشمي
٢١ —		الفنون وأثرها فى المجتمع :	الاستاذ عبد القادر الخميسي
٢٤ —	« البريد الادبي »	{ ليست قريش حمقاء ، نجم تألق . . . الخ . . .	
٢٧ —	« باب الكتب »	ابو فراس الحمداني :	السيد خالد خلف
٢٩ —	« القصص »	من نكبات الدهر :	الاستاذ فاضل خلف

صاحب الامتياز المسئول: عبد الحميد الصانع

« حكمة العدد »

متى تجمع القلب الذكي وصارماً
وانفاً حمياً تجتنبك المظالم
فلاصلح حتى تعثر الخيل بالقنا
وتضرب بالبيض الرقاق الجماجم

كاظمة

مجلة شهرية

تبحث في الآداب والعلوم والفنون والاجتماع

« بدل الاشتراك عن سنة »

في الداخل ٩ روبية

دينار عراقي

أو ما يعادله من العملة الاخرى في الخارج

(ثمن العدد ١٢ آنة)

« الاعلانات »

يتفق عليها مع مدير الادارة عبدالصمد تركي

العدد ٢ — « الكويت آب ١٩٤٨ » — السنة الاولى

التعليم القروي في الكويت

لا يخالفني إنسان في قولي بوجوب تعميم التعليم في هذه الامارة الصغيرة. فالتعليم وحده يستطيع أن يرفع منزلتنا في اعين الامم الحية، وبالتعليم وحده نستطيع ان نبني حياة سعيدة تليق بكرامة الانسان في هذا العصر.

وقد شاءت الظروف العصيبة والتجارب القاسية الشديدة أن تكشف للامة العربية سر ضعفها، وعلة اضطرابها وتخلخلها، فكان ذلك السر وكانت تلك العلة جهل الامة العربية، وتأخرها في العلوم الحديثة، وحرمان ابنائها من التربية الصالحة القويمة، فوقع ما وقع من تزعزع مؤلم وتخلخل موجع واضطراب مؤسف في كل حركة من حركاتها التحررية. ولو فكر زعماء العرب في تعليم الامة العربية، واعداد الناشئة منها إعداداً قومياً قوياً لجنوا ثمرا طيباً مرضياً في كل وثبة من وثبات الجهاد، ولما حدث شيء مما حدث طيلة هذه الفترة الطويلة. ولكنهم — وهم المخلصون طبعاً — وجهوا جل جهودهم واهتمامهم نحو استغلال حيوية الشعب العربي، فخابوا اكثر من مرة في هذا الاستغلال، وعلموا — ولكن في الاخير — ان الحيوية وحدها لا تكفي مهما كانت قوتها ومهما كانت الزعامة حكيمة في اثارتها واستغلالها.

ولست مضطرا في هذه الكلمة العجلى الى الاسترسال في هذه الخواطر ما دمت معتمداً على وعي المسئولين هنا وقبولهم الآراء السديدة، والنصائح الصادقة، وتقديرهم لكل احساس قومي شريف. فالتعليم كما قلت يجب ان يكون معمما في هذه الامارة. ومن الغرابة أن نخص به قوماً دون قوم محتجين بصدوف هؤلاء وإقبال أولئك ناسين ان سبل الترغيب كثيرة، وطرق الترهيب اكثر، وان الجهل أو الابقاء عليه جريمة شنعاء تعد في زمننا هذا.

ونحن نعترف جميعاً بأن للقروي ما لابن المدينة من الحقوق وأن على هذا ما على ذلك من الواجبات،

وأن الطبيب لا يترك المريض فريسة للمرض القاتل تلبية لرغبته في تجنب ألم العلاج ومرارة الدواء.

كما أن الزارع لا يرفع رأسه فخوراً معتزا الا إذا قلب الارض الماحلة القاحلة الى زروع بهيجة ورياض نضرة تملأ النفس سرورا واعجابا. فالعناية المبذولة فى نشر التعليم وتقويته في مدينة الكويت حميدة مشكورة. وقد بلغت ادارة المعارف مدى بعيدا سجل لها الثناء الجميل في قلوب جميع المواطنين، غير ان التعليم القروي - وهو جزء لا يتجزأ من رسالة المعارف — لا يزال مفقودا مع الاســـف الشديد. وقد قلت غير مرة لبعض المسئولين فى مؤسسة المعارف بوجوب الاهتمام بتعليم ابناء القرى وتوجيههم توجيهاً حديثاً. وكم رأيت بنفسي ذكاء ابناء القرى الكويتية واستعدادهم الفطري للتعلم. ومهما نســـيت فلن أنسى ما شاهدته في زيارتى لجزيرة فيلكه منذ ثلاث سنوات، فلقد وجدت فى تلك الجزيرة الوادعة المنسية مدرسة حديثة البناء ذات حجرات فسيحة وفناء صحي رحب، وموقع نزه جميل، ووجدت طلاباً يفوقون بذكائهم واستعدادهم لطلب العلم ابناء مدينة الكويت لا يقلون عددا عن مائتي طالب نشيط، ولكنني لم اجد سوى ذلك شيئاً. وكان ما في الجداول المعلقة على جدران حجرات الدراسة برهاناً على تضييع أولئك الابرياء. ويمكن القول عن الفنطاس والدمنة وحولي والجهرة وغيرها بمثل ما قلت عن تلك الجزيرة المنسية. فهل آن الاوان لاصلاح التعليم القروي ؟؟ وهل تعيرنى ادارة المعارف اذنا صاغية فتستمع الى اقتراحاتي، وتعمل بها أو ببعضها إن وجدت فيها خيرا ؟

إن هذا النوع من التعليم يجب ان تنشأ له ادارة مستقلة ترتبط بالادارة العامة، وأن يتولى شؤون هذه الادارة مدير يطلق عليه «مدير التعليم القروي». ثم يجب أن تنال هذه الادارة كل ما تفتقر اليه من المال. فاذا تم ذلك فالاصلاح المنشود محقق، والنتائج الحسنه مضمونة. لأن في المقدور الاخذ بكل أو بعض الوسائل الآتية:

(١) العنايه ببناء المدارس القروية وترميمها وتأثيثها وتشجيع زراعة الاشجار فيها. فالمدرسة إن كانت منظمة نظيفة صحية جذبت قلوب الاطفال وفرضت عليهم حبها وتفضيلها على البيت.

(٢) تعيين اثنين أو ثلاثة من مدرسي الكويت الشبان لكل قرية على أن يزودوا بالنصائح والتوجيهات دائماً، ويشجعوا على تحمل حياة القريه بمخصصات مالية.

(٣) ترغيب الطلاب في التعلم بالمساعدات، كأن تعطى لهم رواتب شهرية لا تقل عن خمس روبيات، ولا تزيد على عشر. وهذه المساعدة لها وقع في نفوس القرويين الفقراء.

(٤) تأييد المدرسين وفرض الاحترام لهم على جميع سكان القرية، لأن فى احترام المدرس احتراما للعلم، ومتى احترم الآباء العلم فان الابناء سيقبلون عليه عن رغبة وشوق وتقدير.

(٥) تجهيز كل مدرسه بصيدلية صغيرة للاسعاف الاولي فى المدرسة والقرية ما دامت القرية محرومة من

المستوصفات ، وتعيين مضمد عادي لهذا الغرض .

(٦) إنشاء قسم داخلي في الكويت لسكنى المتفوقين من الطلاب القرويين، والاهتمام بمأكلهم وملبسهم، وفتح افق العلم أمامهم سواء أكان تعلمهم فى الثانوية أم معهد المعلمين أم المعهد الديني أم غير ذلك من الاصناف الاخرى .

وبعد فهذه كلمة موجزة املاها على اخلاصي لهذا الجزء من وطني الحبيب ، اقدمها الى رئيس مجلس المعارف ومعاونيه من اعضاء هذا المجلس الجليل ، واملي أن تلقى من التفاتهم ما عهدت ، والله الموفق ، وهو عون الجميع ؟

احمد زين السقاف

رسائل الخلفاء الموضوعة

للاديب البحاثة الاستاذ عبدالله الصانع

قد كان أول قراءتى لهذه الرسائل فى سنة ١٣٤٧ في كتاب عصر المأمون للدكتور احمد فريد رفاعي .

قرأتها لأول وهلة فملكت علي احساسي لما فيها من بلاغة وجزالة قول وفخامة كلام وغريب لفظ يذهب بالقارىء الى أنها حقيقة من الرسائل المتبادلة فى ذلك العصر . غير اني بعد اعادة النظر فى قراءتها تبين لي من التناقض في ثناياها ما جعلني اشك في صحتها ثم تحقق لدي وضعها بما ستجده من التناقض قريباً ، ولقد عجبت من الدكتور احمد فريد حين لم اجد له على هذه الرسائل ولا على الخطب التي ذكر لأم الخير بنت الحريش والزرقاء بنت عدي وعكرشة بنت الاطرش أي تعقيب أو تعليق يلفت فيه النظر الى هذا الوضع ، غير اني ارجح ان الدكتور يعتقد بهذا الوضع ولكنه (ترك السائمة فى مفلاها) ومضت حقبة وقفت بعدها على كتاب المقابسات لأبي حيان التوحيدي (شرح وتعليق الاستاذ حسن السندوبي) فعثرت فيه على هذه الرسائل مع زيادة فى اللفظ وعليها تعليق وتعقيب للاستاذ نفسه وقد شفى واشتفى في اظهار حقيقتها وقفى عليه بتفنيد ابن ابي الحديد صاحب شرح نهج البلاغة فجلا عن الفكر او ضار الشك وأزاح عن الحقيقة ما ران عليها منه . واليك ما قاله السندوبي وابن ابي الحديد عن هذه الرسائل مختصراً

قال الاول (كان اول ما وقفت على هذه الرسالة فى سنة ١٩٠٩ فقد قرأتها فى الكتاب الذي وضعه محمد بك ذياب رحمه الله في ادب اللغة العربية فشككت فى نسبتها الى العزوة اليهم (يعني الخلفاء) ثم قرأتها فى كتاب المسامرات المنسوب لمحيي الدين ابن عربي ثم في كتاب صبح الاعشى فتزايد الشك في نفسي ثم اخذ هذا الشك في المزيد كلما فكرت فيها حتى افضى بي الجزم بوضعها وصنعها وانها ما خطرت لأبي عبيدة وابي بكر وعمر وعلي ببال لأني رأيت اسلوبها الكتابي ومنهجها الخطابي وما زخرت به من المذاهب البلاغية وانواع المجازات وصنوف الاستعارات البديعية لا يتفق مع المعروف من رسائلهم

وخطبهم وليست في اجمالها وتفصيلها من جنس كلامهم).

وقال ابن أبي الحديد (الذي يغلب على ظني أن هذه المراسلات والمحاورات والكلام كله مصنوع موضوع وانه من كلام ابي حيان التوحيدي لأنه بكلامه ومذهبه فى الخطابة والبلاغة أشبه وقد حفظنا كلام عمر ورسائله وكلام ابي بكر وخطبه فلم نجدهما يذهبان هـذا المذهب، ولا يسلكان هذا السبيل فى كلامهما وهذا كلام عليه أثر التوليد ليس يخفى وأين ابو بكر وعمر من صناعة المحدثين) هذا وقد آن لنا ان ندل على ما اتضح لنا من اثر الوضع كما اسلفنا (روى التوحيدي عن المرورذي قال حـدثنا الخزاعي بمكة عن ابى ميسرة قال حدثنا ابن ابى فليح عن عيسى بن ذوأب بن المتاح قال سمعت مولاي ابا عبيدة يقول لما استقامت الخلافة لأبى بكر رضي الله عنه بين المهاجرين والانصار بعد فتنة كاد الشيطان بها فدفع الله شرها ويسر خيرها بلغ ابا بكر عن علي تلكؤ وشماس وتهمهم ونفاس فكره ان يتمادى الحال فتبدو العورة وتتفرق ذات البين فدعانى بحضرته في خلوة وعنده عمر ابن الخطاب وحده فقال يا ابا عبيدة ما ايمن ناصيتك وأيبن الخير بين عينيك . امض الى علي واخفض له جناحك واغضض عنده صوتك الى آخر الرسالة قال ابو عبيدة فلما تأهبت للنهوض قال لي عمر كن لدى الباب فلي معك دور من القول فوقفت وما ادري ما كان بعدي الا أنه لحقنى بوجه يندى تهللا وقال قل لعلي الرقاد محلمة والهوى مقحمة الى نهاية مقالته . وقد جاء فيها قوله تأمل (أي علي) لأخوان فارس وابناء الاصفر قد جعلهم الله جزرا لسيوفنا ودريئة لرماحنا ومرمى لطعاننا وتبعاً لسلطاننا) فيا عجباً لواضع هذه الرسالة الم يزعم ان مولى ابى عبيدة كان يقول انها فى اول استقامة الخلافة لأبي بكر فمتى كان اخوان فارس وابناء الاصفر تبعاً لهذا السـلطان الذي لم تخرج جيوشه بعد لغزوهم ولم تطأ خيله ارضهم . ولا شك ان واضع هـذه الرسالة قد فاته ان يلاحظ أن الجيوش لم تذهب لفارس والروم قبل ان يلتئم الصدع ويجتمع الشمل وفاته ان يلاحظ انها ما ذهبت الا بعد ان قضت على ارباب الفوضى من طغاة الاعراب المرتدين ومن قبل هذا قد بايع علي ابا بكر ونهض معه لرد الاعراب الهاجمين على المدينة من عبس وذبيان واسد وغيرهم وقد جعله ابو بكر على بعض انقاب المدينة ثقة منه به كما جعل الزبير ابن العوام على غيرها وقد كان الزبير ممن تردد فى بيعته مع علي ثم بايع ، ومن العلم الثابت ان علياً قد بايع بعد بيعة المهاجرين والانصار بمدة يسيرة وقبل أن تتكالب عليهم الاعراب من حول المدينة وقبل القضاء على طليحة ومسـيلمة واشياعهما وقبل البعوث الى العراق والشام وانهيار دولتي الفرس والروم . واذا كان هذا معلوماً وثابتاً فمن اين جاء للوضاعين ان يقولوا على لسان عمر تأمل لأخوان فارس وابناء الاصفر . اترى عمر يدعي الغلبة على اناس لم تذهب جنوده اليهم ام ان علياً لا يدري بأن الجزيرة العربيه قد انتقضت من اطرافها بالردة وان المسلمين فى المـدينة على وجـل منهم فأنى يسـوغ لعمر ان يتبجح بغلبته للفرس والروم . كلا لا ريب ان كاتب هذه الرسالة قد كبا به جواد جده إذ لم يلتفت وراءه قليلا

فيعترف ماذا قال سلفاً. بل قصارى جهده ان يقال عنه الحافظ الكبير الذي لا تفوته غريبة من الغرائب ولا شاردة من الشوارد وخل مناه ان يملأ ماضغيه فخراً وكفيه من ذهب الملوك حفنة فويل لهم مما كتبت ايديهم وويل لهم مما يكسبون. وثم ملاحظة اخرى فان ابا عبيدة الذي اصبح سفيراً بين الشيخين وبين علي في المدينة (كما زعمون) كان هو القائد العام للجيوش الذاهبة الى الشام ولقتال ابناء الاصفر في خلافة بي بكر وبعد بيعة علي بكثير وقبل ان تدك حصون بني الاصفر وتفتح مدنهم ويدينون لسلطان العرب وان اول انتصار يذكر للعرب على الروم كان في اول خلافة عمر ابن الخطاب وقد جاء البريد بموت ابي بكر وخلافة عمر والدائرة لم تدر على الروم فاسر الخبر الى ابى عبيدة فكتمه عن الناس حتى تم لهم الظفر بقيادة بطل العرب الخالد الذكر خالد بن الوليد وان ابا عبيدة منذ غادر المدينة على رأس جيشه الذي سرحه معه ابو بكر لم يرجع اليها ولم يزل في جهاده حتى توفاه الله في الشام في طاعون عمواس وفي خلافة عمر بن الخطاب وما كان رسولا لأبي بكر وعمر إلى علي ليخبره بما صنع الله للعرب من إدانة اخوان فارس وابناء الاصفر، ولقائل ان يقول ان ابا بكر بعث الجيوش الى العراق والشام قبل ان يجهز جيش ابى عبيدة وان ابا عبيدة كان في المدينة لم يذهب بعد — فنقول نعم ان جيش العراق ذهب سنة ١٢ه وعلى رأسه خالد بن الوليد وقد فتح فتوحات جليلة في العراق غير أنه انتقض بعد ذهاب خالد الى الشام لنصرة ابى عبيدة لما أحيط به من الروم وانتحى العرب عن سواد العراق الى البادية ولم يرجعوا اليه الا في خلافة عمر ابن الخطاب بقيادة سعد ابن ابى وقاص بطل القادسية. ولهذا فليس لنا ان نقول ان الفرس إذ ذاك اصبحوا تحت سلطان العرب. واما الجيش الذي زحف الى الشام قبل نهوض ابى عبيدة فقد ذهب في سنة ١٣ ه تحت قيادة خالد بن سعيد بن العاص وأمر ان يقيم بتيماء وان يدعو العرب الى الجهاد ثم امر بالتقدم واهتم ابو بكر بأمر الشام وندب القواد وهم عمرو بن العاص ويزيد ابن ابي سفيان والوليد بن عقبة ثم استبدله بشرحبيل بن حسنة وابو عبيدة ابن الجراح، وامره على الجميع. أي قبل ان يحدث في الشام ما يسمى فتحاً وقد تعجل خالد بن سعيد لما بلغه خبر الامراء فاصطدم مع الروم فاستطرد له قائدهم ماهان فاقتحم عليهم خالد الشام فانطوت عليه مسالح ماهان وسدوا الطريق دونه فانهزم. ولهذا فان قوله عن استيلائهم في ذلك الوقت على بني الاصفر مزيفاً كما قلنا عن اخوان فارس. وهنا كذلك ملاحظة تشد ازرنا باخراج الوضع والانتحال في هذه الرسائل إذ جاء فيها:

(قال ابو عبيدة فعدت من علي الى ابى بكر فقصصت عليه القول على غرة ولم اختزل شيئاً من حلوه ومره وبكرت غدوة الى المسجد فلما كان صباح يومئذ واذا علي مخترق الجماعة الى ابى بكر رضي الله عنهما فبايعه وقال خيراً ووصف جميلا وجلس زميتاً واستأذن للقيام ومضى فتبعه عمر مكرما له مستأثراً لما عنده فقال علي والله ماقعدت عن صاحبكم كارهاً ولا اتيته فرقا فقال له عمر كفكف غربك واستوقف سربك ودع العصي بلحائها والدلاء على

رشائها الى نهاية ما فيها من التأنيب والغلظة في القول)

مُجلّ على أن يُنال بغلظة

ويُكرم عن سفه الكلام ابو حفص

والذي لفت نظري الى هذه الملاحظة الاخيرة ما جاء في هذا الخطاب (قوله لا تصدع شمل الجماعة بفرقة لا عصام لها ولا يؤمن كيد الشيطان في بقائها هذه العرب حولنا والله لو تداعوا علينا فى صبح نهار لم نبق الى مسائه) .

سبحان الله ويا لغرائب الناس فهل يا ترى ان الواضع قد نسي قوله في رسالة واحدة ووقت قصير ألم يقل قبل أن عمر قال لأبي عبيدة قل لعلي (تأمل لاخوان فارس وابناء الاصفر كيف عصفنا بهم فذهبوا احاديث كأن لم يغنوا بالامس) لا شك ان الله يحق الحق ويبقيه ويبطل الباطل وينفيه والا فاني ومتى وكيف يلتئم ذلك التبجح والافتخار باجتياح دولتي فارس والروم وهذا الروع والجزع من العرب المرتدة الذين يقول لو تداعوا عليهم فى صبح نهار لم يبقوا الى مسائه . اللهم ان هذا كذب وبهتان ووضع مشين على هؤلاء الاقمار النيرة وحسبنا الله ونعم الوكيل . وهذه خلاصة رأينا في وضع هذه الرسائل فانت ترى ان السندوبي وابن ابي الحديد قد التمسا الوضع فيها من الناحية الكلامية واستظهراه بما ظهر لهما من صناعة المحدثين من المجازات والاستعارة والبديع وغيره و غفلا ناحية التناقض الذي رأيت انه اوضح ظاهرة فى هدها من اساسها والا ففي قول الجاهليين والمخضرمين الشيء الكثير من البديع وغيره دون ان يتقصدوه ؟

الكويت — عبدالله الصانع

هل زرتم مخزن يحيي زكريا واخوانه ؟

ان هذا المخزن يحوى جميع الكماليات

وسترد اليه قريباً آلات تصوير ورادوات ونظارات ممتازة وغير ذلك .

والاســـعار في غاية الاعتدال .

المخزن الشرقي لزيد السرحان واولاده

زوره تجدوا فيه كل ما تحتاجون إليه :ـــ

مأكولات فاخرة ، ملبوسات ممتازة ، روائح زكية ، ادوية طبية ، أحذية انجليزية ، العاب مختلفه ، وغير ذلك مما لا غنى عنه . اسعاره لا تزاحم بتاتاً .

الصيف

للشاعر الاديب عبداللطيف النصف

اذا شئت ان تعبر عن هذا الفصل البغيض بثلاث كلمات فقط ، فقل انه فصل الحر والغبار والعرق . فالحر يطغى على كل شيء ، والغبار يملأ الجو والفضاء ، والعرق تنضح به الابدان وكأنها القرب البالية تنضح بمائها. وابغض الفصول الى سكان البلاد الحارة ـ ومنها الكويت ـ هو الصيف. فقل أن تجد فيه من الناس الا شاكياً أو متبرما فالتأفف والتذمر من الحر من الكلمات المألوفة التي تسمعها دائماً. وان الانقباض والتجهم الذين يعلوان الوجوه والاسارير لخير معبر عما يكرب النفوس ويخنق الانفاس ، وكل شيء من الاشياء المحيطة بك يجعلك لا تنسى لحظة انك في اثقل الفصول وابغضها الى النفس. ولقد تضاعف في هذا العام عدد الكويتيين الذين ذهبوا الى الخارج للاصطياف . والهند وايران وسوريا ولبنان هي الأماكن التي يقصدها الكويتيون غالباً هرباً من الكويت وحرها الذي لا يطاق . ومما يضاعف احساس اهالي هذا البلد بالحر عدم وجود المياه العذبة — اذا استثنينا ما ما يستورد من العراق وهو لا يكاد يكفي للشرب ـ وقلة وجود الاشجار الظليلة قلة هي والعدم سواء . ولقد جرت محاولات عديدة من جانب شركة الزيت بأن حفرت عدداً من الآبار الارتوازية بحثاً عن مياه صالحة للشرب تغني البلد عن استيراد الماء من الخارج ولكن محاولات الشركة لم تكلل حتى الآن بالنجاح المطلوب.

ولنعد الى حديث الصيف ، وقد حدثتك ايها القارىء عن ايامه وما فيها من مساوىء فلاحدثك قليلا عن لياليه. وليالي الصيف شيء آخر ، فهي جميلة جدا وهادئة جدا فالسماء فيها صافية الاديم سافرة الوجه . فلا غيوم ولا ضباب بل ليس هناك ما يحول بينك وبين امتاع النظر برؤية النجوم المتألقة أو القمر حين يغمر الكون بأشعته الماسية . وليس امتع للعين والنفس من منظر النجوم والقمر في سماء صافية وكون يشمله الهدوء والسكون . وسكون الليل وهدوءه من مميزات الصيف . وكأنه بهذه الظاهرة يوحي بمعنى من معانى الاحترام لراحة هذه الابدان التي اتعبها واضناها النهار بشمسه المحرقة وهوائه الخانق الملتهب . فراحت تلتمس في النوم والاسترخاء في الفراش راحة لأعصابها ، وتعويضاً عما فقدت من نشاط. وبعد فاذا كان في الصيف سيئات فان فيه حسنات . أو على الاقل حسنة واحدة هي ليله الممتع الهادىء الجميل ؟

عبداللطيف ابراهيم النصف

جاشنمال

تاجر عام يتعاطى

ببيع المأكولات فى (العلب) والادويه والحراير وادوات التصوير والقرطاسية والكرامافونات واسطواناتها

JASHANMAL.

Dealers in
Provisions, Patent Medicines, Silks,
Photo goods, Stationary,
Gramophones & Records

Branches: BASRAH, Iraq. BAHREIN.
Tele: 254

مدرســـة روضة الاطفال

كثيراً ما يشاهد الانسان اشياء يعدها تافهة في بادىء الامر ولكنه عندما يمعن النظر فيها يراها على العكس من ذلك ، وهذه هي الناحية التي اود ان اتكلم عنها ، وما احوج اولياء الطلاب أن يطلعوا عليها أو على جانب منها .

لندخل المدرسة (واعني هنا مدرســـة روضة البنين المســـتقلة في الكويت) إنه لم يحن بعد وقت دق الجرس والطلاب، منتشرون في الساحة ، فلنلاحظ اعمالهم قبل بدء دراستهم . هنا في الساحة الكبيرة نرى قسما منهم يلعبون بالحصى والكرات الصغيرة وغيرها وقسما مشغولا ببيع الحوائج المدرسية والمأكولات ، وبذا يتعلمون طريقة البيع والشراء وهناك في الركن بالقرب من ادارة المدرسة غرفة واسعة كتب عليها (نادي الأطفال) ما هو هذا النادي يا ترى وما يحويه؟ إنه يحتوي على معظم اللعب الكويتية وغير الكويتية التي هيئت خصيصاً للاطفال وفي داخل هذه الحجرة كثير من الكراسي والطاولات صفت عليها هذه الالعاب ليختار الطفل اللعبة التي تلائم مذاقه ليلعب بها مع زميله ، فترى الاطفال فرحين مسرورين ، وبخاصة اذا تسابقوا في (لعبة الخيل) فها هو الحصان الاحمر قد تغلب على الباقين . الي غير ذلك من اللعب الكثيرة المسلية . ولكل فصل من فصول المدرسة يوم مخصوص يلعب فيه ولا يحق للفصول الاخرى ان تلعب الا في اليوم المعين لها . وهناك مراقبون في هـــذا النادى الصغير يلاحظون الاولاد ويزجرونهم عن الشغب ، والمشاغب جزاؤه الحرمان من اللعب في ذلك اليوم وهو أشد عقاب للطفل ، ويشرف على هذا النادي مدرس الالعاب الرياضية وهو المسئول عن جميع ما يتعلق بهذا النادي .

والآن لنخرج من هذا النادي الى الساحة الثانية الصغيرة فماذا نرى فيها ؟ نرى اولا حديقة صغيرة مقســـمة الى دوائر ومستطيلات فيها اشكال مختلفة من المزروعات كتبت عليها اسماؤها ويقوم بهذه الحديقة فرقة من طلاب الســنة الثالثة تحت اشراف أحد معلمي المدرسة ، ويتولون حرث وتسميد وزرع المزروعات وسقيها والمحافظة عليها من الاطفال اثناء الفرص ، وهناك تنافس بين الاطفال إذ ان هذه الفرقة مقسمة ايضاً الى فرق وكل فرقة تزرع شيئاً مخصوصاً وتريد الفوز على غيرها بتفقد الزرع والمحافظة على النظافة والنظام ، لذلك نرى الاعتناء من الجميع، والكل يريد أن يظهر فوز فرقته على بقية الفرق .

لنترك هذه الحديقة الى غيرها فأول ما يستقبلنا بعدها الارجوحة الدائرية (أم الحصن) وقد نصبت في وسط هذه الساحة الصغيرة ولها اربعة مقاعد يتسع المقعد لطفلين ، وقد طليت بالدهان المختلف الشكل ، وقد وقف بالقرب من كل مقعد طالب من كبار الطلاب يراقب الاطفال اثناء الركوب . ومعلم يشرف على الجميع ثم تدور لمدة بضع دقائق يستبدلون بعدها بغيرهم من الصف المعين لذلك اليوم وهكذا .

لنترك ايضاً (ام الحصن) الى الارجوحات ، فهناك ست ارجوحات يتمرجح عليها الاطفال وعلى كل ارجوحة مراقب من الاطفال ايضا ويشرف على الجميع احد المعلمين .

والآن هل انهينا هذه الساحة الصغيرة ؟ كلا فامامنا قفص كبير مقسم الى ثلاثة اقسام ، لنرى ما في هذه الاقسام .

القسم الاول فيه الدجاج ويقوم باطعام الدجاج والمحافظة عليها فرقة مؤلفة من اربعة طلاب وهم بذلك يتعلمون كيف يربون الدواجن ، وهذا بمثابة درس عملي في المشاهد كما أنهم يبدلون بغيرهم بين حين وآخر ليتمرن الجميع على ذلك . القسم الثاني فيه الحمام وللحمام ايضاً فرقة تعمل عمل فرقة الدجاج تماما . القسم الثالث ، فيه الارانب ولها فرقة من الطلاب تعمل عمل بقية الفرق .

ويشرف على جميع هذه الفرق أحد المعلمين ومنه تؤخذ

الفرق مصروفات هذه الحيوانات . الى هنا ينتهي بنا المطاف، وقبل أن ندخل الفصول اود ان أشير الى ان جميع هذه الاعمال تتم قبل بدء الدروس وفى اثناء الفرص المدرسية وهى السبب في جذب الاطفال الى المدرسة لأننا الآن في دور انتقال من قديم الى حديث ، فالطفل يعتقد ان المدرسة هي العذاب الاليم ، واكره ما يكره الطفل ذكر المدرسة لانطباعات قديمة رسمتها فى اذهان الاطفال فوضى الكتاتيب ولكنه بدأ يسمع الآن عكس ما يقال له تماما عن المدرسة . يسمع الآن ان في المدرسة لعباً كثيرة يلعب بها كيفما يشاء فهذا طالب يروي له ما فى المدرسة من اللعب ويصف له فرحه وسروره ، وسرعان ما ترى ان ذلك الطفل الذي لا يريد المدرسة يجبر اهله على ان يلحقوه بها . وهذا كل ما نريده وهو هدفنا واكبر شاهد على ذلك ازدحام المدارس بالطلاب . ويقل الغياب فى المدرسة بالتدريج لأن الطفل كثيراً ما يهرب من المدرسة واذا فكرنا في ذلك أو بعبارة اخرى تتبعناه لنرى ماذا يفعل عندهروبه من المدرسة نراه يلعب بعض اللعب ، ولكن وجود هذه اللعب على اختلافها بالمدرسة جعلته يلازمها ولا يترك أية فرصة تمر عليه في الشارع لأنه لا يحصل فى الشارع على ما يحصل عليه فى داخل المدرسة .

ويرجع الفضل الاكبر في ذلك لمجلس المعارف الموقر الذي يمدنا بارشاداته العظيمة ويوجهنا التوجيه الصحيح، ويهيء لنا كل ما نطلب ونحتاج لهذا الغرض الجليل .

والآن لندخل الفصول ، فقد دق الجرس ودخل الاولاد فصولهم ، لنبدأ بأولى روضة « فهي الاساس والاجدر ان يكون الاساس متيناً والا انهار البناء » ماذا نرى ؟ اننا نرى كل طفل يحمل كيساً صغيراً فيه الحصى وعلب الكبريت الخالية ، فلاي شيء هذا يا ترى ؟ ولماذا يتحمل الاولاد المشقة فى احضار ذلك . انتظر قليلا تراهم يخرجون ما في هذه الاكياس ويضعونها على الطاولات، ثم توزع عليهم الالواح واقلام الحجر ثم يبدأ المعلم درسه فيعطيهم مسألة حسابية على القسمة وهي (١٥ : ٥ =) يكتبها على لوحة ، ثم تراه يعد خمسة عشر حجراً ثم يقسمها على خمس علب والناتج هو الجواب (أى ما في العلبة الواحدة.) وفى الضرب ايضاً نقول مثلا (٤×٤ =) يكتبونها اولا ثم يضعون اربع علب خالية وبعد ذلك يضعون فى كل علبة اربعة احجار ثم يفرغون ما فى العلب بايديهم ويحسبونها والناتج هو الجواب ، وفى الجمع نقول مثلا (٦+٤=) فتراهم يعدون ستة احجار ثم يعدون اربعة اخرى ثم يضيفونها الى الستة ويحسبون الجميع والناتج هو الجواب ، واما فى الطرح فمثلا نقول (١٠—٣ =) فيحسبون عشرة ويأخذون منها ثلاثة ويكتبون الناتج وهو الجواب ، ومن هذا تتبين لنا فائدة الحصى وعلب الكبريت إذ ان جميع المسائل الحسابية التي تعطي لهم ترسخ فى اذهانهم تماماً لأنها ملموسة ولا يخامر الطفل أى شك فى أنه قد حلها حلا مرضياً . وهذه هى انجع طريقة عرفناها حتى الآن وهى خلاصة تجارب قمنا بها خلال ثلاث سنوات . ويستعمل الحصى ايضاً في كتابة الحروف العربية على اختلاف انواعها .

لنلق نظرة بسيطة على المواد وكيف تدرس فترى في اللغة العربية يعطى الطفل الكلمات الخفيفة المألوفة لدى الطالب والمحبوبة لديه فمثلا نبدأ بكلمات بابا وماما واسماء بعض اللعب وغيرها تدريجياً ثم ننتقل بعدها الى الاصعب فالاصعب تدريجياً واما المشاهد والدين والرسم فتعطى لهم دروس على هيئة قصص وسرعان ما يحفظ الطفل القصة والحقيقة انه حفظ درساً من اهم الدروس الذي ربما مكث في فهمه اسبوعا دون جدوى لو كان على غير هذه الطريقة .

هذه فكرة بسيطه عن الدروس وكيف تعطى لهم في السنة الاولى من الروضة اما فى السنتين الثالثة والثانية فيختلف تدريسهم عن الاول لأنهم بدءوا يفهمون. لذا تراهم لا يحملون الحصى ولا علب الكبريت وانما يحملون الكراسات والقراءات واقلام الرصاص فيقرأون فى القراءات ويكتبون في دفاترهم الواجبات التي عليهم من املاء ودروس للمطالعة ومحفوظات وغيرها ولكن دروس الدين والرسم والمشاهد تبقى على هيئة قصص حتى السنة الثالثة روضه . وربما قال البعض كيف تعطى دروس الرسم على هيئة قصص ؟ فارد على ذلك بقولي:

ترسم بعض مناظر القصة على السبورة ثم يرسمها الاولاد في كراساتهم بعدما يقصها الاستاذ على طلابه .

هذا ما وددت ان اتكلم عنه هذه المرة ليعرف ولي أمر الطالب الفوائد التي نجنيها من وراء مطالبة التلميذ باحضار الحصى وعلب الكبريت ، ومن وضع اللعب في المدرسة ومن ترتيب فرق في المدرسة لتقوم بكل هذه الاعمال المدرسية.

وقبل أن اختم كلمتي هذه ارجو من جميع اولياء الطلاب ان يتعاونوا مع المدرسة ، فالمدرسة وحدها لا تكفي اذ انه يجب ان يلاحظ الطفل في البيت كما يلاحظ فى المدرسة والا افسد البيت عمل المدرسة ، كما ارجو ان يهيأ له ما يحتاج للمدرسة ولو كان طفيفاً فكم من شيء طفيف حصلنا من ورائه على فائدة عظيمة .

وهناك مسألة لا استطيع أن اتركها وهى ادخال بعض أولياء الطلاب ابناءهم في مدارس ليلية أو بعد الانتهاء من الدوام المدرسي ليتعلموا اللغه الانجليزية أو دروسا اضافية فى العربية أو غيرها وانا شخصيا احارب هذه الفكرة واعدها خاطئة كل الخطأ . فهل مدارك هذا الطفل الصغير تستوعب كل هذه الدروس ؟ ان هذا هو السبب الذي يجعل الطفل يتأخر في دروسه ويتعرض للرسوب ، وقد لمسنا ذلك اثناء التدريس في المدرسة ، وانى انصح اولياء الطلاب الافاضل ان يعدلوا عن هذه الفكرة لأن هذه الدروس تنتظرهم في المستقبل ، والمثل يقول : من طلب الشيء قبل اوانه عوقب بحرمانه . وختاماً اسأل الله سبحانه وتعالى أن يوفقنا الى ما فيه خير هذا الوطن العزيز وصلاح ناشئته الكريمة ؟

عقاب محمد الخطيب

ناظر مدرسة روضة الاطفال

شركة الالبان الكويتية

لقد تأسست هذه الشركة — وهي أول شركة من نوعها فى الكويت — لخدمة كافة المواطنين ، وتسهيل طلباتهم من هذا الغذاء الضروري ، وتلبية لحاجة ارباب المنازل واصحاب المطاعم والمقاهي ،

وهى بدورها تفتخر اذ تعلن للجمهور الكريم

بأنها قد أنشئت على احدث الطرق الصحية والفنية ، فالبقر تحلب بواسطة آلة فنية جلبت من اوربا وكذا تنقي الالبان وتجهز في زجاجاتها ، وتوزع الى كافة المحلات والبيوت فى سيارة أعدت لهذا الغرض على حساب الشركة نفسها .

وللمراجعة يجب الاتصال بمؤسس الشركة وصاحبها :

يوسف العبد الرزاق

فى محله الكائن بجوار شركة المقاولات الكويتية .

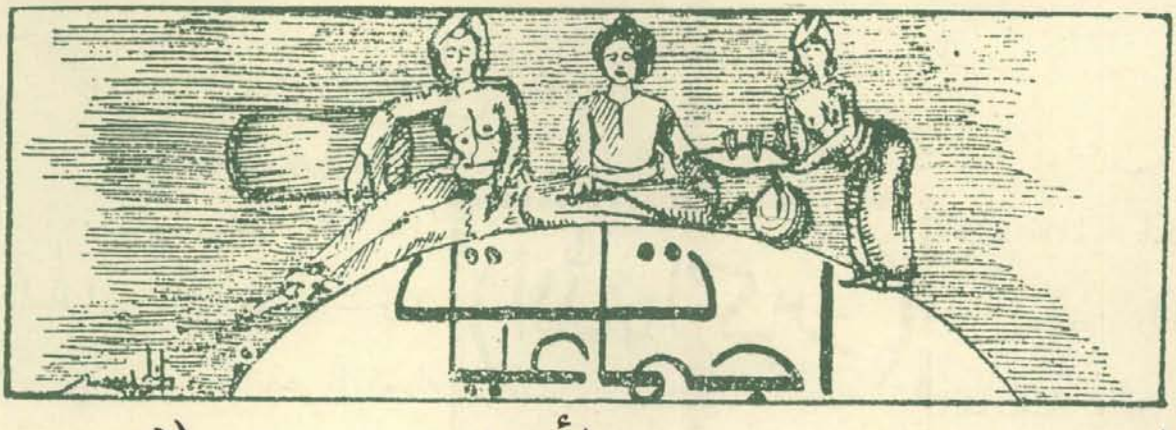

الزواج يخفف من وطأة الفســـاد

بقلم
الاديب عبد المحسن سعود الزبن

ان الشيء الوحيد الذي دعاني لمعالجة هذه المشكلة الاجتماعية التي يئن منها الشباب ويرزح تحت أعبائها الثقيلة هو اضراب الشباب عن الزواج ، وانتشار الفساد الذي اصبح يهددنا بالفوضى الاخلاقية، والامراض السرية المرعبة . وإن هذه الدعوة وما تنطوي عليه من فوائد ملموســة تشعر كل فرد منا بحافز يدعوه الى العمل بموجبها والدعوة لها ونشرها بين ابناء هذه البلاد .

غير أن المهر الفادح الذي اخذ يثقل كاهل أهل انشاب قد ساعد كثيراً على اســـتمرار هذا الاضراب وازدياده . والدين الاسلامي لم يأمر بمثل ما نفعله نحن اليوم ، بل على النقيض من ذلك فقد زوج النبي (ص) بناته بمهر بسيط جداً ، وقد قال في تزويجه امرأة من رجل معسر صعب عليه المهر ، قال له : التمس ولو خاتماً من حديد . والنبي (ص) قدة المسلمين ، واعماله نهج قويم لهم فحري بهم ان يتبعوه ، ويحتذوا حذوه. ونحن نأمل ان يتبصر أولو الامر منا وينتبهوا الى ما نحن فيه من شذوذ ، ويعالجوا بالدواء النافع هذه الحالة المؤلمة ، ويطبقوا ماجاء به الدين الاسلامي الحنيف ، وأن لا يهملوا هذه الناحية لأن فيها ضرراً عظيما بالمجتمع كانتشار الفســاد ، والاحجام عن الزواج ، والاقلال من النسل الى غير ذلك من الكوارث .

ولست مبالغاً في شيء اذا ماقلت صراحة ان الوضع الاجتماعي الراهن ينذر بالويل ويستدعي المعالجة، والمبادرة في المعالجة ، وان السكوت عليه لا يكون سوى مغالطة مضحكة تشبه مغالطة النعامة لنفسها حينما يعييها التعب فتدس رأسها فى الرمال ظناً منها ان الصياد لا يراها.

فيا ايها المسئولون ضعوا حدا صارما لهذا التفكك الاجتماعي الخطير ، واصلحوا الحال قبل ان يكون الاصلاح من المحال ، اللهم اشهد اني بلغت ؟

الكويت — عبدالمحسن الزبن

ايتها المسافرة الى لبنان

يزداد في هذا الصيف عدد المسافرات الى لبنان ، وهذا — وربي — شيء جميل جدا يدعو الى الغبطة والسرور والتفاؤل ، فبعد ان عاشت المرأة الكويتية بين جدران بيتها قابعة في الاقبية والدهاليز لا تحلم بالخروج حتى في اشد اوقات الحاجة ، ولا تعرف عما في حيها إلا الشيء القليل تنطلق اليوم للاصطياف والفسحة الى العراق والشام ولبنان ومصر ممتطية متن الهواء بدلا من السيارة والقطار . ان هذا التطور المفاجيء السريع ، وهذه المنافسة والمحاكاة والمجاراة في السفر ومشاهدة عوالم الحياة ستقلب حتما نظام مجتمعنا الكويتي ، هذا النظام الذي عاش اكثر مما يجب ان يعيش . ولكن قبل ان نمني النفس بزوال هذا النظام يجب علينا ان نكون على اتم استعداد لبناء مجتمع سعيد كريم ، بعيد كل البعد عن السفاسف والحماقات والقشور . فاذا فهمت كل رائدة من رائدات المدنية معنى المدنية الصحيح ، وحملت معها من لبنان ما يعد مفخرة للبنان فاننا سنكون ولله الحمد في خير عميم .

فيا ايتها المسافرة الى لبنان ! تغلغلي في صميم المجتمع الزاخر بالحياة وادرسي عن ذكاء وفطنة كل ما يلفت انتباهك ، ويثير اعجابك ، ولا تأخذي الاشياء على علاتها ، فليست المدنية في المساحيق ولا في الملابس الطويلة أو القصيرة ولا في قص الشعر وإطالة الاظافر ، وإنما المدنية في العلم والثقافة والخلق المتين ؟

الكويت «ام اسامة»

(الله اكبر)

ما كنا نشك في نجاح هذه المجلة ولا نرتاب في اقبال المواطنين عليها ، ولكننا لم نكن لنحلم بشيء مما لاقته من الرواج العظيم والاقبال الاعظم ، حتى لقد نفدت من الاسواق في يوم ونصف يوم ، وكان المقدر لها أن تستكمل في البيع شهرها الذي طلعت فيه.

وإذا جاز لنا أن نؤول هذا النجاح الباهر الزاهر ، فاننا نؤوله بوطنية أبناء هذا البلد ، وتعشقهم للحياة الفكرية النبيله ، واستعدادهم لمناصرة المصلحين والعاملين .

فالى ابناء هذا البلد الكريم نزف التحية والاعجاب والاكبار ؟

« اطلب »

مجلة « كاظمة » في مطلع كل شهر من متعهد البيع والتوزيع

يوسف مشاري

بمكتبة الخليج — الكويت

« زوروا محلاتنا »

تجدون انواعاً من الاقمشة الصوفية ، والقطنية ، والحريرية ، والقطن بانواعه باسعار مناسبة . كما نقوم بتوريد البضائع من جميع انحاء العالم .

جاسم ومرزوق المحمد القطان

انباء فى سطور

المعارف

لم نشر في العدد الأول الى ما قامت به المعارف من الالتفات نحو حالة موظفيها المعاشية بسبب الغلاء المفاجيء في اسعار الضروريات كالارز والحنطة والدهن فقد خصصت علاوة غلاء تتراوح بين ١٥ و ٣٠ بالمائة تضاف الى العلاوة القديمة، كما لجأت الى تعديل بعض المعاشات — بصورة استثنائية — ونحن لا نقول ان المعارف قد عملت كل شيء للموظف ما دامت موجة الغلاء باقية على اشدها، وما دام التضخم المالي يزداد قوة وتعقدا في هذا البلد. ولكن من الانصاف أن نسجل لادارة المعارف الثناء على عنايتها هذه، ونأمل — في الوقت نفسه — أن تحذو شركة النفط حذو المعارف في الاهتمام بحالة الموظفين والعمال، وتقدر هذه الظروف العصيبة حق قدرها، إذ لا زالت اجور العمال ورواتب الموظفين هزيلة ضئيلة. ومما جد فى امور المعارف وموسساتها ما يأتي :

اولا — المؤسسات : لا يزال العمل مستمرا في المدارس الجديدة التي قرر مجلس المعارف فتحها في السنة القادمة ١٩٤٨—١٩٤٩، وهي مدرسة المثنى للبنين، ومدرسة الزهراء للبنات، والمعهد الديني الجديد ومدرسة المرقاب، وقد تم بناء هذه المدارس بطريقة المناقصة. والعمل مستمر — ايضاً — في بناء مساكن للمدرسين فوق سطوح المدارس كالشرقية الثانوية وروضة الاحمدية، والمباركية الابتدائية.

ثانياً — المستخدمون : لم نقف على عدد المدرسات والمدرسين المنتدبين من مصر للعمل فى مدارس الكويت للسنة القادمة، ولكننا نعتقد أن عددهم يزيد على الثلاثين، وسيكون على رأسهم سعادة الاستاذ طه السويفي مدير المعارف. وقد خولت ادارة المعارف ايضاً السيدة إقبال حبال — مفتشة مدارس البنات — امر التعاقد مع احدى عشرة مدرسة لبنانية للتدريس فى مدارس البنات.

ثالثاً — المنهج : قرر مجلس المعارف — بالتفاهم مع مدير المعارف — تعديل منهج الدراسة في السنة القادمة تعديلا شاملا والعناية — بصورة خاصة — بالتاريخ والجغرافيا وعلوم الطبيعة.

المطبعة

نقلت مطابع المعارف من محلها القديم الى بيت واسع اشترته المعارف بأربعين الف روبية. وقد قام مجلس المعارف برفع معاشات عمال المطابع، وتجهيز المطابع بكل ما تحتاج اليه، كما فكر في تشجيع حركة التأليف، واعتبار هذه المطابع من اقوى وسائل الثقافة والتنوير الفكري في الكويت. ولا يفوت هذه المجلة شكر مجلس المعارف الجليل على ما ابداه نحوها من التشجيع والتعضيد والمساعدة، واعتباره لها المشعل الوحيد — بعد المدارس — لانارة السبيل لابناء هذه الامارة، وتوجيههم توجيهاً فكرياً نبيلا، وبث روح الدرس والبحث والتنقيب بين شبابه المتعلم.

الصحة

طلب مجلس الصحة من رئيس المجلس الشيخ عبدالله السالم الصباح ـ الموجود الآن في الهند ـ جلب طبيبين وطبيبتين من الهنود !!! كما كلف السيدة إقبال حبال ـ الموجودة بلبنان ـ التعاقد مع قابلتين لبنانيتين، وقدم الاتفاق والتعاقد، ويحتمل وصول الجميع في أواخر هذا الشهر. ومن أخبار الصحة وصول كافة الآلات والادوات الضرورية للمستشفى الكبير من أوربا وأمريكا، ورغبة مجلس الصحة فى استخدام طبيب امريكي لادارة المستشفى عند افتتاحه !!! وينتظر أن يفتح هذا المستشفى في بدء السنة القادمة ١٩٤٩ . ومما ترامى إلى سمعنا عزم مجلس الصحة على فتح مستوصفات صغيرة في بعض القرى وإنشاء مستوصف كبير في جنوب المدينة .

البلدية

تفاءل الناس خيراً بتعيين المدير الجديد، وانتظروا مصير تفاؤلهم ، ولكن البوادر تدل على أعمال طيبة ستحقق فى القريب ان شاء الله . ومن هذه البوادر اهتمام المدير بنظافة المدينة ، ورش الشوارع الرئيسية أكثر من مرة في اليوم . ولاشك ان اهمال الرش قد كلف الناس كثيراً ، والحق الضرر بأرباب المخازن والحوانيت ، وكان مرور سيارة واحدة يكفي لدفن الحانوت أوالمخزن بالغبار . وليس عمل البلدية يقف عندالرش والكنس بل يجب أن يكون واضحاً فى كل ناحية من النواحي الأخرى كتبليط الشوارع ، وتعبيد الطرقات ، وإنشاء الحدائق العامة ، وغير ذلك من الأعمال الحيوية الضرورية .

البريد

تكلمنا في العدد الأول عن البريد ، وتغيير الطوابع فيه ، وعما وراء تغيير الطوابع من التغييرات والتبديلات . واليوم يحق لنا ان نقول كلمة صريحة ليسمعها المسئولون عن هذه المؤسسة المبهمة ، فالناس كانوا يتلقون بريد البصرة مرتين في الاسبوع حينما كانت السيارة هي الوسيلة لنقل البريد ، وكانوا مع ذلك غير راضين . واليوم — وبعد أن الغت دائرة البريد اتفاقها مع شركة السيارات — اصبح بريد البصرة ينقل بالبواخر مرة فى كل شهر ، وقد يمضي شهر دون ان يصل البريد ! ! فالى متى ستبقى هذه الحال ؟ والى متى سيبقى صبر الناس ؟

الماء

لا تزال مشكلة الماء أم المشاكل فى هذا البلد ، ولا يزال الناس — والفقراء منهم خاصة — يضيقون ذرعاً بمصرف الماء الفادح . وقد علمنا من مصدر ثقة أن شركة الماء اشترت — أو على وشك أن تشتري — باخرة كبيرة تحمل ستين الف تنكة بثلثمائة الف دولار وعند وصولها ستخف حتما ازمة الماء .

غير أننا ما فتئنا عند رأينا المعروف ، وهو ان مشكلة الماء لا يمكن أن تحل حلا يبعث على الامن والطمأنينة والسلامة ما لم ينهض المسئولون فى هذا البلد

باعباء التفاهم مع العراق لمد انابيب من شط العرب .

والعراق العربي الكريم يرحب دوماً بكل تفاهم وتعاون وتكاتف مع سائر اجزاء الوطن الأكبر ، وقد برهن على هذا في جميع ادوار تاريخه المجيد . ولا نتصور مطلقاً أن هناك من يستطيع إقناعنا بنجاح مشروع البواخر ، ذلك أن هذا المشروع على الرغم مما يتطلب من مبالغ كبيرة تفوق تكاليف مشروع « الانابيب » فانه لن يؤمن حاجة البلاد من الماء . وعلى المعنيين بالامر ان ينظروا بعيداً ، ويفكروا جيداً في مستقبل المدينة وتوسعها المنتظر ، ونشوء مدن كثيرة غيرها في اماكن العمل المختلفة ، ثم عليهم ان يلاحظوا بامعان هذا التطور العجيب في حياة السكان ، واهتمام كافة الطبقات بالنظافة.

وقبل هذا وبعده علينا أن نسلم بالحقيقة الناصعة وهي أن الكويت مفتقرة الى شط العرب سواء أكانت الوسيلة البواخر أم الانابيب .

البعثات السعودية

سيسافر الى اميركا لفيف من طلاب الثانوية في الحجاز لدراسة الفنون العسكرية والطيران وادارة المطارات وأعمالها . فنرجو للبعثة التوفيق ، وللمملكة السعودية الرقي والتقدم .

الحالة في جنوب الجزيرة

بعد المجاعة العظيمة التي وقعت في حضرموت في اواخر سني الحرب قامت الجهات المسئولة هناك بانشاء خزانات وسدود في اودية حضرموت الكبيرة ، وقد ادى ذلك الى زيادة عظيمة في انتاج اراضي حضرموت ، وتحسن احوال الفلاحين والقرويين . كما قامت محاولات من هذا النوع في محمية أبين الواقعة في الجنوب الشرقي من محمية لحج ، والتي يرويها وادي بنى ، والمسموع أن أحوال تلك المحمية أخذت تتحسن تدريجياً ، وان المزارعين قد اقبلوا على زراعة الاراضى المهجورة ، وأخذوا يستعملون الات حديثة فى الحرث .

التأليف في العراق

نشطت حركة التأليف والترجمة والنشر في العراق على أثر تولي صاحب المعالي الاستاذ نجيب الراوي وزارة المعارف ، والاستاذ الراوي من انشط رجال العراق واكثرهم حماسة وعملا ، فنهنئه بوزارة المعارف ، ونهنيء وزارة المعارف به .

كاظمة والصحف

استقبلت الصحف العراقية والسورية والايرانية — ايضاً — العدد الاول من مجلة كاظمة بعظيم العناية والحفاوة والاهتمام والتقدير . ونحن لا يسعنا امام هذا الشعور الحي الكريم إلا أن نزف اصدق تحياتنا ، واطيب أمانينا الى جميع تلك الصحف النبيلة ، راجين لها التوفيق وطول العمر .

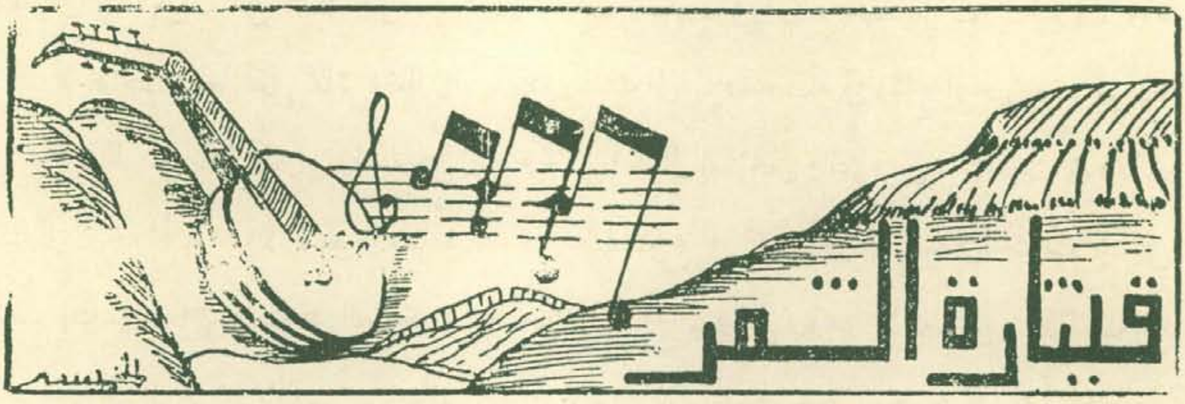

فلسطين فى مجلس الامن

مرفوعة الى الكونت برنادوت الذي أعاد الى الاذهان ذكرى التقسيم الجائر .

رفعوا عن مسرح الظلم الستارا
وانبروا يبغون فى الارض جهارا
أوغلوا في الجور حتى خلتهم
في مدى جورهمو قوماً سكارى
أزعجوا العالم في ارجائه   ويحهم قد خلعوا اليوم العذارا
عبثت بالحق ايديهم وقد   ملاوا الدنيا خراباً ودمارا
أولم يأتك ماذا فعلوا   حين سنوا لفلسطين قرارا
عبدوا صهيون فى امواله   وتخلوا عن بني العرب ازورارا
ما دروا ان الذي اغراهمو   ليس يدري ان للعرب اعتبارا
حلمهم سوف ترى اطيافه   كيف تنزاح هباء وانتثارا
وانتظر سوف ترى ما شيدوا
من أمان كيف تنهار انهيارا
أعلنوا التقسيم ما ارخصه   فلقد دوّى ذيوعاً وانتشارا

* * *

إيه يا دهر اسقنا من خمرة   عصرت من عنب الجور عقارا
واسقنا حتى ترى ارواحنا
جزعاً ترجو الى الله الفرارا
إنه الجور شفاء نافع   مرحباً بالجور يوري القبس نارا
يا بني العرب اعملوا أو قرروا
كيفما شئتم وأذكوها أوارا
أجّجوا النار وصبّوا هولكم
واشحذوا العزم ولا تبقوا ادخارا
فلنا في كل فرد أمّة في   صفوف الحرب سبقاً لا يجارى
من رجال نذروا انفسهم   لحمى العرب صغاراً وكبارا
نسل عدنان وغسان ومن   ملأوا التاريخ عزّاً وفخارا
فى المعالي شرفت اخلاقهم   وسموا أصلا وقد طابوا نجارا
كم تغنّى بهم المجدُ وكم   سجلوا في صفحة الدهر انتصار
مثلوا العدل وشادوا صرحه
وغدوا في قمة الدهر منارا

* * *

من الشعر الرقيق

« وحياة عينك »

عش انت اني مت بعدك   وأطل إلى ما شئت صدك
كانت بقايا للغرا   م بمهجتي ختمت بعدك
أغصانه يا روض إن   أنا راقني فقطفت وردك
ومذلة يا نبع إن   أنا شاقني فقصدت وردك
ما قلب أمك إذ تودّ   عها، ولم تبلغ أشدّك
تحنو عليك بصدرها   يوم الفراق لتستردك
بأشدّ من خفقان قلـ   ـبي حين قيل خفرت عهدك
وحياة عينك وهي عنـ   ـدي مثلما الانجيل عندك
لم أحظ بعدك بالسلوّ   وما عرفت النوم بعدك

« الاخطل الصغير »

هتف المجد وغنى طرباً   مذ رفعنا علم الحق شعارا
سائلوا التاريخ عنا فلكم   قد عدلنا لأخي الغرب وجارا
الوفا والعدل من شيمتنا   والعلا تقضي بأن نعفو اقتدارا
نحن لا نرضى لشذاذ الورى
أن يسيئوا فى فلسطين الجوارا
إن غضبنا لم نهب اعداءنا
أو توائبنا فلا نخشى الحذارا
لا نهاب الموت في سوح الوغى
نبذل الارواح طوعاً واختيارا
يافلسطين زهت اوطاننا   ينبي المجد وجاءت تتبارى
هتفت مصر وضجت مكة   وغدت بغداد لا تبدي قرارا
ورُبى صنعاء قد ريعت كما   وطن الاحرار في المغرب ثارا
وربوع الشام حيث اضطربت   المهيج في القلب ادّكارا
أعلنوها ثورةً قدسيةً
ومشى الاسلام فيها والنصارى
وثبوا كالاسد فى وجه العدى
وثبة اضحى لها القوم حيارى
نحن لسنا عرباً إن لم ندع
فكرة التقسيم عنهم تتوارى

الكويت :   عبد الله زكريا

استدراك

جاء في البيت الثامن من قصيدة فلسطين :
« كيت تنزاح » والصواب كيف تنزاح .

وردت لنا بطاريات راديو استار ليت المشهورة ، وكذلك مصابيح بلدن الانكليزية المشهورة . بأسعار مناسبة جداً.

Star Light Radio Battery of U. S. A.
and
Bialaddin pressure Lantern, London

وسيرد الينا قريباً جداً (راديو تنبل) الممتاز على الكهرباء والبطاريات بأسعار معتدلة .

Temple Radio Model G. 521 U. S. A.

عبد الرحمن يوسف العيسى - كويت

Abdul Rahman Yousuf Al Essa
Kuwait. Arabia

التفاؤل

ايها البلبل الحزين دع الحزن ولا تملأ الفضاء عويلا
هاهو الصبح فابعث اللحن كالصبح رقيقاً وكالاصيل جميلا
وتمتع بما حواليك من حسن ورتل قرآنه ترتيلا
انظر الوردة الجميلة واستـ ـوح فنوناً جميلة وفصولا
ثم حاول تقبيلها من محياها فهذا التقبيل يروي الغليلا
كن كما تشتهي الطبيعة نشـ ـوان تناغي جبالها والسهولا
تتغنى لها فتهتز كالعود إذا جاءه النسيم عليلا
أسكت الناي والرباب وارسلـ ـها لحوناً تسبي النهى والعقولا
تسكب النور في القلوب فتحييـ ـها كغيث يسقي الربى والحقولا
لا تكن ايها الهزار غراباً لا تراه العيون الا ثكولا
كن هزاراً كما قضى الله غر يـدا يناجيه بكرة واصيلا
واغنم الوقت للتمتع بالحسن فقد لا تعيش الا قليلا
حائماً فوق روضك الزاهر الزا هي تغني غناءك المعسولا
تنظر الشمس حين تشرق أو تغرب جذلان بالهوى مشغولا
واذا لفك الظلام ببرديه تغني متيما متبولا
صاحك البدر ان يلح لك في الجـ ـو ومنه اتخذ أخا وخليلا
واذا حاك بردة النور للـ ـكون فحاول في وصفها أن تقولا
إن للبدر منظرا يطلق الفـ ـكر فيأتي بما يعز مثيلا
منظر البدر منظر يسكر الـ ـنفس بحسن ما كان إلا شمولا
هكذا كن فهكذا يرغد العيش ولا تستمع من الناس قيلا
إنها ساعة فمتع بها النفس وقد كاد وقتها أن يزولا

الكاظمية — طالب الحيدري

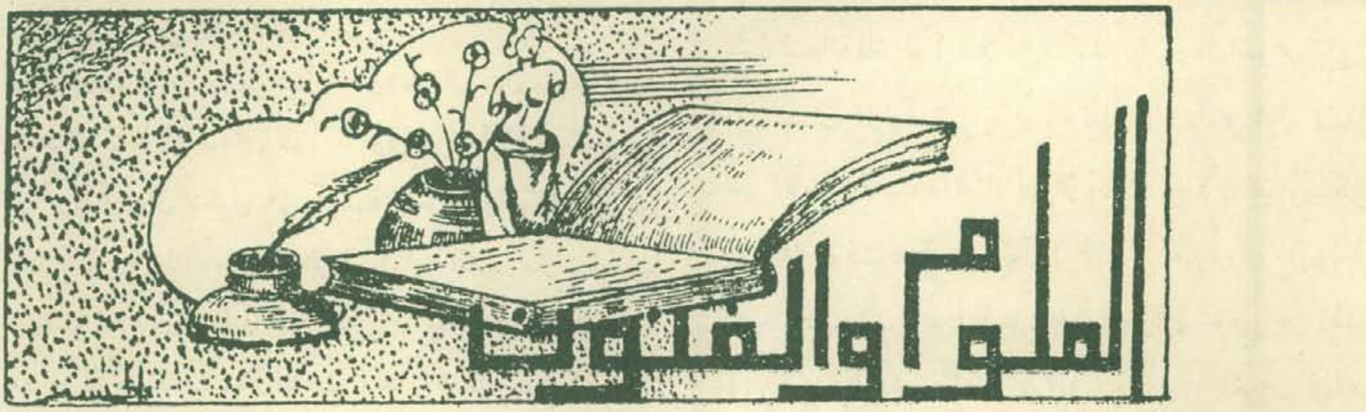

الغوص على اللؤلؤ في القديم

لقد دون القدماء لنا اخباراً عديدة فى اللؤلؤ وخاصة المستخرج من الخليج الفارسى ونخص بالذكر منهم محمد بن احمد البيرونى المتوفى فى عشر الثلاثين واربعمائة من الهجرة ومؤلف كتاب (الجماهر في معرفة الجواهر) المطبوع فى دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن عام ١٣٥٥ هـ . وقد استقى هـذا البحاثة تأليفه من شتى الكتب والاخبار القيمة بعد نقدها وتمحيصها تمحيصاً علمياً واهم مصدر اعتمد عليه هـو كتاب الجواهر ليعقوب بن اسحق الكندي الذي سبق لي ونوهت بفضله وذلك بمجلة الادب والفن « الكندي البحاثة الطبيعي الكبير » عام ٣ عدد ٣ .

ينوه البيرونى فى كتابه المشار اليه سابقا عن المغاصات ويقصد بها المواضع التى ينجح فيها غوص الغواص بالحصول على صدف ذي لؤلؤ وهي مشهورة في العهد القديم أي في القرن الرابع الهجري وما قبله واليها تجهز السـفن بالأزودة للامناء ، على ان تلك المغاصـات كما يذكـر البيرونى لاتنفرد بالأصداف وانما يجدون فى خلال المسافـة بينها وبين الساحل محارات يتفق فيها الحب النادر ، ويعتقد هذا المؤلف ان البحر الأخضر مخصوص بذلك (ويقصد به بحر الأطلس) وفى اغبابه وخلجانه مغاصات معروفة كالذي في غب سرنديب ثم الذي في خليج فارس والبحـرين ثم الذى في دهلك والقلزم (ويقصد به البحر الأحمر) ثم المستحدثات فى ذلك العهد وهو كالذى في صفاته الزنج والذى يسبق ظن للعـالم القديم ان بحيرة شرغور فوق الصين هى ايضاً شعبة من هذا البحـر من اجل ان بحر الروم افسح واعظم. وفيما يذكره انسواحل بحر فارس كلها مغاصات متصلة عندحدود مكران الى البحرين ولا ينقطع الى عدن والى جزيرة دهلك، وفى لجة بربر بحيال عدن فى الجانب الحبشي ايضـاً مغاص للؤلـؤ ، ونقلا عن الكندى فى جملة مايروى جزيـرة اسقوطرا واحمد ، ويجهز فى ذلك الزمن من عدن الى بحر الزنج نوع من المحار يشبه العمان . واذا تعطل الغواصون بانقضاء وقت الغوص ترددوا على السواحل فى طلب تلك الاصداف الفاسدة واستخرجوا منها حبات متغيرة. وروى عن ابى اسحاق الفارسي في كتابه اشـكال الأقاليم ان بحذاء جزيرة خارك فى البحر مغاص يخرج منه الشيء اليسير ، الاان النادر متى ارتفع من هذا المغاص فاق امثاله فى القيمة — وقد قيل ان الدرة اليتيمة اخرجت من هناك .

ومن طريف مايحكيه عن الكندى ان مغاص سرنديب قد يعطل اربع عشرة سنة لتنتشر فيه الاصداف ، ومتى وجد فيه بلبل رطب (اى محار غير تام التكون من جهة اللؤلؤ) اعيد الى البحر ليستحكم ولؤلؤه صغار دق

واكثره مضرش والى الصفوة ، وربما اتفق ظهور المغاص في مدة التعطل المذكور فحمل الى الانتقال الذي حكاه .

كانوا يعتقدون قديماً ان الدر ينعقد من المطـر ، ولعل هذا الاعتقادآت من كون مشاهدة الغواصين انعقاد اللؤلؤ عقب موسم الامطار ، بسبب حركة قعر البحار من ارداف الانهار ويسبب هذا العمل دخول حبة رمل ضمن الصدفـة فيتشكل توضع غير طبيعى فى المادة الكلسية الصدفية يبنى فوقه الكلس وبذلك تحدث الدرة ، وقد انتقلت هذه الفرضية الى الادب ، فقد روي بعض من اعتنى بخيال الظل في القـرن التاسع عشر

للميلاد في دمشق هذا الشعر :

ترى الوعــد عند الحر ديناً   وعند النــذل مقبحة وذما
كقطر الغيث في الاصداف درّاً   وفي جوف الافاعى صار سما

ولا نريدان نتطرق الى كيفيـة الغوص واشكاله فهو في القديم كما يرويه لنا أمين الريحانى فى كتابه الشهير ملوك العرب لا يختلف عن الوقت الحاضر كثيراً . بيد اننا نود ان نورد شعر بن الأول للمسيب خال الأعشى والثانى للقطامي اللذين استشهد بها البيرونى ذاته :

قال المسيب :

كجمانة البحري جاء بها   غواصها من لجــة البحر
اشغى يمج الزيت ملتمس   ظمآن ملتهف من الفقــر
قتلت اباه فقال اتبعــه   او استفيد رغيبة الدهــر
نصف النهار الماء غامره   ورفيقــه بالغيب لا يدري
فاصاب منيته وجاء بهـا   صدفيـة كمضئة الجمر
يعطى بها ثمناً فيمنعها   ويقول صاحبه الا تشرى

ويفسر الأصمعي الأشغى الأفوه الذي انتشرت اسنانه

اما القطامي فيقول :

اودرة من هجان الدر ادركها   متصفر من رجال الهند قد سهما
او في على ظهر مسحاج يقد به   غوارب الماء قد الفينه قدما
جوفاء مطلية قاراً اذا جنحت   بها غواربه فحمنها قحما
حتى اذا السفن كانت فوق معتلج
القى المعاوز عنه ثمت انكتما
في ذي جلول يقضى الموت صاحبه
اذا الصراري من اهواله ارتسما
غواص ماء يمج الزيت منغمساً
اذا الغمورة كانت فوقــه قيما
حتى تناولها والموت كاربه
فى جوف ساج سوادى اذا قحما «١»

«١» المسحاج ضرب من القارب : غوارب الماء : وهو ماغرب منها، والمعاوز عبارة عن الالبسة الخلقة ، جلول وهو ما يجلل به ، ولعل الصراري من الصرار وهو الخيط الذي يشد به ، الغمورة وهو ما يغمر به ، ويغلب على الظن انه يقصد بالساج: البحر الساجي أي الدائم والساكن .والسوادي هو صفة الليل وكأنه شبه جوف البحر بالليل المظلم كما جاء في القرآن «والليل اذا سجى»

يذكر البحاثة المار لذكر نقلا عن الكندى ان اوقات الغوص تكون اول نيسان الى آخر ايلول ، ولعل الابتداء في اول نيسان شهر الأمطار لابتداء انعقاد اللؤلؤ كما بينا ، ولأن البحر يسكن فى ذلك الوقت ، كما هو الحال (على زعم من روى عنهم) في بحر فارس ، لأن البحر اذا هاج قطع الغوص ، وفي بحر الهند في ربعي الخريف والشتاء ، اما من حضر الغوص في بحر فارس ونقل الى عالمنا الخبر فيقول انمدة الغوص شهران في صميم الحر وحرارة القيظ لأنه يعتدل فيها حال الماء في القرار ثم يتردد فى باقيها ويتكدر .

ان اغرب ما يذكره البيرونى ان احد اهل بغداد اخبره ان الغواصين قد استحدثوا في عهده طريقاً للغوص قد زالت به مشقة امساك النفس وتمكنوا من التردد في البحر من الضحوة الى العصر وماشاؤوا ، وذلك حسب محبة المكرى اياهم وتوفره عليهم ، وهى آلة من جلود يدخلونها الى اسفل صدورهم ثم يشدونها عند الشراسيف شداً وثيداً ، ثم يغوصون ويتنفسون فيها من الهواء الذى داخلها ، ويعلق على ذلك بانه لا بد من ثقل عظيم يجذب هذه الآلة الى الاسفل ، نظرا لخفة الهواء ، ويروى انه يعلق بأزاء الهامة بربخ من جلد على هيئة الكم مستوثق من دروزه بالشمع والقير وطوله بقدر عمق ما يغوص فيه و وصل رأس البربخ بجفنة واسعة من ثقبة في اسفلها ويعلق في حافاتها زق أو زقاق منفوخة ، يدوم طائفاً على وجـه الماء فيجري نفسه في تجويف البربخ جذباً وارسالا ما شاء جذباً وارسالا في الماء ولو اياماً ، ويكون الثقل الراسب به اقل مقدارا لحصول طريق الهواء الذي ينحصر به . اذا صحت هذه الرواية الاخيرة نكون هنا امام اكتشاف تاريخي هام قد غفل عنه المؤرخون ، الا وهو ايجاد طريقة غوص شبيهة بالطريقه العصرية قد ذهبت فى زوايا النسيان والاهمال ، ولولم يدونها لنا البيرونى نفسه ، لما ظننا ان طريقة اعطاء الهواء للغواصين ترجع بقدمها الى القرن الرابع الهجري . ويعلق على هذه الحكاية احد الناسخين المخطوطه القديمة يدعي محمد بن الخطيب ان هذه الآلة اذا كانت من جلود شفافة فلا بأس بذلك ،

الفنون الجميلة واثرها فى المجتمع

الفنون الجميله دعامة من الدعامات التى نشأت عليها الحضارات قديما وحديثا. فقد ولدت الفنون بميلاد البشرية منذ عصورها الأولى وتطورت الفنون بتطور حاجات البشر. لذلك نرى ان الفنون عامة تسير جنبا الى جنب مع تطور الانسانية وتقدم الحياة في جميع مراحلها.

فالرجل البدائى الأول الذي عاش في قرون ماقبل التاريخ كان يدين للفنون بالطاعة والولاء لاسيما وقد كان الفن درعه الواقي الذى يدافع به عن نفسه غائلة الطبيعة القاسية التى كان يكابد منها الكثير فرسم التمائم والتعاويذ على جدران الكهوف والمغارات التي كانت تؤويه وتعدى هذا الى الوشم يخطه ويرسمه على جسده ممثلا في ذلك نفس التخطيطات والنقوش التى على جلود النمور والاسود عقيدة فى نفسه ان هذا سيحفظه من شرورها وغائلة افتراسها بل وتعدى كل ذلك الى تشويه جميع اعضاء خلقته ناحيا ناحية التخويف حتى يبعث فى نفس غريمه الرهبة والفزع عله يقع صاغرا امامه فى تلك المعارك الدائمة التي كانت تنشب رغبة في استيلاء على صيد اوحبا في الاقامة بمكان أمين.

هذه لمحة عن الفن الوليد الأول فى سماء البشر. وتقدم الفن بتقدم الحضارات والعقائد. واخذت الانسانية تبحث منقبة عن هذه القوى الخفية التى أظهرت فأبدعت خلق هذه الطبيعة وراحت تنقب وكان الفن الرائد الأول والسند فى اظهار تلك العقائد والديانات وهذه الحضارات العريقة فى القدم. فلو رجعنا الي الوراء بمقدار اربعة آلاف سنه قبل ميلاد المسيح لعرفنا ماهو الفن الحق فيما خلفه لنا فراعين مصر القدامى وسكان العراق الاقدمون وعلى أى أسس من الحضارات كانت هذه الفنون. ألا انها الحضارة العربية القديمة التى كانت للعالم أجمع بمثابة النور يهدى الجميع الى أجل وأسمى مابلغت اليه عقول البشرية حاضرة وغابرة.

من هذا نرى ان الفنون ولدتها عبقرية الاجيال وتطورت بتطور تلك العبقريات حسبما اتفق لها من مدارك العلو والارتقاء: فالفن البدائى ظهر وليد الحاجة الشخصية اى وليد النفعية الخالصة: والفن المصري والعراقى ظهرا وليدى العقيدة والدين فكانا الدعامة الأولى فى قيام الحضارات اللاحقه.

وجمت فلسفة الاغريق ونظرياتها فكانت المنارة الثانية لنهضة الشعوب ورفعتها. ومن خلل هذه

اما اذا كانت من جلود غير شفافة فمستحيل. وينهي حكمه على ذلك بانهم تحيلوا اللوم بحيلة بحيث يكون فيها موضع بازاء الوجه اما من جلد شفاف مدقق بالأدهان اومن زجاج شفاف.

وعلى كل فهذه نبذة هامة تدل على ما في تلك المخطوطات القديمة من كنوز هامة قد اغفلها المدققون، ويوم تنجلي كلها تتضح لنا الحضارة العربية بضوء جديد.

حلب: الدكتور محمد يحيى الهاشمي

الفلسفة . ومن اظهرها للعيان سافرة ليس فيها لبس ولا غموض ؟ رجال الفن والفنون هم قادة هذه الفلسفة واسباب نشرها على العالم . هذه جميعا من الاسباب التي أدت الى نشر الفن وجعل الفنون الحجر الاول فى صرح الحضارات اللاحقة المتعاقبة بتعاقب الزمن والسنين .

ومرت الأيام والفن يسير والقافلة تتقدم بخطى ثابته . ونادى البشير بمولد المسيحية وتربع رجال الفن أنفسهم على كراسى الحكم والكنيسة وكان الفنان هو الداعى الى الدين فصور الانجيل وفسره وزغت من نور افكاره تلك الابنية الناطقة بجلال هذا الدين في عصره فظهرت الكنائس وغيرها وعمت ارجاء الارض والفنان هو منشئها وراعيها وهو الذى القى على الشعب هذه الروح الرهيبة من دينه بهذه الابنية والرسوم التى مازالت شاهدة ناطقة بعلو كعبة الفن فى هذه الحقب الغابرة من الزمن .

نرى مما سبق ان الفنون هي صرخة كل شعب من الشعوب المدوية بعلو كعبتها فى سبل النهوض والارتقاء . وهي المرآةالتى تنكس عليها رغبات الشعوب وميولها . ورجال الفنون هم الاداه والوسيلة لتحقيق هذه الرغبات والميول . فالحضارات مافتئت تبنى وتؤسس على اكتافهم فهم بمثابة الروح من جسد المجتمع والبيئة ، منهم هداية الشعب وتقويمه حتى استجابت لهم جميع الطبقات والافراد ولعلنا لسنا مغالين اذا قدر هذه الصفات المترجمة فى اعمال رجال الفن . فالفنان هو العنصر المترجم لحاجات شعبه وميوله وهو الشمعة المحترقه تنير السبيل لوطنه وعشيرته .

فالفنان البدائى ظهر لحماية قبيلته من عسف الطبيعة وجبروتها . والمصرى القديم ظهر ليضع أسس العبادات والديانه والاغريقى قام لنشر فلسفة قومه . والرومانى هب ليري العالم قدر سطوة اباطرته وحكامه . والاسلامى ظهر ليبعث النور الى العالم بسماحة دينه وسلاسته وعظمة الملك فى رجاله .

فالفنان هو انعكاس لكل عصر بمافيه من نزعات وميول اوعقائد وكان الفنان ومازال المدرس الأول الذى اخذ عنه التاريخ وسطر فى صفحاته اخبار واحوال وعادات من سبق .

ولعل كل فن فى أمة من الأمم امتاز بصفات تلك الأمة ونزعاتها وعاداتها ليس هناك اختلاط بين فن وفن حتى ليعرف الرائى اى نوع من الفنون يراه وكان له الحكم على نوع الشعب الذى أخرج هذا الفن أوذاك .

لقد استجابت كل الشعوب لرغبات فنانيها بعد ان استجاب الفنان لرغبات شعبه وأخرج للناس في كل شعب وكل أمة فن آخر ليس في مرتبة تلك الفنون الرفيعة ولكنه فن نسميه بالفن الشعبى ومأعزه على نفس الفنان من فن ينظر اليه نظرة الاعجاب والتقدير ذلك أن هذا الفن هوتلبية ندائه فى ارضه فاستجاب لها الرفيع والوضيع العامل وغير العامل لافرق بين الغني والفقير فالفنون الشعبية تظهر واضحة

جلية فيما تمتاز بها هذه الشعوب ، فالخزف الايراني مثلا يغاير مثيله في بلاد النيل ، والحصير الياباني يخالف مثيله في بلاد الهند . وعمت روح التنافس وصار كل شعب يتنافس في اظهار ناحية من نواحي الفنون الشعبية .

اليس هذا برهاناً على استجابة الشعب لما يقوم به رجال الفنون وما يؤدونه من رسالة التهذيب والتشذيب لنفوس الافراد والجماعات ؟ .

يعمل الفنان فيبدي للناس خلاصة فكره وعصارة بدنه مستجيباً لداعي الفن ، والفن وحده ليس مدفوعا بدافع سوى ابراز الجمال وجمع العناصر التي تبعث فى النفوس الاستقرار والسكينة وحب الجمال فهو يسعى دائماً الى الاكمال وتحقيق المثل العليا بصور شتى مختلفة الوضع والانشاء فهو رجل مثالي التفكير والنزعات وكيف لا وهو رائد كل الشعب يهديه بدوره الى المثل العليا والاكمال المطلق في كل شيء فهو ان اراد بشعبه الطاعة نزل بهم الى درك الاستكانة وان اراد بهم الثورة ارتفع بهم حد الهياج والتهور فالفنان « ترمومتر » كل شعب يذهب به حيثما يشاء وما دام هو من نفس الشعب فهو المترجم الصادق لحاجات نفس المجتمع ومطالبه .

الفنون في كل امة بمثابة الراية في مقدمة الجيوش تبعث على العزيمة والعمل ، فما مات شعب عاش فنه مطلقاً وما مات فن في شعب يقدر الفن ويعرفه . وكيف يموت الفن فى مجتمع يعيش وهو نبراسه المضيء الذي يأخذ عنه المجتمع صفاته المستمدة من الخلود الروحي والمعنوي . فالمجتمع يدين للفن بصقل النفس وشحذ الميول ويستلهم من الفن الطريق الى الغاية في تربية الذوق السليم والانتاج الحسن المتميز بطابعه الجمالي .

ليست الفنون الجميلة عوامل منفصلة بل جميعها حلقة متشابكة رغم اختلاف الاخراج والالوان . فالفنان في النحت والتصوير والعمارة هو نفس الشاعر والموسيقار الجميع يأخذون من الطبيعة احسن عناصرها وينتقون أجمل ما خلق الخالق المبدع ، فالفنان يتخير الجميل من عناصر الطبيعة فيصوغها لوحات من رسمه تبرز فى حلل من الالوان والرسوم والموسيقار يأخذ من الطبيعة أحسن انغامها فيخرجها فى انغام مترابطة متناسقة إن شاء شجناً أو اراد سرورا أو رغب صمتاً أو رام من لحنه ثورة وجنونا . والشاعر يأخذ من الطبيعة احسن معانيها ينظمها ابياتاً وبحورا فاذا بها الرقة والعذوبة ، الجميع من رجال الفن يترجمون حاجات شعوبهم ونفسياتها وما يتضارب فيها من اهواء وعواطف ونزعات ويخرجون اعمالهم سافرة تشهد عن صدق واخلاص عما هو كائن وما هو معروف عن شعوبهم وعاداتهم وخلقهم وحاجاتهم فهم الترجمان الصادق والوحي الملهم بتحليل النفسيات ومشاعرها .

الا حي الله الفن ورجاله العاملين : وحي الله شعباً قدر الفن ورجاله ، فما مات شعب قدر الفن وعرفه حق قدره وما مات فن في شعب يحنو عليه ويرعاه ويغدق عليه من روحه وعطفه ما يجعله زاهرا على مر الزمن والاجيال ؟

الكويت :

عبد القادر الخميسي
عضو بعثة التعليم المصرية

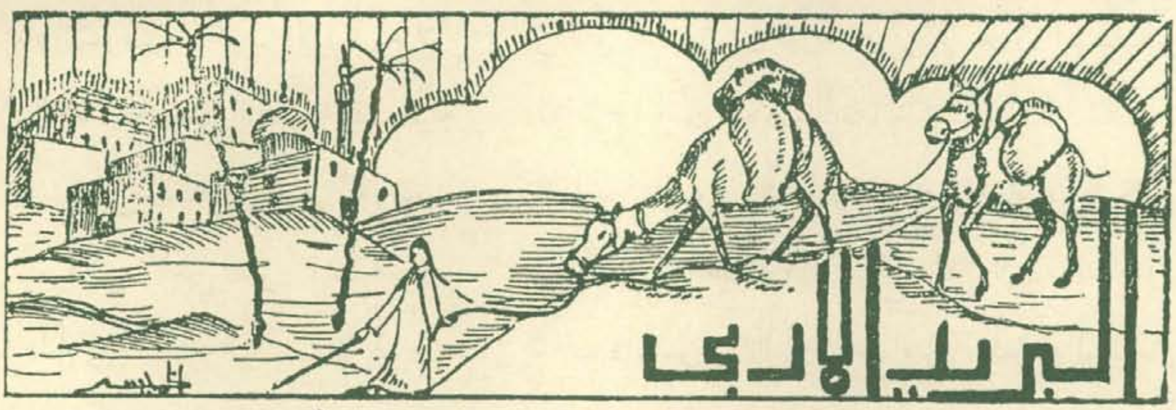

ليست قريش حمقاء

وردتنا رسالة مرفقة بمقال طويل بهذا العنوان يرد فيه كاتبه على الاستاذ فاضل خلف لنعته قريشاً بالحمق في مقاله « حارثة بن سراقة » وكم كنا نرغب فى نشر المقال لولا ان الكاتب آثر أن يخفي اسمه في كتابه لرئيس التحرير . ومع هذا فقد رأينا بدافع العقيدة القومية أن نعلق على المقال بالآتى :

(١) نحن مع الاستاذ (ع) في دفاعه عن قريش لا لأننا قرشيون ، بل لكوننا عرباً قبل كل شيء ، والعروبة عز العرب قبل اسلامهم ، كما ان الاسلام كرامة العروبة بعد اسلامها . وقريش التي كانت تتزعم قبائل العرب جمعاء أبعد ما تكون عن الحماقة والحمق حين دافعت عن زعامتها ودينها وجاهها الأدبي ، وفي قوله عليه السلام : خياركم فى الجاهلية خياركم في الاسلام كفاية .

(٢) استطيع ان أؤكد للاستاذ (ع) وأطمئنه ان الاستاذ فاضل خلف شاب قومى طيب ، ولم يكن فى وصفه قريشاً بالحمق قاصداً انتقاصها والنيل من كرامتها ، وانما قال ما قال جريا على نهج بعض الكتاب الذين لا يرفعون الاسلام إلا اذا غمزوا العروبة فى جاهليتها ، وانتقصوا حياة العرب القديمة . وهم يحسبون انهم يحسنون صنعاً .

(٣) نحيي في الاستاذ (ع) غيرته وحميته ، وندعو الله تعالى أن يهدي شباب العرب إلى التمسك بعروبتهم والاعتزاز بها والدفاع عنها . ونستميحه — في الاخير — العذر لعزوفنا عن نشر المقال ، ونرجوه أن يذكر اسمه الكامل لرئيس التحرير فى كل رسالة يرسلها ، ويختصر أو يرمز أو يستمير ما شاء فى مقالته ، وفي هذا تذكير لسائر الكتاب الافاضل ؟

نجم تألق فى سماء الكويت

وحمل إلينا البريد كلمة بهذا العنوان أرسلها الأديب رشاد الخطيب الهيتى من الزبير يقول فيها : ومما يبعث إلى القلوب انتعاشاً والى النفوس نشوة وسروراً هو ذلك النجم الثاقب الذى يتألق في سماء الكويت منبثقاً من مواهب أبنائه البررة الأنجاب ، دعاة الاصلاح ، ورسل الثقافة ، وقادة المجد والعرفان ، وماذلك النجم الا مجلة « كاظمة » الغراء التي تصدر لأول مرة في تاريخ الكويت فى الكويت بلد العروبة والاسلام . وستكون بلا شك فاتحة عهد جديد لنشر الثقافة وتهيئة جيل حي ناهض ، مضاهية بخطتها ونهجها واسلوبها واتجاهاتها مجلات العصر الحديث في العالم العربى النابه . ناهيك بأبحاثها الشيقة ، ودررها الغالية التى لا يستغنى

الرسوم الرمزية والهزلية
والكاريكاتورية

وتلقينا رسالة من أحمد العامر يقول فيها :

بعد التحية! أهنئكم على هذه الخطوة المباركة التي خطوتموها في إصداركم « كاظمة » وتوفيقكم العظيم في إخراجها وتنسيقها ، ونرجو الله أن يكلل مسعاكم بالنجاح. هذا وإني على أتم الاستعداد للمساهمة بما أستطيعه ، وتزويد المجلة بالرسوم الرمزية والهزلية والكاريكاتورية .

وقرن رسالته هذه بمقال أغفلنا نشره لركاكته، وكثرة الأخطاء اللغوية فيه، وبعده عن هدف المجلة وغايتها .

ونحن ننصح العامر بأن يقرأ كثيراً في كتب اللغة والأدب ، ويدرس شيئاً من مبادىء النحو والصرف وقواعد الاملاء ، حتى يصبح ذا ملكة مساعفة ، وذوق أدبي يميز له الأساليب الصحيحة من الفاسدة ، وبعد ذلك فليجرب حظه في ميادين الأقلام؟

عنها متتبع مستفيد . وكلي أمل في أن تلاقي هذه المجلة — إن شاء الله — كل المؤازرة والتأييد من كافة أبناء الكويت الكرام على اختلاف طبقاتهم . ويختتم الأديب الهيتي رسالته بطلب رجانا تحقيقه وهو ربط الشهر الهجري بالشهر التجاري العربي الذي تصدر به المجلة ، ولو شاركنا الأخ الهيتي في الملاحظة لادرك أن اقتران الشهرين يكاد يكون محالا ، ذلك أن العدد الأول ظهر في أول يوم من تموز وكان التاريخ الهجري في العشر الاخيرة من شعبان ، فهل نربط تموز بشعبان أم برمضان ؟ !

ومهما كان الامر فالاشهر التجارية — تموز ، آب ايلول... الخ — اشهر عربية قديمة لا ضير من استعمالها في مجلة ادبية علمية .

واذا بقي هناك شيء (فهات ياهيتي) وشكراً جزيلا في الختام.؟

وهذه رسالة كريمة من صاحب التوقيع :

حضرة الاستاذ الفاضل .

تحية مباركة :

وبعد فقد تصفحت العدد الاول من مجلة كاظمة فوجدت صورة رائعة للقلم النزيه والفكر الصحيح والحق الصريح والنصح الشامل ، ولوناً من الوان الادب الرفيع والرأى الناضج والروح الناطق بمحاسن الاسلام ومكارم العروبة ، ولا غرو في ذلك فقد انبثقت « كاظمة » من روح الصفوة الممتازة من مثقفي الكويت، وهم بذلك جديرون وعلى خدمة الاسلام والعروبة قادرون ان شاء الله. انها لحاجة لابد من الحصول عليها وانها لضرورة ماسة يتحتم ايجادها وانها لرسالة البعث تشع من كاظمة في الكويت لتنير دياجير الخليج وغير الخليج، وإنها لأمنية كل غيور محب للاصلاح في بلادنا العربية ، وانها فوق ذلك ستكون سجلا كريماً للمآثر العظيمة التي يسديها حضرة صاحب السمو أمير الكويت الشيخ احمد الجابر الصباح المعظم للعلم والعرفان وللاصلاحات الجليلة التي ستستمر في عهده الميمون ، وستكون شاهداً للمفاخر وعبرة للاجيال ومصدراً من مصادر التاريخ . ولاشك ان مجلة كاظمة التي تتوافر عليها اقلام الكهول والشباب ستكون منهلا عذباً ومورداً صافياً للمتعطشين الى العلم الغزير والادب الرفيع في هذه الربوع . كلل الله مساعيكم بالنجاح ووفقكم لكل عظيم وجليل والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الزبير : عبد العزيز العثمان المطير

وهذه رسالة من صاحب التوقيع :

الاستاذ الفاضل رئيس تحرير مجلة كاظمة الغراء المحترم .

تحية العروبة :

لقد اطلعت على مجلتكم « كاظمة » وقد أعجبت اعجابا شديداً بقصائدها الملتهبة ، ومقالاتها الشيقة، مما دل على أن لدينا شعراء وكتابا ليسوا أقل شأنا من غيرهم في مضمار الأدب ، وان مجلة هذه اول بادرتها ستكون بادرة حسنة وسنقطف ثمارها في المستقبل القريب ، ومما يزيد في ازدهارها انطلاق الأفكار من عقالها بعد ان ظلت مكبوتة ردحا من الزمن ، وهذا الانطلاق بالطبع سيكون أكبر معاضد لها على تكوينها تكوينا صالحا كي تشارك رفيقاتها المجلات العربية السباق .

وبعد : فان سؤالا يجول في خاطري طوال صدور مجلتكم وهو لماذا اخترتم اسم « كاظمه » دون غيره من الاسماء ؟

الكويت عبدالمحسن سعود الزبن

ومن الهند هذه الرسالة الرقيقة لصاحب التوقيع :

الأستاذ الفاضل :

بعد التحية ، ومزيد الاحترام ، لقد وردتني « كاظمة » مهداة الي من بعض الاخوان ، فسررت بها جداً ، وتصفحتها فاذا بي امام نهضة ثقافية فكرية كبيرة جعلتني أرفع « كاظمة » وأضعها على رأسي .

فاسأل الله تعالى أن يسدد خطاكم ، ويمهد لكم سبيل الفوز والنجاح لما فيه الخير لمستقبلنا ، ومستقبل بلادنا العزيزة ؟ المخلص

كليكوت (الهند) عبد الله سناه

(الفندق العصرى)

لم يشعر الناس بالراحة إلا بعد أن فتح هذا الفندق أبوابه ، فوجد فيه المسافر فندقا جميلا نظيفاً ، وخدمة ممتازة ، وعناية طيبة . يضاف إلى هذا كله طعام شهى ، وأنواع كثيرة من المرطبات .

زوروه ولو مرة واحدة تذكروا الخدمات العظيمة التى قدمها هذا الفندق للجمهور الكريم .

الموقع : خلف مديرية الأمن ، والأسعار معتدلة جداً

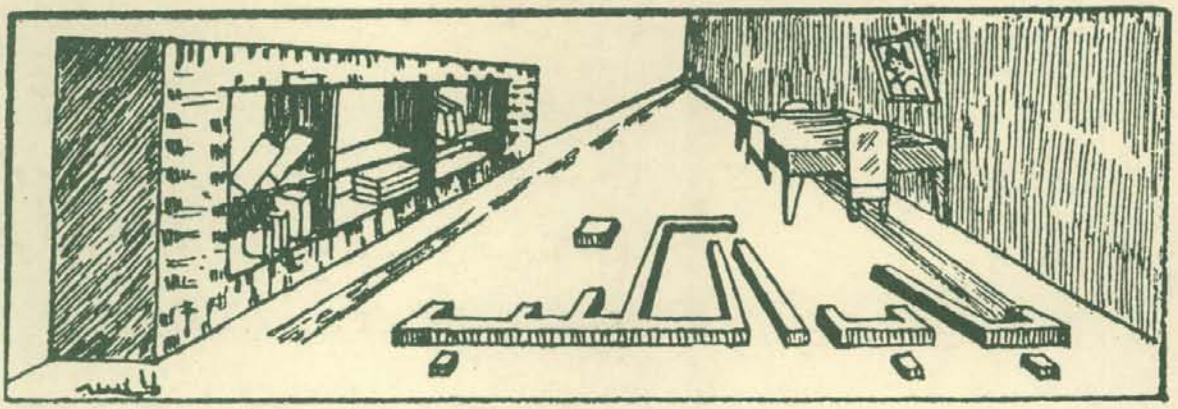

ابو فراس الحمداني

تأليف العلامة السيد محسن الأمين العاملي ، ٢٦٤ صفحة

مؤلف هذا الكتاب هو العلامة السوري الكبير السيد محسن الأمين ، الذي قضى معظم حياته في خدمة لغة الضاد ، ولم يعتره وهن ولا خور ، وهو الآن قد جاوز الثمانين من العمر ولا يزال نشيطاً لا يضجره السهر في غفوات الليل البهيم ، ولا تجد السآمة منفذا في نفسه لتتسرب اليها. امد الله في عمره لخدمة الفصحى. ومؤلفات السيد قد ملأت المكاتب العربية وغذت ارواح أبناء العرب في كافة اقطارهم . ويزداد عجب القارىء اذا علم بأن مجموع ما الف السيد من كتب يزيد على الاربعين كتاباً . ومن هذه الكتب القيمة هذا الكتاب الذي نحن بصدده وهو : « ابو فراس الحمداني » والكتاب قيم لا يستغني عنه أديب ولا متأدب وابو فراس غني عن البيان ، فهو الأمير العربي الشاب الذى خلد التاريخ اسمه بجانب عظماء الرجال وفي مصاف الابطال فالى جانب ما خصه الله من ملكة الشعر والادب ، بطل من ابطال الحروب ، شهد له العدو بذلك . خاض المعارك منذ الصغر ودافع عن بلاده دفاع الابطال . واسر مرارا وفى النهاية سقط شهيدا في حومة الوغى ولما يستمتع بلذة الحياة . وهذه الابيات التي ناجى بها ابنته وهو على فراش الموت خير دليل على ما نقول :

أبنيتي لا تحـــزني   كل الانام الى ذهاب
أبنيتي صبراً جميـ   ـلاً للجليل من المصاب
نوحي علي بحسرة   من خلف سترك والحجاب
قولي اذا ناديتني   وعييت عن رد الجواب
زين الشباب ابو فرا   س لم يمتع بالشباب

اما عن علمه وادبه فقد افرد المؤلف الفاضل فصلا خاصاً في ذلك وجمع أقوال بعض اعلام الأدب العربي فيه . قال المؤلف في صفحة « ١١ » و في « اليتيمة : ابو فراس الحارث بن سعيد بن حمدان كان فرد دهره وشمس عصره أدباً وفضلا وكرماً ونبلا ومجدا وبلاغة وبرعة وفروسية وشجاعة ... الخ ... » وقال ايضاً : « وفى النجوم الزاهرة : أبو فراس الحارث بن أبى العلاء سعيد بن حمدان التغلبي العدوي الأمير الشاعر الفصيح وكان يتنقل في بلاد الشام فى دولة ابن عمه سيف الدولة بن حمدان وكان من الشجعان ، والشعراء المفلقين وديوان شعره موجود » .

وقال ايضاً « وفي نسمة السحر : أبو فراس الحارث

ن ابي العلاء سعيد بن حمدان بن حمدون التغلبي الشامي الامير الـكبير الشاعر المشهور (الى ان قال) فهو منزل الموت الاحمر ببنى الاصفر والمورد السنان الاشهب في نحر العدو الازرق تحت النقع الاسود في اليوم الاغبر».

اما اشعاره فقد اثبت المؤلف اكثرها فى كتابه وبعضها غير مثبتة فى الديوان المطبوع جمعها المؤلف من كتب الأدب المختلفة، بعد ان سهر الليالي الطويلة بحثاً وتنقيباً. وها هو يصف لنا شعره فيقول:

«وكما كانت شخصية أبي فراس تتدفق بالحيوية كذلك شعره يفيض بالرجولة والحياة (الى ان قال) واما اسلوبه فعنصر متمم لشعره الذى يمثل شخصيته. هو اسلوبه في الحياة، سهولة ومتانة ورقة، ينسجم مع معانيه وأغراضه الشعرية لفظاً وتركيباً وانسجاماً رائعاً»

والى القارىء الكريم بعض اشعار الشاعر التي لم تثبت في الديوان المطبوع اما بقية اشعاره، فهي في متناول الجميع وهي اشهر من نار على علم:

قال ابو فراس فى الغزل:

وبيض بالحاظ العيون كأنما * هززن سيوفاً واستللن محاجرا
تصدين لي يوماً بمنعرج اللوى * فغادرن قلبي بالتصبر غادرا
سفرن بدوراً وانتقبن أهلة * ومسن غصوناً والتفتن جآذرا

وقال ايضاً:

ودعوا خشية الرقيب بايما ء فودعت خشية اللوام...
لم ابح بالوادع جهرا ولكن كان جفنى فمي ودمعي كلامي

وهذه ابيات في الفخر والحماسة:

ومن كان مشغولا بود خريدة
وحث كؤوس أو وصال حبائب
فمالي إلا البيض والبيض والقنا
وجرد كرام محضرات الجوانب
ولا أنا وانٍ عند مختلف القنا
ولا بجبان عند زحف الكتائب
ولو رضيت نفسي المقام لأقصرت
ولكنها معقودة بالكواكب
واني لمن قوم كرام أصولهم...
بهاليل أبطال كرام المناسب
ولو لا رسول الله كان اعتزاؤنا
لأشرف بيت من لؤي بن غالب

وقال ايضاً في الفخر والحماسة من قصيدة طويلة:

وهنت نفسى للرماح وانه من لم يهن بين القنا لم يكرم
ورأيت عمري لا نزيد تأخري فيه ولا يفنيه فضل تقدمي
ولقومي الشرف المنيع محله فوق المجرة والسماك المرزم

ومنها:

نحن البحار بل البحار مياهها ملح وموردنا لذيذ المطعم

هذا قليل من كثير اوردناه هنا على سبيل المثال

ولننتقل الآن الى موضوع آخر الا وهو أسلوب الكتاب. فالاسلوب في الواقع جذاب، يأخذ بمجامع القلوب. والالفاظ عربية فصيحة والمعانى سهلة لا يجد القارىء أية صعوبة في فهمها فمن ذلك قوله:

«فالامل الطموح والفتوة والزعامة واستسهال الصعاب حتى الموت فى سبيل مثل أعلى للرجولة والقومية والدين كانت كنوزا ثمينة في شخصية ابى فراس وقد تدفقت تلك الحيوية الفياضة فى وجوه الحياة العامة فبهرت

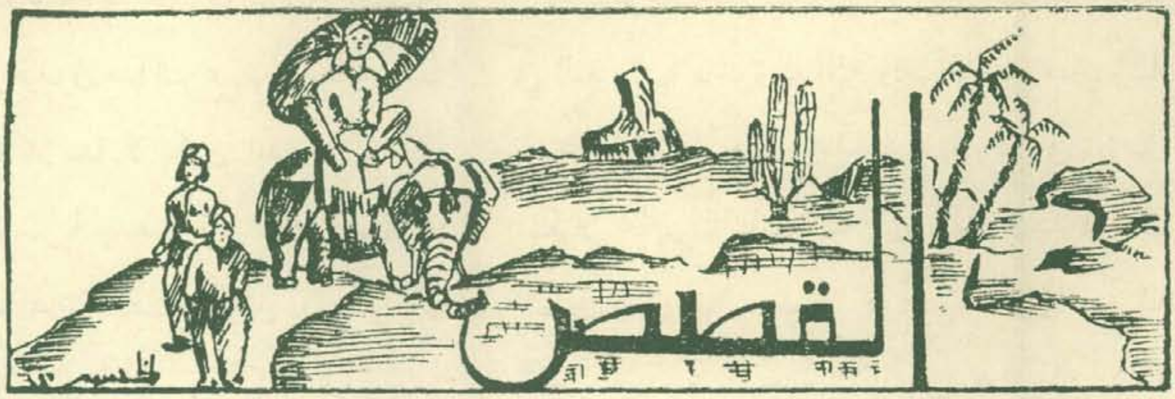

من نكبات الدهر

ها هو الاسود بن غفار يبدو كئيباً بعد ان كان جذلا طروباً ، وها هي علامات الحزن والاسى واضحة في قسمات وجهه ، لقد فارقه المرح وحل محله الانقباض والترح . ها هو يقف منزوياً يرمق الفضاء البعيد لا يهمه من أمر الغادين والرائحين شيء كان يفكر في أمر أقض مضجعه، وجعله يعد نجوم السماء حتى الصباح ، كما هي عادة العرب حينذاك عندما يهجرهم النوم . ولم يكن الاسود بن غفار هو الوحيد الذي همه الخطب وهد كيانه بل عم جميع افراد « جديس » الساكنين باليمامة ، تلك البقعة الخصبة ذات القصور الشاهقة العامرة، والمياه المتدفقة ، والحدائق الغناء المنتشرة في سائر بقاع البلاد . لقد كانت هذه البقعة من أخصب بقاع الجزيرة العربية واكثرها ثماراً وأنقاها هواء . إذن ماالذي جعل سكان هذه البلاد لضحوك يشيعون المسرات ويستقبلون الكآبة المضنية ؟ وما الذي جعل الاسود وسائر افراد « جديس » لا يقر لهم قرار ولا يتلذذون بطعام أو شراب ؟؟!

> لقد كان في قصصهم عبرة لأولى الالباب . «صدق الله العظيم»

لقد كان مصدر آلامهم ومنبع احزانهم « عملوق » (*) ذلك الملك الظلوم الذي حكم البلاد فعاث فيها فسادا ، وجعل الرعية يرزحون تحت اعباء الظلم والعسف ، واستعمل ضروباً من الشدة والارهاق . ولم يكفه كل ذلك حتى اقدم على فعلة شنعاء لا يمكن لأي ملك متوحش ان يأتي بمثلها . قد أصدر أوامره في « جديس » (بأن لا تهدى بكر

(*) احد افراد طسم .

الابصار وراعت النفوس ... الخ ... صفحة ٢٥ »

ومن كلماته الجديرة الاعجاب :

« في ذلك العصر الذي عاش فيه أبو فراس والذي توالت فيه الفتن والخطوب على الاسلام والعرب متسلسلة منذ اليوم الذي بدأ فيه فساد الدين والدنيا في بلاد العرب والاسلام فقل اليقين والامان وعصفت بالنفوس عواصف المحن والخطوب الخارجية والداخليه... الخ... ص ١٧ »

* * *

نكتفي بهذا القدر ونرجو ان تساعدنا الظروف لنعقد فصلاً ضافياً نتناول فيه حياة الشاعر وشعره بصورة مفصلة ؟

القاهرة : خالد خلف

الى زوجها حتى تدخل عليه فيفترعها) فيا للهول ويا للمصيبة!
متى كان العرب يطيقون هذا النوع من الاهانة وهذا الصنف من الذل ؟ كلا هذا لا يكون ابدا فلا بد اذن من تدبير مؤامرة سرية يذهب فيها الملك ضحية لما اقترفته يده الآثمة المجرمة . هذا ما كان يدور في خلد الاسود بن غفار فى ذلك اليوم . وما كاد الليل يرخي سدوله على اليمامة حتى يمم شطر منزل كان يجتمع فيه رؤساء جديس للتشاور فى أمور مختلفة . وما كادت قدماه تطأ ذلك المجلس حتى انفجرت هذه الكلمات من فمه كالبركان الحبيس وكالرعد القاصف :

(قد ترون ما نحن فيه من العار والذل الذى ينبغي للكلاب ان تعافه وتمتعض منه فأطيعونى فاني ادعوكم الى عز الدهر ونفي الذل) .

فتطاولت الأعناق لمعرفة صاحب الصوت ، والتفت الحاضرون نحو الباب فاذاهم بالاسود واقفاً يرتجف كالسعفة في مهب الريح . لقد كان كلامه أمضى من السيف وأحر من النار لقد الهبت هذه الكلمات نفوس الحاضرين وملأتها حماسة وبسالة ، وجعلت كل فرد منهم يهزأ بالموت ولا يبالى بالمنون بيد أنهم سألوه عن الخطة التى دبرها وكيف باستطاعته أن ينفض الذل عنهم ويبدد سحب الظلم المخيمة فوق ربوعهم ؟ فقال :

(انى صانع للملك ولقومه طعاما فاذا جاءوا نهضنا اليهم بأسيافنا وانفردت به فقتلته وأجهز كل رجل منكم على جليسه)

استوجه الجميع ذلك الرأى فاعد الأسود بن غفار في الغد مادبة فاخرة للملك وأصحابه ثم عمد رؤساء جديس إلى سيوفهم ورماحهم فدفنوها في الرمال لكيلا يخامر الملك وأتباعه أى شك وعندما أزفت الساعة وحان موعد الغداء ، أقبل عملوق بموكبه الفخم يحف به أصحابه المقربون وما كاد يأخذ مجلسه حتى هجموا عليه وعلى أصحابه فأبادوهم ثم أوقعت جديس فى طسم قتلا حتى فنيت طسم وبزغت شمس جديس .

ما كادت الشمس تدلف إلى خدرها فى نفس اليوم الذى نكب فيه عملوق وأتباعه حتى تسلل رياح بن مرة وهو من افراد طسم الذين نجوا من العطب والدمار ، هرب من اليمامة خوفاً من القتل وصمم على الذهاب الى حسان بن تبع ملك حمير للاستجارة به . واصل سيره في الفلى والوهاد ، متحملا حرارة الشمس المضنية التي لا يطيقها أي انسان مهما اشتد عزمه وقوي حزمه . توغل في الصحراء فضل الطريق وأخذ يسير على غير هدي ، فاشتد جوعه وعطشه وكادت تزهق روحه ، وما زال يجوب الصحراء المحرقة طولا وعرضاً حتى سقط من شدة الاعياء فوق الرمال المستعرة وتحت لهيب الشمس القاتل . بقى رياح ملقى على الارض طيلة نهاره لا يعلم من نفسه شيئاً ؟ حتى آذنت الشمس بالمغيب وهجمت جيوش الظلام فبددت الضياء المخيم على الكون وأخذت نسمات الليل العليلة تهب على الصحراء فتخفف شيئاً من غلوائها وحرارتها ، فاستفاق رياح من

غشيته فاذا الليل مخيم عليه وحاول الوقوف فما استطاع لأنه ما زال خائر القوى ، محطم الاعصاب لا يستطيع حراكاً من شدة الجوع والعطش . أخذ يسرح الطرف يمنة ويسرة كالذى اصابه مس من الجنون وكم كانت فرحته عظيمة عندما رأى قبساً من نور يقترب منه رويدا رويدا ، وحينما وصل بجوار مقر (رياح) امعن النظر جيدا فاذا هو بين يدي قافلة مكونة من عدة اشخاص فأنصت لسماع كلامهم فاذاهم من طسم وقد نجوا من الهلاك فصاح بأعلى صوته :

— النجدة النجدة ايها العرب الكرام .

فذعر القوم وظنوا أن هذه البقعة يسكنها نفر من الجن ووقفت جمالهم عن السير . الا ان رياحا تدارك الموقف وصاح بأعلى صوته :

— لا تخافوا انا رياح بن مرة فهلموا الي فقد شارفت روحي على الهلاك .

كان القوم يعرفون صاحب ذلك الصوت فخفوا سراعا لانقاذه مما هو فيه ، وعندما أعلمهم بجلية الامر قدموا له الطعام والشراب حتى اكتفى وردت عليه حياته ثانية بعد ان يئس من الحياة . وسارت القافلة وهو معهم واخذوا يهنئونه بسلامته وهو يشكرهم على صنيعهم ومعروفهم . وما كادت ذكاء ترسل اولى اشعتها على الكون حتى وصل الركب منازل حمير فاستأذنهم رياح بالنزول . فودعوه وسارت القافلة فى عرض الصحراء .

* * *

كان مجلس حسان بن تبع غاصاً بالوجهاء والاعيان فى ذلك الصباح المشرق عندما وقف رياح بن مرة بالباب وصاح بأعلى صوته :

— أبيت اللعن أيها الملك المطاع أيقضى على طسم وانت فى الوجود .

— ماذا جرى قل واوجز ؟

— لقد ابادت جديس طسماً يا سيدي وانت انت الملاذ الوحيد الذى سيأخذ الثار ويمحو العار .

عندما سمع الملك تلك الكلمات تبدل لونه واشتد غضبه وأمر جيوشه بالاستعداد للرحيل لابادة جديس المعتدية .

وبعد ايام قلائل سارت الجيوش في عرض الصحراء متجهة نحو اليمامة وعلى رأسها حسان بن تبع وكان رياح من عظم سروره لا تسعه الدنيا بأسرها . الا ان امرا واحدا همه واقلقه وحسب له الف حساب الا وهو امر اخته المسماة « اليمامة » وهي متزوجة في جديس تبصر الراكب من مسيرة ثلاث ليال . واذا وقع بصرها على هذا الجيش اللجب لا شك وانها ستخبر جديساً فيستعدون للقاء الغازين . فهرع نحو الملك واعلمه بذلك واستشاره حسان فيما يفعله فقال :

(مر أصحابك فليقطع كل رجل منهم شجرة فليجعلها امامه ويسير وهي في يده «*») ففعل الملك ما أمره به رياح وأصبح الجيش عبارة عن اشجار متعانقة ملأت الصحراء طولا وعرضاً وأخذت تسير قدماً نحو اليمامة

* * *

وهناك في اليمامة نظرت اخت رياح قبيل الغروب

(*) كل جملة في هذه القصة ، محصورة بين قوسين كبيرين مقتبسة من تاريخ شيخنا الجليل ابي جعفر محمد بن جرير الطبري .

نظرة في الصحراء وقالت لجديس :

أقسم بالله لقد دب الشجر أو حمير قد اخذت شيئاً يجر

فضحكوا من قولها وكذبوها، وناموا ليلتهم

ولكنهم لم يستفيقوا بعدها ابدا حيث أن حسان بن

تبع صبحهم واباده عن بكرة ابيهم، وهكذا لحقت جديس

طسما فما اعظم مهر الحرية، وما اغلى ثمن الاعراض ؟

الكويت : فاضل خلف النيلجي

التجارة والاعلان

أيها التاجر النشيط ! لايغرب عن بالك ماللاعلان من تأثير على رواج البضاعة ، وتحسن أحوال التجارة . ولذلك يعمد أرباب المصانع وكبار المصدرين - قبل كل شيء - إلي الاعلان فى شتى صوره . فيعلنون فى المجلات والصحف ، وينشرون النشرات، ويوزعونها في سائر الأرجاء، ويبعثون موظفيهم يجوبون الأقطار داعين لمتاجرهم ومصانعهم . فكن أنت - أيها التاجر - ممن يقدرون هذه الأساليب، واقصد مجلة « كاظمة » وزودها باعلاناتك ، فيعترف محلك ، وتنتشر ذكرك ، ويقبل القريب عليك ، ويتصل البعيد بك ، وتجنى أطيب النتائج ، ثم تحمد نعمة الاعلان ؟

« المزهر الكويتي »

((لصاحبيه : ابراهيم ومحمد الهاجري))

تجدون فيه احدث المستحضرات الطبية واجودها ، مستوردة رأساً تباع باسعار لا تقبل المزاحمة .

« (الصائغ الفنى) »

صالح قدوم الصابئي واخوانه

بشارع الدراجات مقابل مكائن طحين بهبهانى يقدم للجمهور جودة الفن ، ودقة الصنع ، وبداعة الشكل ، فى مصوغاته الفضية بأسعار لا تقبل المنافسة .

كاظمة — مجلة شهرية تبحث فى الآداب والعلوم والفنون والاجتماع * رئيس تحريرها : احمد زين السقاف .

جميع الرسائل يجب أن ترسل الى رئيس التحرير ، ولا يجوز استرجاع الكلمة عند عدم النشر .

راديوات ار. سي. اي. الشهيرة

الوكيل الوحيد ـ مراد يوسف بهبهاني ـ كويت

بشرى عظيمة تصليح راديو .R: C. A مجاناً

يسرنا أن نعلن لعملائنا الكرام عن وصول ارسالية من اجهزة راديو .R. C. A المشهورة وقد وضعنا قسما منها للعرض فى محلنا لمن يريد مشاهدتها . والمحل يضمن للمشترين تصليح أي خلل يطرأ على هذه الاجهزة لمدة تسعين يوما من تاريخ المشترى .

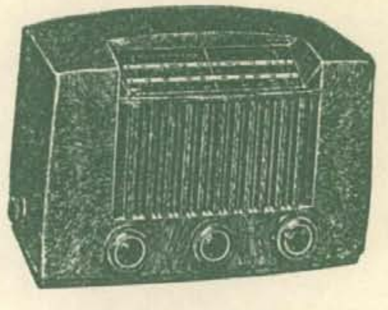

Mat No. X5228

ار. سي. اي. طراز Q B 18

راديو ذو خمس صمامات ويمتاز على غيره من الاجهزة المنزلية بأنه يصلح لالتقاط خمس موجات ويعمل على تيارين كهربائيين مختلفين اولهما القوة الكهربائية .A. C وان لم توجد فبطارية عادية ذات ستة فولت

ار. سي. اي. طراز Q 103

يختلف هذا الراديو عن غيره بأنه مجهز لألتقاط ثلاث موجات واجهزته قوية تمكنك من الاستماع الى المحطات المحلية والخارجية وله خمس صمامات .R. C. A من النوع الممتاز مع جهاز خاص لتصفية الصوت .

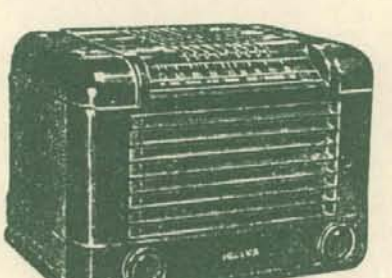

Mat No. X5234

ار. سي. اي. طراز Q110

راديو صغير الحجم جداً ولكنه سيدهشك بقوة اجهزته وصفاء التقاطه للاذاعات على الموجتين القصيرة والمتوسطة واجهزته هذه حساسة بدرجة تضاهي حساسية الاجهزة الكبيرة الغالية الثمن .

Mat No. X5231

ار. سي. اي. طراز QB55

راديو ذو ثلاث موجات يعمل بقوة البطاريات اليابسة ويسهل لك التقاط الاذاعات العالمية بنفس القوة التي تلتقطها الاجهزة التي تعمل على التيارات الكهربائية الاخرى وقد جهز بصمامات اربعة R C A للتوفير من مقطوعية القوة الكربائية وبالامكان تبديل استعماله الى تيار كهربائى .

العدد ٣

أيلول ١٩٤٨

(ثبت العدد)

ص			
١ —	المحنة الكبرى :		رئيس التحرير
٣ —	فكرة خاطئة :		الاستاذ عبدالله الصانع
٦ —	المعركة الاولى :		الاستاذ عبد الله احمد حسين
٩ —	الحرية :		الاستاذ عبدالعزيز الغربلي
١١ —	المعهد الديني :		فضيلة الشيخ عبد الرءوف
١٢ —	« اجتماعيات »	الغيرية والانانية :	السيد عبد الصمد تركي
١٣ —		الحاجة الى مرفأ :	الاستاذ محمد قبازرد
١٥ —	أنباء في سطور :	المعارف ، الصحة البلدية ... الخ.	
١٧ —	« قيثارة الشعر »	من الهام النبي :	ابو أسامة
١٩ —		من أناشيد البطولة :	الجزائرلي
٢٠ —		الغزال النافر :	كشاجم
٢١ —	« العلوم والفنون »	المجموعة الشمسية :	الاستاذ صالح العجيري
٢٣ —		نبذ علمية :	الاستاذ طه السويفي
٢٤ —		الراديو :	السيد زمان محمد عتيل
٢٦ —	« البريد الادبي »	لماذا اخترتم اسم كاظمة ؟ الحرية ، في المستوصف ... الخ	
٢٩ —	« باب الكتب »	ابو نواس :	الاستاذ فاضل خلف
٣١ —	« القصص »	عاقبة الاستبداد :	الاستاذ عيسى مطر

استدراك لابد منه : جاء في نبأ النفط ما ياتي خطأ : ولقرب هذه الحقول من رصيف الميناء الذي لا يبعد عن كيلو متر واحد عنها ... الخ

والصواب : الذي لا يبعد عنها بأكثر من واحد وعشرين كيلو متر .

صاحب الامتياز المسئول: عبد الحميد الصانع

١
« حكمة العدد »

لتجدن أشد الناس
عداوة للذين آمنوا اليهود
« صدق الله العظيم »

البعثة

مجلة شهرية
تبحث في الآداب والعلوم والفنون والاجتماع

« بدل الاشتراك عن سنة »
في الداخل روبية ٩
دينار عراقي
أو ما يعادله من العملة الاخرى في الخارج
—(ثمن العدد ١٢ آنة)—
« الاعلانات »
يتفق عليها مع الادارة

العدد ٣ « الكويت ايلول ١٩٤٨ » السنة الاولى

المحنة الكبرى

تاريخ العروبة مملوء بالاحداث والمصائب والكوارث لوقوع الوطن العربي بين قارات ثلاث كانت الوطن المعروف للانسان في القديم. فهذا الموقع الجغرافي الممتاز جعل من بلاد العرب مطمحاً للفاتحين، ومطمعاً لعشاق الاستغلال والاستثمار منذ زمن الاسكندر حتى يومنا هذا.

وقد قاست العروبة من المحن والرزايا بسبب دفاعها عن عرينها الغالي أكثر مما قاسته أية أمة من امم الارض. فكانت بلادها ميداناً لحملات اليونان وغزوات الرومان وجيوش فارس وقبائل المغول وهجمات الصليبيين وفيالق الاتراك. ولم تعرف العروبة هزيمة واحدة سجلها عليها التاريخ، بل كانت في كل مرة تخرج وهي اقوى عوداً، وأكثر ثباتاً وخلودا. وإن أطول محنة شهدها تاريخ العروبة لهي محنة الوطن العربي بالاستعمار العثماني، ذلك الاستعمار الذي ابتلع جل الوطن، وعاش على موارد أبنائه زهاء ستة قرون، ومع هذا فقد احتفظت العروبة بجميع ما تمتاز به من خصائص، ولم تستطع الأمة الغالبة « تمثيل » العروبة ولا هضم خصائصها كما كانت العروبة تفعل بالعناصر التي تبسط عليها نفوذها وسلطانها، فخرجت - على طول المدة - قوية نقية وزادها ظلم الفاتح وطغيانه صلابة وبأساً. واليوم تتكالب على العروبة المعروكة أطماع القرود مسلحة بأحقاد الخنازير، فظهرت قطعان الشر في أغنى جزء وأهم موقع وأقدس مكان لتندفع منه الى كافة أجزاء الوطن المهيب، وقد استطاع الشر أن يمثل معانيه ويظهر مدلوله في كل شبر وقع أسيرا بين يديه. وانتفضت العروبة وأخذت تستعد لكفاح طويل يكلل رأس العربي باكليل الشرف والاباء. والعربي الذي لا يعرف للقنوط معنى، ولا للتشاؤم فهما قمين بأن يعيد الى الاذهان ايمان صلاح الدين، وبخوضها فاصلة حاسمة تجدد لنا ذكريات حطين.

وإذا كان البغي — حين ذبح الأطفال، وفتك بالشيوخ، وبقر بطون الحوامل من النساء، وشرد من

كتبت له سلامة الحياة — قاصداً إرهاب العروبة أو إخراج الضعاف عن نطاق كفاحها فانه — والله — لفي خسران مبين . ذلك أن هذه الأعمال التى لم يلجأ اليها انسان الغابة فى عصوره الأولى لن تزيد العروبة الافهماً لمحنتها وتقديراً لكفاحها ودفاعا عن حياتها وبقائها . وقد كانت هذه الاعمال الدنيئة بما فيها من وحشية غريبة، وهمجية جديدة، وبربرية مكشوفة رهيبة بمثابة المنبه للنائم والمحفز للمتثاقل والنذير للمتخلف والمتخاذل، فتجاوبت الصيحات للثارات ، وتعالت الهتافات للنجدات ، واهتزت أعطاف الوطن الابى بالحملات والبطولات .

ونحن لانجهل استعداد الرجس للمقاومة ، ولا ننكر براعته فى الخداع ، ونبوغه في المكر ، وتأثيره على الضعف بالنذالة والعهر ، و لكننا في الوقت ذاته قد أصبحنا بين أمرين : إما أن نخوضها ـ طالت أم قصرت ـ فنعيش كرماء بعد أن نكون قد أدينا حق العروبة وواجب الدين ، وإما أن نجبن ونستسلم فنسجل على عروبتنا العار وعلى ديننا الخزي ، ثم نرضى بالمصير الذي يفرضه هذا الاجرام السافر والبغي الظاهر والصلف البارز الخاسر .

ولعمري إنها لمحنة شديدة وابتلاء قاس، فمن هب لشرفه، وسارع لحفظ تراثه فقد أدى الواجب ، واراح الضمير ، وسلم من عذاب الله ولعنة الاجيال . وأما من بخل بالجسد وضن باليد ، ووقف موقف المتفرج يصفق ـ وهو فى مكانه ـ عند الكر ، ويذيع انباء الهزيمة حين الفر ، فقد خرج عن عروبته ، ومرق من دينه ، ووضع نفسه فى زمرة العاقين والجاحدين، ورحم الله ابن دريد القائل :

وانما المرء حديث بعده فكن حديثاً حسناً لمن وعى

احمد زين السقاف

حكم مرتجلة

١ ـ سعادة المرء فى الحياة أن يترك له أثراً بعد المماة .

٢ ـ خير أعمال المرء ما انتفع به الناس .

٣ ـ العاقل من يعيش ليسعد مجتمعه ، والجاهل من يعيش ليسعد نفسه .

٤ ـ لا وطنية من غير تضحية ، ولا استقلال من غير رجال .

٥ ـ الرجل الحق من استهان بالجاه في سبيل الكرامة .

٦ ـ علمتنا الأيام كل شيء إلا الحقد العام ، وهو عنصر من عناصر البقاء .

٧ ـ السيل آت فلا تتريث ، إما أن تقوم لصده واما أن ترحل .

٨ ـ ما ذا عسى ان يكون معنى العبقرية لو لم توجد العروبة .

ترك البحث عن الماضي :

فكرة خاطئة

قد كان حديثي فى هذا الشهر غير هذا وقد هيأت مقالا كنت مزمعاً نشره فى كاظمة الغراء عن جولة في منطقة بوشر الخضراء . الا أن صديقاً كريماً من علية القوم وصفوتهم قال لي ذات ليلة وكنت فى مجلسه ، وقد جرى حديث عن الجبل الاخضر أو (جبل بني ريام) فذكرت له نبذا عنه وعن بعض رجالات العمانيين . . ليتك كنت طرقت موضوعا عن هذا القطر اطرفتنا به بدلا عما نشرته بالامس عن الوضع في رسائل الخلفاء ، لأن هذا بحث قديم قد طوته الايام يجب حذفه ونسيانه حيث لا فائدة لنا من ذكره .

وما كنت مفكرا في التعليق على هذه الكلمات غير ان عددا من الناس ومن بينهم من له رأي في المجتمع سمعت منهم مثل ذلك القول فرأيت ان لا مندوحة لي عن التعليق على كلمات ذلك الصديق وتذكير هؤلاء الجماعة بوجوب تعلقنا بآثار ذلك السلف العظيم .

واني لأعترف للقارىء الكريم أنه لم يكن لدي من القول ما يسمى دفاعا أو ردا مسكتاً ولم ازد تجاه اعتراضه على ذلك البحث على ان قلت له إن هذا شيء يجول في النفس أحببت اخراجه ، وليس هذا هو الجواب المقنع ولم يكن الرد الطبيعي على قوله ، كلا بل انه لدليل على العجز والعي والحصر وهذه هي الحقيقة والواقع أقررها فذلك الذى استطعت ان اقوله إذ ذاك . وقد وقر فى نفسي من ان هذا الفاضل ربما حسبني مقتنعاً بقوله

بقلم
الاستاذ عبد الله على الصانع

من ان الصواب معه واني لم انشر الا حديثاً قد طوته القرون يجب تركه ونسيانه . وللقارىء أن يسمي جوابي تجاه مبادهته عياً أو حصرا أو ما شاء غير انى أرى لزاماً علي (بعد ذلك الخمول الذى بدر مني) بل التاريخ والادب يحتمان الوقوف حيال هذه الفكرة الخاطئة . فكرة نسيان السلف العظيم والحيلولة دون تسربها الى نفوس الناشئة التي لم تنهل مع الاسف في دروسها من معين ذلك التراث شيئاً ، والذى نرجو من اساتذتها ان لا تألوا جهدا بتغذيتها من هذه المادة المشعة فى نفوس الشباب عزتها القومية التي تستمدها من أولئك العظماء الذين تجاوزوا بأفعالهم الجوزاء وامتلكوا العالم وسيطروا على البر والبحر . ولو انا تركنا آثارهم والتحدث عن اخبارهم لما وقفنا على شيء من حياة ابى بكر وقوة شكيمته واضطلاعه بالامور بعد ان ذر قرن النفاق ، بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم واتسع الخرق وتكالب شر المرتدين وانتقضت عليه الجزيرة من اطرافها فشدخ هام الفتنة بسيف عزمه وقوة حزمه . ولا فهمنا عن عمر وفتوحاته وتدوينه الدواوين (بعد اتساع رقعة ملك الاسلام فى

خلافته) ومبلغ عنايته بالخطط الحربيه التي رسمها لقواده وسهره على فقراء المسلمين واهتمامه بافراد أمته وحزمه وصرامته على عماله وترقبه لأعمالهم ومحاسبتهم على الدقيق والجليل وأخذ الحق من القوي للضعيف وعنايته بأهل الذمة ، وعلي وما ادراك ما علي لن تذهب والله اخباره وآثاره تحت انقاض القرون وتترك مطوية في السجل دون ما نشر أو عناية . كلا لا ريب انه سنام بني هاشم وذروة قريش وجبل العرب ومحط رحال طلبة الدين وموئل الاسلام وربيب الوحي وفن الجهاد وشيخ الخلافة ولله الأمر إذ لم يستتب له الأمر . هذا ولو وافقنا تلك الفكرة لكنا في جهل وعماية عن مآل الأمر لبني امية ولم نعرف عن معاوية ودهائه ولا سعة ادراكه ومرانه السياسي ، ولفاتنا أن نلم بشخصية عبدالملك بن مروان الذى تغلب على العقبات وذلل الصعاب والذى كان اعرف الناس بنفسية القبائل العربية وتتبعه أخبار أفرادها في جنوب الجزيرة وشمالها ، ولكنا نسينا ولده الوليد وما امتدت به الفتوحات من سمرقند الى الاندلس ولذهب عنا الاطلاع على تطور الدعوة العباسية ، ومعرفة رجالها وكيف تغلبت على دولة بني أميـة ودكت صرح امبراطوريتها وما منيت به هذه الامبراطورية من الفتن الهدامة بين اليمانية والنزارية واستغلال عجم خراسان الموالين للدولة العباسية هذه الفرصة التي هيأت لأبنـاء العباس تسنم عرش الخلافة في العراق (لحل المقت الشديد لبني أمية) وهد ذلك العرش الدمشقي الذى استولت به دمشق على الاقطار الشاسعة مدة تسعين عاماً . ثم هل يغفر لنا التاريخ نسيان المنصور وترك معالمه . وكيف نسحب ذيل العفاء على عصر الرشيد الذهبي الذى يقول فيـه مخاطباً مثقلات السحاب (اذهبي فاينما تمطرين يأتينـا خراجك) وان المؤرخ ليستحي ان يقف من أبي العباس المأمون موقف العاق المتجانف بل عليه أن يعوج الركب على تلك المرابع فيقف بها ريثما يوقر رواحله شرفاً ومجداً ، ويملأ مزاده من ذلك النبع الطاهر حكمة وعلماً وسياسة وحلماً . ثم فهلا يجوز لنا اذا جارينا فكرة النسـيان ان نضرب صفحاً عما ورد في نهج البلاغـة من كلام أمير المؤمنين الذى هو كما قيل (ذوب العقل وصوب الفضل) والذى تتفجر ينابيع الحـكمة من خلال الفاظه ذوات العظات البالغة والبيان الذي يقصر عن شـــأوه المتطاول ، وانا من كلام الخلفاء ابى بكر وعمر وعثمان ما فيه مقنع لذي الغلة الصادي ، ولنأخذ مثلا في العصر الاموي خطب زياد والحجاج ورسائل عبد الحميد فهل يصفح الادب لنا بتركها مع الغابرين دون أن نأخذ منها مادة نستمد منها قوة وبياناً واذا اطرحنا هذه فيجب ان لا نعير اهتماماً لرسائل الكتاب في العصر العباسي امثال عبدالله ابن المقفع وأبي الربيع محمد بن الليث كما انه يجوز لنا ترك رسائل الجاحظ وكنزه الادبى الثمين وما ابن العميد والصاحب ابن عباد والخوارزمي والبديع والجرجانيان ومن بلغ شأوهما الا أناساً يجب ان نصدف عن اخبارهم ونطرح آثارهم وثم يمر زمن يكون فيه كبار كتابنا وحملة اقلام البلاغة فينا قدماء يجب تركهم فالدكتور طه حسين وزكي مبارك والعقاد سيكونون في المستقبل من الماضين

يجب على شباب ذلك الجيل تركهم ، واذن فليحطم متتبعو آثار السلف اقلامهم ويقولوا عفاء على الماضين . ولنقل للدكتور طه وزكي والعقاد وغيرهم من جملة المحققين ان لا حاجة للناس (طبعاً اذا جارى الناس من يقول فينا بفكرة ترك الماضين) بما تكتبونه عن القدماء وان كتاب الدكتور طه (الفتنة الكبرى) يجب أن يبقى في رفوف المكاتب واننا لسنا بتواقين الى مؤلفات الدكتور زكي مبارك وكتاب التصوف الاسلامي ان نفدت نسخه يجب ان لا يعاد طبعة ولسنا نرى قيمة لما تدبجه اقلام الكتاب عن تاريخنا القديم. ولو جاز ان نقرر ان لا فائدة من ذكر الماضي و و أن الجيل الذي قبلنا قرر هذا لما وجب على الدكتور حسن السندوبي ان يعلق في المقابسات على تلك الرسائل (التي حدت بنا على نشر هذا المقال والذي قبله) ولحق له ان يترك كتاب المقابسات ولم ينشره بعد الطي والبلى ولترك ابن أبي الحديد هذه الرســائل التي منحها عصارة فكره وانكب على تفنيدها بما ظهر له من كلام المحدثين ، وأنى لأديب ان يميز القول المحدث من القديم اذا ترك اقوال القدماء لأنها قديمة ولم ينكب عليها دراسة وذوقا .

نعم لوقال الذين قبلنا هذا القول وقال الذين قبلهم مثل قولهم لمابقي لنا على صفحات الكون تراث سياسي ولاادبي . . لاجرم ان النشء لبأمس الحاجة الى من يحضه على التشبع بفكرة الاعتزاز بأولئك النجوم الذين بهداهم يهتدى الى المحجة والصواب ، والذين اذا عزف اوصدف عن تتبع آثارهم وتذكر اخبارهم فسيبق مجردا من عزته القومية . عديم الحظ مشدوخ الجبين ماموم الرأس أخنس الانف امام أمم تفتخر برفعة رجالها وعظمة ابطال تاريخها . في حين ان العربي يتحدى جميع الشعوب بهذه العنعنات ويفاخر كل من يفاخره ظاهرا أبدا واذاقال معتزا بأولئك الاعلام (اذا ذكرتهم) « عطست بأنف شامخ وتناولت يداي الثريا قاعدا غير قائم » فلا ينابره منابر ولا ينافره منافر ، وأي أمة من أمم الارض لها ماللماضي الامة العربية من ثروة زعماء افذاذ وان الكاتب مهما أوتي من قدرة وبلاغة فليس بمقتدر في عجالة مثل هذه على تعداد مآثرهم ومزاياهم. فقدملكوا العالم وتسنموا الشرف وشرعوا للناس طرق معايشهم بقسطاس العدل وهم جبال العز والسياسة وبحار العلوم والكياسة وانى لمعد ان يعد حسناتهم

ان جريمة شنعاء نتحملها اذا اشفعنا هذه الفكرة الخاطئة . فكرة نسيان الماضي الزاهر وتسربت خصوصا بين النشء وان أمانة حملناها التاريخ يجب ان نؤديها لأهلها وهم الشباب والا فنصبح من الخائنين لهم والعاقين لسلفهم العظيم ، ولا خير فى حياة نشء مقبل على مستقبل فيه جميع شعوب الارض تغمرها امواج عصبيات قومية جامحة ، الم تر ان بغاث البشر في هذا العصر قد استنسر واصبح يطالب دول الارض باعتراف بقوميته ودولته وبلغته التى جعلها رسمية في جزء من بلاد العرب ، الم تر أننا قبل اعوام نقول على طريق الاستهزاء والتندر اذا مسنا حادث طفيف من جزع :

« اما والله لو كنا يهوداً   لما رضيت بحالتنا اليهود »

من ذكريات الاحرار

المعـــركة الاولى

ما كان الفتح العربي ليبدأ يوم سرح ابو بكر الجيوش العربية الى الشام والعراق ، فما هاتان التسريحتان إلا هجوم مضاد واسع النطاق يعد حركة دفاعية مجيدة قام بها العرب من ارباضهم داخل الجزيرة ولولا تلك الحركة الدفاعية ونجاحها لكان لنا مع فارس شأن آخر غير هذا الشأن .

وأعني بهذه الحركة الدفاعية معركة ذي قار حين زحفت فارس تريد النيل من العرب وهب العرب يريدون الذود عن الحقيقة والدفاع عن الذمار .

واسباب هذه المعركة معروفة لدي الجميع حيث غضب كسرى من النعمان وبطش بـه ثم التفت يريد متاعه وحرمه وكانا في حرز حريز عند القبيلة الشيبانية.

وقد اغضب كسرى ان تحمي هذه القبيلة مالا سيستولي عليه السلطان وأرسل اليها طالباً إعادة المال والنساء وإلا فستعرض لحرب لا هوادة فيها .

ومانعت القبيلة وتجهز كسرى ولم يشعر العرب إلا والنذر يواتيهم بقرب وصول الزحوف الفارسية فبدأ العرب بما نسميه ـ بلغة العصر الحديث ـ بحرب الدعاية حيث ارسل الشعراء والشاعرات يستفزون همم العرب ويدعونهم الى مقارعة الاعاجم ويذكرونهم بالحرمات والاعراض فامتثل العرب من حدب وصوب متطوعين للجهاد والنضال . وكأنما كان شعورهم بلقاء عدو اجنبي لأول مرة قد أوحى اليهم بالوحدة العربية وجعل بخيالها يراود اذهانهم .

وكان على رأسـهم هانىء بن مسعود وهو شاب من شباب شيبان يمتاز بطول باعه فى ميـدان النضال ثم

وما ذاك الا لأنهم لم يطرحوا ذكرى ماضيهم . كلا بل انهم لم يبرحوا منذ شردت بهم الدول القوية فى تلك العصور الغابرة الى يومنا هذا ، وذكرى اورشليم وهيكل سلمان اول ما يلقن به الطفل عندهم. واخيرا فقد نلتمس لهؤلاء الكرام القائلين بفكرة عدم البحث عن الماضي ، ان رائدهم الخير وانهم لم يقولوا بعدم البحث إلا خشية مثار جدل لن تحمد عقباه . بيد اننا لم نذكر الا خبراً ولم تفند الا رسائل لم يكن لأولئك الاعلام فتيل فيها ولا نقير ، وان تلك المشاحنات والمنازات لم تجر من بعضهم لبعض ، وان احترامنا للخليفتين الجليلين ولابن عم المصطفى أمير المؤمنين ليمنعنا من قول الزور وأداء غير الحق، والله من وراء القصد ؟

الكويت: عبدالله علي الصانع

بكل ما يمتاز به فرسان ذلك العهد من الميزات .

ولما تراءى الجمعان وشاهد العرب اسلحة الفرس واستعدادهم هتف هاتف منهم أن هاجموا العدو متفرقين تتقوا شر سهامه !! فهاجموا الفرس بالكراديس وهذه طريقة يستعملها العرب لأول مرة في حروبهم ولم يألفها الفرس. واستمر القتال واستخدم العرب طريقة الكر والفر، وهي مالا عهد للفرس بها فدوخوهم وكان فعل الكراديس بالمسلسلة فعلا جباراً نجح في شل حركتها وجعل منها اداة غير نافعة للقتال !!

وعندما حمت المعركة واشتد هجيرها تخلى العرب الموالين للفرس عن نصرتهم وانسحبوا من ميدان النضال وتركوا بينهم وبين السيوف العربية تلتهمهم التهاماً، وماهي الا جولات قليلات حتى ادار الجيش الفارسي ظهره للعرب ولاذ باذيال الفرار فتوبع متابعة شديدة وهلك من المسلسلة اكثرها لتعذر الهرب عليها .

وهذه خطوة جديدة يسطرها العرب، بل هذه هي الحركة الدفاعية وقد كسبوها فعليهم ان يستمدوا الآن لهجمات مضادة بعيدة المدى .

ولا ريب ان هذه المعركة قد رجّت فارس رجة عظيمة، فما كان قبل ذي قار يحسب للعرب حساباً، وما كان يراهم الا اتباعا ضعافا لا حول لهم ولا قوة، ولكنهم اليوم خصوم اشداء نازلوه في ميدان النضال وصاولوه ثم هزموه هذه الهزيمة النكراء .

فهذه المعركة أضعفت عزائم الفرس الذين كانوا يرون أن جيشهم لا يغلب على امره، ثم بلوا العرب في القتال عن قرب فابصروهم خبيرين بفنون الحرب، قادرين على التمرس بآفاته، صابرين على شدائده، ثم قارنوا بين سلاحهم العتيد وسلاح العرب فآمنوا بأن هذه الأمة مطبوعة على النضال لا تغلب بوفرة السلاح وجودته، وخرجوا من كل ذلك بأن ظهرت لهم شخصية العرب على حقيقتها فخنوا الرؤوس إجلالا وهيبة .

ولو لم تكن معركة ذى قار هي التي جعلت لهم تلك المكانة ولو لا ان الفرس قد بدءوا يخشونهم لما قبلوا أن يفاوضوا رسل الجيش العربي الفاتح وأن يعرضوا عليه الاعطيات الضخمة على أن يعود ادراجه .

إن الذى منعهم من مصادمة الجيش الزاحف ومناضلته هو خشية أن يتعرض جيشهم مرة ثانية لهزيمة تعيد الى الاذهان هزيمة ذى قار وما هي من ايام الفتح ببعيدة .

فما كان قبل ذى قار ينظر الى أية حركة حربية يقوم بها العرب الا النظرة الى تابع ضعيف قد تمرد يكفي لاخماد جذوته ارسال بعض المؤدبين وما كانت فارس تحترم حتى ملوك العرب ولذلك عزرت النعمان ثم اهلكته .

وإنما هذا الانقلاب الفجائي يعود عودة صريحة الى معركة ذى قار التي أجبرت الفرس على احترام العرب وفرضت عليهم المفاوضة وعرض الاعطيات فرضاً .

ومن معركة ذى قار نلمح ايضاً ظاهرة أخرى وهي أن العرب كانوا يتغلبون بقلتهم على الكثرة حتى في ايام الجاهلية، وعلى هذا فليست هذه الظاهرة بنت العهد

الاسلامي . وإنما التكوين العربي ذاته له خاصة ميزته كل التميز في نواحي النضال عن تكوينات الاجناس الاخرى.

وإلا فكيف نفسر تغلب هذه الحفنة اليسيرة من شيبان وحلفائها على تلك الكثرة المنظمة الاصيلة في فنون الحرب والخبرة بتسيير الحملات .

وإذن فقول بعض خصوم العرب ، ان العرب لم ينتصروا بقلتهم على كثرة الاعداء الا بعد الاسلام ، فقول تنقضه وقعة ذي قار من أساسه ! !

هذا تمهيد ذي قار لحرب فارس . وبقي أن نتساءل : هل كان لها أثر ما على العمليات الحربية في الشام ؟ اذا نظرنا الى المسألة نظرة سطحية فلا نجد ان لذي قار أثرا على حروب الشام في قليل أو كثير ، ولكن للروم حلفاء من العرب كما للفرس. فدولة الروم كدولة عظمى لا يسعها الا أن تحاول التطلع على حالات الخصم والتجسس عليه وليس للروم اعدى من الفرس وهذا يجعلنا لا نشك مطلقاً أن للروم عيوناً توافيهم بالاخبار وتطلعهم على كل شاردة وواردة تحدث هناك ، ثم قد يساهمون في إثارة الفتن والقلاقل ليربكوا على الفرس أمرهم .

من هذا نجزم ان أنباء ذي قار قد وصلت الى الروم الحاكمين عن طريق عيونهم، ومعركة كبرى تنتهي بهذه النهاية العجيبة لا ريب تحرك في نفوس الروم شيئاً من الخوف ، فهم مهما تصوروا ضعف فارس وانهاك قوتها بعد حروبها معهم وهزيمتها الا أن ذلك لا يسوغ بحال من الاحوال أن تنهزم هذه الدولة أمام قبيلة واحدة من قبائل العرب كانت تمدهم فارس بالجملة اتباعها .

واذاً فهذا نصر لم تأت به الصدفة وانما هو وليد قوة جبارة لا تزال مختبئة وإن بدأت بعض آثارها تتجلى وتظهر .

والعرب لم يكتموا نبأ هذا النصر وليس من صالحهم أن يكتموه ولا أن يتحدثوا به في نواديهم واسمارهم واسواقهم العامة ومنهم التجار الذين يخلفون الى سائر الاقطار وهؤلاء سيستعرضون أنباء هذه الموقعة بطبيعة الحال مع أبناء الاقطار التي يزورونها وسيتحدثون اليهم عنها ، وهذه الطريقة تكفي لنشرها بين الافراد في هذه الشعوب ، ولنفرض ان التجار يزيدون في التفاصيل أو ينتقصون ولكنهم لن يغيروا في النتيجة وهي هزيمة الفرس وتلك هي المعجزة في نظر ابناء ذلك العصر .

وهذا ما يثير في أبناء تلك الشعوب اكبار العرب والخشية منهم والايمان بمقدرتهم الحربية .

والعرب اصحاب النصر في معركة ذي قار فما أثر ذي قار في نفوسهم ؟

كانت فارس شبحاً مخيفاً للعرب ولكنه تضاءل وزال يوم فر من بين ايديهم لا يلوي على شيء ، فهذه المعركة اذاً غيرت من نظرة العرب الى الفرس بل قلبتها رأساً على عقب، وهم لو وجهوا بمحاربة الفرس مرة أخرى لما شعروا بشيء من الحرج كالذي كان يستولي عليهم قبل ، حين لم يصادموا فارس .

فالمسألة مسألة تقوية معنوية جبارة والقوة المعنوية هي رأس المال الذي يعتمد عليه عند رجال الحرب .

والعرب حين جابهوا الفرس لأول مرة انما يحاربون

الحرية

يقول شوقي بك طيب الله ثراه عندما وصف نضال السوريين وتضحياتهم الجسيمة في سبيل الحرية والاستقلال :

(وللحرية الحمراء باب بكل يد مضرجة يدق)

فالحرية اذن ليست بالامر الهين والمطلب السهل الذي يستطيع ان يناله الانسان دون ما تضحية في سبيله وعمل متواصل لبلوغه كما ان فهم الحرية على حقيقتها لا يتيسر الا لذوي العقول النيرة والنفوس الحية التي ارتوت بنمير العلم والعرفان واستنارت بنور الحضارة والمدنية وتغذت بالتربية الخلقية الصحيحة فهذه الطبقة الممتازة حقيقة بمعرفة كنه الحرية التي اصبحت اليوم هدف الشعوب الحية وغاية الامم المتوثبة نحو العلا والمجد. وارجو ان لا يفهم القارىء الكريم ان الحرية التي نحن بصددها الآن هي الحرية الاوربية الخليعة التي هي وليدة الاباحية حيث لا مقاييس اخلاقية يتخذها المرء فوصل بين المحمود والمرذول وبين ما يجب الاقبال عليه والابتعاد عنه ، وانما الحرية التي نقصدها والتي لا قيمة للانسان بدونها هي الحرية القائمة على المبدأ القويم والخلق الكريم والفكر الحر المنطلق من اسر القيود والرأي الصريح المنبثق من صفاء الذهن وسمو الروح . واعتقد ان كل واحد منا يتعشق الحرية نظرا لما فيها من فضائل ومنافع تعود بالخير العميم على الفرد والمجتمع والامة على اختلاف طبقاتها . حيث لا سيد يسخر الفكر لأغراضه والرأي لمصلحته والارادة يمليها لبسط نفوذه وسيطرته فمن فضائل الحرية مثلا انها تبني كيان القوة الشخصية من الفرد وتطلق العنان للفكر يعمل على اجتياز الحواجز والعراقيل التي قد تحول دون بلوغه اهدافه السامية وغاياته المثلى ، وهي بالنسبة للمجتمع تفسح المجال للنشاط العقلي والحركة الفكرية بين طبقات الشعب المستنيرة التي لا تتوفر لها اسباب التقدم والرقي اذا كانت محرومة من نعمة الحرية حيث يطيب العمل النزيه المنتج والسعي المنظم المثمر الذي تغذيه العقول المثقفة والافكار الصائبة السديدة ، ويكفي دليلا على ما للحرية من فوائد جمة ومحاسن لا تقع تحت حصر ما نجده في كتب التاريخ قديمه وحديثه من

عدواً اجنبياً للمرة الأولى ويومها شعروا بالحنين الى الاتحاد وتحركت في نفوسهم عوامل العنصرية وتكاتفوا لمقاومة الغريب المعتدي ورأوا ضرورة تماسك أبناء الجنس الواحد لرد عادية الاجناس الاخرى وهذا مامهد للوحدة العربية فيما بعد وشق طريقها وسط صخور الجاهلية وجنادلها .

من ذلك نرى أن تأثير ذي قار كان مباشرا على الحرب في العراق وغير مباشر عليها في الشام وكان شديد الأثر على معنويات العرب واتحادهم فهي نقطة التحفز التي بدأها العرب وهي اول سهم رمى بها نحر فارس واول نذير إلى الروم وما أتى بعدها من احداث الفتح كان سلسلة هي اولى حلقاتها ؟

عبدالله احمد حسين

تراجم لحياة الابطال الذين استشهدوا على مذبح الحرية ، والمباترة لذين بذلوا عصارة القلب والروح في سبيل الابقاء على مثلها العليا لتكون معيناً يفيض بمعاني السعادة المرتكزة على روح التعاون والتضامن والاخاء الذي يربط ابناء الانسانية جمعاء . والخلاصة ان الحرية هي الحياة والحياة هي الحرية ، ومتى فقد الانسان الحرية ليس خليقاً ان يقال عنه انه انسان يتمتع بحقوق الانسان التي وهبتها طبيعة الحياة لكل ابناء البشرية من غير حدود ومقاييس يتميز بها الابيض عن الاسود ولا الغربي عن الشرقي وانما هي حق مشاع للجميع وهدف نبيل يجب ان تسعى الى تحقيقه كل امة تعشق المجد في ظل العز والكرامة. غير ان الجدير بالذكر هو ان تباين درجات الامم والشعوب في مجال التقدم والرقى هي اليوم كما كانت بالامس وستكون بالمستقبل عوامل ومقاييس تحدد مدى حصول كل امة على نعمة الحرية كما هي الدليل على مبلغ استفادة الامة من فضائل الحرية ومما لاشك فيه انه اذا استغلت الشعوب والحكومات الحرية استغلالا قوامه الحنكة في معالجة الامور والدهاء في مجابهة الصعاب والمرونة السياسية التي تتكيف حسب الاحوال في الخروج من المآزق والحرجات فضلا عن الادارة الحازمة والتوحيد الصحيح من قبل الحكومة ، . اصبح النفع مضمونا والفوائد جمة ولكي نستفيد من الحرية وما ينبثق من شمسها المشرقة من نور يطوى صفحة الظلام المخيم على النفوس ويبعث الامل والرجاء في القلوب . خصوصا ونحن في فجر نهضتنا المباركة ، . يجب ان نحكم العقل الراجح والفكر النير والرأى الصائب الصحيح فيما نقبل عليه من امور تتعلق بحياتنا الخاصة العامة لان ذلك ادعى لمعرفة اللب والجوهر الذى يفيدنا من الغلاف والمظهر البراق الذى يخدعنا ، . وانى لاناشد شباب امتنا الكويتية الفتية ان يعمل للصالح العام وان لا يفكر فى نفسه قبل ان يفكر فى خدمة امته خدمة وطنية صادقة باخلاق نبيلة وثقافة صحيحة ، . ذلك لان الشباب دعامة نهوض الامم وعامل رقيها والسياج القوى المكين الذى يرد عنها غائلة السوء ونكبات الحوادث

ولنؤمن جميعا بان الامة بشبابها الاوفياء تصل الى اسمى درجات الرقي والسؤدد والمجد والله مع العاملين .

عبد العزيز ياسين الغربلي

هل زرتم مخزن يحي زكريا واخوانه ؟

ان هذا المخزن يحوى جميع الكماليات

وسترد اليه قريباً آلات تصوير وراديوات ونظارات ممتازة وغير ذلك .

والاسعار في غاية الاعتدال .

المعهد الديني الجديد بالكويت

لم تخف على القائمين بشئون التعليم فى الكويت تلك الرسالة الجليلة التي تضطلع بها المعاهد الدينية ، فهي — فضلا عن انها ثقافة عامة نافعة — تقوم بالمحافظة على علوم الشريعة الاسلامية ولغة القرآن الكريم وتعد الصالحين من شباب الامة لتولي وظائف الفتوى والقضاء وغيرها من الوظائف الدينية .

بقلم
فضيلة الشيخ محمد عبد الرءوف

ففكروا - وعلى رأسهم - سعادة الشيخ عبدالله الجابر - في انشاء معهد بالكويت على غرار المعاهد الدينية الأزهرية بمصر ، وانتدب اثنان من علماء الازهر ومدرسيه للاشراف على تأسيس هذا المعهد وهما فضيلتا الاستاذين الشيخ علي البولاقي — الذى اختير شيخاً للمعهد — والشيخ محمد عبدالرءوف .

وما ان فتح المعهد ابوابه فى بداية العام الدراسي المنصرم حتى اقبل اليه الطلاب من كل فج راغبين في الارتشاف من منهله العذب الصافي ، وكان لهم من عناية رجال المعارف بالمعهد واخلاص مدرسيه وتفانيهم في اداء واجبهم اقوى حافز على الانتظام فى سلكه والاقبال على الدراسة فيه .

ويدرس بالمعهد الآن جميع المواد المقررة على طلاب السنة الاولى الابتدائية في المعاهد الازهرية مع بعض التوسع المناسب ، وبالمعهد قسم خاص للائمة وخطباء المساجد للتوسع في دراسة الشريعة وعلومها .

وبعد نهاية مدة الدراسة بالمعهد يحصل الطالب على الشهادة الاهلية ، وهى تؤهله لوظائف الامامة والخطابة والتدريس ، ويبعث النابهون الى الأزهر الشريف لاستكمال دراستهم في كلياته المختلفة ليكونوا أهلا لوظائف الافتاء والقضاء والتدريس .

وتبشر البوادر بمستقبل زاهر للمعهد وبأنه سيكون مناراً للشريعة الاسلامية فى هذا الجانب من الجزيرة العربية ؟

محمد عبد الرءوف
عضو بعثة الازهر فى الكويت

المخزن الشرقي لزيد السرحان واولاده

زوره تجدوا فيه كل ما تحتاجون إليه :—

مأكولات فاخرة ، ملبوسات ممتازة ، روائح زكية ، ادوية طبية ، أحذية انجليزية ، العاب مختلفه ، وغير ذلك مما لا غنى عنه .

اسعاره لا تزاحم بتاتاً

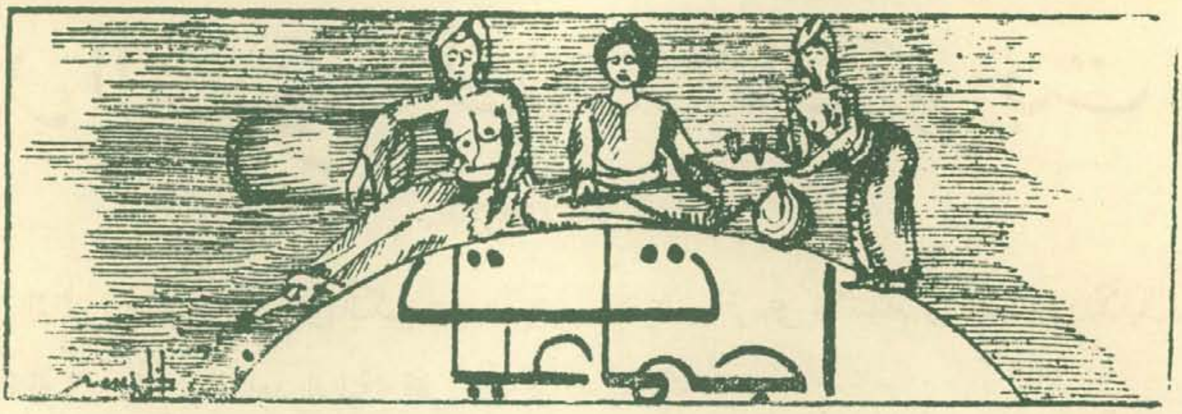

الغيرية والانانية فى الانسان

بحسب النظم الاجتماعية ينقسم العالم الانسانى الى قسمين ، غيروي واناني . فالغيروي هو ذلك الذى يعمل لأجل مصلحة الغير ، فقد يبصر أحداً من الناس يعانى ويلات الذل والارهاب ، فيتصور هاتين الحالتين فيما لو حلتا به تصورا ينبثق منه عطف على هذا المخلوق المسكين وهذا العطف هو القوة المحرضة للغيرية الدافعة به لأن يقوم باسعافه وهو دون أن يحسب لمصلحته الفردية أي حساب . ذلك لأنه قام مناضلا بالتأثير العاطفي ومن ناضل عن أحد بتأثير عاطفي لا يرجو من وراء نضاله عدا مصلحة ذلك المناضل عنه . ودليلنا على هذا هو الأم فان الغيرية فيها على رضيعها بالغة منتهاها ، فقد تتقبل عناء التربية ومشقاتها بصدر رحب ملؤه الرأفة والرحمة قبل ان تعرف مالها من مصلحة منه . وكم من النساء من سهرت على مهد طفلها الليالي الطوال حتى اذا ما كبر انفصل منها وعاد غريباً عنها فلم يعطف عليها . ولكنها مع هذا كله لا تود ان تسمع ما يؤذيه حتى من ابيه الذى هو عائلها وقائم بما يترتب عليه شؤون حياتها ، ودليل ثان على صحة ما قلناه هو قيام الجندي العربى الاسلامي اليوم فى ساحة جهاده المقدس في فلسطين العربية حيث لا كره ولا اجبار ، ولكنه بدافع عاطفي غيروي اصبح مضحياً بحياته التي هي أعز ما فى الوجود لديه . كل ذلك في سبيل مصلحة سلامة المجتمع الاسلامي لا الفردي . هذا الانسان الغيروي هو الذى يرجى منه اصلاح مجتمعه فبدافعها صان عرضه وحافظ على سلامة نسله وبدافعها تمسك بمبادئه الاسلامية القويمة ، فذب عن حياضها وبدافعها عد الخيانة عارا وبرمة الوعد شنارا ، وأخ يراً فبدافعها حاز على خصال النبل والشهامة .

هذا هو القسم الغيروي وبعكسه القسم الانانى وهو ذلك الانسان الذى يعمل لأجل مصلحته الذاتية وان عمل لغيره فانما يعمل لذاته لا غير . ولكن هذه الانانية متى تمكنت قواها من أمة اندفعت تلك الامة فى تمزيق مجتمعها .

أجل الأنانية تذهب من صاحبها عفة النفس وكرمها وتحل محلها الخسة والدناءة ، وتسلب منه شرفه فتذهب عنه عدم المبالاة بعرضه ودينه ، فهو ساع لمصلحة فردية من أية طريقة حصلت وانسان كهذا لا شك فمصيره

حاجة الكويت الى مرفأ

لانبعد عن الواقع اذا قلنا إن الكويت اليوم ازدهرت وتوسعت وأخذت تخطو خطوات ثابتة نحو الرقي والعمران مما يتمشى مع عصرنا الحاضر ـ عصر السرعة والعمل ـ والفضل في ذلك كله يعود الى ازدهار تجارتها وما حوته أرضها من منابع النفط الغزيرة التي قد جعلتها ملفت انظار العالم الأمر الذي جعل لهذه البلاد اهمية تجارية عظيمة . على ان الكويت بموقعها الجغرافي من الخليج تمتاز على غيرها من موانئه بما لها من ميناء طبيعي ملائم للملاحة البحرية وللمواصلات البرية والجوية، مما جعل منها نقطة اتصال هامة بين الشرق والغرب . فاذا نظرنا الى مالهذا الميناء من الاهمية التجارية ، وماله من شأن في الحاضر وفي المستقبل ادركنا مدى ماتدعونا الحاجة الماسة الى التفكير في اصلاح مايحتاجه هذا الميناء الهام من اقامة المنشآت البحرية التي من شأنها تأمين حركة الملاحة والتجارة والعمل . ومن اهم مايحتاج اليه هذا الميناء هو انشاء مرفأ عام يكفل لاكبر البواخر التجارية ان ترسو فيه لتكون في مأمن من تقلبات الجو والعواصف ثم بناء ارصفة تمكن هذه البواخر والسفن الشراعية من الوقوف بجانبها لتفريغ حمولاتها بصورة مستمرة منتظمة لاتحول دون ذلك اشد العواصف كما ان العوامات والانوار الكشافة لارشاد السفن لما يلزم عمله للملاحة في الميناء وغير ذلك مما يتفق وتطور حالة البلاد التجارية والاقتصادية .

وقد دعاني للكتابة في هذا الموضوع ماسمعته بأن هنالك فكرة ترمي الى إنشاء مرفأ سيني في الجهة الشرقية من المدينة يمتد الى حيث العمق المناسب لرسو البواخر فيه ، أي الى بعد ميل واحد ونصف الميل عن الساحل . فالواقع ان هذه الفكرة قد ظهرت في وقت تدعو الحاجة اليها اذا نظرنا الى ان ميناء الكويت قد اصبح اليوم لايخلو من البواخر بصورة غير منقطعة كلها تنتظر دورها لتفرغ شحناتها الكبيرة نظراً لأن وسائل التفريغ الموجودة حالياً هي من الوسائل القديمة غير الملائمة لعصر السرعة اذ انها لا تكفي اولا تصلح لاستيعاب مايرد الى هذا الميناء من الشحنات التجارية ليل نهار .

وقد رأيت بمناسبة ظهور هذه الفكرة الموفقة ان الفت

الانهيار ، وما وجدت القوى الغيرية التي هي في الحقيقة مشتقة من الانانية الا لكبحها حتى تسلم المجتمعات البشرية من طغيانها ... كم من عروش دكت وأصبحت كأنها لم تكن شيئاً لأسباب تمكن القوى الانانية من نفوس رجال الرأي فيها ، فالله نسأله ان يعصمنا من الانانيه ويزودنا من القوى الغيرية كما نسأله ان يجعل النصر حليف العرب فيعزهم عز الاسلام إذ روي عن الرسول الأكرم صلى الله عليه وسلم أنه قال : « إذا ذلت العرب ذل الاسلام » وان يجعل كلمتهم العليا وكلمة اعدائهم اليهود ومناصري اليهود السفلى ؟

الكويت عبد الصمد زكي

نظر موجديها الى ان بناء مرفأ فى هذه الجهة من المدينة قد لا يفي بالقصد المتوخى من ذلك على اتم وجه مطلوب هذا اذا امعنا النظر في موقع المرفأ من الوجهة الانشائية والطبيعية على السواء اذ يستحسن انشاء المرفأ في موقع أمين يكفل للسفن السلامة من هبوب الريح ثم مراعاة صلاحية ذلك المرفأ لتشييد الارصفة الكافية فيه لحفظ ما يرد من البضائع ولوقوف عدد من البواخر بجانبه في وقت واحد .

على أن هناك مرفأ طبيا أميناً يصلح لأن يكون المرفأ العام للميناء وهو الشويخ الذي لا يكلف انشاؤه اكثر مما قد يكلفه بناء رصيف يمتد ميلا ونصف ميل الى البحر . فالشويخ تمتاز بغزر مائها وموقعها الهادىء الأمين من العواصف لكونها بين ساحلين قريبين من بعضهما يجعلان منها مرفأ مناسباً بعيداً عن المدينة وقريباً منها في آن واحد ، وان هذا المرفأ — اذا قدر له ان يكون مرفأ الكويت — فانه لا يكفل سلامة البواخر من العواصف فحسب بل وحتى للسفن الكويتية التي ستجد فيه خير ملجأ عن الريح والعواصف . وتصلح الشويخ لأن تكون مرفأ ورصيفاً عاماً للبلاد بصورة احسن مما لو أنشىء رصيف ضيق ممتد الى البحر لا يسع لأكثر من باخرتين أو ثلاث لتفرغ حمولتها عليه في حين أن شاطىء الشويخ الممتد شرقاً وغرباً ليساعد كثيرا على تشييد ارصفة عديدة أو رصيف واحد يمتد الى كل ما تدعو الحاجة الى ذلك من التوسع بحيث يسع عدة بواخر لأن ترسو على طوله، كذلك يمكن مد سكة حديدية على هذا الرصيف لتفريغ الحمول عليها ثم توزيعها في مخازن تبنى لهذا الغرض إذ لا يستبعد ان يسن قانون لأموال الترانزيت فتدعو الحاجة الى تأسيس مخازن خاصة (بوند) للاموال المقصودة لغير الكويت .

هذا مع العلم بأن هناك عقبة تحول دون دخول البواخر الكبيرة الى مرفأ الشويخ فيما لو أريد جعل الشويخ المرفأ المزمع انشاؤه وهذه العقبة هي قطعة ضيقة من الارض تعترض فى طريق السفن ينزل عليها مستوى البحر الى ١٥ قدماً فى الجزر وهذا العمق لا يكفي للكبيرة من البواخر ان تجتازها إذ أن البواخر تحتاج الى عمق لا يقل عن ٢٤ قدماً. فالأمر ليس من الصعوبة بحيث يتعذر التغلب عليه . فوسائل الحفر الحديثة موجودة تحتاج الى شيء من العزم والاهتمام، وان تلك البقعة في البحر صغيرة لا تزيد على نصف ميل تقريباً والقعر ليس كله حجرا يصعب حفره إذ يمكن حفر هذه النقطة وتطهيرها لعمق عشرة اقدام وتوسيعها الى مضيق يسع سفينتين لا اكثر ، فيصبح عندئذ عمق البحر هنا ٢٥ قدماً في الجزر تجتازه البواخر بكل سهولة دون خوف .

وإما اذا اعتبرنا الشويخ بعيدا عما تتطلبه حركة التجارة فتوفر وسائل النقل المتعددة يزيل هذه الحجة لأن المدينة قد اخذت تنتشر وتتوسع نحو الغرب اكثر منه الى الشرق والطرق قد أعدت وتبلطت وهذا ما يجعلنا نعتقد بأن الشويخ أصلح مرفأ للبلاد منه فى اية جهة أخرى من حيث موقعها الطبيعي الذى يجب ان يراعى ويدرس قبل كل شيء هذا والله الموفق .

الكويت : محمد قبازرد

انباء في سطور

من شؤون المعارف

ينتظر ان تفتح المدارس في اوائل الشهر القادم بعد وصول كافة المدرسين والمدرسات من الاقطار الشقيقة — مصر ، لبنان ، فلسطين — وقد هيأت المعارف بيوتاً صحية جديدة للمدرسين العزاب بنتها على بعض المدارس وجهزتها بالاثاث الضروري ، كما استعدت ببيوت مستقلة للمتزوجين .

مدرسون فلسطينيون

قرر مجلس المعارف استخدام تسعة عشر مدرساً فلسطينياً الى جانب اخوانهم المدرسين المصريين . وقد تلقى سعادة مدير المعارف طه السويفي قرار مجلس المعارف بالفرح والسرور ، وشكر المجلس على استخدامه لشباب فلسطين ، وقد كان سعادته أول من رغب في استخدام المدرسات اللبنانيات ، وبهذا ستصبح اسرة التعليم في الكويت تمثل هيئة أمم عربية — استغفر الله — هيئة أمة عربية .

طبيب المعارف

سيصل من مصر طبيب للمعارف قبل بدء الدراسة للعناية بصحة الجيل الجديد، جيل الأمل والرجاء والتفاؤل.

بعثة هذا العام

اكتفت المعارف هذا العام بارسال طالبين الى مصر هما السيد عبداللطيف عبدالوهاب القطامي والسيد سليمان اسحق ، وكلاهما خريج الثقافة ، وسينضمان الى اخوانهما في بيت الكويت ، فنرجو لهما الفوز والنجاح .

اخبار الصحة

انتهت خدمات الطبيبين الحواصلي والدفراوي ، ووصل من الهند طبيب لأمراض العيون ، وينتظر وصول طبيب جراح ، وآخر للامراض الباطنية — من الهند ايضاً — اما الطبيبتان فلم يتيسر الحصول عليهما من الهند لقلة الطبيبات هناك ، ولربما تم استقدامهما من مصر أو أوربا .

المدير الجديد

في منتصف هذا الشهر سيصل من أمريكا مدير الصحة « الفني » ، ويقال إنه شرقي الأصل - وهذه نعمة ان صحت شرقيته - وعند وصوله سيتم تجهيز المستشفى الكبير والمستوصفات بالعدد الكافي من الأطباء والمرضين والممرضات ، وأملنا أن ينحصر استخدام الأطباء في أبناء العرب ، واذا لم يجد هذا الأمل مايحققه فاننا ندعو الله ألا يكونوا من أبناء الدول الكبيرة ذات المطامع الكبيرة ، وما أكثر الأطباء في الدول الأوربية الأخرى .

أزمة الماء

بلغت أزمة الماء فى هذه الأيام الحد الذى تبلغه فى مثل هذا الفصل من كل عام ، وقد بشرنا « جهينه » بقرب وصول الباخرة التي اشترتها شركة الماء ، وهي الآن فى طريقها إلى الكويت اللهم عجل !!

البلدية

سيبدأ العمل قريباً فى توسيع شارع دسمان ، وتفكر البلدية جديا في شق شارع العبدالرزاق حتى يبلغ شارع السيف على استقامة واحدة .

حول حقول النفط

ذكرت بعض الصحف — وبخاصة العراقية — أن منطقة الحياد — التي ظهرت فيها حقول النفط — تقع بين الحدود الكويتية العراقية السعودية ، أي انها فى الشمال الغربى من الكويت وهذا خطأ ظاهر ، والصواب أنها تقع فى الجنوب الشرقي على ساحل الخليج على بعد خمسين ميلا من مدينة الكويت جنوباً ، ولا تبعد هذه المنطقة عن حقول النفط الكويتية بأكثر من ثلاثين ميلا . أما طولها فيزيد عن خمسين ميلا فى حين ان عرضها خمسة وثلاثون ميلا تقريباً على هيئة نصف دائرة . والمظنون ان هذه المنطقة أغنى بقاع العالم بالذهب الاسود كما أن صفقة الامتياز تعد أفضل صفقة عقدت في الشرق الاوسط . ولقرب هذه الحقول من رصيف الميناء الذي لا يبعد عن كيلو متر واحد عنها وسهولة انحدار النفط من المنبع إلى المصب — في جوف الباخرة مباشرة — فاننا نعتقد ان البواخر الكبيرة التي قد لا تستطيع دخول شط العرب وعبادان أو ميناء المملكة السعودية ستتمكن — مثل هذه البواخر — من الرسو على هذا الرصيف — الذى يجري العمل فيه بنشاط وهمة — ومتى تم فسيكون من أهم وأعظم الموانىء فى الشرق العربي . وسيزيد تصدير النفط — طبعاً — لأن كثرة التصدير تتوقف على كثرة الانابيب ، وهذه تتوقف بدورها على إنشاء الرصيف . هذا وقد قدر الخبراء ما يستخرج من نفط الكويت عند بدء استخراجه في تموز عام ١٩٤٦ بمليوني طن فى السنة ، وقالوا إنه سيرتفع إلى خمسه عشر مليوناً من الاطنان فى سنة ١٩٥٢ . والدلائل تدل على صحة هذا التقدير . وبعد هذا الاستطراد المفيد نقول مكررين إن ينابيع نفط الكويت ومن خلفها منطقة الامتياز الجديد تفصلها عن حدود العراق إمارة الكويت بأسرها وليست بجوار حدود العراق كما ذكرت بعض الصحف .

« اطلب »

مجلة « كاظمة » في مطلع كل شهر

من متعهد البيع والتوزيع

يوسف مشاري

بمكتبة الخليج — الكويت

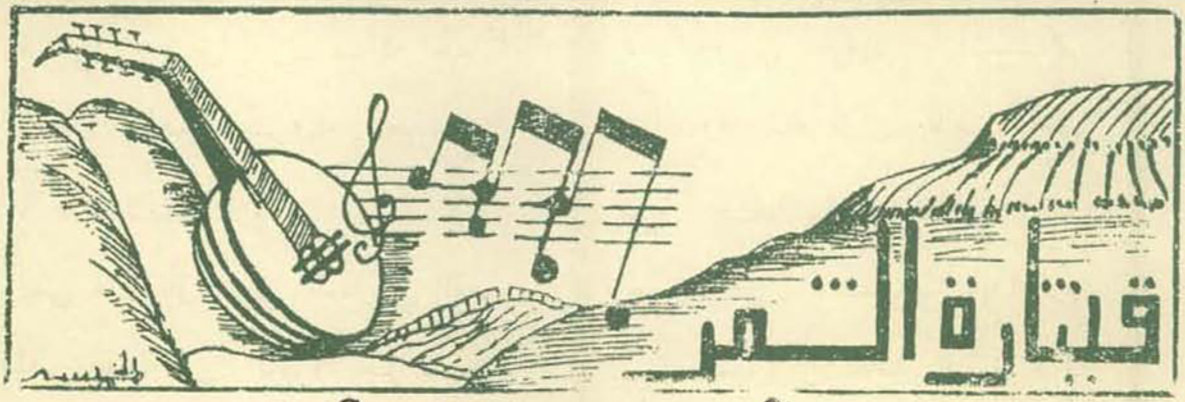

من إلهام النبي

القصيدة التى القاها رئيس تحرير هذه المجلة في الاحتفال بذكرى ميلاد الرسول في الثانى عشر من ربيع الاول ننشرها اليوم بمناسبة استعداد الجيوش العربية لاستئناف القتال، وتطهير ارض العروبة والاسلام من الحشرات السامة التى كنسها هتلر عن بلاده، فكانت شرا على الأرض المقدسة فلسطين. فالى جيش العروبة العظيم نزف هذه العصماء :

بين فتك الظبي وخوض الملاحم ... ظهر المجد وهو جذلان باسم
بارك الله في الجهاد ولا عا ... شت نفوسٌ تعيش عيش البهائم
أى معنىً للسلم إن سعروا الحر ... ب، وما قيمة الجبان المسالم ؟؟
ذا أوان النهوض يا معشر العر ... ب، فلا عذر بعد ذلك لنائم
سعروها وروّعوا الوطن القد ... سَ بحكم بادى التحيز غاشم
سعروها فهزّت الأرضُ إنكا ... راً، ومادت فى عربها والاعاجم
فتعالت « الله اكبر » من مصـ ... ـر إلى الهند من مصل وصائم
ورأى القدسُ كلٌّ ما يجرحُ القلـ ... ـبَ، وما يذرف الدموعَ السواجم
وتمادى اللصوص في القتل والسلـ ... ـب، وحرق القرى وهتك المحارم
قذفوه بهم جرائيم في الهـ ... ـم، وكالسحر فى ابتزاز الدراهم
يتصدّون للجرائم والغد ... ر، ويسعون بالخداع اراقم
أي خطب دهاك يا بلد اللّـ ... ـه، ويا مصعد النبي القاسم
أي خطب دهاك يا قبلة الديـ ... ـن، ويا منبت العلى والمكارم
أي خطب دهاك يا معقل الضا ... د، ويا غابة الاسود الضراغم
أي خطب دهاك حين اباحوا ... فيك مهد الهدى وطهر المعالم
سعروها ليأخذوا ثأر حطيـ ... ـن، ولكنهم أجادوا المزاعم
واستفزوا حثالة الارض للدعـ ... ـوى، وما لامهم عن الجور لائم
حُلُمٌ بينه وبين فلسطيـ ... ـن جسوم تطير عنها الجماجم

فاشبعي يا وحوش إن مسك الجو … ع ، وفرّي لحومهم يا قشاعم
كتب الله للعروبة تمحيـ … ـصاً ، وقد شاء أن يبيد المخاصم

* * * *

يا حماة السلام مني سلام … محرقٌ كالشواظ غضبان ناقم
ليس عدلا أن يشنق العدل في القد … س ، وأن تستباح فيه المحارم
ليس عدلا أن تنجزوا حلم صهيو … ن ، وصهيون فاقد الرشد واهم
ليس عدلا ان تملأوا الارض بالرعـ … ـب ، وأن تقلبوا الحياة مآتم
جلّ ما تطلبون يا أيها القو … م ، وهيهات أن تضام الأكارم
أقسم العرب أنّ تصان فلسطيـ … ـن ، والآ يروعها أي قاسم
وتهزّتْ مما ارتكبتم ملاييـ … ـن ، وخفّتْ الى الجهاد عوالم
فالعقال الأبي شد على العز … م ، وليثت على الشبات العمائم

* * * *

أين تلك الوعود بالأمل الحلـ … ـو لقد أضحت الوعود طلاسم
لم نكد نلثم الحقيقة حتى … روعتنا من الخيال أداهم

* * * *

سيد المرسلين الهمتني الشعـ … ـر ، فأسكت صادحات الحمائم
وتغنيت إذ تغنيت بالمجـ … ـد ، وبالعرب والحمى والصوارم
ومسحت الجراح في وحي ذكرا … ك وذكراك للجراح مراهم
لم تزل عالماً يفيض من الخيـ … ـر ، ودنيا تضم شتى المراحم
جهلوها فسلط الجهل فيهم … كل باغٍ على البلاد وهادم

* * * *

رقصت في قدومك البيد نشوى … وتهادت على سناك التهائم
والوجود الوجود يرفل في ثو … ب ، من البشر طرزته العظائم
تتنادى الفتوح فيه وتشتا … ق إلى ملتقى الليالي القوادم
أخرجت خالداً وسعداً وأمسى … ملءَ ساحاتها الكماة الهواشم
زأرةٌ طوّحت رؤوس الطواغيـ … ـت ، وهدّت عروشهم والعواصم

* * * *

ايها الدهر بعض صدك واذكر … حقباً زانها الجدود بواسم
نحن كالشمس لم يشنها إذا ما … حجبت ساعةً وراء الغمائم

الكويت «أبو أسامة»

من أناشيد البطولة والجهاد

« دمروا تل ابيب »

سطري يا دماء واشهدي يا سماء
كلنا للفداء ان دعانا النداء

* * *

قدشهرنا السلاح للوغي للكفاح
أرضنا لن تباح لليهود الوقاح
خضبي يا جراح بالدما كل ساح
لن تراقي هباء يا دماء الوفاء

* * *

يومكم مرتقب يا جنود العرب
الحمى مغتصب فانفروا للغلب
للعلى من وهب روحه واكتسب
جنة الشهداء يوم بذل الدماء

* * *

فاهتفوا يا جنود تحت خفق البنود
ايه أرض الجدود سنبيد اليهود
في سبيل الخلود كل فرد يجود

كلمات عبد السلام حبيب الجزائري

للحمى بالدماء اشهدي ياسماء

* * *

كم قتيل شهيد كم يتيم طريد
كم مسن شريد كم عفاف أبيد
لعذارى وغيد كبلت بالحديد
قسوة واعتداء من يهود الوباء

* * *

فاثأروا للنساء يا حماة الاباء
وافتدوا بالدماء تربة الشهداء
وارفعوا للعلاء علماً كالضياء
واهتفوا في مضاء لليهود الفناء

* * *

دمروا تل أبيب في جحيم اللهيب
فالعرين السليب قد غدا للغريب
كلنا نستجيب للنداء الحبيب
شعبهم للفناء شعبنا للبقاء

من الشعر الرقيق

الغزال النافر

يا لقومي من لمكتئب	دمعه في الخد منسفحُ
لامه العذال في رشأ	عُذْرُهُ في مثله يتضحُ
وادعوا نصحي وأخْتَوُن ما	كان عذالي اذا نصحوا
خوّفوني من فضيحته	ليته وافى وأفتضح
ذهبي الخد تحسب في	وجنتيه النار تنقدح
كيف يسلو القلب عن غُصُنٍ	علّه من مائه المرح
صد إذ مازحته غضباً	ما على الاحباب إن مزحوا
وهو لا يدري لنخوته	أننا في النوم نصطلح
ثم لا أنسى مقالته :	أطفيلي ومقترح ؟!!

« كشاجم »

جاشنمال

تاجر عام يتعاطى

بيع المأكولات في (العلب) والادويه والحراير وادوات

التصوير والقرطاسية والكرامافونات واسطواناتها

JASHANMAL.

Dealers in
Provisions, Patent Medicines, Silks,
Photo goods, Stationary,
Gramophones & Records

Branches: BASRAH, Iraq. BAHREIN.
Tele : 254

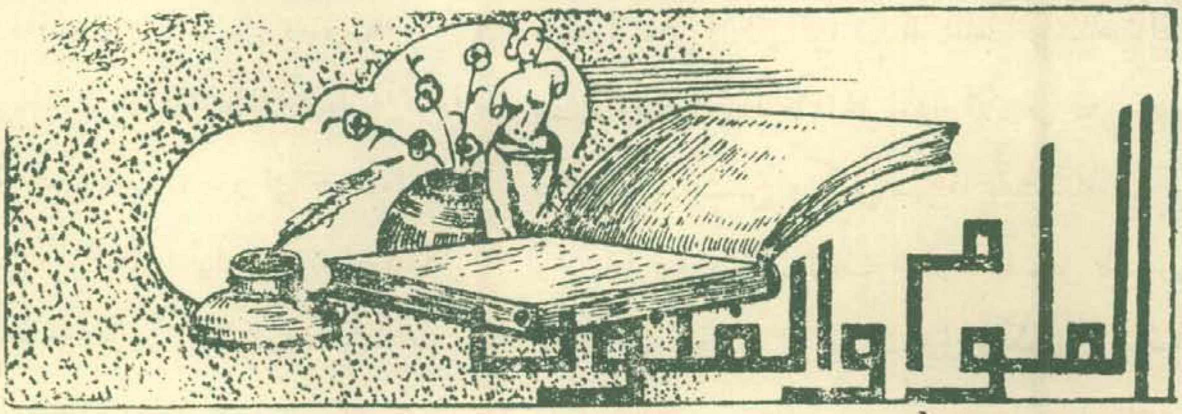

المجموعة الشمسية

بقــــلم
الاستاذ صالح محمد العبيري

تتألف المجموعة الشمسية أو النظام الشمسي كما يسميها البعض من الشمس والسيارات التسع التي تدور حول تلك السيارات. وقد تكونت هـذه المجموعة حسب الرأي الحديث من اقتراب نجم كبير من الشمس في الازمان السحيقة فى القدم، فاندفعت من مادة الشمس نافورة عظيمة مدببة الطرفين وسميكة في الوسط فتكثفت هذه الكتلة فى الفضاء البارد وبقيت ككتل منفصلة عن بعضها تدور حول الشمس في مسارات دائرية وكونت ما نسـميها بالسـيارات ومنها ارضنا التي نعيش على سـطحها. وقد تكلمنا عن الشمس والقمر في العـدد السابق من هذه المجلة وفي هذا العدد والاعداد القادمة نفرد لكل سيار بحثاً خاصاً به، واليك جدولا ببعض الاحصائيات المختصة بهذه السيارات جمعناه من عـدة ارصاد حديثة.

السيارات	عدد اقمارها	بعدها عن الشمس بملايين الاميال	اقطارها بالاميال	مدة دورانها حول الشمس	وزنها بالنسبة لوزن الارض	حجمها بالنسبة لحجم الارض	انطلاقها في الفلك بالاميال في الثانية
عطارد	—	٣٦	٣٠٠٠	٨٨ يوماً	٠ر٠٤	٠ر٠٦	٢٩ر٧
الزهرة	—	٦٧	٧٦٠٠	٢٢٥ »	٠ر٨١	٠ر٩٢	٢١ر٧
الارض	١	٩٣	٧٩٠٠	١ سنة	١ر٠٠	١ر٠٠	١٨ر٥
المريخ	٢	١٤٢	٤٢٠٠	١ر٨٨ »	٠ر١١	٠ر١٥	١٥ر٠
المشتري	٩	٤٨٤	٨٨٧٠٠	١١ر٩ »	٣١٧	١٣١٢	٨ر١
زحل	٩	٨٨٧	٧٥١٠٠	٢٩ر٥ »	٩٥	٧٣٤	٦ر٠
اورانوس	٤	١٧٨٢	٣٠٩٠٠	٨٤ »	١٤ر٧	٦٤	٤ر٢
نبتون	١	٢٧٩٢	٢٢٠٠٠	١٦٤ر٨ »	١٧ر٢	٦٠	٣ر٤
بلوتو	--	٣٧٠٩	٣٦٠٠	٢٤٨ »	؟	٠ر٩	٢ر٩

١ ـ عطارد

من الجدول السابق يتبين ان عطارد اصغر السيارات على الاطلاق واقربها الى الشمس لذا فلا نره الا بجوارها وذلك قبل الشروق او بعيد الغروب وهو اذا توسط بيننا وبين الشمس لا نرى منه الا وجهه المظلم وقد نراه قوساً صغيراً اشبه بالهلال ثم يتدرج من الهلال الرفيع الى البدر الكامل وذلك حينما يكون وراء الشمس أي أبعد ما يكون منا وهذا التغير يرينا أنه يستمد نوره من الشمس وهو يدور حولها من الغرب الى الشرق فى مدة لا تتجاوز الثلاثة شهور كما أنه يدور حول محوره دورة كاملة بتلك المدة وبعده عنها يختلف من حين لآخر وأقصى بعد له عنها

(٤٢) الف ميل واقربه (٢٨) الف ميل ومتوسطه (٣٦) الف ميل ولكونه اصغر السيارات فلا تحيط به طبقة من الهواء . ورؤية عطارد من الامور التي تصعب احياناً لقربه من الشمس ولذا تشتد الحرارة في نصفه المقابل للشمس الى درجة كبيرة كما تبلغ البرودة في النصف الآخر حداً كبيرا ويمر عطارد على قرص الشمس من حين لآخر ويرى كنقطة سوداء تخترق قرص الشمس ويمكن رؤيته بكل سهولة وقت المرور بمنظار مدخن . اما وقت المرور فتعني به معظم التقاويم السنوية وتعينه بالساعة والدقيقة . والذي يعلم ان فلك عطارد داخل في فلك الارض وان الشمس مركز لهما وان عطارد يدور حولها في كل ٨٨ يوماً مرة يخيل له ان مروره امام الشمس امر متواتر الحدوث وهو خطأ محض لأنه وان كان يمر حقيقة بيننا وبين الشمس الا ان مروره فوق قرص الشمس أو تحته بقليل أما مروره أمامها بحيث يتوسط بيننا وبينها فيقتضي ان يكون مركزه ومركزا الشمس والارض على خط مستقيم واحد ومن الصعب تخيل وجود مخلوقات بشرية على سطح عطارد وذلك لخلوه من الجو ولتغير درجة الحرارة على سطحه .

٢ـ الزهرة

اذا صرفنا النظر الى السماء عقب غروب الشمس أو قبل شروقها فاول ما يستلفته من اجرامها كوكب الزهرة التي اتخذها القدماء الهة الحب والجمال وهي تدور حول الشمس في كل ٢٢٤ يوماً و ١٦ ساعة و ٤٩ دقيقة و ٨ ثوان وهي اكثر كواكب السماء لمعاناً وأشدها تألقاً وسناء ولكون مدارها داخل مدار الارض فهي ترى دائماً حوالي الشمس وتعكس ضوءها علينا بسناء شديد وهي اذا وجدت في نصف مدارها السابق للشمس نظرت صباحا في الشرق قبل الشروق ويكون سبقها عليها في الظهور يختلف من ساعة الى ثلاث ساعات وتسمى حينئذ (نجمة الصباح) .اما اذا وجدت في النصف اللاحق للشمس فانها ترى مساء في الغرب بعد الغروب وتسمى (نجمة المساء) ولما كان فلكها كفلك عطارد داخلا في فلك الارض فهي توجه الينا تارة نصف كرتها المستضيء بالشمس وطورا نصفها المظلم واحيانا جزء من هذا أو ذاك وبناء على ذلك فيكون لها كعطارد اوجه تختلف باختلاف قياس الزوايا التي تكون سببا في تكوينها بين الشمس والارض وهذه الاوجه لاتتيسر رؤيتها للعين المجردة لتناهي صغر الكوكب . اموازنة الزهرة فقد اتفق العلماء على انها أخف من الارض وزنا بمعنى انه اذا قدر وزن الارض بـ ١٠٠٠ كان وزن الزهرة ٧٨٧ اما كثافتها فتبلغ ٩٠٥و٠ باتخاذ مادة الارض وحدة للكثافة وهو مايترتب عليه ضعف ثقل الاجسام الموجودة على سطحها عن الموجودة على سطح الارض بمعنى انه اذا كانت وحدة الثقل على الارض ١٠٠٠ كان الثقل على الزهرة ٨٦٤ وكان سكانها اذا فرض انها مسكونة اخف وزنا عليها منا على سطح الارض باعتبار التشابه في الحجم ومدة الليل والنهار في الزهرة تقرب من مدتيهما على الارض اذا الفرق لا يتجاوز

نبز علمية

كيف نتنبأ بكسوف الشمس

يستطيع العالم الفلكى التنبؤ بحركات الأجرام السماوية لانها تسير بانتظام وفق نظام معروف. ويستطيع هذا العالم الفلكي أن يتتبع حركات الكواكب بأقصى دقة ممكنة.

---

٣٥ دقيقه وجبال الزهرة متمادية في الارتفاع حيث يبلغ ارتفاع البعض منها (٤٤٠٠٠) متراً فوق مستوياته المنخفضة وتمر الزهرة كمطارد من آن لآخر بين الشمس والارض فتظهر كنقطة حمراء تخترق قرص الشمس ببطء من الشرق الى الغرب وترى بالعين المجردة بواسطة قطعة من الزجاج المدخن. واليك جدولا بمواقيت مرورها من القرن العشرين للميلاد الى القرن الخامس والعشرين منه حسب توقيت غرينويتش.

السنة	اليوم	الشهر	توسط الزهرة في الشمس		مدة المرور	
			س	د	س	د
٢٠٠٤	٧	يونيو	٢٣	٧	٥	٣٠
٢٠١٢	٥	»	١٦	٣٢	٦	٤٢
٢١١٧	١٠	ديسمبر	١٨	١٣	٤	٤٦
٢١٢٥	٨	»	٠٦	٢٥	٥	٣٧
٢٢٤٧	١١	يونيو	٠٣	٥٦	٤	١٦
٢٢٥٥	٨	»	١٩	٠٠	٨	١٢
٢٣٦٠	١٢	ديسمبر	١٤	٠٦	٥	٢٥
٢٣٦٨	١٠	»	٠٥	١٦	٤	٥٩

الكويت — صالح محمد العجيري

تدور الأرض حول الشمس ويدور القمر حول الأرض وفي أوقات معينة يتوسط القمر بين الأرض والشمس نهارا بالنسبة لأحد نصفى الكرة الأرضية وبذلك يحجب نور الشمس فى بقاع معينة في هذا النصف.

ويحدث هذا ١٢ أو ١٣ مرة فى السنة. ولكن القمر لايحجب ضوء الشمس كلية فى كل هذه المرات وذلك لان الأرض تدور حول الشمس في مستو معين ويدور القمر حول الأرض فى مستو آخر ولكي يحدث كسوف كلى يجب أن ينطبق هذان المستويان أو يكادان ينطبقان وبذلك يقع ظل القمر على سطح الأرض ويجب لحدوث الكسوف الكلي أن تكون الأرض والشمس على استقامة واحدة ويتوسطهما القمر.

والاوقات التى يحدث فيها هذا يمكن حسابها فلكيا ومنذ آلاف السنين لاحظ الفلكيون الكلدانيون حدوث ظاهرة الكسوف الكلى فى فترات متتالية بين كل فترة وأخرى ٨ سنوات و ١٠ أو ١١ يوما. فاذا قيدنا وسط وقت الكسوف الكلى مرة من المرات واضفنا الى هذا الوقت ١٨ سنه و ١٠ أو ١١ يوما تنبأنا بكسوف كلى من نفس النوع ولكن لايكون مرئيا فى نفس المكان.

وللتمثيل لهذه الظاهرة نذكر انه حدث كسوف كلي للشمس فى اوربا في ٨ يوليه سنة ١٨٤٢ ثم حدثت نفس الظاهرة في ١٨ يوليه سنة ١٨٦٠ وكان مرئيا في

امريكا واسبانيا .

ثم كان الكسوف الكلي مرئيا على شاطىء المحيط الهادى فى ٢٩ يوليه سنة ١٨٧٨ ثم كان مرئيافي٢٨ يوليه سنة ١٨٩٦ وهكذا . وعلى هذا تتنبأ بحدوث كسوف كلي للشمس فى ١٠ سبتمبر سنة ١٩٥٠ .

لماذا يحمر لون الربيان عند سلقه

إن اللون الذى يكتسبه الربيان عند سلقه ما هو إلا تغير كيميائى فى صبغة غشائه الخارجي . ومن العجيب أن الدم الأحمر يسمر لونه عند الاغلاء فى حين أن صبغة غشاء الربيان السمراء يحمر لونها عند الاغلاء .وقد جات قدرة الخالق اذ لم يكن لون الربيان أحمر وهو في البحار وإلا لمات جوعا نظرا لسهولة رؤيته وصعوبة تمكنه من قنص مايقتات به .

لماذا يقف شعر الرأس
عند الفزع

من المعروف أن شعر الانسان وشعر كثير من الحيوان ينتصب عند الفزع والرعب . وسبب ذلك أن في أصل كل شعرة عضلة دقيقة موضوعة بحيث تكون مرتخية عند التصاق الشعر بجلد الرأس ، فاذا انقبضت هذه العضلة شدت الشعرة فأقامتها . وتنقبض هذه العضلة بدون إرادة عند الرعب في الانسان وبالارادة عند القط مثلا وبذلك ينتصب شعره ويكون له مظهر أكبر جرما واشد ضراوة عند مارى عدوا له .

طه الدويغى
مدير معارف الكويت

الراديو

كان لانعدام المسارح ، ودور السينما ، (وغيرها من وسائل اللهو البرىء) في الكويت الاثر الكبير في انتشار اجهزة الراديو بصورة كبيرة ، لكونه الوسيلة الوحيدة لادخال السرور والغبطة الى النفس بدون تكاليف كبيرة ، علاوة على سماع النشرات الاخبارية والاحاديث العلمية ، والادبية ، بادارة بضعة مفاتيح صغيرة لا تتعب ولا تجهد !

ولكن كثيرا من الناس من يشتري جهاز استقبال لاسكياً وهو لا يفهم كيف يدير تلك المفاتيح المتعدد عملها ، ولا التيار الذى يشتغل عليه . ولهذا السبب أردت أن أجعل هذه المقالة بداية وتمهيداً لدراسة فن الراديو لمن يشاء ، وهي في نفس الوقت معلومات تمكن أي هاو من أن يتتبعها ليستقبل محطات الاذاعة بصورة أحسن ، وأن يشتري جهازه مرتاحا لنتائجه من حيث القوة والحساسية

اختبار الجهاز

لكل جهاز استقبال لاسلكي (راديو) تيار يستمد منه الجهاز الحركة اللازمة لتشغيله وبدون هذا التيار يفقد الجهاز القدرة على العمل ، اللهم الا بعض الأجهزة البلورية البسيطة التي لا تحتاج لتيار كهربائى . وسيأتي وصفها وشرحها فيما بعد . والتيار اما ان يستمد من التيار العمومي الذى تمدنا به ادارة الكهرباء أو من البطارية .

ولهذا اصبح لدينا نوعان للاجهزة اللاسلكية المستقبلة . النوع الاول جهاز البطارية Batterav Set

والثانى جهاز التيار العمومي Mains Set . والنوع الثاني ينقسم كذلك الى قسمين — جهاز يستمد تياره من التيار العمومى المستمر D.C. Mains Set ، وهو الذي تمدنا به سركة الكهرباء الآن . وآخر يستمد تياره من التيار العمومي المتغير A.C Mains Set وهو كالتيار الذى تضاء به مدينة الاحمدي . وهناك نوع ثالث يعمل على التيارين المستمر والمتغير ، A.C-D.C Universal Set وهو احسن وأحدث الاجهزة.

فعند اختيارك للجهاز حاول أن تعرف التيار الكربائى الذى تستعمله أمستمر ام متغير ؟ .

فاذا لم يكن لديك تيار عمومى ، فاختر جهازك لكي يكون مصدر تياره بطارية، وهي من نوع بطارية السيارة والبطارية تحتاج الى عناية كبيرة فيجب عليك ان تلاحظ جهدها قبل أن تفرغ لكى تعيد شحنها مرة ثانية . ومن غير المعقول استعمال البطارية لآخر نفس ! . . لأنك بذلك تتلف بطاريتك فاذا كان لديك مقياس للشحن أو الجهد Volt Meter فيجب عليك دائماً أن تقيس جهد البطارية وفي العادة عند شحن البطارية يكون جهدها النهائي ٦ فولت — والفولت وحدة تطلق على جهد التيار الكهربائي — فعند ما ترى ان انخفاضاً قد حدث فى جهد البطارية وجب شحنها بسرعة كيلا تتلف . اما استعمال مقياس الشحن فهو بغمس رأس الانبوبة لكى تترك قليلا من السائل يرتفع داخل الأنبوبة ، ثم اقرأ ما كتب فى المكان الذى يصل اليه السائل ، فعند ما يكون بين المتوسط والضعيف يجب شحنها عند ذلك .

توصيل جهاز البطارية

يجب علينا قبل أن نوصل الجهاز بالبطارية أن نلاحظ أن هناك سلكين أحدهما أحمر وعلى « مشبكه » رمز جهد موجب + وهو علامة الزائد فى الحساب والآخر أسود ، أو مؤشر على موصله رمز الجهد السالب أو علامة الطرح . فاربط أو اشبك السلك الأحمر بقطب البطارية المعلم بعلامة + والملون بالاحمر ، وكذلك افعل بالموصل الاسود وذلك بتوصيله بالقطب السالب من البطارية الاسود اللون .

ويجب ان تعتني بقطب البطارية حتى لا تتراكم الاوساخ عليه فيقف مرور تيار البطارية . وذلك بتنظيف قطب البطارية من المواد الكيميائية التي تتراكم عليه نتيجة تفاعل الرصاص مع حامض الكبريتيك فى الهواء

فعندما تم توصيل السلكين ، نوصل الهوائي والارضي ، الاول بتوصيلته فى الجهاز المرموز لها بحرف (A) اختصار كلمة Aerial والثاني بالتوصيلة الأخرى المرموز لها بحرف (G) Ground .

ادارة الجهاز

بعد الانتهاء من تلك التوصيلات المتعددة ، أدر المقبض المؤشر عليه بحرفين Volume Control V.C الذى يمكنك ان ترفع به الصوت أو تخفضه ، وهو في العادة موصل بمفتاح فتح الجهاز وغلقه الى اليمين فتسمع له صوت كطرقة ضعيفة من قلم على المنضدة ، وبعد ذلك انتظر عدة دقائق حتى تحمى الفتائل داخل الصمامات ،

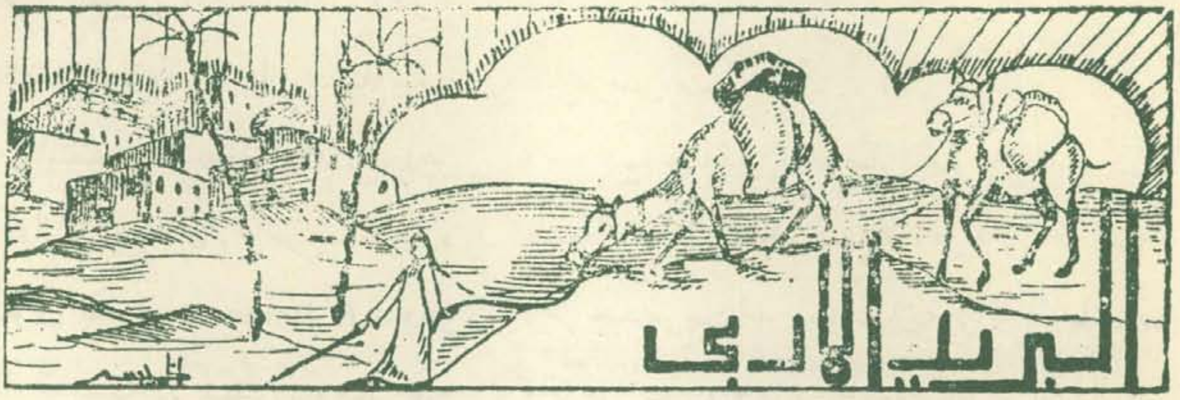

لماذا اخترتم اسم كاظمة ؟

هذا سؤال السيد عبد المحسن الزبن المنشور في العدد الثاني ، نجيب عليه بقولنا :

سميت مجلتنا (كاظمة) لنفس السبب الذي سميت لأجله جريدة الاهرام ، وجريدة المقطم ، وجريدة بردى ، وجريدة الرافدين .

وكاظمة موقع يبعد عن مدينة الكويت بطريق البحر ثلاثة عشر ميلا وبطريق البر واحدا وعشرين ميلا تقريباً ، وهو ميناء صالح لرسو أكبر السفن ، ومتصل بسهل الجهرة . وقديماً كان الاسم للماء أيام اجدادنا الأقدمين ، اما اليوم وقبل أربعين سنة فان اسم كاظمة قرين اسم خط برلين — بغداد الحديدي حيث تكون كاظمة نهايته . وبعد زوال الحكم العثماني عن العراق ، وبعد أن أصبحت مدينة البصرة نهاية الخط ، وبعد أن تلاشت أحلام الامبراطور غليوم الثاني ، وقسمت تركة الامبراطورية الالمانية وفي جملتها خط برلين بغداد فقد كف الناس عن ذكر كاظمه ، وحديث كاظمة ، واليك نبذة عن تاريخها الحديث :

منذ اربعين سنة ابدى الامبراطور غليوم رغبته

واختر الموجة التي تريدها بادارة كرة الموجات التي تجد مكتوباً أسفلها حرفين هما (W.S) أي Wave Selector فالموجة القصيرة يؤشر لها بـ SW2 والتي دون القصيرة SWI والمتوسطة MW والطويلة L.W ثم ارفع قليلا من قوة الصوت بادارة الكرة V.C الى اليمين قليلا وبعد ذلك يمكن أن ترفع أو تخفض من قوة الصوت حسب رغبتك .

الآن حرك شوكة الميناء المرقم بأطوال الموجات والمتصلة بكرة ، مثبتة على واجهة الجهاز تحتها كلمة Tunning الى طول الموجة التي تختارها ، وفي الغالب تكون تلك الموجة هي القصيرة لعدم وجود محطة متوسطة اوطويلة لدينا ونحن نستمع دائما الى المحطات الخارجية ولبعدها عنا نستعمل موجة قصيرة للبث لكي تصلنا موجاتها قوية نهاراً وليلا . اماالمتوسطة فانها حتي وإن كانت قوية إلاأنها لايمكننا سمعها نهارا إذا ما كانت المحطة بعيدة عنا بمسافة كبيرة وسنعرف سبب ذلك فيما بعد ؟

الكويت : زماله محمد عقيل

وشوقه فى مقابلة جلالة ملك الانجليز فى أحد شواطىء اوربا القريبة من انجلترا ، فأجبيت رغبته ، وتمت الملاقاة وكان اول سؤال من العاهل الالمانى عن علاقة امير الكويت بالحكومة الانجليزية ، والحكومة الانجليزية كانت تتوقع مثل هذا السـؤال ، وقد زودت الملك بالجواب قبل سفره من انجلترا ، فكان الجواب ان علاقة الحكومة الانجليزية بالشيخ مبارك الصباح علاقة صداقة . وبهذا الجواب تخلص الملك من الامبراطور الى نهاية سنة ١٩١٣ قبل الحرب الكونية الاولى بقليل حيث تم الاتفاق فى لندن بين السفير التركي ابراهيم حقي باشا والسفير الالمانى ووزير خارجية انكلترا على مد سكة حديد برلين - بغداد - كاظمة ، ولكن الحرب بنتائجها المعروفة قضت على الآمال والاحلام .

اما تاريخ كاظمة القديم قبل ان يترنم بها الشعراء كالهمذانى في مقامته البشرية والبوصيري في بردته الميمية فاليك طرف منه :

عندما سار خالد بن الوليد لغزو الفرس في العراق — بعد اخماده ثورة المرتدين — كان هدفه مدينة الأبلّة أولى ثغور العراق ، وقد تحرك جيشه منقسما الى ثلاثة طوابير جعلت موعدها ماء الحفيرة ، أو كما نسميه اليوم ماء الحفر . ولما علمت جيوش كسرى واعوانه من العشائر بمقدم خالد — وكانت نازلة كاظمة — سارعت فى احتلال الحفيرة ، فواصل خالد سيره ، واتجه نحو كاظمة ، ولكنهم ارتدوا نحوها وكانوا الاسبق فنزلوها واقبل خالد في جيش نال منه التعب والظماء ، فوجد هرمزاً يعبىء جيشه ، فعاجله بالمبارزة ، وفي لحظة صرعه . وبعد مقتل هرمز انهارت مقاومة الفرس فكانت البداية الطيبة لفتح العراق . ومن كاظمة سير خالد السرايا ووضع الخطط ، وقد كان ذلك في نهاية السنة الحادية عشرة للهجرة ؟

عبد الحميد الصانع

: الكويت :

(الحرية)

قرأت في كتاب « الحرية » تأليف (جون ستيوارت ميل) ترجمة طه السباعى قوله « وما زال أعاظم الفلاسفة وكبار العلماء الذين أبلوا بلاء حسناً في تحرير البشر من ربقة الاستعباد الدينى يصرحون بأن حرية الضمير حق مقدس وينكرون بتاتاً دعوى المجتمع في التعرض لمعتقدات الافراد » :

قلت لا شك ان الافراد الذين يعنيهم الكاتب هنا انما هم الخاصة من الفلاسفة والعلماء أولئك الذين يؤيدون آراءهم بالادلة الواضحة والبراهين الساطعة والحجج القوية ، وليس كل فرد من الافراد يحق له ان يطعن فى العقائد أو يمسها بسوء ما لم يكن لديه ما يؤيد طعنه ويثبت إنكاره لهذه المعتقدات فلو أجزنا للفرد العادي حرية الضمير لاضطربت الافكار واختلت النظم القائمة على أساس المعتقد المتين ، ولتشعبت المذاهب تشعباً يؤدي بها حتما الى الفساد والفوضى ، ولربما اعترض معترض على التسامح بالحرية الضميرية التي تخول صاحبها نقد أي معتقد من المعتقدات الدينية . نقول فى الرد على هذا المعترض أنه لو لا النقد النزيه المبني على الاخلاص المحض لما تركزت كثير من المعتقدات فى عقول ذويها ، بل لما امتزجت في دمائهم حتى اصبحت جزءاً من كيانهم ، حيث ان النقد النزيه والجدل الخالص من شوائب المصالح الشخصية هما اللذان يهذبان من كل معتقد ويزيلان عنه ما قد يعلق به من الاشكال أو الشك ، فيرسخ فى الاذهان ويتغلغل في القلوب ، وكلما محص النقد المعتقد ازداد الايمان به واشتد الميول إليه ؟

الكويت (قارىء)

الرسوم الرمزية ايضاً

اكتفينا فى العدد السابق بتعليق موجز على مقال العامر، وكنا نظن أنه سيتقبله خجلان أسفاً، لكونه ادرى دون سواه بما حوى مقاله. أما وقد اغضبه التعليق فاننا لا يسعنا إلا أن نقول اننا على استعداد لعرض المقال على من يرغب في الاطلاع عليه بما فيه من تهجم واعتداء ولحن وركاكة واخطاء، ولولا محافظتنا على قيمة المجلة وصون مكانتها لنشرناه بحذافيره.

اما تعليقنا السابق فكان أقل ما تقوله صحيفة تحتفظ بوقارها، وتربأ بنفسها عن الخوض فى الحماقات، وهل النصح أصبح جريمة فى هذا الزمن؟؟ ان هذه الطرفة تذكرنا قصة على جانب من الفكاهة لا بأس من ذكرها للقراء:

حكي أن نائباً من نواب احدى الحكومات الديمقراطية حمل فى خطابه على الملك حملة شعواء، وانتقد تصرفاته، واعتبرها مخالفة للدستور. وفى أثناء خطبته بلغ به الغضب مبلغاً عظيما فقال فيما قال: ان الملك في تصرفه هذا قد برهن على أنه لا يملك رأس حمار. فثار عليه المجلس وقاطعه بسحب جملته الاخيرة، فسحبها قائلا: ان الملك يملك رأس حمار. ونحن بدورنا نسحب نصحنا للعامر بالدراسة والتعلم ونقول له:

لا تدرس، ولا تتعلم، وكفى الله المؤمنين شر الجدال و «ليعش الجهل».

حضرة الاستاذ الفاضل رئيس تحرير مجلة كاظمة الغراء.

بعد التحية:

أرجو أن تتفضلوا بتسطير هذا فى مجلتكم المحبوبة:

هذه مهزلة حدثت وتحدث باستمرار - على ما أظن - في مستوصفنا الأميرى سواء أكان ذلك في قسم النساء أم فى قسم الرجال.

فبينما كانت السيدات ينتظرن السماح لهن بمقابلة الطبيب وكن قد جئن مبكرات وتزاحمت صفوفهن أمام الباب وكن لا تظهر عليهن علامات الغنى ولا أمارات الجاه فلا «الحجول» تلمع فى ارجلهن ولا اساور الذهب تتلألأ حول معاصمهن إذ ولج المستوصف بعض من رفع المال اقدارهم وبسط نفوذهم وسط هذا الخضم المادى ثم دخل مباشرة على الطبيب يتبعه سرب من المريضات المدللات فقابل حضرة رسول الانســـانية ومكث معه مدة نيفت على الساعة ثم خرج من عنده جذلا يتلفت تلفت السيد المطهر نحو عبيده وخدمه!!

فبأى حق دخل قبل غيره؟! وبأى حق ضيع على الناس هذا الوقت الطويل؟ ومن المسؤول عن ذلك؟ نحن نعلم أن هذه المؤسسات الرسمية تعمل للامة فلا يحق لطبيب اوموظف أجير أن يعبث بحق أي فرد من أفراد هذا الشعب ولا يملك الطبيب أن يؤخر فلانا لأنه فقير ويقدم فلاناً لأنه غني واذا كان لهؤلاء الماديين من الاطباء مايبرر لهم التأخير والتقديم في عياداتهم الخاصة فليس لهم ذلك وهم يؤدون واجبهم فى الاماكن الرسمية التي يتقاضون أجور اعمالهم فيها من هذه الامة.

هذه ناحية لا ريب سيعيرها ولاة الامور فى الصحة النظرة الجدية ونرجو أن تحقق العدالة بين الجمهور فلا نرى محظوظا يقدم ومقلا يؤخر؟

الكويت: عبدالله احمد حسين

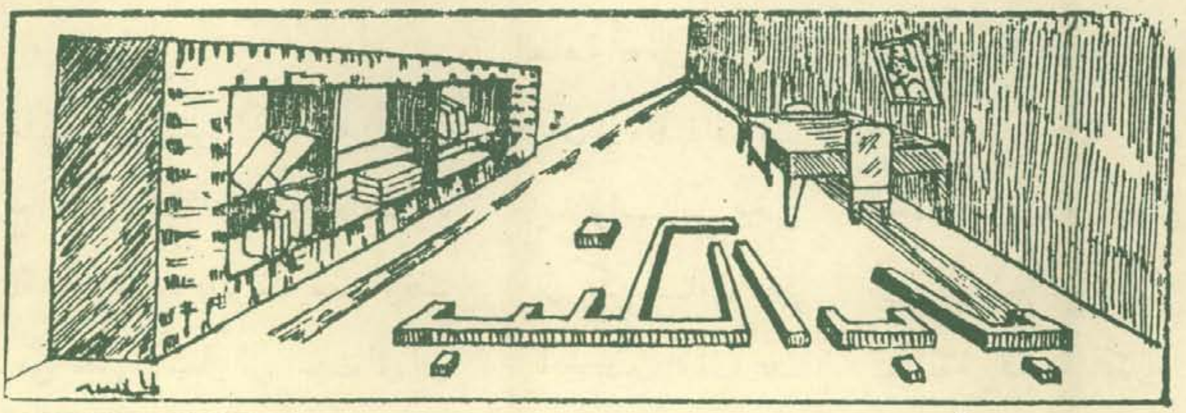

أبو نواس

أبو نواس وهل يجهل أحدنا مكانة ابى نواس الشعرية والعلمية والادبية . فقد كان علماً من أعلام الأدب العربى في العصر العباسي وما زالت قصائده الرنانة تتداولها الايدي وتتناقلها الافواه حتى يومنا هذا . وقد صوره وياللاسف اكثر المؤرخين بما هو براء منه ،ودس اكثر المغرضين فى أشعاره أشعاراً لا تمت اليه بصلة منها:

ما جاءنا أحد يخبر أنه   فى جنة من مات أو في نار

وقد اخرجه المرحوم اسعاف النشاشيبي عن حضيرة الاسلام بسبب هذا البيت . ولكنه رحمه الله لم يحقق ولم يدقق في صحة نسبة هذا البيت وهل هو لأبى نواس حقاً ام نسب اليه ظلماً وعدوانا مع العلم بأن اكثر الابيات التي من هذا النوع نظمها شعراء آخرون منهم ابو بحر عبد الرحمن بن ابى الهداهد والحسين ابن الضحاك وغيرهما ونسبت خطأً الى ابى نواس كما قدمنا. وقالوا ايضاً أنه القائل

يا احمد المرتجى فى كل نائبة   قم سيدى نعص جبار السموات

ولا نبعد عن الصواب اذا قلنا ان هذا البيت ايضاً من وضع الاعداء الذين ارادوا بعملهم هذا الحط من شأن

٢٥٠ صفحة تأليف العلامة
السيد محسن الامين العاملي

الشاعر والنيل من كرامته ، ومهما افترى عليه المفترون وقالوا عنه ما املاه عليهم هواهم فان ذلك لم يؤثر فى شخصية شاعرنا قط .

وليس ابو نواس هو الوحيد الذي افتري عليه والصق به ما هو بعيد عنه ، بل هناك شعراء كثيرون ظامهم المؤرخون واستعملوا كل سلاح لشويه سمعتهم . ومهما يكن من امر فان الحق يعلو ولا يعلى عليه . وهانحن أولاء نرى في كل يوم أديباً من أدباء اللغة العربية يزيح الستار عن شاعر قديم ظامه الناس وجاروا عليه ، فيعطينا احسن صورة عنه بعد تنقيب طويل وسهر ممض وها هو السيد محسن الأمين العاملي يقدم لنا كتابه الجديد «أبو نواس» الذى كنا في أمس الحاجة اليه .

وأبو نواس فى كتاب السيد عالم كبير الشأن شهد بفضله وعلمه كثير من العلماء منهم ابن خلكان قال« قال اسماعيل بن نوبخت : ما رأيت قط أوسع علماً من ابى نواس ولا أحفظ منه مع قلة كتبه . ولقد فتشنا منزله بعد موته فما وجدنا له الا قمطراً فيه جزار مشتمل على غريب ونحو

لا غير ...ص ١٤ »

وهذا يخالف ما ذهب اليه بعض الكتاب من أن أبا نواس كان يربح الارباح الطائلة من وراء قصائده التي كان ينشدها للخلفاء وغيرهم. والمؤلف يقف موقف الارتياب والشك من بعض الاشعار التي نسبت الى ابي نواس فمن ذلك قوله :

« والامور التي ذكر ان الرشيد اقترح عليه ينظم فيها ذكرها صاحب مرآة الجنان وغيره مفصلة وهي أمور غرامية مجونية لا يليق ذكرها مع الظن بأنه لا حقيقة لها وانما هي موضوعة مخترعة اخترعها اصحابها ونسبوها الى أبي نواس والله أعلم ...ص١٥ »

وها هو الاصمعي وهو من علماء اللغة العربية وفضله لا ينكر. يقول « ما أروي لأحد من أهل هذا الزمان ما ارويه لأبي نواس...ص ١٧ »

وهناك بعض المؤرخين والادباء قدموا أبانواس على شعراء عصره ففي صفحة ٢٧ « في تاريخ بغداد قال ميمون بن هرون الكاتب سألت ابن السكيت عما تختار لي روايته من أشعار الشعراء فقال اذا رويت من الجاهليين لامرئ القيس والاعشى ومن الأسلاميين لجرير والفرزدق ومن المحدثين لأبي نواس فحسبك ... »

وفي صفحة ٣٢ « ففي تاريخ بغداد بسنده عن ابي العتاهية أنه عاتب أبا نواس على مجونه فأنشأ ابو نواس يقول:

لن ترجع الانفس عن غيها   ما لم يكن منها لها زاجر

قال ابو العتاهية : فوددت اني قلت هذا البيت بكل شيء قلته » وفي نفس الصفحة ايضاً « وبسنده عن ابي العتاهية أنه قال: قلت عشرين الف بيت في الزهد وودت لو ان لي مكانها الأبيات الثلاثة التي قالها ابو نواس :

يا نواسي توقر   وتعزى وتصبر

ان يكن ساءك دهر   ان ما سرك اكثر

يا كبير الذنب عفـ   ـو الله من ذنبك اكبر

وكم منا من يمر على هذه الأبيات فلا تسترعي انتباهه ولا يعرف لها أي مغزى ، ولكن ابا العتاهية ذلك الشاعر العظيم ...لم يجد من الاوصاف ما هو جدير بهذه الابيات سوى أن يفضلها على جميع ماقاله في الزهد

وفي صفحة ٣٣ « تاريخ بغداد بسنده عن مسلمة بن مهدي لقيت ابا العتاهية فقلت من اشعر الناس فقال : جاهلياً ام اسلامياً ام مولداً ؟ فقلت كل ـ قال الذي يقول في المديح :

اذا نحن اثنينا عليك بصالح * فانت كما نثني وفوق الذى نثني
وان جرت الالفاظ منا بمدحة * لغيرك انساناً فانت الذى نعني

والذي يقول في الزهد :

وما الناس الا هالك وابن هالك * وذو نسب في الهالكين عريق
اذا امتحن الدنيا لبيب تكشفت * له عن عدو في ثياب صديق

قال مسلمة فلقيت العتابى فسألته عن ذلك فرد علي مثل ذلك » وفي صفحة ٣٣ ايضاً « كان ابو العتاهية يقول : سبقني ابو نواس الى ثلاثة ابيات وددت لو اني سبقته اليها بكل ما قلته. فانه اشعر الناس فيها ، منها قوله :

يا كبير الذنب عفو الله من ذنبك اكبر

وقوله :   من لم يكن لله متهما   لم يمس محتاجاً الى احد

وقوله :

اذا امتحن الدنيا لبيب تكشفت * له عن عدو في ثياب صديق

(البقية على صفحة الغلاف)

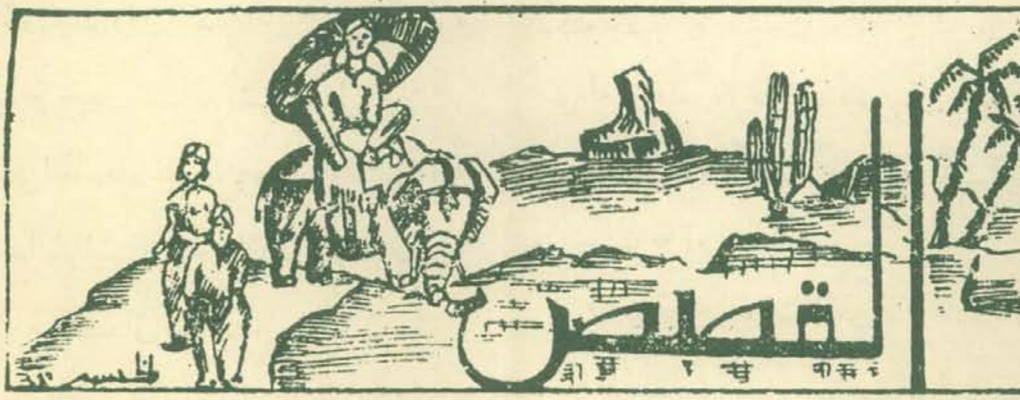

عاقبة الاستبداد

بنى أحد الوزراء في العصر العباسي قصراً ضخماً فخماً مشرفاً على منازل جيرانه وقد اتخذه مأوى له . وكان يتطلع من نوافذه وشرفاته على الجيران . ومع ذلك فهم عالمون به ، ولكن لم يجرأ أحد منهم على معارضته أومخاطبته لصرامته وقربه من الخليفة .

كان الخليفة هذا شديد التحجب عن الرعية لايستطيع أحد أن يصل إليه مهما كانت حاجته ، ومهما حل به من عنت أوجور .

أطل الوزير ذات يوم على منزل من منازل الجيران المجاورة لقصره . فرأى فتاة رائعة الجمال باهرة الحسن فاتنة تتيه خفة ودلالاً في فناء ذلك المنزل فملكت قلبه وأطارت لبه . وشغف بها حبا . وكان لايرى غيرشبحها ماثلا أمامه فأخذت تعبث برأسه الافكار الجديدة وتتوارد عليه الرغبات الملحة . فأنهكته وأضنته .

جد في المحاولة للحصول على هذه الفتاة وسمحت نفسه ببذل كل مايمتلكه من الأموال . وسأل عن أبيها : فأخبر : أن أباها تاجر ذوثروة طائلة وغنى كبير . أرسل اليه رسولاً ليخطبها منه . فبادر الرسول إلى أبيها وعرض عليه الخطبة وأخذ يفيض في ذكر الوزير واطرائه بكل ماأوتي من فصاحة قول وذلاقة لسان . فأبى التاجر إباء شديداً أن يزوجها إلا لمن هو تاجر مثله . فقال الرسول : ولم ؟ قال : (إذا زوجتها لمن هو مثلي لم يظلمها وإن هم بظلمها قدرت على النصفة منه .

أما الوزير إن ظلمها أومسها بحيف لم أقدر على النصفة منه .) فرجع الرسول من محاولته يائسا . ولا يزال يتوسط إليه بالأكابر من الناس وأماثلهم ، وهو متصلب في رأيه .

ولما يئس من أن يستجيب له الأب . ركن إلى الحيلة واستدعى رجلا من خواصه ذامكر وخداع ودهاء وأناط به هذا الأمر . واطلق يده فيما يحتاج اليه من الاموال .

عمد هذا إلى عشرة رجال كانوا عدولا عند القاضي في شهاداتهم وذكر لهم الأمر ، ثم دعاهم أن يشهدوا شهادة زور عند القاضي فأبوا بادىء ذى بدء ومازال يحاورهم ويغريهم بالمال والكلمات المعسولة ، حتى انخدعوا وقنعوا ولم ينظروا لعواقب الأمور . قال لهم : (إنى أعطى لكل واحد منكم ألف دينار على أن يشهد عند القاضي للوزير أن أباها قد زوجها منه ـ وسمي لها من الصداق كذا وكذا ـ إلى غاية ما ترفع اليه

صداقات بنات الملوك ـ وقال : هذا امر ليس عليكم فيه من الله تبعة . ثم انكم تحيون نفساً قد أشرفت على الهلاك . ويكون لكم عنده من الجاه ما ترغبون. فابوها عاضل لها والا فما يمنعه من زواجها بالرئيس على جلالة قدره ومنزلته من الخليفة ؟ وساق لها من الصداق ما لا يساق الا لابنة ملك .

ذهب الوزير والرجل الماكر والشهود الى القاضي ، وقال له الوزير : (اني قد تروجت ابنة فلان وسميت لابنته من الصداق ـ كذا وكذا ـ وهؤلاء الشهود العشرة يشهدون عليه . ودعوته الى حضور العقد . فابى وامتنع .

أرسل عليه القاضي حالاً ليحضر فحضر . فقال له القاضي : (ما منعك من أن تحضر مجلس العقد ؟) فندهش لمفاجاته بهذا السؤال فاغراً فاه وقال : (وما مجلس العقد هذا . ؟) قال القاضي : (ألم تروج ابنتك للوزير هذا . ؟) وهؤلاء الشهود العدول يشهدون عليك بذلك . فطغت عليه موجة من الغضب وبالغ في الانكار ولكن القاضي لم يابه به ، وأصدر الحكم عليه بأخذ ابنته منه كرها وتزويجها من الوزير ، وتولى العقد عليه بنفسه . فتزوجها وأبرد غلة صدره فيها .

امسى الاب لا يقر له قرار ، ولا يهدأ له بال . فهو في قلق دائم ، واضطراب مما ألم به من الامر الفادح والخطب الجلل .

ولكنه لم يفقد رشده ففكر فى الوصول الى الخليفة عله ينقذه من محنته هذه. فاستشار من يثق برأيه فابدى له سديد الرأى ، وقال له : إن الخليفة غليظ الحجاب لكنه يحضر كل يوم ساعة من النهار فقط ليشاهد بناء يبنى له في قصره. فان استطعت ان تكون فى جملة رجال العمل تصل اليه وتكلمه. فقال له : (شكراً ! نعم الرأى ما اشرت به).

ترقب التاجر الوقت الذى كان عادة يحضر فيه الخليفة لمشاهدة البناء ، ولبس ملابس العمال ، واختلط معهم . ولما حضر الخليفة رمى بنفسه على الارض ، وجعل يثير التراب على رأسه ويستغيث ، ويستنجد به . فسأله الخليفة : (ما شأنك ايها الرجل ؟ وما قد دهاك ؟) فقص عليه قصته بحذافيرها مع الوزير .

فاستشاط الخليفة غضباً ، وبدت عليه علائم الانفعال ثم ارسل على الوزير حالا ، واغلظ عليه في القول ، وعنفه اشد التعنيف، وطلب منه ايضاح التمضية. فأدركته هيبة الخليفه من ان يفوه بكذب ، فوصفها له كما كانت رجاء ان يعذره فيما اقدم عليه .

وامر باحضار الرجل الماكر والشهود ، وسألهم قائلا : (ما الذى حدا كم على ارتكاب هذه الجريمة الشنعاء ؟؟) فاخذوا يفيضون فى ذكر المسببات والمغريات ظناً منهم أن الخليفه سيتجاوز عن زلتهم هذه .

وسأل القاضي : (ماحملك على أن تصدر حكمك الجائر هذا ولم تترو قليلا في الامر . ؟) فاجاب قائلا : (إني أصدرت يا مولاي حكمي هذا بشهادة هؤلاء الرجال العدول ، ولا علم لى بغير ذلك . ،

فما لبث الخليفة أن نفذ فى الوزير حكم الاعدام ،

فتاة — مجلة شهرية تبحث فى الآداب والعلوم والفنون والاجتماع * رئيس تحريرها : احمد زين السقاف .
جميع الرسائل يجب أن ترسل الى رئيس التحرير ، ولا يجوز استرجاع الكلمة عند عدم النشر .

وامر بضرب الرجل الماكر والشهود بين يديه ضرباً مبرحا، وزجهم جميعاً في أعماق السجون، وأمر بتنحية القاضي عن منصب القضاء. وقال للاب: (انطلق وخذ ابنتك وكل ما سماه لها من المال والضياع.)

فعاد الرجل بابنته الى بيته ظافراً منصوراً مؤمناً رجحان الحق وخذلان الاستبداد.

كويت　　　عيسى مطر

(بقية المقال المنشور على ص ٢٩ و ٣٠)

ثم قال قلت في الزهد ستة عشر الف بيت وددت ان أبا نواس له ثلثها بهذه الابيات »

هذه بعض اقوال العلماء في ابي نواس. وكلهم يفضلونه على اقرانه. بقي علينا ان نورد شيئاً من اشعاره الرائعة التي اطربت وادهشت فمن ذلك ما روي من انه عوتب لعدم مدحه علي بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب، وقيل له انك قد طرقت كل فنون الشعر، ومدحت الكثيرين. فقال والله ما تركت ذلك الا اعظاماً له، وليس قدر مثلي ان يقول في مثله ثم انشد في الحال:

قيل لي انت احسن الناس طراً * في فنون من المقال النبيه
لك من جيد القريض مديح * يثمر الدر في يدي مجتنيه
فعلام تركت مدح ابن موسى * والخصال التي تجمعن فيه
قلت لا استطيع مدح امام * كان جبريل خادماً لأبيه

وكان بودنا ان نورد اكثر مما اوردناه لولا ضيق المجال. والكتاب مطبوع طبعاً انيقاً، وقد خلا من الاخطاء. وفي الختام اود ان احث القراء الكرام على اقتناء هذا الكتاب [illegible] والله الموفق لما فيه الخير.

الكويت　　　فاضل خلف التيلجي

(لو كانت السيارات تنطق لما الجأتنا الى الاعلان)

وردتنا كمية من زيوت السيارات المشهورة والمعروفة باسم :—

او يلزم　**Oilzum**　(علامة القبعة)

وقد صنع هذا الدهن في أحسن مصانع التصفية في أميركا، وقد عمل خصيصاً للتخفيف من استهلاك السيارات، وتقوية قابليتها ضد الصدأ. كما أنه يجعل المكينة نظيفة دوماً. وهو خال من كل مادة ضارة بالمكائن، ولكل فصل نوع منه، وجميعها موجودة لدى متعهد البيع في الكويت :—

عبد الحميد الشيخ يوسف العيسى

((زوروا محلاتنا))

تجدون انواعاً من الاقمشة الصوفية، والقطنية، والحريرية، والقطن بانواعه باسعار مناسبة. كما نقوم بتوريد البضائع من جميع انحاء العالم.

جاسم ومهدي المحمد القطان

« المذخر الكويتي »

((لصاحبيه : ابراهيم ومحمد الهاجري))

تجدون فيه احدث المستحضرات الطبية واجودها، مستوردة رأساً تباع باسعار لا تقبل المزاحمة.

راديوات ار. سي. اي. الشهيرة

الوكيل الوحيد -- مراد يوسف بهبهاني - كويت

بشرى عظيمة تصليح راديو R. C. A. مجاناً

يسرنا أن نعلن لعملائنا الكرام عن وصول ارسالية من اجهزة راديو R. C. A. المشهورة وقد وضعنا قسما منها للعرض في محلنا لمن يريد مشاهدتها . والمحل يضمن للمشترين تصليح أي خلل يطرأ على هذه الاجهزة لمدة تسعين يوما من تاريخ المشترى .

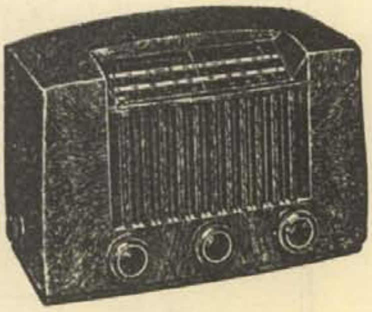

Mat No. X5228

ار. سي. اي. طراز
QB 13

راديو ذو خمس صمامات ويمتاز على غيره من الاجهزة المنزلية بأنه يصلح لالتقاط خمس موجات ويعمل على تيارين كهربائيين مختلفين اولها القوة الكهربائية A. C. وان لم توجد فبطارية عادية ذات ستة فولت .

Mat No. X5231

ار. سي. اي. طراز
QB 55

راديو ذو ثلاث موجات يعمل بقوة البطاريات اليابسة ويسهل لك التقاط الاذاعات العالمية بنفس القوة التي تلتقطها الأجهزة التي تعمل على التيارات الكهربائية الاخرى وقد جهز بصامات اربعة R C A المتوفير من مقطوعية القوة الكهربائية وبالامكان تبديل استعماله الى تيار كهربائي .

ار. سي. اي. طراز
Q 1 3

يختلف هذا الراديو عن غيره بأنه مجهز لالتقاط ثلاث موجات وأجهزته قوية تمكنك من الاستماع الى المحطات المحلية والخارجية وله خمس صمامات R. C, A. من النوع الممتاز مع جهاز خاص لتصفية الصوت .

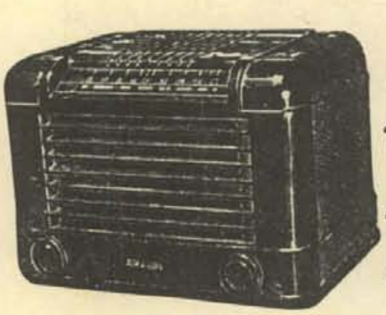

Mat No. X5234

ار. سي. اي. طراز
Q110

راديو صغير الحجم جداً ولكنه سيدهشك بقوة اجهزته وصفاء التقاطه للاذاعات على الموجتين القصيرة والمتوسطة واجهزته هذه حساسة بدرجة تضاهي حساسية الاجهزة الكبيرة الغالية الثمن .

العدد ٤

تشرين الأول ١٩٤٨

(ثبت العدد)

ص			
١ —	التوجيه القومي في التعليم :		رئيس التحرير
٤ —	عز الدولة :		الاستاذ صادق الملائكة
٧ —	مطيع بن إياس :		« السمهري »
٩ —	النقد .		الاستاذ عبد الرزاق البصير
١٠ —	« اجتماعيات »	غلاء المعيشة :	الاستاذ يوسف العمر
١١ —		صوم فلسطين :	السيدة أم أسامة
١٢ —		سيارات الاجرة :	السيد حمد الشيخ يوسف
١٣ —		شوارع عصرية :	المهندس كامل جويدة
١٥ —	أنباء في سطور :	المعارف ، الصحة ، أخبار الوطن العربي . . . الخ .	
١٧ —	« قيثارة الشعر »	الحاضر :	الاستاذ عبد الله حسين
١٩ —		من صميم الفؤاد :	السيد عبدالله سنان
٢٠ —		جامعة الدول العربية :	الاستاذ راشدالسيف
٢١ —	« العلوم والفنون »	الحرارة :	الاستاذ صابر الجمل
٢٢ —		خواطر في اللغة :	« سيبويه آخر »
٢٣ —	« البريد الادبي »	مناقشة هادئة	السيد عبد الصمد تركي
٢٥ —		اعانة فلسطين :	السيد عبد المحسن الزبن
٢٦ —		عن الغيرية :	الاستاذ حامد الحمود
٢٧ —	« باب الكتب »	هذه هي الاغلال :	الاستاذ عبدالله زكريا
٢٩ —	« القصص »	زكاة ! ! :	السيد فهد الدوري

صاحب الامتياز المسئول: عبد الحميد الصانع

« حكمة العدد »

أنا لا أفرق بين أهلك إنهم
أهلي وأنت بلادهم وبلادي
فلكل ربع من ربوعك حرمة
وهوى تغلغل في صميم فؤادي

« مجلة شهرية »
تبحث في الآداب والعلوم والفنون والاجتماع

« بدل الاشتراك عن سنة »
روبية ٩ في الداخل
دينار عراقي
أو ما يعادله من العملة الاخرى في الخارج
(ثمن العدد ١٢ آنة)
« الاعلانات »
يتفق عليها مع الادارة

العدد ٤ — الكويت تشرين الاول ١٩٤٨ — السنة الاولى

(التوجيه القومي في التعليم)

◎

الآن وقد اشتد ساعد التعليم في هذه الامارة، وبعد أن أصبحت كتاتيب المعارف مدارس حديثة في بنائها ومناهجها ومعلميها انحتم الالتفات جدياً نحو روح التعليم وهدفه ونحو القائمين به والمشرفين عليه.

فلقد مضى دور البداية ــ دور الارتجال والاضطراب والتجارب ــ وجاء دور مستقر ثابت قوي يطلب خطة سليمة ثابتة كما هو الحال في كل أمة نفضت عن جسمها غبار الركود، وطالبت بحقها في الحياة الصاخبة الواعية المنيعة، واذا كان التعليم ضرورة من ضرورات هذه الحياة، وبدونه لا يمكن لأية أمة أن تعيش، فان من أهم نتائج التعليم الانسجام في التفكير، والاتحاد في الشعور والتكاتف وقت الحاجة في الواجبات الوطنية والمسئوليات الاجتماعية وغيرها من الخدمات الشريفة الأخرى. غير أن توحيد نزعات الأمة لا يكون أمراً ميسوراً إلا إذا وجهت تلك الأمة توجيها معيناً يصهر شعورها في « بوتقة » واحدة، ثم يسير بها الى غاية معينة هي ثمرة ذلك التوجيه.

ولست بآت جديداً في الموضوع إذا قلت إن كل أمة من أمم هذه المعمورة تتألف من عناصر متعددة أو مذاهب متباينة أو أحزاب شتى، ولكنها بفضل التوجيه تضمحل تلك الفوارق العنصرية أو المعتقدات المذهبية أو الآراء الحزبية فتظهر متماسكة قوية منسجمة ويتجلى جلال تماسكها عند وقوع عدوان على بلادها، أو نزول كارثة تهدد كيانها، فتراها تهب هبة الرجل الواحد مكافحة مناضلة تنشد نشيد الاتحاد والتعاضد والتعاون، فتنحني أمام وحدتها الخطوب، وتسلم بحق حيويتها وخلودها الازمان.

والتوجيه في التعليم لم يكن وليد اليوم وانما هو خطة مرسومة سارت عليها جميع حكومات العالم الحي، وبذلت في نشره وتقويته عناية لا تقل عن عنايتها

بالتعليم نفسه .

حتى تلك الحكومات التي القت عن كاهلها مسئولية تعليم الشعب ، وتركته يعلم نفسه بنفسه — بعد انتشار التعليم والثقافة في جميع طبقاته — فانها احتفظت بحق اشرافها على التعليم ، وتوجيهه توجيهاً يتفق ومصالح البلاد صوناً لوحدة الامة ، ومحافظة على انسجام نزعات كافة الطبقات .

ويتناسب الاهتمام بالتوجيه تناسباً عكسياً — إن صح هذا التعبير — مع مراحل التعليم فهو خطير ودقيق جداً فى المرحلة الاولى — الروضة — حيث التلقين وسرعة التأثر والانطباع . ثم يتدرج الى المرحلة الثانية — الابتدائية — وهذه لا تقل كثيرا عن المرحلة السابقة فالطفل فيها يحب محاكاة معلمه لا فى التفكير فحسب بل فى الكلام أيضاً ، والاشارة والمشي وغير ذلك . ويقل في المرحلة الثالثة — الثانوية — قليلا في السنتين الاوليين وكثيرا فيما تبقى من سني هذه الدراسة . وتتجلى قلة تأثر الطالب بالتوجيه في المرحلة الرابعة — العالية — إذ أن الطالب فى هذه المرحلة قد كمل ادراكه ، وتأثر بما علق فى ذهنه من آراء ونظريات فى المراحل التي قطعها ايام الطفولة والفتوة .

لهذا كله رأيت لزاماً علي كشاب عربي يحرص حرصاً عظيما على مصلحة وطنه ، وخير قومه أن أنادي بضرورة رسم خطة معينة واضحة للتعليم في مدارس هذه الامارة العربية الناشئة المستيقظة توحد آراء الناشئة وتؤلف نزعاتها وميولها واهدافها لتجعل منها سداً منيعاً أمام التيارات الجارفة والمذاهب الاجتماعية الخطيرة التي تتنافى ومصالح الوطن العربي، وتلتطم بمقدسات سكانه

ومن الواضح الجلي ان الكويت — كغيرها من بلاد الله — تحوي اكثر من عنصر ، وفيها من تعدد المذاهب الدينية ما لا يحتاج الى بيان ، وهى اذن محتاجة الى توجيه موحد لتحتفظ بوحدتها ، وتسلم من شرور الفرقة والانقسام في مثل هذه الفتره العصيبة من التاريخ . وان التهاون فى شأن هذه الناحية الخطيرة لايكون سوى جرم فظيع نقترفه تجاه مستقبل الكويت والبلاد العربية جمعاء .

أما وسائل هذا التوجيه فكثيرة وأشدها تأثيرا وأعظمها نفعاً اختيار المعلمين المؤمنين بعظمة الوطن العربي وتاريخه ولغته المتألمين بآلامه المتحسسين بإحساسه المتفائلين بمستقبله الزاهر السعيد . فهؤلاء وحدهم يستطيعون في دروسهم أن يبثوا الروح القومية الشريفة ويوجهوا طلابهم توجيهاً قومياً محضاً بعيدا عن العنصرية الحاقدة والطائفية المفرقة والاقليمية الضيقة الخانقة وما اوسع المجال لهذه الرسالة الجليلة فى درس اللغة والادب والشعر والتاريخ وفى كل درس يؤديه عربي مؤمن بعروبته معتز بتراث اجداده الغالي العزيز ، حتى في الدروس العلمية المحضة يستطيع المدرس الملهم أن يشيد بفضل أجدادنا الذين كانوا أول من الف فيها وصنف أبوابها ونحوتها ، والذين جادوا — غير مانين ولا متشدقين — على الغرب الخامل الجاهل بالشيء الكثير من معين علومهم ومعارفهم . ومتى تم اختيار المعلمين

الصالحين لأداء هذا العبء الجسيم — الذى يمد بحق روح التعليم الصحيح — فان الوسيلة الثانية تجيء مباشرة لتنال ما تستأهله من العناية والاهتمام ، وما هذه الوسيلة الا كتب الدراسة التي يستمد منها الطالب غذاءه الفكري والروحي والتي لا تقل في تأثيرها عن رجل التعليم ، لذلك يجب فحص الكتب المدرسية قبل وضعها بين أيدي الطلاب ، وحذف ما يعترض التوجيه القومي منها ، وعلى واضعي منهج الدراسة أن يثيروا اهتمام رجال التعليم إلى بث هذا التوجيه السليم ، وصقل نفوس الطلاب بمثله العليا .

وما قيل عن الكتب المدرسية يقال — أيضاً — عن كتب المطالعة الخارجية وبقية المنشورات كالمجلات — مثلا — والصحف السيارة . وكذا الحال فى المحاضرات والروايات التمثيلية . والوسيلتان الأخيرتان تدخلان ضمن وسائل التوجيه الشعبي ، وفي استطاعة المسئولين العناية بهما عند التفاتهم لتوجيه الشعب توجيهاً قومياً مع الأخذ بالوسائل الاخرى ذات الأثر الفعال كالاذاعة والصحافة ودور الخيالة ونحوها .

هذه كلمة عابرة أوحى بها إلي حلول الموسم الدراسي الجديد ، وكل ما ارجوه أن تتاح الفرصة فى الاعداد القادمة لاستقصاء الموضوع ، والتحدث عن التوجيه الشعبي ووسائله وفوائده ، والله المستعان ، ومنه نستمد التوفيق .

احمد زين السقاف

(حكم مرتجلة)

١ - إذا رسمت خطة ، وأردت أن تسير ، فاحذر التلفت ، فانه عرقلة لسيرك .

٢ - العربي القح من آمن بقدسية هذا الوطن العظيم ، ولم يتنكر له ، وحمل للعرب حباً عميقاً في حله وترحاله .

٣ - لا تفرح بالمدح فكثيراً ما يكون غشاً .

٤ - لن يستطيع الظلم أن يجعل من القرود اسودا .

عز الدولة

بقـلم
الاستاذ الكبير صادق الملائكة

ملخص من كتابه : دائرة معارف الناس

ابو منصور بختيار — عز الدولة — بن ابي الحسين احمد — معز الدولة — بن بويه الديلمي البويهي .

ولد في عام ٣٣١ هـ ونشأ نشأة الترف في سلطان أبيه فلما توفي ابوه سنة ٣٥٦ هـ ولي الامارة بعده فولى وزارته ابا الفضل العباس ابن الحسين الشيرازي صهر المهلبي الوزير في سنة ٣٥٧ هـ فبقي في وزارته سنتين وشهرين وثلاثة ايام ثم عزله بأبي الفرج محمد بن العباس بن فسانجس فوزر له ثلاثة عشر شهراً وعشرة ايام ثم عزله وأعاد ابا الفضل الى الوزارة فصادر هذا الوزير الناس وآذاهم حتى رووا في حوادث سنة ٣٦٢ هـ أنه قتل رجل عائد الى صاحب المعونة في الكرخ فبعث ابو الفضل من طرح النار من النخاسين الى السماكين فاحترقت اموال عظيمة وجماعة من الرجال والنساء والصبيان في الدور والحمامات حتى احصي ما احترق فكان سبعة عشر الف وثلثمائة دكان وثلثمائة وعشرين داراً ، اجرة ذلك في الشهر ثلاثة واربعون الف دينار ودخل في الجملة ثلاثة وثلاثون مسجداً فقال رجل لأبي الفضل أيها الوزير أريتنا قدرتك ونحن نؤمل الله تعالى ان يرينا قدرته فيك فلم يجبه وكثر الدعاء عليه وما لبث عز الدولة أن غضب على أبي الفضل وقبض عليه وسلمه الى الشريف أبي الحسن

بمناسبة مرور الف عام على وفاته

محمد بن عمر العلوي . فانفذه الى الكوفة فسقى ذراريح فتقرحت مثانته وهلك بذلك .

وعندئذ قلد عز الدولة وزارته أبا طاهر بن بقية ، وكان أبو الحسن محمد بن محمد بن بقية يخدم في مطبخ معز الدولة وينوب عنه أخوه أبو طاهر بن بقية ثم خدم ابوطاهر عز الدولة في مطبخه ثم ارتفع امره الى أن احتاج إلي الوزير ابو الفضل في حفظ غيبه عند عز الدولة فلما هلك ابو الفضل كما قدمنا قلد عز الدولة وزارته ابا طاهر المذكور فقال الناس — من الغضارة الى الوزارة — ولقبه عز الدولة بالناصح وكانت وظيفته كل يوم من الملح الف رطل وراتبه من الشمع في كل شهر الف من فغطى كرمه عيوبه ووزر اربع سنين وأحد عشر يوماً ثم تسلم عضد الدولة وقتله وصلبه .

وفي سنة ٣٦٣ هـ اشتد مرض المطيع لله فخلع نفسه وسلم الخلافة الى ولده الطائع لله فخلع الطائع على سبكتكين الخلع السلطانية وعقد له لواء الامارة ولقبه نصر الدولة وما لبث عز الدولة ان ادخل يده في اقطاع سبكتكين فحدثت بينهما الفتن والحروب وثارت العامة والاتراك تنصر سبكتكين فبعث هذا الى عز الدولة يقول له :

ان الأمر قد خرج عن يدك فاخرج لي عن واسط وبغداد ليكونا لي وتكون البصرة والاهواز لك فماطله

بذلك واشتد النزاع بينهما وظهر العياروز في بغداد سنة ٣٦٤ هـ وعظمت الفتن وكثر النهب والسلب واوقع العيارون حريقاً في الخشابين من ناب الشعير فاحترق أكثر هذا السوق وما يليها من سوق الجزارين واصحاب الحصر وصف البواري فهلك شيء كثير وغلب العيارون حتى تلقبوا بالقواد وغلبوا على الامور واخذوا الخفائر من الاسواق والدروب.

وفي هذه السنة تزوج الطائع لله شاه زنان بنت عز الدولة على صداق قدره مائة الف دينار وخطب له خطبة النكاح بحضرتها ابو بكر محمد بن عبد الرحمن ابن قريعة - ترجمنا له فى كتابنا ذوي الفكاهه في التاريخ - ولكنها لم تزف اليه الا فى سنة ٣٦٦ هـ؛

وفي هذه الاثناء كانت الأسعار قد غلت فى بغداد حتى بيع الكر من الدقيق الحواري بمائة وسبعين ديناراً وضاقت العلوفة حتى بيع الحمل من التبن بعشرة دراهم وقس على ذلك بقية الاشياء.

ثم جاءت سنة ٣٦٧ هـ وحل شهر ربيع الآخر وعبر عز الدولة الى الجانب الغربي على جسر عقده ودخل الى قطربل وهناك تفرق عنه ديلمه ودخل اوائل أصحاب عضد الدولة بغداد ونزل عضد الدولة بالخيم فى الشفيعي وخرج الطائع لله متلقياً له وضربت القباب المزينة ودخل عضد الدولة بغداد ثم خرج ومعه الطائع لقتال ابن عم الاول ونسيب الثاني عزالدولة والذى عليه اصح الروايات ان عضد الدولة هزم بختيار عزالدولة عند الاهواز واضطره الى اخلاء العراق وتسليم وزيره ابن بقيه وقصد عزالدولة الشام وفى طريقه اغراه حمدان على قصد اخيه تغلب صاحب الموصل حينئذ ليعيده الى ملكه وبلغ عضد الدولة ذلك فتقدم نحو تغلب وارغم جيوشه على الفرار بالقرب من تكريت واسر عزالدولة بختيار وأمر بقتله فقتل وحمل رأسه فى طست ووضع بين يدي ابن عمه عضدالدولة فلما رآه وضع منديله على عينيه وبكى عليه وهو قتيله.

ومما يذكر عن عزالدولة أنه كان منغمساً باللذات كثير اللهو ومن الروايات عنه أنه لما كانت الوقعة الاولى بينه وبين عضد الدولة سنة ٣٦٦ هـ أسر غلام تركي لعزالدولة لم يكن من قبل بأحظى غلمانه ولا بأقربهم منه فجن عليه جنوناً وحزن حزناً شديدا وتسلى عن كل شيء الا عنه وزال تماسكه واطرح القرار وامتنع من المأكل والمشرب الى البكاء والنواح واحتجب عن الناس وحرم على نفسه الجلوس على الفرش والمخاد وكتب على عضد الدولة يسأله رد الغلام اليه وذكر أنه يرضى أن يأخذه ويمضي الى أقصى الارض وكتب الى خواصه المطيفين بعضد الدولة يسألهم معونته على مارغب اليه فيه وأنفذ الشريف ابو احمد اليه رسولا فى هذا الامر وبذل له فدية الغلام جاريتين عوادتين لم يكن لهما نظير وقد بذل له فى احداهما مائة الف فابى أن يبيعها فابى الا الغلام وعندئذ ارسل عضد الدولة الغلام اليه فاستراح. وهذا العبث والمجون هو الذى جمل عز الدولة اذا نظم الشعر وكان شاعرا ينظمه فى مثل هذه الأمور فهو يقول مثلا

اشرب على قطر السماء الماطر
فى صحن دجلة واعص زجر الزاجر

مشمولة ابدى المزاج بكأسها

دراً نثيراً بين نظم جواهر

من كف أغيد يسبيك إذا مشى

بدلال معشوق ونخوة شاطر

والماء ما بين الغصون مصفق

مثل القيان رقصن حول الزامر

ويقول :

وفاؤك لازم مكنون سري

وحبك غايتي والشوق زادي

وخالك فى عذارك في الليالي

سواد في سواد فى سواد

ويقول :

فيا حبذا روضتنا نرجس — تحيي الندامى بريحانها

شربنا عليها كأحداقنا — عقاراً بكأس كأجفانها

ومسنا من السكر ما بيننا — نجرر ريطاً كقضبانها

ولا بد لنا قبل ان نختم البحث من القول ان عز الدولة كان شديد القوة حتى انه كان يمسك الثور العظيم بقرنيه فيصرعه وربما كان يقبض على قوائم الثور فيطرحه على الارض حتى يذبح وكان كثيرا مايبارز الأسود في متصيداته وعلى هذه فقس ما سواها ؟

بغداد : — ابو نزار صادق الملائكة

المخزن الشرقي لزيد السرحان واولاده

زوره تجدوا فيه كل ما تحتاجون إليه :—

مأكولات فاخرة ، ملبوسات ممتازة ، روائح زكية ، ادوية طبية ، أحذية انجليزية ، العاب مختلفه ، وغير ذلك مما لا غنى عنه .

اسعاره لا تزاحم بتاتاً .

هل زرتم مخزن يحي زكريا واخوانه ؟

ان هذا المخزن يحوى جميع الكماليات

وسترد اليه قريباً آلات تصوير وراديوات ونظارات ممتازة وغير ذاك .

والاسعار في غاية الاعتدال .

عميد المدرسة النواسية

مطيع بن اياس

ولد أبو سلمى مطيع بن اياس الكناني في الكوفة نشأ بها، وتلقى علومه فيها. وهو من الشعراء المخضرمين الذين ادركوا العهدين الاموى والعباسي. وكان ظريفاً خليعاً ماجناً حلو العشرة، مليح النادرة رقيق الشعر ملماً بأخبار العرب وأنسابها، ويعد بحق عميد المدرسة النواسية لأنه اول من تماجن في شعره واكثر في ذكر الخمرة، وابتدع التغزل بالذكور.

وقد سحر مطيع بطلاوة حديثه، وخفة روحه ناساً كثيرين منهم من له المكانة المرموقة في الأدب والفهم، ومنهم من له المقام المحسود في البأس والسلطان، فمشوا تحت لوائه ورضوا بزعامته وإمامته. ولم يكن ابن المقفع ويحيى بن زياد الحارثي ووالبة بن الحباب وحماد عجرد وحماد الراوية وعمارة بن حمزة وجعفر بن أبي جعفر المنصور إلا بعض المولعين به والهائمين في مذهبه الطليق. ومما يدل على تهتكه ومجونه هذه القصة التي يرويها في أبياته الثلاثة:

قيل أنه خرج ويحيى بن زياد للحج — وكان يحيى صديقه ورضيع كأسه — فلما أشرفا على زرارة[1] أشار أحدهما على صاحبه بنزول الدير والتزود منه والمبيت فيه ليلة واحدة ففعلا وما زالا في ضلالهما منغمسين حتى عاد الحجاج فارعوى باطلهما، وندما على ما فرط منهما، وحلقا رأسيهما وركبا بعيرين ودخلا مع الحجاج فقال مطيع:

ألم ترني ويحيى إذ حججنا ... وكان الحج من خير التجارة
خرجنا طالبي حج ودين ... فمال بنا الطريق الى زرارة
فآب الناس قد غنموا وحجوا ... وأبنا موقرين من الخسارة

وقيل أن ابا جعفر المنصور دعا به يوماً، وقال له: عزمت على ان تفسد ابني وتعلمه زندقتك[2] فقال: أعيذك بالله يا أمير المؤمنين من أن تظن بي هذا، والله ما يسمع مني الا ما اذا وعاه جمله وزينه. فقال له ابوجعفر: ما أرى ذلك، ولا يسمع منك الا ما يضره ويغره. فلما رأى مطيع إلحاحه في أمره طلب الأمان منه، فامنه، فقال: أي مستصلح فيه، وأي نهاية لم يبلغها في الفساد والضلال، حتى لقد زعم أنه يعشق امرأة من الجن وهو مجتهد في خطبتها[3] فقال له المنصور: ويلك أتدري ما تقول؟ قال: الحق والله اقول، وسل عن ذلك يا أمير المؤمنين. فقال له عد الى صحبته واجتهد أن تزيله عن هذا الأمر. ثم إن جعفراً غلبه وسواسه وكان يصرع في اليوم مرات حتى مات، فحزن عليه المنصور وبكاه نديمه مطيع.

ولم يقتصر سحر مطيع على الرجال بل تعداه الى الغيد الحسان، فكان إذا ضمه مجلس مع حسناء لا يخرج إلا وقد استحوذ على لبها وتركها لا تطيق صبرا عنه، ومن ذلك هذه القصة الطريفة: قيل أن حماد عجرد

(١) زرارة: بضم الاول محلة بالكوفة سميت باسم زرارة بن يزيد بن عمرو من بني البكار.

(٢) كان متهماً بالزندقة ولما آلت الخلافة الى المهدي أحضره وهدده فقال يا أمير المؤمنين ان كنت ما تقول حقاً فما تغني المعاذير وان كان باطلا فما تضر الاباطيل، فضحك المهدي وخلى سبيله.

(٣) كان جعفر بن أبي جعفر المنصور خليعاً مستهتراً قال لأبيه يوماً وقد دخل عليه غرة ومطيع عنده: ما حملك على أن دخلت داري بغير اذن، فقال له أبوه لعن الله من أشبهك ولعنك، فقال والله لأنا أشبه بك منك بأبيك.

اصطحبه ذات يوم إلى خليلة له تدعى (ظبية الوادي) ، وشرط عليه ان لا يتكلم بحرف وإلا اخرجه، فلما دخل مطيع بهره حسنها ، فلحظها ولحظته ، فغضب حماد وقال له اسكن يا بن الفاعلة ، فسكن قليلا ثم عاد وعادت فثار ثائره ، فقالت له ظبية الوادي ما تريد من الرجل يا بن الفاعلة ، فقال لها أنت والله فاعلة ، فقالت الفاعلة من تصادقك وتدع مثل هذا . فخرج حماد مغضباً، وخرج معه مطيع ، ولم يزل يسبه وهو ساكت ، ثم غضب مطيع وحرضه على الهجاء نفر من اصحابه ، فقال فى حماد ابياتاً منها :

ألا ياظبيـة الـوادي وذات الجسـد الرادي
وزين المصر والدار وزين الحي والنـادي
وذات المبسم العذب وذات المبسـم البادي
اما بالله تسـتحيـين من خلة حمـاد(١)

وكتبت فى رقاع والقيت في الطرق وغنيت، ومع هذا كله فان مياه ودهما عادت إلى مجاريها بعد مديدة .

ومن ظرفه وميله الى النكتة القصة الآتية :

طلب منه ذات مرة يحيي بن زياد الانطلاق معه إلى صديقة له غضبى عليه ليصلح بينهما ، فدخلا اليهـا ، وأخذا يتعاتبان ومطيع ساكت ، ولما ضاق يحيي بسكوته قال له : ما يسكتك اسكت الله نامتك ، فقال لها مطيع :

أنت معتلة عليه ومازا ل مهينا لنفسه فى رضاك

فاعجب يحيي ما سمع وطمع في البقية فقال مطيع :

فدعيه وواصلي ابن إياس جعلت نفسي الغداة فداك

فقام يحيي اليه بوسادة فما زال يضرب بها رأسـه ويقول : ألهذا جئت بك يا بن الفاعلة ، ومطيع يغوث حتى مل يحيي والجارية تضحك . ومن نوادره ايضاً أنه كان مع اخوان له على شراب وعندهم قينة تغنيهم فأشار إليها مطيع بقبلة ، فقالت له تراب ، فقال في الحال

إن قلبي قـد تصابى بعـد ما كان أنابا
ورمـاه الحـب منـه بسـهام فاصـابا
قد دهاه شادن يلـ ـبس فى الجيد سخابا(٢)
فهو بـدر فى نقـاب فاذا القى النقـابـا
قلت شمس يوم دجن حسرت عنها السحابا(٣)
ليتني منه على كشحين قـد لانا وطـابا
احضر الناس بما اكـ ـرهه منه جـوابا
فـاذا قلت ٠ أنلني قبـلة قـال ترابا

وتعلق مطيع جارية يقال لها ريم فى بغداد فخرج الشعراء في ايام المنصور الى الولايات فى طلب معاشهم وبقي أسيراً لديها لا يطيق الابتعاد عنها ، وفيها يقول :

لو لا مكانك في مدينتهم
لظعنت في صحبي الالى ظعنوا
أوطنت بغـداد بحبكم وبغيرها لولاكم الوطن

وله فيها وقد برح به الغرام :

ياريم قد اتلفت روحي فما منها معي الا القليل الحقير
فاذني إن كنت لم تذنبي في ذنوباً إن ربي غفور
ماذا على اهلك لو جدت لي وزرتني يا ريم فيمن يزور

وكان يتعشق جارية يقال لها مكنونة فمرت به يوماً ولم تسلم فعبث بها فشتمته فقال :

فديت من مر بنا يوما ولم يتكلم
وكان فيما خلا منـ ـه كلما مر سـلم

(١) الخلة: بكسر الخاء الصداقة (٢) السخاب: القلادة من تمر نقل ونحوه (٣) الدجن بفتح الدال الغيم المظلم .

النقـــد

بقـلم
الاستاذ عبد الرزاق البصير

يعتقد كثير من الناس ان النقد مقصور على الذم أو اظهار العيوب والاخطاء، ومن الواضح أن المعتقدين بهذا الاعتقاد مخطئون كل الخطأ، فان النقد فى اللغة إذا كان فى الدراهم فهو معرفة جيدها من رديئها، اما إذا كان في الكلام فهو اظهار مافيه من عيوب ومحاسن، ومن هذا يتبين لنا خطأ ذلك الاعتقاد القائل بأن النقد مقصور على اظهار العيوب والاخطاء، ولا يستطيع الكاتب أن يكون ناقداً بالمعنى الصحيح الا بعد أن تتوفر فيه شروط معينة، فالناقد يحتاج إلى اطلاع واسع وذوق ســـليم واحساس مرهف وذهن متوقد وشجاعة ادبية. اما حاجته الى الذوق السليم فلأنه يريد ان يظهر خطأ الشاعر في هذا البيت أو في تلك اللفظة وما الى ذلك من حسنات وسيئات. اما حاجته الى الاطلاع الواسع فلأنه يريد ان يظهر للناس خطأ الكاتب فى هذه القضية التاريخية أو تلك المسألة الفلسفية. واما حاجته الى الشجاعة الأدبية فلأنه قد ينقد اعتقاداً له خطره عند الناس أو ينقد كاتباً أو شاعراً له منزلته عند المجتمع. إذن فمهمة الناقد شاقة عظيمة تحتاج الى عقل كبير ومما يجب ان ينبه اليه ان ما ينتجه الشاعر أو الكاتب يكون في تصرف القراء وذلك حين ينشـــره صاحبه فيهم فهم متصرفون فيه يستحسنون منه ما يستحق الاستحسان ويستهجنون منه ما يستحق الاستهجان، ومما يجب ان ينبه اليه ايضاً ان النقد هو من اكبر الوسائل لصقل الأذهان وتهذيب الافكار، فكثير ما يكون سبباً لتنبيه الغافلين لأن الكثيرين من الناس قد يأخذ بمجامع قلوبهم رنين الالفاظ وتزويق الكلمات من غير ان ينتبهوا الى ما في هذه الالفاظ من معان صحيحة أو غير صحيحة. ولا يقتصر النقد على الناحية الادبية فقط وانما يكون في جميع النواحي من فلسفة وسياسة واجتماع. ولذلك تحتاج كل أمة ناهضة الى النقد اشد الاحتياج فما اعرف نهضة من النهضات إلا وللنقاد فيها اكبر الاسباب على ان هذا الحديث موجز كل الايجاز فارجو ان أوفق الى تفصيل ما اجملت فى احاديث اخرى ؟

الكويت: عبدالرزاق البصير

وإن رآني حيـــا	بطرفـــه وتبســـم
لقـــد تبـدل فيما	أظن والله أعلم
فليت شعرى ماذا	علي فى الـود ينقم
يارب انك تعـــلم	أني بمكنون مغرم
واني في هواهـــا	القى الهوان واعظم
يا لائمي فى هواها	احفظ لسانك تسلم
واعلم بأنـك مهما	أكرمت نفسك تكرم
ان الملول اذا مـا	مل الوصال تجرم
اولى فما لى أجفى،	من غير ذنب واحرم

ومن لطيف شعره ما كتبه الى صديقه يحيى بن زياد وكان بمجلس أنس في بستان من بساتين الكرخ مستضافاً لدي صديقه صباح والذى فيه يقول:

كم ليلة بالكرخ قد بتها	جذلان في بستان صبّاح
في فتية بيض بهاليل ما	إن لهم فى الناس من لاح
لم يهنني ذاك لفقد امرىء	أبيض مثل البدر وضاح
كأنما يشرق من وجهه	اذا بدا لي ضوء مصباح

وتوفى مطيع بن اياس فى اول حكم الهادي ١٦٩ هـ.

الكويت: « السمهري »

غلاء المعيشة

بقلم
الاستاذ يوسف العمر

طلب الي زميلي الاستاذ الفاضل رئيس تحرير هذه المجلة فى إحدى زياراتي له أن اساهم بالكتابة فيها بتحرير بحث ديني أو أدبي، وقد سألته أن يعفيني من ذلك لأفسح المجال لغيري من الكتاب. ثم اني فكرت فى اختيار أحد الموضوعين المعينين ثم عرضت لي فكرة تأجيل كل منهما إلى فرصة ثانية مفضلا أن أبدأ كتابتي بمعالجة موضوع حيوي له خطورته ألا وهو « غلاء المعيشة » فماذا عساني أن أقول:

لقد تخلص العالم من ويلات الحرب العالمية الثانية ومما خلفته له من الغلاء الفاحش أو يكاد، ولا غرو فقد مرت سنون على انتهائها ولكننا مازلنا وما نزال نعاني ما نعانيه من ذلك الغلاء الذى لم يكابده سوانا ولم نكابده حتى في ايام الحرب.

نعم. لقد تيسر عندنا كثير من الاشياء الكمالية أما الضرورية فقد أخذت تقل وترتفع أثمانها وبمقدمتها « الرز ».

الرز الذى هو الغذاء الرئيسي للكويتي والذى كان يقتاته صباحا مساء أصبح لا يتحصل عليه إلا بشق الانفس، الأمر الذى الجأ معظم الكويتيين إلى الاقتصار عليه مرة فى اليوم ثم اكتفوا مرغمين بجمله دوريا بين أيام. ولا أغالي اذا قلت ان أناساً حرموا منه البتة

ولو كان الأمر مقصوراً على الرز وحده لكانت الوطأة أخف ولكن الغلاء شامل لكثير من الاشياء الضرورية إن لم نقل جميعها والرز في الطليعة والمقدمة كما أسلفنا.

وقد شاع بين الناس منذ زمن ليس بعيداً أن العزم موطد على تصدير المواد الضرورية إلى الخارج لما يلاقي من العناء والمشقة في سبيل استيرادها، وبنفس الوقت قرأنا فى بعض الصحف العراقية ما يشير الى ذلك. ولسنا نعلم عن نصيب تلكم الاشاعات وذلكم الخبر من الصحة، كما اننا لا نعلم شيئاً عما قام به المسئولون من الوسائل التي تخفف الضغط عن مواطنيهم، ولكن الذى علمناه وسمعناه بل شاهدناه ولمسناه ان الحالة لم تزل كما كانت بل أشد مما كانت.

واننا إذ نتقدم برفع هذه الشكوى فلا يخامرنا شك بأنها لن تكون صيحة فى واد بل املنا وطيد بأنها

صوم فلسطين

نعم. صوم فلسطين : هذه دعوة أنادي بها في هذه البلاد التي لم تقم بالواجب تجاه ذلك الجزء العربي الاعز. إن ثروتها — ولله الحمد — لا تقارن بأية ثروة فى أية دولة عربية وسكانها — ولله الحمد — لا تشوبهم شائبة في حبهم العروبة ودينهم الاسلام.

ولا جرم ان تبرع الكويت فى العام الماضي قد بلغ أكثر من نصف مليون روبية ، وكان خير برهان على عطاء الكويت ، ولكن الخير يجب أن يستمر ، والجهاد بدو على أشده ، والبلاد العربية الحية تواصل التبرع بالمال والرجال والسلاح يومياً . فلماذا تمسك الكويت، أو تكتفي بما قدمت في العام الماضي ؟ هل حل العرب مشكلة فلسطين وهل طردوا عناصر الشر الى سوط الألمان واحتقار اوربا ؟ ان المشكلة تشتد والمآسي تتجدد، فلنصم يوماً واحدا من أجل فلسطين ، ولندفع ثمن وجبة الغداء إلى صندوق فلسطين ، وهذا أضعف الايمان !.

ان تنفيذ هذا الاقتراح باخراجه الى الوجود أمر سهل جدا ، وما على المهتمين بأمر التبرعات الا أن يقسموا المدينة الى مناطق ، ويعهدوا الى من يعتمد عليه فى كل منطقة بتسجيل البيوت وتبرعها . وسيكون صوم فلسطين — بلا شك — من أقدس العبادات وأنورها وأبركها لأنه عبادة لله ، ورياضة للنفس ، وجهاد لفلسطين.

هذه الفكرة طالما حلمت بالكتابة عنها ، وكم اتمنى لو ان الصوم من أجل فلسطين — على هذا الشكل المفيد — يقرر رسمياً يوماً فى كل شهر . ان الجهاد لا يكون الا بالتضحية وما الفلوس سوى سياج للشرف والكرامة، فمن العار ان نبخل فى وقت يوجب السخاء، ونصم الآذان عن عويل النساء، وبكاء الاطفال، واستصراخ الشيوخ.

ان محنة فلسطين اختبار لنجدتنا ، وابتلاء لايماننا وامتحان لحيويتنا ، ومن الانتحار ان نتواكل ، ويعتمد بعضنا على جهاد بعض ، فالمعركة لا يمكن كسبها الا بالجهاد الموحد ، والتكاتف التام ، والانتفاض العام.

أليس من المؤسف حقاً ان يتكاتف اليهود — وهم على باطل — فتنهال على عصابات الاجرام الامدادات والمساعدات والتبرعات من جميع الانحاء التي توجد فيها شراذم من هذه النفايات ؟ ! حتى يهود العراق فانهم لم يقصروا بل أدوا ما عليهم من إجرام فرضه طبعهم اللئيم ، وهم الذين قضموا خيرات العراق مئات السنين ، ولكن الطبع يغلب التطبع ، وما علينا إلا ان نمتبر ان كنا جديرين بهذا الوطن الأعز الحبيب.

الكويت: أم أسامة

بقلم : السيدة أم أسامة

أن يصل إلى أسماع تصغى لها وتعيرها كثيرا من الاهتمام . إن ثقتنا قوية بأن المسئولين سيفكرون عاجلا ويجدون في التفكير حتى يهتدوا الى حل ينتشلون به السواد الاعظم من براثن العوز والسغب ليعيشوا ناعمي البال في ظل وطننا وأميرنا المفدى. والله الموفق وهو الهادي الى سبل الخير والصلاح ؟

يوسف عبد اللطيف العمر
المدرس في المعهد الديني

سيارات الاجرة

كان عدد سكان الكويت فى السنوات العشر الماضية لم يتجاوز خمسين الف نسمة ، وكان معظمهم يقضي جميع حاجاته داخل المدينة دون احتياج الى نقليات لما عرف عن صغر المدينة وتقارب بيوتها ، وكانت السيارات الموجودة في الكويت لم تتجاوز خمسمائة سيارة وكانت كفيلة بقضاء جميع حاجات البلاد . أما اليوم وقد جاوز عدد سكان الكويت مائة الف نسمة كما صعد عدد السيارات الى خمسة آلاف سيارة ، فاننا نجد أغلبية الناس يشكون من قلة سيارات الاجرة وغلاء أجرها الفاحش مما سبب لهم اضراراً كثيرة ومتاعب جمة .

ذلك ان المدينة قد ازدحمت بالسكان واضطر الكثيرون لتشييد منازلهم خارج المدينة فزاد عليهم التعب إذ انهم لايجدون العدد الكافى من السيارات التي توصلهم الى المدينة ليقضوا حوائجهم ويزاولوا أعمالهم . حتى انك لتضيق بقلة سيارات الاجرة داخل المدينة نفسها ، وقد تعددت المآسي من جراء ذلك واليك هذا المثال :

قال صاحبي كان ذلك فى فجر أحد أيام الشتاء حين استيقظت من النوم على صوت أبي يناديني لأن اسرع اليه . وما كدت اصله حتى رأيته مستلقياً على عتبة الباب وقد أضناه التعب فحملته الى فراشه ، وخرجت مسرعا لأحضر له الطبيب فقد كنت أعرف انه مصاب بمرض القلب ، وقصدت فوراً الصفاة لاستئجار السيارة التي تقل الطبيب الى البيت — وكان بيتنا فى اقصى الشرق من المدينة — ولم أبلغ الصفاة الا بعد أن أعياني التعب فاخذت اجيل النظر يمنة ويسرة لعلي أرى في الصفاة سيارة . وكانت تلك البقعة التي تزدحم فيها عشرات السيارات قد اصبحت كأنها مقبرة للموتى ، وبعد ساعة كاملة وانا انتظر حتى بدأت الحركة بالتدريج جاءت احدى سيارات الاجرة فركبتها مسرعا وأخذت الطبيب الى البيت ولم يكد يجس الطبيب والدي المريض حتى رفع الي رأسه وقال لقد تأخرتم ... فارق الحياة

ايها القارىء الكريم هذه احدى المآسي الكثير فالى متى ونحن نتخبط في الظلام بينما نرى النور وقد شع فى جميع اقطار الدنيا .

ما هي الاتعاب التي ستكلفنا اذا ما أوجدنا بعض المحطات لسيارات الاجرة ، فتوزع على جهات الكويت فتخصص محطة في حي الشرق وثانية فى القبلة وثالثة المرقاب بدلا من تجمعها في محل واحد بعيد يصعب الوصول اليه . كما اننا لانعرف سيارة الاجرة من الخصوصي ولذا يجب وضع شارة واضحة على سيارة الاجرة ليستطيع الانسان ايقاف سيارة الاجرة في أي شارع كان بدليل تلك الشارة .

وغلاء الاجرة الفاحش وما اكثر المشتكين منه ان البترول فى الكويت متيسر ورخيص فالى متى والسواقون ينهبون الناس فيقررون اجور السيارات بما تشتهي نفوسهم وتبتغي أهواؤهم .

فالى المسئولين من رجال الكويت أرفع هذه الشكوى راجياً القيام بما فيه مصلحة المواطنين والله وحده من وراء القصد محيط م ؟

بومبي : محمد يوسف العيسى

ضرورة الانشاء

شوارع عصرية

بقلم
المهندس الفني السيد كامل جويده

لا شك واننا نشاهد في هذه الايام سعي ادارة البلدية المتواصل فى هدم الحوانيت القديمة وجعل الشارع الجديد مستقيما حديث التشييد، وذلك بهمة حضرة مدير ادارة البلدية النشيط الذى اخذ ينظر الى هذه البلاد بنظرة جد وعمل متواصلين. ان هذا الشارع يفتح قلب المدينة ويسهل مرور وسائط النقل بدون أي حادث يحدث. ولا شك فى ان مثل هذا الشارع الحديث يحتاج إلى مبان وحوانيت عصرية تكون مشيدة على الجانبين على نسق هندسي واحد، تضع تصاميمه وهندسته ادارة البلدية مع اصدار الأوامر بتشييد هذه الدور والحوانيت بموجب الخطط الفنية المودعة لديها، بغية تجميل هذا الشارع الذى ستكون له اهمية عظمى فى المستقبل القريب. حيث هو الخط الرئيسي التجاري الذى يربط قلب المدينة بالميناء البحري. وبوصفي اختصاصي في تبليط الطرق العصرية أتيت مقترحا هذا الاقتراح الفني فيما لو اتبعت طريقة تبليط الشارع بالأساليب الفنية التالية والتي ثبتت واعترفت بها شركات الشيلي للتبليط الدولية وقالت انها طريقة تستقيم الى عشرات السنين بدون أي صيانة كانت. ونظراً لتيسر المواد الأنشائية فى هذه البلاد من خام الأسفلت والحصى والرمل والحجر فتكون الكلفة بسيطة بالنسبة، لو تبلط الشارع بطريقة الخلط الموضعي الوقتي .Samd Mix.

طريقة التبليط :

قبل ان نشرع في الموضوع يجب الإشراف على العمل من قبل مهندس اختصاصي في أمور التبليط فوق العادة لتكون المسئولية على عاتقه. وعدم اعطاء العمل لمتعهد.

١ ـ تشييد أرصفة على جانبي الشارع بعرض ٦ أقدام على الاقل تجنباً لسير الاهلين في وسط الشارع وحدوث حوادث الاصطدام من جراء سير وسائط النقل.

٢ ـ عمل مجار على جانبي الشارع من ابتدائه حتى النهاية وتسليط الانحدارات الى البحر تماما. وعمل مخازن التنظيف بين كل خمسين قدماً خشية وقوف مياه الامطار في المجاري.

٣ ـ بعد اجراء تسوية عامة في الشارع وتسريح جوانبه حسب اقتراح المهندس المختص واخذ النقاط الهندسية لأوضاع الشارع بنسبة كل ٢٥ قدماً ترصف الاحجار البحرية القوية بسمك ٩ انجات بصورة متقاربة جدا وعندذاك توضع الاحجار المكسرة من حجم انجين لملء الفراغات الموجودة بين الاحجار المرصوفة. ثم يسحق ما هو مرصوف بمحدلة ذات وزن ٩ اطنان حتى يصقل صقلا تاماً بحيث يجب ملاحظة الاحجار المتكسرة التي سوف تتولد من عملية السحق. ومن الضروري رفعها وابدالها بحجر صحيح.

٤ ـ السقية الاولى :

بعد أن تهيأ الارض بالحجر يسق ما هو مرصوف بالاسفلت ذات رقم ٣٥ مع مزيج من مادة الاسفلت رقم ف ٧٠ وبنسبة ٣٠ ٪ لرقم ف ٧٠ و ٧٠ ٪ لرقم ٣٥ على ان يحرق في مراجل خاصة تدعى Bitumen Bailers

وبحرارة ٣٦٠ فهرنهاي . ثم يصب هذا المزيج في صفائح خاصة تحت مقياس فني يعينه المندس المختص ويسحق في محل العمل بكالونين فقط لكل متر مربع واحد . وفائدة هذه المادة هي ان تمنع تسرب الرطوبة الارضية من الارض الى مافوق الطبقة النهائيـة ويحصل عنـدئذ انكسارات وانشقاقات في وجه الشارع .

٥ ـ السقية الثانية :

بعد مرور نصف سـاعة على عملية السقية الاولى . تفرش طبقة من الحصى ذات حجم ¾ انج بسمك انج واحد ويسحق بنفس المحدلة من وزن ٩ اطنان . ثم بعـد ذلك تجري السقية الثانية . وهي مادة الاسفلت من رقم ١٢٥ وهذه المادة تجعل تماسك الحصى بالاحجار الاولية تماسكا قوياً بحيث لا يمكن فصل الحصى عن بعضها مطلقاً وتسبك بنسبة كالون ونصف لكل متر مربع واحـد وبحرارة ٣١٠ فهرنهاي .

٦ ـ السقية الثالثة والاخيرة :

بعد انتهاء العملية الثانية ، يفرش الحصى بطبقة خفيفة ومن حجم ½ انج مباشرة ويحدل بمحدلة لا يزيد وزنها عن ثلاثة أطنان وبالسير ما هو مبلط مرتين فقط خوفاً من حصول تموجات فجائية في الشارع . وعندئذ تسقى مادة الأسفلت من رقم ٨٠/١٠٠ مع مزيج مادة رقم ١٢٥ بنسبة ٤٠٪ من رقم ٨٠ / ١٠٠ و ٦٠٪ من رقم ١٢٥ . وتسقى هذه العملية ما فوق طبقة الحصى الخفيفة بواسطة مضخة أتوماتيكية تدعى Sprayer Pump وبنسـبة كالون واحد لكل متر مربع وبدرجة احراق القير ٣٣٥ فهرنهاي . وبعد الانتهاء من السقية الرابعة تفرش طبقة خفيفة من الرمل وبسمك ½ انج مباشرة وتبقى لمدة ثمانية ايام بدون ان تسير عليها وسائط النقل التي هي ممنوعة منعاً باتاً خلال هذه المدة .

فاذا اتبعت عملية التبليط على هذه الطريقة ، فالمسؤول الهندسي يتكفل بتمامه لعشرات السنين بدون أية صيانة تجرى فيه كما نوهنا . ويفضل كثيراً على طريقة التبليط المتبعة اليوم الوقتية . حيث يصعب جدا انشـاء طرق عصرية متينة مستقيمة على ارض رملية رخوة تعبث بها دودة الارض بمدة قصيرة ويصبح التبليط عرضة للهلاك والدمار . ولو نظرنا الى جميع الدول العالمية من حيث انشاء طرقها لوجدنا ان الطريقة المتبعة هي نفس الطريقة التي تكلمنا عنها . حيث برهنت للعالم اجمع على انها أفضل طرق ثابتة وجدها الفن الهندسي الحديث .

هذا ما اردت ان انوه عنه . وفي الايام القادمة سـأشرح المشاريع الأخرى كضرورة انشاء المباني العصرية . والعمارات المسلحة الضخمة ، ووجوب إنشاء عمارات ومخازن تحت الارض لحفظ الاموال التجارية من العوارض الطبيعية والحرائق وغيرها . وهناك مواد اخرى هي من أهم المواضيع ، كوجوب استخراج مادة النورة وتحسين معامل الجص ، وانشاء مراجل لحرق طابوق ابيض .

واختم كلمتي هذه بالابتهال الى الله أن يوفقنا إلى فيه الخير لهذا الوطن العزيز وأن يهيء لنا الفرص لتقديم المساعدة للسلطات الادارية خدمة للفن والاصلاح الكامل .

انباء فى سطور

★ افتتح الموسم الدراسي على بركة الله، والمأمول أن تكون الدراسة هذا العام ذات أثر بارز فى التوجيه والانتاج .

★ أكد لنا بعض المسئولين أن التعليم القروي سيحظى بأكبر التفات وعناية فى هذا العام .

★ وصل من مصر طبيب المعارف ، وكنا قد نوهنا عنه فى العدد الثالث من هذه المجلة .

★ ينوي المسئولون انشاء اذاعة لاسلكية (بالمعنى الصحيح) لتنوير الشعب ، ويقال انها ستكون تابعة لمؤسسة المعارف .

★ زيد عدد المشايخ المبعوثين من الأزهر للتدريس فى المعهد الديني من اثنين الى اربعة ، وقد وصلوا في منتصف الشهر الماضي ، وشرعوا في عملهم بجد ونشاط .

★ عين مجلس المعارف الاستاذ اللبناني عبداللطيف حبال ـ الموظف في معارف فلسطين سابقاً ـ مفتشاً عاماً للمدارس

★ علمنا ان المفتشة السيدة إقبال حبال تعد منهجاً قوياً للنهوض بالتعليم فى مدارس البنات ، وستتقدم به الى ادارة المعارف .

★ ينتظر قدوم مدير الصحة الفني قريباً جداً ، ولربما كان قدومه قبل ظهور هذا العدد . وذلك بعد زوال « العوارض » نفع الله به صحة البلاد .

★ وصلت الباخرة التي اشترتها شركة الماء ، وستقوم بعملها عما قريب .

★ تولي الحكومة تفتيش الدوائر ، ومحاسبة المستغلين وقد ارتاحت الأوساط الكويتية لهذه الاجراءات .

★ بفضل استخدام الهنود بدلاً من الاطباء العرب في المستوصف الاميري ظهرت وظائف جديدة هي وظيفة « ترجمان » فعلى ابطال الاوردو الاستعداد لهذه الوظائف !!

★ كثرت حوادث الدهس بسبب كثرة السيارات فى البلد ، وضيق الشوارع ، واستهتار السواق بأرواح العباد لضآلة الدية المحدودة ، وينتظر أن تقوم مديرية الشرطة العامة بعمل ايجابي يقلل من وقوع هذه الحوادث المفزعة .

★ تولي جريدة الوقت القومية مجلة « كاظمة » عناية خاصة ، وتنشر بعض أنبائها فى أماكن بارزة ، فنحيي نبل هذه الجريدة ، ونسأل الله ان يجعلها مصباحا وضاء لعشاق نور القومية من شباب العرب .

★ قوبلت « كاظمة » بالغبطة والابتهاج في الهند ، وقد وصلتنا رسائل كثيرة تصف سرور العرب هناك بهذه المجلة .

★ لم يجد الشباب المتعلم ما يشجعه على العمل في شركة النفط لضآلة الرواتب ، وتقديم الاجانب على أبناء البلاد .

★ جحدت حكومات صداقة العرب ، وتنكرت للعرب دول عاشت على خير العرب ، وكفرت بانسانية العرب نفايات ما وجدت غير انسانية العرب ، ولم يبق إلا أن نسمع عن عقوق البصل والثوم والعدس !!!

★ ظهر الجزء الاول للسنة الثانية عشرة من مجلة المعلم الجديد التي تصدرها وزارة المعارف العراقية، وقد تصفحناه فوجدناه زاخراً بالبحوث التربوية والعلمية والأدبية ومصدرا بكلمة قيمة لصاحب المعالي وزير المعارف.

★ أخرج مجلس عدن الثقافي كتيباً بعنوان «انتصار الفكر في الثورة الفرنسية» بقلم الأستاذ محمدعلي لقمان والكتيب مفيد وفيه استعراض مقتضب لأسباب الثورة ونتائجها.

★ تبذل النوادي والجمعيات الأدبية والاجتماعية في عدن نشاطاً كبيرا لرفع مستوى الشعب الأدبي والاجتماعي، ويتزعم هذه الحركة شباب عدن المثقف.

★ انتعشت آمال الشباب فى محمية لحج بعد اعلان الدستور فيها، وتألفت عدة نواد سياسية واجتماعية وثقافية على اثر ذلك، ولكن فريقاً من النفعيين استغلوا الحركة لمصالحهم الخاصة، فصالوا وجالوا واستبدوا بحقوق تلك المحمية الصغيرة.

★ توفى المليونير الكبير السيد عبدالرحمن بن شيخ الكاف فكان لموته وقع عظيم فى نفوس أبناء حضرموت لما له من أياد بيضاء على ابناء بلاده، ولما أبداه من البذل السخي فى فتح المدارس والمستوصفات والمشاريع الوطنية في تلك البلاد، رحمه الله رحمة واسعة.

★ ذكرت احدى الصحف نقلا عن صحيفة «سيلون اوزرفر» بأن المعرض فى جنينة الحيوان في سيلون هذه السنة يحوي سمكة جميلة ملونة لطيفة متوسطة الحجم تحمل في ذيلها آية «لا اله الا الله».

وذكر الخبراء ان هذه السمكة معروفة وانها تحمل آيات من القرآن واسمها فى دوائر صيد الاسماك معروف «بالصيد القرآني» وهي تكثر على سواحل البلاد الاسلامية فقط.

مخزن الخليج

ليحي زكريا واخوانه

يقدم بكل فخر هدايا العيد الممتازة:

(حلى مذهبة)

على أشكال كثيرة، كما وردت اليه:

كامرات ونظارات وآلات طباعة، وسيرد اليه قريباً:

راديوات **زنث** الشهيرة.

المخزن الحديث

لصاحبيه:

عبدالعزيز الغربلى وصالح العجيرى

ايها المواطن الكريم:

باسم الله وعلى بركته افتتحنا محلنا التجاري الحديث الكائن فى الشارع الجديد، فهلم لزيارته تجد كل ما تحتاجه من **عطور واحذية وحلويات** وغيرها بأسعار لا تقبل المزاحمة، والتجربة خير دليل على صحة ما نقول

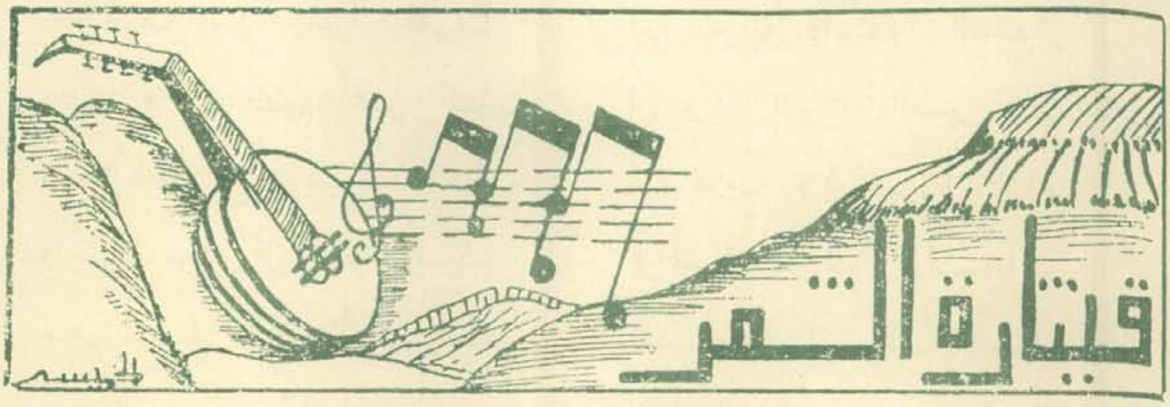

الحاضر

أي عهـد أرى وأي منـــاظر ... كذب العقل ما رآه النـــاظر
ضجت الارض من مهازلهم تا ... ـلك ومادت ببيدها والحواضر
وتنزى الجماد وانتفض الكو ... ن وشقت عن ساكنيها المقابر
واســـتنام البغاث في وهدة الذ ... ل فمن يبعث النسور الكواسر
ويثير النيران في كل فج ... ثم يذرو رماد عهـــد خاسر
أي ماض لنـــا إذا لم نحقق ... حاضراً نيراً عظيم المفاخـــر
فاتركونا من التشـــدق بالمجـ ... ـد فمن انتم وذكر المآثر
همنا أن نصون اجســـامنا البـ ... ـض وان نتقي الغبـــار الثائر
همنا غادة وكأس وعـــود ... وسجود لأصفر اللون غادر
انما يحفظ الحقيقة دفـــا ... ع لضيم ورافع الرأس قاهر
إنما يحفظ الحقيقة من قا ... د الى المجد أنفســـاً وضمائر
ليس في هذه الحياة سوى الرو ... ح اذا سيطرت تفل العســـاكر
فالجهاد الجهاد يح لنـــا الصو ... ت وكل في مهمه الفسق ســـادر
والثبات الثبات إن زعزع الحـ ... ـق وســـاءت من الطغام السرائر
وتراءت نواجذ الشـــر تجتا ... ح عريناً صافي العروبة طاهر
إيه ما للقيود أوهت بني المجـ ... ـد ونالت من الكرام الاكابر
.تصدت للأسد في غابة الأسـ ... ـد خراف وناجز البر فاجر

كبلوها فلم يراعوا حقوقاً ... لبني العرب واستحلوا الكبائر
كبلوها لكنهم أعجز النا ... س عن الروح والضمير الثائر
كم ملأنا الاسماع فى شـــدة الخط ... ب كلاماً وكم هززنا المنابر
واجتمعنا من كل حدب وصوب ... وسمعنا لناظم ولنــــاثر
غير انا لم نجبه الخصم بالعنـ ... ـف وملنا الى السلام الخائر
كم هتفنا ندعو الشباب المفدى ... فاذا بالشباب هيمان حائر
بين رقص تلفيه ان ندب الحـ ... ـر وبين الفنــــا عديم المشاعر
ليس يعنيه ان يكبله الفـد ... م جهاراً وان تهان الحرائر
قد كفانا الجمود عهداً طويلا ... وكفانا النداء ملء الحناجر
وكفانا ايقاظكم يا بني المجـ ... ـد ويا وارثي الجدود الاطاهر !!
كم فتحتم وكم ملكتم وسدتم ... فارقدوا الآن فى بطون المقابر !!
خالد منكم وســعد وعمرو ... فاكتفوا منهم بما فى الدفاتر !!
واسجدوا صاغرين للمعتدي الكا ... لح حيناً وسلموا للجبار

الكويت : عبد الله احمد حسين

وصل الى محل :

عبد الرحمن البشر وزيد الكاظمي «كويت»

أمياز ، آلات طابعة ، وكتابية ، وخزائن حديدية من نوع :

«هرايت فيلد» WHITFIELD

على اختلاف أشكالها واحجامها ، وهي أحدث ما توصلت اليه مصانع الفولاذ الانجليزية .

ومن أجود وأشهر انتاج شركة **ملنر** MILNERS

ملاحظة : المراجعة في الفرع التجاري

من صميم الفؤاد

نعم هكذا نجني ثمار الفوائد ... ونبني صروح المجد نـرق الفراقد
ونبـــذل أرواحا علينا عزيزة ... لنحيي بها عهـــد الجدود الاماجد
هو الجد فلنســعى لنرقى كما ارتقى ... سوانا ولا نخشى اصطدام الشدائد
نجـد باخلاص وصدق عـزائم ... وشـد عرانا بالولا والتعـــاهـد
فغايتنا القصوى تراث جدودنا ... ومطلبنا الأقصى اكتساب المحامد
فنحن بنو الماضين نبني كما بنوا ... هم القـدوة المثلى لخير المقاصـد
أيســـمو الى العلياء غير مشمر ... ويبلغها شـــعب بغير تعاضـد ؟
اذا نحن واصلنا على السعي سيرنا ... بلغنا من العلياء أعلى المقاعـد
تصافحنا أيـدي المعالي تواضعـــاً ... وهـل طأطأت الا لحـر مجاهـد
فهيـا بني قـومي لنحصد بعـد ما ... زرعنا فقد طاب الزمان لحاصد
أزيحوا بنبراس الهدى ظلمة الهوى ... وهدوا صروحا شيدت للمفاسد
أقيموا لنا ما اعوج واهدوا بهديكم ... جهولا خلا من مرشد أو مساعد
كفى ما لقينا من هوًى وضلالة ... سـقتنا بهـا الايام سم الأساود
خدعنا زمانـاً بالاكاذيب والمنى ... وهـل فى لميـع الآل رأي لرائد
يسـير ســـوانا غير وانٍ الى العلى ... ومن يسـع لم يخطئه شهي الموارد
بني وطني جدوا في الجد مجدكم ... فداؤكم قـومي طريفي وتالدى
بني وطني ها قـد تألق نجمكم ... وها هـو يعلو رغم قال وحاسـد
غداً نرفع الاعـــلام غراء حرة ... ونقطف أزهـــار المنى والفوائد
فـدم أيهـــا الشعب الأبي مثابرا ... على الجد والاخلاص فى ظل والد
بظل الأمير الاريحي ابن جابر ... ففي عهده ازدانت ربوع المعاهـــد

كليكوت : عبد الله سناله

جامعة الدول العربية

أيصهر الشعر أفكارا لمرتجل ... أم الشعور بها يأتي على عجل
لولا التفاؤل يا عزام أدركني ... قبل التضامن عن تفكيركم أجلي
قد سدد الله رأي العرب فانتخبوا ... أعضاء جامعة من اعظم الدول
عن ساعد الجد قد جاءت مشمرة ... تطوي الفيافي بجد لا على مهل
من كل فج عميق أمّ وفدهم ... (كنانة الله) قصدا شأن مرتحل
قد مثلوا العرب تمثيلا يليق بهم ... في كل ناحية جدا بلا هزل
ما كان غايتهم إلا الوصول إلى ... ما قد يؤلف بين القول والعمل
هم أوثقوا حلقاً من بعد ما افترقت ... عن نقضها باتصال غير منفصل
فوقّعوا الوفا صك العهود على ... ما يوصل الغرض الأسمى بلا كلل

* * *

قد حاول الداء قتل الروح فاتخذوا ... دواءهم لعلاج الجسم والعلل
بالاتحاد لواء الفوز يرفعه ... باسم العروبة عال مجمع الدول
فأيدوا عصبة مدت لعطفكم ... يد التعاون فيما عز من أمل
لا يصلح الأمر إلا أن تقوم به ... عواهل الرأي والاقطاب فى الجدل
وقوة من مفيد العلم ثروتها ... تنمو سريعاً لقمع الظلم والخطل
من جد نال ومن كانت كواهله ... بالوهن مثقلة تالله لم يصل
فلنتخذ في الورى منه لنا نفقاً ... أو سلماً نرتقي فيه الى زحل
لا نرتضي بقليل الجد عن كسل ... فالعاملون هم الاحرار فى الدول
لن ينهض الشرق ما لم تتخذ خططاً ... أبناء نهضته ارسى من الجبل
لا تأمن الرأس من افعى وإن قتلت ... ليس السموم بصلب الهيكل العضلي
إن الافاعي بلا شك لوحدتنا ... هم اليهود فكن منهم على دخل

الكويت: ... راشد السيف

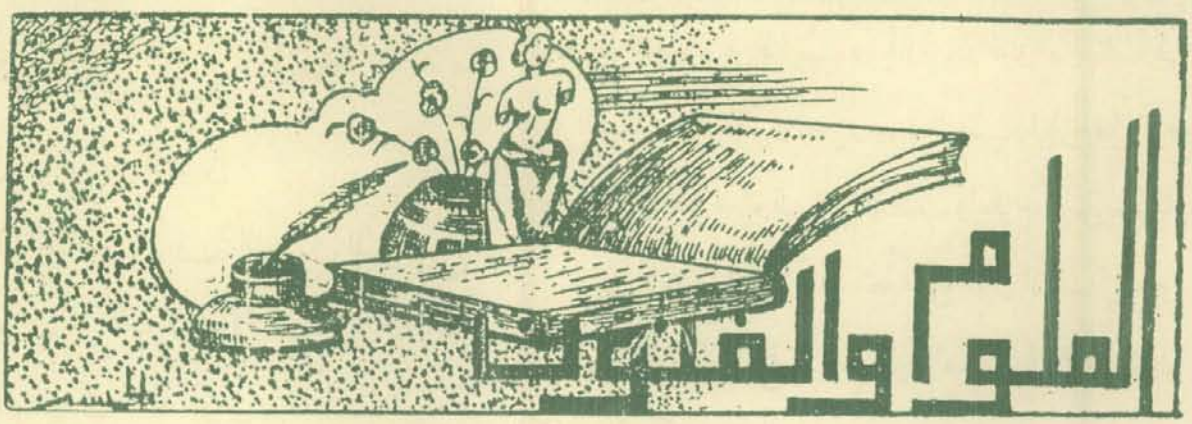

الحرارة

تعريفها : الحرارة من العناصر الهامة التي لا يمكن لكائن ما أن يظل حافظاً لحيويته بدونها . وهي من الأسماء المعنوية التي ليس لها مرادف لغوي وليس للإنسان أن يتحدث الا عن آثارها وفوائدها اللهم الا أن يقال انها تلك القوة التي اودعها الله في الكون لحفظ كيان المجتمع وهو نعمة من نعم الله الجليلة التي بها يسير العالم سيراً حثيثاً نحو درج التقدم والنجاح.

مصادرها : للحرارة مصادر ثلاثة هي :

١ — المصدر الطبيعي : ويشمل ـ أ ـ أشعة الشمس ب ـ الكهرباء ـ ج ـ حرارة الفحم ـ د ـ الحرارة الأرضية.

٢ — المصدر الكيميائي : ويشمل الحرارة الناشئة عن اتحاد الاجزاء ببعضها .

٣ — المصدر الميكانيكي : وهو الاحتكاك والضغط.

ولما كان المصدر الطبيعي هو أهم مصادر الحرارة مما يجعل البحث يدور حول نوعين أو أكثر منه .

ا — حرارة الشمس : لقد خدم هذا النوع من الحرارة الانسان أجل الخدمات وأفادته أكبر الفوائد لأن حرارة الشمس تبخر مياه البحار والمحيطات والانهار فيعلو ذلك البخار وينعقد سحباً في السماء ثم يحمل الهواء هذه السحب ويسير بها حيث تصادف حرارة أقل درجة منها وحينئذ يتكاثف البخار فيتحول الى أمطار لا تلبث ان تنهمر على الارض الجدباء فتحييها بعد مواتها وتصبح روضة خضراء ينبت فيها من كل زوج بهيج وتجعل من البقاع القاحلة جنات وعيون وزروع ونخيل طلعها هضيم ويشرب من مياه هذه الامطار الانسان والحيوان .

وكما ان الشمس هي السبب في وجود هذا الماء الذي جعل الله منه كل شيء حي فهي التي ترعى هذه الأحياء وتتعهدها بالنمو وتحارب الجراثيم الفتاكة بها . إذ للشمس تأثيرها الخاص في نمو الانسان والحيوان وتفتح الازهار ونضج الثمار .

ب — حرارة الكهرباء : اما حرارة الكهرباء فلا يجهل قدرها إنسان فى هذا العصر وتأثيرها الفعال فى العمران والتقدم فقد استخدم هذا النوع من الحرارة فى عالم الطب الحديث وتمكن الأطباء بفضله علاج أنواع شتى من الامراض القاتلة واستئصالها . واذا نظرت الى المصانع العامرة وما تخرجه من بطونها في مختلف بقاع العالم من الآلات لعلمت ان الكهرباء قد لعبت دوراً كبيرًا في تسيير عملها .

خواطر في اللغة

١ — النون عوض عن التنوين :

من الخطأ الشائع القول بأن النون فى المثنى وجمع المذكر السالم عوض عن التنوين في الاسم المفرد ، ولست ادري أي تنوين هو فى لفظة المؤمن . فاذا كانت هذه اللفظه خالية عن التنوين ، فكيف يصح أن نقول في نون مثناها أو جمعها انها عوض عن التنوين فى الاسم المفرد ، والاسم المفرد خال عن التنوين ولا يقبله لوجود اداة التعريف . وماقيل في الاسم المعرف بالالف واللام يقال مثله فى الاسم الممنوع من الصرف .

فالنون اذن لا تكون عوضاً عن التنوين إلا فى نحو رحيان وعصوان لأن المفرد منهما رحىً وعصاً بالتنوين ولا حركة فيهما لدى الاضافة كقولنا مثلا هذه رحى هند. اما فى نحو المؤمنان أو المؤمنون فالنون هنا عوض عن الحركة دون التنوين للسبب الآنف ذكره. وفى نحو مؤمنان ومؤمنون ـ بدون تعريف ـ تكون بدلا من الحركة والتنوين. ذلك ان المفرد منهما منون في الفصل متحرك في الاضافة.

٢ — اعراب المضارع :

ومن الخطأ ـ ايضاً ـ أن نقول فى تعليل رفع المضارع إنه رفع لتجرده عن الناصب والجازم ، والذى لايختلف فيه ذوو الفهم أن هذا القول يجعل وجود النصب والجزم قبل الرفع ، والرفع كما هو معروف قبل النصب والجزم وليس بعدهما.

على ان هذا الخطأ أقل خطأً من قول الكسائي حين ذهب الى ان المضارع يرتفع بالزوائد التي فى اوله . ولو كان ذلك كذلك لما جاز جزمه ونصبه مع وجود هذه الزوائد التي جعلها عاملا للرفع .

والصواب ان المضارع يرتفع لقيامه مقام الاسم ، فكما ان المبتدأ يرتفع بعامل معنوي وهو الابتداء ، فكذا يكون رفع المضارع . ومما يسوغ هذا مشابهة المضارع للاسم ، والى هذا ذهب علماء البصرة وفي مقدمتهم سيبويه.

٣ — إعراب الأسماء الستة بالحروف :

من طرائف التعليل قول بعض أئمة اللغة إن إعراب الأسماء الستة بالحروف توطئة لما يأتي من باب التثنية والجمع والذى جعلها تستأهل التوطئة دون غيرها من الأسماء كونها مضافة فى الغالب بل منها ما تلزمه الاضافة ، والاضافه فرع على الافراد كالتثنية والجمع ، فلما وجدت المشابهة بينهما كانت هذه الأسماء أولى بالتوطئة فلذا وجب أن تعرب بالحروف لهذه المشابهة ؟

الكويت : سيبويه آخر

صناعة الآلات وكسر القضبان وقطع الاشجار وعمل كل ما لا يمكن بدونها . ومن فضل الكهرباء تلك الاضواء التي تجعل من الليل البهيم نهارا ساطعاً وقمراً مضيئاً .

ج — حرارة الفحم : أما حرارة الفحم والخشب فيستفاد منها في تسيير القطر الحديدية والسفن التجارية وأدوات المعامل الصناعية والآلات الزراعية التي تروي الأرض وتطحن الحب وتنقي القطن والتي منها ما ترصف الأرض وتجمد المياه وتجر الأثقال فسبحان من علمك أيها الانسان ما لم تكن تعلم فكان فضل الله عليك عظيما ؟

صابر الجمل

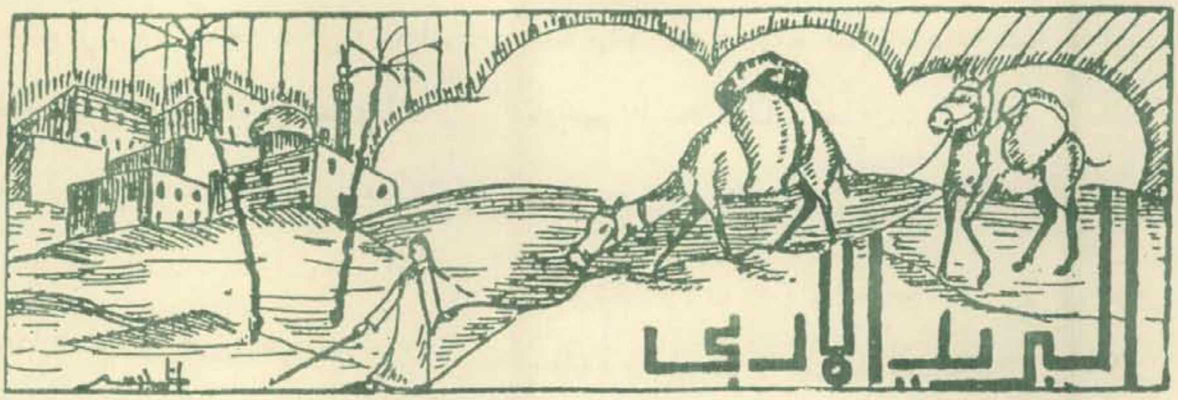

مناقشة هادئة

اطلعت على مقال الأستاذ عبدالله أحمد حسين ، المنشور في العددالثالث من « كاظمة » الغراء بعنوان « المعركة الاولى » ألفيته مليئاً بالاخطاء اللغوية مما دعاني الى تنبيه الكاتب اليها على صفحات هذه المجلة الزاهرة ، ابتغاء مصلحة العامة ومنه تعالى نستمد العون والتوفيق .

(أ) قال الكاتب فى مستهل مقاله « ما كان الفتح العربي ليبدأ يوم « سرح » أبو بكر الجيوش العربية الى الشام والعراق ، « واني ارى ان لا محل لكلمة « سرح » في هذا القول . فمعنى (سرح) هو :

١- طلق كما يستدل من قوله تعالى: «وسرحوهن سراحا جميلا» و قوله « فامساك بمعروف أو تسريح باحسان ».

٢ — أفرج على ما قال العجاج :

وسرحت عنه اذا تحوبا   رواجب الجوف الصهيل الصلّبا

٣— وفق من نحو قولك سرحه الله .

٤— ارسل الشعر بالمشط . من نحو قول العرب ، سرح شعره . والسرح «بضم السين وشدها» هو السهل فان المرأة اذا سهلت ولادتها قيل ولدت سُرحا ، ومنه حديث الحسن (يا لها نعمة « يعني الشربة من الماء » تشرب لذة وتخرج سرحا) أي سهلا سريعاً الى آخر معانيها التي ليس من بينها معنى يتناسب وقوله الآنف الذكر فراجع لسان العرب الجزء الثالث من صفحة ٣٠٧ الى صفحة ٣١٠ .

(ب) وقال « وقد أغضب كسرى ان تحمي هذه القبيلة مالا « سيستولي » عليه السلطان فان كلمة سيستولي لا تستعمل فى جملة ما لم يجزم فيها صاحبها بأن السلطان سيستولي على هذا الشيء المنوه عنه جزماً حقيقياً وإلا عد من الخطأ استعمالها . وما دام الكاتب الكريم لم يجزم فى هذا الاستيلاء فعليه ان يستعمل كلمة « يرغب » بدلا من سيستولي . فيقول مثلا : «يرغب فى الاستيلاء عليه».

(ج) وقال: « بخيالها يراود اذهانهم» فالباء هنا زائدة ومشوهة للمعنى ولو قدر له حذفها لما حصلت هذه الزيادة الصغيرة فى تحبيرها والكبيرة فى تشويهها .

(د) وقال : « فامتثال العرب من حدب وصوب » يدل قوله هذا على ان العرب الممتثلين هم من « حدب وصوب » فهل هناك قبيلتان يطلق على الاولى اسم حدب وعلى الثانية اسم « صوب » امتثلتا الدعوة المعنية فى كلامه أم أن الامتثال يشمل العرب كافة

فان كان هذا هو معناه فلم لم يأت بكلمة « كل » مع ان حذفه لها نقص ظاهر لا يتردد فيه القارئ العادي .

(ه) وقال « يمتاز بطول باعه في ميدان النضال ثم بكل ما يمتاز به فرسان ذلك العهد من الميزات » ان اتخاذه حرف (ثم) في هذا المقام وان كان هو أحد حروف العطف ـ وكما قال الفيروز أبادي « يقتضي ثلاثة أمور التشريك في الحكم أو قد يتخلف بأن تقع زائدة كما في ان لا ملجأ من الله إلا اليه ثم تاب عليهم ، الثاني الترتيب اولا تقتضيه كقوله عز وجل (وبدأ خلق الانسان من طين ثم جعل نسله) الآية . الثالث المهلة أو قد يتخلف كقولك أعجبني ما صنعت اليوم ثم ما صنعت أمس أعجب لأن ثم فيه لترتيب الاخبار ـ إلا أنه لو استعمل غيرها من حروف العطف واعني الواو لكان أبلغ منها في مكان تعبيره .

(و) وقال وهذه خطوة جديدة يسطرها العرب ، كلمة « يسطرها » في هذا القول لا تؤدي الى معنى ، ذلك لأن « السطر » هو الصف من الشيء كالكتاب والشجر وغيره ، و «السطر» أيضاً الخط والكتابة وهو في الأصل مصدر ، وبابه نصر وجمعه على ما جاء في المحيط هو أسطر وسطور واسطار ، وجمع الجمع أساطير والخط والكتابة ويحرك في الكل والعقود من النم والقطع بالسيف ومنه الساطر للقصاب والساطور لما يقطع به واستطره كتبه والاساطير الاحاديث لا نظام لها . جمع اسطار واسطير بكسرهما و سطر تسطيراً الف وعلينا أتانا بالاساطير أي جملته بهذه الجملة « وهذه خطوة جديدة يسطرها للعرب تاريخهم المجيد » لأصاب الهدف .

(ز) وقال « ثم بلوا العرب في القتال عن قرب فابصروهم خبيرين بفنون الحرب ، قادرين على التمرس بآفاته » وقوله هذا لا يصطبغ بالصبغة التي يعنيها الكاتب ذلك لأن معنى التمرس شدة الالتواء والعلوق وفي الحديث ان من اقتراب الساعة ان يتمرس الرجل بدينه كما يتمرس البعير بالشجرة . يتمرس بدينه أي يتلعب به ويعبث به كما يعبث البعير بالشجرة ويتحكك بها قيل وقيل تمرس البعير بالشجرة تحككه بها من جرب وأكال ، وامترس الخطباء وامترست الالسن في الخصومة تلاججت واخذ بعضها بعضاً قال ابو ذؤيب يصف صائداً وان حمر الوحش قربت منه بمنزلة من يحتك بالشيء فقال :

فنكرنه فنفرن وامترست به
هوجاء هادية وهادي جرشع

(ح) وقال « فتمول نتمضه وقمة ذي قار من اساسه » الفاء في فتمول زائدة وحذفها وجوباً في هذا القول . هذا ما وددت تبيانه وهناك في المقالة بعض الأخطاء منتشرة هنا وهناك منها كثرة استعماله ان الزائدة اهملناها لضيق المجال المفسوح لنا في هذه المجلة المحبوبة ، غير اننا نؤمل القارئ الكريم على العودة للبحث فيها في فرصة اخرى تصحيحاً للفائدة واتماما للموضوع ، وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب .

عبدالصمد تركي

اعانة فلسطين

الاستاذ الفاضل رئيس تحرير مجلة كاظمة الغراء

تحية العروبة والاخاء

وبعد كلما فكرت فى الحالة التي يعانيها اخواننا اللاجئون الفلسطينيون فى الأقطار العربية ، ازددت حزناً على حزن ، وان ما آلت اليه حالتهم المحزنة التي تدمي الفؤاد ، وتفتت الاكباد ، لتنذر بشر مستطير بعد ان امعن الصهاينة الاوغاد بهذه النفوس البريئة الطاهرة ، قتلا ونهباً وسلباً ، الى غير ما هنالك من الاساليب الوحشية الغريبة في بابها ، وسيسجل التاريخ لهذه الوحوش الظالمة صفحات سوداء مليئة بهذا الاجرام الصهيوني الغادر ، وستبقى رمزاً لهذا النوع من البربرية المتوحشة مدى الاجيال والعصور .

ونحن لو تذكرنا ما ضرب به لنا أجدادنا الأقدمون من مثل سامية ، وعواطف انسانية نبيلة ، واقتبسنا قليلا من هذه العواطف ، وهذه المثل ، وقدمنا لهذه الارواح المعذبة مساعدة مادية وبصورة مستعجلة قبل حلول الشتاء بزمهريره القارس ، نكون قد خففنا عنها نوعا من آلامها المريرة التي تعانيها ، وبهذا العمل الانساني الجليل الذى هو من أقدس وأجل الاعمال ، قد انقذنا أرواحا كثيرة من موت محقق .

وقد سمعت ان هنالك حركة مباركة سيتزعمها مولانا صاحب السمو ولي العهد المعظم الشيخ عبدالله السالم الصباح لجمع الاعانة مرة أخرى ، فهل هذا صحيح ؟ ولماذا اكتفينا بجمع الاعانة الاولى فقط بينما نرى الشعوب العربية قدمت وتقدم باستمرار شتى المساعدات من مال وغذاء وكساء ؟ افيدونا ولكم شكري الخالص ؟

الكويت : عبدالمحسن سعود الزبن

كاظمة : لم نسمع شيئاً عن تزعم سموه لحركة التبرع ، وكل ما نعلمه ان جماعة من لجنة إعانة فلسطين قد تمكنوا من جمع مبلغ ضئيل لمساعدة اللاجئين فى البلاد العربية . غير اننا لا نستبعد أن سمو الأديب الفاهم الشيخ عبدالله السالم يهب لنصرة أقدس جزء من وطنه العربي . ونحن نسعى مخلصين مؤمنين لتحقيق هذا الأمل السامي ، ولنا من ايمان سموه وشهامته وحميته ما يشجعنا على المطالبة باستئناف التبرع السخي ، وسنواصل جهادنا ما بقيت عصابة الاجرام في فلسطين ، وليست الكويت بأقل نبلا أو سخاء أو شعوراً بالواجب الديني والقومي من بقية أشقائها في البلاد العربية .

السيد الفاضل رئيس تحرير مجلة كاظمة الغراء

بعد التحية :

لقد جاء في مقال الاستاذ عبد الصمد — الغيرية والانانية فى الانسان — المنشور في العدد الثالث من مجلتكم ما يأتي : « ودليلنا على هذا هو الأم فان الغيرية فيها على رضيعها بالغة منتهاها ، فقد تتقبل عناء التربية ومشقاتها بصدر رحب . . . الخ » .

إني لأعجب جد العجب من أن تكون رأفة الأم وشفقتها وحنانها وعطفها من قبيل الغيرية أو التضحية أو الأيثار لأني اعرف كما يعرف غيري أن ما تقوم به الأم تجاه وليدها لم يكن سوى واجب غريزي جبري لا علاقة له بالغيرية مطلقاً .

والعجب كل العجب فى قوله : قد تتقبل عناء التربية ، ولربما لدى الاخ الفاضل رأى آخر مع وضوح القصد ووضوح العبارة ؟

حامد الحمود

جاشنمال

تاجر عام يتعاطى

بيع المأكولات فى (العلب) والادويه والحراير وادوات التصوير والقرطاسية والكرامافونات واسطواناتها

JASHANMAL.

Dealers in
Provisions, Patent Medicines, Silks,
Photo goods, Stationary,
Gramophones & Records

Branches: BASRAH, Iraq. BAHREIN.
Tele: 254

وصول ورق لمطبعة المعارف

نعلن إلى كافة زبائننا الكرام عن وصول كميات كبيرة من الورق لطبع كافة المطبوعات ، فمن كانت له حاجة لطبع أى نوع من انواع القرطاسية فليراجع إدارة المطبعة ، ونحن الآن على استعداد لطبع كل ما يطلب منا في غاية الاتقان .

مدير مطبعة المعارف

« زوروا محلاتنا »

تجدون انواعاً من الاقمشة الصوفية ، والقطنية ، والحريرية ، والقطن بانواعه باسعار مناسبة . كما نقوم بتوريد البضائع من جميع انحاء العالم .

جاسم ومهدى المحمد القطان

« المزهر الكويتى »

((لصاحبيه : ابراهيم ومحمد الهاجري))

تجدون فيه احدث المستحضرات الطبية واجودها ، مستوردة رأساً تباع باسعار لا تقبل المزاحمة .

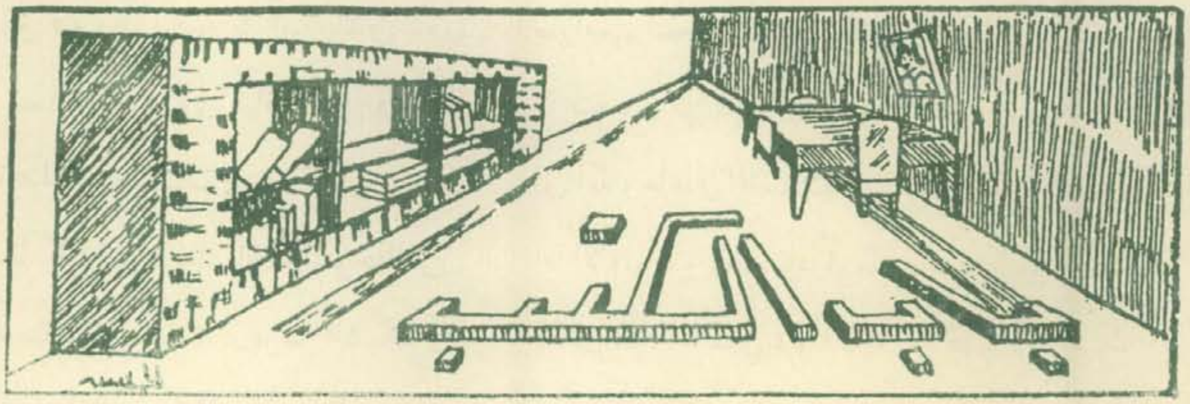

هذه هي الاغلال

وأي اغلال هذه التي يرسف بها الشرق العربي بل المشرق بأسره، حيث الروحانية المتزعزعة والمادية العمياء والجهل المذل، فالروحانية المتزعزعة ادت الى اختلاف العقائد وتشعب المذاهب وتباين الآراء والافكار الرجعية البالية، والمادية العمياء نتج عنها الانانية الفردية والمصالح الشخصية وعدم المبالاة بالصالح العام.

اما الجهل فهو الطامة الكبرى والمصيبة العظمى التي قادت هذا الشرق الى التدهور والانحلال وأوقعته في بؤرة الفساد الخلقي، فتوارى الوعي القومي وخمد الشعور واضمحل الاحساس وماتت الضمائر فظللنا نتخبط فى الظلام الدامس نبغي مخرجاً فلم نجد ونبحث عن منفذ فلا نملك وتلمس الوسائل للانعتاق من هذا المأزق الحرج والتخلص من هذه المحن والبلايا، والتحرر من ربقة هذه الآلام والاوجاع فلم نعثر على شيء وقد فاتنا القطار حقاً كما يقولون، هذه هي الاغلال الحديدية التي كانت تراود المحرر فى ذهنه وتترا آى امام مخيلته حتى تركزت بها فسكبها عبارات حارة على الطروس، وصاغها مواضيع قوية يعالج بها هذا الجمود العقلي الذى رزئنا به، بأسلوب مستفيض متين، وعبارات رائعة بليغة ويصف لنا الادواء التي مرجعها الى التواكل والاستسلام للقضاء والقدر وينحي باللائمة على المتصوفين من رجال الدين كالغزالي وغيره ويحملهم تبعة هذا التأخر، وهذ الجمود العقلي ونحن حينما نستعرض هذا الكتاب ونتحدث عنه، ونستخلص ما حواه من افكار وآراء انما نقصد من وراء ذلك ان نلخص ما توصلنا إلى معرفته، وما رمى اليه المؤلف، ولا نتحمل تبعة كلما جاء فيه، وقد لا نؤمن بجميع ما حواه من تلك الأفكار المتحاملة حيناً والآراء المتطرفة حيناً آخر إلا اننا نقول انها لهجة المتحمس المخلص، والناصح الصادق الذى قاده تحمسه وإخلاصه الى وضع هذا السفر النفيس وهذا المجلد الضخم، فجدير بكل عربي بل وبكل شرقي ان يقرأه قراءة دقيقة فاحصة، ويتفهم معانيه تفهما عميقاً نافذاً، وها نحن نضع بين يدي القارىء خلاصة ما راه المؤلف فى كتابه هذا ونرجو ان نوفق الى الصواب.

ان خلاصة ما راه المؤلف فى كتابه ان الناس ثلاثة: رجل أوتي من العلم قسطاً وافرا، ومن الخلق حظاً كبيرا مكنـاه مـن الاسـتفادة مـن تلك القـدرات،

التي أوجدها الخالق فيه ، فآمن به كما آمن بالدين المنزل لارشاد البشرية الضالة والضاربة في مهامه الجهل والشقاء والراكضة تارة هنا وطوراً هناك على غير هدى في هذه الحياة المعقدة المشاكل والمتوعرة المسالك والمعوجة الطرق آمن بالدين ايماناً صادقاً صحيحاً لا نزعزعه الشك ولا ينال منه الاشكال وذلك بعد ايمانه بالله الخالق وبالنبي المرسل وبالكتاب المنزل ، ولم يكفر بالانسان الذي اوجده الله تعالى ليكون دليلا قاطعاً على قدرته ، هذا الانسان العجيب الذي كلما مر به الزمن كلما أمعن فى فهم الحياة فهما دقيقاً وحل مشاكلها حلا واضحاً ، واستخراج ما تحويه من اسرار تدهش العقول ، ومخترعات تحير الالباب .

والثاني رجل اوتي بسطة من العلم ولم يؤت شيئاً من الخلق الروحي ، فراح همه لا بقلبه يفكر ويخترع وينتج من المواد الآلية الخالقة والأدوات المتطورة الصانعة ، جاهلا ما يجرى في جسمه المادي من الغرائز الروحية المتغلغلة في حناياه ، غافلا تلك الطرق المؤدية الى مكامنها ، تلك الطرق التي تنتظر من يطرقها فتنفتح امامه لتمكنه من الوصول الى هذه الغرائز حيث تخرج من النفس الانسانية فكفر بالروح وخالقها.

اما الثالث فرجل نال حظاً من الخلق الروحي وعمي عن كل ما يتعلق بالروح من المادية التي لولاها لما تكشفت للانسان اسرار الحياة ومجاهلها فآمن بالديانة السماوية على غير حقيقتها وظل يتخبط بالدين خبط العشواء ، أو الاعمي التائه فى معارج الطرق الملتوية ومن هذا النوع بعض المتصوفين والزهاد من رجال الدين أولئك المنزوين في صوامعهم المنزلين عن العالم والمتمطين فى تعبداتهم لا ينتفعون من الحياة ولا يفيدمنهم الناس مسلمين أمرهم الى الله ، جاهلين الأسباب التي ينبغي اتخاذها لارضاء الله ، اما الأول فهو الذي نادراً ما تجود به الطبيعة ولا حكم للنادر هنا ، اما الثاني فهو الملحد كما نفهم ولا شك انه وسط الثلاثة وخير من الثالث ، اما الثالث فهو الذى لا يصلح للحياة ولا تصلح الحياة له .

هذا ما استطعت استنتاجه من كتاب عبدالله القصيمي « هذه هي الاغلال » وهو خلاصة الكتاب ، غير ان الكاتب أوفى كل موضوع حقه من البحث والاستقصاء باسترسال وباطناب ، ولم يترك للغموض مجالا في كل ما طرق من بحث ، وهو يندد كثيراً بتأخر المسلمين خاصة والشرقيين عامة عن اللحاق بركب الحضارة السائر حثيثاً نحو العلى والمجد ، ويرجع ذلك كما اسلفنا الى التواكل الأعمى ، وهذه هي الفكرة التي سمم بها رجال الدين عقول الناس وأفسدوا عليهم حياتهم ، ورأي الكاتب أنه ما دام الأمر راجع عموماً الى النوعين الآخرين فمن الافضل ان نتجه الى النوع الثاني وهو الذى عرف الحياة وقدر الأنسان حق قدره ولكيلا نبقى مستعبدين ندين له بالطاعة والولاء ؟

الكويت : عبدالله زكريا

لا الوم الزمان يا أيها الشر	ق على الذل بل ألوم الرجالا
أنت كالغرب غير أن رجال الـ	ـغرب أمضى عزماً وأمضى مقالا
كنت مجلى الانوار في سالف الدهـ	ـر فتباً لحاله كيف حالا
همة تنطح السماك ومجد	في جبين الأيام يحكي الهلالا
ورجال كما تشاء المعالي	ألبسوا الكون عزة وجلالا

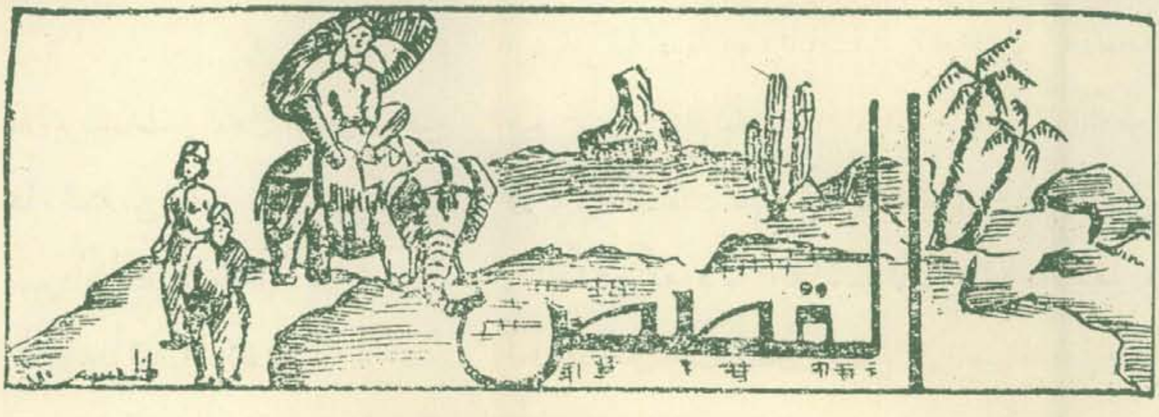

زكاة ...

جلس خليفة يفكر في هذه الثروة التي هبطت عليه من السماء هبوطاً وان كان يتوقع مثلها الا أنه لم يكن يحلم بأن تكون بهذه الضخامة ، لقد (ركب الغوص عزالا) في هذه السنين التي اعجف فيها (الغوص) وبارت سوق اللؤلؤ وانصرف الناس عن هذه الطريقة من طرق الارتزاق . لكن المعجزة حدثت فقد رزقه الله درة ثمينة وقفل راجعاً من (المغاص) وقد سلم كنزه الى (نوخذاه) الذى ذهب يديه مزهواً على (**الطواشين**) وهم يلاحقونه في البحر من مكان الى مكان ، حتى تقطعت بهم الانفاس واقنعوه اخيراً بالثمن الباهظ فباع اليتيمة الغالية بمائة الف أو تزيد .

وكاد خليفة ان يجن لهذه الطفرة الواسعة من الفقر المدقع الى الثراء العريض فقد كان من أولئك الفقراء الذين ان وجدوا ما يفطرون به فقد استحال عليهم العشاء ... وهو بعد لم يترك باباً من ابواب العيش الا وطرقه ، جرب العمل في البناء ، واشتغل عتالا ، ثم عاملا في (الشركة) فلم تجده كل هذه الاعمال غنى ، وأخيراً دفعه صراخ اطفاله الجياع تحاول نفسه الأبية أياماً استطاع بعدها ان يطرح الحياء جانباً ، وغالب كفه فانبسطت بعد لأي تستجدي الاكف، وإنه ليذكر ذلك اليوم الذي كان آخر أيام استجدائه حين الفى نفسه يستمع لهذه المحاورة بين شابين من ابناء المدارس العليا يقول احدهما لصاحبه وهو يشير له نحو خليفة . — هذا احدهم وما اكثرهم في هذا البلد وفي غيره من البلدان ، ترى احدهم قوياً متيناً يسير (التيس) على اكتافه ومع هذا يمد تلك الكف الضخمة التي تستطيع ان تعمل وتنتج نحو الناس في زراية وصفاقة فاجابه الآخر — بالتأكيد ... ولكن ماذا تقول في الاعمى والاعرج والمريض ومن لا يجد العمل ؟.

— ان جل هؤلاء لا يستجدون لضعف أو بطالة بل الاستجداء عندهم مهنة مريحة ميسورة راقتهم اول الامر ثم استمرأوها فاصبحت لهم عملا كالاعمال. والحل ان تطاردهم الحكومة ويشتتهم البوليس لكي يريح البلد من شرورهم وقذاراتهم ولئلا يتقزز الاجنبي من هيآتهم المزرية في اسواق البلد وشوارعها .

فرد عليه الآخر :

ـ هذا ليس حلا يرضاه ضمير العادل الرحيم ، وهو بعد لن يقضي على هذه الفئة من الناس بل سـيكون للاستجداء سوق سوداء أعظم شناعة وأكثر شروراً ولكن أجبني أينفق أبناء هذا البلد الزكاة ؟

ـ نعم إنهم يخرجونها فى كل عام .

ـ أفتسطيع أن تريني مظهراً اصلاحياً من مظاهرها ؟

ـ انا لا افهم غرضك من المظهر الاصلاحي ولكني استطيع ان اريك مظهرا من مظاهر الزكاة فان فلاناً سيخرج زكاته اليوم من ديوانه ، وستشهد معي جمعاً غفيرا من الفقرا امام بيته إن شئت أن ترافقنى الى هناك .

ـ أرأيت ! ! هذا هو المظهر الوحيد الذى يدلنا على ان في هدا البلد من يزكي ماله ، ومع هذا فان الفقراء لن يستفيدوا شيئاً من زكاته لأن نصيب كل فقير منها لن يزيد على درهمين ان اكفت المسكين ذل السؤال يوماً فلن تكيفه عاماً وإذن فقد انتفت الحكمة المقصودة من تشريع الزكاة ولم يبق لها وجود ، ولو ان الذين في مقدورهم القيام بهذا الركن الهام من اركان الاسلام وجمعوا زكاة بعضهم الى بعض وأقاموا بما يتجمع لديهم ملجأ يكفل للفقراء العاجزين عن العمل عيشهم طيلة السنة لا يوماً واحدا ، وأسسوا جمعية تحارب البطالة لجاز لنا بعد ذلك ان نطالب الحكومة بالقضاء على الاستجداء والتشرد ، ولجاز لنا ايضاً ان ندعو زكاة اغنيائنا زكاة بالمفهوم الصحيح وان نسمي صدقتهم صدقة .

* * *

تذكر خليفة هذه المناقشة التي اعجبته ولا تزال تعجبه منذ سمعها في العام الماضي ... انها نوع جديد من التفكير ورأي لم يألفه، ملك عليه مشاعره واستولى على عقله فآمن به ايماناً عجيباً وود لو سمعه اغنياء البلد ليعملوا به وينفذوه أما وقد كان لتلك المحاورة فضل في انصرافه عن مهنة الذل التي امتهنها مرغماً فان عليه ان يحاول تنفيذ تلك الفكرة بنفسه بعد ان اغناه الله ويسر له العمل الصالح

استخفته هذه الفكرة ايضاً واحس على اثرها باعتزاز فى نفسه فلم يتردد ... لبس ثيابه على عجل وانطلق يبحث عن ذلك الشاب — صاحب الفكرة — وكان يعرفه بعض المعرفة فما لبث ان وجده وبعد ان انتهيا من التحية وما بعدها قال خليفة :

ـ ماذا لو اني حققت لك ما آمنت به ودافعت عنه ذلك اليوم ؟

ـ قال : وما هو ؟

ـ تنظيم الزكاة فى البلد ... سوف اطلق يدك فى مالي الكثير في سبيل تحقيق فكرتك وسأكون اول من يقدم زكاته لأقامة الملجأ الذى تحدثت عنه وعليك ان تبحث عن مؤيدين لمشروعنا وستضطر الحكومة لمساعدة جميتنا عندما تصبح حقيقة واقعة ، ولما كنت من العامة الأميين فاني لا استطيع ان اقوم بهذا الأمر وحدي دون ان تقوم انت بالجانب الادبي فى الموضوع .

تململ الشاب متضايقا قبل ان يجيب .

ـ مالك ولهذا يا عم ... انت وحدك لا تستطيع ان تفعل شيئاً بين آلاف الاغنياء والوجهاء ... دعك من

طريق السفسطات .

صعق خليفة واستبدت به الدهشة ... ماذا ؟

ـ إنك كنت تدافع عن الفكرة دفاع المؤمن المندفع ... ومن حقي ان لا افهم كيف تتنكر لرأيك .

فأجابه في شيء من الامتعاض والاشفاق والاستعلاء .

ـ انا لا اتنكر لرأيي ولكن في البلد أناس غيري وغيرك ... دع غيرك يبدأ .

فرد عليه خليفة وقد زادت دهشته .

ـ ولكن هذه فرصة لنا لنكون نحن ذلك « الغير » ولنحسبها نعمة من الله ان هيأ لنا القيام بهذ العمل الجليل وجعلنا من السابقين اليه .

ـ فأجابه : لئن ذهبت تحاول تنفيذ كل ما يقوله الناس لم يعدم من ينعتك بالجنون ... ان بين القول والفعل يا عم مسافة ما بين القطبين فلا تؤاخذ الناس بما يهرفون .

فرد عليه خليفة وهو يتحسر على آماله ومثله .

ـ ولكن ذلك ليس هرفاً ... الفقر يا صاحبي وأشهد ان الجوع ابو المصائب ورأس الشرور ... يالله انكم تستنكرون بخل اغنيائكم وتقتيرهم ولا تستنكرون انانيتكم وابتعادكم عن المسئولية الاجتماعية ، تتفلسفون في الاصلاح وطرقه وتتمنون لو مكنتم منه ، فاذا جاءكم من يتيح لكم سبيله ويقدم لكم مواده انكرتم ما آمنتم به وانطلقت الذاتية البغيضة تضع لها هي الأخرى فلسفة خاصة ... كم يؤسفني ان تهدم ايماني ، وتبدد أملي بالانتفاع بمالي في سبيل الخير والعمل الصالح .

وانكفأ خليفة الى بيته ليبذل ماله فيما لا نفع فيه ، ويصرف جهده فيما لا ينفع بلده ؟

حمانا — لبنان

فهد الدويري

تقويم العجيري

لسنة ١٣٦٨هـ

أيها المواطن الكريم ـ لقد حالت ظروف قاهرة دون ظهور تقويمي في العام المنصرم ، وفي هذه السنة هيأ الله لي جميع الوسائل لطبعه . ولسوف يكون معروضاً عليك بعد مدة وجيزة ، وستجد فيه الدقة والضبط ، والعلم الصحيح ، والمعرفة الحقة ، وستتعهد (مكتبة الخليج) ببيعه وتوزيعه فارقب نسختك منذ الآن ففيها مثل حي ليقظة علم الفلك في بلادك ، كما ان في اقتنائك لها مثلا حياً لوطنيتك وتشجيعك ؟

صالح العجيري

مكتبة الخليج

أيها الأديب ، أيها المتعلم ، أيها الطالب ! لقد فتحت مكتبة الخليج لتؤدي رسالة الثقافة والتنوير قبل ان تسعى نحو الربح وجمع المال ، وكانت السباقة نحو هذا الهدف السامي ، فازدانت جوانبها بكل نفيس وثمين ، فالكتب العلمية والأدبية والاجتماعية والاقتصادية ودواوين الشعر ، وكتب القصص كلها من محتويات هذه المكتبة القومية ، مع كل ما يحتاجه الطالب والتاجر . فعاملها تجد منها التساهل وحسن المعاملة .

التجارة و الاعلان

أيها التاجر النشيط ! لا يغرب عن بالك ما للاعلان من تأثير على رواج البضاعة ، وتحسن أحوال التجارة . ولذلك يعمد أرباب المصانع وكبار المصدرين - قبل كل شيء - إلى الاعلان فى شتى صوره . فيعلنون فى المجلات والصحف ، وينشرون النشرات ، ويوزعونها في سائر الأرجاء ، ويبعثون موظفيهم يجوبون الأقطار داعين لمتاجرهم ومصانعهم . فكن أنت - أيها التاجر - ممن يقدرون هذه الأساليب ، واقصد مجلة « كاظمة » وزودها باعلاناتك ، فيتعرف محلك ، وتنتشر ذكرك ، ويقبل القريب عليك ، ويتصل البعيد بك ، وتجنى أطيب النتائج ، ثم تحمد نعمة الاعلان ؟

كاظمة — مجلة شهرية تبحث فى الآداب والعلوم والفنون والاجتماع * رئيس تحريرها : احمد زين السقاف .

جميع الرسائل يجب أن توسل الى رئيس التحرير ، ولا يجوز استرجاع الكلمة عند عدم النشر .

BUSH

بوش

الوكيل الوحيد في الـكويت ــ واحدي وشركاه

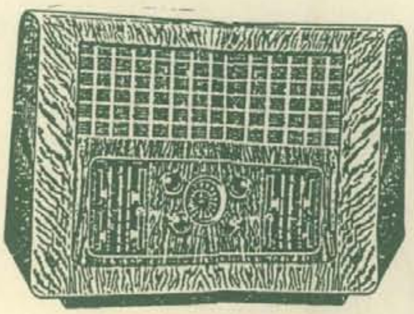

موديل EU 4

ست صمامات

D.C.—A C.

وبطارية ٦ فولت

عين تلفونية خمس

موجات قصيرة

وموجة متوسطة للاستقبال الواقع بين ١٠ الى ٥٥٠متر.

واجهة جميلة وطراز مدهش !

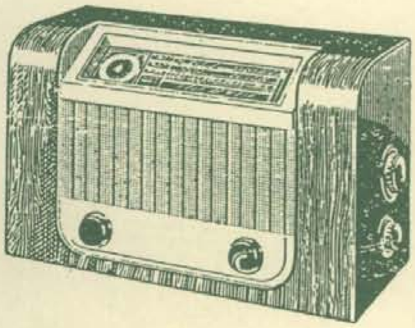

موديل LU5

ست صمامات

D.C.— A.C.

وبطارية ٦ فولت

عين كهربائية

لضبط المحطات

ثلاث موجات قصيرة وموجة متوسطة من ١٠

الى ٥٥٠ متر.

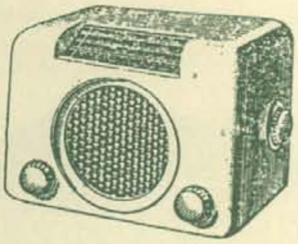

موديل EU 6 خمس صمامات D.C—A.C وبطارية ٦ فولت ، ثلاث

موجات قصار وموجة متوسطة لاستقبال المحطات الواقعة بين ١١ متر

الى ٥٥٠ متر. واجهة جميلة واختيار لجميع المحطات بسهولة !.

كاظمة
ع.٤

راديوات ار. سى. اى. الشهيرة

الوكيل الوحيد ـ مراد يوسف بهبهاني ـ كويت

بشرى عظيمة تصليح راديو R.C.A. مجاناً

يسرنا أن نعلن لعملائنا الكرام عن وصول ارسالية من اجهزة راديو R.C.A. المشهورة وقد وضعنا قسما منها المعرض فى محلنا لمن يريد مشاهدتها . والمحل يضمن للمشترين تصليح أي خلل يطرأ على هذه الاجهزة لمدة تسعين يوما من تاريخ المشترى .

Mat No. X5228

ار. سي. اى. طراز

Q B 13

راديو ذو خمس صمامات ويمتاز على غيره من الاجهزة المنزلية بأنه يصلح لألتقاط خمس موجات ويعمل على تيارين كهربائيين مختلفين اولها القوة الكهربائية .A. C وان لم توجد فبطارية عادية ذات ستة فولت .

ار. سي. اى. طراز

Q 103

يختلف هذا الراديو عن غيره بأنه مجهز لالتقاط ثلاث موجات وأجهزته قوية تمكنك من الاستماع الى المحطات المحلية والخارجية وله خمس صمامات .R. C, A من النوع الممتاز مع جهاز خاص لتصفية الصوت .

Mat No. X5231

ار. سى. اى. طراز

QE 55

راديو ذو ثلاث موجات يعمل بقوة البطاريات اليابسة ويسهل لك التقاط الاذاعات العالمية بنفس القوة التي تلتقطها الأجهزة التي تعمل على التيارات الكهربائية الاخرى وقد جهز بصمامات اربعة R C A للتوفير من مقطوعية القوة الكهربائية وبالامكان تبديل استعماله الى تيار كهربائي .

Mat No. X5234

ار. سي. اى. طراز

Q10

راديو صغير الحجم جداً ولكنه سيدهشك بقوة اجهزته وصفاء التقاطه للاذاعات على الموجتين القصيرة والمتوسطة واجهزته هذه حساسة بدرجة تضاهي حساسية الاجهزة الكبيرة الغالية الثمن .

❖❖❖❖❖❖

العدد ٥

تشرين الثاني ١٩٤٨

(ثبت العدد)

ص	الباب	العنوان	الكاتب
١ —	إجرام الفن :		رئيس التحرير
٣ —	كم في الزوايا من نفائس الخبايا :		الاستاذ عبد الله الصانع
٧ —	عظمة وعظمة :		الاستاذ عبد الله حسين
٨ —	صناجة العرب :		الاستاذ يوسف العمر
١١ —	« اجتماعيات »	(الانسان في تطوراته الاجتماعية:	السيد عبد الصمد تركي
١٣ —		لتكن بيوتكم عصرية :	المهندس كامل جويدة
١٥ —		الفتاة الكويتية :	السيدة « ب »
١٦ —		توابل وبهارات :	« جماعة »
١٧ —	أنباء في سطور :	أخبار الكويت والوطن العربي.	
١٩ —	« قيثارة الشعر »	يا ساكب الدمع :	الاستاذ احمد السقاف
٢١ —		عناق :	السيد صالح الطعمة
		انا عربي :	الاستاذ احمد الصافي
٢٣ —	« العلوم والفنون »	الخبز الابيض :	الاستاذ محمد تقي
٢٤ —		يا فتاة الكويت :	السيدة زينب
٢٦ —	« البريد الادبي »	حول المناقشة لهادئة	الاستاذ عبدالله حسين
٢٧ —		كاظمة في امريكا :	السيد حامد الرفاعي
٢٨ —	« باب الكتب »	الجداول :	السيد هاني خلف
٣٠ —	« القصص »	فرصة ضاعت :	السيد فهد الدوري

صاحب الامتياز المسئول: عبد الحميد الصانع

« حكمة العدد »

من لم يجاهد في سبيل بلاده بروحه ولا بماله ولا بقلمه فهو خائن لوطنه عدو لقومه

البعثة

« مجلة شهرية »

تبحث في الآداب والعلوم والفنون والاجتماع

« بدل الاشتراك عن سنة »

في الداخل ٦ روبية

دينار عراقي

أو ما يعادله من العملة الاخرى في الخارج

—(ثمن العدد ١٢ آنة)—

« الاعلانات »

يتفق عليها مع الادارة

العدد ٥ — « الكويت تشرين الثاني ١٩٤٨ » — السنة الاولى

اجرام الفن

قد يدهش المرء عندما يقع بصره على عنوان هذا المقال، وقد يتسرع في الحكم على ذوقي فيرميه بالبدائية، وعلى إحساسي فيصمه بما شاء من نعوت لا تخرج عن نطاق التحامل والذم، ولكنه لن ينتهي من قراءة الموضوع حتى يكون معي ضد هذا الاجرام الذي نسميه — أو يسميه بعضنا — فناً.

نحن اليوم — بلا ريب — في جهاد وكفاح نخوض ساحات الشرف لنحتفظ بالشرف، ونصطلي النار لنربأ بأنفسنا عن العار، والجهاد إذا كان من هذا النوع خليق بأن تسعفه كافة الطبقات بلا استثناء، وفي مقدمة هذه الطبقات الشعراء والكتاب والممثلون والممثلات والمغنون والمغنيات، بل أستطيع أن أقول إن خدمات هؤلاء في ظروف كهذه الظروف وحالات كهذه الحالات لهي الخدمات الفعالة التي يتوقف عليها إلى حد بعيد جداً نجاح الجهاد والكفاح. وإذا كان هذا هو واجب الشعراء والأدباء وأرباب التمثيل والغناء وبعبارة أوجز إذا كان هذا هو واجب أرباب الفن فما الذي قدمه هؤلاء الفنانون لقضية العروبة الكبرى؟ من هم الشعراء الذين ألهبوا العالم العربي بقصائدهم الثورية، وأناشيدهم النارية؟ ومن هم الكتاب الذين استطاعوا أن يلهبوا مشاعر القراء بحماس الايمان ونور الحق وصدق الجهاد؟ ومن هم الممثلون ومن هن الممثلات الذين قدموا للجماهير صوراً صادقة لهذا الكفاح الدامي، فجددوا عزائم الناس وزودوهم بايمان إلى إيمانهم فدفعوهم الى الكفاح مستبسلين؟ وأين المغنون والمغنيات؟ وماذا أعدوا لهذه المحنة من أغان يهتز لها كل بيت من بيوت العرب؟ ويغنيها الصغار والكبار فيجدون فيها بلسما لجراحهم وعزاء لمصابهم، وقوة لاستمرار جهادهم وكفاحهم. ان ما نقرأه في الصحف والمجلات لا يعدو سوى نبذ مقتضبة على هامش مصيبتنا لا تستحق الثناء والاعجاب، ولا تستأهل التسامح والسكوت

لأنها لا تبعث في النفس قوة ولا تحرك في الشعور حماساً. والشعر ! ! وأي موقظ كالشعر ؟ لقد آضت رياض بلاله يابسة ذاوية ! ! فلا تسمع غير قطع بين الحين والحين لا تخرج عن كونها ابياتاً ، واختفت الملاحم في وقت لا تصلح فيه غير الملاحم !

أما التمثيل والغناء فالحديث عنهما حديث طويل ، وأكثر ما ينطبق عنوان المقال على هذين الفنين . لقد كنا نود أن نحرم من الخير الذي نرجوه منهما كما حرمنا من خير الأدب والشعر ، ولكن نجوم التمثيل وبلابل الغناء آلوا على أنفسهم ألا يقفوا بعيداً عن الخير والشر عملا بالمثل القائل : ان الذي لا ينفع ولا يضر لا يستحق الوجود ، فراحوا يعملون - بكل ما أوتوا من هبات فنية - على إضعاف النفوس وتثبيط العزائم وتأنيث الرجولات وتجبين البطولات ، وأظهروا الواناً مخزية من الدعارة والفجور على شاشات الخيالات لتنخر نفوس الشاب وتقتل عزائمهم في هذا الوقت العصيب ، وملأوا أسماعنا صباح مساء بأغان مخنثة مميتة مستهجنة ان استساغها ذوق في وقت من الاوقات فانه لا يستسيغها أي ذوق في هذا الوقت .

جرب أيها القارىء الكريم، وافتح مذياعك ، فماذا عساك أن تسمع من المحطات العربية عند إذاعة الادوار الغنائية ؟ انك لن تسمع شيئاً يثبت تراهة فننا ، ومشاركته لنا في صراعنا ، بل ستسمع ما يجعلك تعتقد معي بسوء قصد هؤلاء الذين قالوا عن انفسهم إنهم فنانون ، وسموا هذه السموم القاتلة فناً ، وقدموها لنا في هذه الفترة لتزيد من ضعفنا وتخاذلنا . ستعتقد معي أيها القارىء باجرام هذا الفن — إن جاز ان نسميه فناً كما يسمون — وسيمج ذوقك أي لون من الوانه ما دمت متنقلا بقلبك وروحك وفكرك بين جثث شهداء الحق في بلادك فلسطين ؟

احمد زين السقاف

حكم مرتجلة

١ — ليس الفشل هزيمة ، وانما الهزيمة أن تسمح لليأس بأن يسيطر عليك .

٢ — ابتسم في الفشل اكثر من ابتسامك في النجاح ، فانك في الاول محتاج إليه اكثر من احتياجك اليه في الثاني .

٣ — ليس من تشدق بالوطنية وطنياً ، وانما الوطني من حاسب نفسه عند المنام عما قدم في يومه من خير للبلاد .

٤ — الاغنياء كثيرون ، واحقهم بالجاه من عرف طرق الاحسان .

كم في الزوايا من نفائس الخبايا

في عشية يوم الاربعاء السابع من صفر سنه ١٣٥٨هـ جرت حادثة دبي المشئومة والتي لسنا في صدد سرد حوادثها وما اشتملت عليه من قتل وتشريد وسمل اعين وذلك لظروف خاصة بنا وما اشرت اليها الا لما يتعلق بما سأقصه :

بقلم
الاستاذ عبدالله على الصائغ

لقد ضاقت بي الدار واصبحت بعد تلك الموقعة قلق المقر نابي المضجع كثير الوجوم سمير النجوم. بعد ان اوحش من ساكنه الجناب وامحل الربع وصوحت الندى مؤنقات رياضه وآضت يبابا ممرعات غياضه فتفرق الجمع وتشتت الشمل وانصدع الشعب وانشقت العصى وسبق السيف العذل . فاكفهر الجو وعبس في وجهي الدهر وبسر فانثوت النقلة وازمعت السير عندما اشتد بي الامر ورأيت ان القعود على هذه الحال مثل القعود على الجمر فامتطيت النجب الهجان قاصداً عاصمة عمان (مع فتية من خيار الازد ليس لهم ند اذا الضيف في اكنافهم نزلا) فتية لهم من الجود غايات وسبق الى النجدات ولم نزل طيلة الطريق في مجاذبة اخبار ومناشدة أشعار حتى حططنا بمدينة مسقط الاثقال وارحنا النفس من الانتقال فنزلت ضيفاً مكرماً عند زعيم طرابلس العظيم سليمان باشا الباروني (مدير الاوقاف عمانه)

ولقيت عنده من كرم الضيافة ما هو به جدير وبفضله قمين وان قلمي العاثر في مضمار فضائله ليعجز عن وصف ما لقيته لديه من العناية والتقدير فرحم الله ابا سعيد واسكنه فسيح جنته مع النبيين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا، وقد اجتمعت عند سعادته بالشيخين الجليلين الشيخ عيسى بن صالح قاضي القضاة واخيه الشيخ محمد بن صالح الطائيين تغمدهما الله برحمته واسكنهما مع الابرار غرفات جنته وقد كان التعارف بيني وبينهما بالمراسلة قبل سبق المقابلة فحصل الأنس وانزاحت الغمة ورأيت من فيض فضلهما ما هما به زعيمان وفوق ما كنت اتصوره فتذكرت بعد رؤيتهما قول ابن هاني الاندلسي في جعفر ابن فلاح الكتامي قائد المعز ابي تميم العبيدي :

(كانت مساءلة الركبان تخبرني
عن جعفر ابن فلاح اطيب الخبر
حتى التقينا فلا والله ما سمعت
أذني بأحسن مما قد رأى بصري

وقد طلبا من الزعيم (طيب الله ثراه) ان أكون بعد ثالثة ضيفاً عندهما فابى عليهما ذلك وبعد محاولة ملحة وبحجة ان محلهما ابرد ليلا رضي بأن يجعل نصيبي منهما المنام عندهما فقط .

وذات غدوة وصلتنا رسالة كريمة تتضمن دعوة لنا

من الأمير الخطير علي بن عبدالله الخليلي الرواحي كما تنسبه العامة لسيادة آل بيته على بني رواحة وقد اخبرني العالم الفاضل المحقق الشيخ محمد بن عبدالله السالمي نجل مؤلف (تحفة الاعيان في تاريخ عمان) .

انه من ذرية الخليل ابن شاذان الفراهيدي الازدي . ومثل هؤلاء الكرام فى بني رواحة اليوم كمثل آل عوف ابن أبي حارثة القرشيين فى بني مرة (من غطفان) فانهم لجليل قدرهم بعد ان حالفوهم صاروا عليهم سادة وانتسبوا لهم وقد حاول امير المؤمنين عمر بن الخطاب ، مالك بن عوف المري ان يرجع آل عوف الى حظيرة قريش ويفرض لهم في اعطياتهم فابى مالك ، وقال لا نبتغي عن بني مرة بدلا . وآل الخليلي بيتهم من بني رواحة فى المحل الاسنى فلا ينتمون الا اليهم ولا يعتزون الا بهم وما بنو مرة وبنو رواحة الا اخوان من غطفان وهم عماد قيس عيلان وقيس بيت مضر ومحل العز منها فان كان فى الازد الشرف المديد في قحطان فان فى قيس المجد الأثيل في عدنان ولطالما حملت قيس اسم عدنان قاطبة فاذا قيل ايام الفتن بين الجذمين الكبيرين من العرب (القيسية واليمانية) فمناها عدنان وقحطان فاذا كان الخليلون لم يعرفوا عنه العامة الا انهم من الرواحيين فانهم قد انتقلوا من شرف الى شرف . والأمير علي بن عبدالله هو اخو الأمام محمد بن عبدالله الخليلي إمام الجماعة الأباضيين في عمان فى الوقت الحاضر وسنتكلم عنه بما يستحقه من جميل الذكر وحسن السيرة في فرصة اخرى ، وقد نزح الأمير علي عن مدينة نزوى عاصمة أخيه على أثر جفاء حدث بينهما منذ اكثر من ثلاثين عاماً وانتحى الى السيد تيمور بن فيصل سلطان عمان آنذاك ووالد السيد سعيد بن تيمور السلطان الحالي فتلقاه بالبشر والترحيب وأمّره على منطقة بوشر الخضراء تقديراً له ولما له في نفوس بني رواحة من اجلال وتعظيم ولذلك بقي على ما هو عليه من جليل المنزلة ورفيع الدرجة عند السلطان السيد سعيد بن تيمور الى ان توفاه الله منذ اربع سنوات غفر الله له وعفى عنه وان لنا من نجله الأمير هلال خير خلف لخير سلف وكان علي على جانب كبير من رجاحة العقل وسمو الفضل مع أدب جم يشتمل على جليل هيبة ووقار شيبه .

« تحميه لألاؤه أو لوذعيته

عن ان يدال بمن أو من الرجل »

قدمنا تلبية لدعوة الامير نخف للقائنا عن بعد كما هي عادة أولئك الافاضل ولما ان تبيناه وعرفناه :

«نزلنا عن الاكوار نمشي كرامة

لمن بان عنه ان نلم به ركبا»

فتلقانا بعذوبة الابتسامة وبقدمتم اهلا ونزلتم سهلا وجمل محل اقامتنا عنده فى قصر الامارة ومكثنا مدة لديه فى احسن حال وتنقل فى حدائق بوشر ذات النخيل الباسقة والثمار اليانعة والعيون المعدنية ذوات المياه الحارة المفيدة كما ان اهل هذه البلدة الطيبه لم يشاءوا تركنا دون ان يساهموا في اكرامهم لنا مع أميرهم وقد ضربوا على رقة حالهم بسهم وافر فى الكرم الناجم عن طيب منبتهم وانه لخلق لهم وطبع طبعوا عليه وقل مثل هذا عن كل ما هو عربي . واليك دليلا على كرم السجية فيهم :

لقد لفت نظري غلام لا يجاوز العاشرة من عمره بينما كنا سائرين مع الشيخ الشاعر محمد السعدي الى بيته إذ تلقانا هذا الغلام فادى التحية للأمير ومن معه بكل طلاقة وقال ارجو ان يقرب الشيخ وجماعته (حيثنا) أي عندنا. فقال له الأمير معذرة يا ولدي اننا في طريقنا الى بيت الشيخ السعدي والطريق بعيد كما تعلم وليس في الوقت متسع فاسمح لنا ودعنا نجوز معه. فقال الغلام ان السعدي ليس بأحق مني بكم ولست بتاركـكم دون أن تشرفوا محلي ويجوز ان لا تعود لي فرصة هذا الضيف معكم مرة ثانية. وأخيراً بعد الحاف شديد حكمني الغلام بالقضية فرأيت النزول عند رغبته اجابة له ان ندخل منزله على ان لا يتكلف بشيء سوى القهوة فقبل بعد تردد منه ثم دخلنا معه داره فقدم لنا الفواكه وتلك عادة عند جميع العمانيين ان يقدموا قبل القهوة شيئاً من الحلويات أو الفاكهة وتسمى كما قلنا (الفواكه) ثم القهوة فالعود وبعد ذلك خرجنا شاكرين له كرمه الواسع غير انه لم يكن راضياً بهذا اليسير كما يقول وبعد ذلك ذهبنا والشيخ الشاعر الى منزله فقدم لنا ما لذ وطاب من الفاكهة. وبعد العشاء أخذ الشيخ عيسى بن صالح في التحدث (وكلامه السحر الحلال) في البحث عن الأدباء العمانيين وتفقه في أخبار الشعراء الثلاثة سالم بن عديم الرواحي والستالي وابن شيخان ثم ترامى به الحديث الى ذكر الأدب في البحرين والكويت ومنه الى ذكر المرحوم الشيخ عبدالعزيز الرشيد ومؤلفه تاريخ الكويت فقال ان صاحب هذا التاريخ ذكر تراجم كثير من مواطنيه ولكنه لم يذكر شيئاً عن مجيد بن سلطان فقلت له ومن مجيد بن سلطان هذا ؟ فقال منكراً على عدم معرفتي لهذا الشخص. لا جرم أنه لمن الغريب جداً ان يجهل ملم بأخبار الكثير من رجالات العرب النازحين عنه والذين هم في عصره أو قبله ثم لا يعرف مواطناً له قد ضرب بالسهم الصائب من حرية الرأي وانشاد الخير لقومه العرب مع نزاهة والعفة اللتين تستدعيهما الغيرة الملحة من اصلاح الوضع العربي في ذلك الوقت الذي لم نر ولم نسمع من أحد غيره بذكر إنشاء مدرسة أو اقامة ملجأ للمعوزين والزمنى أو بناء مستشفى للمرضى. وقد قدم الينا منذ اربعين سنة تقريباً ومكث بيننا مرشداً ناصحاً ينثر درر حكمه في كل ناد يلجه ويطلب في كل من يتوسمه فيه وعندما اشتدت المحنة وجل الأسى وطم الفتنة في عمان واستعرت نيران الحروب بين السلطان السيد فيصل بن تركي والخارجين عليه بزعامة الامام محمد بن عبدالله الخروصي واستمر القتال في الفريقين ذهب بنفسه الى مقر الأمام وناشده الله ان يكف عن القتال وطلب منه ان يتوسط بالصلح لدى الطائفتين المتحاربتين فاظهر الأمام استعداده لقبول الصلح على يده فرجع الى مسقط ساعياً لهذه الغاية ولكنه لم يوفق وما عليه بعد الاجتهاد ان لا يكون موفقاً وكان كثير السفر الى مدينة زنربار ومن المقربين لدي السادة السعيديين سواء بأفريقيه أو بعمان وفي سنه سبع وثلاثين هجرية توجه الى العراق للعلاج ومن ثم بلغنا أنه توفى رحمه الله.

وبعد سنتين من هذا الحديث كنت في الكويت

وكان السؤال عن مجيد لم يبارح فكري فالتقيت بالاستاذ عبدالمجيد الصائغ وقلت هذا جهينة وعنده الخبر . غير انه لم يحدثني عنه شيئاً وقال لم اسمع عن هذا الرجل أي خبر، ثم سألت الشيخ يوسف بن عيسى وقلت أنه المصدر لهذا الخبر، فكان جوابه كلا لا نعرف عن هذا الشخص شيئاً .

ولكن من حسن الصدف وللصدف احياناً حسنات ان زارني يوماً الشيخ سعد بن شملان وفي أثناء المحادثة جرى ذكر رجال ذهبوا وكانوا يستحقون الخلود على كر الملوان فقلت له انني قد سمعت في عمان عن ذكر رجل من أهل الكويت هو محل الثناء العاطر لديهم يقال له مجيد بن سلطان وسألت عنه في الكويت فلم يسعفني احد عنه بخبر فقال وقد اعتدل في جلسته على الخبير سقطت، وهذا الرجل حقيقة من اهل الكويت وهو أكثر بكثير مما اخبرك عنه العمانيون من الغيرة على قومه ومن أجلهم بحرية الرأي وانشاد الاصلاح في كل بقعة يحلها .

وقد كان من المقربين عند الشيخ يوسف بن ابراهيم وغادر الكويت على أثر هجرة الشيخ المذكور الى العراق فذهب الى الاستانة واستقام بها ردحاً ثم قدم الى البحرين ومكث بها مدة وكان كثير الاختلاط بالحكام والوجهاء كما كان محبباً عند كل من عرفه وامتزج به . وكنت له أشبه بالتلميذ وكان صريحاً في اقواله ينشد الخير لمجتمعه وطالما ندد بالذين لهم قدرة على الاصلاح فلم يصلحوا شيئاً وما كانت تأخذه في انشاده سعادة مجتمعه العربي لومة لائم وقد اضطر على مغادرة البحرين بأمر من السلطة لهذه الأسباب فشخص الى عمان وتردد على افريقيا حيث لقي الاهل والترحاب من سلاطين آل بو سعيد ثم توجه الى البصرة ايام الاحتلال الانجليزي سنة ١٣٣٧هـ وكان في نيته ان يطبع كتاباً الفه عن الخليج فقبضت عليه السلطة المحتلة آنذاك وسجنته بعد ان عثرت على الكتاب وبلغنا انه مات في السجن رحمه الله وجزاه عن مسعاه لقدمه الجزاء الاوفى من مغفرته ورضوانه . والآن لا اراك الا مشوقاً الى معرفة هذا الرجل فهو لم يكن اسمه مجيداً ولكنه انتحل هذا الاسم في عمان واسمه الحقيقي ماجد بن سلطان بن فهد الكويتي . فقلت له جزاك الله خيراً لقد شفيت النفس وانقعت الغلة، وكم في الزوايا من نفائس الخبايا ؟

الكويت : عبدالله علي الصانع

جاشنمال

تاجر عام يتعاطى

بيع المأكولات في (العلب) والادويه والحراير وادوات التصوير والقرطاسية والكرامافونات واسطواناتها

JASHANMAL.

Dealers in

Provisions, Patent Medicines, Silks, Photo goods, Stationary, Gramophones & Records

Branches: BASRAH, Iraq. BAHREIN.

Tele : 254

عظمة وعظمة

عالمنا اليوم قائم على التهويش، وكلما كان الشخص قادراً عليه متمكناً منه رهبته الناس وقلدوه اسماط الشهرة وكلما رفعه فنه على من هو أطول باعا وأنقى جوهراً، ولكنه ارتفاع وهمي تجافيه الحقيقة وتجانبه. واني لا أعجب أن يتسلق قزم بين عمالقة ولكن أعجب أن يطأطىء العمالقة رؤوسهم للاقزام !!! والعمالقة مع الاقزام فى صراع مر رهيب، فأولئك بوأتهم الطبيعة مكانتهم حيث المناسبة والتناسق. وهؤلاء لا يريدون أن يكونوا دونهم، فهم يحاولون نزعها منهم بمخالب طمعهم وجشعهم، ويريدون ان يغروا طيالس سموهم بأظافر أنانيتهم وحقدهم.

ولكن القزم لم يفكر ان المكانة التي يقاتل لأجلها خلقت لعملاق فكيف يتسنى له وهو القزم أن يتربع عليها !! والعملاق لا يعلم أنه أمام قزم هوشه بلمين الزارع والعاب القرود نخافه وأيقن أنه قادر على عظائم الامور !!.

ومن هنا حدث التفاوت المغلوط فى الدرجات والمراتب ونهض أبطال وهميون وخمد ابطال حقيقيون فرب سفرة قت بها خلف جون الكويت قضيتها بين اكل ولعب وسمر عدت بعدها بفعل التهويش إلـهاً معبودا. ورب حادثة أكرهت عليها إكراهاً اصبحت بعدها علماً يشار اليه بالبنان. فالعظمة الزائفة والمجد الزائف رخيصان قد ينالهما ناقص وقد يحوزهما حاو ماهر ولكنهما ليسنا بالعظمة الحقيقية القائمة على المقدرة الفذة والعبقرية النادرة، والمجد الصحيح المرتكز على رجولة الرجال.

ومن هنا أيضاً حدث التفاوت بين العظماء المزيفين والعظماء الحقيقيين، ومن هنا حدث السمو الى الاعالي والهبوط الى اسفل درك. فالعظيم العظيم لا تغيره الظروف ولا تقهره الانواء الشديدة، فلذلك تلمح عظمته ملكاً متربعاً على عرشه ونلمحها عندما يهبط من ذلك العرش وتلمحها راعياً يرعى اغنامه في السهول، فكيانه وجوهره اسمى من الماديات وارفع من أن يمسها غيره بأذى او يؤثر في نقاوتها.

والعظيم العظيم ينطلق على سجيته لا يتكلف في قوله ام فعله لأنه فوق التكلف ولأنه لا تريد أن يقلده بل لم يخطر في باله ارادة التقليد والمحاكاة.

والعظيم المزيف عظيم بما حوله من الاعيب الحواة وما يحيط به من عبيد أذل من العبيد وما ينعقد امامه من دخان السحرة والافاكه، فاذا ما عصفت انفاس الحق بأنسجة العنكبوت هذه، انكشفت الحقارة وبان الجوهر واستقر القدم حيث هو، فهو لم يرتفع وانما رفعته اعين الناس لأنهم حين نظروا اليه طأطأوا رؤوسهم ولم يسم ولكن ناظريه هبطوا تحته ثم وجهوا اليه ابصارهم!!!.

وعظيم هذه عظمته تطارده الحقيقة بأجنحة ريشتها يد العدم بسهام مسمومة ويصارعه الواقع الرهيب بيد غير منظورة ولكنها تضم الفناء والهلاك في شرايينها.

ولذلك شهدنا مصارع الاقزام منتصرين وشهدنا

مصارعهم منهزمين وكم من منتصر كان نصره شرا من هزيمة وعاد منكس الرأس ترف ناعبات البوم على رأسه وتعوي ذئاب المنايا في أذنيه وكم من مهزوم عاد مرتفع الرأس ينظر الافق المتعالي امامه وان كانت جراحاته تنزف دماً.

وانظروا التاريخ فربما كان جندي بسيط أعظم من قائده وعبد مسود خير من سيده ومستقر في وطنه احسن ممن جاب الآفاق وزار المجاهل ! ! وعاد جاهلا !!

وانظروا الى أعين أولئك الصامتين الهادئين فربما اطلت العظمة منها وابحثوا هناك حيث العزلة النقية وحيث اللباس الخشن فربما وجدتم عظيما يدفع بكم الى المجد الحقيقي ، وتطلعوا الى أولئك البسطاء المستبشرين تجدوهم في جوهرهم أعمق من هؤلاء العابسين المتعجرفين

ان السمو لا يصل اليه من أثقلته نواقصه وقعدت به أضغانه واحقاده ولكن يصله من خف ولطف وارتفعت نفسه عن الدنايا . والعظمة مركب صعب لا يسير فيه من تورمت أقدامه من السير في محجة الغواية ولكن تسير عليه الاقدام الصحيحة الناصعة .

والعظمة شيء والفات النظر شيء آخر فمن اراد الأولى فليق ذاته وليسهر على ذوات غيره وليعمل للاموات الذاهبين في عالم الفناء ودنيا اللانهاية وليعمل للاحياء وللاجنة وللاجيال الضاوية في اللانهاية ايضاً !!
ومن أراد الثانية فليؤجر الحواة ليسيروا في موكبه وليتقن الاعيب القرود ولينفخ في ابواق التهويش وليمثل مع الممثلين ؟

الكويت : عبد الله احمد حسين

صناجة العرب

بقلم
الاستاذ عبد اللطيف يوسف العمر

من مأثور القول ان «أشعر الناس امرؤ القيس اذا ركب . وزهير اذا رغب . والنابغة اذا رهب . والاعشى اذا طرب » . ويظهر ان هذا القول لا يعدو الحقيقة . ومهما يكن فاننا سنتحدث عن رابع هؤلاء الشعراء وهو «الأعشى» الملقب بصناجة العرب، وسنرى مدى انطباق ما قيل عنه عليه .

ان صناجة العرب هو أحد فحول الجاهلية واسمه الاعشى بن قيس بن جندل القيسي البكري وينتهي نسبه الى بكر بن وائل أحد افخاذ العرب . ونحب ان نقف على سبب تسميته بصناجة العرب ولابد لنا من معرفة معنى الصناجة اولا . فالصناجة أو الصناج صاحب الصنج ، والصنج قطعة نحاسية مستديرة الشكل تضرب على مثلها للطرب . آلات الطرب كلها أو جلها تتشنف لها الاسماع وتصبو اليها النفوس ، فلا غرو ان لقب أعشى قيس بهذا اللقب فلشعره طلاوة وعذوبة تؤثران على السمع والنفس كما تفعل الآلات الموسيقية .

نشأ الأعشى في إحدى قرى اليمامة وروى الشعر عن خاله « المسيب بن علس » حتى ثقفه وأجاد القول فيه ونكسب من ورائه . وهو من المكثرين المجيدين في وصف الخمرة لكثرة معاقرته لها ، فقد خالط ملوك نجران ونادمهم وأشاد بذكرهم فاكرموا مثواه وأجزلوا له العطاء .

وقد عمر طويلا فادرك الاسلام وهمّ باعتناقه فأعد قصيدة يمدح بها النبي صلى الله عليه وسلم ثم توجه الى الحجاز ليلقيها بين يديه إلا أنه لم يوفق ، فقد أوجست قريش خيفة من إسلامه فـأدته عن عزمه مغرية اياه بالمال الطائل .

اما قصيدته التي مدح بها النبي صلى الله عليه وسلم فقد استهلها بقوله :

الم تغتمض عيناك ليلة ارمـدا
وبت كما بات السليم مسـهدا

وفيما يلي بعض ابياتها :

فآليت لا ارثي لها من كلالة
ولا من وجىً حتى تلاقي محمدا
متى ما تناخى عند باب ابن هاشم
ترحى وتلقى من فواضله ندى
نبي يرى ما لا يرون وذكـره
أغار لعمري فى البلاد وانجـدا
له صدقات ما تُغبُّ ونائـل
وليس عطاء اليوم يمنعـه غدا

ولا شك في ان الرجل قد صمم على الرحيل الى محمد ، فقد اقسـم الا يرثي لناقته ولا يرق لها قلبه مهما تلاقيه من الاعياء والمشقة حتى تنيخ بباب محمد وهناك تراح وتكرم . ولكنه عدل عن رأيه ورغب عن رحيله واستجاب لرغبة قريش وطمع فيما اغرته به ، وليسـت مائة من النوق بالشيء القليل .

ساق النوق وقفل راجعاً الى اليمامة ، ولـكنه لم يرجع بنوقه بل ولا ناقته وانما وقع منها قرب قريته «منفوحة» وهناك وافته المنون .

ولئن تخوفت قريش من إسلامه فيحق لها ان تتخوف ، فلكم رفع فطاحل الشعراء بشعرهم ووضعوا والاعشى من أولئك ، وفى قصته مع المحلق ما يؤيد ذلك واليكم تلك القصة :

المحلق رجل من رجالات العرب ابتعد الناس عنه ونفروا منه لشدة فقره ، وكان أباً لثماني عوانس لم يتقدم لخطبة إحداهن أحد ، وكانت زوجته ذات حنكة ورأي فاقترحت عليه أن يكرم الاعشى لعله يرفع بشعره منزلته من الناس فما كان من المحلق الا ان ينفذ اقتراح زوجه فيستضيف الاعشى وينحر له ناقة مع فقره المدقع إكراماً له ، وما مر زمن على تلكم المأدبة إلا وكل من بناته زوج لسيد وجيه . ولا عجب ان اثرت قصيدة بليغة من شاعر له مكانته وفي ندوة تكتظ بالناس ، وهل هناك مجمع اشهر من عكاظ ؟

اما قصيدته في مدح المحلق والاشادة بذكره فحسبنا ان نورد منها ابياتاً خمسة ، وسترى فيها كيف سما بالشاعر خياله فتصور مقرورين هما المحلق والكـرم . وكلا المقرورين يلتمسان الدفء حول نار لم توقد الا ليهتدى المستضيفون على سنائها ، وهكذا كانت العرب تفعل ، ولعمري ان هذا لمنتهى الكرم . وسيتضح لكم من البيت الذى شرحناه ومن غيره مما سنورده من الابيات أن الشاعر أبدع التصوير وسما بممدوحه لسمو خياله وجودة شعره . وإنني لألتمس القارىء الكريم ان يتذوق معي روعة ما قال :

لعمري لقد لاحت عيون كثيرة
إلى ضوء نار باليفاع تمرق (١)
تشب لمقرورين يصطليانها
وبات على النار الندى والمحلق (٢)
رضيعي لبان ثدي أم تقاسما
بأسحم داج عوض لا نتفرق (٣)
ترى الجود يجري ظاهراً فوق وجهه
كما زان متن الهندواني رونق
يداه يدا صدق فكف مبيدة
وأخرى اذا ما ضُنّ بالمال تنفق

ومما لا ينكر ان هذا الشاعر من المكثرين المجيدين في شتى ضروب الشعر إلا أنه متفوق في الغزل والخمريات، فهو اذاً من اشعر الناس ساعة طربه، وهذا مصداق لما جاء في القول المأثور.

ولابد لنا من عرض نموج من خمرياته وغزله، ولعل نطاق المجلة لا يضيق عن نشر هذه الشذرات:

نازعتهم قضب الريحان متكئاً
وقهوة مُزة راووقها خضل (٤)
لا يستفيقون منها وهي راهنة
إلا بهات وان علوا وان نهلوا (٥)
يسعى بها ذو زجاجات له نطف
مقلّص أسفل السربال معتمل (٦)
ومستجيب تخال الصنج يسمعه
إذ ترجّع فيه القينة الفضل (٧)
والساحبات ذيول الربط آونة
والرافلات على أعجازها العجل (٨)
من كل ذاك يوم قد لهوت به
وفى التجارب طول اللهو والغزل

والابيات السالفة من قصيدته التي عدها بعضهم من المعلقات ومطلعها:

ودع هريرة ان الركب مرتحل
وهل تطيق وداعاً أيها الرجل

واخيراً، حسبي ما كتبته عن هذا الشاعر النابه، وما أوردته من شعره الثاقب. ولعل فيه بغية لمكتف وحافزا لمستزيد ؟

يوسف عبداللطيف العمر

(١) اليفاع: ما ارتفع من الارض.
(٢) المقرور: الذي اصابه القر – أي البرد.
(٣) عوض لا نتفرق: أي لا نفترق ابداً.
(٤) راووقها خضل: أي وعاءها رطب لا يجف لفرط ادمانهم.
(٥) النهل: اول الشرب، والعلل ما يليه.
(٦) النطف: الأقراط. ومقلص: مشمر. والسربال: الثوب. ومعمل: نشيط، خفيف الحركة.
(٧) القينة: الجاريه – أو الجارية المغنية. والفضل: المتبذلة – أي اركة الاحتشام.
(٨) الربط: الملآت – ما يرتدى من الملابس. والعجل: القرب وقد راق له ان يشبه بها الحباب زهد.

« زوروا محلاتنا »

تجدون انواعاً من الاقمشة الصوفية، والقطنية، والحريرية، والقطن بانواعه باسعار مناسبة. كما نقوم بتوريد البضائع من جميع انحاء العالم.

جاسم ومهدي المحمد القطان

اطلب
مجلة كاظمة
في مطلع كل شهر من (مكتبة الخليج)

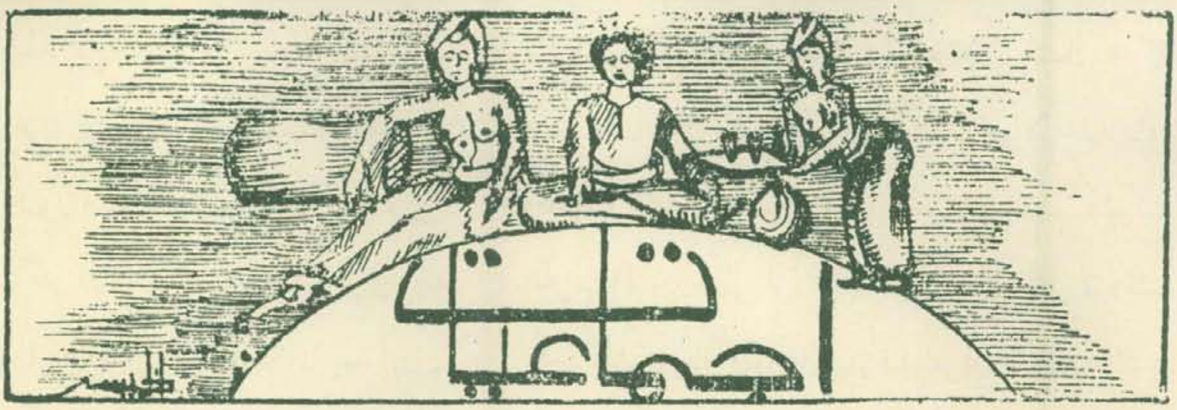

الانسان في تطوراته الاجتماعية

بقلم
الأديب السيد عبدالصمد تركي

للبيئة الطبيعية عظيم الاثر في تطور حياة مجتمعها ، فقد كان بدء نشوء الانسان في الاقاليم الحارة ، شمال افريقيا وبلاد العرب كما هو المرجح لدى علماء الهيئة الاجتماعية وبالاخص العالم الاجتماعي الكبير نقولا حداد، وكان كلما اشتدت عليه درجة الحرارة لجأ الى ظل الشجر والكهوف لأتقاء حرارتها . وبعد ان قطن المناطق الباردة لم يجد من وسيلته هذه ما يقيه شدة البرد القارس كما كانت تقيه حرارة الحر الشديد . ولكن العقلية فيه بدأت تتقوى في الاختراع فجعل له من جلود الحيوانات وصوفها ملبساً ومن الخشب والحجارة ناراً فيها الكفاءة المقاومة لشدة البرد الشديد ومن ثم استخدم الماء والطين فابتنى له بيوتاً يسكنها بدلا عن الكهوف . كذلك لما شعر بضرورة النطق كون له من الأصوات والحركات كلمات يتفاهم بها فيما بينه وبين جنسه البشري وهكذا كلما مسته الضرورة لطارئ من الطوارئ البيئية الطبيعية أخذت قواه العقلية في التقدم بوسائل الاختراعات المضادة لها ولو ان البيئة الطبيعية الواحدة متسعة بالانسان مهما تناسل فتكاثر من حيث الرزق والمسكن لوقفت فيه حركة الاختراع العقلي عند أحد الحدود التي توصلت اليها بحكم الضرورة البيئية الطبيعية ولتحجر دماغه وأصبحت حياته الاجتماعية فيها كحياة العجماوات الاجتماعية الطبيعية الغريزية ففي ضيق البيئة بتكاثر الانسان فيها ارغام له على الرحيل عنها لبيئة أخرى ولما أن كانت كل بيئة تختلف عن اختها اختلافاً طبيعياً. فالانسان حيثما انتقل اتسعت مداركه وقويت فيه قوى الاختراع العقلي وكثرت لديه الوسائل المضادة واذن فالقوى العقلية مدينة بالفضل للبيئة الطبيعية غير أننا اذا استقصينا البحث نجد شريكة أخرى بهذا الفضل على القوى العقلية للبيئة الطبيعية وتلك هي البيئة الاجتماعية فالشاعر العربي المهاجر يختلف شعره عما هو في بلاده العربية اختلافاً كلياً وكذا نجد التاجر المهاجر لبيئة أقوى في النضوج الفكري في المسائل التجارية من بيئته متأثراً بها وغاد كأحد ابنائها في هذا النضوج الفكري، هذا وللبيئة الاجتماعية على الانسان فضل آخر ذلك هو رقيه

ووصوله الى هذا الحد من التطور الاجتماعي الغريب. وبهذه المدنية الباهرة فى عظمة اختراعاتها المدهشة في عصرنا هذا عصر النور والكهرباء، وهو لم يكن ولن يكون مقتنعاً فقد كان اذاشد راحلته لبلاد أخرى جد في المسير ليلا ونهارا فلا يبلغها مع الجهد الا بعد ان تمضي عليه ايام عديدة فاخترع السيارة فقطعت ما تقطعه الراحلة بأيام بساعات قليلة فلم يرض بذلك فاخترع الطائرة فصار يقطع ما تقطعه السيارة بساعات في مدة دقائق معدودات ، وهو الآن ساع لاختراع ما هو أسرع منها إذ لم تقنعه هذه السرعة وهذه قوى الاختراع العقلي فيه سائرة الى الامام بتقدم مطرد واتساع كبير. فانظر كيف تطور ذلك الانسان الوحشي الهمجي الى هذا الانسان المدني الحضاري الجبروتي الدماغ وما من سبب فى هذا التطور العجيب غير البيئة الاجتماعية وحدها. خذ الأمة العباسيه تجدها متأثرة كل التأثير بالحضارتين الفارسية واليونانية لحد أنها حاكت الفارسية بمدنيتها وعلومها واليونانية بحضارتها وفلسفتها من جراء هضمها للحضارتين وللحروب الانسانية المدخلية الكبرى فى هذا الاندماج الذي هو اقوى غذاء لتقوية القوى الاختراعية العقلية فقد تنشب الحرب بين أمة وأخرى وتسفر عن انتصار أحدى الأمتين المتحاربتين وينتج عن هذا الانتصار استعمار الأمة المنتصرة للامة المغلوبة، وهنالك تقتبس هذه من معارف تلك، وقد تقتبس تلك من معارف هذه اذا كانت هذه المغلوبة أقوى من تلك الغالبة فى المعارف والعلوم ذلك

لأن المعرفة « كاللهيب يقتبس من مشمال لمشعال » كما هو قول علامتنا الاجتماعي الكبير نقولا حداد، وناهيك بالمخترعات الحديثة التي نتجت عن سبب نشوب الحرب الأخيرة التي لولاها لما حلم فيها ابن بشر ، ولماذا نأخذ بك بعيدا وأمامنا شرقنا العربي المعاصر المتأثر تأثرا عجيباً بالمدنية الغربية والمتطور باسبابها تطورا عقلياً غريباً بواسطة سهولة المواصلات فيها الا أن هناك سداً منيعاً يحول ما بين مؤثرات البيئات الاجتماعية اذا كانت لغير تقوية القوى الاختراعية العقلية كالانحطاط الخلقي والذهاب بالوعي القومي على ان تكون الأمة محافظة لأسس هذا السد واركانه وهذه الأسس والاركان قائمة على دعائم ثلاث هي الارادة والحزم والتعقل وهذا ما بيناه في موضوعنا « هل الأمة برجالها؟ » في العدد الاول من هذه المجلة الغراء فالأمة العربية رزحت تحت الاستعباد العثماني مئات من السنين وخرجت منه وهي غير متأثرة بشيء من خلقه ولكنها هي الأمة العربية الأولى محافظة على عروبتها ووعيها القومي، متمسكة بمبادئ دينها القويم ، متعلقة بأهداب علومها ، متأدبة بآدابها .

والى هنا نكون قد درسنا من خلال بحثنا هذا ما للبيئتين الطبيعية والاجتماعية من الأثر الفعال في تطورات الهيئة الاجتماعية ونسأل الله ان يوفقنا لأن نعود للبحث مرة ثانية فنفيه اكثر مما وفيناه والله الموفق .

الكويت : عبد الصمد تركى

لتكن عماراتكم عصرية

بقلم
المهندس كامل جويده

بنظرة واحدة تمكنت من ان استعرض الحالة العمرانية في هذه البلاد. ووجدت أن هناك بنايات متعددة قد شيدت حديثاً وكلفت أصحابها نفقات باهضة بدون ان يستفاد منها فائدة من الوجهة الصحية. فقد شيدت الأساسات الضخمة وصغرت غرف الدار وضيقت ساحته وانخفض سقفه كل ذلك وصاحب الملك لا يعلم ما هي النتيجة التي ستكون من جراء ذلك.

يعتقد الكثيرون ان هذه العمارات التي قد شيدت من الصخور المائية والجص والاسمنت والطين الصلبي قد كلفتهم مبالغ بسيطة. والحال بالعكس انها كلفتهم اضعاف ما تكلفه الطرق العصرية الخفيفة الرخيصة الثمن.

ومن المستغرب جداً اني شاهدت الكثيرين يشيدون عماراتهم بطابوقة الاسمنت من حجم ١٤×١٠×٩ أو ١٨×٩×٦ أو بقياسات مختلفة ضخمة جداً. وبخلط نسبة ١، ١٠. ناسين ان البناء بالاسمنت من هذه القطع الصلبة الضخمة تولد الحرارة المستمرة داخل الدار والغرف خاصة مهما مسحت الجدران بالجص أو الاصباغ. ثم يشكون من حرارة دورهم بالصيف ويقول أحدهم اني لا أعلم طريقة اسلك فيها لأجعل داري باردة. والحقيقة ان الحرارة وجدت من تضخم المواد الاسمنتية الكثيفة. إذ أن القاعدة الفنية المعمارية ترشدنا الى قاعدة واضحة. وهي انه كلما خفت المواد الانشائية وصغرت احجامها وتوسعت الفتحات الهوائية. اشتبكت زوايا الجدران بعضها بعضاً وزاد تلاعب الهواء ودخول اشعة الشمس الى داخل الغرف فتصبح الدار عندذاك صحية تماماً.

بعد بذل جهود واسعة في هذه البلاد والحمد لله توصلت تقريباً الى تطبيق هذه النظريات وجعلت حجم الطابوقة من الاسمنت ٩×٤½×٣ وبخلط ١، ٧. وفعلا أخذت اشيد بعض العمارات التي هي واضحة امام الجمهور الكريم فجذبت الانظار ورهنت تماماً كيفية ربط الزوايا بصورة محكمة ومنظر الطابوقة الخارجي المستحسن.

يشاهد أحياناً في وجود بعض انشقاقات في عمارات ضخمة شيدت حديثاً. وصاحب العمارة يظن ان هذا الانشقاق ظهر على اثر وجود ارض رملية رخوة تحت الاساس الصلبي. فبالعكس ان الاساس مهما كان ضيقاً لا يتحرك أبدا، فيما لو ربطت الزوايا ربطاً وثيقاً ولكن السبب الوحيد بظهور هذه الانشقاقات هو عدم ربط الزوايا بعضها ببعض فتصبح الطابوقة منفصلة كل واحدة بدانها. حيث من الصعب جدا اتقان عملية البناء من حجم هذا الطابوق الضخم.

هذه من جهة. اما من الوجهة الاقتصادية وهي المهمة في معنوية تشييد العمارات بالدرجه الاولى حيث يجب الاقتصاد في كل مكان وفي كل مادة تبنى لغرض انشاء العقارات. وهي تكاليف الطابوقه الضخمة وصعوبة بنائها. فلنضرب لحضرات مثلا بذلك. عندما يصعد

المعماري الى محل مرتفع ويمارس عملية البناء ينتظر بفارغ الصبر الى وصول هذه القطعة بين يديه ليتسنى له وضعها في محلها المناسب. فلنستعرض كيفية وصولها الى المعمار. يهيء العامل نفسه قبل كل شيء امام هذه القطعة الضخمة وينظرها بنظرة الغضب لثقلها وهي حقيقة ستتعبه تماماً عندما يريد ايصالها الى استاذه. فيرفعها على رأسه أو كتفه لأنه مسئول عن اعالة عائلته فيتسلق بها هذا العامل المسكين عدة سلالم ولربما تسقط على رجليه فتسبب عطله عن عمله والحيلولة دونه عن اعاشة اطفاله فتكون نتيجتهم الهلاك لا سمح الله. ولنفرض انه قد وصل هذا العامل الى المحل المطلوب وسلم هذه القطعة الى استاذه الا أنه يرجع من حيث اتى بسير بطيء لأن التعب قد تغلب عليه واخيراً من المحتم ان يلجأ الى أخذ راحته وهناك استاذه يصرخ فيه بجلب الثانية ولكنه لا يمكنه ابدا. فلو قارنا نسبة اليد العاملة وكلفة سباك هذه الطابوقة مع الطابوقة التي من الحجم الصغير وسرعه عملها لرأينا كلفة الاولى كثيرة بالنسبة للثانية.

تهوية العمارات

ان اغلب العمارات الحالية هي خلوة من نوافذ للتهوية وما يقابلها. أعني بذلك ان كثيرا من الغرف ليس لها نوافذ على الشوارع أو ما يقابلها من داخل الدار. وفي بعضها موجودة من الداخل ومعدومة من الخارج. واني أؤكد لحضرات القراء الكرام ان لا فائدة من وجود نافذة اذا لم يقابلها من الجهة الاخرى منفذ يسمح بتسرب الهواء الى داخل الغرف. وبرهاني على ذلك انك لو فتحت نافذتين متقابلتين في جهة واحدة للاحظت ان الهواء يتلاعب داخل الغرفة بصورة محسوسة. واذا اغلقت احداهما لوقف تيار الهواء فورا. لذا يجب انشاء نوافذ متقابلة لتهوية الغرف ودخول اشعة الشمس الصحية.

هذا فيما اذا كان الفصل صيفاً. اما لو تفضلت وسألتني كيف يمكن فتح النوافذ في فصل الشتاء والبرد قارس ؟ لأجبت مؤيدا غلق النوافذ بالمرة وجعل هوائيات صغيرة متقابلة فوق النوافذ لمرور تيار الهواء النقي وتبديل الغازات الموجودة داخل الغرف بسبب التنفس أو مواد التدفئة المتنوعة.

هذا واختصر كلامي بالتنويه عن حضرات اصحاب العمارات المحترمين ومناشدتهم بضرورة انشاء عمارات خفيفة عصرية صحية وبكلفة معتدلة. ولا ننسى اننا باذلون أقصى جهودنا ومساعينا الى ابداء المساعدة اللازمة بالاستشارات الفنية والعمل معاً ؟

الكويت: المهندس كامل جويده

المخزن الجديد

لصاحبيه :

عبد العزيز الفريلي وصالح العجيري

ايها المواطن الكريم :

باسم الله وعلى بركته افتتحنا محلنا التجاري الحديث الكائن في الشارع الجديد، فهلم لزيارته تجد كل ما تحتاجه من **عطور واحذية وحلويات** وغيرها بأسعار لا تقبل المزاحمة، والتجربة خير دليل على صحة ما نقول.

الفتاة الكويتية ونصيبها من العلم

بقلم السيدة ب.

كلمة قصيرة وفكرة كانت تجول بخاطري من مدة طويلة.

والآن اشكر مجلة — كاظمة — فقد مهدت لي الطريق واتاحت لي هذه الفرصة للتعبير عما كنت اود ان اقوله .

ان نصيب الفتاة الكويتية من العلم تافه جداً ولو القى الفرد منا نظرة قصيرة نحو مدارس البنات لعرف كل شيء ، ولردد معي كلمتي الصريحة الا وهي ان مدارس البنات لا تكفي ولا تفي ، لقد حرمت الفتاة من ارتشاف مناهل العلم اللذيذة وهي ترى نفسها قادرة على اجتياز مرحلة كبيرة من مراحل التعلم بكل إقبال وشوق واندفاع وحماس ورحابة صدر .

ولكنها — ويا للاسف — لا تجد أمامها الا ابواباً مغلقة ، ولو انها نادت بأعلى صوتها لما وجدت سامعاً ولا مجيباً لتلبية هذا النداء الحار ، الا كلمة واحدة وهي : « ان الفتاة الكويتية ليست صالحة لشيء سوى التدبير المنزلي والخياطة » . كلمة رددها الجميع وتناقلتها الالسن ووافقت عليها عقول أهل الرأي . . . والحقيقة ان كل فتاة يجب ان تتعلم هذين الدرسين لأنهما من شؤون المرأة التي ستصبح ربة بيت تدبره وتدبر أموره وان هذا أمر لا ينكر ، وانما الذي ينكر اشد الانكار هو حرمان الفتيات من التزود بالقسط الاوفى من التعلم .

أليســـت الفتاة النصف الآخر في الوجود ، إذ كيف تسعد أمة ونصفها الآخر أشل؟ ! .

وبما ان الله سبحانه وتعالى الذي خلق كل شيء وقرن اسماء النساء بأسماء الرجال قد حث على العلم غير مفرق ولا مميز ، وكما أن النبي صلى الله عليه وسلم قد بايع المؤمنات كما بايع المؤمنين لذا وجب ألا يظل آباؤنا ينظرون الى المرأة النظرة البدائية الأولى بل يجب ان تسير الى جانب الرجل وتشاطره مهام الحياة وتساويه في التربية والعلم .

فبلساني وبالنيابة عن أخواتي الفتيات أنادي بوجوب فتح مدارس بعد مرحلة التعليم الابتدائي أسوة بما أعده أصحاب القيادة والرأي للابناء الذكور اما قضاء الفتاة في المدرسة ست سنوات تليها العودة الى البيت ، فان هذه المدة لا تمكنها من شيء الا اللهم من مبادىء القراءة والكتابة فقط . اما الفصلان المسميان بالثقافة فالدراسة بهما لا تختلف شيئاً عن الابتدائية سوى الاستغناء عن بعض الدروس التي اخذتها الفتاة ســـابقاً في الفصول الاولى، لذلك نجد ان اكثر الفتيات يفضلن البقاء في بيوتهن بعد نيل الشهادة الابتدائية ، ولو فتحت فصول ثانوية لوجدت الفتاة أنها قد حصلت على جزء مفيد من الثقافة . ومن الظلم حرمانها من دراسة اللغات الاجنبية وحيث ان تثقيفها واجب وطني فان الدين قد أمر بذلك؟

الكويت: السيدة «ب.»

توابل و بهارات

أجور البيوت:

في الواقع الذي لا مراء فيه، أن أجور البيوت أخذت في الارتفاع في الآونة الاخيرة، بشكل لا يتصوره العقل. فالبيت الذي كانت اجرته ثلاثين روبية قبل عامين فقط أصبحت الآن اجرته مائة وثلاثين روبية أو تزيد. في حين أن المستأجر نفسه لم يرتفع دخله الشهري على ما كان عليه في السابق إلا قليلا. واكثر المستأجرين هم الموظفون طبعاً لأن اصحاب المهن الحرة والاغنياء يملك كل منهم عدة بيوت. ثم ان صاحب المنزل لا يتورع في احراج المستأجر ان لم يكن قادراً على دفع مايفرضه عليه نهمه وجشعه.

اعرف شخصاً كان يقيم مع عائلته في منزل أحد المؤجرين وفي احدى ليالي الشتاء الباردة طرق بابه، فخرج ليري من الطارق، فاذا به يرى المؤجر واقفاً أمامه وعندما سأله عن سبب مجيئه. قال ان أناساً أتوني هذا المساء وأبدوا رغبتهم في استئجار منزلي هذا الذي تسكنه أنت بعد أن دفعوا لي ما دفعوا. فبهت المسكين ولم يستطع التفوه بأية كلمة، وراح يلعن موت الضمائر وخلو النفوس من الانسانية.

نحن نعرف جيداً ان المؤجر في البلدان الأخرى لا يمكنه ان يفرض على المستأجر سلطته وطمعه. فالحكومة هي التي تحدد الأجور وليس لصاحب الدار حق في زيادة الأجر، فالى متى يبقى هذا الاستغلال المعيب في وقت ينذر بالمواصف والى متى يسترسل ارباب الطمع والجشع في تجريد الطبقة الكادحة مما تقتات به وتعيش

الخبازون:

لا جرم ان الخبز من أهم الأغذية التي يحتاجها الانسان في حياته اليومية. ولذا فالواجب يحتم علينا ان نعتني به عناية فائقة. وفي البلد بعض الخبازين ـ ولا اقول كلهم ـ لا تكاد تشاهد مخازهم حتى تشمئز نفسك وتود انك لم تشاهدها. فالاواني قذرة والمناشف سوداء من كثرة الأوساخ المتراكمة عليها والذباب يتساقط على العجين أفواجاً أفواجا، واذا امعنت النظر في رؤية الخبز لوجدته مليئاً بالاعواد وقطع التمر الصغيرة والقموع وغيرها مما تتقزز منه النفس، فالواجب يدعو الى الاشراف التام، والمراقبة الدقيقه وإلا كنا كمن يجلب المرض لنفسه.

الكناسون:

كنا زمرة من الرفاق نتجول في أحد الاسواق قبيل الغروب وكان معنا شاب عراقي. وبينما نحن سائرون وجدنا الغبار يتصاعد الى عنان السماء، فاخرج كل منا منديله ووضعه على انفه وذلك من جراء مزاولة الكناسين واجبهم في وقت كانت الاسواق فيه مكتظة بالناس فتعجب صاحبنا وقال ألا يمكن لهؤلاء الكناسين ان يكنسوا في وقت آخر؟ وهلا يستطيعون اداء عملهم هذا قبيل الشروق وقبل ان تدب الحركة في الاسواق لاسيما ان الغبار يزيد في انتشار مرض السل وغيره من الامراض الاخرى. فاحرجنا ولم نستطع الاجابة على سؤاله.

حفلة المعارف:

أقامت معارف الكويت حفلتها السنوية بمناسبة رأس السنه الهجرية في عصر الثلاثاء ٢ نوفمبر فكانت مصادفه غريبة مدهشة اذ وافق عيد الهجرة ـ عيد انتصار محمد واصحابه بفوز الاسلام وفشل الكفر ـ اليوم المشئوم الذي وجه فيه كيد الاستعمار الغاشم خنجره المسموم الى صدور العرب فاصدر بلفور وعده لليهود في هذا اليوم نفسه ووعدهم بما لا يملك فجنى على الامة العربية جناية لن ينساها العرب ابداً؟ «جماعة»

انباء فى سطور

★ اتفقت مديرية الصحة مع طبيبين عربيين للعمل في المستشفى الأميري، وقد فهمنا أنهما من أبناء فلسطين البلد العربي المناضل.

★ وينتظر قدوم طبيبين آخرينْ من الهند للعمل فى هذه المديرية.

★ عين السيد نصف اليوسف مديرا للصحه فنهنئه، ونأمل ان يتم على يده كلما نرجوه لهذه المؤسسة الحيويه الهامة.

★ عاد من لبنان الاستاذ عبد اللطيف الحبال — مفتش المعارف — ببضعة أساتذة من الفلسطينيين للعمل فى مدارس الكويت.

★ افتتحت مدرسة المرقاب الجديدة، وعين الاستاذ الدوسري ناظرا لها فنهنئه ونرجو له اطراد التقدم.

★ عين الاستاذ عقاب الخطيب ناظرا لمدرسة المثنى الجديدة، وقد خلفه الاستاذ احمد العثمان في ادارة الروضة المستقلة.

★ انخرط السيد حامد الرفاعي طالباً في احدى جامعات امريكا وهو اول شاب كويتي يقصد العالم الجديد للدرس. كما ان السيد عبد الله يوسف الغانم الشاب الوحيد الذي يتلقى علومه فى انجلترا فى احدى مدارس كلاسكو، وفقهما الله ونفع بهما.

★ تنوي مديرية المعارف شراء ماكينة طباعة كبيرة بالاضافة الى المكائن الحالية، وذلك رغبة منها في تشجيع حركة الطبع والنشر.

★ لا تزال الرسائل تترى على دار مجلة كاظمة من مصر وسوريا والعراق وعدن والهند وحتى امريكا وهي تفيض بالاعجاب والاعتزاز وبالثناء والشكر، وفقنا الله لرضاء الجميع وخدمة العروبة

★ أحدث باب فى المجلة بعنوان « توابل وبهارات » يكتب فيه جماعة يجيدون الطهي فعلى من يأنس فى نفسه القدرة في هذا الفن ان يزود المجلة بتوابله وبهاراته!.

★ لا تزال مشكلة الماء هي هي على الرغم من وجود الباخرة وستبقى هي هي حتى ولو أعد الاسطول البريطاني بكامله لنقل الماء للكويت، ان المشكلة لا تحل الا بما اشرنا اليه!! الانابيب وبس.

★ يؤكد مدير البلدية ان مدينة الكويت ستغدو بعد خمس سنوات عروس الخليج بحق وحقيق، ونحن مستعدون للتصديق بس على شرط واحد، وهو ان تحل مشكلة الماء!.

★ وصلنا خبر — والعهدة على الراوي — فحواه أن شركة النفط خصصت علاوة سخية لكل موظف متزوج من موظفيها اطلقت عليها اسم « علاوة العائلة » فاذاصح هذا فان الشركة تكون قد سبقت المعارف الى إنصاف أرباب العوائل.

★ يقال ان أحد التجار ينوي فتح دار للخيالة — السينما — بعد ان ينال الموافقة من المراجع العليا.

★ اخبرنا السيد خليفة الغانم بأنه سينشيء مطبعة كبيرة عما قريب بعد ان اتضح لديه نجاح المطابع

في الكويت .

☆ بينما كان الدكتور آ كوبيان يسوق سيارة الصحة إذ اصطدم بسيارة كبيرة (لوري) فتحطمت سيارة الصحة عن آخرها ، فعزاؤنا الى سيارة الاستاذ عبداللطيف حبال !

☆ غادرت حضرموت بعثة مؤلفة من بضعة طلاب للدراسة في معاهد العراق .

☆ فتح السادة آل الكاف مدرستين — ابتدائية ومتوسطة — في مدينة تريم بحضرموت ، على حسابهم الخاص وللمدرستين قسم داخلي ، فحيا الله الوطنيين العاملين على هذه الهمة .

☆ غادر عدن الى انجلترا لفيف من الشباب المتعلم للدراسة العالية ، ومنهم بعض المعلمين ، ففي صحبة الفوز والفلاح أيها الشباب .

☆ضمت السلطات فى عدن محمية الصبيحة الى محمية لحج تقديرا لأميرها فضل عبدالكريم .

☆ تجري في محمية لحج انتخابات حرة لأعضاء المجلس التشريعي ، وقد سبق التنويه عن الدستور فى هذه المحمية ، ونشوء الحكم الديمقراطي فيها .

☆ تبذل وزارة المعارف فى لحج عناية حميدة لرفع مستوى التعليم في القرى .

☆ هطلت أمطار غزيرة جدا على تعز وتهامة اليمن ، ومكثت تهطل نهارا وليلا .

مكتب المهندس

كامل جويده

شارع التجار

يقدم

تسليم أبنية عصرية — عمارات مسلحة — كشوفات خرائط — اشراب — طرق عصرية — حمامات حارة وباردة افرنجية — تأسيسات كهربائية — اصباغ متنوعة تجهيز مواد بأنواعها — موبيلية بيتية عصرية .

◎◎◎◎◎◎◎◎◎◎◎◎◎

مخزن الخليج

لصاحبه

يحيى زكريا واخوانه

زوروه ولو مرة واحدة تجدون مايسركم ، معاملة حسنة ، مهاودة في الاسعار ، سلع مختلفة .

حلى مذهبة فاخرة ، نظارات ممتازة آلات تصوير مدهشة ، آلات طابعة رويال وزيغنتون العالمية الشهيرة . وسيرده قريباً : **راديو زنيت** المشهور .

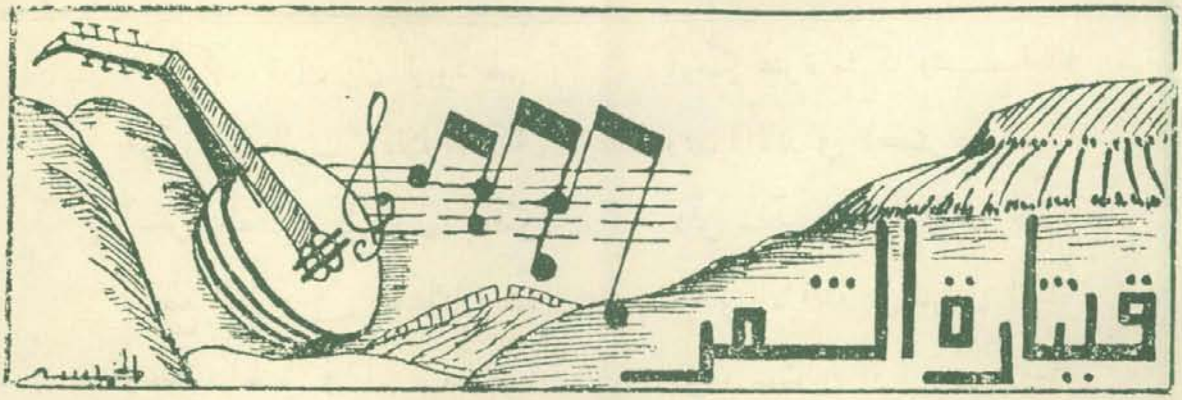

يا ساكب الدمع

القصيدة التي القاها رئيس تحرير هذه المجلة في احتفال المعارف بعيد الهجرة ممثلا بها الصحافة في الكويت ، وقد أعيدت أغلب ابياتها بالاستحسان والتصفيق .

يا ساكب الدمع آلاماً واحزانا ... أضرمت في التهاب والأحشاء نيرانا
قل لي بربك هل فارقتها لهباً ... وهل غدت لبني صهيون ميدانا ؟! (١)
وكيف خلفت حيفا بعد نكبتها ... وهل مررت على عكا وبيسانا ؟!
ودير ياسين حدث عن فجيعتها ... ففي فجيعتها بعث لموتانا ! !
خف الدخيل اليها وهي آمنة ... فراح يذبح أطفالا ونسوانا
رمى به الغرب في آفاته وزغاً ... وعلمه الشر حتى صار ثعبانا
أين المواثيق والامن الذي زعموا ... أينكب السلم أرض السلم عدوانا ؟!
دعني أخبرك صفو القول ملتمساً ... من الحقائق تبيانا وبرهانا
الحق للمدفع القصاف ليس لمن ... يريد من مجلس التضليل إحسانا (٢)
« لكن قومي وإن كانوا ذوي عدد ... ليسوا من الشر في شيء وإن هانا »
يا أيها القوم هبوا ، ذا اوانكم ... عار عليكم اذا ما نمتموا الآنا
لموا الصفوف ونادوا كل منتسب ... إلى أمية أو عمرو وشيبانا (٣)
وجددوا العزم لاسترجاع حقكم ... وزودوا النفس إقداماً وايمانا

(١) ضمير الغائبة يعود على فلسطين. (٢) تعريض بالجامعة العربية .
(٣) جمع في هذا الشطر السوريين والمصريين والعراقيين.

الله اكبر !! إن بني اليهود لهم ... بأرضكم عنوة ملكاً وسلطانا
موتوا ففي الموت إعلاء لدينكم ... ويمموا الخلد في تكريم رضوانا
ليس المقام على ذل بنافعكم ... ولو سلمتم من المقدور ازمانا
أيقطع الظلم من أحشائنا وطناً ... ويخلق الافك من صهيون إنسانا
ويحجب الحق في ابهى مظاهره ... هوى ستالين أو دعوى ترومانا
ما للأسود أراها اليوم قد مسخت ... فأصبحت بعد ذاك العز حملانا
هذي الجزيرة ثكلى غير ناحبة ... واعظم الرزء ماتخفيه كتمانا !!
تلفتت لم تجد عدنان فارسها ... ولم تجد في بني قحطان قحطانا !!
في ذمة الجهل ما تلقاه من خجل ... والجهل يوسع من يبغيه خذلانا
والجهل قيد ينوء المبتلون به ... والجهل سم يميت الروح أحيانا
والجهل إن شاع في قوم فلا عجب ... أن يخضع الصيد للاوغاد عبدانا

* * *

نفسي الفداء لشهر ملؤه أرج ... من الهدى والتقى وافى فواسانا
لحت فيه تفيس العرب قاطبة ... وشمت عن جانبيه مجد شعبانا (١)
وقمت أنشد من الهام طامته ... ذكرى أفاق لها الاسلام نشوانا
ذكرى الرسول ، وقد مد الضلال له ... نفاً ، ففارق أحباباً وأوطانا
يسير سير حليف النصر مبتسماً ... على الصعاب — يحث الخطو عجلانا
خل في معشر أعلى الاله بهم ... ديناً ، وقوّى بهم هدياً وفرقانا (٢)
فجردوها من الاغماد مصلتة ... وزلزلوا من صروح الشرك اركانا
وصيروا الملك غلاباً بقوتهم ... على الحوادث ، والأنصاف عنوانا
لا فرق بين غني جاء مفتخراً ... بثوبه ، وفقير جاء عريانا
تلك البطولات فاسمعها مخلدة ... يا ساكب الدمع آلاماً وأحزانا

الكويت : ١/١/٦٨هـ ... احمد زين السقاف

(١) يتفاءل في هذا البيت بمقدم محرم، اما مجد شعبان هو ثورة العرب على الاتراك بقيادة الحسين.
(٢) المعشر الذين حل فيهم الرسول(ص) هم الاوس والخزرج .

عناق ...

هناك ... هناك العتاب المسر ... وبث الشجون إلى الفرقد
على ضفة الذكريات الحسان ... هناك على الملتقى الاسعد
وفى دفقات الهوى المستحم ... بفيض الولاء، وحلم الغد
مضينا، نجوب الزمان الندي ... لنروي الفؤاد الكئيب الصدي
فكان عناق، كفرض الصلاة ... أقمناه فى حرمة المعبد
وضم الزمان العناق اليه ... ولاح على المغرب الابعد!

اعراض ...

أبنت الضياء، علام الفتور؟ ... وهذا الذراع، طهور اليد
وذاك النذير العنيف العبوس ... يطل من الأفق الأسود
تعالي، ترى في غنائي الجريح ... وفاء كمن هب لموعد!
تعالي، سيرويك هذا الغناء ... رواء الظماء، على المورد!
تعالي، ترى، في كلوم الفؤاد ... خباء لضوئك، كي ترقدي
فنامي، على خفقه، في الغروب ... وعودي لدى طلعة المولد!!

أمل ...

هناك على مغرب الأمنيات ... رجعت الى الخافق المبعد
وكان عزاه الشروق الجديد ... عزاء الفراش بزهر ندٍ
لئن غاب عنه البشير الحبيب ... محالا يمل هوى المقصد
سيهفو اليه، ببطش الرجاء ... ورغم ضنى فكره المسهد
وإن شق نبع الهناء عليه ... سيملي على الحجر الاصلد
غداً، حين تنهي الصراع الطويل، نزاح الستار عن المشهد!!

عباب ...

وفي بحر هذي الاماني الظماء
أفقت على زورقي المفرد

هناك ، صراخ العباب المخيف
ولا من منار لكي أهتدي

وللموج بطش ، كبطش الضلال
يبيد منى السائح المرشد

فؤادي ، هات النشيد الدليل
فما في السكوت أرى منجدي!

يميناً وثيقاً ، سأكوي الظلام
لأبلغ قلب الهوى المنشد

ومن روحي اللاهب المستهام
سأطلع لحناً ، من المسجد !

كربلاء — العراق :
صالح جواد الطعمة

انا عربي

تسائلني هند عن نسبتي
فقلت : الى المعدن الفاضل

أنا عربي وحسبي بذا
جواباً يعظمه سائلي

وان رمت يا هند شرحاً لما
أشرت له من علا شامل

فآبائي الصيد من هاشم
واخوالي الغر من عامل

أوحد سورية بالعراق
وأجمع لبنان في بابل

ولي في فلسطين ماض علا
وآمال مستقبل حافل

ولي نسب جال في الكائنات
ومن عامل سار في عامل

تولد قدماً بأرض الحجاز
وحل مجرة الساحل

وألقى عصاه بأرض العراق
ومنبت كل فتى باسل

سيبقى يطوف الى ان يقيم
على ذروة الوطن الكامل

احمد الصافي النجفي

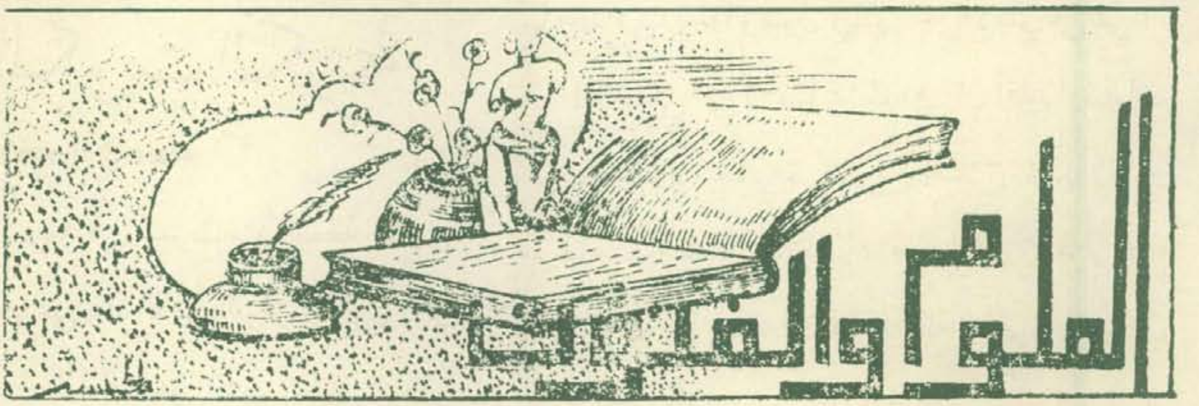

الخبز الابيض والخبز الاسمر

أثبت الاطباء وعلماء التغذية، أن نزع النخالة من الدقيق تنشأ عنه اضرار جسيمة، وذلك لأن الحبوب تحوي في غلافها الخارجي كثيرا من الاملاح المعدنية التي تدخل في بناء هيكل الجسم كما تدخل في تركيب بعض العصارات الهاضمة.

معظم أهل الكويت كما أظن أو معظم الناس مصابون بالامساك ويعود السبب في ذلك الى حرمانهم من الخبز المحتوي على النخالة، وقد قال صاحب المثل « في نزع القشور فتح القبور » لأن القشرة الخارجية لحبة القمح تمتص قسطاً كبيرا من أشعة الشمس فوق البنفسجية التى لها دخل في تركيب هيكل الجسم، وفضلا عن هذا فانها كثيرة الفسفور والحديد، وبعض الاملاح المعدنية القلوية التي تعد مضادة لفعل الحوامض التي تؤذي الجسم وتضره ضررا بليغاً.

ولقد أجرى بعض الأطباء تجاربهم فى السجناء الذين حكم عليهم بالاعدام، فغذوهم بالخبز الخالي من النخالة بالمرة، فظهرت فى اجسامهم بعض الاورام والبثور التي تظهر عادة من شدة الجوع، ثم بعد اربعين يوماً من استمرارهم على هذا النوع من التغذية، كاد معظمهم يفارق الحياة، فغذوهم أخيرا بالخبز الاسمر فعادت لهم صحتهم ورجعوا الى حالتهم الطبيعية وذلك بعد عشرة ايام.

ثم أجرى الاطباء تجارب أخرى فى الكلاب فماتت عن آخرها بعد أن اصيبت بالهزال.

والنخالة تحتوي على نوع من انواع الفيتامين (فيتامين ب) وهذا الفيتامين اذا فقد يسبب مرضاً يسمى (البري بري) وهو مرض غريب تتأثر منه اعصاب الحركة والحس. ويصاب صاحبه باعياء عام فى جسمه ويعتري قواه العقلية انحطاط وفقر فى الدم وشلل فى الساقين يمتد الى الاعلى حتى القلب ويحدث الوفاة.

فعلى المحروم من الخبز الاسمر ان يكثر من الخضروات ذات المادة (السللوزية) دفعاً للامساك ومنعاً لبقاء الفضلات (بالقولون) الامعاء الغليظة.

وعلى هذا فالنخالة « مكنسة » للامعاء تنظفها من السموم وتطرح منها الفضلات المتخلفة فيها مع الجراثيم التي تتعلق بتلك الفضلات التي اذا طال مكثها في الامعاء

يا فتاه الكويت الكريمة

تحية العروبة : وبعد فاني شعرت منذ اللحظة الاولى التي وقع نظري فيها على هذا القطر العربي الكريم أن علي واجباً يلزمني قضاؤه له وهو الذي أظلتني سماؤه وغذتني خيراته وأنعشني نسيمه وتمتعت في بحبوحة حريته مما جعلني اتأكد أنني لم انزح عن وطني ولم افارق منه اهلي . ولم أجد سبيلا اوفيه به حقاً علي أقوم من ان اخدمه في شخص فتاته الناهضة فصممت على أن اتعاون معك على ما يضمن تقدم مرأته بحيث تصبح ربة البيت التي تؤتمن على تعهد نشء هذا الوطن المرجى لازدهاره وتقدمه . لهذا بحثت عن الرسول الامين الذي اعتمد عليه في اسماعك صوتي فلم اجد أجدر من كاظمة مجلة العلم والأدب . فحملتها رسالتي اليك شاكرة للادباء القائمين بها اخذهم بيدي والوصول بي الى احلى الاماني على قلبي .

اما خطتي التي رسمتها لذلك فهي ان أقدم ارشادات حول ما تحتاج اليه المرأة : من اصلاح شأنها وتدبير منزلها مبتدئة باعداد ملابسها . وسأوالي تقديم هذه الارشادات على صفحات هذه المجلة الزاهرة راجية ان تفي بالغرض المطلوب مع ترك الباب مفتوحاً للاستفسار عن كل ما يغفل ذكره أو كل ما تودين معرفته من هذه الناحية .

ولما كان فصل الشتاء الذى ارجو ان يوافينا بغزير مطره قد بات ببرده على الابواب رأيت ان ابتدىء بشرح عملية غزل قميص علوي من الصوف « بلوز » واليك ذلك :

أ — المواد التي تحتاجين اليها : ٢٥٠ غرام من الصوف ابر حياكة نمرة ١٠ و ١٢ .

ب — الألوان : يمكنك عمل القميص من لونين أو من لون واحد فتستعيضين عن اللون الآخر بزخرفة الشغل اما الالوان التي اخترتها لك مع مراعاة الانسجام بينها فهي : (١) الخمري مع الاصفر (٢) البني مع الاخضر (٣) الازرق الفاتح مع الازرق النيلي .

ج — المقياس بالسنتمترات : (١) الطول ٤٣ سم (٢) عرض الكتف ٣٨ سم (٣) طول الصدر ٢٣ سم (٤) عرض الصدر ٩٠ سم (٥) عرض الخصر ٦٠ سم (٦) طول الكمة ٥٨ سم .

ملحوظة : (هذه المقاييس بحسب النموذج المختار ويجب مراعاة مقاييس الجسم الذي سيعمل له القميص) .

ادت الى أضرار وخيمة .

وخلاصة القول : أن الخبز الصالح للأكل هو الخبز الأسمر الخفيف وزناً والخالي من الرطوبة ، على ان يكون الدقيق الذي عمل منه حديثاً ، لأن الدقيق القديم يصاب غالباً ببعض العفونات وهذه تحدث أمراضاً معوية مؤلمة .

ومن الواجب ان لا يؤكل الخبز ساخناً إلا متى جف ، ولهذا يفضل الخبز البائت على الجديد ؟

الكويت محمد صالح تقي
المدرس بالمدرسة الاحمدية

طريقة الشغل :

الصدر (١) ابدأي بـ ١٢٠ قُطبة على أبر نمرة ١٢ لعمل الحزام.

(٢) اشتغلي قطبة سادة وقطبة مقلوبة طول ٦ سنتيمترات

(٣) انقلي النسيج الى الأبر نمرة ١٩ وزيدي على القطب الاولى ١٥ قطبة فيصبح عددها ١٣٥ .

(٤) اشتغلي ابرة بأكملها قطب سادة .

(٥) اشتغلي الابرة الثانية بأكملها قطب مقلوبة .

(٦) استمري على المنوال السابق طول ١٥ سم .

(٧) كَوِّري طرف الأبط على الوجه الآتي :

اختمي ٨ قطب من كل جهة ثم ينقص عدد القطب تدريجياً الى ٦ ، ٤ ، ٣ ، ١ .

(٨) بعد ختم الابط اشتغلي طول ٢ سم .

(٩) اصبحت القطب عندك الآن ٩١ قطبة بيّني نصفها .

(١٠) إبدأي باللون الثاني أو نزخرفة القطب فاشتغلي قطبة في الوسط باللون الثاني وباقي القطب باللون الاول، وفي الابرة الثانية اشتغلي ثلاث قطب في الوسط من اللون الثاني .

وفي الابرة الثالثة اشتغلي خمس قطب في الوسط من اللون الثاني .

وهكذا حتى تصبح القطب الوسطى ١٥ قطبة من اللون الثاني وبعد ذلك زيدي عليها ثلاث قطب من كل جهة مكررة ذلك اربع مرات .

والآن اتمي كل القطب باللون الثاني واشتغلي طول ٦ سم .

(١١) عيني نصف القطب لعمل للقطبة التي يكون لونها من اللون الاول واشتغلي ٣٨ قطبة سادة في الوسط كرري هذا اربع مرات واختمي منها ٣٠ قطبة في الوسط فيبقى عندك ٤ قطب من كل جهة باللون الاول وباقي القطب من اللون الثاني .

(١٢) اتمي شغلك طول ١٢ سم حتى تصلي الكتف .

(١٣) اختمي قطب الكتف التي هي عبارة عن ٣٠ قطبة من كل جهة بمعدل خمس قطب كل مرة .

الظهر :— (١) إبدأي بـ ١١٠ قطب على أبر نمرة ١٢ واشتغلي الحزام طول ٦ سم كما سبق .

(٢) انقلي الشغل الابر نمرة ١٠ وزيدي ١٠ قطب فتصير ١٢٠ قطبة .

(٣) اشتغلي طول ١٨ سم .

(٤) كوري طرف الابط على الوجه الآتي : اختمي ٥ قطب من كل جهة ثم ينقص عدد القطب تدريجياً الى : ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١ .

(٥) اشتغلي بعد هذا طول ١٠ سم وابدأي باللون الثاني مستوفية جميع القطب بهذا اللون .

(٦) اشتغلي طول ٨ سم ثم اقسمي القطب التي عددها ٩٠ الى ثلاثة اقسام .

(٧) اختمي ٣٠ قطبة في الوسط للقبة .

(٨) اختمي قطب الكتف بمعدل ٥ قطب كل مرة كما سبق في الصدر .

الكمّ :— (١) ابدأي الكم بـ ٢٠ قطبة ثم زيدي ٣ قطب من كل جهة ١٢ مرة .

(٢) زيدي قطبتين من كل جهة ٨ مرات .

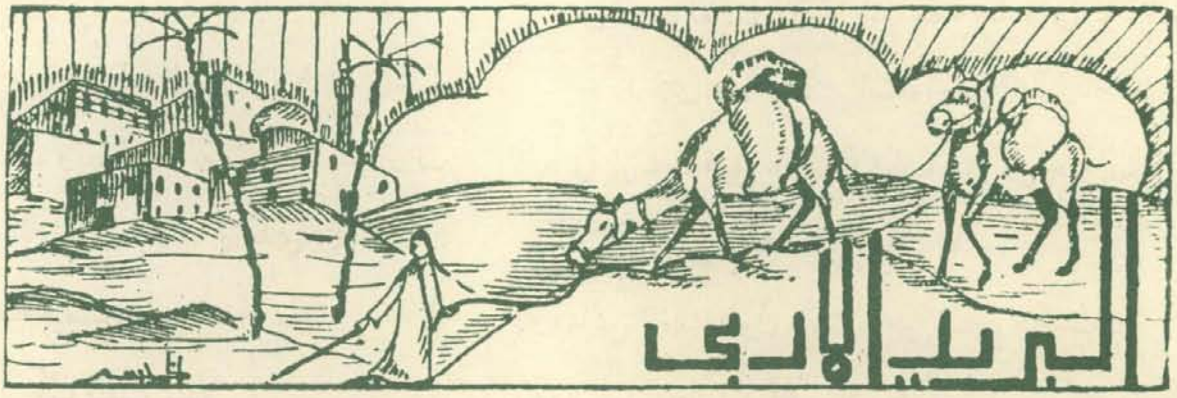

حول المناقشة الهادئة

حاول « شخص » ان يثير مناقشة لغوية عقيمة حول مقالي المنشور فى العدد الثالث من هذه المجلة الغراء ،وقد هممت بعدم الرد للتفرغ لمقالة أنفع وأجدر ، ولكنني رأيت فى آخر لحظة أن أرد لئلا يتوهم القراء ان هذا قد رمى بسهم فما أخطأ هدفه ولأبين لهم أن هذا الهدف بعيد كل البعد عن ان يصاب بنشابة من لا يقوى ساعده على شد القوس ! ! .

بقلم
الاديب الاستاذ عبد الله حسين

فاول كلمة أراد الفاضل أن يعترض علي فيها هي كلمة « سرح » حيث ادعى ان لا موضع لها في الجملة وجمل معانيها هي هذه المعاني الاربعة : طلق ، خرج من ضيق ، وفق ، مشط شعره . فهل راجع القاموس جيداً ؟ واذا كان قد راجعه فهل لا رأى هذه الجملة ؟ « سرح القوم » بمعنى اطلقهم وأرسلهم ؟ وعلى هذا أفلا يجوز ان نقول ان ابا بكر قد سرح الجيوش الى الشام والعراق بمعنى اطلقها نحوهما ؟

وثاني اعتراضه ورد حول هذه الجملة : « سيستولي » وهذه من العبث تضييع الوقت في الدفاع عنها فكلنا يقول سأعمل كذا في العام القادم وهو لا يأمن من ان تعترضه الاحداث فتحبط عمله فاذاً يجوز استعمال هذه الجملة دون الجزم والتأكيد .

واما كلمتي « بخيالها » و «فقول » فان الفاء والباء زائدان حقاً ولكن ذلك جاء خطأ عند تبييض القصة .

والمسألة الثالثة في الاعتراض قوله ان جملة « فامتثل

---

(٣) زيدى قطبة واحدة من كل جهة خمس مرات .

(٤) انقصي كل ٤ مرات قطبة من كل جهة على طول الكمة حتى يصبح طولها ٥٢ سم وعدد القطب ٦٠ قطبة.

انقلي الشغل على الابر نمرة ١٢ واشتغلي سوار الكم كما فعلت فى حزام الصدر طول ٦ سم واختمي الكمة .

وبذلك تكونين قد هيأتي لك قميصاً جميلا اباركـ لك فيه سلفاً وهمتك عالية ؟

الكويت ، « زينب »

العرب من حدب وصوب » مغلوطة ويقترح ان نضيف اليها كلمة « كل » وهذه يفهمها كل انسان والبيت الذى يقول :

واجتمعنا من كل حدب وصوب

وسمعنـــا لناظم مو ائـــــر

يرد عليه ويوضح له ان المطبعة هي التي سطت على « كل ».

ثم تأتي كلمة « تمرس» وشرحها الطويل وهذه ايضا لا اريد تضييع وقت القراء فيها ولكن احيل هذا المعترض الى قول المتنبي :

تمرست بالآفات حتى تركتها

تقول أمات الموت أم ذعر الذعر

اما جملة «يسطرها العرب» فابلغ من قوله « يسطرها للعرب تاريخهم المجيد. لأن معنى سطر هو كتب . ومن العبث تبديل البليغ بما هو اقل منه درجة في ميزان البلاغة. خصوصاً وان العرب انما يسجلون هذه الخطوة فى تاريخهم ولا اظن ان هناك احمقاً يعتقد ان هذه الخطوة ستسطر في تاريخ الفرس !!!

واعترض ايضاً على استعمال كلمة « ثم » وهذا الاعتراض لا محل له لأن (ثم) في وضعها اكثر ملاءمة من الواو لأنها تعطف صفات ممتازة على صفات اكثر امتيازاً منها بعد عزلها وهذا العزل ثم الاضافة بعد ذلك يقتضيان استعمال « ثم » لا الواو ؟

الكويت: عبدالله احمد حسين

« كاظمة فى امريكا »

حمل لي البريد العدد الثاني من مجلة كاظمة الغراء بعثها لي أحد الاصدقاء من الكويت فكان سروري بها عظيما وشوقي لقراءتها أعظم من ذلك وما ان تصفحتها قليلا وقرأت بعض صحائفها حتى انتابتني نوبة الفرح وتوالتني نشوة السرور إجلالاً وإكباراً لما حوته هذه المجلة الفتية من مقالات طريفة وأبحاث علمية وإرشادات فنية تدل على تطور حركة ثقافية واسعة وبروز عهد حديث لتوسيع نطاق العلم ونشره في ربوع هذا الوطن العزيز . ثم لا يسعني الا أن ابعث احلص التهاني لصاحبيها لما قاما به من حركة مباركة حول إصدار هذه المجلة داعياً من المولى تعالى أن تكون مجلة كاظمة السراج المنير والمصباح اللامع لدعوة العلم وحركة الثقافة بالكويت تحت ظل حضرة صاحب السمو أمير الكويت الشيخ احمد الجابر الصباح ؟

امريكا (مونتسيللو) حامد الرفاعى

« المخزن الكويتي »

((لصاحبيه : ابراهيم ومحمد الهاجري))

تجدون فيه احدث المستحضرات الطبية واجودها ، مستوردة رأساً تباع باسعار لا تقبل المزاحمة .

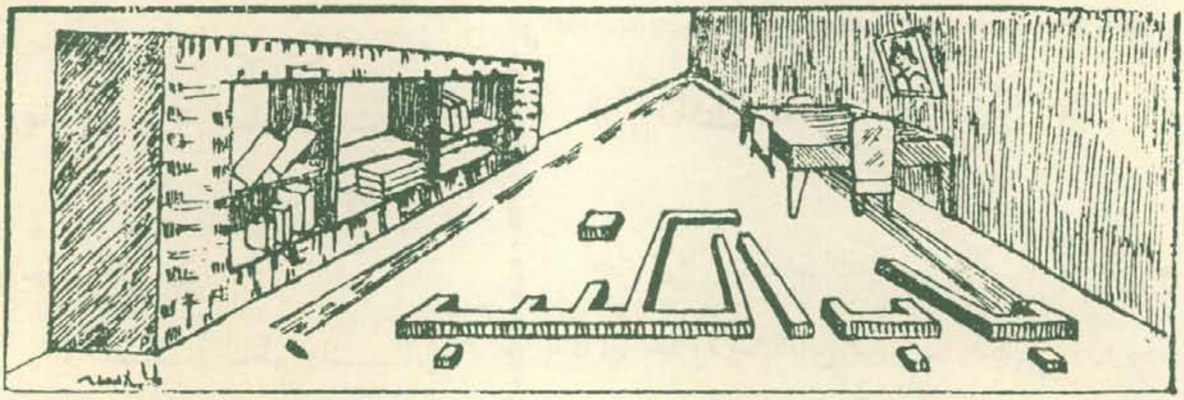

الجداول

صدرت في العراق طبعة جديدة من ديوان الجداول للشاعر المهجري ايليا ابي ماضي وقد ابتهج القراء وعشاق الأدب في سائر انحاء البلاد العربية لاعادة طبع هذا الديوان القيم . وراح كل منهم يقتني نسخة لتغذية روحه وعقله ، وتشنيف أذنه بخرير جداول ابي ماضي الساحرة ومنذ عدة ايام وقعت نسخة منه في يدي فقرأت المقدمة قبل كل شيء وفيها يقول الاستاذ الناشر : « وانبرينا لطبع الديوان واجتهدنا عاملين لابرازه في صورة تتفق

تعليق

(ترك البحث عن الماضي)

نشر الاستاذ الفاضل عبدالله بن علي الصانع مقالا في العدد الثالث بعنوان « ترك البحث عن الماضي » واني لأشكر الاستاذ الكريم على ما أسدته عبقريته الجليلة من نصح وارشاد .

انها والله كما ذكر « فكرة خاطئة » وانها لتجول في خاطري ولكن يعيي قلمي عن بحث شاف كهذا البحث الذي اروى به غلة الصادي وان لمن المؤسف بل من المؤلم ان نرى اغلب شبابنا يتأفف ويتأوه عندما تسرد اليه نبذاً من مآثر العرب واخبارهم وحوادثهم وما شادوه من مجد وسؤدد فتراه يفند رأيك ويقول انها فكرة جامدة إذ أن الماضي مضى مع أهله وعلينا بالحاضر والمستقبل ولا يدري ان الحاضر والمستقبل اساسهما الماضي وان الأمة العربية لم تنهض هذه النهضة الفعالة الا بعد ان التفتت وراءها فرأت ينبوعاً لا ينضب من عزة ونخوة وشرف وماض مجيد سطرته لها ايدي العباقرة البواسل كالخلفاء الراشدين والعباسيين والأمويين ومن سار على منوالهم .

ان الماضي هو الحجر الأساسي والبذرة الصالحة لحاضرنا ومستقبلنا وهو الركن الذي نعتمد عليه والينبوع الذي نرتشف منه واني لأنصح بعد نصيحة الاستاذ لشبابنا هذا ان يكثر من المطالعة والامعان ليرى ما خلدوه لنا من مجد وشرف وعزة فهو الهداية للمستقبل والله الموفق للصواب .

كليكوت ـ الهند . عبدالله السنان

الاستاذ الفاضل رئيس تحرير كاظمة الغراء

وبعد : فقد حضرت الحفلة التي اقامتها معارف الكويت بمناسبة عيد السنة الهجرية ، ويسوءني ان اقول انها كانت « ناشفة » فلا تمثيل ولا تطبيل ولا أناشيد ولا زغاريد ، وقد نلتمس العذر للقائمين بها في حذف كل شيء — نظراً للوضع الراهن في فلسطين — إلا الاناشيد ، فهي مما لا يجوز حذفه ، إذ نحن احوج ما نكون الى الاناشيد في مثل هذه الظروف .

(س)

ورغبة المطالع وذوق الاديب. وغاير نا النسخة الاولى للديوان في تبويبها فجعلنا الطلاسم في البدء نظراً لأهميتها، وأضفنا قصائد أخرى من شعره مما نظمه أخيراً ولم يكن في الطبعة الاولى من الديوان، فخرج بفضل جهودنا وعون الله زينة المكتبة العربية ... الخ ... »

ثم رحت اقرأ الديوان بشوق زائد ورغبة ملحة، وما كدت اتجاوز الصفحات الاولى منه حتى تلاشى الشوق وزالت الرغبة للاسباب الآتية :

أ — حذف الناشر عدة قصائد لسبب مجهول، مع العلم انها موجودة فى الطبعة الاولى من الديوان. وهي: بردي يا سحب، العير المتنكر، ريح الشمال، الحجر الصغير، زهرة اقحوان، المجنون، الاله الثرثار، العليقة، هي، لا انت ولا انا، موت العبقري، ثم فاتحة الديوان. واغرب من ذلك انه لم ينوه عنها حتى في المقدمة.

ب — سقطت ابيات كثيرة من بعض القصائد. فقصيدة (عيد النهى) مثلا سقط منها ستة عشر بيتاً. وقصيدة (القفر) سقط البيت السادس عشر منها وهو:

ولتكحل يد السماء جفوني ولتعانق احلامه اهدابي

والبيت الاخير من قصيدة (اليتيم) وهو :

كلهم ذلك الجريح الملقى فلنكن كلنا الفتى السامريا

والبيت الحادي عشر من قصيدة (كمنجة محطمة) وهو:

كم مرة حامت غرابيب الأسى

لتقيت من قلبي الجريح بنيها

والبيت الثالث عشر من قصيدة (التمثال) وهو :

اذا كان حب الفضل للفضل شأنكم

ولم تخطئوا فى الحس والسمع والبصر

والبيت الثامن عشر من قصيدة « الطين » :

قمر واحد يطل علينا وعلى الكوخ والبناء الموطد

والبيت السادس والثلاثون من نفس القصيدة :

ان طير الاراك ليس يبالي أنت أصغيت أم أنا ان غرد

وحذف ايضاً البيت التاسع عشر من قصيدة «السجينة»

اذا سقيت زادت ذبولا كأنما

يرش عليها فى المياه لهيب

وحذف كذلك المقطع الثامن من قصيدة « المساء »، وهو:

فاصغي الى صوت الجداول جاريات في السفوح
واستنشقي الازهار فى الجنات ما دامت تفوح
وتمتعي بالشهب في الافلاك مادامت تلوح
من قبل ان يأتي زمان كالضباب أو الدخان
لا تبصرين به الغدير
ولا يلذ لك الخرير

ج — حرفت كلمات كثيرة بحيث انها شوهت معالم الديوان وذهبت برونقه وبهائه ولو اردنا تصحيح كل تحريف وكل خطأ لاحتجنا الى صفحات عديدة.

ملاحظة هامة :- اذكر القاريء الكريم بأن الطبعة الجديدة ليست مؤرخة وان الناشر مجهول لم يذكر اسمه في الديوان. وهذا ما يجعلنا ننظر الى الناشر والى الطبعة الجديدة نظرة الارتياب والشك ؟

الكويت هاني ملف

فرصة ضاعت

كنت عصر يوم اجلس مع صديقي (ج) في دكان صديق لنا إذ مر بنا شاب مقطوع الســـاق ذو رجل خشبية خلق الثياب زرىء الهيئة فى الثلاثين من عمره، ولما حاذانا القى التحية في عجلة ثم ابتعد عنا فمال الي صديقي (ج) وقال:

إن كنت تريد ان ترى آية من آيات خيانة الايام وغدر الليالي فانظر الى هذا الشاب واستعذ بالله من جور الزمان وعادت الدهر، وليس هذا فحسب... أفلا تتذكر يوماً حدثتك فيه عن جناية الآباء على ابنائهم وكيف اثبت لك حينذاك على ان اكثر المصائب المؤلمة التي تصاب بها الأسر الكبيرة فى هذ البلد انما هي في الواقع نتائج سيئة لافتراضات حسنة افترضها الآباء فى طرق تنشئة أبنائهم فجاءت بالعكس.

هذا الشاب الفقير الكسيح هو سعد بن الحاج علي الراعي، والراعي اسم اسرة كبيرة كانت مشهورة بالثراء والجاه قبل سنين، وكان سعد هذا يتيم الأم أنشأه ابوه كما ينشأ امثاله، ادخله المدرسة الابتدائية فما كاد يعرف من العلم ما يستطيع به ان يقرأ في عناء، ويكتب في جهد حتى أخرجه ابوه من المدرسة والحقه في محله التجاري الكبير لا عمل له الا فتح المحل في الصباح وتنظيفه ثم شراء لوازم البيت فى سائر النهار وغلق المحل حين يحل المساء.

وكان لسعد عم نير البصيرة ذكي القلب يحبذ العلم ويحض على الانتهال من مناهل الثقافة الحديثة وكان يلح على اخيه بشدة ان يبعث ســـعد الى الخارج لاستكمال دراسته ولكن الاب كان يعارض بشدة ايضاً ويرى في التعليم الراقي مفسدة وطلاحاً، وقد تعلم ابنه بالقدر الذي يكفل له ضبط دفاتره البسيطة في عمله التجاري، وهذا هو المهم، وهو يعد رجلا غنياً وسيترك لابنه ثروة كبيرة وتجارة واسعة فما حاجته للعلم بعد هذا. كان يعتقد — كالآخرين — ان الباحث عن العلم انما يبحث عنه باعتباره مهنة وعملا.

بقلم
الاديب فهد الدويري

من امراضنا الاجتماعية اعتقاد بعضنا أن العلم ما هو الا وسيلة من وسائل الارتزاق الشخصي وحســب، فاذا قدر لأحدنا ان يكون ثرياً ظن أنه أصبح فى غنى عن العلم.

وعبثاً حاول العم اقناع اخيه بتعليم ابنه، وكان الابن كثيرا ما شكا لعمه حالته، فثراء ابيه العريض يهيء له فرصة فريدة ليدرس ويتثقف ويستنير والثراء مع الجهل مغبة ومسخرة، والعصر عصر الذهن النير والعلم الحـديث، والمثقف يحترمه الناس ويجلوه حاضراً وغائباً بينما يمسلون لفظهم للغني الجاهل يزدلفوه فاذا ما ابتعد عنهم أخرجوا له السنتهم سخرية وهزواً.

وما كان العم بحاجة الى هذه الشكوى فهو اكثر ايماناً بفائدة العلم من ابن اخيه ولكن ماذا يصنع تجاه اصرار اخيه العجيب... آخر ما قاله الحاج علي في هذا الموضوع.

انني عصامي ابي واستطعت مع ذلك ان انجح في الحياة هذا النجاح الذي ترون ولقد ضمنت لولدي ثروة تكفيه عمر الاحفاد، اما هذه العلوم التي تتحدثون عنها فلن تفيده شيئاً زد على هذا انها مضيعة للوقت، فخير لسعد ان يساعدني في المحل ليكتسب خبرة ومراناً ويغنيني عن الموظفين والخدم!!. قال هذا وطلب من الجميع ان لا يطرقوا هذا الموضوع ... كفى.

* * *

ولما بلغ الشاب التاسعة عشرة بحث له ابوه عن فتاة تصلح زوجة لابنه. ولم يسأل عن اخلاقها وثقافتها وحسن سمعة اهلها فهذه توافه ليست جديرة بالبحث ولكنه اسرع يسأل من حدثه عنها سؤالا خطيراً: أغنية هي؟ فلما أجيب بالايجاب لم يلق سؤالا آخر فقد قر قراره وصمم على ان يزوج ابنه منها، ضارباً بتوسلات السيدة أم سعد - في ان يتريث - عرض الحائط فما كان للمرأة ابداً ان تتدخل في مثل هذه الشؤون ... وزوج ابنه ممن اختارها له.

ومرت اعوام ثلاثة رزق خلالها الشاب ثلاث بنات اضفن ثلاثة اعداد الى القائمة الكبيرة التي تؤلف عائلة الحاج علي الراعي المكونة من اثنين وعشرين شخصاً لهم اثنين وعشرين فماً جلهم من النساء والاطفال ذلك لأنه الحاج علي يجمع بين ثلاث زوجات في بيت واحد يملأنه حقدا وبغضاء وزعيقاً فلا يكاد يمر يوم دون ان تقع مشادة عنيفة بين تلك الضرائر يرتج لها المنزل وتتحدث بها الحارة وكان منشأ تلك المشاجرات في الغالب مشاغبات بين الاطفال الذين لم تأتلف قلوبهم على ثدي واحد، على ان هذه الخصومات والمشاحنات لم يكن لها كبير أثر في نفس الحاج علي وابنه فقد كان الخير كثيرا والتجارة مربحة والدنيا تأتي كما يهوى الحاج فكان لا يضيق على نفسه ولا على أهله يرضي الجميع بالاغداق ولو أنه يختصر معروفه على اهل بيته دون سائر خلق الله و «الاقربون أولى».

وكانت الحرب العالمية على وشك الانتهاء، والحرب كالايام تلك تداول الدول وهذه من تداول الاحوال، واذا كانت الحرب تشيل كفة أغنياءها فانها كذلك تحط كفة قوماً آخرين ليكون لها فقراء، وكان مقدرا على الحاج علي ان يكون فقير حرب.

تدهورت الاسعار في البلد وهلع الناس خشية الافلاس وراح الكثيرون ينتظرون الفرص للتخلص من بضائعهم وباع البعض ما كان لديهم فحدث الذعر وافلس بعض من امسك سلعه وبضائعه واشهر افلاسهم فتوترت الحال واستولى الفزع على الاغنياء والتجار فكان أحدهم ينام ليلته وهو على مثل اليقين من نهايته في صباح اليوم التالي .. وكان ابو سعد من الذين أبقوا سلعهم انتظارا لصعود الاسعار بينما استمرت هذه في النزول والحاج علي لا يزال مصرا مصمما وحاول الابن اقناع ابيه ببيع ما عنده ولكنه صُدّ في خشونة.

أأنت شريكي .. ألك امر ونهي؟!! عجايب!!..

وظل الحاج علي ينتظر ارتفاع الاسعار فجاءه الانتظار

بالطامة .. لقد افلس ... وأشهر افلاسه فاستولى الدائنون على موجودات الحاج علي وبضائعه وامواله ولكنهم تركوا له متاعه الخاص وشفعت له مكانته السابقه عند بعضهم فلم يسجن .

واكل الحاج علي من ذلك النزر اليسير أشهرا ودع الدنيا بعدها غير آسف ولم يترك لابنه فلساً يغنيه يوماً فقد ذهبت تلك الثروة التي كان مأمولا ان تكفيه عمر الاحفاد . ونظر الابن فاذا هو مسؤول عن تركة ابيه من الذرية العديدة ، والديون المتراكمة ، والحياة السوداء ... والظرائر مجتمعات متالفات كأن زوجهن المرحوم هو سبب الخصام .

وحار الفتى كيف يعيش مع هذه العائلة العرمرمية ، ومن اين يبدأ الطريق الوعر ، والتفت الى ما يملك فلم يجد شيئاً ، لا علماً ولا مالا ... لو كان متعلماً لما كان لذهاب مال ابيه كبير اثر لديه ولاستطاع أن يشق طريقه بعلمه وثقافته والعلم لا تنال منه الايام والليالي . وادرك المسكين ان جناية ابيه قد قضت عليه وان الفرصة قد ضاعت الى الابد .

اضطر فتانا الى الاشتغال عاملا بسيطاً يكدح طول يومه بثمن خبز لا يكاد يشبع نصف من يعول ، وراح يمني نفسه بأن مصيبته لن تطول وان الفرج قريب بيد ان الفرج لم يأت والمصيبة اشتدت فان امرأته التي استظلت بظلاله يوم كان غنياً بدأت تتذمر للحال وتتأفف لهذا الضنك والتقتير واخذ ما خفي من اخلاقها يظهر ومكنون سريرتها يتضح فقد طلبت من زوجها ان يوسع في عيشها فلما شكا لها الحال صرخت في وجهه قائلة ان لها اباً يكفل لها الحياة الهنيئة وهي التي لم تعرف اباها قبل اليوم وهي التي كانت تظهر لزوجها الولاء والاخلاص مدى سنين . واخيرا تركت بناتها عند ابيهم وذهبت الى بيت ابيها بذريعة عجز الزوج وضيق ذات يده .

وكأنما اراد الله ان يضرب به مثلا إذ لم تمض بضعة شهور حتى سقط من فوق سطح بيت كان يعمل فيه فدقت ساقه واذ هو بين لحظة واخرى مقيدا وقد فقد اهم عضو في جسمه هذا الجسم الذي كان آخر مايملك المسكين . وانه لا هون عليه لو مات من ان يرى هذه النازلة فلم يكن يهمه امر نفسه بقدر ما يهمه هؤلاء الاطفال اليتامى والنسوة الارامل فقد بقيت اثنتان من زوجات أبيه في كنفه اذ لم يكن لهن من يعيلهن ، ولكنهن وقد بلغت به الحال الى الحد الذي لم يستطع معه كفالتهن تركن اطفالهن الصغار في عهدته وذهبن ينشدن القوت في خدمة بيوت الاكابر والذوات ، ولقد كن يوماً من الاكابر والذوات .

وعاد سعد يفكر حتى في هذا الحال السيء كان من الممكن ان يعيش وان يحصل على اللقمة لو كان متعلماً فان العاهة التي نالت من جسمه لن تنال من عقله ، فلو كان في عقله علم لاستطاع مع عرجه ان يكتسب .؟

حمانا — لبنان فهد الدويري

كاظمة — مجلة شهرية تبحث في الآداب والعلوم والفنون والاجتماع * رئيس تحريرها : احمد زين السقاف .
جميع الرسائل يجب أن ترسل الى رئيس التحرير ، ولا يجوز استرجاع الكلمة عند عدم النشر .

مكتبة الخليج

أيها الأديب ، أيها المتعلم ، أيها الطالب ! لقد فتحت مكتبة الخليج لتؤدي رسالة الثقافة والتنوير قبل ان تسعى نحو الربح وجمع المال ، وكانت السباقة نحو هذا الهدف السامي ، فازدانت جوانبها بكل نفيس وثمين ، فالكتب العلمية والأدبية والاجتماعية والاقتصادية ودواوين الشعر ، وكتب القصص كلها من محتويات هذه المكتبة النومية ، مع كل ما يحتاجه الطالب والتاجر . فعاملها تجد منها التساهل وحسن المعاملة .

التجارة و الاعلان

أيها التاجر النشيط ! لايغرب عن بالك ما للاعلان من تأثير على رواج البضاعة ، وتحسن أحوال التجارة . ولذلك يعمد أرباب المصانع وكبار المصدرين – قبل كل شيء – إلى الاعلان فى شتى صوره . فيعلنون فى المجلات والصحف ، وينشرون النشرات ، ويوزعونها في سائر الأرجاء ، ويبعثون موظفيهم يجوبون الأقطار داعين لمتاجرهم ومصانعهم . فكن أنت – أيها التاجر – ممن يقدرون هذه الأساليب ، واقصد مجلة « كاظمة » وزودها باعلاناتك ، فيتعرف محلك ، وتنتشر ذكرك ، ويقبل القريب عليك ، ويتصل البعيد بك ، وتجنى أطيب النتائج ، ثم تحمد نعمة الاعلان ؟

المخزن الشرقي لزيد السرحان واولاده

زوره تجدوا فيه كل ما تحتاجون إليه :—

مأكولات فاخرة ، ملبوسات ممتازة ، روائح زكية ، ادوية طبية ، أحذية انجليزية ، العاب مختلفه ، وغير ذلك مما لا غنى عنه .

اسعاره لا تزاحم بتاتاً .

كاظمة

ع.ع.

راديوات ار. سى. اى. الشهيرة

الوكيل الوحيد ـ مراد يوسف بهبهاني ـ كويت

بشرى عظيمة تصليح راديو .R:C A مجاناً

يسرنا أن نعلن لعملائنا الكرام عن وصول ارسالية من اجهزة راديو .R. C. A المشهورة وقد وضعنا قسما منها للعرض فى محلنا لمن يريد مشاهدتها . والمحل يضمن للمشترين تصليح أي خلل يطرأ على هذه الاجهزة لمدة تسعين يوما من تاريخ المشترى .

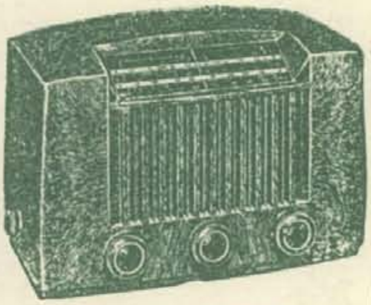

Mat No. X5228

ار. سي. اى. طراز

Q B 13

راديو ذو خمس صمامات ويمتاز على غيره من الاجهزة المنزلية بأنه يصلح لألتقاط خمس موجات ويعمل على تيارين كهربائيين مختلفين اولها القوة الكهربائية .A. C وان لم توجد فبطارية عادية ذات ستة فولت .

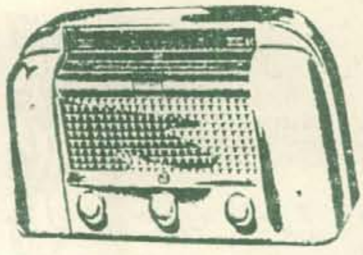

ار. سي. اى. طراز

Q 103

يختلف هـذا الراديو عن غيره بأنـه مجهز لالتقاط ثـلاث موجات وأجهزته قوية تمكنك من الاستماع الى المحطات المحلية والخارجية خمس صمامات .R. C. A من النوع الممتاز مع جهاز خاص لتصفية الصوت .

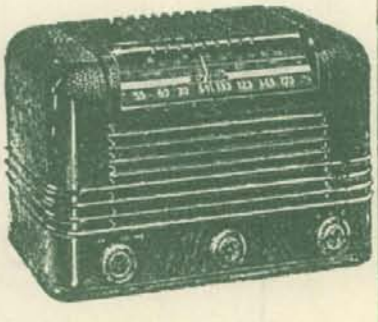

Mat No. X5231

ار. سى. اى. طراز

QB 55

راديو ذو ثلاث موجات يعمل بقوة البطاريات اليابسة ويسهل لك التقاط الاذاعات العالمية بنفس القوة التي تلتقطها الأجهزة التي تعمل على التيارات الكهربائية الاخرى وقد جهز بصمامات اربعة R C A المتوفير من مقطوعية القوة الكهربائية وبالامكان تبديل استعماله الى تيار كهربائى .

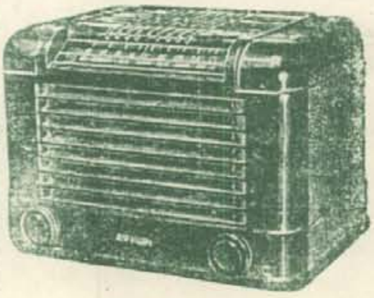

Mat No. X5234

ار. سي. اى. طراز

Q110

راديو صغير الحجم جداً ولكنه سيدهشك بقوة اجهزته وصفاء التقاطه للاذاعات على الموجتين القصيرة والمتوسطة واجهزته هذه حساسة بدرجة تضاهي حساسية الاجهزة الكبيرة الغالية الثمن .

العدد ٦

كانون الأول ١٩٤٨

« استدراك »

وقع في « باب الكتب » بعض الاخطاء المطبعية منها :

في ص ٣٣ (لأنت من نفس) وصوابها (مني نفسي) .

و (فهناك يفنى المحسب عن نفسه) وصوابها (وهناك يفنى المحب عن نفسه) . وفي ص ٣٤ (فلا نهتم بالخيالات) وصوابها (فلا نهيم بالخيالات) .

كذلك جاء في قصة العدد ص ٣٥ (سائرين في غينا) وصوابها (سادرين في غينا) و (إذ كنت واياها) وصوابها (إذ كنت واياه) .

صاحب الامتياز المسئول: عبد الحميد الصانع

« حكمة العدد »

إلا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا.

البعثة

« مجـــلة شـــهرية »

تبحث في الآداب والعلوم والفنون والاجتماع

« بدل الاشتراك عن سنة »

في الداخل ٩ روبية

دينار عراقي

أو ما يعادله من العملة الاخرى في الخارج

—(ثمن العدد ١٢ آنة)—

« الاعلانات »

يتفق عليها مع الادارة

العـــدد ٦ — الكويت كانون الاول ١٩٤٨ — السـنة الاولى

« التعليم رسالة لا مهنة »

لم تشهد المعارف منذ نشأتها ازمة في رجال التعليم كالأزمة التي شهدتها هذا العام، اما كيف حدثت الأزمة، ولماذا حدثت، ومن المسئول عن حدوثها؟ فهذه أسئلة لا نرغب في الاجابة عنها، وانما المهم ان نقول ان هذه الأزمة قد دفعت المعارف الى استخدام طائفة غير قليلة من المتطفلين على العلم والتعليم، وشجعت احداثاً — تركوا المدارس عاجزين عن النجاح — على طلب الأستخدام في المدارس كمدرسين!!! فاختلط الحابل بالنابل، وقعد المدرس بجوار من لم يستطع أن يكون بالأمس تلميذاً، ونظر الطلاب من الذين جاؤا الى المدرسة للعلم — الى هذه الوجوه الجديدة المحشورة في الجو المدرسي نظرة الدهشة والاستغراب والتساؤل، فصرنا نقرأ على وجوههم الف سؤال وسؤال!! ترى ما فائدة الجد والاجتهاد والمثابرة والمواظبة؟ وما فائدة الانتباه الى المدرس والعناية بالدرس إن كان المهمل الراسب يستطيع ان يكون باهماله ورسوبه استاذا في معارف الكويت!! لقد كان في الامكان ألا نسيء الى سمعة العلم، فليس التعليم مهنة كما يفهم هؤلاء المتزاحمون المتكالبون، وانما التعليم رسالة مقدسة سامية. وليس من العقل في شيء ان نكلف من لا يعرف شيئاً عن هذه الرسالة أن يقوم بواجبها، أو ان يكون رسولا من رسلها. وليس من الحكمة ان تنشيء المدارس الجديدة ونملأها بالاطفال ثم ننكب هؤلاء الابرياء بشر أعظم من الجهل وأسوأ من اللعب البريء في الطرق والبيوت، وكان من السهل جدا أن نتجنب هذا الخطأ المعيب وذلك بعدم فتح المدارس التي أنشئت في الصيف، وبابقاء هؤلاء الأطفال في بيوتهم يلعبون كما كانوا يلعبون، ويمنون انفسهم بالجو المدرسي البديع كما كانوا يمنون، حتى اذا ما اعددنا لهم العدة، واحضرنا أو هيأنا رجال التعليم والتهذيب قلنا لهم هلموا! فهذه هي المدارس، وهؤلاء هم المدرسون.

هذا إن كنا لم نستطع الاعداد والتحضير في عطلة الصيف، وما اطول عطلة الصيف! وما اكثر المدرسين في البلدان المجاورة! وما اعظم رغبتهم في خدمة الكويت. وبعد فهذه نفثة تغلبت على كلمة الهجرة فاحتلت مكانها. فعسى ان تكون مفيدة وفي كلمة الزملاء عن الهجرة ما يروي الغليل؟

حمد زين السقاف

هجرة النبي العربي

كلمة

فضيلة الشيخ عبد الحميد عبيدو
التي القاها فى الاحتفال بعيد رأس
السنة الهجرية بالمدرسة المباركية

اخوانى المسلمين :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،

بسم الله الرحمن الرحيم

الهجرة ونتائجها :

منذ ١٣٦٧ عاماً حدث حادث جلل غيّر مجرى الحياة الدينية والسياسية فى جزيرة العرب ، ثم تلى ذلك تغير مجرى الحياة العامة في العالم المتحضر إذ ذاك . فاندك عرش اكاسرة الفرس وتصدع ملك قياصرة الروم وانتقلت زعامة العالم من الاكاسرة والقياصرة الى العرب .

ذلك الحادث هو هجرة محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب صلوات الله وسلامه عليه من مكة الى المدينة (ربيع الاول سنة ١ هجرية ، سبتمبر ٦٢٢ م) .

لقد حاول محمد عليه السلام قبل هجرته - بكل الطرق - أن يقنع قريشاً بفساد ما هي عليه من غيّ وضلال وبطلان دين، ولكنها كانت تردعليه دعوته كبراً وجحودا وتمعن فى اضطهاده وايذائه حسداً وعنادا .

فرآى انه لا بد له من عضد يؤازره ونصير يساعده ويدفع عنه أذى قومه حتى يؤدي رسالة ربه .

فهداه تفكيره الى التماس المعونة والنصر من خارج مكة فذهب الى الطائف لعله يؤثر فى قلوب ساداتها ويحوّلهم عن عاداتهم ويضمهم الى صفه ، ولكنهم ردوه رداً قبيحاً وأجابوه بمثل ما كانت تجيبه قريش .

لم ييأس الرسول عليه السلام ولم ينثن رغم تلك الصدمات التي لاقاها والصعوبات التي صادفها فأخذ يعرض الاسلام على الحجاج في موسم الحج، فوجد ضالته المنشودة عند أهل يثرب الذين بايعوه على أن يمنعوه مما يمنعون منه نساءهم وابناءهم، وبذلك فُتح أمام الرسول عليه السلام باب الأمل والنصر ، وتراءت أمام ناظريه وجوه الخلاص من الايذاء والاضطهاد فاغتنمها .

هذا الحادث التاريخي العظيم كانت له نتائج هامة وآثار خطيرة إذ تغيرت الاوضاع الدينية والسياسية في شبه جزيرة العرب ، وتكونت جبهه اسلامية قوية ضد الشرك والمشركين ، ومهدت السبل لنجاح الدعوة الاسلامية نجاحاً لم يسبق له مثيل ، كما كان هذا الحادث أساساً لبناء دولة اسلامية فتية أخذت تنشر تعاليم الدين السمحة ومبادىء العدالة والحرية ، الاخاء والمساواة في ربوع العالم .

زيادة قوة الروح المعنوية فى المسلمين وضعفها فى المشركين :

أخذ النبي صلى الله عليه وسلم ينظم حياته الجديدة فى المدينة وهو ممتلىء ثقة بربه ومستبشر بمستقبل زاهر حافل بجلائل الاعمال ، فازدادت قوة الروح المعنوية في المسلمين بالرغم من تركهم لوطنهم وفراقهم للاهل والولد . بذلك النجاح الباهر الذي نُفذت به الهجرة رغم ما عقده

المشركون من مؤامرات وما بذلوه من جهود ومحاولات ليحولوا بين المسلمين والرسول وبين الهجرة ، فلما تمت الهجرة بهذا النجاح العظيم بعثت في نفوس المسلمين أنصاراً ومهاجرين روحاً فتية وزادتهم ايماناً وقوة واتحاداً ، واعتز كل فريق منهم بالآخر وتنافسوا في حماية الدعوة وإعلاء كلمة الله .

أما المعسكر الآخر ، معسكر المشركين ، فقد ضعفت روحهم المعنوية ضعفاً شديداً وفت فى عضدهم ، فقد كانوا موقنين بأنهم سيحصرون محمداً ودعوته فى داخل مكة ولهذا حرصوا أشـــد الحرص على تتبع حطواته والوقوف على اخباره وتحذير كل من يتصل به من اتباعه والايمان به . فلما وقفوا على ما تم بينه وبين أهل يثرب وعلموا بما عزم عليه من الهجرة اليهم قرروا ان يحولوا بينه وبين الهجرة واتفقت كلمتهم على ان يقتلوه لأنه لو افلت من ايديهم لارتفع شأنه وعلت كلمته واعتز سلطانه ، فلما خاب سعيهم ، وفشلت خططهم وأفلت من حصارهم ووصل الى يثرب واستقبل فيها بالبشر والترحيب سُقـط من ايديهم ورأوا أنهم قد أخفقوا وايقنوا ان الدعوة المحمدية قد شقّت طريقها الى النجاح . وعلموا ان محمدا وصحبه قد أبدلهم الله ببلدهم بلدا وداراً وبأهلهم أهلا وإخواناً ، فوهنت عزائمهم ويئسوا من احباط الدعوة ومقاومتها ، وتبدل موقفهم من مهاجين لمحمد ودعوته ، ومعتدين على من آمن به إلى مترقبين لما سيفعله بهم محمد وأصحابه عليه وعليهم أفضل السلام وأتم التحية .

هذا التبدل فى موقف المشركين أضعف روحهم المعنوية وقوى من عزائم المسلمين ، وجاء مصداقاً لقوله تعالى « اليوم يئس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشون » .

التآلف بين الأوس والخزرج :

أما أهل المدينة فقد الف الله بين قلوبهم ، إذ ليست هناك نعمة على الجماعة اعظم من نعمة الوحدة والأخاء ، كما انه ليست هناك نقمة على الجماعة شرا من نقمة الفرقة والعداء وإذا أراد الله بأمة خيرا ألف بين قلوب أبنائها وجمعهم كلمة واحدة ، ووجههم وجهة واحدة ، وإذا اراد الله بأمة سوءاً جعل أبناءها شيعاً واحزاباً وفرق كلمتهم وبدد شملهم فقد منّ الله على سكان المدينة من الأوس والخزرج بالتآلف والتصافي فيما بينهم بهجرة الرسول اليهم ، فقد لبثوا عشرات الســـنين اعداءً متحاربين وخصوماً متباغضين تقوم بينهم الحروب الطاحنة بين آونة وأخرى فلما هاجر الرسول عليه السلام اليهم طرحوا الشحناء جانباً وقويت الالفة والموده بينهم وصاروا قلباً واحدا ويدا واحدة واصبحوا بنعمة الاسلام وبمقام محمد عليه السلام بينهم اخوانا متحابين ونسي الاوسي اوسيته والخزرجي خزرجيته وتآخوا مع المهاجرين ، قال تعالى : « والذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة » .

بهذا التآلف بين الاوس والخزرج والتآخي بين الانصار والمهاجرين تكونت جبهة اسلامية قوية الروح شديدة التضامن فامنت الدعوة الاسلامية من العدوان

عليها ووقفت في وجه خصومها، وشقت طريقها للنجاح وهداية الناس.

ولقد إمتن الله على المسلمين بهذه الالفة والاخوة فقال جل ذكره « واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم اعداءً فألف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته إخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها، كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون ».

هزيمة اليهود بعد هزيمة المشركين :

وكما تعرض الاسلام في بدء حياته لعنت المشركين وايذائهم تعرضت الدعوة المحمدية في المدينة لانكار اليهود وجدالهم، فقد كان اليهود يسكنون المدينة وضواحيها وكانوا يعرفون من كتبهم واخبارهم أن نبياً عربياً قد آن وقت ظهوره ويعرفون اوصافه وسماته فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به وكتموا الحق وهم يعلمون، وقد أيد الله رسوله بالآيات البينات والحجج الواضحات وانزل السور الطوال في شأنهم موضحاً خطأهم وضلالهم ولكنهم لم يعودوا لصوابهم أو رجعوا عن غيهم بغياً وحسدا وكبرا وبطرا، لأنهم عرفوا أنه سيكشف أباطيلهم ويذهب بسيادتهم، قال تعالى « ولما جاءهم كتاب من عندالله مصدق لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين » وقال « وإذا قيل لهم آمنوا بما انزل الله قالوا نؤمن بما انزل علينا ويكفرون بما وراءه وهو الحق مصدقا لما معهم » وقال « لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين اشركوا ».

لهذا لقي النبي صلى الله عليه وسلم ولقيت دعوته من كيدهم وحربهم ما لقيه من مناهضة قريش وعنادهم، وكما كان سلاح المشركين في مكة الايذاء والاعتداء على الانفس والاموال كان سلاح اليهود في المدينة الدس والمكر والتحريف والافتراء وقد انجلت المحنة في هذا الميدان المدني، كما انجلت في الميدان المكي عن ثبات النبي صلى الله عليه وسلم ونجاح دعوته، فقهرهم بحججه واجلاهم عن المدينة بقوته.

ويحاول اليهود الآن ان ينشئوا لهم في فلسطين دولة بعد ان فشلوا في اقامتها مئات السنين، ولكن دونهم وتحقيق هذه الامنية خرط القتاد. فان الله الذي حمى نبيه منهم ومن مكرهم ونصر دينه على أباطيلهم سيحمي بمشيئته فلسطين من كيدهم ويحفظها للعروبة والاسلام.

الهجرة كانت اعلاناً ونشراً للدعوة المحمدية :

زيادة على ذلك فقد كانت الهجره اعلاناً عن الدعوة المحمدية وتبليغاً لمن لم تبلغهم وبرهاناً ساطعاً على صدق محمد صلى الله عليه وسلم وتأييد الله له، فقد شغل العرب في شبه الجزيرة بأمر الهجرة وما حدث فيها من آيات باهرات وعلم بأمر النبي عليه السلام من لم يكن قد علم به، وتنبهت عقول كثير منهم إلى أنه مؤيد من ربه، وإلا فكيف خرج من بيته في مكة وعين حراسه الغلاظ الشداد ترمقه وكيف نجا من النار هو وصاحبه على مرأى من هؤلاء الاعداء وافلت من أيديهم وكيف دانت له قلوب من في المدينة وهم في شغل شاغل عنه بعداوتهم وحروبهم وكيف ضحى هو واصحابه بأموالهم واولادهم وأوطانهم في سبيل عقيدتهم.

من دواعي الهجرة

أيها السادة : موضوع الهجرة رحب الجوانب ، متباعد الاطراف ، لا يطرقه متكلم الا ويقع فيه على عظة بالغة وغاية سـامية وسبب متين ، لأن الدروس الاخلاقية التي تستقى من الهجرة ، والحكم الاجتماعية التي تستخلص من روائعها التاريخية رواقد خلقية مردّها العظات والحكم . فلو تساءل متسائل لماذا هاجر النبي عليه السلام لمرّ بخاطره جواباً على ذلك « شريط سينمائي » يريه صوراً عدة ، ويوقفه على أسباب شتى ، فمن بين الدواعي التي تعد اسباباً للهجرة سبب واحد ، هو في نظري قوام الاسباب كلها ، ومصدرها الحقيقي ، ذلكم السبب هو النفور من سطوة الظلم ، والتحرر من قيوده وبيئته .

وفي الارض منأيً للكريم عن الاذى
وفيها لمن خاف القلى متحول

ثم هل يطلب دليل على هذا ومن طبيعة العربي كره الظلم ومقت العسف ، فمن خالجه ريب من هذه الدعوى فعليه يقول القائل :

فلا عبرت بي سـاعة لاتعزني
ولا صحبتني مهجة تقبل الظلما

فالمعنى السامي الذي يحويه هذا البيت فيزلزل قواعد النفس عندما تشعر بأذى وظلم هو ذاته تغنى فيه العرب قديماً وحديثاً فى جاهليتهم واسلاميتهم ، والنفس اذاما كلفت احتمال الاذى ورؤية جانبه دون ان تعمل على دفعه كان ذلك سماً زعافاً يقضي عليها ويعصف بعزتها . والنبي وصحابته أولى الناس بالعزة « ولله العزة ولرسـوله والمؤمنين » أفتكون عزه للنفس بلا حب للحرية ومقت للظلم وكراهة للعبودية ، اللهمّ لا .

فالنبي عليه السلام رغبة منه في الا تصاب عقيدة المسلمين بضعف أو ينال عزائمهم وهن ، هاجر بصحابته تقوية لدعوته ونشر مبادئه ، فهو لم يفر فرار المخذول ، ولم يهرب هروب اليائس ، بل تدبيرا للامر واحكاماً للرأي وأخذا للعدة حيث القوم لجوا فى الطغيان وازدادوا سفاهة كلما ازداد اناة وحلماً ، جادلهم بالتي هي احسن ، فعموا وصموا وقالوا شاعر مجنون ، الا من جانبه ووطأ اكنافه ودعا ربه ان يهديه قومه ، فرموه بالضعف ، وقالوا ما نراه يتبعه الا الأرذلون من الرجال والنساء فكان من حق الله وحق الانسانية ان يهاجر الرسول ليعامل

كل هذا نبه عقول كانت غافلة وفتح أبصاراً كانت عليها غشاوة ، وهكذا سلكت الدعوة طريقها الى قلوب من فى جزيرة العرب ثم تخطتهم — بعد وفاة الرسـول عليه السلام — الى جميع الممالك والامم .

واذا ذكرنا الهجرة وأحيينا ذكراها وجب علينا أن نقتدي بصاحبها وأن نستحضر ما حدث فيها من صبر وشجاعه واقدام وايمان ، وأن نعمل على اعلاء كلمة الله ونصرة دينه ، وفقنا الله لصالح الاعمال وهدانا سـواء السبيل ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

عبد الحميد عبيدو

كفار قريش معاملة لا هوادة فيها .

أناة فان لم تغن عقب بعدها

وعيدا فان لم تغن اغنت عزائمه

وهكذا صلواة الله عليه صانع قريشاً ، فقد تسامح حتى ظنوا ذلك عجزا فلما لم يغن ذلك اعقبه بالوعيد ، أنه اذا اعتدت قريش على اتباعه اوردت نفسها موارد الهلكة ، ولما لم يغن ذلك الوعيد اغنت عزائم المسلمين فقاتلوا القوم كما ارادوا .

ايها السادة ، فتلكم الآلام التي ذاقها المسلمون الأولون ، وتجرعوا غصصها في الغربة عن وطنهم بسببها ازدادوا ثباتاً واخلاصاً ، وتلك الدموع التي ارسلوها يوم خروجهم وهجرتهم كانت سبباً في دموع الفرح والبهجة يوم عادوا ثانية اعزاء منتصرين ، ولولا هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته لما كانت لهم شوكة وظفر ، فالغرض الاساسي من الهجرة كما اتصوره وأراه هو المحافظة على الروح التي استقرت بين النفوس ، وإنماء للعقيدة التي بذرت بين الجوانح ، ودعوة صارخة من السماء للجهاد النفسي والبشري ، وبذلك غدت غريزة الجهاد ميزة المسلم ، واصبح حب القتال دفاعاً عن الكوامة ، طابع العربي ، ولو لم يرد مثل هذا المعنى لما كانت الهجرة من مبدأ الاسلام لازمة لا يكمل إيمان المرأ الا بها . نعم لو لم يكن من دواعي الهجرة الدعوة الى نصرة الحق والثبات على سنته لما أشار النبي في اقواله الى امته من كانت هجرته لله ولرسوله فهجرته لله ولرسوله .

فالهجرة التي نحتفل بها اليوم ايها السادة ترجعنا الى مئات من السنين خلت ، حيث الأمة العربية ، امة ارادتها فمل الدهر ، وقولها سطوة الايام ، ومجدها نشيد الزمن .

ذكرت لهم عهدا جميلا وماضياً

هو الروض لم يهدأ لريحانه نفح

وأيام كانت للعروبة راية

يؤيدها العضب اليماني والرمح

تحيط بها الصيد الجدود بواسلا

ويمضي بها النصر المبارك والفتح

فللهجرة ذكريات وصور ، وتلكم الذكريات عليها مسحة من الشقاء والعذاب ، وتلكم الصور فيها ظلال للمآسي والاحزان ، فاذا ما وضعنا اليوم نصب اعيننا تلكم الذكريات والصور أرتنا آلاماً وصورا في هولها وظلالها ، لفردوس يضيع ، ولبلد عربي اسلامي يحتضر الآن الا وهي فلسطين .

عيد بأية حال عدت يا عيد

بما مضى ام لأمر فيك تجديد

أما الاحبة فالبيداء دونهم ... اما الاهل ، اما الاخوان فذل الاسارى دونهم ، وربقة العبودية تبعدهم وتحجبهم . اللهم ليس في النفس ثورة على القضاء ، أو ترق على القدر أو سخط على ما اتت به الايام . انما هي لواعج فؤاد مكلوم راشه الدهر بسهامه فادمى . وأنات رجل مصدور ترلت الارض بساحات قومه ، فلم يجد بداً من آهات يصعدها ، انما هي دموع الاساري في أسرهم ، واليتامى في

جاء الحق وزهق الباطل

« أفرأيتم اللات والعزى ومنات الثالثة الاخرى »

تهوي من عليائها حطاماً ، والذين كانوا يجدون لها من قبل حولها قياماً ، فلا تهتز لها المشاعر ، ولا يبدو لها منهم مناصر .

ارأيتم المسجد الحرام يطهر للركع والسجود ، وتعلو فيه كلمة الله ، فلا يسمى لأخفاتها مكابر ، وسادات قريش وابطالها شاخصة بابصارها الى المنبر ، تتطلع الى طريدها بالامس ، تترقب كلمة يفوه بها تقرر المصائر ، فلايسمعون الا عفوا كريماً ، من غائب كريم ، يتألف القلوب ، ويستل الاحقاد من الصدور ، فيستبين لهم الغي من الرشد ، فدتشهدون انه لرسول الله ويقولون (جاء الحق وزهق الباطل ، ان الباطل كان زهوقا) أجمل به عفوا واكرم بها مغفرة ، ممن جاء ليتمم مكارم الاخلاق ، (محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعاً سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوناً سيماهم فى وجوههم من اثر السجود .) .

أشهدتم قبائل العرب المشتتة المتناثرة ، المتخاصمة المتنافرة ، تنتظم عقودا طوق التاريخ بها جيده ، فتستبدل احزانهم ، والهائمين على وجوههم فى كل قطر ، تكفكفها الايام وتمسحها الليالي .

عيد بأية حال عدت يا عيد بما مضى ، حيث كل طائفة تتهيأ لمقدمك وكل مدينة تأخذ زينتها لمطلعك . أجئت بماضى أم لأمر ، حيث الجماعات متفرقة ايدي سبأ ، والمدن تعلوها سحابة قاتمه ، وكل فرد من أبناء فلسطين يبكي على الفه ويحن الى موطنه وينظر الموت بعينيه فيتمنى ميتة شريفة على ذل الاســـر والعبودية فلا ينالها .

عيد بأيه حال عدت يا عيد بما مضى حيث صيحات الاطفال تملأ جنبات المنازل فرحاً ، واصوات المكبرين تتجاوب فى سماء أفنية يذكر فيها اسم الله ابتهاجا بك ، أعـدت بما مضى أم لأمر حيث الاطفال يعلو بكاؤهم فيخرون موتى واحدا أثر واحد جوعاً وعطشاً ، وحيث ردهات المنازل تغدو مراتع أناس كانوا المثل فى الحقارة ، وحيث أفنية المساجد تصبح ساحات لهو ولعب لقوم لفظهم التاريخ قديماً ونبذهم العالم حاضراً ، فحشروهم فى بقعة طاهرة وبلد هو شريان البلاد العربية ، سنقول أسفاً يوم يدهمها الخطر ويحز بها الأمر وتهر عليها الكلاب أكلت يوم أكل الثور الابيض :

ثم ماذا يا دهر هل من جديد
أجتني منه لوعتي وعنائي
هات ما قـدر القضاء علينا
ولتفض كأس عيشنا بالشقاء
فرضينا بالظلم لوان دهري
ينتهي ظلمه بهذا الرضـــاء

عبد اللطيف الصالح

يخوفها امناً، وخصامها سلاماً، وضعفها قوة، وفرقتها اتحاداً، تتهيأ للأمر العظيم لتؤدي رسالتها التي خلقت لها فتحتل مكانتها اللائقة بها «كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله» حتى غدى العربي يشعر بالقومية ويمنح حبه وطنه الاكبر معتبرا قبيلته ومصالحها، مرتبطة بالقضية الوطنية الكبرى، فلا يلبث حبه ذاك، حتى يملك عليه مشاعره فيطرب لوحدته القومية وبها يترنم:

لبيك يا شبه الجزيرة واسمعي
ما شئت من شدوي ومن انشادي
انا لا أفرق بين أهلك أنهم
أهلي وأنت بلادهم وبلادي
فلكل ربع من ربوعك حرمة
وهوى تغلغل في صميم فؤادي
لك في دمي حق الوفاء وانه
باق على الحدثان والآباد

أرأيتم الكتائب العربية تجتاز البوادي الى الامبراطوريات التي شمخت طويلا، فطغت وبغت، وتجبرت وتكبرت، فلا ترجع عنها، حتى تطأ عروشها بسنابك خيولها، وترفع فوقها رايات الحرية والرحمة والانسانية، ثم هي لا تقف عند هذا الحد، بل تركب الاخطار وتعبر البحار، حاملة الى الاقطار المظلمة، الغارقة في محيط من الجهل، المقيدة بأغلال من الظلم والاستبداد، حاملة اليها هدية الصحراء، مشاعل النور والسلام، والعدل والرخاء، فاسحة المجال امام المرأ ليتفكر فيما حواليه ويتدبر، فينبذ عنه الجهل ويتنور فاذا بتلك الاقطار التى كانت ضاربة في بيداء الجهالة تدب فيها الحياة فتنهض من كبوتها وتستيقظ من سباتها وتزدهر بالعلوم حتى تصبح دار العلم، ومنتج رواده وطلابه.

ذالكم ايها السادة هو ماتقرر في غار حراء، ودُرست مبادئه لطلاب معهد دار الارقم، حتى رسخت في أذهانهم رسوخاً مزجها بنفوسهم، وبات تفاذها معلقاً على يوم ثور، مرتبطاً بنتيجته، فانه اليوم الفصل، وفيه نقطة التحول التاريخي. بات العالم بأسره يتطلع اليه بحيرة وقلق: فاما الخلاص والسير بالعالم في مراقي السمو والرفعة والتقدم والحضارة، أو العودة الى الوراء والامعان في الشقاء الذي كان يجر العالم الى شفا جرف هار وهنا في تلك الآونة الرهيبة فتح التاريخ صفحته الناصعة ليسجل أروع مشهد من مشاهد الهدوء والسكينة واطمئنان النفس المؤمنة، ذات العقيدة الراسخة، والخطر اليها أقرب من حبل الوريد: «الا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فأنزل الله سكينته عليه وأيده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله العليا والله عزيز حكيم».

وتمت كلمة ربك، وتراجع المشركون عن الغار، وما ابتعدوا عنه خطوة، حتى تقدم التاريخ اجيالاً وقروناً، مسطراً على صفحاته بأحرف النور، آيات المجد

والعدل والسلام ، التي مشت بركاب محمد صلى الله عليه وسلم ، الى حصن الاسلام ، ومقر هدى العالم وسلامه وسعادته .

الا يجدر بنا ايها السادة ان نقف هنا خاشعين ، امام محمد صلوات الله عليه ، وصحبه الأمناء ، لنحيي فيهم العقيدة الراسخة ، التي لم يكن سوء العذاب وافانينه ، الا ليزيدها رسوخاً فى نفوسهم ، وأي شيء يحلوا للنفس التي اعتقدت بسمو معتقدها ، عن ايمان صادق ، من ان تسير جاهدة فى سبيلها ، غير هيابة ولا وجلة ، بغية الوصول الى هدفها النبيل ، ولا عابئة بما يصادفها من اشواك ، أو يعترض سبيلها من أكأد العقبات . اليست هي واصلة في النهاية الى أمنيتها العزيزة على قلبها ، التي اعتقدت ان فيها سعادتها ؟ فلماذا لا تصبر الصبر الجميل اذاً ، وتستمر في سبيلها قدماً ، فان هي بلغتها نالت مبتغاها وراحت تتذكر ما صادفها من متاعب وآلام ، فتعظم لذتها ، وان هي هلكت فى سبيلها قيل لها (يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي !!) .

لهذا اطمأنت نفوس محمد صلى الله عليه وسلم ، وصحابته المعذبين ، ولهذا تمسكوا بعقيدتهم ، بصدق ايمان وثبت جنان ، معتقدين ان لا بد لهذا الليل من آخر ، وان يوم الخلاص قريب ، فها هم أهل المدينه ، يهتفون فرحين بما آتاهم الله من عز ، متهيئين للتشرف بحمل أشرف رسالة مع إخوانهم المهاجرين الى العالم .

(والذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا فى سبيل الله والذين آووا ونصروا أولئك هم المفلحون حقاً لهم مغفرة ورزق كريم) .

مستبشرين بأول نصر مؤزر احرزه الاسلام ، في هذا اليوم الذي أفلت فيه الأمر من يد قريش ، وتمت عليها الغلبة ، وأنه لكما قال عمر .

(أنه مهاجر وليس بهارب ، ولكنه ذاهب الى مكان يمكنه ان ينظم جماعة المسلمين ، حتى يستطيعوا ان يعيدوا الى القرشيين ، ما ذاقوه من اضطهاد) .

وهكذا كان فهو ولا ريب يوم الفتح المبين .

أولئك آبائي فجئني بمثلهم اذا جمعتنا يا جرير المجامع

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ؟

الكويت : رجى العارف

مخزن الخليج

لصاحبه

يحي زكريا واخوانه

زوروه ولو مرة واحدة تجدون مايسركم ، معاملة حسنة ، مهاودة في الاسعار ، سلع مختلفة .

حلى مذهبة فاخرة ، نظارات ممتازة آلات تصوير مدهشة ، آلات طابعة رويال ورمنغتون العالمية الشهيرة . وسيرده قريباً : **راديو زنيت** المشهور .

دعوة و مؤامرة

لما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم واستتب له الأمر شاء الله ان يذكره بمكر القريشيين له فانزل الآية التي توجنا بها هذا الكلام تلكم الآية الشريفة التي نود ان نتكلم مستنيرين بهديها المبين .

قال الله تعالى

وإذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك أو يقتلوك أو يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين

والفائدة من تذكير النبي بذلك جلية وهي ان يشكر نعمة الله عليه حيث مكنه من التخلص من قوم نصبوا له الحبائل وارادوا ان يوقعوا به (ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون) .

أي مكر أشد من مكر القريشيين لمحمد صلوات الله وسلامه عليه وأي نية أسوأ من نيتهم التي بيتوها له فقد ساءهم أن يمتثل أمر ربه ويصدع بدعوته ، واشتد قلقهم لكثرة اتباعه ، وساورتهم الريب لعلمهم باسلام بعض اليثربيين ومناصرتهم له ، وخشوا ان تتسع رقعة الاسلام ويتفاقم الخطر ويعجزوا عن درئه وتلافيه فما كان منهم الا ان تجمهروا بدار الندوة وتشاوروا فى أمر محمد والتخلص من هادم دينهم ومسفه احلامهم . وحينذاك تكاثرت الآراء وتعالت الاصوات فمن مشير بتثبيته — أي حبسه والتضييق عليه — حتى يموت ، ومن مفضل اخراجه — أي نفيه وابعاده للحيلولة دون نشر دعوته بمهد الاجداد وموطن الآلهة ولكن الآراء جميعها تفند والاصوات كلها تتضاءل ويقر الجمع رأياً استصوبوه واستحسنوه ، وما رأي ابي جهل عندهم بمستهان .

وتنفيذاً لذلك الرأي فقد احاط الفتيان بدار محمد وكل بيده صارم ليضربوه بها ضربة رجل واحد فيتفرق دمه بين القبائل فلم يقدر بنوا هاشم على حربهم جميعهم فيرتضوا بالعقل .

هذا ما سولته لهم عقولهم ، وهذا ما ارادوه بمحمد من مكر ولكن مكر الله أنفذ من مكرهم وأشد منه ويأبى الله الا ان يزهق الباطل ويحق الحق فألقى في روع عبده ونبيه فاوحى اليه بما اوحاه فأمر ابن عمه بالاتشاح ببردته والمبيت فى فراشه ليلة ان سهروا على حراسته وهموا بقتله . وبينماهم يترقبون خروجه وسيوفهم مشهورة إذ بعلي الذي ظنوه محمداً يخرج ماراً بينهم حاثياً التراب على وجوههم فما كان منهم إلا ان اعادوا السيوف الى اغمادها وآبوا بالخيبة باحثين عن محمد وهو إذ ذاك قد أم بيت صديقه أبي بكر وخرجا منه في جنح من الليل واختبيا فى غار ثور ثم برحاه بعد أيام ثلاث .

وبالرغم من بحث قريش عن محمد وإجزالها العطاء لمن يأتي به فقد واصل سيره إلى يثرب حتى دخلها فلقي من أهلها كل عون ونصر . ومرت الأيام عجالا فاذا بمحمد يعود

الى مكة فاتحاً ظافراً مؤيداً بنصر الله « الا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا فأنزل الله سكينته عليه وأيده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم »

ان الهجرة النبوية مبدأ نصر المسلمين وعنوان فتوحاتهم المتابعة . وقد خلف النبي بعد ان توفاه الله خلفاء حافظوا على تعاليمه وساروا على خططه فكان النصر حليفهم وتكاثر المسلمون وخفقت اعلامهم في كل قطر ودوت كلمة التوحيد في كل مكان :

ولم يجز بلدة الا سمت بها   الله اكبر تدوي فى نواحها

واذا إذا نتحدث عن تلكم الهجرة المباركة ونتغنى بما نشأ عنها من مجد باذخ فأننا لا نتحدث للذكرى فحسب بل وللعبرة والعضة ايضاً . فشتان ما بين أمسنا ويومنا فقد كنا اسودا تهابنا الجبابرة قصرنا سوائم يتحكم بنا الطغاة وتتنمر علينا الهررة .

فعلينا ان نتضامن ونتحد ونضحي بكل غال ونفيس في سبيل استرجاع مجدنا الضائع وكرامتنا المفقودة ، وحينذاك نبرهن على أننا خير خلف لخير سلف ، وأهل لأن نفتخر بذالكم المجد الذي وطد دعائمه صاحب الهجرة عليه أفضل الصلوات وأزكى التسليم ؟

يوسف عبد اللطيف العمر

مكتب المهندس

كامل جويده

شارع التجار

يقدم

تسليم أبنية عصرية — عمارات مساحة — كشوفات خرائط — اشراب — طرق عصرية — حمامات حارة وباردة افرنجية — تأسيسات كهربائية — اصباغ متنوعة تجهيز مواد بأنواعها — موبيلية بيتية عصرية .

المخزن الجديد

لصاحبيه :

عبد العزيز الغربلي وصالح العجيري

ايها المواطن الكريم :

باسم الله وعلى بركته افتتحنا محلنا التجاري الحديث الكائن فى الشارع الجديد ، فهلم لزيارته تجد كل ماتحتاجه من **عطور واحذية وحلويات** وغيرها بأسعار لا تقبل المزاحمة ،

والتجربة خير دليل على صحة ما نقول

بين الماضي و الحاضر

اعتادت الأمم والشعوب أن تحتفل بأعيادها القومية والتاريخية ذلك لأن احياء الذكريات الطيبة صورة صادقة تمثل شعور الأمة القومي وشاهد على يقظتها الفكرية تجاه ما يمر بتاريخها من احداث سياسية أو ما يطرأ على حياتها من وثبات تحررية أو نهضات تقدمية ولهذا يجب ان نستفيد ونتعظ بما في هذه الذكريات من مواقف وطنية وتضحيات قومية كانت ولا تزال العامل الاول والاساس المتين في بناء مجد الامم ورقي الشعوب ونحن اليوم نحتفل بأطيب ذكرى خلدها التاريخ الاسلامي وحفظها العرب فخورين معتزين الا وهي ذكرى الهجرة النبوية التي لسنا بحاجة الى ان نصف وقائعها التاريخية فذلك متروك للتاريخ العربي يرويه للعالم بآيات العظمة والشرف والاباء. ويكفي ان نقول ان ذكرى هجرة النبي العربي تعود بنا الى ماضينا الحافل بالامجاد وجلائل الاعمال وترسم لنا عظمة الرجولة وشرف الارومة التي كان عليها الرسول الاعظم والنبي الاكرم محمد صلى الله عليه وسلم، الذي هاجر من مكة الى المدينة وفى قلبه العامر بالايمان الاكيد رسالة الاسلام السامية وبين جوانحه المجبولة على النبل والخلق الكريم دعوة الوطني المخلص والعربي الصميم الذي تحمل صنوف الاذى والوان العذاب في سبيل خلق أمة كانت صريعة الجهل الذي لا يرحم وفريسة الفوضى الاجتماعية التي كانت سائدة حينذاك، دون ان يتضاءل او يستكين لأغراء الجاه والمال الذي ساومه عليه المشركون بل أقسم ان لا يلقي حسامه قبل ان يحقق الهدف النبيل لأمته العريقة فى المجد والصدق والوفاء. وبالفعل فقد تحقق له ما اراد إذ أصبحت قبائل العرب المتفرقة المشتتة أمة موحدة الصفوف قوية الاركان عزيزة الجانب موفورة الكرامة، ومنذ ذاك الحين والعرب يسيرون في ركاب التقدم والمجد حتى بلغوا الاوج وسيطروا على كثير من الدول وحطموا أعتى العروش كتاج كسرى وقيصر فلا غرابة اذن ان كان العرب مفخرة الامم وعنوان رقي الشعوب: تلك حالتنا فى الماضي وذلك تاريخنا العريق! فاين نحن اليوم من الماضي؟ أين نحن من عظمة الامويين في الشام وفضائل العباسيين في العراق؟ أين نحن من دهاء فتى أمية وعظيم العرب معاوية بن ابي سفيان؟ أين نحن من عدل الفاروق عمر ابن الخطاب؟ أين نحن من مآثر العرب الخالدات فى الاندلس؟ اين نحن من ملكنا الشاسع الذي كان يرفرف عليه علم العروبه الخفاق والذي فتحناه باسلحة نحن افقر ما نكون اليها اليوم، وهي الايمان بالعروبة والمجد والتضحية فى سبيل الوطن والذود عن حياضه الطاهر اين نحن من ايام هارون الرشيد يوم

كانت بغداد قبلة انظار العالم ومدرسة الدنيا يتهافت عليها ابناء الغرب من كل حدب وصوب طلباً للعلم وسعياً وراء المعرفة ؟ أين نحن من الامجاد والحضارات التي أنشأناها ووطدنا اركانها في الاندلس أو فردوس العرب المفقود؟ والله ان هذه الذكريات لمريرة على القلب وكريهة الى النفس عندما ننظر الى حالتنا فى الوقت الحاضر وكيف عدنا لا نملك من مجدنا التليد وملكنا الواسع الا ما سجله التاريخ عن ذلك المجد الأثيل والملك الذي لا تغيب عنه الشمس ولكن الى متى ونحن نعيش في الذكريات وغيرنا يسير قدماً في معارج الرقي والمدنية ؟ الى متى ونحن نتسكع خلف الركب الا ممي مع اننا كنا فى مقدمة كل ركب وسادة العالم أجمع ؟ أما كفانا حاضراً مؤلماً ؟ أما كفانا تخاذلا أمام قوى الرجس والشيطان ؟ أننا اليوم أمة أهينت بعد كرامة وذلت بعد عز وسلبت بعد مجد وسلطان . هل يمكن ان نقول اليوم ما قاله أحد قوادنا لملك الصين عندما حاول ان يستهين بقوة العرب وشجاعتهم ، قال طيب الله ثراه أأرجع من هنا وجيوش بلادي تمتد من هذه الارض حتى فلسطين الخضراء ؟ لله ما اقسى الزمن وما أمر الحياة كيف حال فلسطين اليوم انها ممزقة الاوصال وا اسفاه مخضبة بالدماء الطاهرة الزكية مخربة المعالم بسبب تكالب نكبات الدهر وفضائع الاجرام اليهودي فغدت فلسطين المقدسة الجميلة بيد اليهود المشردين يعيثون فى ارضها فساداً تاركين اهلها مشردين هنا وهناك وقلوبهم تتنزى من الم الصدمة وهول المصير . تركوا الاهل والحمى يلتمسون العون والانقاذ من اخوانهم فهل واصلنا جهاد انقاذهم ووحدنا الصفوف لحماية اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين أين الدماء العربية ؟ أين الشهامة الاسلامية ؟ أين المواقف الفذة ؟ والتضحيات الوطنية لتنقذ فلسطين مما هي فيه من بؤس ونكبة وحرمان انها لمذلة ان نرى الصهاينة يقتطعون من قلوبنا هذا الوطن العربي المقدس دون ان نقلب وجه التاريخ ونحطم الحواجز ونخوض معركة الحياة والموت اذا اردنا البقاء والخلود فى ظل الحرية والسؤدد والمجد فالى نجدة فلسطين يا شباب العرب والى الذود عن حياضها ادعوكم يا أمة محمد وسلالة الأسود والابطال ؟

عبد العزيز الغربلي

جاشنمال

تاجر عام يتعاطى

ببيع المأكولات فى (العلب) والادويه والحراير وادوات التصوير والقرطاسية والكرامافونات واسطواناتها

JASHANMAL.

Dealers in
Provisions, Patent Medicines, Silks,
Photo goods, Stationary,
Gramophones & Records

Branches: BASRAH, Iraq. BAHREIN.
Tele: 254

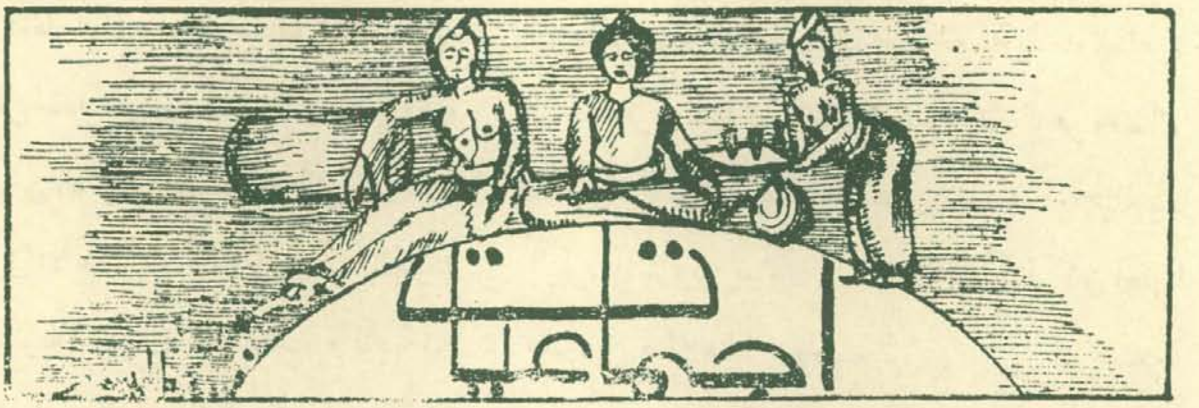

حديث ذو شجون

البلاربر : —

لو ألقينا نظرة عابرة على شوارع مدينة الكويت ، هذه المدينة ذات الموقع الجغرافي الممتاز ، لوجدنا ان شوارعها على العموم معوجة وضيقة ، وان ازدياد الاتربة وتراكم الاوساخ فيهاقد ينتج عنهماانتشار الاوبئة بصورة فظيعة بين السكان وهذا ما نشعر به في فصل الخريف كالحمى ، والزكام ، والرمد وغيرها من الامراض المخيفة التي قد تودي بحياة الفرد أو ببصره بيما نجد في البلاد العربية الشقيقة ان هذا الفصل هو من أحسن فصول السنة. هذا من الوجهة الصحية ، زد على ذلك انحوادث الدهس والاصطدام تزداد يوما عن يوم نظراً لضيق الشارع وكثرة التعرجات فيه مما يساعد مساعدة فعالة على تكرار الحوادث المؤلمة وإزهاق ارواح بريئة بغض النظر عن الاضرار المادية التي يصاب بها أصحاب السيارات ·

ان الجهود التي تبذلها بلديتنا الموقرة ، هي في الواقع جهود لا بأس بها ، الا أنها لا تزال في دور البداءة ، وان هذا السير يعتبر في الحقيقة سيراً بطيئاً جداً بالنسبة لقدمها وقد مضى على تأسيسها اكثر من عشرات السنين!! مما دعانا أن نتقدم باراء ومقترحات قيمة لعلها تزيد من سرعة خطى المسؤولين وأعني بهم أعضاء المجلس البلدي الكريم بصورة أوسع مما هي عليه الآن ، فعسى ان تلاقي هذه الآراء وهذه المقترحات قبولا حسناً في النفوس لما لها من فوائد جلى تعود بالنفع العميم لسكان هذه المدينة الفتية الناهضة .

ان بقاء الشوارع على هذا الشكل المعوج لما يبعث الهزء والسخرية في نفوس الزائرين الذين يرتادون الكويت بين حين وآخر ، ولكن الذي نرجوه لتنظيم عروس الخليج ، هو ان تعين البلدية مهندساً لها بصورة دائمة يساعدها على تنسيق الشوارع وتبليطها كلها بعد ان يحدد الرئيسي منها ويوضع لها رصيفين عريضين ومتقابلين حتى يتسنى للمارة السير عليهما لتؤمن بذلك حياة الاهلين من الاخطار التي تتسبب عن حركة المرور ومن ثم تعين مواقع لوقوف السيارات ، ودوائر لشرطة المرور لتكون المحور الاساسي في توزيع السيارات بصورة منتظمة اثناء سيرها وذلك منعاً للتصادم الذي قد

يحدث فى المستقبل نظراً لعددها المتوافر ، ومما لاحظته ان هناك عدة شوارع رئيسية هامة يعوزها الضياء وقد يكون انعدامه العامل الوحيد لهذه الحوادث المفجعة ونورد هنا ملحوظة هامة وهي أن البلدية يمكنها شراء ما يتبقى من البيوت التي تكون عرضة للهدم ، بعد أن تعوض اصحابها عما فقدوه تعويضاً يشجعهم على مؤازرتها مؤازرة تامة ، وهذه البقية من البيوت المخربة تسطيع ان تشيدها عمارات جديدة على أحدث طراز لتجعلها خاصة للايجار ، عندئذ تكفل لها واردات من أقوى مواردها ، بعد ان انشأت لها مدينة عصرية نموذجية بشكل هندسي بديع تضاهي مدن هذا العصر بعماراتها الضخمة ، وبشواعها الفسيحة الارجاء ولو انها تكلف الميزانية أثناء شروعها بالعمل مبالغ لا يستهان بها الا انها ترتاح فى المستقبل عشرات من السنين ؟

الشرطة ونظم السير :

ان هاتين المؤسستين الحكوميتين لهما من اعظم المؤسسات الحيوية التي تعتمد عليهما البلاد فى نظمها وقوانينها وأعني بهما البلدية ، والشرطة العامة،وقد طرقنا باب البحث عن المؤسسة الاولى حديثاً قصيراً ولكنه ذو فائدة عظيمة سنتذوق طعم ثمره فى المستقبل القريب ان شاء الله ، غير اننا نرى ان لا فائدة ترجى اذا لم يكن هناك تعاون مشترك بين البلدية والشرطة العامة ، فمثل ما يلقى على كاهل الاولى من واجبات ، كذلك يترتب على الاخرى واجبات أيضاً ، فهي التي تؤمن سير المارة من الناس وتوقفهم اثناء حركة السير ثم تغلق الطريق لتفسحه لهم وهكذا دواليك ، وزيادة على ما ذكرنا ان مهاما اخرى تترتب على الشرطي كاخذ ارقام الذين يخترقون النظام من السواقين وايقافهم فى الحال عند عدم اعطاء الشرطي إشارة المرور ، الا أننا نجد ان هذه المهام وان فهمها البعض نرى أنه يجهلها الكثيرون منهم لعوامل عدة ، اما لعدم اتقانهم هذا الفن العسكري وعدم ممارستهم له غير هذا ان اجسامهم ضعيفة جداً بحيث لا يمكنه ان يقف اربع ساعات متواليات ، أو ان بصرهم ضعيف جداً وهذه الشروط يجب ان تكون معدومة عند شرطي المرور ، ولهذا نرى ان معظمهم لا يستطيعون أداء مهمتهم على الوجه المطلوب ، ولذا نرى أنه من الضروري جداً أن يؤتي بمدرب فني ليدربهم أحسن تدريب بعد ان يكون قد يختار ما هو صالح لهذا العمل المتعب ، عندئذ نستطيع أن نقول انهم مهرة في حفظ توازن السير درءا للاخطار التي تنتج عن هذه الحركة المتزايدة ، وعلاوة على ما ذكرنا يترتب على الشرطة العامة ايضاً ان تعين لها شرطة خاصة لتلاحظ وقوف السيارات في الشوارع العامة لتمنعها منعاً باتاً من الوقوف الا في الأماكن المخصصة لها ، وان ترك معظم الشوارع خالية من الشرطة يعتبر خطأ فاحشاً لما لها من اهمية عظمى كالصالحية وغيرها فهو مكتظ بالناس ، والسيارات الواحدة تلو الأخرى دون ان يكون فى هذا الشارع الحيوي الهام شرطي واحد ، بينما هو بحاجة

قصوى الى اربعة شرطة على الاقل تقدر لينتظم بذلك سير الاهليين والسيارات معاً ، والصفاة قلب المدينة النابض لا يستطيع الفرد ان يمشي الا ويتلفت يميناً وشمالا ، أمامه وخلفه ، كل ذلك خوفاً على حياته من هذا السير المضطرب من قبل السيارات ، واننا لنأمل من الشرطة ان تفكر فى هذا الوضع المؤلم تفكيرا جدياً وتحدد من سرعتها ليأمن على حياتهم ولكي يسيروا سيرهم المعتاد حرصاً لمصلحة الجميع .

البائعون المتجولون :

ازداد فى هذه الأيام الباعة المتجولون ، منهم الذين يبيعون الحلوى وغيرها من انواع المأكولات، ومما لاحظته ان معظمهم زري الهيئة ، خلق الثياب ، قذر ، بغض الطرف عن الذباب المتراكم على حلوياته فهو عرضة للغبار قبل كل شيء ، ومعظم البائعين فى الصفاة يعرفونها جدا مغرفة تامة لارتفاع الغبار وتكاثفه في بعض الاحيان بسبب حركة السيارات المتزايدة ، فكيف يتسنى لهؤلاء البيع فى هذا المحل ؟!! ان بعملهم هذا قد يكونون هم السبب المباشر لنقل الامراض من جراء الاوساخ التي تقع على مأكولاتهم هذا من جهة،ومن جهة أخرى ان معظمهم لا يحمل اجازة صحية تخوله القيام بعمل كهذا ،فكيف تسنى لهم البيع دون ان يكونوا حائزين على اجازات صحية ؟ وقد يكون بعضهم مصاباً بمرض عضال كالسل وغيره من الامراض المعدية التي تفتك فتكاً ذريعا فيخفيا لانه غير بارز للعيان ، عندئذ يستطيع ان يسدل ستاراً كثيفاً حول هذا المرض اثناء الكشف السطحي من قبل الطبيب وهذا ما لمسناه من عمامة الاطباء على ان يحصل على اجازة تخوله ممارسة البيع وعمل الحلويات لأنها مريحة ومسلية ، وقد تجني هذه الفئة المرتزقة على كثير من الناس لأنها هي الوساطة المباشرة في نقل هذه الامراض من شخص لآخر ، ونحن نرجو من الصحة العامة ان تضرب بيد من حديد على هذه الجماعة المشتغله منعاً لأنتشار الاوبئه والامراض بين العباد ؟

الكويت عبد المحسن سعود الزبن

الى مسلمي العالم

ان« جامعة التبليغات الاسلامية »التي اسست فى ايران منذ خمسة اعوام والتي اسدت الى الامة الاسلامية خدمات جليلة تدعوكم للاطلاع على نظامها وتنتظر منكم المساعدة على تنفيذ غايتها ،ويمكنكم ان توجدوا صلات متينة بواسطتها مع جميع المسلمين فى اقطار العالم ويرسل لكم برنامجها وهدفها باللغات الرائجة (العربية ـ الفارسية الفرنسية والانجليزية) اطلبوه فيرسل لكم مجاناً

جامعة التبليغات الاسلامية

صندوق البريد ١٥٣ — تهران — ايران

احترام المرأة

بقلم
الآنسة ع . ع .

نعم ان الرجال قوامون على النساء كما قال الله تعالى فى كتابه العزيز، ولكن المرأة عماد الرجل وملاك أمره وسر حياته من صرخة الوضع الى أنة النزع .

والأب لا يستطيع أن يحمل فى صدره لطفله الصغير عواطف الأم فهي التي تحوطه بعنايتها وتبسط عليه جناح رحمتها وهي التي تسهر عليه ليلها وتتحمل جميع آلام الحياة فى سبيله غير شاكية ولا متبرمة بل تزداد شغفاً به وإيثاراً له ، بمقدار ما تبذل من الجهود فى تربيته ولو شئت لقلت ان سر الحياة الانسانية وينبوع وجودها وكوكبها الاعلى الذي تنبعث منه جميع أشعتها ينحصر فى كلمة واحدة وهي (قلب الأم) .

وأستطيع أن اقول وأنا واثقة من ان الاطفال الذين استطاعوا في هذا العالم ان يعيشوا سعداء مُعنياً بهم وبتربيتهم وتخريجهم على أيدي أمهاتهم ، اضعاف الذين نالوا هذا الحظ على أيدي آبائهم بعد فقد أمهاتهم ولرحمة الامومة الفضل العظيم فى ذلك .

فهل شكرت المرأة على تلك النعمة التي أسدتها الى المجتمع الانساني وجوزيت بها خيراً ؟ كلا .

والمرأة لا تريد ان تكون سرية الرجل ولا اداة لهوه بل صديقته وشريكة حياته إنها تفهم الحياة كما يفهمها الرجل فيجب أن يكون حظها منها مثل حظه إنها لم تخلق من اجل الرجل بل من اجل نفسها فيجب ان يحترمها الرجل لذاتها لا لنفسه . يجب ان ينفس عنها قليلا من ضائقة سجنها لتفهم ان لها كياناً مستقلا وانها مسئولة عن آثامها وذنوبها أمام نفسها وضميرها لا امام الرجل .

يجب ان تعيش فى جو الحرية الفسيح وتستروح رائحته الاريجة ليستيقظ ضميرها الذي اخمده السجن والاعتقال من رقدته ويتولى بنفسه محاسبتها على جميع اعمالها ومراقبة حركاتها فهو اعظم سلطاناً واقوى يداً من جميع المسيطرين .

لا يمكن ان تكون العبودية مصدراً للفضيلة ولا مدرسة لتربية النفوس على الاخلاق الفاضله

كما لا يراد ان تتخلع المرأة وتستهتر وتهيم على وجهها في مجتمعات الرجال وانديتهم وتمزق حجاب الصيانة والعفة المسبل عليها كذلك لا يجب ان تكون جارية مستعبدة للرجل يملك عليها كل مادة من مواد حياتها ويؤخذ عليها كل طريق حتى طريق النظر والتفكير

وبعد فأما ان تكون المرأة مساوية للرجل في عقله وادراكه أو أقل منه فان كانت الاولى فليعاشرها معاشرة الصديق للصديق وان كانت الاخرى فليكن شأنه معها شأن المعلم مع تلميذه والوالد مع ولده اي أنه يدربها ويعلمها ويأخذ بيدها حتى يرفعها الى مستواه الذي هو فيه ليستطيع ان يجد منها الصديق الوفي والعشير الكريم .

الكويت ع . ع .

من أدوائنا الاجتماعية :

« الحســـد »

من أشد الأدواء النفسية ، خطورة على الحياة الانسانية ، هو داء الحسد ، فما من احد أصيب به ونجا منه — إن كان هناك من نجا — الا وعدت نجاته فلتة من فلتات الاقدار . ذلك لأنه المفتاح الأول لبابي الهموم والغموم الناتجة عنهما كل الامراض المخيفة كداء السل وما اليه من الأدواء الفتاكة .

فالحاسد اذا سمع عما هو رافع محسوده سواء أكان هذا الرفع مادياً أم معنوياً ساءه ذلك إساءة لها مؤثراتها الفعالة في قلبه . واذا ما شخصه على الارض ماشياً زاد بلاؤه وود لو أطبقت الارض عليه فلا يراه . واذا ما تضاعف هذا الرفع وتكررت هذه الرؤيا الشخصية كثرت آلامه ، وتفاقمت نقمه ، وأخيراً ذهبت حياته ضحية حسده . خصوصاً اذا كان محسوده لا يقيم له وزناً ، ولا يعير له أذناً آخذا بقول ابن المعتز :

اصبر على كيد الحسود ... فان صبرك قاتله
كالنار تأكل بعضها ... ان لم تجد ما تأكله

هذا هو داء الحسد ، وهذا هو مصير المصاب به ، وإذن فعليك ايها الشاب العربي ألا يثبط عزمك إذا قدمت على مشروع فيه الخير العميم لك ولشعبك الكريم أقوال المثبطين العاجزين الخاملين الحاسدين المستعاذ منهم بنص القرآن الكريم « ومن شر حاسد إذا حسد » وان تصبر على كيدهم ما دام صبرك قاتلهم ، وكذا النار

توابل و بهارات

كرة القدم : — هل يصدق القاريء الكريم اذا قلت أن معارف الكويت بأجمعها ليست لديها فرقة كرة قدم تنازل بقية الفرق الأخرى الموجودة في الكويت ، فأين المسؤولون عن الرياضة واين الساهرون على تقدمها والرقي بها الى الدرجة اللائقة بها ؟ فان نام المسؤولون يجب ان لا ينام المدرسون فهم وحدهم الذين نعقد عليهم الآمال . فأين هم إذن ؟

فوضى البريد : — ليس في موظفي البريد رجل يستطيع الكويتيون ان يتفاهموا معه ، فان كنت ايها القاريء لا تحسن اللغة الهندية أو الانكليزية لاقيت الامرين . وصرت تنتظر مدة طويلة حتى يلتفت اليك الموظف ويعطيك الطوابع التي تطلبها . بشق النفس . وفي البلد ولله الحمد كثيرون يحسنون اللغة نكليزية فلمَ إذن لا نستبدل هؤلاء بؤلئك لكي يرتاح الشعب والبريد ايضاً ؟

المقاهي : — تكلمنا في العدد الماضي عن المخابز ووها نحن نتكلم في هذا العدد عن المقاهي . فهي بصورة عامة قذرة واكثر الاواني التي يصنع بها الشاي والقهوة . قد تراكم عليها الصدأ ، و العمال انفسهم لا يعرفون معنى للنظافة فنلفت انظار ادارة الصحة التي تسعى دئماً لانتشال الشعب من هوة الأمراض الفتاكة .

(جماعة)

بعد القتل أعدت لهم ؟

الكويت (طبيب نفساني)

انباء فى سطور

❊ كلف مجلس المعارف لجنة مؤلفة من الاساتذة : عبد اللطيف الحبال ـ مفتش المعارف ـ وفوزي الكيالي وعبد اللطيف الصالح ومحمد عبده ـ ناظر الشرقية ـ وشوكت الدجاني ورئيس تحرير هذه المجلة كلفهم وضع مناهج للتعليم فى الكويت . بكافة مراحله وقد أخذت اللجنة تباشر جلساتها ودراستها لمناهج التعليم فى البلدان العربية وستستعين اللجنة بمقترحات المدرسين وكافة رجال التعليم فى هذا البلد .

❊ انتقل معهد التجارة الى بناية خاصة بعد ان ازدحمت المدرسة المباركية بطلاب الثانوية .

❊ عين السيد رجب الرفاعي مديرا لمالية المعارف وكان لتعيينه وقع حسن فى قلوب المدرسين وغير المدرسين ممن لهم اتصال بالادارة لما عرف عن السيد المذكور من الاستقامة والنزاهة ودماثة الاخلاق والتواضع ، نفع الله به وسدد خطاه .

❊ أصدر مجلس الصحة أمره إلى الاطباء بوجوب الدوام بعد الظهر لمعالجة المرضى وقد فرح الناس بهـذا القرار المخفف من ويلات المراجعين .

❊ افتتحت البناية الجديدة لادارة الأمن والجوازات وقد نيطت بسعادة الشيخ عبدالله المبارك الصباح . فالمجلة تهنئه وتسأل الله تعالى ان يوفقه إلى ما فيه الخير والاصلاح .

❊ كثرت المنشئات الحديثة في الكويت واخذ الناس يستعينون بالمهندسين الفنيين في البناء .

❊ تأكد لدينا ان شركة النفط قررت تعيين علاوة قدرها ١٠٠ ٪ لرواتب الموظفين المتزوجين وقد علمنا ان الشركة خصصتها للأجانب باديء ذي بدء ثم اضطرت ـ تحت احتجاج الكويتيين وضغطهم ـ لجعلها عامة تشمل كافة الموظفين .

❊ لا زالت مشكلة الماء تعكر صفو الجميع ولا زال أبناء الكويت يشربون الماء قذرا حاملا كثيرا من الجراثيم ويشترونه بأثمان لا يصدقها عقل من لم يعرف الكويت .

❊ وصل وفد فلسطين الى اليمن في الشهر المنصرم وبقي فى البلاد السعيدة ثلاثة اسابيع مشمولا برعاية الامام احمد وعنايته والوفد مكون من السيدين جميل عارف بركات والشيخ صبري عابدين وقد تفضل الامام أحمد بهبة سامية لفلسطين وهي خمسة عشر الفاً من الجنيهات وسبعمائة طن من الحبوب فكان لكرمه هذا وقع عظيم لدى الوفد خاصة وأبناء العروبة عامة .

❊ جاء في رسالة بعث بها وفـد فلسطين من اليمن الى رئيس تحرير هذه المجلة ان اهل اليمن يتقدون حماساً لنصرة اخوانهم عرب فلسطين، وان الاوضاع السيئة فى فلسطين قد اقضت مضاجعهم وهم يتحرقون شوقاً للجهاد فيها .

❊ وجاء من اليمن أيضاً أن جلالة الامام شرع ببناء المستشفيات وإرسال البعثات العلمية الى الخارج وقـد أرسل في بدء هذا العام أربعين طالباً الى لبنان للدراسة ويزمع ارسال خمسين الى مصر . وقد اشترت حكومة جلالته اربع طائرات من نوع داكوتا سعة الواحدة ٢١ مسافراً وهذه الطائرات ستكون نواة للخط الجوي بين

مصر واليمن . وتضيف الرسالة ان جلالته اشترى باخرة حمولتها (٥٠٠) طن ومعملا للنسيج بخمسين الف دينار . وقد أمر برصد (٢٠٠) ألف دينار لانشاء ميناء حديث في الجديدة على البحر الاحمر ، وبالفعل وصلت الى اليمن بعثة فرنسية لهذا الغرض كما أنشأ سداً عظيما في تعز بإشراف مهندس الماني يدعى هانش ، وسيكون لهذا السد فوائد اقتصادية عظيمة . ولا يسع المجلة ازاء هذه البشرى السارة الا أن ترفع شكرها الى الملك المصلح داعية لجلالته بالتوفيق .

❊ غادر وفد فلسطين ميناء عدن بعد زيارته لليمن متوجهاً الى الحبشة للاجتماع بالجاليات العربية هناك وعرض الموقف الحالي عليهم ، والمنتظر ان يتبرع العرب بمبالغ كبيرة لان زمام التجارة بأيديهم في تلك البلاد الغنية .

❊ جاء في رسالة من عدن ان طائرات امريكية اخذت تنقل يهود عدن الى فلسطين بعد مفاهمات دارت بين الوكالة اليهوديه في امريكا والسلطات المختصه في عدن، وقد احتج أهالي عدن على الوالي لسماحه بنقل اليهود الى فلسطين واعتبروا ذلك مخالفاً للموقف الذي ينتظره العرب من الانجليز في مثل هذا الظرف الدقيق ، ولكن الاحتجاج كما نعرف لم يثمر ، ومتى أثمرت الاحتجاجات العربية في يوم من الأيام ؟ !!

❊ انتشر مرض الجدري في العراق ، وقد سارعت التشكيلات الطبية إلى تلقيح كافة افراد الشعب بصورة اجبارية حفظ الله القطر الشقيق من كل مكروه .

رزىء رئيس تحرير هذه المجلة بوفاة طفله « أسامة » فشاركه المصاب جميع أصدقائه عوضه الله خيراً ، وألهمه الصبر والعزاء والسلوان

﴿ المزهر الكويتي ﴾

((لصاحبيه : ابراهيم ومحمد الماجري))

تجدون فيه احدث المستحضرات الطبية واجودها ، مستوردة رأساً تباع باسعار لا تقبل المزاحمة .

((زوروا محلاتنا))

تجدون انواعاً من الاقمشة الصوفية ، والقطنية ، والحريرية ، والقطن بانواعه باسعار مناسبة . كما نقوم بتوريد البضائع من جميع انحاء العالم .

جاسم ومهدي المحمد القطان

المخزن الشرقي لزيد السرحان واولاده

زوره تجدوا فيه كل ما تحتاجون إليه :—

مأكولات فاخرة ، ملبوسات ممتازة ، روائح زكية ، ادوية طبية ، أحذية انجليزية ، العاب مختلفه ، وغير ذلك مما لا غنى عنه . اسعاره لا تزاحم بتاتاً .

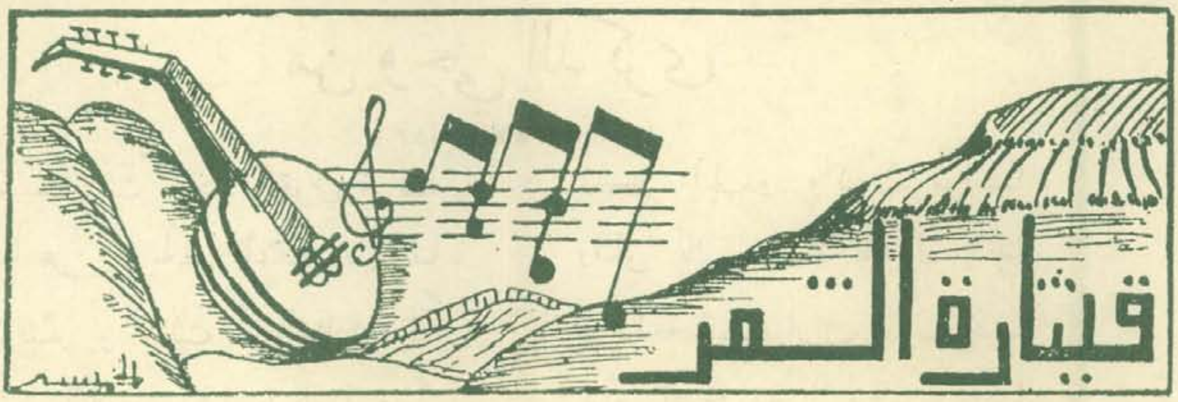

نداء

طلع الفجر فاصدحي يا بلابل وانجلى الليل فابسمي يا خمائل
واسكبي يا نسائم الفجر أنـدا ئك في الزهر تصطحبها العنادل
ومن الروض فانشري عطره الفو اح حتى تنبهي كل غافل
ها هو النور ساطعاً يملأ الأر جاء واستيقظ الحمام الهادل
فانتبه يا نؤوم من رقدة طا لت فان الرقاد أصل التكاسل
ايه هيا الى اكتساب المعالي فالمعالي حلف المجد المحاول
ذلل الصعب بالعزائم وامرق كمروق السهام من كف نابل
حمد القوم في الصباح سراهم حينما اصبحوا باعلى المنازل
ما لنا القهقرى نرد ومن هم دوننا يسبقوننا في المراحل
قم لنجني كما جنوا من ثمار الـ ـسعي ما طاب ولندع كل خامل
ليس هذا عصر الونى يا بن أمي لا يغرنك ما تقول الاراذل
ان هذا عصر التسابق والحـ ـث على المجد والعلى والفضائل
فلنحقـق لما نحب أمانينـا اذاً ولنرد شهي المناهل
باجتياز الصعاب نيل الأماني وبخوض المنون حل المشاكل
سـهر الغرب للمعالي ونمنا نومة لا ينامها قط عاقل
أخذوا كل ما غنمناه من علـــــلم وما لم تنله كف النـــائل
وبقينا فيما بقينـا حيـارى سدراً في مهان ومجـاهل
لم يكن ثم من عزيز لدينا نتلافاه غير عض الانامـل
يا بني الضاد انتم العرب انتم ذادة الضيم عن تراث الاوائـل
طهروا الشرق واحسموا الداء حسماً وازيحوا عنه الهوى والباطـل

من وحي الذكرى

سئمتْ تردد يا قومي قوافينا ... ذكر الجدود وكفّنا مواضينا
نمنا عن الحق فاعتلت ضمائرنا ... والحق بالسيف لا بالقول يأتينا
ماضرّ لو بُذلتْ أرواحُنا شرفاً ... في ساحة الموت ان الموت يحيينا
بئس النفوس اذا ما نابها خطرٌ ... يومَ الكريهة لم ترفع قرابينا
قالوا هناك بباريس لنا أملٌ ... والعدلُ في هيئة للسلم قاضينا
أين العدالة والاطماع سائدة ... اني لأعجب ان نطري القوانينا
يا وفد أمتنا عودوا وقولوا لنا ... موتوا كراماً لكي تحيوا فلسطينا
والموت في ساحة الهيجاء مفخرة ... والعيش في ذلة يا عرب يخزينا
والسيف في غمده عارٌ ومسكنةٌ ... عند الكماة ولا يرضي الميامينا
لا يطلب الحق من كلّت سواعده ... والحق يُؤخذ لا يُعطى لعاقينا
قد أقبل العام والذكرى به عظةٌ ... فلنتعظ لا نرى فيها مغنينا
يا ناظم الشعر قد ملّت مسامعُنا ... وصف الكؤوس فدع عنك الرياحينا
قصف المدافع عند الحر ثائرةً ... أحلى من العود ترنيماً وتلحينا
ورشفة من ثغور الغيد ضائعة ... وجرعة من دم الاعداء تشفينا
يا أمة العرب يا للخزي كيف لنا ... في ظل صهيون عيش في اراضينا
ذقنا الهوان وكم في الهون من عنت ... حتى يأسنا وكم خابت امانينا
فليعلموا أننا قومٌ ذووا همم ... تأبى المقادر الا ان تصافينا
(عشنا أعزاء ملْء الأرض ما لمست ... جباهنا تربها الا مصلينا)

الكويت — حامد الحمود

وانهضوا باتحادكم نهضة الأ ... سد وجروا على العدو الجحافل
اطربونا بثلكم عرش صهيو ... ن وشدوا من قاذفات القنابل
واسمعونا من المدافع أنغا ... ماً على تل أبيبهم كالزلازل
فـفلسطين حرة وستبقى ... حرة باتحادنا و التواصل
لا نحابي ولا نذل ونحن الـ ... حرب ذلت لنا الأسود البواسل

كليكوت (الهند) — عبدالله السنان

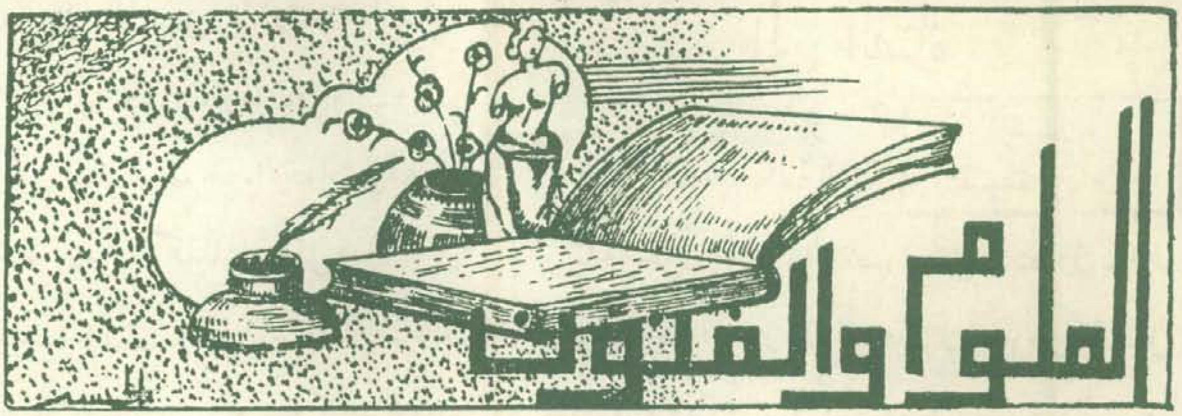

الدفتيريا او خناق الاطفال

مرض معدي خطير يكثر انتشاره في الخريف ويصيب الاطفال الى سن الخامسة عشرة وخاصة الذين سنهم أقل من عشرة سنوات ولكنه قد يصيب الكبار أيضاً وهو أكثر خطورة على الاطفال الذين عمرهم أقل من خمس سنوات وتوجد جرثومة المرض في المرضى وحاملي الجراثيم (وهم المرضى فى دور النقاهه أو بعد ذلك) وتوجد بكثرة في المرضى في الغشاء المخاطي الكاذب الذي يكسرا للوزتين او الحلق .

اعراضه :

يبدأ المرض بارتفاع بسيط في الحرارة ويصاب الطفل بخمول وفقد للشهية وميل الى الاعتكاف عن أقرانه وأثناء ذلك يظهر التهاب خفيف في الحلق مع تضخم فى الغدد التي تحت الفك الاسفل وفي اعلى العنق فيصعب على الطفل البلع ويبح صوته (وهذه هي العلامات الأولى التي تلاحظها الام على طفلها المريض بالدفتيريا) — بعد ذلك يبتدئ ظهور الغشاء الكاذب المميز لهذا المرض وهو غشاء أبيض قذر او رمادي يظهر أولا على اللوزتين أو احداهما او على اللهاة واذا لم يجري تشخيص المرض سريعاً وعلاجه فان هذا الغشاء يزداد فيغطي سقف الحلق ويمتد الى الانف والحنجرة فيسبب اختناق الطفل تدريجياً الا اذا اجريت له عملية جراحية بشق القصبة الهوائية ووضع انبوبة للتنفس فيها . أما اذا أسرع بعرض الطفل على الطبيب وحقنه بمصل الدفتيريا قبل امتداد الغشاء الكاذب فان الاعراض تزول سريعاً ويشفى اما اذا اهمل ذلك فيحدث الاختناق وقد وجد أنه اذا أعطي المصل في أول يوما من ظهور الاصابة فان نسبة الوفيات لا تتعدى ١٠ ٪ وفى ثاني يوما تصل الى ٢٠ ٪ وفي ثالث يوما تقفز الى ٦٠ ٪ ثم تزداد .

طرق العدوى

ان مصدر العدوى بالدفتيريا هو اما مريضا مصاباً به او بواسطة حاملي الجراثيم وهم المرضى الذين شفوا منه حديثاً والذين يظلون حاملين للميكروبات في الحلق أو الانف لمدة طويلة مع زوال اعراض المرض منهم . وتنتقل العدوى من المريض او حامل الجراثيم الى السليم بواسطة استنشاق هواء به رذاذ فتطاير من انف المريض أو فمه او بتقبيل المريض او حامل الجراثيم او

استعمال ادواتهم مثل الملاعق او الأكواب او الكتب او الاقلام إذ انها تكون ملوثة بافرازات انفهم وفمهم وكثيرا مايلهو الطفل بوضع هذه الادوات في فمه غير عالماً بما فيها من خطر كامن. كذلك ينتقل هذا المرض بواسطة اللبن الحليب كأن يكون شخصاً مصاباً او حاملاً للجراثيم له علاقة بحلب اللبن او بيعه كما قد يحدث من وجود قروح ملوثة بالدفيتريا على خرع الحيوان فتنزل الى الحليب عند حلبه

طرق الوقاية

١ — اعطاء الاطفال عندما يبلغون العام الاول من اعمارهم طعم الدفيتريا الواقي وتعطى اول حقنة منه بمقدار ½ سم ثم الثانية بعد ثلاثة اسابيع من الاولى بمقدار ١ سم وبعد اسبوعين تعطى الثالثة بمقدار ١ ½ سم. كما يجب تطعيم الاطفال اذا ظهر المرض بالمصل الواقي من الدفيتريا في الحال.

٢ — عزل المريض عزلا تاماً وعدم مخالطته والعناية التامة بتمريضه ويجب ان يستمر ذلك حتى نهاية دور النقاهة مع العناية بعدم تحريكه بتاتاً خوفا مما يحدث له من مضاعفات قد تكون خطرة على القلب والكلى والعينين والاعصاب كما يجب ألا تقل مدة العزل عن ثلاث اسابيع على الاقل حتى نضمن انه ليس حاملاً للجراثيم.

٣ — يجب الاشتباه دائماً في ان الدفيتريا تصيب الاطفال فاذا اشتكى طفلنا من احتقان فى الحلق أو ورم في غدد العنق فنسرع بعرضه على الطبيب في الحال.

٤ — العناية التامة بنظافة الحليب وتعقيمه بالغلي مع التقليب لمدة ١٥ دقيقة على الاقل حتى نضمن خلوه من الميكروبات الضاره.

جمال الدين النادي

مدرس العلوم بالمباركيه

الى الفتاة

﴿ ٢ ﴾

بقلم
السيدة ز. س

قبل البدء بالكلمة الثانية التي تدور حول عمل سروال قصير للطفل - بنطلون - اود ان اصحح خطأ فنياً ورد في البند الثالث من طريقة شغل الصدر في الكلمة الاولى فى الصفحة الخامسة والعشرين من المجلة فقد ذكر: انقلي النسيج الى الأبرة نمرة (١٩) وهذا خطأ وصوابه الى نمرة (١٢) فارجو الانتباه الى هذه النقطة الهامة. ودعينا ننتقل الآن الى طريقة عمل السروال تلبية لرغبة الكثير من اخواتي السيدات المهتمات براحة اطفالهن وسعادتهم واليك ذلك:

المواد اللازمة ١٠٠ غرام من الصوف، ابر رفيعة من الحديد لعمل الحزام، ابر نمرة ١١ من العظم.

اما القياس فهو مناسب لطفل يتراوح عمره بين الثانية والثالثة.

طريقة الشغل:

(أ) الصدر:

١ - ابدأي ٣٠ قطبة على الابر العظمية نمرة ١١.

٢ - زيدي ١٠ قطب من كل جهة.

٣ - اشتغلي العشرة قطب وعندما تصلين الثلاثين

قطبة الأولى خذي قطبتين معاً فيبقى عندك (٢٨) قطبة اشتغلي منها (٢٦) قطبة وخذي الاثنتين الباقيتين معاً .

ملحوظة : هذه القطعة التي تتكون من الثلاثين قطبة الأولى هي السرج (المحرمة) :

ثم اشتغلي العشر قطب التي زدتيها في الجهة الثانية

٤ ـ استمري في الشغل على هذه الطريقة أي زيادة عشر قطب من كل جهة وخصم قطبتين من السرج في كل ابرة حتى تصبح الزيادة عندك (٧٠) سبعين قطبة من كل جهة وتنتهي قطب السرج بكاملها مع العلم بأن شكل السرج يكون مثلثاً .

٥ ـ اصبح عدد القطب عندك الآن بعد انتهاء السرج (١٤٠) قطبه فعليك ان تشتغلي طول (٢٥) الى (٣٠) سم بحسب طول الطفل .

٦ ـ انقلي هذه القطب على الابر الحديدية الرفيعه على ان تخصي منها ثلاثين قطبه بحيث تأخذين بعد كل خمس قطب قطبتين معاً فيبقى عندك (١١٠) قطب اشتغليها على طريقة الحزام أي قطبه عادية وأخرى مقلوبة طول سنتمتر واحد .

٧ ـ هنا تعملين بيتاً للمطاط ويكون على الطريقة الآتيه :

اشتغلي القطبة العادية ولفي الخيط للقطبة المقلوبة . لا تشتغلي القطبة المقلوبة بل انقليها على الابرة الثانية ولفي الخيط عنها كأنك اشتغلتيها . وفي الابرة الثانية اعملي نفس الطريقة مع القطب المقلوبة ويكون هذا العمل حسب عرض المطاط .

٨ ـ ارجعي الى طريقة الشغل الصحيحة أي اشتغلي كل قطبة كما هي طول سنتمتر واحد فينتهي الحزام .

٩ ـ عيني النصف من هذه القطب واختمي (٤٠) قطبة من كل جهة فيبقى عندك (٣٠) قطبة في الوسط .

١٠ ـ انقلي الثلاثين قطبة الباقية الى الابرة نمرة (١١) واشتغلي طول سنتمتر واحد .

١١ ـ بعد اربع قطب من كل من الجانبين زيدي قطبة واحدة تأخذينها من بين القطبتين الرابعة والخامسة ويكون هذا بعد كل سنتمتر واحد واستمري في هذا الشغل حتى تصبح طول قطعة الصدر (١٠ سم) وعدد القطب (٤٨) قطبة .

١٢ ـ اشتغلي هذه القطب على طريقة الحزام طول سنتمتر احد ثم اختميها تاركة عشر قطب من كل جهة على الجوانب لعمل الشيالات التي يكون طولها بحسب قياس الطفل .

(ب) الظهر :

تتبعين نفس الطريقة التي وردت في عمل الصدر ، اما الحزام فتختم قطبه كلها بعد فتح عروتين صغيرتين في وسطه

(ج) عمل سوار الرجل

١ ـ خيطي جانبي السروال واتركي السرج مفتوحاً

٢ ـ التقطي قطباً حول فتحة الرجل واشتغليها بطريقة الحزام طول ٢ سنتمتر ولا تنسي عمل بيت للمطاط في وسط السوار ، ولهذا راجعي فقرة (٧) من عمل الصدر .

٣ ـ بعد عمل السوار للرجلين خيطي السرج .

٤ ـ ادخلي المطاط بحسب قياس الطفل في البيت الذي

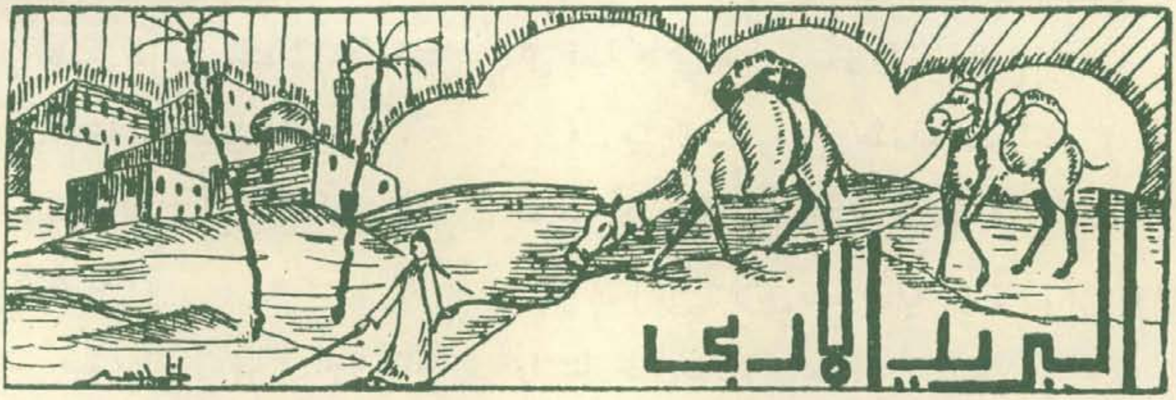

على هامش الرياضة

حضرت المباراة الودية التي جرت بين الفريق الاهلي، وفريق الشركة . . . الباكستاني، على ملعب الاهلي فى الناحية الشرقية من البلد. وكان اللعب شيقاً قليل الاخطاء، فأهنيء اعضاء الفريق الاهلي لنجاحهم المدهش الا انني لاحظت شيئاً لم يكن فى الحسبان اثناء وجودي فى الملعب وقد كان لعمر الله عملا لا يقره الواقع ولا الوجدان . وان دل على شيء فانما يدل على عدم وجود الروح الرياضية بيننا . وقد آليت على نفسي ان اطوي هذا السر وان لا انشره على الملأ . ولكن دافعاً قويا لم استطع رده ارغمني على نشره ليعرف الناس هنا مدى ما سجلته الرياضة من تقدم فى غضون سنوات عديدة .

ابتدأ اللعب في الساعة الثالثة والربع مساء، وبعد مرور ثلث ساعة وفق الاهلي بتسجيل اصابته فدوى الملعب بالهتاف والتصفيق ، إذ كان عدد المتفرجين — وأغلبهم من التلاميذ — لا يستهان به بالنسبة الى بلد لم تنتشر فيها الرياضة ولم تقدر حق قدرها من تشجيع ومساعدة. انتهى الشوط الاول وتلاه الثاني وبعد مرور ربع ساعة سجل فريق الشركة اصابته .... ثم ماذا ؟؟ هل اتمم كلامي ؟؟ أجل سأتممه وما دمت لا ارجو الا النصح الخالص والنفع العام فليقل عني القائلون ما شاؤوا .

عندما سجل فريق الشركة اصابته لم يصفق المتفرجون اللهم الا بعض موظفي الشركة الذين رافقوا زملاءهم اللاعبين وعددهم لا يتجاوز العشرة ، اما الباقون فلم يبدوا أية حركة تدل على تسجيل اصابة. وكنا منتحين ناحية من الملعب مع ثلة من فريق الشرقية . فما ان رأينا ما رأيناه حتى صفقنا للفريق الباكستاني لكي لا تنكسر نفسياتهم . . . ويحملوا ما لقوه على محمل سيء. فما صفقنا الا وأحد الطلبة الكبار . . . يفاجئنا قائلا : لماذا تصفقون لهؤلاء ؟ ويعلم الله انني حرت واستغربت كثيراً إذ كيف يخرج هذا الكلام من شخص مثل هذا قضى أيامه بين جدران المدرسة ؟ فعذرته على كل حال

هيأته له فى الحزام وفى سوار الرجلين وركبي زرّين صغيرين على الشيالات .

٥ ـ يستحسن ان تزخرفي قطعة الصدر بأن تطرزي عليها ما يحلو لك بلون مناسب . وبهذا تتمتعين برؤية طفلك العزيز يلبس سروالا جميلا من صنع يديك ؟

الكويت ز . س

حول الغيرية

الى الاستاذ الكبير رئيس تحرير مجلة كاظمة الغراء المحترم

تحية عربية مشفوعة بالاجلال والاحترام وبعد...

فقد قرأت في العدد الرابع من مجلتكم الزاهرة للاستاذ حامد الحمود رداً على الاستاذ عبد الصمد تركي وكم تمنيت بعد قراءتي له لو ان هذا الراد رجع لمقالة الاستاذ وقرأها بامعان وتروي ليتعرف تماماً على ما للغيرية من معنى لا يتناسب وما قصده في رده إذ لا يعني الاستاذ عبد الصمد من قوله الغيريه سوى الشعور الانساني تجاه الغير، هذا الشعور الذي هو والأنانية في متجاذب شديد من الشر والخير والباطل والحق وما دام كذلك فلم لا يكون قيام الأم تجاه وليدها من قبيل هذا الشعور الانساني النبيل ؟ ولم لا علاقة له بالغيرية مطلقاً ؟ الأنه واجب غريزي و كفى يا حضرة الراد الكريم ؟

هذا واليكم اصدق تحياتي واكباري لمجلتكم الزاهرة وفقها الله لتأدية رسالتها على الوجه الأكمل الصحيح بتعاون أبناء بلادها البررة ؟

(نزيلة الكويت) نسيمة عبدالنبي
دبلوم في الادب العربي

شاعر مجهول

الى الأستاذ رئيس التحرير

انه لمن دواعي الغبطة والسرور ان تصدر في وطننا المحبوب مجلة كهذه المجلة الراقية، يستطيع بها القاريء ان ينهل من معينها الصافي وأدبها الرفيع. وقد حاولت مراراً أن اكتب اليكم مهنئاً، الا انني كنت احجم واقول لنفسي (يا هذا أين اسمك الضعيف من هذه الأسماء البارزة) التي تطالعنا في مطلع كل شهر على صفحات كاظمة الغراء ؟

وبالامس بينما كنت أتصفح أوراقي وأقلب كتبي وقع بصري على كراسة صغيرة محت الايام جدتها وذهبت برونقها قلة العناية، وعاثت الحشرات بين أوراقها حتى جعلتها لا تتحمل التصفح أو التداول. فأخذتها بلين.. وصرت اقلب صفحاتها بقلب خفاق ويد مرتعشة وذهبت بي الذاكرة الى ماقبل سنوات خلت عندما كنت تلميذا لم اقتحم ميدان الحياة بعد. وكلما مررت بقصيدة عامرة او كلمة ساحرة، دونتها في هذه المذكرة التي بين يدي الان. أخذت اتنقل من قصيدة عصماء الى اخرى اكثر

وأجبته: هذه رياضة أم حرب؟ فان كانت رياضة وجب عليك أن تصفق قبل الجميع، اما اذا كانت حرباً فذلك شيء آخر.

فأين من يرشد هؤلاء المساكين ويعطيهم صورة صادقة عن الرياضة ؟ وأين من يقول لهم ان الرياضة ليس فيها تحيز أو بغضاء ؟ وان الرياضي يجب عليه أن يشجع الجميع ويهتف للجميع ؟ أين من يقول لهم انكم اذا استمررتم على اهانة الضيوف لا تجدون بعد مدة قصرت أم طالت من يقدركم أو يحسب لكم أي حساب ؟ وأخيراً أين من ينشر الروح الرياضية بينهم ويغرس بذور الحب والتآلف في قلوبهم ويستأصل الأنانية البغيضة من نفوسهم لكي يعيشوا في عالم ملؤه الحب والحنان ؟

هانى الشيلجى

منها بلاغة وجزالة . ثم وقع بصري على قصيدة غير معنونة ولا موقعة . قرأتها فوجدت فيها السحر واعدت قراءتها فما ازددت الا هياماً بها وقد انطبق عليها قول القائل .

اذا الشعر لم يهززك عند سماعه
فليس خليق ان يقال له شعـــــر

ثم رحت اسأل المعارف والخلان بعد ذلك عن ناظم هذه القصيدة فلم يبل أوامي احد بارشادي اليه فكنت كلما اسأل سائلا ردني خائباً ، فلم اجد لي منبرا اذيع منه سؤالي سوى (كاظمة) التي لا أعتقد انها ترد سائلا ، لعل في قرائها أو كتابها من يعرف هذا الشاعر فيكتب عنه كلمة يستعرض فيها حياة الشاعر وشعره بصورة مفصلة أما القصيدة فالى القاريء العزيز بعض ابياتها :

غريب واني في العشيرة والأهل
أرى الخصب ممنوع الجوانب من محل
وأصدق من أصفيه ودي مداهن
وملعب طوقي منه في قبضة النصل
واني لقد جربت دهري وأهله
لعمري حتى صرت انضر من ظلي
ونازلت للايام كل كريهة
شدائدها الجلاء تعجب من حملي
بليت بأقوام إذا ما اختبرتهم
أفضل مشي حافي الرجل عن نعلي
تصول علينا يا زمان محارباً
كأنك من قتل الاماجد في حل
أقول وما غيري بمصغ كأنني
على صفحات الماء أكتب ما أملي
وكم من حبيب ما ظفرت بوعده
اذا لم يمت بالصد يقتل بالذل
وان مر سهواً بالعيون خياله
أبيت سمير الهجر في ليلة الوصل
عدمت زماني حيث يلعب بي كما
يريد ولم يبصر بأبصر من مثلي

هذه بعض ابيات القصيدة . فمن هو ناظمها ؟؟؟

الكويت — جاسم محمد القطان
موظف بادارة البلدية

دائرة بريد الكويت

أتيت الكويت في الصيف الماضي ، وكنت أعتقد ان دائرة البريد هنا مثل دوائر بريد البصرة من حيث الدقة والاتقان . وما مر علي طويل وقت ، حتى انقطعت الرسائل عني . ولما ذهبت الى البصرة في عيد الاضحى المبارك فهمت أنه أرسلت الي عدة رسائل منها رسالة مسجلة ، فقلت ربما كان فقدانها من قبيل الصدفة . وفي الشهر الماضي .. انقطعت عني الرسائل ايضاً ، فصرت في حالة اضطراب وقلق . وعندما ابرقت برقية للاستفسار عن هذا التصرف الغريب ـ وردني كتاب مسجل فحواه أنه أرسل الي ثلاث كتب بالبريد الجوي . فأين ياترى ذهبت ؟ وفي أي سلة مهملات ألقيت ؟

وقد تأكدت من الادلة المتضافرة أن فقدانها حدث

حول اجرام الفن

أيها الاستاذ الجليل أنا من الذين يشاركونك في رأيك فى فنانينا وفناناتنا فيظهر انهم منغمسون في الترف كل الانغماس لا يهمهم ما يجري في الاراضي المقدسة من تعذيب الابرياء وسفك الدماء وازهاق الارواح وما يعد بحق انتهاك للكرامة العربية بل الاسلامية وا كبر الظن عندي ان الاجانب الذين يتقنون العربية يضحكون منا أشد الضحك حينما يسمعون هذا الهراء الذي يسمونه غناء وأعتقد اعتقاداً جازماً ان المغنين فى أيام المنصور والرشيد والمأمون كانوا لا يغنون مثل هذا الغناء البارد ومن غريب الامر ان هذا الغناء يأتينا من إذاعات لاسلكية تديرها حكومات عربية ومن الواضح ان هذه الآلة هي احسن وسيلة للدعاية ولست ادري ما الذي يمنع الذين يديرون هذه الاذاعات من استغلال هذه الوسيلة في بث روح الحماسة والعزيمة والايمان في هذه الشعوب التي هي في امس الحاجة الى ذلك وان المرأ ليتملكه العجب حينما يقرأ مواد برامج هذه الاذاعات فليس فيها ما يشير الى اننا في حرب مقدسة أو أننا في ظروف حرجة جداً فلست ترى فيها إلا إشادة بالغناء والمغنين أو احاديث لا تمت الى ما نحن فيه بصلة أبداً ويخيل الي ان هؤلاء الذين يديرون تلك الاذاعات قد فترت همتهم فقد لاحظت أنهم كانوا يكثرون من اذاعة الاناشيد الحماسية قبل ثمانية شهور ويكثرون من قراءة الاشعار الحماسية ايضاً اما في هذه الايام فقد عادوا الى اذاعة هذا الغناء البارد حتى ليخيل الى الناس اننا قد وصلنا الى ما نصبوا اليه من طرد شذاذ الآفاق من الاراضي المقدسة وأنا لا أكاد استثني إذاعة من هذه الاذاعات حتى القاهرة وهي دماغنا المفكر ومنبع العلوم والآداب فى العالم الاسلامي كله فمع ان هذه البلاد زاخرة بالعلماء والأدباء فانت لا ترى في الاذاعة المصرية الا الاشادة بحفلة لأم كلثوم أو غيرها من كبار المطربين . فلست ادري متى تستخدم حكوماتنا هذه الوسيلة لبث العلوم والآداب والاخلاق في الأمة العربية ؟

الكويت — عبد الرزاق البصير

فى دائرة بريد الكويت دون غيرها . لأن الرسائل الصادرة تصل لأصحابها اما الواردة فتفقد معظمها . واغرب من ذلك ضياع البرقيات فقد وردت برقية من البصرة بتاريخ ٩/١٢/٤٨ تحمل هذا العنوان (الكويت – مطبعة المعارف، عبدالرزاق عيسى الجمعة) وهو عنواني طبعاً. ولكن موظف البريد الفطن كتب على الظرف اسم السيد الفاضل عبدالرزاق رزوقي. وعندما وجد انها ليست له بعثها الي فله مني الف تحية وثناء. واحمدالله تعالى فلو كانت قد سلمت الى غيره لكان الامل برجوعها الي ضئيلا .

وتمعن ايها القارئ الكريم . بمثل هذا العنوان الواضح ، والقريب من دائرة البريد يقع هذا الخطأ الفاحش . أهذه دائرة بريدة أم ملعب يا نصيب ؟ وهل نحن فى القرون الوسطى يا ناس ؟؟؟

فالرجاء ان يتدارك المسؤولون هذا العيب الفاضح الذي ان دل على شئ فانما يدل على الفوضى السائدة في دائرة البريد ؟

نزيل الكويت — عبد الرزاق عيسى الجمعة

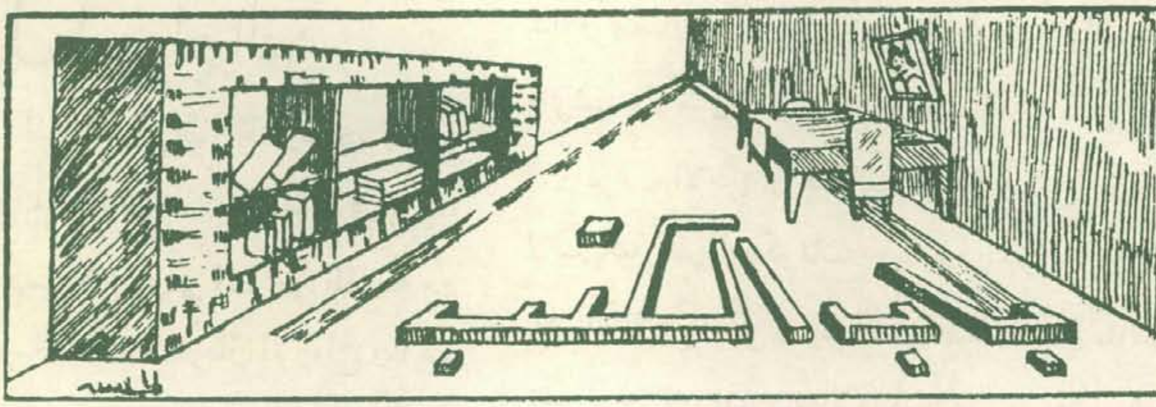

في التصوف الاسلامى وتاريخه

هذا كتاب يحتوى على طائفة من الدراسات الصوفية قام بها العلامة الانجليزى، رينولد . ا. نيكولسون، كما قام بترجمتها الى لغتنا العربية والتعليق عليها ابو العلا عفيفي أستاذ الفلسفة بكلية الآداب بجامعة فاروق الأول في القاهرة وقدم لها مقدمة قيمة حاول بها الالمام بدراسة (التصوف الاسلامي) ونشأته وتطوره والاقوال المتضاربة فى تفسيره ، وآراء الباحثين الغربيين ، والحد الذى وصل اليه في تأثيره على المسلمين ، ثم بين منزلة المؤلف العلمية وآراءه فى هذا المذهب واستعراضه بعض آراء الكتاب من الغربيين وغيرهم ومحاولته إيجاد شبه مطابق في التصوف الاسلامى لفكرة (الشخصية الالهية) التى استمدها من للاهوت المسيحي . ويقول المعرب فى هذه المقدمة أن المؤلف حاول جهده التقريب بين وجهتى النظر المسيحية والاسلامية فى باب (الشخصيه الالهيه) وذلك على الرغم من الاختلاف البين والبون الشاسع بين هاتين الوجهتين . وفكرة الشخصية فى التصوف من أبحاث المؤلف العويصة ذلك لأن مثل هذا البحث يتطلب الدقة من الباحث في التفكير العميق والدراسة الواسعة ، والتركيز الذهني كما يقول المعرب ، كذلك تطرق في مقدمته هذه ، الى مذهب وحدة الوجود وآراء المؤلف فى هذا المذهب ، والحق أنه قد بذل كل جهد في تعريف هذه الدراسات ومقام مؤلفها ولم تقتصر المقدمة على ذكر المؤلف فحسب بل تعدته الى جهود رجال الغرب في (التصوف الاسلامي) والخلاصة انه يجدر بكل قارئ وبكل أديب أن يقف على دراسة هذه الأفكار والآراء وان يقرأ قبل كل شيء هذه المقدمه النفيسة قراءة فاحصة عميقة وان يتفهم معانيها تفهماً دقيقاً واضحاً بحيث لاتفوته عبارة من العبارات ولافكرة من الأفكار إلاتتبعها تتبعاً قاسيا حتى يستطيع حلها وهضمها . ولاشك أننا لانرى أى فائدة تجنى من القراءة السطحيه والنظرة العابرة لقراءة مثل هذة الأبحاث العميقه الغور والدراسات الذهنيه فهي تتطلب الصبر من القارئ والمثابرة وعدم السأم حيث اللذة

العقلية والفوائد الجمة وحيث اتساع الأفق، وازدياد المعلومات الناضجة المثمرة، ولا داعي الى الاطناب في في الكتابة عن هذه المقدمة القيمة غير اني رأيت من الواجب علي ان أقول عنها شيء، ولا ادعي اني توصلت الى غورها واستوعبت كلما جاء فيها ولكن: «على قدر أهل العزم تأتي العزائم» كما يقول ابو الطيب. وحينما تقدمت بهذه السطور المتواضعة عن هذه الدراسات الرفيعة انما جئت لأكتب عما توصلت اليه من معرفته أثناء مطالعتي لها لا سيما ما قرأته عن كلمة «التصوف» واختلاف الباحثين فيها وأملي أن اكون قد اديت بعض الواجب علي.

اختلف المفسرون والباحثون في معنى كلمة «التصوف» فمن هؤلاء من ذهب الى أنها مأخوذة من أولئك المتصوفين الذين كانوا يلبسون الصوف تقشفاً وزهداً في الحياة ولكي يميزوا انفسهم عن اللذين كانوا لا يلبسون إلا فاخر الثياب ابتغاء الاستمتاع بما أسبغ الله عليهم من فضل ونعمة، وقال آخرون ان كلمة «التصوف» انما هي مأخوذة من الصفاء ويقولون ان معنى تصوّف أي صفت سريرته وطهر قلبه من ادران الشك ومما قد يعلق به من الشبهات وعلى هذا الاساس اتجهوا وجهتين متباينتين ولها قال الشاعر، وهو ابو الفتح البستي في هذا المعنى مؤيداً الرأى الثاني:

تنازع الناس في الصوفي واختلفوا
قدماً وظنوه مشتقاً من الصوف
ولست أنحل هذا الاسم غير فتى
صافى فصوفى حتى لقب الصوفي

على أن بعض الباحثين قالوا بأن لباس الصوف جاء الى المسلمين أول الأمر — من الرهبان النصارى الذين كانوا يستعملون الصوف لملابسهم حيث كان شمال الجزيرة العربية — قبل الاسلام — يقطنه كثير من النصارى، وكان هؤلاء النصارى يطوفون في الجزيرة العربية ويتنقلون في جميع انحائها كما كانت عادة العرب حينذاك، وقد أدى هذا التنقل وذلك التطواف الى التأثير على بعض العرب مما حدا بكثير منهم ان يترك عبادة الاوثان ويصبح موحداً وقد سموا بالحنفاء، ومن هؤلاء العرب من يمت إلى النبي بصلة القرابة والنسب، ومن ذلك ظهر الزهد فيما بينهم مبدئياً، ولكنه لم يتضح الا بعد انشقاق الأمر بين المسلمين وذلك بعد دولة الخلفاء الراشدين، وقد أثر هذا الانشقاق تأثيراً كبيراً في نفوس بعض الصحابة والتابعين من المسلمين وأوقع في قلوبهم الخوف من عذاب الله والخشية من اليوم الآخر، ذلك الانشقاق الذي ادى إلى كثرة الحروب الطاحنة بين المسلمين وإثارة الفتن والخلافات، كل ذلك أثر في نفوسهم تأثيرا عميقاً مع ما كانوا يحملونه من روح الزهد والورع وزد على ذلك ما جاء به القرآن الكريم من وعد ووعيد ومن آيات تشدد على المسلمين وتحذرهم بتجنب كلما من شأنه أن يؤدي إلى غضب الله تعالى، وتحثهم على ترك الأمور التي قد يتأتى منها الاضرار بحقوق الانسان.

وقد خالف بعض الباحثين هذه الفكرة مخالفة شديدة ونقضوا هذه النظرية من اساسها ونفوها نفياً باتاً وأيدوا آراءهم ببعض الاحاديث النبوية والآيات القرآنية

الكريمة مثبتين بأن النبي صلى الله عليه وسلم ما كان ليرى الزهد في الاسلام إلى حد المبالغة واستدلوا بالحديث الوارد (لا رهبانية فى الاسلام) وبالآية الكريمة (ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم إلا ابتغاء رضوان الله)، اما اهل النظرية الاولى فيذهبون بتأييد آرائهم في الزعم بأن أثر الزهد قد بدى حتى على النبي محمد عليه السلام حينما كان يتعبد في غار حراء، منقطعاً عن العالم آناء الليل واطراف النهار يناجي ربه متجهاً اليه تعالى بروحه. وعلى ذلك تشعبت الاقوال واختلفت الآراء في هذا الباب. أما المؤلف فيرى ان الصوفية لها صلة قوية بالاسلام ويدعم رأيه هذا ببراهين وحجج يدلل بها على صحة هذا الرأي وذلك بعد مناقشة طويلة لآراء الباحثين وتمحيصها.

ثم تكلم المؤلف عن احوال الصوفيين وحالاتهم الوجدانية وعن الطريقة والحقيقة عندهم وعن اقوالهم في الله تعالى وفى الانسان والعالم، ثم تكلم عن الشعر الصوفي والشعراء المتصوفين وكيف أنهم كانوا يعتبرون الحب أساس الاديان جميعها وفى ذلك يقول محيي الدين ابن عربي من ابيات له: —

لقد صار قلبي قابلا كل صورة
فمرعى لغزلان ودير لراهب
وبيت لأوثان وكعبة طائف
وألواح توراة ومصحف قرآن
أدين بدين الحب أنى توجهت
ركائبه فالحب ديني وإيماني

اما فكرة الشخصية في التصوف التي اشرنا إليها سابقاً فقد أفرد لها المؤلف بحثاً خاصاً طريفاً بعد انفسر ما تعني اليه تفسيراً مستفيضاً، كما يبين فكرة الشخصية الالهية عند الزهاد وفي المسيحية والاسلام وأتى على ذكر بعض المتصوفين كجلال الدين الرومي والامام الغزالي والحلاج ورابعة العدوية وابن الفارض الشاعر وقد وقف كثيراً على تائيته الكبرى وراح يأتي ببعض ابياته التي يتكلم بها — في حالة غيبوبته — عن الحب الألهي وكيف يرمز الى ذلك بهذه الابيات القوية الرائعة إقرأه وهو يصف حالته مخاطباً المحبوب في كفاحه عن ابعاد الهم عن نفسه وتنفيساً لكربته وعن ثباته وعزمه الاكيد على عدم تغيره نحو محبوبه مهما كلفه الامر من صد وابعاد وهجر وقلى وقطع رجاء بلغة صوفية بليغة وبأسلوب روحي فياض: —

ولم احك في حبيك حالي تبرماً
بها لاضطراب بل لتنفيس كربتي
ويحسن اظهار التجلد للعدى
ويقبح غير العجز عند الاحبة
ويمنعني شكواي حسن تبصري
ولو أشك للاعداء ما بي لأشكت
. . . . .
وكل أذى في الحب منك اذا بدا
جعلت له شكري مكان شكيتي
نعم وتباريح الصبابة ان عدت
عليَّ من النعماء فى الحب عُدَّت
ومنك شقائي: بل بلائي منة
وفيك لباس البؤس أسبغ نعمة
. . . . .

ومن يتحرش بالجمال الى الردى

رأى نفسه مَنْ أنفس العيش ردت

ونفس تُرى في الحب أن لا ترى عناً

متى ما تصدت للصبابة صُدّت

. . . . .

ولي نفس حر لو بذلت لها على

تسليك ما فوق المنى من تسلت

ولو أبعدت بالصد والهجر والقلى

وقطع لرجا عن خُلّتي ما تخلّت

وعن مذهبي في الحب ما لي مذهب

وإن ملت يوماً عنه فارقت ملتي

. . . . .

لأنت من نفسي وغاية بغيتي

وأقصى مرادي واختياري وخيرتي

وفي البيتين الآتيين يشير الى الشخصية التي أشار اليها المؤلف في بحثه وهي التي يتحد فيها العابد والمعبود ويلتقي بها المحب والمحبوب في شخصية واحدة يتناجيان بروحيهما ويرفرفان في العالم العلوي في حالة غياب عن كلما حولهما من الماديات الحسية فهناك يفني المحب عن نفسه ويتحد اتحاداً روحياً بمحبوبه :—

كلانا مصلٍّ واحد ساجد إلى

حقيقته بالجمع في كل سجدة

وما كان لي صلّى سواي ولم تكن

صلاتي لغيري في أدا كل ركعة

ثم يشير الشاعر في هذه التائية الكبرى الى مذهب وحدة الوجود ، ذلك المذهب الذي كان يعتنقه بعض الصوفيين من المسلمين حيث كانوا يستدلون ببعض الآيات القرآنية الكريمة وببعض الاحاديث الواردة عن الرسول

فلا حي الا من حياتي حياته

وطوع مرادي كل نفس مريدة

ولا قائل إلا بلفظي محدث

ولا ناظر الا بناظر مقلتي

ولا منصت إلا بسمعي سامع

ولا باطش إلا بأزلي وشدتي

ولا ناطق غيري ولا ناظر ولا

سميع سوائي من جميع الخليقة

ولا شك ان هذا الشاعر العظيم انما اتخذ الذات الالهية موضوعاً لحبه ، فهي هي محبوبته التي يتغنى ويتغزل بها ، وهي هي غايته القصوى ، وهي التي راح في سبيلها يجاهد رياضة قلبه ، وبتصفية نفسه ، وتنقية روحه من تلك الادران التي تعلق بالنفس البشرية ، ضارباً صفحاً عن هذا العالم المادي وما يجري فيه ، وما يدور حوله من لذات مادية زائلة ، ومن زخارف مبهرجة حائلة ، مقبلا على عالم أسمى من هذا العالم ، واروع منه ، عالم علوي يفيض بالجمال الروحي ، وبالمعاني العميقة الراكسة في الحق والخير والجمال .

واختتم المؤلف هذه الدراسات الشيقة ببحث نظريات المسلمين في الحقيقة المحمدية . وسرد اقوالهم في حب النبي محمد صلى الله عليه وسلم وتقديسهم له ـ وذلك عن طريق حبهم لله تعالى ـ كما أشرنا ، كل ذلك بأسلوب ممتع والحقيقة أننا نخلص من قراءة هذا الكتاب بفكرة عن احوال المتصوفين وعن أفكارهم واعتقاداتهم كما نلم بشيء من

المعلومات عما كان يراودهم من شعور عميق ، واحساس قوي ، نحو الله والفناء في ذاته تعالى والخلاصة اننا يجب ان ندرس هذه الاعتقادات وان نتناولها بالتمحيص ، فلا شك أننا واجدون فائدة كبرى ، ومتعة شيقة ، لما نلقيه من ضوء على مدى تصور المسلمين ، وبعد آفاقهم في التخيل ، وفهمهم الدقيق لأسرار الكون في الحياة والدين، عسى ان نتأثر بمثلها العليا ، لتطهر نفوسنا ، وتصفو ضمائرنا، وليتسع أفق تفكيرنا ، هذا التفكير الضيق المحدود المحاط بهذه الماديات الضالة المضللة ولكي نستطيع الموازنة بين هذه وتلك ، فلانهم بالخيالات الوهمية المحضة التي اغرق فيها هؤلاء المتصوفون اغراقاً شديداً أنساهم كلما تريده منهم الحياة من عمل مثمر يفيد منه الناس وانتاج مادي يمكنهم من تنظيم شؤونهم ، ويساعدهم على التقدم في ركب الحضارة والعمران ، ولا ننجرف بالمادية انجرافاً كلياً يميت فينا الشعور الصادق ، ويقتل فينا الاحساس المعنوي ، فيقضي على جميع العناصر الخلاقة التي من شأنها خلق المثل العليا في الانسان ، وتقويمه تقويماً خلقياً نبيلا ، لا سيما في هذا العصر ، الذي يحتم على الانسان مجاراة الامم الناهضة ، ولكي نستطيع ان نماشي الرقي المادي لهذا العصر محاولين وضع روح جديدة في فهم الامكانيات التي ينطوي عليها الانسان ، وما أشد حاجة العالم المتمدن هذا اليوم الى تفهم الانسان تفهماً صحيحاً ومعرفة رسالته السامية معرفة تامة تلك الرسالة التي أوجد من أجلها على هذه الارض ؟

الكويت — عبد الله زكريا

اطارات انتاج اتحاد مصانع

اطارات باروم المشهورة

باتا روبينا و مشلن مشلن روبينا باتا

بعد تجارب واختبارات عديدة اهتدى الفنيون الى ايجاد هذا النوع من الاطارات الممتازة التي اشتهرت بمتانتها وطول أمد استعمالها فهي مصنوعة بشكل تتحمل معه جميع ما تتعرض له الاطارات عادة من الاراضي الوعرة .

ستجدون هذه الاطارات

بأسعار لا تقبل المزاحمة لدى الوكلاء الوحيدين للبلاد العربية

شركة عبد المجيد الغربلي وحيدر عبد الله == كويت

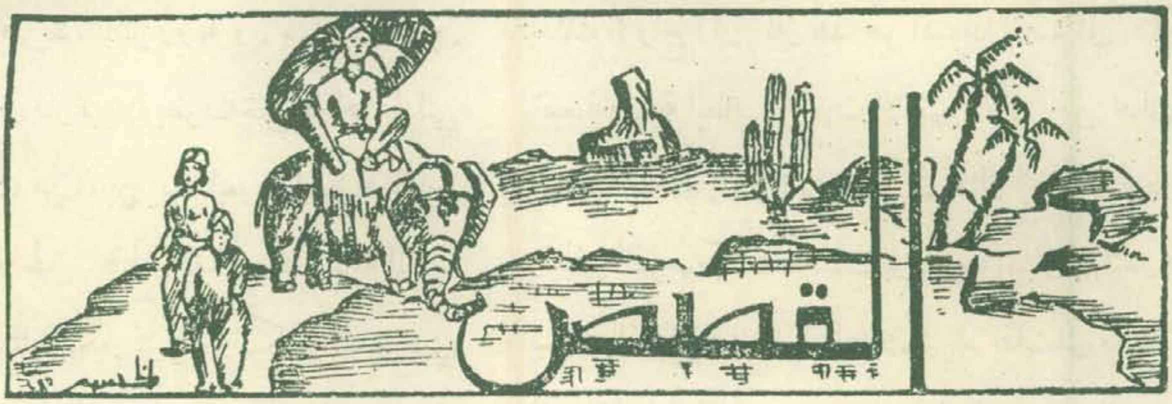

الانتقام الرهيب

(مهداة الى الاستاذ يوسف يعقوب حداد في البصرة)

كتبها بالانجليزية — (John Trowbridge)

ترجمها الاستاذ فاضل خلف التيلجى

انها ياصديقي العدالة السماوية التي كنت كافراً بها، الى أنْ حلت بي هذه الكارثة المؤلمة التي ترى أعراضها في جسدي. واننا معشر الناس نعيش في هذه الدنيا سادرين في غينا وضلالتنا نلعب ونلهو ونجور، حتى نصطدم بالواقع المرير، وحينئذ نتنبه فاذا الفرصة قد ضاعت والعمر قد تقضى. فنتحسر ونرجوا أن تعود قافلة الزمان القهقري لكي نكفر عن ذنوبنا ونتحاش الأخطاء التى وقعنا فيها، الا أن رجاءنا يذهب ادراج الرياح. انما حل بي يا صديقي ليس الا جريمة اقترفتها بيدي وجلبت الضرر على نفسى وزوجتي المسكينة التي كانت تضحي بكل مالديها في سبيل مرضاتي. انى لست متحسراً ولامتذمراً مما حل بي فهو الجزاء الذي لامحيص عنه انما متأسف على ماحل بزوجتي البريئة. وان كنت ياصديقي من أصحاب القلوب الرؤوفة التي ترق للبؤساء من امثالي فاستمع لي قليلاً لأقص عليك جانباً من حياتي القاتمة:

كان ذلك قبل أن تملن الحرب العالمية الثانية وقبل أن يندلع صوت الرعاد معلناً جنون البشرية وظلم الأنسان لأخيه. وقبل أن تراق على البطحاء سيول الدماء الطاهرة التي أراقها عشاق الحروب وقادة الاستعباد. أقول كان ذلك قبل اعلان الحرب عندما رأيت مارغيت لاول مرة وهي في نزهة بسيطة يصحبها أبوها وأمها وأخوها في أحد أرياف انجلترى الهادئة - والريف الانجليزي أحد أركان السعادة التي عناها ((لين يوتانج)) — لقد كانت فتاة ناضجة. معتدلة القامة، في منتهى الحسن والجمال وقد حباها الله خصلة حميدة وهي الحياء فكانت لاتكلم أحداً الا وهي مطرقة وهذه العادة جعلت الافئدة تهفو اليها، والقلوب تهواها. وكان اخوها «فيكتور» واسطة التعارف بيننا اذ كنت واياها نعمل سوياً في احدى محطات السكك الحديدية. أخذنا نتجول في ربوع الريف ونستمتع بمشاهدة الطبيعة الساحرة. كنا في أوائل الربيع، ذلك الفصل الذي له في نفوس الناس أجمعين منزلة عظمى. ففيه تتسرب الحياة الى العالم بعد أن اكتوى ببرد الشتاء القارس، وفيه يتم لقاء الاحباب والاصدقاء بين روعة الاشجار ونضارة الازهار، وخرير الانهار، تحت سماء صافية لايكدر صفوها ألا بعض السحب الخفيفة التي تتهادى في طبقات الجو

في تؤدة وأناة ، فتزيد المناظر روعة وبهاء . وكنت بين حين وآخر أنظر الى مارغريت بطرف خفي فاراها تبادلني النظر ... وكنت من الذين يستطيعون اصطياد الناس بشتى الوسائل والحيل . فالجمال الفتان والابتسامة المغرية التي كنت أجيد تمثيلها خير تمثيل ، والكلام المنمق الذي اخرجه بكل خبث ودهاء ، كل هذه الأشياء تجمعت في اجمل مارغريت تقع في حبائل مكري ودهائي وتعاملني معاملة الصديق لصديق عرف كل منهما الآخر سنوات عديدة . انقضى ذلك اليوم ورجع كل الى منزله . بعد ان توطدت المحبة بيني وبين مارغريت .

التقيت بها بعد ذلك مراراً عديدة بينما كانت تزور أخاها. ولا تسل عن النشوة التي كنت اشعر بها عندما كانت عيني تكتحل برؤية طلعتها المشرقة . لقد كنت أشعر بأن الدنيا بيدي ادير زمامها وأسيرها كيفما أشاء . ولم يكن شعورها نحوي بأقل من شعوري نحوها . وقد كدت أطير فرحاً عندما شجعتني على طلب يدها من أبيها الكهل. فتقدمت اليه بكل شجاعة واطمئنان وخطبتها منه فلم يزد على ان قال (لا مانع لدي يا (جونسون) ان كانت هي تحبك وترغب في الاقتران بك) فأجبته بأنها تبادلني الحب ولا ترضى بي بديلاً فالتفت اليها ـ وكانت حاضرة ـ وقلت لها أليس كذلك يا مارغريت؟ فهزت رأسها علامة الموافقة والرضى . وتهللت أسارير وجه الشيخ. ومن ثم تم الاقتران .

* * *

تزوجت يا صديقي ولكن هل تظن انني سعدت بذلك الزواج ؟ ان كان هذا هو اعتقادك فاصغ إلى ختام القصة ونهاية المطاف : مرت الاشهر الأولى من حياتي الزوجية بسلام إذ كانت مارغريت مثال النزاهة والوفاء والخلق القويم وكنت أحسب اني اسعد انسان في (لندن) بيد ان القدر أبى الا ان يعاكسني إذ نقلت الى مدينة (نيو كاسل) وما وطئت قدماي هذه المدينة حتى التفت حولي عصابة من أصدقاء السوء . وأصدقاء السوء هؤلاء هم الذين يهدمون صروح العفاف ويقوضون معالم الفضيلة. ويستطيعون بحيلهم الشيطانية ان يفسدوا كل شخص القوا عليه شباك مكرهم ولو كانت أخلاقه اخلاق ملاك كريم . لقد زينوا الي حب الشهوات وأخذوا يرغبونني في ارتكاب المحارم واقتراف الجرائم. وسرعان ماوجدت نفسي انجرف معهم في تيار الفسق والفجور .فكنت لا استلم مرتبي الا لأنفقه في الحانات أو أبذره على موائد القمار . وكم تألو زوجتي المسكينة جهداً في اسداء النصائح لي علني اترك اولئك الأصدقاء بل اولئك الأعداء كما يقرهم الواقع . الا انني كنت اجازيها على نصائحها بمدة كلمات قارصة أو لطمة كانت تفقدها صوابها . وكانت تصبر على اهانتي لها صبر الكرام فلم أرها يوماً ما متذمرة أو ثائرة ، بل كانت تستقبل الصعوبات ببشاشة وابتسام. اخذت اقسو عليها لسبب ولدون سبب وصرت امقتها وأحاول بكل ما اوتيت التخلص منها ولم تزدها قسوتي إلا ازديادا في حبي وتفانياً في سبيل اصلاحي. وفي احدى ليالي الخريف الصاخبة رجعت الى داري في الساعة الثانية بعد منتصف الليل. طرقت الباب فلم تجبني

فاستغربت جداً لأنها كانت على الدوام ساهرة حتى اعود ولو كان ذلك قبيل الفجر . اما في تلك الليلة فقد استولى عليها النوم بسبب السهر والمرض . الا انني — وانا الوحش الجائر — لم ارحمها أو ارق لحالها بل بمجرد أن فتحت الباب بعد طرق دام عدة لحظات — انهلت عليها لكماً وضرباً حتى سقطت على الارض .

سررت لذلك الانتصار ولكن السرور لم يدم طويلا إذ نظرت ويا لهول ما نظرت . رأيت شبحاً متشحاً بوشاح أسود . ينقدح الشرر من عينيه فامتلأت رعباً وكدت أتهالك على الارض . فصرخ في وجهي « مكانك أيها الوحش ، اليست هذه زوجتك وشريكة حياتك ؟ الا تقابل أحسانها بمثله . انك ان عدت الى تعذيبها والتنكيل بها حرمتك من لذائذ الدنيا ، وجعلتك أشقى انسان في الوجود » ثم لطمني لطمة أفقدتني وعيي ولم أستفق الا ومارغريت تكفكف دموعها عند رأسي . قمت خجلا وسألت عن الشبح الاسود فاقسمت بأنها لا تعرف عنه شيئاً . فعصفت في نفسي عواصف الشك وذهبت بي الظنون مذاهب شتى وقلت في نفسي يبعد ان تكون الحادثة مؤامرة دبرتها زوجتي لاد... الرعب في نفسي ؟ فلم احرك ساكناً بل كتمت ال... واخذت أتحين الفرصة للقضاء عليها وفي احدى الل... كانت النشوة قد دبت في جسدي وبعد ان تأكد من اقفال الباب مسكت بتلابيبها وضربت بها الار... وأنا اقول بزهو وافتخار ليأتي عشيقك ويخلصك من برائني . وما اتممت كلمتي حتى خرج ذو الوشاح الاسو... من احدى الحجرات وبدون ان يفه بأية كلمة حملني بيديه ورماني بعيدا عنه بكل قواه . فما استيقظت من اغمائي الا وانا في المستشفى وقد قطعت ساقي اليمنى وذر... الايسر . وفي ذلك اليوم جلجل المدفع المتصاف مع... نشوب الحرب العالمية الثانية .

هل آمنت الآن يا صديقي انها العدالة وهل تعتق... ان الله يغفر لي ذنوبي السالفة ؟

الكويت

فاضل خلف التيلجي
مدرس بالمدرسة الشرقية

التجارة والاعلان

أيها التاجر النشيط ! لايغرب عن بالك ما للاعلان من تأثير على رواج البضاعة ، وتحسن أحوال التجارة . ولذلك يعمد أرباب المصانع وكبار المصدرين ـ قبل كل شيء ـ إلى الاعلان في شتى صوره . فيعلنون في المجلات والصحف ، وينشرون النشرات ، ويوزعونها في سائر الأرجاء ، ويبعثون موظفيهم يجوبون الأقطار داعين لمتاجرهم ومصانعهم . فكن أنت ـ أيها التاجر ـ ممن يقدرون هذه الأساليب ، واقصد مجلة « كاظمة » وزودها باعلاناتك ، فيتعرف محلك ، وينتشر ذكرك ، ويقبل القريب عليك ، ويتصل البعيد بك ، وتجنى أطيب النتائج ، ثم تحمد نعمة الاعلان .

(ثبت العدد)

ص			
١ —	التعليم رسالة لا مهنة :		رئيس التحرير
٢ —	هجرة النبي العربي :		فضيلة الشيخ عبد الحميد عبيده
٥ —	من دواعي الهجرة :		الاستاذ عبد اللطيف الصالح
٧ —	جاء الحق وزهق الباطل :		الاستاذ ربحي العارف
١٠ —	دعوة ومؤامرة		يوسف عبد اللطيف العمر
١٢ —	بين الماضي والحاضر		الاستاذ عبد العزيز الفريلي
١٤ —	« اجتماعيات »	حديث ذو شجون :	الاديب عبد المحسن سعود الزبن
١٧ —		احترام المرأة :	الآنسة ع. ع.
١٨ —	« من ادوائنا الاجتماعية »	الحسد :	طبيب نفساني
	« نوابل وبهارات »		« جماعة »
١٩ —		أنباء في سطور :	
٢١ —	« قيثارة الشعر »	نداء :	الاديب عبد الله سنان
٢٢ —		من وحي الذكرى :	الاستاذ حامد الحمود
٢٣ —	« العلوم والفنون »	الدفتيريا أو خناق الاطفال :	الاستاذ جمال الدين النادي
٢٤ —		الى الفتاة :	السيدة ز. س.
٢٦ —	« البريد الادبي »	على هامش الرياضة :	الاستاذ هاني التيلجي
٢٧ —		حول الخيرية	السيدة نسيمة عبد النبي
		شاعر مجهول	السيد جاسم محمد القطان
٢٨ —		دائرة بريد الكويت	السيد عبد الرزاق عيسى الجمعة
٢٩ —		حول إجرام الفن :	السيد عبد الرزاق البصير
٣٠ —	« باب الكتب »	في التصوف الاسلامي وتاريخه :	الاستاذ عبد الله زكريا
٣٥ —	« القصص »	الأنتقام الرهيب :	الاستاذ فاضل خلف التيلجي

سيارات استاندرد فانجارد

يسرنا أن نعلن للجمهور الكويتي الكريم ، بأن ارسالية من سيارات أستاندرد فانجارد ستصل الكويت قريباً لأول مرة ، وبذلك تتاح لنا الفرصة لعرضها على الجمهور المترقب .

ولأول مرة في عالم السيارات تتجمع محاسن السيارة الامريكية بمتانة الصناعة الانكليزية في سيارة عالمية معروفة في جميع الانحاء باسم استاندرد فانجارد .

واليك طرف من التحسينات الذي يفسح لنا هذا المجال الضيق بذكرها .—

١ — تسع ستة الى سبعة ركاب بكل منتهى الراحة .

٢ — قوة محركها الممتاز ٦٥ حصان .

٣ — يسع مخزن البترول حوالي ١٦ جالون أي أربع صفائح .

٤ — استهلاك وصيانة هذه السيارة قليل بالنسبة الى حجمها .

ويسرنا أن نعلن أيضاً بأن جميع ادوات هذه السيارة ستشحن خلال شهر يناير من عام ١٩٤٩ ولزيادة التفاصيل والمعلومات عن هذه السيارة العظيمة .

راجعوا :

محلات احمد واحدي وشركاه — كويت

حيث تجدون كذلك : راديو بوش الشهير

ومدفئة : كولمانه

راديوات ار. سى. اى. الشهيرة

الوكيل الوحيد ـ مراد يوسف بهبهاني ـ كويت

بشرى عظيمة تصليح راديو .R:C.A مجاناً

يسرنا أن نعلن لعملائنا الكرام عن وصول ارسالية من اجهزة راديو .R. C. A المشهورة وقد وضعنا قسما منها للعرض فى محلنا لمن يريد مشاهدتها . والمحل يضمن للمشترين تصليح أي خلل يطرأ على هذه الاجهزة لمدة تسعين يوما من تاريخ المشترى .

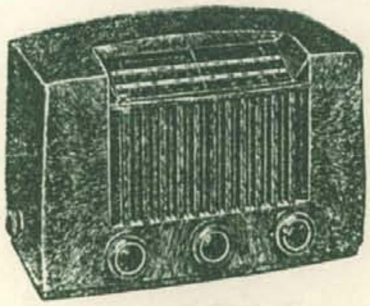

Mat No. X5228

ار. سي. اى. طراز Q B 13

راديو ذو خمس صمامات ويمتاز على غيره من الاجهزة المنزلية بأنه يصلح لالتقاط خمس موجات ويعمل على تيارين كهربائيين مختلفين اولهما القوة الكهربائية .A. C وان لم توجدفبطارية عادية ذات ستة فولت

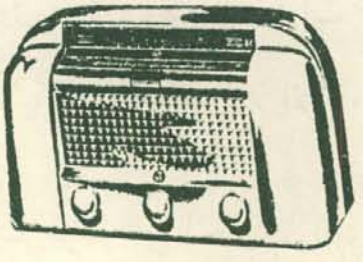

ار. سي. اى. طراز Q 103

يختلف هذا الراديو عن غيره بأنه مجهز لألتقاط ثلاث موجات واجهزته قوية تمكنك من الاستماع الى محطات المحلية والخارجية وله خمس صمامات .R. C, A من النوع الممتاز مع جهاز خاص لتصفية الصوت .

Mat No. X5231

ار. سي. اى. طراز QB55

راديو ذو ثلاث موجات يعمل بقوة البطاريات اليابسة ويسهل لك التقاط الاذاعات العالمية بنفس القوة التي تلتقطها الاجهزة التي تعمل على التيارات الكهربائية الاخرى وقد جهز بصمامات اربعة R C A للتوفيرمن مقطوعية القوة الكهربائية وبالامكان تبديل استعماله الى تيار كهربائي .

Mat No. X5234

ار. سي. اى. طراز Q110

راديو صغير الحجم جداً ولكنه سيدهشك بقوة اجهزته وصفاء التقاطه للاذاعات على الموجتين القصيرة والمتوسطة واجهزته هذه حساسة بدرجة تضاهي حساسية الاجهزة الكبيرة الغالية الثمن .

العدد ٧

كانون الثاني ١٩٤٩

(ثبت العدد)

ص			
١ —		انماش القرية الكويتية :	رئيس التحرير
٣ —		تطوات الحرب في فلسطين :	الاستاذ جميل بركات
٦ —		طرف عن عمان :	الاستاذ عبدالله علي الصانع
٩ —	« اجتماعيات »	الحياة في الجامعة الامريكية :	الاستاذ محمد الزعبلاوي
١٣ —		المرأة والعلم :	السيدة رضا ـاعوق
١٤ —		الكويت اليوم :	السيد محمد علي الشرفاء
١٥ —	من ادوائنا الاجتماعية	الرياء :	طبيب نفساني
	نوابل وبهارات		« جماعة »
١٦ —	أنباء في سطور :	أخبار الكويت والوطن العربي	
١٨ —	« قيثارة الشعر »	الحنين الى الوطن :	« أبو ماضي »
١٩ —		الدعوة المحمدية :	الاستاذ عيسى مطر
٢٠ —	« العلوم والفنون »	التنويم المغناطيسي :	السيد عبد الله العجيري
٢٤ —		داءالزهري والسفلس :	الدكتور سامي بشاره
٢٦ —	« البريد الادبي »	حول الرياضة :	الاستاذ عبدالحميد البغلي
		نبأ آن رياضيان :	« مشاهد »
٢٧ —	« باب الكتب »	الأدب الحجازي :	الاستاذ فاضل خلف
٢٩ —	« القصص »	من ضحايا الحب :	الاستاذ عبد اللطيف الصالح

صاحب الامتياز المسئول: عبد الحميد الصانع

« حكمة العدد »

لو كنت تعلم ما أقول عذرتني
أو كنت أجهل ماتقول عذلتكا
لكن جهلت مقالتي فعذلتني
وعلمت أنك جاهل فعذرتكا

« مجلة شهرية »

تبحث في الآداب والعلوم والفنون والاجتماع

« بدل الاشتراك عن سنة »

في الداخل روبية ٩

دينار عراقي

أو ما يعادله من العملة الاخرى في الخارج

(ثمن العدد ١٢ آنة)

« الاعلانات »

يتفق عليها مع الادارة

العدد ٧ « الكويت كانون الثاني ١٩٤٩ » السنة الاولى

انعاش القرية الكويتية

القرية الكويتية حديثة النشوء، واكثر قرى الكويت لم تكن في السابق غير اسماء لأماكن خالية تقام فيها الخيام أيام الربيع، أو يطرقها البدو في بعض فصول السنة. وقد جاءت الحرب الأخيرة بالخير العميم لسكان الكويت — وعلى الاخص طبقة التجار — فراحوا يتزاحمون على شراء العقارات داخل المدينة حتى ضاق المجال، فولوا وجوههم شطر القرى ينشئون ويعمرون حتى أصبحت - من الناحية العمرانية - قرى بالمعنى الصحيح. ثم شرعت شركة النفط في الاستغلال، وقدم الكويت آلاف من العمال، فازدادت الرغبة في سكنى القرى، وقوي التنافس على بناء البيوت وشراء العقارات فيها، ولكن القرية الكويتية - على الرغم من اتساعها التدريجي - بقيت على ما كانت عليه من الاهمال في الشئون المعمارية والصحية والعلمية، ولم يفكر واحد من مئات التجار الكبار في النهوض بقرية واحدة ليكون قدوة للآخرين، وإماماً في الاصلاح للباقين. والعجيب في الأمر ان يعتقد الناس - هنا - ان الاصلاح مقصور على الحكومة، والحال ان الاصلاح مشاع بين الجميع فكما يجب الاصلاح على الحكومة يجب على الشعب أيضاً، والشعب الذي لا يضم بين افراده مصلحين ومفكرين وعاملين، شعب منقرض يسير نحو الفناء والاضمحلال. وكم يكون سرور المرء عظيماً وعظيماً جداً حينما يرى بعينه ثمرة مجهوداته الاصلاحية، ويحس في قرارة نفسه أنه كائن حيٌّ في اسرة مجتمعه، إذ ليست السعادة أن ينعم الموسر في بيته الجميل! وحوله الاكواخ المبعثرة تقذي العين بقذارتها وامراضها واشباحها، وإنما السعادة كل السعادة أن يرى نفسه في وسط ينعم بشيء مما ينعم هو به، ولا يكون ذلك الا إذا التفت الموسرون نحو أبناء بلادهم فواسوهم بالعناية والاهتمام والاصلاح.

إن في القرى الكويتية لمجالا رحباً للعمل الاجتماعي و للخدمة الشعبية، والكويت إمارة صغيرة سرعان مايظهر فيها العمل ويثمر، ومشروع انعاش القرى مشروع ناجح،

ولكنه يحتاج الى من يقوم به بهمة عالية وصبر عظيم. وليس فيه ما يدعو الى التهيب والتردد، إذ أنه لا يتعدى التنسيق الفني في البناء، واصلاح التعليم، والاهتمام بالشئون الصحية، وإضاءة القريه بالكهرباء، وتزويد البيوت بالماء النقي الصحي، ثم تنوير افكار القرويين بالنشرات والمحاضرات. ومشروع هذه واجباته لا بدله من تأمين مالي، ورجال مخلصين تحفزهم الى التقدم روح وثابة، ويحضهم على العمل فكر نير يدرك ما نحن عليه اليوم من التأخر والهوان وضآلة القيمة في اعين الغربيين.

والمال وإن كان ركناً اساسياً في العمل إلا أن الحصول عليه سهل إذا تم تأليف لجنة للمشروع تأخذ على عاتقها إنعاش القرية بكافة السبل التي ذكرنا، وليس معنى هذا ان اللجنة ستتولى بنفسها تعليم ابناء القرى أو معالجتهم وانما واجبها ان تطالب الحكومة بالنهوض بالتعليم وانشاء المستوصفات وتعيين الموظفين الصحيين فيها، وتأخذ على عاتقها ارشاد المنشئين الى خير الطرق وأقومها في بناء البيوت، وحضهم على الاستعانة بالمهندسين، ثم عليها ان تكلف كل بيت دفع اشتراك شهري كل بقدر استطاعته تستعين به في تكاليف الكهرباء والماء والشئون الأخرى. وفي استطاعة اللجنة ان تخلق منابع للايراد فهناك التبرعات الفردية، وريع الروايات التمثيلية التي تقام لمنفعة المشروع ! واقامة الاسواق الخيرية في الاعياد والمناسبات العامة، والمساعدات الحكومية وغير ذلك كثير.

فالى ايمان الرجال العاملين وعزائم الشباب المتوثبين نقدم هذا المشروع منادين حي على النهوض ؟

احمد زين السقاف

حكم مرتجلة

١ ـ الاخلاص في العمل عنوان الشهامة والرجولة والوفاء.

٢ ـ إني لأعجب كيف يخون الانسان ويخلص الكلب.

٣ ـ من أخلص النية في عمله واعتمد على الله، فالله ناصره ومؤيده.

٤ ـ لا تقل أنا ابن جلا، فالشريف من زين شرف آبائه بشرف نفسه.

٥ ـ الحياة قصيرة جداً، فاذا اردت أن تطول فاعمل الخير والزم الاحسان.

خصيص
لمجلة كاظمة
الغراء

« تطورات الحرب فى فلسطين »

الكلمة التي القاها الاستاذ جميل بركات باسم وفد عرب فلسطين فى الحفلة التى اقامتها الجالية العربية في اسمرة احتفاء بالوفد بتاريخ ٣٠/١١/٤٨ يوم الثلاثاء الساعة الخامسة مساء.

ايها السادة :

في الحفلة التي اقامتها الرابطة الاسلامية الموقرة في مقر جمعية الشبان المسلمين ، شكركم اخي وزميلي فضيلة الأستاذ الشيخ محمد صبري علبذين وبارك أعمالكم الطيبة ومساعيكم المحمودة التي مازلتم تبذلونها في سبيل انقاذ الأراضى المقدسه وفى هذه الحفلة التي أقامها نادي الجالية العربية لنا ، أكرر الشكر لحضراتكم جميعاً باسم وفدنا وباسم من انتدبه للتشرف بزيارتكم والتعارف عليكم ألا وهو حضرة سيدي الجليل صاحب السماحة المفتى الاكبر السيد محمد امين الحسيني رئيس الهيئة العربية العليا لفلسطين ورئيس مجلسها الأعلى

سادتى :

لم يكن بدلأخوانكم فى فلسطين من دخول المعركة ، معركة الدفاع عن الدين والوطن والشرف معركة تقرير المصير للامتين العربية والاسلاميه ، فقد اتكلوا على الله ودخلوها بقلوب آمنة مطمئنة ونفوس غير هيابة ولا وجلة يرددون قول الشاعر العربي :

عش عزيزاً اومت وانت كريم
بين طعن القنا وخفق البنود
فروس الرماح أذهب للغيظ
وأشفي لغل صدر الحقود

لقد نفروا خفافاً وثقالا لمقاتلة الرعاديد اللؤماء الذين أحسن اليهم العرب والمسلمون منذ العصر الاسلامي الاول ، ولكنهم كانوا يقابلون الاحسان بالاساءة ، وكلكم يعلم الشيء الكثير عن موقف هؤلاء المنافقين من الرسول العربي الكريم ومناوأتهم له بشتى طرق الغدر ليقضوا على الدين الاسلامي فى مهده ولكن الله عز وجل أبى الا ان يتم نوره رغم انوفهم فاضطروا للجلاء عن خيبر وتيماء وغيرها من الاراضي المحيطة بالمدينة حيث لا رجعة ، ولكن هذا الدرس القاسي لم يكن ليؤثر فيهم فقاموا كدأبهم بايقاظ الفتن واشعالها فى العصور الاسلامية الأخرى . والمسلمون مع هذا يتسامحون ويعفون عن هذه الشرذمة الطاغية التي أصبحت داء عضالا اينما حل حط وباءه ، ليفتك بالاجسام الصحيحة فحذار حذار من التقرب اليهم أو معاملتهم . ولهذا فان العالم لن يستريح طالما هذه الطغمة الشريرة في الوجود .

ايها الاخوة : فى بدء المعركة المقدسة أوعزت القيادة العليا لفسلطين الى الشاب الشهيد عبد القادربك الحسيني القائد العام لقوات الجهاد المقدس في فلسطين . بمغادرة القاهرة الى وطنه العزيز الذي حرمه الاستعمار رؤيته منذ سنه ١٩٣٩ . وقد شرع بتنظيم الصفوف وتعبئتها

استعداداً للموقف الراهن، فتمسم فلسطين الى مناطق عسكرية وعيّن لكل منطقة قائداً لها، ففي لواء اللد (أي منطقة يافا - تل أبيب وما جاورها) كان الشهيد الشاب الشيخ حسن سلامة الذي أقض مضاجع اليهود في تلك المنطقة حتى يوم استشهاده وعيّن قوادا آخرين لبقية المناطق وجعل مركزه القدس حرصاً منه على صيانة المسجد الاقصى وما حوله من مقدسات. وكان التوفيق حليفه في جميع اعماله إذ استطاع أن يحاصر يهود القدس ويجعلهم في داخل طوق من حديد مع انهم يبلغون مائة الف فقطع عنهم الماء والغذاء، وشنها عليهم في منطقة القدس حرباً شعواء فدمّرت قواته المجاهدة عمارة جريدة «البالستين بوست» اليهودية التي كانت تفتري على العرب وتروج الاشاعات المضللة لاضعاف المعنويات كما دمر عمارة الوكالة اليهودية مركز الفتنة ومنبع الشرور الصهيونية وقد هلك فيها من زعماء اليهود عدد كبير من بينهم الياس ساسون المستشار الشرقي للوكالة.

وصرح القائد الشهيد على أثر ذلك أن باستطاعته تدمير مقاطعة اليهود بالقدس في مدة أربعة وعشرين ساعة إذا لم يقلعوا عن غدرهم واعتداء آتهم الباغية على الآمنين من النساء ولاطفال، فظن اليهود أن ماقاله عبد القادر ليس الآدعاية جوفاء فرموا قنبلة على جمرة من الباعة في مدينة الرملة، استشهد من جرائها سبعة وجرح عدداً آخر، وكان جوابه على هذا العمل الوحشي أن نفذ وعيده فدمر لهم حي بن يهوذا وهو اكبر احيائهم في القدس وانخمها فهلك منهم في هذه المرة نحو الألفين ماعدا الجرحى واصبح اربعون الفاً دون مأوى فهلع اليهود من هذه الأعمال الجبارة فقاموا بمظاهرات عديدة يطلبون فيها التسليم للقائد الباسل «أبي موسى» الآن لجيش اليهودى المسمي «بالهاغاناه» كان يطلق عليهم النار لتفريقهم، ولولم تعاجل المنية الشهيد الراحل بطل القسطل لنفذ خطته وهي نسف شوارع اليهود في القدس وفي تل ابيب وحيفا ولاضطرهم أن يذعنوا للتسليم صاغرين بلا قيد أوشرط:

ويعتبر استشهاد البطل عبد القادر باك الحسيني نقطة التحول في معركة فلسطين إذ أخذ العرب يتلقون النكسات النكسة تلو النكسه. فلم يكد عبدالقادر يفارق ميدان الجهاد ويلاقي وجه ربه الاعلى حتى طوق اليهود جيش الانقاذ بقيادة فوزي بك القاوقجي في «مشمار هاعيمك» وكادوا أن يقضوا عليه لولا ان اخوتكم من سكان القرى العربية المجاورة لمكان المركة، هبوا للنجدة فتمكنوا من فتح ثغرة انسحب منها جيش الانقاذ وبعد هذه المركة أخذ الوضع نزدد سوءاً فتنمر اليهود اللؤماء وراحوا يرتكبون من الاعمال الوحشية والاجرامية التى لم ير التاريخ مثلها من قبل ولما انسحبت الجيوش البريطانية من فلسطين وذلك فى ١٥ مايو ١٩٤٨ عبرت الجيوش العربية الحدود لتأديب العصابات الصهيونية، ولم يمضى اسبوعان على ذلك الا والعرب قد أصبحوا على أبواب مدينة تل ابيب عاصمة الدولة المزعومة، فطالبت

هذه الدولة المزعومة النجدة من امريكا كمادتها، فاضطر العرب تحت ضغط هيئة الامم المتحدة بل قل المختلفة من قبول الهدنة التي عادت بالفوائد الكثيرة على اليهود إذ استطاعوا خلالها جلب السلاح والرجال لتقوية مركزهم المتزعزع، ولولا قبول العرب للهدنة لأمست الدولة اليهودية في خبر كان .

ايها الاخوة : ان في فلسطين حوالي سبعين الف جندي عربي نظامي والى جانبهم الألوف من مجاهدي فلسطين شباباً وشيباً كبارا وصغارا ، بامكانهم حتى هذه الساعة ان يقضوا على حلم صهيون رغم جميع الامدادات التي وصلت لليهود من قوى الشر والعدوان في الخارج ولكن حجر العثرة الذي يعترض قوات جهادنا هو ما يسمونه بهيئه الامم المتحدة ومجلس الأمن .

ايها الاخوة : لقد وقعت الحرب فى فلسطين بين قوى الحق وقوى الباطل ، ولا بد ان يظهر الحق مهما طال أمد الصراع « فقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا » ثقوا لو انكم سألتم أي واحد في فلسطين من اخوانكم الذين شردوا عن ديارهم بنتيجة الغدر والعدوان والخيانة والنذالة الاستعمارية ، ثقوا لو انكم القيتم السؤال التالي على هؤلاء : هل تقبلون تقسيم فلسطين وتقرون بأنشاء دولة يهودية فيها لتتخلصوا من هذا العذاب المرير ؟ لاشمأزوا من هذا السؤال واندهشوا لأن الايمان قد عمر قلوبهم والاسلام امرهم بتحمل الشدائد والمصائب والصبر على الملمات لأنهم واثقون من النصر النهائي بفضل ثباتهم وفضل مساعدة اخوانهم العرب والمسلمين وعلى رأسهم مصر العربية التي يتربع على عرشها سيد شباب المسلمين والعرب حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك فاروق المعظم مفخره هذا الجيل ايده الله بالنصر والتوفيق .

وفى الختام نكرر الشكر لحضراتكم جميعاً والى اخواننا المسلمين والعرب في ارتيريا فجزاكم الله عن فلسطين خير ما يجزي عباده العاملين الصالحين والسلام عليكم ؟

جاشنمال

تاجر عام يتعاطى

بيبع المأكولات فى (العلب) والادويه والحراير وادوات التصوير والقرطاسية والكرامافونات واسطواناتها

JASHANMAL.

Dealers in
Provisions, Patent Medicines, Silks,
Photo goods, Stationary,
Gramophones & Records

Branches: BASRAH, Iraq. BAHREIN.
Tele : 254

طرف عن عمان

بقلم
الاستاذ عبد الله على الصانع

ما جئت مجلس الأمير الجليل والشيخ الوقور (عبدالله بن سـالم الصباح) الا ويسألني عن عمان في ماضيه وحاضره وقد قال لي ذات يوم ان عمان حافل بالحوادث التاريخية ولكننا مع الاسف لا نعرف عنه شيئاً ولم يكتب أحد عن تفاصيل اخباره بما يشفي المتطلع الى ذلك القطر الشقيق.

فعلمت انه بهذه الكلمة يشير حفظه الله الى أنه يجب علي أن اكتب عن هذا القطر الذي اصبحت من أحد ابنائه حيث سلخت فيه شرخ الشباب و نيفت على الثلاثين عاماً في سكناه كما قضى والدي اكثر من ذلك فيه ودفن مع اخوته في ثراه. ونزولا عند رغبة (الأمير الأديب) سأقوم بجهد الطاقة بما يجب علي من ايراد اخباره وحوادثه. وقبل ان نسلك موضوع التاريخ منه سنأتي بالمامة قصيرة عن حدوده واسماء المهم من بلاده وقبائله وهو قطر شاسع يقع في الزاوية الشرقية الجنوبية من شبه جزيرة العرب ويمتد من شمال أبي ظبي بقرب الدوحة من شبه جزيرة قطر حتى بلدة مرباط من بلاد المهرة جنوباً ويحده من الغرب صحراء الاحساء في المملكة السعودية ومن الجنوب الغربي الربع الخالي ومن الشرق خليج فارس وبحر العرب وطوله من الشمال الى الجنوب تقريباً الف وخمسمائة ميل وسكنته على وجه التقريب مليونان. كما أنه قطر غني في مياهه وخصوبة ارضه. كثير الافلاج (الأنهر الصغار) جم العيون ومن حاصلاته، الحنطة والشعير والذرة والتمر. ومن فواكهه، الهنبا والموز والعنب. وفيه الجبل الاخضر المنعوت بجودة زعفرانه. وقطنه الاصفر الذي يشبه الديباج. والرمان والجوز. ومن المعادن في عمان حسب تقرير الخبراء الذهب والنحاس والقصدير والفحم الحجري.

وأول بلاد عمان من الساحل الشمالي بلدة أبي ظبي وحاكمها الأمير اشخبوط بن سلطان الفلاحي ودبي، وحاكمها الأمير سعيد بن مكتوم الغلاسي. والشارقة وحاكمها الأمير سلطان بن صقر القاسمي. وعيمان. وحاكمها راشد بن حميد النعيمي. وأم القيوين. وحاكمها احمد بن راشد الملوي (نسبة لقبيلة بنى علي) ورأس الخيمة واميرها صقر بن محمد القاسمي. وخصب (تبع لسلطنة مسقط) وكلبة أو كلبوت كما سماها البرتقال وحاكمها خالد بن احمد القاسمي. وهذه الامارات في مساحة طولها ١٦٨ ميلا على الساحل ومستقلة كل امارة عن أختها ما خلا بلدة خصب التي هي تابعة لسلطنة السيد سعيد بن تيمور بن فيصل بن تركي السعيدي الازدي (سلطان مسقط وعمان) وهذه العبارة تدل على أنه وان كان في عمان امارات مستقلة وامامة في الداخل فان السيد سعيد لا يراها الا من قبيل الوضع الشاذ لأنه السلطان الشرعي الوارث السلطنة عن آبائه السعيديين سلاطين

عمان كما أنه لا يجوز لعماني السفر الى الخارج الا بجواز سعيدي ما عدا اهل الساحل الذين لأمرائهم معاهدات مع الدولة البريطانية .

وبُعد تلك الامارات التي نوهنا عنها في الساحل الشمالي تأتي مقاطعة الباطنة على الساحل الشرقي الجنوبي ممتدة من بلدة كابة الى مدينة مسـقط . وأهم بلادها اشناص ، اللوي ، صحار ، صحم ، الخابورة ، الخضراء ، السويق ، مضمة ، بركه ، السيب ، مسقط . ومن وديان الباطنة . وادي الحواسنة تبع سلطنة مسقط مصبه على الخابورة ومن بلاده بلدة الهيارى لبنى بو حسن اميرهم سـلطان بن سيف الحوسنى . ووادي بنى عمر بلدته اقهنات . أميرهم سيف بن حمد المعمري . تبع (مسقط) ووادي بنى كلبان تبع مسقط أميرهم غصن بن ناصر الكلباني (من بنى غافر كما أن بنى بو حسن وبنى عمر من بنى غافر ايضاً) ووادي بنى غافر بلدته خدي أميرهم محمد بن ناصر الغافري تابع مسقط .

ومن عمان مقاطعة الحجور . بين الباطنة والظاهرة وتشمل وادي حام بلدته مسافى لمحمد بن حمد الشرقي ووادي القور بلدته السود لسلطان بن سالم القاسمي . ووادي حتر بلدته مصفوت لراشد بن حميد النعيمي ووادي الجزي بلدته سهيلة لصقر بن سـلطان النعيمي ووادي عاهن لبنى عمر بلدته الوقبة .

ومن عمان ايضا مقاطعة الظاهرة وهي واسعة الارجاء كثيرة البلاد ومنها البريمين الشهيرة في تاريخ آل سعود زمن الائمة سعود وفيصل وعبدالله . وهي الآن لبنى فلاح الهنائيين امراء ابي ظبي وتبعها العين والمعترض والجيمى والقطاره والهيالى ومن الظاهره جبل حفيت فيه عدة قرى لاحمد الصلف النعيمي الغافري . والجابل والسنينة لمحمد بن سالمين الشامسي (غافري)

ومن الظاهرة بلدة ضنك . ودوت . لراشد بن على الهنائي. وافدي والخثي لسالم بن راشد الزيدى (من بنى زيد غافرية) وينقل لسيف بن عامر الهنائي وهو تبع الامام الكبير محمد بن عبدالله الخليلي والعارض لبنى لكبان (من بنى غافر) والمازم للبلوش احلاف الهنائين واميرهم راشد بن سعيد الهنائى (بالحلف) وهم قبيلة قوية فى الظاهرة ويتكلمون بلهجة بدو عمان كما انهم يتكلون بلغتهم الخاصة ويتصفون بصفاة اهل عمان من عوائد واخلاق وبلدة . عبري تبع الامير سليمان بن حمير والعينين وبيت الدن لعلي بن سيف الغافري تبع سليمان بن حمير والوهدة وبات للمقابيل اميرهم خلفان بن حمد المقبلي تبع سليمان بن حمير وكباره لمحمد بن سالم الرقيشي الغافري تبع سليمان بن حمير . وجبل الكدر في الظاهره ايضا ومن بلاده نادان لزاهر بن غصن تبع الأمام الخليلي . وحمراء العبديين تبع الامام الخليلي ..وبهله (للامام) ويبرين وفيها حصن يبرين الشهير عند العمانيين الذي بناه الامام ابو العرب بن سلطان بن سيف بن سالف اليعربي عام ١٠٩٨ وانتقل اليه من نزوى . والجبل الاخضر اوجبل بنى ريام ويسمى قديما جبل الشراة

وهو ممتد من الشرق الى الغرب وارتفاعه ستة الآف قدم واهم بلاده تنوف موطن الامير سليمان بن حمير وازكي والقاروت وبركة الموز وكثير غيرها تبع سليمان بن حمير

وفي وسط عمان للجنوب نزوة عاصمة الامام الخليلي وقريب منها طيمسه . وفرق بلدة بين طريقين طريق على بركة الموز للجبل شمالا وطريق على الشرقيه بلاد بنى الحارث الهنائيين ومنح وعليا سبعة انهر صغار وهي قديمة ولها قيمتها في تاريخ اليعاربة كما سيمر بنا وهي تبع الامام ومدينة سمايل وهي كثيرة النخيل والاشجار تبع الامام والهبامي لبنى جابر غافرية تبع سليمان بن حمير وسرور وفنجه وبديه والجلمه والسليمى ووادي الدو لبنى غافر تبع سليمان بن حمير . وبلاد الحارثيين جنوب : المخترع وفتح الحبوس والردن والخشبه ومضيبي وافلاج الحارثيين تبع الشيخ صالح بن عيس الحارثي والفتح لبني جنب اوكما يسمون الآن (الاجنه) غافرية تبع الامام. وادم بلدة قديمة في الجنوب للمحار بيج من بني غافر تبع سليمان بن حمير .

وابرا ومضيرب والجابل لصالح بن عيسى الحارثي والمنترب لمحمد بن سالم الهنائي .

والكامل لبنى بو حسن الهنائيين تبع الامام واجعلان لبنى بو علي الغافريين . أميرهم علي بن عبد الله العلوي (من تميم) صور تبع سلطنة مسقط وافلاج المشائخ وبلاد الوهيبة أميرهم ياسر بن حمود الوهيبي غافري تبع الامام . وهذا ما تيسر لنا من ذكر البلاد والقبائل . وقد يلاحظ القارىء ما مر به في هذا المقال من كثرة البلاد والقبائل التي هي تبع الأمير سليمان بن حمير بن سليمان النبهاني الذي يقول في والده شاعر عمان السنالي (تسمو به اخواله مضر . وتعزه اعمامه الازد .)

ولبنى نبهان في عمان دولة وسلاطين قبل دولة اليعاربة في عمان ، وان الامير سليمان من اوسع الامراء العمانيين اطلاعاً وأوفرهم معرفة سمح الاخلاق لا تشوبه شائبة التزمت والتعصب كريم السجايا جم الاطلاع في اللغة والشعر وهو أمير معظم قبائل بني غافر كما ان الشيخ عيسى بن صالح الحارثي فى بلاد عمان الجنوبية سيد القبائل الهنائية وعلى جانب كبير من العلم وسعة الاطلاع فى الفقه وذو صلاح وتقى وكرم يجاري السحاب وقل مثل هذا عن كرم الامراء الحارثيين دون ان تخشى من يرد عليك قولك وقد توفى الشيخ عيسى بن صالح منذ ثلاث سنين عن عمر يناهز الثمانين وتولي الامارة من بعده ابنه الاكبر محمد وتوفى بعده بعام ثم تولي اخوه الامير صالح بن عيسى وهو كوالده في العزة والشرف والتقى والصلاح . والامير سليمان بن حمير ومن تبعه من بلاد وأمراء جميعهم تبع الامام الخليلي وكذلك الامير صالح ومن تبعه من أمراء الحارثيين وقبائل بنى هناة ينضوون جميعهم تحت راية الامام وكذلك يلاحظ القارىء كلمة غافري وهنائي وسنتكلم عنها في المقال الذي بعد هذا ان شاء الله ؟

عبدالله علي الصانع

اطلب **مجلة كاظمة** في مطلع كل شهر
من (مكتبة الخليج)

الحياة فى الجامعة الامريكية

يرى الانسان الجامعة الامريكية وما فيها من مناظر فيدهش من كثرتها وجمالها ومما يرى من المناظر الطبيعية من زراعية وبنائية والملاعب الرياضية على اختلاف انواعها وكثرة عددها . ويصل العجب عنده الى الذروة حين يرى المباني الضخمة التي تزيد عددها على الستين وكل واحدة منها مكوّنة من ثلاث أو اربع طوابق وجميعها تستعمل للتعليم والسكنى .

وليس العجب بالملاعب والابنية ولكن العجب كل العجب في ما يقطن بتلك الابنية من علوم ، وفى كيفية الاعطاء التي يقوم بها نفر من المعلمين القديرين . اما علوم الجامعة فهي كغيرها من علوم الجامعات ففيها من الدوائر كما في غيرها من تاريخ وفلسفة وعلوم سياسية زد الى ذلك الطب والكيمياء وغيرها كثير . وعندي ان هذا ليس هو المهم بالجامعة نفسها لأن كل جامعة يمكن ان تعطي نفس الدروس بنفس الدوائر حتى وان بعضها يمكنه ان يعطي اكثر من ذلك عدداً . لكن المهم هو الطريقة التي تعطى بها تلك العلوم . وفي اعتقادي ان الجامعات بأساتذتها وتوجيهها وليس بعلومها وعدد تلك العلوم . فالانسان لينسى معظم العلوم التي يأخذها بالجامعات لكنه لن ينسى التوجيه الحقيقي والتفكير الصحيح . فان هو تلقى التوجيه على يد استاذ عارفٍ لما يُعلّم نراه بعد الجامعة يضع الخطط التي يتمشى عليها في دراساته واعماله يتابع درسه بعد نيل الشهادة ويفكر في كل ما يدرس ويتعمده . بل ينقد كل ما يرى ولا يقبل أي شيء لا يدخل العقل . وهو لا يدرس الكتب فقط بل يدرس الحياة الواقعية . ولبعض الاساتذة فى الجامعة فضل عظيم في توجيه الطلاب خصوصاً فيما يتعلق بالعروبه وفهم عناصرها وأسسها . ثم تفهيم الطلبه حقيقة العلم الذي لا يشوبه مادة أو منفعة شخصية . ومن هؤلاء المعلمين الدكتور قسطنطين زريق الذى بتوجيهه جعل من الجامعة موئلا للعروبة وعريناً لأشبالها . فطلاب الجامعة يفهمو العروبة حق فهمها وتراهم كما وجّههم استاذهم وقال لهم مراراً لا يتغنون بالماضي العربي المجيد بل يأخذون منه عبرة لحاضرهم وقدوة لمستقبلهم . كان يغضب الاستاذ زريق حين يرد في درسه وهو (تاريخ

العرب) ذكر شاعر لقومه ببيت شعر أو قطعة نثر . وكنا نرى الاستاذ يترك الدرس ومادته ويأخذ بنقد التبجح بالماضي ويدعو الى العمل للمستقبل فيقول : ان العمل لا يكون بالشعر والمفاخرة بل يكون بالعلم الصحيح والعمل به . واذا اردتم ان تكونوا كالغرب في مدنيته وعظمته فليقبل فريق منكم على درس المناهج العليا ولا يكتفي بدروس الجامعة إن معظمكم يأتي هنا فيدرس بعض السنوات ثم يتخرج وبيده شهادة تكون الاداة والوسيلة الوحيدة لعمله . ليس العلم للعمل انما العلم للعلم وحده وليس للفائدة التي تجنى منه . والشهادات هذه لا تكفي لبناء أمة تضاهي الغرب في مجده . يجب ان يكون منكم نفر ممتاز يُرسل الى المعاهد العليا في اوربا واميركا ليدرس هناك ما يعلمون ويأتي الى وطنه حاملا معه افكار الغرب ومدنيته ويجب على نفر آخر أن يتعلم في معاهدهم الصناعات الثقيلة كبناء السفن ونسيج الاقمشة . أروني ربكم هل توجد لدينا صناعة واحدة الا اذا كان صاحبها أو رئيسها غربياً ؟ ثم قولوا هل يوجد بيننا من كتب كتاباً علمياً صرفاً دون ان يستعين بالكتب الغربية واحيانا بالاصطلاحات الغربية ؟ ولم لا يأخذ الغرب عنا كما فعل في القرون الماضية ؟ إنه لا يأخذ لأننا في سبات عميق ولأن مفكرينا جميعهم منهمكون بالكتابة عن السياسة والقصص والفكاهات . يكتبون ذلك لأنه لا يحتاج إلا لمتابعة الحوادث والاخبار اليومية سواء أكانت بالجرائد أو بالوقائع . اريدكم ان تعلموا أن العلم لا يكون لغاية مادية انما هو للعلم فقط نعم فالعلم للعلم فقط وفائدته تكون فيما يأتي به للأمة أجمع . واول شروط العلم الحقيقية ولا يمكن بشيء ان يسمى علماً الا اذا كانت أسسه حقيقية . وطالب العلم حقاً لا يهتم بالمادة بل يبعدها عن نفسه ويضيع كل ما معه في سبيل نشر العلم فيبني المدارس ولا يفكر مطلقاً في جمع الاموال هذا هو العلم وذلك هو المتعلم ومع الاسف لا أرى أحداً من هذا النوع هنا أو في البلاد العربية جميعاً . لكن الغرب مملوء به حيث يعمر المدارس ويعلم ابناءه تعليماً عالياً

كان مثل هذا الحديث يأخذ مع الاستاذ قسطنطين ساعة اويزيد لا يلبث بعدها ان يرجع للدرس ويبدأ شرحه على طريقة المحاضرة لكنه يرجع ويبدأ حديثاً آخر بقوله إن هذا الدرس لا يجدي نفعاً إذا لم تكن النية فيه علمية وإن لم يكن القصد منه الاقتداء برجالاتنا الأقدمين لا يجب علينا أن نفتخر بالرازي وبن سينا والمتنبي والكندي والجاحظ وامثالهم كثيرين بل يجب ان نكون جميعنا مثلهم ولاضير ان كنا احسن منهم . متى يكون لنا ما كان لهم وعندنا ما كان عندهم ؟ متى سيأخذ الغرب عنا مثلما أخذ عن قومنا الأولين ؟ لا تنسوا ان الشرق العربي الآن متفكك من جميع النواحي . هو متفكك بأممه وبافراد الامة نفسها ولا أغالي ان قلت بان افراد العائلة مختلفون فيما بينهم . واعظم درجات الخلاف والانشقاق هي تلك التي تحدث في النفس العربية عند الرجال العرب اجمع إذ يختلفون بينهم وبين انفسهم وأعني بذلك انهم

لا يقولون شيئاً الاوهم مترددون فيه . ولا يعتقدون بشيء الاوهم متشككون . وخير لهم والله أن لا يقولوا ولا يعتقدوا اويقولوا شيئاً خطأ ولا يترددوا فلا يقولوا . فالخطأ إذا قيل يمكن تصحيحه اما اذا لم يقل فكيف لمعرفته من سبيل ؟ وهنا لا ينتهى الاستاذ من حديثه بل يسمع الساعة تعلن آخر الوقت فينهي المحاضرة بالتي هى أحسن وترى الطلاب فى اماكنهم جالسين لا يستطيعون الحركة لما أصابهم من الذهول أثناء المحاضرة . وعندما يخرجون ترى معظمهم واضعاً يده على رأسه مما انتابه من دوار اوصداع . اذأن تبيان الحقيقة الذاتية اوالنفسية مؤلم . والانسان يكره بطبعه وعزته أن يواجه بحقيقته وإن حدث ذلك تراه قدامتعض وظهرت عليه علائم عدم الاستحسان . أما اذاثبت لديه مايقال عن حقيقته فيصيبه بعض من الالم الذي يدعى بالمرض النفساني

هذا استاذ واحد في الجامعة ولااستطيع القول بوجود من يضاهيه ولكنه قد وجه معظم الاساتذة الآخرين ومنهم من ليس عربياً . لكن هذا غير العربي تجده يوجه الطلاب التوجيه العلمي الصحيح . ويكون ذلك التوجيه بالطريقة التي يجب ان يكون فيها استيعاب الدروس والحوادث. وهذا النفر من الاساتذة يعتقد ان التلميذ لا يجب أن يحفظ الدرس على علاته بل يجب ان يعرف ماذا وكيف يدرس . ثم يجب عليه أن ينقد مادرس . والنقد كما يعرفه الاستاذ إظهار الحسنات والسيئات في الشيء الذى يطلب نقده وليس اظهار السئات فحسب.

ترك الاستاذ زريق الجامعة وجاء مكانه الاستاذ نبيه امين فارس الذي حل محل الاستاذ زريق وحقيقة انه قد ملأ الفراغ الذي تركه زريق وراءه . ولقد اخذ فارس بتدريس نفس الدروس التي كان يدرسها زريق وكلاهما قد درس على يد الاستاذ الكبير فيليب خليل حتي . ومع ان الاستاذ فارس قدمكث في اميركا زهاء خمسة عشر عاماً إلا إنه جاء بعدها الى الجامعة فكان بمثابة الاستاذ زريق ولا يمكن التفضيل بينهما فالاول قد بنى توجيهه على ماشعر ورأى في قومه وهم فى وطنهم امافارس فلقد بنى توجيهه على مارأى فى اميركا من مدنية ورقى هما مفقود ان في الشرق العربي . فجاء فارس متمما لزريق وكان نفعها لطلاب الجامعة نفعاً لا يمكن أن يأتي عن طريق الكتب والمطالعة . ويوجد من زاد عليهما زيادة ملموسة وهو الدكتور شارل مالك مدرس الفلسفة سابقاً ووزير لبنان المفوض فى واشنطون الآن زاد عليهما بآرائه وتوجيهاته الفلسفية فبين أن معرفة الذات معرفة حقيقية من انفع الأمور لبناء وطن يضاهى الغرب في فى رقيه وعلومه فالعارف نفسه يقدم لها ماتحتاج اليه من أمور ويعطيها ماتتطلب غير مخطيء بنوع اومقدار الاعطاء. وبمعرفة الذات يستطيع الطالب ان يبني له شخصية هي له احسن من الشهادة وبناء الشخصيه يحتاج إلى المطالعة الحقيقية والى الاستماع الى المحاضرات التي تلقى بالجامعة فالمحاضرات والحياة الاجتماعيه أمران ضروريان في حياة الطالب الذي ينشد الكمال . ولا يمكن ان يدعى كل طالب يحمل

شهادة الجامعة متعلماً اذا هو لم يتعرف الى الحياة الاجتماعية فيها وان هو لم يبن له شخصية تميزه عن طلبة المدارس الثانوية

الى جانب التوجيهات العلمية والاجتماعية الآنفة الذكـر هنالك التوجيات الرياضية وهي لا تقتصر على تمرين العضلات واقسام الجسد المختلفة بل انها تجتازهما الى تمرين الروح . ومن تمرينات الروح هذه التمرين على التعاون في فريق كرة السلة وكرة القدم. فمدرس الرياضة لا يحترم اللاعب الاناني ولو كان امهر اللاعبين بل يفضل ذلك الذى تتجلى فيه روح التعاون فلا يحاول إظهار مهارته في اللعب بل يجرب أن يتعاون مع افراد الفريق الآخرين. اما في الالعاب الفردية مثل العدو والقفز ورمي الكرة الحديدية فهم يخلقون من الطالب صخراً يعتمد على نفسه فى الشدائد . يخلقون منه رجلا يتحمل الصدمات فهو إن قفز وكان الأخير في قفزه وجب عليه تحمل ذلك بروح طيبة . وذلك يمرنه على تحمل الصدمات التي قد تحدث له عندما يصبح رجل اعمال.

هذه بعض التوجيهات والطرق التوجيهية بالجامعة الاميركية فى بيروت . ومن تأثير هذه التوجيهات نرى في الجامعة نفراً حياً من الطلبة العرب يهتم بعروبته اهتماماً صحيحاً مبنياً على أسس علم حقيقية. وذلك النفر في الجامعة كان دائما يبدأ الحركات الوطنية . وقد بدأ بذلك منذ عهد بعيد وكانت أول حركاته تلك التي قام بها على الاتراك قبل الحرب العالمية الاولى حين طالب العرب باستقلالهم عن تركيا. ثم قام بجميع الحركات التي جاءت بعد ذلك.

فبينما العرب يقاتلون فى فلسطين نجده يحث على الاضراب والمظاهرات في لبنان وكذلك عند قيام الثورات في العراق وغيره من البلدان العربية الأخرى . وآخر الحركات التي قام بها طلاب الجامعة حركة سنة ١٩٤٣ التي طالب السوريون واللبنانيون فيها باستقلالهم ولقد سـجن الافرنسيون (اصحاب الحكم في سوريا ولبنان حينذاك). سجنوا زعماء لبنان ووزراءه ورئيس جمهوريته الشيخ بشارة الخوري . فما كان من طلاب الجامعة الا ان قاموا بمظاهرة كبرى كان يمشي بها ما يزيد على الفي طالب ذهبوا الى مقر الجنرال سبيرز الانجليزي طالبين منه التدخل مع الحكومة الافرنسية ولكن حدث ان اصطدم الطلبة مع بعض من الافرنسيين المنتمين للجيش ولقد استعمل الفرنسيون النار فاطلقوها على الطلبة بواسطة الرشاشات فاصيب فهم ثمانية بجراح مختلفة وتفرق الباقون . ولكن كان لهذة الحركة صداها عند الانكليز والامريكيين دعاة الديمقراطية ! فتدخلوا لدي فرنسا فاطلقت سراح الزعماء .

واول ما فعل الزعماء وعلى رأسهم الشيخ بشارة الخوري انهم دعوا طلاب الجامعة للزيارة فذهب وفد عن الجامعة وكنت من افراد ذلك الوفد ولما وصلنا مقر الوزراء قابلنا الشيخ بشاره وعيناه مغرورقتان وقال : انكم بحق شبان العرب ولولاكم لما نال لبنان استقلاله والفضل يرجع الى معهدكم الذي أنشأكم الا وهو الجامعة الاميركية والاحرى به أن يدعي الجامعة العربية .

الكويت — محمد ابراهيم الزعيلاوي
المدرس بالمدرسة الشرقية

المرأة و العلم

المرأة هي العنصر الأساسي في حياة المجتمع فعليها ترتكز حياة كل فرد ونعيمه . أنها مدعاة من دواعي النعيم ومورد مهلك من موارد الجحيم بها تسمو الامم الى اوج العلاء وبها تهوي الشعوب الى شاطيء الفناء .

أليست هي ملاكاً كريماً عندما يجد زوجها الى جانبها راحة وطمأنينة ، عندما تواسي نفسه وتخفف همه وتذهب شجنه في ساعات بؤسه وألمه ؟

أليست هي ملاكاً كريماً وخادماً أميناً عندما تضحي براحتها في سبيل الجرحى والمرضى ؟ أليست هي ملاكاً كريماً وسيداً حكيماً عندما تسقي ذؤاب قلبها وأثير روحها لتلميذاتها . إنها كل ذلك بل فوق كل ذلك . إن ذلك الملاك الضعيف ليرضع أبناءه الخلال الكريمة ويهدهدهم بأنغام الوطنية الحقة ويسقيهم مكارم الاخلاق والفضائل فينير دياجير عقولهم بنبراس الهدى والفضيلة ،فيسيرون في مضمار ذلك العالم بخطى متئدة رزينة فى كنف ذلك الملاك الرحيم بأبنائه ، والامين على مصالحهم الذي سدد خطاهم وأدب عقولهم وهذب اخلاقهم ، ومن هو خير من تلك الأم التي تنشيء هذه الأمة ، أوليست هذه مشتقة من تلك ؟.

إن ذلك الملاك الضعيف ليؤثر ايما تأثير على هذا الكون فيسيره على طريقته ويطبعه بطابعه . هذه هي المرأة الموجهة توجيهاً حقيقياً نحو الكمال وهذا هو الملاك الطاهر والنور الباهر . ولكن حذار حذار ان يجعل منها المجتمع الانساني عالة على عاتقه فتغدو إبليساً وجحيماً يودي بأمتها ويوردها مورد الهلاك . . .

إن العلم وحده يحفظ المرأة ويصون تلك الرسالة التي أوجدت من أجلها . فالعلم لها درع منيع وترس متين يقيها نبال النوائب ويحفظها من حراب المصائب .

اما اذا تعلمت المرأة علماً ناقصاً وخرجت به الى الحياة عاد عليها هذا العلم الضئيل بالويل ، فكانت كالاعمى يضرب في شعاب جبل بين هاويتين لا يلبث أن يسقط فى إحداها ، وربما كان الجهل فى مثل هذه الحال أفضل من العلم الناقص الذى لا يجدى المرأة إلا الغرور المقيت والادعاء الكاذب فتتحول من ملاك رحيم الى شيطان رجيم .

تخرج المرأة النصف متعلمة الى العالم وقد أعمى الغرور بصرها وبصيرتها فلا تتمكن من القيام بالدور الجليل الذي أهلته لها الحياة الاجتماعية فى مشاركة الرجل ومقاسمته مسئولية العائلة بل ومسئولية (الرجل ومقاسمته مسئولية الامة) . وغير خاف ان العائلة هي مصدر الامة فى كل زمان ومكان .

فالعلم الحقيقي وحده هو الذي يجعلها تنهج مناهج الصواب مبتعدة عما من شأنه الاساءة اليها، وهو وحده يؤهلها الى ان تقوم بواجبها على الوجه الاكمل فتكون مربية صالحة لأبنائها ومن ثم مربية لأبناء الوطن .

الكويت اليوم

الكويت أهم ثغر في الخليج الفارسي، وثكنة من ثكنات العروبة وكنانة من كناناتها، وقد ساهم الكثيرون من الكتاب في وصفها. والكويت قد محصتها الحوادث لاسيما في الحرب العالمية الثانية، وقد أظهر أهلها مهارة فائقة في ميادين التجارة والملاحة وسائر شؤون الحياة. حتى صارت مضرب الامثال. ومركز الكويت مركز هام فهي تقع بين ثلاث مقاطعات مهمة هي: الحجاز والعراق وايران، والذي زاد أهمية الكويت، وجود آبار النفط الكثيرة المنبثة فى معظم بقاع البلاد.

بقلم
الأديب محمد على الشرفاء

والكويتيون معظمهم عرب ينتمون الى مضر وقحطان، وافخاذ متنوعة كقضاعة، ومطير، وعنزه، وحرب، وغيرهم من البطون والافخاذ. والكويتيون ـ والحق يقال ـ أناس ذوو همم عالية، ونشاط جم. ولا غرو فان العرب منذ القدم اتصفوا بخصال حميدة منها: الشجاعة والاقدام حتى قال فيهم العلامة جوستاف لوبون الفرنسي: « لن تصل أمة الى قمة المدنية الا بعد أن تمر عليها سبعة قرون الا الامة العربية فانها بلغت القمة في نصف قرن.

والكويت لاينقصها شيىء سوى الماء فبه يستطيع أهلها أن يخلقوا من هذه الأراضي الجرداء الشاسعة ـ جنات نضرة، وحقولا غناء. إذا أن تربة الكويت حسب تقرير الخبراء، وحسب مايراه كل من زار الكويت — تربة خصبة قابلة للزراعة. ولا يصعب على أهالي هذا البلد الأمين، مدالأنابيب من شط العرب والعراق العزيز بحبذ هذه الفكرة السامية.

أما حركة التعليم فانها آخذة فى التقدم بخطى واسعة الى الامام فهاهي المدارس الكثيرة منبثة فى البلاد، حتى في القرى، حيث أصبحت كل قرية فيها مدرسة تعلم ناشئتها وتاخذ بالقرية الى الدرجة اللائقة بها.

وفى الختام نقترح أن تنشأ فى الكويت غرفة تجارية تتبادل فيها مناهج الاتجار بصورة علمية وحالة تعاونيه.

نزيل الكويت　　　محمد على الشرفاء

فالى هذه الناحية الخطيرة أردت أن الفت النظر وأن لي فيما لمسته في هذا البلد الكريم من العناية التي تبذل في سبيل تعليم الفتاة الكويتية ما يجعلني ان أتنبأ لها بمستقبل باهر. يعود الفضل فيه الى أولئك الذين يقومون بعملهم الكبير بهدوء وسكون لا يبتغون فيه الا مرضاة الله وخدمة الوطن الذي هو بحاجة قصوى الى مثل هذه الجهود الكريمة.

واني لأنظر بعين الرضى والارتياح الى هذا المجهود الذي يتمتع برعاية سيد البلاد سمو الامير المعظم. فيلتقي بالطريق الذى رسمته المدنية الحديثة من حيث العناية بالابناء « ذكوراً وإناثاً » وذلك بتوفير أسباب التعليم لهم لتخلق « منهم ومنهن » شعوباً راقية وأمماً تتخذ مركزها الذى تستحقه ؟

رضا داعوق
مدرسة في المدرسة القبلية

من ادوائنا الاجتماعية

((الرياء))

لا تنكب الشعوب بقدر ما تنكب من الرياء وكثرة المراءين فى الشعوب تشير الى ضعفها ومحاولة تهربها من الحقيقة المرة . وليس اعدى للرجولة من صفة الرياء وهي أخت النفاق وقد رضعتا من ثدي واحد .

وميدان المرآة واسع النطاق متعدد الشعاب ولكنها تجتمع في نقطة واحدة هي الخسة وتتلاقى في زاوية معينة هي الضعف والتهرب من الامر الواقع .

والكويت كغيرها من الشعوب العربية منكوبة بكثير من المراءين تراهم يقبلون الارض بين يديك حين الحاجة وعندما ينقلبون الى غيرك يقدحون فيك ويطعنون واذا عرض عليهم كبير رأياً يخالف المنطق ويجانبه عدوه إلهاماً ومضوا يكيلون اليه المديح بغير حساب بينما هم فى قرارة نفوسهم يعيبونه ويسخرون منه. واذا رأوا مشروعا من شأنه إذا ما نفذ أن يلقي بالأمة في هاوية لا قرار لها وادركوا ذلك تمام الادراك فلن يتوانوا فى الدعاية له والعمل لتحقيقه إذا كان فى ذلك منفعة خاصة لهم .

وتراهم يدعون الى الاصلاح ويبرزون في مقدمة الصفوف ولكن اذا حان الخطر ودقت ساعة الروع تواروا كالفئران ومضوا يتملقون الطغاة تملق الكلاب.

فالمرائي إنما يأكل ويعيش من اراقة ماء وجهه وثلم شرفه ونحر ضميره على مذبح الأنانية وحب الذات ؟

« طبيب نفسانى »

توابل و بهارات

عناوين غريبة : كثيراً ما أمر في شوارعنا وأسواقنا فأرى عناوين غريبة تدعو الى الضحك والاستغراب . وأشعر لأول وهلة أنني في بلاد اجنبية . أما العناوين فهي : الحلاق وطني ، ورسام أحمدي ، والحلاقة الحديث ، والمطعم إسلامي، والمطعم باكستان، الى غيرها من التعابير المضحكة . فهل من التفاتة بسيطة تصلح هذه المهازل لكيلا نكون عرضة للنقد وهدفاً للتهكم والاستهزاء ؟ ! !

شكوانا من الخياطين : أما الخياطون والحمدلله فانهم يقررون الاجرة كما يشتهون ، ولا يلتفت اليهم أحد مطلقاً . يشتري الفرد منا قطعة من القماش بستين روبية ثم يذهب الى الخياط ليخيطها له ، فيدهش عندما يطلب على خياطتها مائة روبية أو اكثر ، وهناك كثيرون لم يلبسوا الجديد منذ عدة سنوات لهذا السبب. فمن ينصفنا من الخياطين ؟

معمل الصمون : لا يوجد فى البلد سوى معمل واحد للصمون ، ولذلك نجد الاهالي يشكون من غلائه ، ولو أنشئت معامل أخرى لزالت هذه الازمة الموجودة حالياً ، ولانخفض سعر الصمون بحيث يكون متناول الجميع ؟

« جماعة »

انباء فى سطور

◎ أصدر مجلس المعارف منشوراً الى كافة المدارس يعلن فيه رغبته فى النهوض بالتعليم القروي، واستعداده لدفع مائة روبيـة علاوة على راتب المدرس الراغب في خدمة القرية، كما تكفل سكنى المدرس هناك، والمفهوم ان المجلس يقدم الذين زاولوا المهنة، وعرفوا بالجدارة والكفاءة على غيرهم من المستجدين..

◎ ينوي مجلس المعارف فتح قسم داخلي في الكويت لسكنى الطلاب القرويين الذين سيدرسون في مدارس المدينة، وهذه بادرة حميدة أخرى يسجلها المجلس فى تاريخه المجيد.

◎ لا زال مجلس المعارف يواصل تعيين الشباب المثقف من أبناء فلسطين العربية في المدارس، وقد اصبح تعيين الفلسطينيين فى دوائر الحكومات العربية واجباً قومياً نفع الله بهم وأصلح.

◎ تعمل لجنة وضع مناهج التعليم في الكويت على إنهاء عملها بسرعة قبل انتهاء فصل الربيع، وقد قامت بعلاج مؤقت للمناهج الحالية حرصاً على الفائدة في هذه السنة، أما أول جلسة عقدتها فقد كانت فى ٢٤ / ١١ / ٤٨، وتواصل جلساتها مرتين فى كل اسبوع. كلل الله الأتعاب بالنجاح.

◎ قدمت لجنة وضع مناهج التعليم في الكويت تقريرها الاول الى مجلس المعارف شرحت فيه اسباب ضعف التعليم، وأرفقت التقرير بالتكملة المؤقتة للمناهج الحالية.

◎ يعقد مجلس المعارف جلساته في مساء كل ثلاثاء، وقد خلق اعضاء المجلس الجدد فى جلسات المجلس نشاطاً وحماساً ظاهرين. وفق الله الجميع لخدمة هذه الامارة الناشئة.

◎ عاد من بغداد فى الشهر الماضي السيد عبد المطلب رجب الرفاعي الطالب فى الكليه الطبية الملكية لقضاء الاجازة بين أهله وأصدقائه، وقد أثنى كثيرا على قوة الدراسة في كلية الطب العراقية.

◎ عين مجلس المعارف الشاب الفلسطيني المجاهد السيد محمد صادق مفتشاً فنياً لمطبعة المعارف، فاصبح مسئولا عن كافة اعمال المطبعة الفنية، وقد كان المذكور مديراً لمطبعته الخاصة في حيفا قبل استيلاء اليهود المجرمين عليها.

◎ لا نحب ان نكتب شيئاً عن الماء في الكويت لئلا يكون الحديث عنه كقصة «الف ليلة وليلة».

◎ تبدي دائرة الاشغال نشاطاً ملحوظاً في التعمير وسنكتب عن اعمال هذه الدائرة في العدد القادم ان شاء الله.

◎ استخدمت دائرة الشرطة ضابطاً فلسطينياً لتدريب الشرطة تدريباً فنياً حديثاً، وقد زيد عدد الشرطة عما كان عليه زيادة كبيرة. الهم الله رئيسها النشيط الاصلاح السريع.

◎ وصل هذه المدينة من ميادين الجهاد بفلسـطين مجاهدان يمانيان هما وكيل قائد السرية اليمانية علي حسين صالح، واحمد محمد عبدالله. وحال وصولهما اتصلا برئيس تحرير هذه المجلة، ومكثا اسبوعين ثم عادا الى البصرة

للسفر منها بحراً الى عدن ، وكان يفخر كل منهما بالاوسمة التي تحلي جسمه ـ لا ملابسه طبعاً ـ وتحدثا كثيراً عن بطوله العرب في ميادين القتال وجبن اليهود ، ومما قالاه ان الفرقه اليمانية وحدها استطاعت ان تجهز جيش الانقاذ بنصف اسلحته الثقيلة، وذلك مما غنمته من اليهود وأقسما بالله إن اليهود ـ على الرغم من عدد قواتهم وعددهم ـ لا يستطيعون الصمود فى وجه القوات العربية ولا شهرا واحدا ، وإن اختلاف ملوك العرب لهو المسئول عن هذه الهزيمه المصطنعة !!.

◎ في الدفاع عن يافا أبلى المجاهدون اليمانيون بلاءحسناً أثار الدهشة والاعجاب ، وبقوا فى مراكزهم يقهرون قوات « تل أبيب » حتى أقفرت يافا ، وهرب جميع سكانها فاضطروا ـ بعد انسحاب اخوانهم العرب ـ إلى الانسحاب ، وتعذر انسحاب اثنى عشر مجاهدا يمانياً ، وحاصرهم اليهود حصارا شديدا ، فرفضوا التسليم ، وقاتلوا بما عندهم من العتاد حتى نفد ، وكان كل واحد منهم قد أبقى في مسدسه رصاصة واحدة ، فصوبوا المسدسات نحو رؤسهم وخروا جميعاً مستشهدين مفضلين الانتحار على تسليم أنفسهم لليهود الجبناء !!.

◎ تدل الأنباء الواردة من اليمن أن حقولا شاسعة واسعة غنية بالنفط قد اكتشفت في اليمن، وان الشركات الاجنبية ـ طبعاً ـ تتزاحم على نيل الامتياز .

◎ نشرت « فتاة الجزيرة » العدنية خبرا يفيد أن جلالة الامام أحمد أصدر عفوه عن جميع المتهمين بحادث الانقلاب المعروف، وحتى الذين لهم أصابع في قتل المرحوم والده ، وليس بكثير على جلالته أن يحذو حذو جده (ص) حين عفا عن قريش يوم الفتح ؛ وهي التي قاتلته ست سنوات ، وفتكت بالمؤمنين من أهله وأصحابه .

◎ جمع وفد فلسطين ـ الذي أشرنا اليه في انباء العدد الماضي ـ مبالغ كبيرة من الجاليات العربية فى اريتريا والحبشة بعد أن جمع مثلها من اليمن وعدن ، وهذا الوفد يمثل شعب فلسطين الممثل في شخص زعيمه المفتي الأكبر والهيئة العربية العليا ، أو « حكومة غزة » .

◎ جاء في العدد الثاني من هذه المجلة ـ بالبريد الأدبي ـ ما معناه : على مرسل المقال أن يكتب اسمه الصريح لرئيس التحرير ، ثم يختصر أو يستعير أو يرمز في ذيل مقاله ، ولا جرم ان المقال إما أن يكون صادرا عن نية طيبة ورغبة في الخير والاصلاح ، وعند ذلك لا داعي الى إخفاء الاسم الكامل واما أن يكون لغاية ذاتية ، ونزوات نفسية وعندها من العبث ارساله الى المجلة !.

◎ نشر في العدد السادس نقد لأعمال البلديه ، وقد سأل أحدهم رئيس التحرير قائلا : كيف سمح صاحب الامتياز المسئول بنشر المقال وهو مدير البلدية ؟ فأجابه رئيس التحرير : ان للمجلة رسالة يجب أن تقوم بها ، ولم يكن الاستاذ الصانع ديكتاتورياً ، وقد اطلع على المقال قبل نشره فاستحسنه وأمر بنشره . واذا تحاشت المجلة نقد الدوائر والتنبيه الى الأخطاء ، والحث على الاصلاح ، فما يبقى لها الا ان تنشر بردة البوصيري ، وتواشيح البرزنجي، وفصولا من كتاب فتوح اليمن!!؟

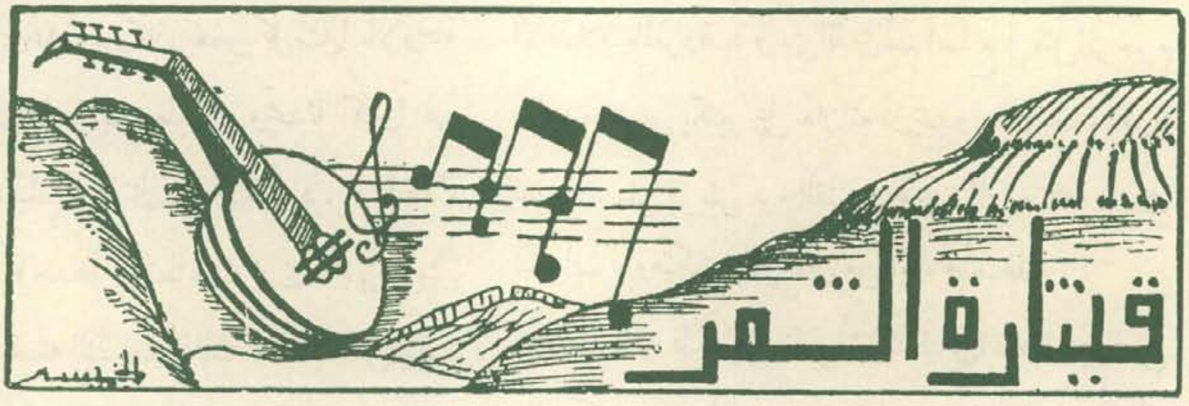

لشاعر المهجر العظيم ايليا ابو ماضي

الحنين الى الوطن

اثنان اعيا الدهر أن يبليهما — لبنان والأمل الذي لذويه
نشتاقه والصيف فوق هضابه — ونحبه والثلج في واديه
وإذا تمد له ذكاء حبالها — بقلائد العقيان تستغويه
واذا تنقطه السماء عشية — بالانجم الزهراء تسترضيه
واذا الصبايا في الحقول كزهرها — يضحكن ضحكاً لا تكلف فيه
هن اللواتي قد خلقن لي الهوى — وسقينني السحر الذي أسقيه
هذا الذي صان الشباب من البلى — وابى على الأيام ان تطويه

* * *

ولربما جبل اشبهه به — مسترسلا مع روعة التشبيه
فأقول يحكيه، واعلم أنه — مهما سما هيهات ان يحكيه
يا لذة مكذوبة يلهوا بها — قلبي ويعرف انها تؤذيه
اني اذكره بذياك الحمى — وجماله واخالني انسيه
وإذا الحقائق احرجت صدر الفتى — القى مقالده الى التمويه

* * *

وطني ستبقى الارض عندي كلها — حتى أعود اليه أرض التيه
سألوا الجمال فقال: هذا هيكلي — والشعر قال: بنيت عرشي فيه

* * *

الارض تستجدي الخضم مياهه — وكنوزه والبحر يستجديه
يمسي ويصبح وهو منطرح على — قدامه طمعاً بما يحويه
اعطاه بعض وقاره حتى اذا — استجداه ثانية سخى ببنيه
لبنان صن كأس العزائم واقتصد — اخشى مع الاسراف ان تفنيه

* * *

غيري يراه سياسة وطوائفاً — ويظل يزعم انه رائيه
وبروح من اشفاقه يبكي له — لبنان انت احق ان تبكيه
لا يسفر الحسن النزيه لناظر — ما دام منه الطرف غير نزيه

* * *

قل للأُلى رفعوا التخوم لأرضه — ضيقتم الدنيا على أهليه
ولمن يقولون الفرنج حماته — الله قبل سيوفهم حاميه

* * *

يا صاحبي يهنيك انك في غد — ستعانق الاحباب في ناديه
وتلذ بالارواح تعبق بالشذى — وتهزك الانغام من شاديه
ان حدثوك عن النعيم فاطنبوا — فاشتقته لا تنس انك فيه!

نيويورك «أبو ماضي»

الدعوة المحمدية

غرة المختار فاضت بضياها   تغمر الكون بنور لا يضاهى
إنه نور بدا منبثقاً   في ليال حالكات فجاها
واهتدى الحائر في ظلمتها   بعدما ضل عن السبل وتاها
أيها المبعوث في امته   جئت بالحق فحققت مناها
دعوة قمت بها صارخة   بلغ المغرب الشرق صداها
دعوة طهرت الانفس من   درن الشرك وآتتها تقاها
دعوة وحدت فيها أمماً   فكك التفريق ما بين عراها
دعوة بدلت الوضع إلى   خير وضع وبه الكل تباها
دعوة قد بلغت أمته   ذروة المجد ولم تبلغ سواها
وأتت حقاً لها شاهدة   بارتقاها ومعاليها عداها
وكذا التاريخ كم سجله ؟   من فعال عظمت لما عزاها
في ربوع الارض. كم قام لها؟   خافقاً بالنصر والعز لواها
ولها الجيش الذي اعتزت به   فتح الدنيا وبالعدل ولاها
دوخ الاملاك في سطوته   بأسود ضاريات في لقاها

أين قل لي بعد ذا سطوتها ؟   أين منها عزها؟ أين إباها؟
أين منها نخوة قومية ؟   يالها من نخوة. ماذا اعتراها؟
أي شيء فت في ساعدها ؟   أي شيء يا ترى مس قواها؟
إن من كان ضعيفاً خائراً   في ذآب أكلته أقوياها
ذي فلسطين دهتها محنة   من إذن ينقذها مما دهاها؟
سامها الاعداء بالخسف وقد   مسها الحيف وعاثوا في حماها
كم قتيل وشريد في العراء ؟   كم فتاة وفتى من أسراها؟
كم نرى كارثة حلت بها ؟   ضاق منها الذرع واشتد أذاها
كم نرى ثكلى من الشجو بكت ؟
ذاب قلب الصخر من فرط بكاها
لا اجتماع لا احتجاجات نرى   نقمت أمتنا من زعماها
إنما الوقت أضاعوه ولم   نستفد فائدة ترجى جناها
فلسان السيف اقوى حجة   يظهر الحق وينفي الاشتباه
أمة الغرب ادعت عادلة .
كيف هذا ؟ وهي بالكذب ادعاها
ملأت أشداقها عدلا كما   تملأ الضفدع بالاصوات فاها
نزغ الشيطان فيها فمشى   يبتغي إغواءها حتى غواها
أيدت دوله اسرائيل إذ   لم تراعي العدل لا الله رعاها
دنست ارض فلسطين بها   وهي ارض طهر الله ثراها
قد حداها نحو هذا طمع
ما سوى الاطماع من شيء حداها

أيها العرب اجمعوا شملكم   وردوا الموت لكي تحموا حماها
ودعوا كل لئيم خائن   خالف العرب لأطماع نواها
ففلسطين دعتكم دعوة   انجدوها واستجيبوا لنداها
واقحموا الاهوال وانضوا هماً
لا ينال العز الا من نضاها
حرروها من يد باغية   ولتكن مشلولة عنكم يداها
وذروا البخل على أوطانكم
وابذلوا الاموال والروح فداها
انما النصر من الله لكم   لا تهابوا لا تخافوا من لقاها

عيسى مطر
المدرس بالمدرسة الشرقية

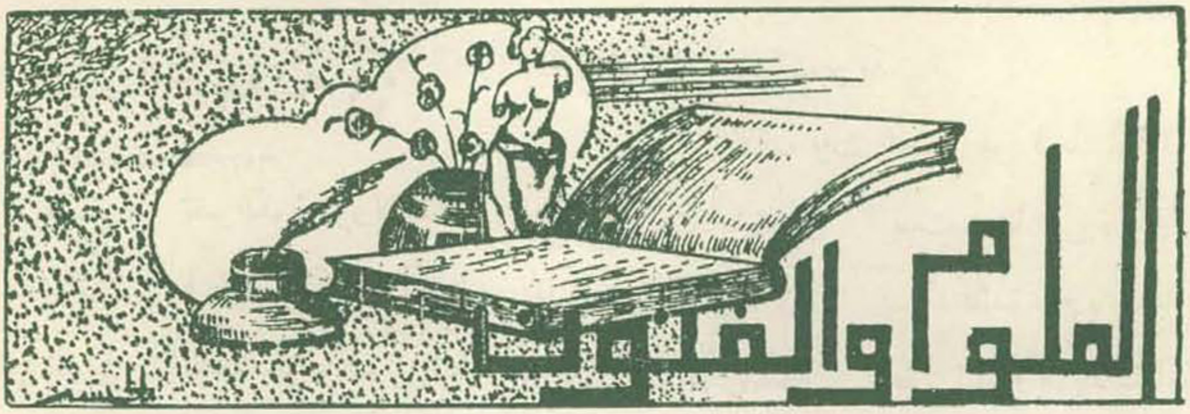

التنويم المغناطيسي

التنويم المغناطيسي أو التنويم الصناعي – كما يسمى – هو علم من العلوم النافعة له اصوله وقواعده به يتمكن الشخص العاقل من التأثير على شخص آخر يدعى الوسيط بطرق متعددة فحين يصل تأثير الاول الى الثاني تظهر عليه اعراض النوم الطبيعي من حيث المظهر ولكن يختلف النوم المغناطيسي عن النوم الطبيعي بفوارق اهمها ان النائم مغناطيسياً يسمع كلام المنوم ويتقبل ايحاءآته وينفذ اوامره بحذافيرها او بعبارة اخرى (مغلق العين مفتوح القلب) فحينئذ نقول عن الوسيط انه نائم نوما مغناطيسيا .

حكمه شرعا : يكفي ان نورد هنا نص ماذكره فيلسوف الشرق الشيخ طنطاوي جوهري فى الجزء الاول من تفسيره (ص ٨٧) قال طيب الله ثراه : يجب على الحكومات الاسلاميه وجوبا شرعيا ان تامر طائفه من الاطباء بتعلم هذا الفن من التنويم كما فعل هاروت وماروت اللذان قصدا التفرقة بين السحر والمعجزة والالأدعى الكذابون النبوة واتوا بشرائع فاجرة خاطئة . ثم قال : وتعلمها فرض كفايه كما في سائر الصناعات والعلوم . انتهى

درجاته : قسم العلماء النوم المغناطيسي الى درجات من حيث عمق النوم أو خفته فمنهم من قسمه الى ثلاث درجات ١ ـ النوم الخفيف او كالتالبسي ٢ ـ النوم الوسط او لبنارجي ٣ ـ النوم العميق او سومنابوليم ومنهم من قسمه الى خمس درجات ١ ـ الدرجة الاولى اودرجة اليقظة ٢ ـ الدرجة الثانية اودرجة النوم الخفيف ٣ ـ الدرجة الثالثة اودرجة السبات العميق ٤ ـ الدرجة الرابعة اودرجة التخشب ٥ ـ الدرجة الخامسة او درجة الغيبوبة ، ومنهم من قسمه الى سبع درجات ١ ـ النعاس ٢ ـ النوم الخفيف ٣ ـ النوم الثقيل ٤ ـ الطاعه المطلقة ٥ ـ اليقظة النوميه ٦ ـ التخشب ٧ ـ السبات ، ومنهم من قسمه الى اكثر واوصلها بعضهم الى الثلاثين وتميز الدرجة عن التي تليها بقياس النبض والتنفس اذا اردنا الدقة في ذلك .

فوائده : للتنويم المغناطيسي مالايحصى من الفوائد فهو احدى الوسائل الفعالة لعلاج الامراض النفسيه والعصبية المستعصيه التي لاتجدى العلاج الدوائي بها

تقما كالشلل الهستري ومرض اليقظة النومية المعروف بالسومنابوليم وبعض الامراض الجسمية الناتجة عن اسباب نفسيه .

ومنها بعض حالات اضطراب المعده والامساك المزمن والأسهال المزمن والصداع المزمن والارق كما يمكن علاج فقد الذاكرة وضعفها والتلعثم والفأفأة والخوف والخجل ونحو ذلك ، كما انه اداة للتحكم في العادات السيئة والسلوك الشاذ فكم وكم من الناس يشتكون من ابتلائهم بعادات تهوي بهم الى الحضيض — كالسكر مثلا — ويحاولون بكل ما اوتوا من قوة لكبح جماح هذه العادات فلا يجدون وسيلة سوى الاستسلام بعد ان ييأسوا فى محاولاتهم ويفشلوا فى مسعاهم ذلك ان العادة اذا تأصلت بالعقل الباطن يصبح من العسير اقتلاعها بطريق المحاوله المحضة على حين اننا نستطيع ازالتها بسهولة وان نغرس عادة حسنة فى حالة التأثير المغناطيسي .

وقد استخدم اخيراً لاحداث حالة التخدير عند اجراء العمليات الجراحية فاتى بنتائج باهرة اذ وجد انه خير من التخدير بالعقاقير كالكلوروفورم والنبثال لاننا نستطيع تخدير المريض لمدة طويلة تكفي لاجراء العملية ونحن آمنون على عكس طريقة التخدير بالعقاقير التي لواستيقظ المريض اثناءها بزوال المخدر لذاق من الآلام المبرحه ماهو في غنى عنها ان لم يتعرض للموت المحقق كما يمكن استخدامه لجعل المرأة تلد بدون الم كما ثبت بالتجارب التي اجريت بمعهد السلبتريير بفرنسا كما اجريت تجربه من هذا القبيل على «مسز كارتر» بمدينة دالوش بانجلترا فولدت بدون الم .

ونستطيع بالتنويم المغناطيسي تربية القوة البصرة في الوسيط ، فهناك وسطاء يمتازون بصفات خاصه همها المقدره على الجولان النومي اذا نوموا لدرجة الغيبوبة فانهم يستطيعون بعد تمرين رؤية مناظر بعيده والكشف عن الخبايا والسرقات وسماع اصوات على بعد مسافات شاسعه لا يسمعها الحاضرون كما يستطيعون قراءة الافكار وليس هذا بعجيب فان الجسم الاثيرى للانسان لا يرده حجاب سواء كان هذا الحجاب صلباً او سائلاً اوغازياً .

تاريخه : يتوهم البعض ان التنويم المغناطيسي اخترعه مسمر اى لم يكن معروفاً قبل منتصف القرن الثامن عشر وهذا خطأ فادح ، فالتنويم كان معروفاً لدى الفراعنه اى قبل الميلاد بقرون عديده وقد قرأت انه وجد بين آثار الفراعنه صورة امراة قد مدت يدها الى رأس صبي وقد امتدت الاشعة من يديها اليه . كما انه كان معروفاً لدى الآشوريين والبابليين والصينيين والهنود وبعد ذلك انتقل الى الاغريق والرومان وفي القرون الوسطى انتشر فى اوربا انتشاراً عظيما .

وفي القرن الثامن عشر اكتشف العلامة (انطون مسمر) ان التمريرات حول جسم الوسيط تؤثر تأثيراً مغناطيسياً كالتأثير الذي تحدثه الطرق المستعملة حينذاك ، ولقد كان يعتقد باعتقادات الكلدانيين عن تأثير النجوم على بنى آدم وان هناك قوى مغناطيسية تصل من

الاجرام السماوية الى الكائنات التي على وجه البسيطة . ومهما يكن فان لمسمر الفضل في اكتشاف طريقة فعالة فى التنويم المغناطيسي لهذا نسبت اليه طريقة التنويم بالتمريرات وسميت مسمرزم Mesmerism وقد ذاع صيت مسمر وأعجب به لويس الخامس عشر وقربه اليه واجزل له العطاء .

وفي منتصف القرن التاسع عشر درس الطبيب الانجليزي (بريد) طرق التنويم دراسة عملية، لمدة طويلة واهتدى الى وسائل أخرى تؤثر التأثير المطلوب وعالج امراضاً كثيرة لم يكن يظن بشفائها .

وقد ظهر بعده الطبيب الافرنسي (شاركو) Charcot، زعيم مدرسة باريز الذي خالف بريد مخالفة صريحة فى رأيه فبينما كان بريد يعتقد ان التنويم حالة عقلية عمادها الاستهواء نجد ان شاركو يأبى الا القول بأنه حالة مادية . واخيراً ظهرت مدرسة نانسي فى شمال فرنسا فأثبتت أن رأي بربد الانجليزي هو الصواب ، على اننا لا ننكر فضل شاركو سيما وهو الذي أبدى ملاحظاته عن علاقة الامراض العصبية بالغريزة الجنسية وكانت تلك الملاحظات هي الاساس الذي بنى عليه (فرويد) نظرياته فى التحليل النفساني فيما بعد . وقد استعملت مدرسة نانسى القديمة برئاسة (برنهايم) طريقة التنويم بالايحاء ، وقد ذكر ويليام فيلدنك فى مستهل كتابه (الاستهواء الذاتي وكيف يعمل) ان الاستاذ برنهايم قال مرة : « ليس هناك تنويم مغناطيسي لكن يوجد استهواء» واردف قائلا . لا يغرب عن بالك ان برنهايم كان منوماً ناجحاً * .

ثم (ظهر دي بوا) السويسري الذي أخذ ينشر طريقة العلاج بالايحاء والتحريض Prsuation وتبعه (ديجرين) فاستعمل نفس الطريقة .

اما فى عصرنا هذا فقد ظهرت مدرسة نانسى الحديثة برئاسة (المسيو كويه) صاحب عبارة التفاؤل المشهورة (انا متحسن بكل شئ يوماً بعد يوم) Day by day in every way Iam getting better and better.

ويقول هذا المسيو ان من يردد هذه العبارة دائماً بايمان صادق فانه لابد وان يرى تحسنا مطردا في جميع النواحي ومالنا لا نعتقد بهذا الأعتقاد والله سبحانه قال بحديث قدسي ﴿انا عند ظن عبدى بي فليظن بي خيرا﴾ وما لنا لا نقول بهذا القول ونحن قد شاهدنا اقواماً يتوهمون الامراض فيمرضون فعلا أو يعيشون في حالة هي الى المرض أقرب . ولنرجع الى بحثنا فنقول أن مذهب هذه المدرسة (نانسى الحديثة) يؤكد تأثير الاستهواء في سلوك الانسان الى حد بعيد .

لقد احتل التنويم المغناطيسى مكانته السامية بين العلوم بفضل الجهود التي بذلها العلماء ولكن مع الاسف نرى البعض لا يزالون ينظرون اليه نظرتهم الى شئ تافه ويخشى البعض من التنويم فاذا سألته عن السبب اجابك اجوبة كلها ليست من الصواب في شئ فبعضهم

* راجع كتاب Autosuggestion How it Works by William J. Fielding.

يخشى اذا نام لا يستيقظ وهذا لا اساس له من الصحة إذ ان ايقاظ النائم اسهل من تنويمه فمثله كمثل البيت يبنى بصعوبة ولكن يسهل هدمه ، وحتى لو تركنا النائم مغناطيسياً وشأنه فانه يستيقظ لوحده بعد مدة أو يتحول نومه الى نوم طبيعي ثم يستيقظ أو يوقظ . وهناك آخرون يخشون من ان يسيطر عليهم المنوم ويأمرهم بالقيام باعمال لا تتفق ورغبتهم وهذا الوهم لا اساس له من الصحه ايضاً اذ لا يمكن للوسيط قبول ايحاءات تخالف مثله العليا ولو انه واقع تحت التأثير المغناطيسي زد على ذلك ان التأثير المغناطيسي هو تأثير وقتي ليس الا .

ولا يفوتنا ان نقرر ان التنويم وحده ـ في بعض الحالات ـ لا يكون علاجاً كافياً ما لم يكن المنوم ملما بطرق العلاج النفساني الأخرى فرب ايحاءات خاطئة يوحيها المنوم ـ ولو عفواً ـ الى الوسيط تكون نتائجها غير محموده وعلى الأخص اذا كان من الهستيريين الذين يجب اجتناب تنويمهم لاسباب لاداعي لذكرها هنا .

ورغم ما وصل اليه العلماء من الفوائد بهذا المضمار فانهم يؤكدون انهم لم يصلوا الا الى ذرة من بحر هذا العلم فمساهم يهتدون الى اساليب يتمكنون بها من نشر السلام العالمي وما يرد للانسانية حياة الأمن والأطمئنان ؟

عبد الله محمد العجيري

ادارة المعارف ـ الكويت

« المزهر الكويتي »

((لصاحبيه : ابراهيم ومحمد الهاجري))

تجدون فيه احدث المستحضرات الطبية واجودها ، مستوردة رأساً تباع باسعار لا تقبل المزاحمة .

((زورو محلاتنا))

تجدون انواعاً من الاقمشة الصوفية ، والقطنية ، والحريرية ، والقطن بانواعه باسعار مناسبة . كما نقوم بتوريد البضائع من جميع انحاء العالم .

جاسم ومهدي المحمد القطان

المخزن الشرقي لزيد السرحان واولاده

زوره تجدوا فيه كل ما تحتاجون إليه :ـ

مأكولات فاخرة ، ملبوسات ممتازة ، روائح زكية ، ادوية طبية ، أحذية انجليزية ، العاب مختلفه ، وغير ذلك مما لا غنى عنه . اسعاره لا تزاحم بتاتاً .

كاظمة ـــ مجلة تبحث فى الآداب والعلوم والفنون والاجتماع * صاحباها : عبد الحميد الصانع و احمد زين السقاف .

جميع الرسائل يجب أن ترسل الى رئيس التحرير ، ولا يجوز استرجاع الكلمة عند عدم النشر .

« داء الزهري والسفلس »

الدكتور سامي بشاره من الاطباء العرب الافذاذ وقدجمع — مع مهنته الانسانية — وطنية صادقة ، واخلاصاً اكيداً ، واخلاقاً عربية رفيعة . نفع الله به الكويت وطنه الصغير .

ان اول شيء لفت نظري في اثناء عملي في العيادة الخارجية بدائرة صحة الكويت هو كثرة عدد الاصابات بهذا الداء . والمؤلم في الامر ان الحوادث الجديدة منه تتكرر كل يوم مما يؤدي بلا شك الى زيادة انتشار هذا الداء الخبيث زيادة مضطردة . فهؤلاء المصابون يجهلون ان هذا الداء لا يزول بزوال اعراضه فقد تبرأ القرحة الاولى التي هي مكان المعركة بعد ان تكون جراثيم المرض قد اخذت طريقها الى الدورة الدموية . ويكون موضع هذه القرحة فى اكثر الاحيان فى رأس عضو التناسل للرجل أو في الجلد الملاصق له أو في المشعر وكذلك فى عضو تناسل المرأة كما يكون احياناً في اللسان وفي الشفة منها . قلت قد تبرأ هذه القرحة بالمعالجة أو حتى بدونها بعد مدة ولكن الجراثيم المسببة عنها تتكاثر وتتوالد فى الدورة الدموية والاعضاء الداخلية وتستمر فى عملها السام للجسم فتظهر الاعراض الثانوية وقد شاهدت منها حالات كثيرة وهي عبارة عن بقع صغيرة كثيرة ظاهرة على الجلد بشكل طفرة يصحبها انحطاط فى القوة واوجاع مختلفة . وهذه الحالة ايضاً تزول بعد مدة تختلف بحسب الأشخاص وربما بقيت حوالي الشهر أو الاربعين يوماً فتزول البقع من الجلد وان لم يتبع المريض معالجة صحيحة غير ان هذه الحالة تعقبها حالات خطيرة مختلفة تتأثر فيها جميع الاعضاء .

واغلب الحوادث التي مرت علي من هذا النوع في اثناء عملي هذه المدة القصيرة منذ شروعي بالعمل في الكويت كانت ظهور اعراض فى الحلق والبلعوم وفي الغشاء المخاطي المبطن للفم وهي على شكل قروح صغيرة وتكون احياناً كبيرة تخفت صوت المريض فتبحه . وهذه القروح تسبب في الفم ألماً ولا سيما وقت مضغ الطعام .

طريقة العدوى به :

ولا يخفى ان هذا الداء ينتقل من الزوج الى الزوجة وبالعكس ثم تسرى العدوى الى الجنين قبل ان يولد وهذا مايسبب اسقاط الجنين في كثير من الحالات حوالى الشهر الثالث من الحمل على الاغلب على انه من الممكن ان يكون الاسقاط فى اي شهر من شهور الحمل حتى الشهر التاسع الذي يكون نمو الطفل فيه كاملاً . ويولد الطفل الذي ينتقل اليه هذا الداء في كثير من الاحيان وبه عاهات مختلفة . ويكون انتقال العدوى الى الطفل قبل ولادته اما راساً من والده المصاب بواسطة البزرة دون ان يكون هناك اعراض فى الوالدة أو من دم والدته دون ان يكون الوالد مصاباً ويجب ان نعلم ان هناك حالات تكون فيها الوالدة حائزة على مكروب

هذا الداء في دمها بالوراثة عن والديها فلا ترى فيها اعراض هذا الداء في هذه الحالة وهذا مايسمونه بالزهري الوارثي

ففي هذه الحاله يترتب على الزوج ان لا يحصر همه في معالجة نفسه فقط بل وزوجته ايضاً وخصوصاً في اثناء الحمل حتى يتدارك الأمر ولكي يولد له طفل صحيح الجسم .

ويسبب هذا الداء في الحالة الثالثة السالفة الذكر اعراضاً مختلفة كتورم في الكبد والطحال والعظام والدماغ كما ينتج عنه في بعض الاحيان امراض عقلية وحينئذ قلما ينفع التداوي. لهذا كانت غايتي التي اتوخاها في هذه الكلمة مكافحة هذا الداء قبل استفحاله ومنع انتشاره بقدر المستطاع ويكون ذلك باتباع ما يأتي :

اولا : تجنب معاشرة المصابين إذ ان هذه المعاشرة اهم الوسائل التي تعمل على نشر هذا الداء الخبيث وفي البلاد الأخرى يراقب المشبوهون والمشبوهات وتحجز المريضة ولا يسمح لها بترك المستشفى قبل الشفاء التام كما ان المريض يبلغ عنه رسمياً لدائرة الصحة التي لها السلطة على ان تجبر المصاب على متابعة المعالجة التي تقدم اليه مجاناً .

ثانياً : يجب مراجعة الطبيب عند الاصابه حالاً واتباع تعليماته في مسألة المعالجة التي تقتضيها الحالة .

ثالثاً : نظرا لسهولة انتقال العدوى بهذا المرض وسرعة انتشاره كان على المريض ان يتبع الطرق التي تمنع سريان المكروب ونشر المرض بين الناس مبتدئاً بتجنب مضاجعة زوجته الى ان يتم شفاؤه كما يجب عليه ان يطهر يديه جيدا بالماء والصابون قبل ملامسة الآخرين ويحسن به ان يستعمل اواني خاصة به في اكله وشرابه وان تغلى هذه الاواني بعد الاستعمال .

رابعاً : انه لما يسر دائرة صحة الكويت بأن تستقبل هؤلاء المرضى وتشجع مجيئهم اليها للتداوي حسب الطرق الحديثة وقد خصص يوم الاربعاء من كل اسبوع لمعالجة هذا الداء فقط في عيادة الرجال غير اني الاحظ عدم انتظام المداومة ومتابعة التداوي فليس للمريض ان ينقطع عن المعالجة الا اذا نصحه الطبيب بذلك وليعلم ان المعالجة قد تستمر اشهراً وربما مدة اطول من ذلك فالمثابرة هي الطريقة الوحيدة لضمان الشفاء . ومن يختفي من دار المعالجة حالما تختفي الاعراض الظاهرة في جسمه وقبل ان يتأكد الطبيب من شفائه فانما يكون قد خدع نفسه وهو المسئول عن النتيجة المخيفة امام الله وامام ضميره .

خامساً : ومن المؤسف جداً ان الاحظ اصابات في اولاد لا تتراوح اعمارهم بين ١٢ — ١٥ سنة فمن رأيي ان تعطى بعض المحاضرات سنوياً لتلاميذ الصفوف العالية ليتحقق هؤلاء الشبان من عظم خطر هذا البلاء واعراضه، وليعرفوا طرق تجنب العدوى به

حول الرياضة

في الشهر الماضي ذهبت الى الشويخ لمشاهدة المباراة الودية لكرة القدم بين الفريق الأهلي والفريق الهندي، وكان اللعب على ساحل البحر الجميل. وبعد مضي دقائق أصاب الفريق الأهلي هدف الفريق الهندي، وفي الشوط الأخير سجل اصابة ثانية، فأخذ المتفرجون يصفقون تشجيعاً للفريق الأهلي على تفوقه وبطولته.

وانه لمن دواعي الغبطة أن نرى في بلادنا العزيزة فريقاً رياضياً يتيح لنا مشاهدة مثل هذه الالعاب المسلية. ويا حبذا لو أنشئت فرق رياضيه مثل هذا الفريق لكي يتسنى للشباب الانخراط في سلكها، فالرياضة أصبحت ضرورة، وقد اشتهر العرب بالرياضة وكفاهم فخراً أنهم أول من علم الاوربيين الفروسية التي منها ظهرت الانواع المختلفة من الرياضة فعسى ان يذلل الشباب بعزائمهم القوية الصعاب، ويخلقوا جواً رياضياً يليق بتطور الكويت وأهميتها، وما ذلك على الشباب بعزيز؟

الكويت عبد الحميد البغلي

نبأآن رياضيان

١ ـ تكون في معارف الكويت فريق لكرة القدم من المدرسين والطلبة وقد تبارى هذا الفريق الجديد مع الفريق الأهلي لأول مرة. فاسفرت النتيجة عن فوز فريق المعارف على الفريق الأهلي بثلاث اصابات ضد اصابة واحدة. وبهذه المناسبة ننتظر من مجلس المعارف الجليل بأن يعير الفريق الناشئ عناية وتشجيعاً مادياً وأدبياً، ليشق طريقه بقوه ويواصل تقدمه بثبات ونشاط.

٢ ـ تبارى فريق المباركية الثانوية وفريق الشرقية الابتدائية في كرة القدم، وانتهت المباراة بتعادل الفريقين إذ سجل كل منهما إصابة واحدة. ونحن نرجو ان يتحسن اللعب في المستقبل، وان يتجلى كل فريق بالروح الرياضية الحقة.

الكويت «مشاهد»

وما ينتج عن الاهمال في معالجته وطريق التداوي به حتى يتم ـ بمعونة الله ومساعدة الشباب المثقف ـ القضاء على هذا العدو الألد في اقل زمن ممكن والله ولي التوفيق.

ملاحظة: اود ان الفت انظار المصابين الى ان امر معالجتهم يبقى سراً مكتوماً فلا يطلع على ما بهم غير الله والطبيب ونفس الواحد منهم فليقبلوا بكل جرأة غير خجلين من مراجعة الطبيب الذي ما وجد الا ليساعدهم على الخلاص مما اصابهم من شر وليتقوا الله في انفسهم وذريتهم وأمتهم.

الدكتور سامي بشاره
طبيب المستوصف الاميري

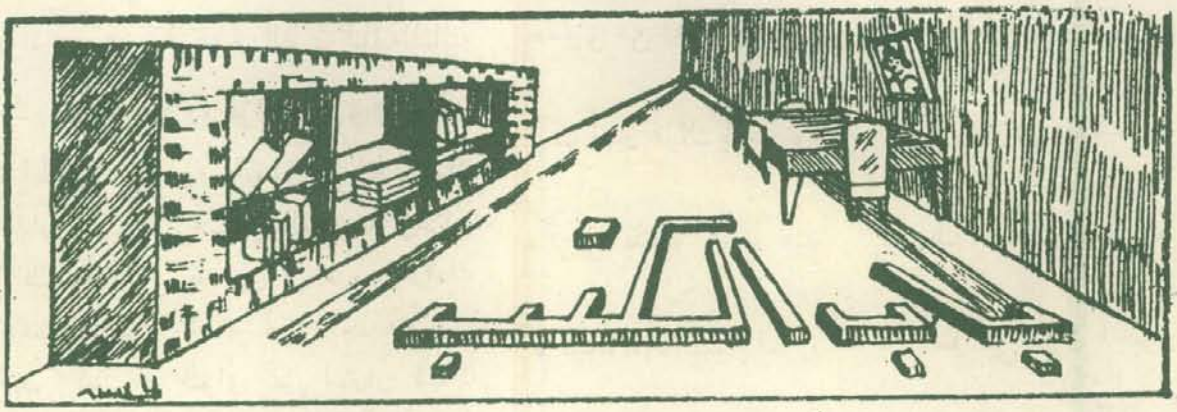

الادب الحجازى

في الحجاز نهضة ادبية مباركة ، واسعة النطاق ، بيد أنها حتى امس القريب كانت مجهولة لا يعرف عنها القراء في خارج الحجاز . وقد كتب الاستاذ أحمد ابو بكر ابراهيم سلسلة مقالات قيمة عن الحياة الأدبية في الحجاز في مجلة الرسالة لاقت استحسان أغلبية القراء في البلاد العربية، ونالت اعجابهم وعرفتهم بشعراء وأدباء ذلك القطر الشقيق الذى كان له في سابق الزمان منزلة أدبية مرموقة، فقد اخرج شعراء وبلغاء قلدوا جيد البلاغة عقوداً لألاءة لا يجهلها كل من دوس الادب العربى .

وعند ما رأى الاستاذ أبو بكر اقبال القراء على ابحاثه وشغفهم الشديد بالتعرف على الادب الحجازى ، جمع كل ما نشره في هذا الصدد وزاد عليه ما استطاع الحصول عليه ومن ثم أصدر كتابه النفيس «الادب الحجازي في النهضة الحديثة»

يرى المؤلف أن أهم عوامل النهضة السعودية تنحصر فيما يلي :

أ = تشجيع الملك ادباء البلاد وشعراءها وذلك بتعيينهم في مناصب الدولة . كالشيخ محمد سرور الصبان ، والغزاوى وعلي حافظ ، وعبد القدوس الانصارى ، وعبدالله بلخير ، وغيرهم . ومما لاشك فيه ان الاديب اذا لاقى تشجيعاً من الجمهور أو السلطه الحاكمة ضاعف مجهوداته وسهر ليله لينال رضى مواطنيه وهو بعمله هذا انما يقدم أجل خدمة لوطنه وهل هناك خدمة أجل وأفضل من هذه الخدمة ؟ .

وأدباء الحجاز عندما شاهدوا عاهل البلاد يشد أزرهم ويساعدهم مساعدة فعالة ، شمروا عن ساعد الجد وغاصوا بين الطروس يغذون ارواحهم ، وينهلون من ينابيع الادب الفياضة حتى فاضت قرائحهم بشعر رقيق وأدب رفيع .

ب = عنايه الحجازيين بالقومية العربية التى أغفلها الناس بسبب استيلاء الاتراك على بلادهم مدة مديدة من الزمن . والأدب لا ينتعش ويزدهر الا اذا قويت الناحية القومية ، وعرف الناس اهميتها ، (فهو يقوى بقوتها ويضعف بضعفها) واكثر الأدباء في الحجاز يتطرقون الى ذكر هذه الناحية الهامة في أشعارهم ، ويتحرقون لضياع مجدهم التليد الذى بناه ابطال العرب الاشاوس ، ثم عاثت به يد الحدثان . وفي ذلك يقول الغزاوى:

فما بنفسي مما تشتكي حرق... ولا تعشقت آراماً وغزلانا
لكن سكبت دمي دمعاً على وطني قد كان في المجد والتاريخ ما كانا
أرسى قواعده الابطال من مضر فراح ينشد فوق النجم أكنانا
وساد بالدين والدنيا وسائله وطبق الارض ايماناً وعرفانا

وفي ذلك يقول ايضاً عبد الله بلخير :

بوركت يا عزم الشباب وقدست روح الشجاعة فيك والاقدام
أمل الجزيرة قد أنيط بعزمكم بغداد ترقب نوره والشام
متطلعين الى الحجاز فانه في كل عصر قائد وأمام

فتح المدارس ومعاهد العلم التي تقوم بتثقيف ناشئة البلاد على مبادىء قوية خلاف المدارس التى أنشأها الاتراك والتي (صبغت ناشئة الحجاز بصبغة تركية خالصة) وقد فتحت في الآونة الاخيرة مدرسة ثانوية تدرس فيها المناهج المصرية ويدرس فيها لفيف من شباب مصر المثقف .

هذه هى أهم أسباب النهضة في الحجاز كما يراها المؤلف. أما الذين يحملون راية الأدب في البلاد فقد قسمهم الاستاذ الى قسمين ، طائفة متئدة متمهلة تجمع بين محاسن الأدب القديم والأدب الحديث . وطائفة مغالية جداً في التجديد . فالغزاوى والعربى و بلخير من الطبقة الأولى المتئدة . ومحمد سرور ،

وعمر عرب، وعواد، وحسن فقي، من الطبقة الثانية المغالية في التجديد. فمن شعر الطبقة الاولى قول الغزاوي في الغزل:

قلت صب أصيب بالحب قالت   روع الله من على الحب لامك
أنت من (لية) بدارة عوف   حيث فرط العفاف يذكي غرامك
ان فيها من الظباء لحورا   يتناجين فى المروج حمامك
فاغضض الطرف إذ علقت وخالس   نظرة الحب واستدم أيامك
لا تغرنك بسمة من كعاب   فتؤاتى على اغترار حمامك

وهـذه القطعة من الغزل الرقيق، تذكرنا بغزل شعراء العرب القدامى من حيث الجزالة والرصانة والقوة

ومن شعره الرقيق أيضاً في الوطن:

انا لا أزال شـــقي حبك هائماً فى كل واد
زعم العواذل انى أســـلو وأجنح للرقاد
كذبوا وحقك لست أقدر أن أعيش بلا فؤاد
ولسوف أصبر للمصائب والكوارث والبعاد
حتى أراك ممتعاً بالعز ما بين البـلاد

والطبقة المغالية في التجديد تقلد أدباء المهجر فى نظم الشعر فمن ذلك قول محمد حسن فقي:

حسبي من الدنيا الحقيرة أن أراك لدى المسـاء
تلقي بنورك في القلوب كبلسم يزجي الشفاء
فاعود بالذكرى الى عهد اللذاذة والهنـاء
وأبث ما يجد الجنان
حسبي من الدنيا بقاؤك ساطعاً فوق الهضاب
مترنحاً من نشوة الحسـن المسيطر والشباب
متطلعاً من عرشـك العالي الى اسـرى العذاب
ترنو اليهم في حنان

والشاعر هنا قد قلد شاعر المهجر الكبير ايليا ابي ماضي فى قصيدته «المنساء». وهذه قطعة للشاعر عمر عرب:

حدثينى عن الصبا والشباب   عن زمان الهناء بين الصحاب
حدثينى
حدثينى عن الهوى يا مهاتي   إن هذا الحديث يحيي رفاتي
حدثينى
لست أسلو هواك ياهند يوماً   لا ولم أخش في عذابك لوما
صدقينى
ذكرينى بذلك العهد هند   كيف نلنا الآمال والعيش رغد
ذكريني
كم قطعنا عهد الصبا بالسرور   كم رتعنا على متون الحبور
ذكرينى

ومن شعراء الحجاز الذين ذكرهم المؤلف فى كتابه، أحمد عبد الغفور عطار ومن شعره الرقيق:

وظننا أن ذا أول فجر...   لاح في دنيا المنى أول مره...
فقطفت الزهر من أجمل ثغر   بعض ما ارجوه أن أشرب خمره

ومنهم عبد الوهاب شي، وعبد العزيز الرفاعي، وأحمد قنديل، وحسين سرحان، وابراهيم هاشم فلالي، وعزيز ضياء الدين زاهد، وحمزة شحاته. ثم تحدث المؤلف في الفصل الأخير من الكتاب عن نهضة النثر، وذكر من الكتاب عبدالله عريف، وأحمد جمال، وأحمد السباعي وزيدان، وحسين خازندار، ومحمد ســعيد العامودي، وعبد السلام عمر، وأحمد العربي، وعلي حافظ، وأمين عقيل، وحسن كتبي، وغيرهم. وهؤلاء الكتاب بعضهم متشدون متمهلون وبعضهم مجددون، واغلبهم يجمعون بين النثر والنظم. وهناك أدباء لم يذكرهم الأستاذ، كالشيخ عمر صالح الصيرفى، والمرحوم السيد محمد حسين الدباغ، والاستاذ هاشم يوسف الزواوي، وهم كتاب ساهموا في بناء النهضة الأدبية فى الحجاز، ومن الشعراء الشاب النابه علي حسن فدعق، وهو شاعر رقيق، كانت له أغاريد لطيفة تنشرها الرابطة العربية لأمين سعيد.

وعلى الاجمال فالكتاب مفيد، يحمل صورة مصغرة للنهضة الأدبية فى الحجاز؟

فاضل خلف
المدرس بالمدرسة الشرقية
الكويت

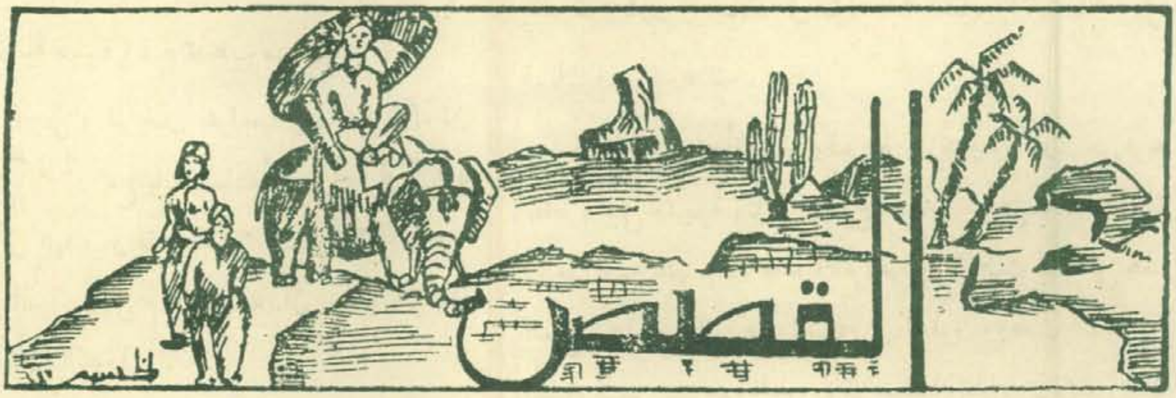

بقلم
الاستاذ
عبد اللطيف
الصالح

من ضحايا الحب

عرفها فريد وهو غاد الى المدرسة رائح منها زهرة تتفتح اكمام انوثتها كل يوم فتعطر الارجاء وتنشر العتمة في جوها وكانا اذا تلاقيا خالسها النظر وسارقته الابتسام وقد زاده شغفاً بها انه يزين جمالها وانوثتها قد اضيف ان ماست ثارت معه فتنة لا يعرف مكانها افي عينين دونها عيون المها ام في سرين يجتمعان على الصدر فيزيدان الحركة رجة والموج اضطرابا ام في وجه يطفح اشراقا ويفيض وضاءة

كثيرا ما كانت اسرة فريد واسرة خديجة تتزاوران وفي كل زورة كان يستيقظ الهوى في قلب فريد فتعصف امواجه في فؤاد خديجة ، وتستعر لواعج حبها وتصحر انفسها ، لأنه يحال بينهما . مرت الايام وهما يكتمان عن بعضهما تباريح الهوى وجروح العشق ، وكان كل يحاول ان يعالج جروحه وآلامه بتحية يلقيها ان تراءيا في مكان ، وأخيراً ختم الحب على قلبيهما بخاتمه ، فاشتملا بدثاره ، وعزفا على موسيقاه ، واستمعا لآياته ، ترتل عليهما آناء الليل واطراف النهار ، فخرت خديجة أمام سلطان الحب وقالت « دن قيس من الصبابة دني » وخر فريد امامه ايضاً صعقاً وقال « احبها وتحبني ويحب ناقتها بعير »

اصبح كل من فريد وخديجة يقرأ سور الوجد ، ويصغي لنشيد الحب ، ليلا ونهاراً ، وكان فريد قد اتم دراسته الثانوية مجلياً ، مما دفع والده ان يفكر في ارساله الى الجامعة ، ليزيد محصوله الثقافي ، ويتم نضوجه الفكري ، كما فعل مع اخيه سعيد الذي اكمل دراسته الطبية ، وعما قريب يعود اليهم حسن الغرس ، طيب الثمر ، جم النشاط ، مشبوب العزم ، وبينما كان فريد يقطف اللذات ويجمع المسرات بنزهة مع رفيقة الهوى وخدينة الحب ، كان اهله يستكملون اسباب السعادة باعداد حفل استقبال سعيد ، وجمع الأهبة لتوديع فريد ، ولكن فريداً في شغل عن هذا بوسيس الحب الذي يحركه زيارة أو غدوة.

عاد الدكتور سعيد من اوربا وبدأ خروجه الى ميدان عمله ، بين تقدير الناس لفنه ومهارته ، وبين تجلة اهله وذويه لكياسته ووداعته وفريد له ما يشغله من هوى خديجة ، وقبيل سفره بأيام تعاهد المحبان على قداسة الحب ، وحفظ سره مكتوماً ، الى ان يعود فريد من جامعة « السربون » يحمل في يمناه وثيقة الحب وفي يسراه شهادة الجامعة ، وفي قلبه صدق اليمين.

أزفت ساعة السفر ، فخرج المودعون وبينهم خديجة التي وضع بين يديها قلبه ، وأودعها سر سعادته ، وقبيل سير القاطرة همس اخوه في أذنه بكلمات كان تلقاها من دروس الحياه في بلاد اوربا ، فاجابه فريد انى مسافر الى باريس مدينة النور والجمال ، بعقلي لا بهواي ، وفيها أسير على هديه ، لأن قلبي تركته هنا . ابتسم سعيد لأخيه وقال له ، نعم هادياً العقل اتخذت ، ونعم امانة القلب تركت ، وعلى بركة الله وبين زفرات البكاء وخفقات القلوب ، ودع فريد أهله واصدقاءه ، وقد تجاهل فريد وخديجة حبيهما ، امام هذا الجمع الحاشد ، مخافة ان تنم عنه دمعة أو نظرة وله ، بل اكتفيا بالامل الذي يشيع في نفسيهما ، وبالعهد الذي يعمر قلبيهما ، وانهما خلقا لبعضهما بعضاً.

انسلخت ايام وخديجة بعد يوم ويوم تتوقع ورود كتاب من فريد ينزل السكينة على فؤادها المضطرم ويروى غلتها من

من جمله وسطوره ، ولم تكن خديجة أشد هلعاً من صاحبها فمجالس انسها الدانية قطوفها ، لم تذهب من مخيلته .

وصل فريد باريس ، فلم يفتن بعرائسها ومفاتنها لأنه ان ابصر غزالا شادناً • أو سمع بلبلا صادحاً أو رأى قمراً يتيه في عليا جماله ذكر عهده وتفقد قلبه • فينصرف عن ذلك • عفيف النظر طاهر الذيل. ومن ثم عادا يوطدان حبهما بالرسائل ويتعهدان الشوق بالآمال والمنى .

انصرم عامان وهما يقيمان على العهد • ويبران بالوعد . وجاءت السنة الثالثة على غربة فريد • وهي السنة التي يجتاز فيها امتحان الجامعة وبذلك يعود الي بلده استاذاً • يؤخذ مقعده في الجامعة • فتصرفه الدروس كثيراً عن مراسلة فتاته • بل كاد حبل المراسلة ينقطع حيث أكب فريد على دروسه • وجعل تفكيره يدور حولها • ولم يساوره شك في وفاء من ارتضاها شريكة له في حياته • لكن خديجة كغيرها من الفتيات لا يقمن على عهد سوى عهد حب الذات • وحيث المنصب والمال الوافر والجاه العريض .

في زورة مرضية للدكتور سعيد • علق قلب خديجة • وهتف في سمائها ملك الحب • فربط روحيهما برباطه • وشد فؤاديهما بوثاقه • وهكذا تحولت خديجة الوفية ونسيت من أئتمنها على حبه وسعادته • وكانت الايام التي تمر تقرب ما بين خديجة والدكتور من خلق • والزيارات المتوالية تغذى شجرة حبهما وتبعث بواعثه وتعفى على آثار حبها الاول • وأخيراً تم بناء الدكتور سعيد على خديجة • فكان زفافهما أمنية القلوب الوالهة • ومشتهى الاعين العاشقة • وبهذا طوت خديجة صفحة من صفحات شبابها • ونشرت صفحة جديدة بدأتها بهذه الجملة « الفتاة تعمل بوحي العاطفة • وتسير في حياتها بقوتها وجاذبية غرائزها »

سارت حياتها الزوجيه في طريق مثلى ولم تمض أشهر معدودات على هذا الرواق من السعادة • حتى جاءت أشارة برق من فريد • يخبر فيها أهله عن ساعة وصوله الثغر • فهرع الاهل والأخلاء وبينهم خديجة • ولكنها احست بحبها الاول يتحرك ويثور ويعصف في فؤادها • فتظهر آثار ذلك على قسمات وجهها وهالته .

يا لها من مفاجأة حينما وقع نظر فريد وهو ينزل من عربة القاطرة على خديجة متأبطة ذراع شقيقه • تجاهل هذه المفاجأة وشغل نفسه عنها بلقاء هذا الجمع الفرح • مضت ايام على هذا النسج • وأخيراً استيقظ الهوى في القلبين ووقعت المعجزة • فاصبح فريد ينفر من الدار لأنه يتمثلها عذابه ومدفن آماله وسعادته • كلما وقع نظره على خديجة وهي تغض من بصرها • وعندما أخذ مقعده في الجامعة وبدأ حياته العملية كان يأمل ان يصرفه ذلك عن ماضيه وهواه • ولكن هيهات ذلك • فسيف الحب مسلط عليه • ونفسه تذوى يوماً فيوماً حتى وقع صريع الألام والحب .

لازمه اخوه وشهرته الطبية بالغة أوجها • ولكنه عجز أمام مرض الحب وآلام النفس • وكثيراً ما كان يهذى في مرضه بجمل متقطعه تدل على مصدر علته وألمه « انها غدرت • اني لا أطيق رؤيتها • أبعدوها • ان حبها قاتلي » بمثل هذه الجمل كان يهذى في نومه . وأما في يقظته فكان اذا ابصر خديجة مقبلة عليه تزوره • امتقع لونه واصفر عوده وغشيته غيبوبة .

نقل الى المستشفى حيث أخوه طبيبه وزوجته ممرضته • وفي يوم ذهبت لأعوده وكان وحيدا في حجرته ولما جلست بجانبه رأيت بريق الصحة وماءها في وجهه • وأمارات البرء بادية على محياه وفي هيكله • فسألته عن حاله وعما يجد من مرض فالتفت يمنه ويسرة « كأنه يخشى أحدا » فلم يجد فمد يده تحت وسادته وناولني ظرفاً ملصوقاً وقال : انت مني بمنزلة الروح فوصيتي ان تسلم هذا الكتاب الى اخي بعد شهر • ذعرت من قوله وقلت له : لا تجعل للقنوط عليك سبيلا • فانت آخذ في البرء . نفض رأسه وتمتم ثم قال : يا أخي ان دائي لا سبيل الى علاجه • واني هامة اليوم أو غد وهذه الصحوه لا تخدعنك لأنها صحوة • • • وهنا أقبلت خديجة فانقطع عن كلامه وما دنت منه حتى انتفض انتفاضة مزعجة وخر مغشياً عليه .

أسرع أخوه ومساعدوه و بعد جهد جهيد أخذته صحوة فخرج عواده • ولم يمض على تركي له ساعة حتى سمعت جرس الهاتف يرن • نهضت مسرعاً مستمعاً فاذا الدكتور سعيد يقول لي : مات فريد • مات فريد . شق علي هذا النعي كما عظم على اهله وأصدقائه • ولم يكن ثمة مايعزى النفس عن هذا المصاب سوى أنه قدر لا مفر منه • ولا ملتحد عنه . فكل نفس ذائقة الموت .

وما كاد الدكتور سعيد ينهي مأتم أخيه حتى وقعت زوجته صريعة آلام مضنية • وكان مرضها يقوى يوماً فيوماً بل يشتد ساعة فساعة ، وهكذا لم يمض على موت فريد اسبوعان حتى لحقته خديجة فكان موتها ضغثاً على أبالة . فعظم كرب الدكتور سعيد وحل خطبه ولصلتي المتينة بأخيه كنت مواسياً له : وفي ذات يوم ذكرنا فريداً وما خلف من وصية فذكرت عندئذ كتابه وقلت في نفسي عل كتابه وصيته.

أخذت الكتاب من جيبي وقلت للدكتور هذا كتاب أوصاني به أخوك في عودة له ان اعطيكه بعد شهر وكأنه كان يستشف الغيب حينذاك أخذه الدكتور وفتحه واذا مكتوب فيه:

أخي الدكتور

كنت اتمنى ان تجمع المجد من طرفيه في دنيا الحياة ودنيا المنزل فكان ماتمنيت إذ غدوت طبيباً معلماً في ميدان عملك ومنية في حياة منزلك . لكنك يا أخي وقعت على البذرة التي بذرتها فتعهدتها بالآمال وسقيتها غرسة بالاحلام فقطفتها ثمراً جنياً وأخذتها رطباً شهياً .

وما كان انتزاعك إياها إلا انتزاعا لوجودي واقتلاعا لعمري كان ايواؤك لها ابعادا لظلي عن الحياة وهي ان غالبت هواها ورضيت بوأد حبها فسوف تحن اليه حنين المرضع على الفطيم. فما القلب إلا للحبيب الأول . ذاك دائي وعلى يا أخي أسرها اليك !!!

أخوك

فريد

الكويت

عبد اللطيف الصالح
المدرس بالمدرسة المباركية

مخزن الخليج

لصاحبه

يحيى زكريا واخوانه

زوروه ولو مرة واحدة تجدون مايسركم ، معاملة حسنة، مهاودة في الاسعار ، سلع مختلفة .

حلي مذهبة فاخرة ، نظارات ممتازة آلات تصوير مدهشة ، آلات طابعة رويال و سمث كرونا العالمية الشهيرة . وقدورد اليه : **راديو زنيث** المشهور .

المخزن الجديد

لصاحبيه :

عبد العزيز الغربلي وصالح العجيري

ايها المواطن الكريم :

باسم الله وعلى بركته افتتحنا محلنا التجاري الحديث الكائن في الشارع الجديد ، فهلم لزيارته تجد كل ماتحتاجه من **عطور واحذية وحلويات وغيرها** بأسعار لا تقبل المزاحمة ،

والتجربة خير دليل على صحة ما نقول

مطبعة المعارف للطبع والنشر

اكبر مطبعة في الكويت ، جاهزة بجميع انواع الحروف العربية والانكليزية وانواع القرطاسية لجميع المطبوعات بسرعة واتقان.

بشرى للمواطنين الكرام

نعلن للجمهور الكريم أننا سنفتتح قريباً جداً :

☆ صيدلية الكويت ☆

في الشارع الجديد ملك الحاج عبدالله بن بحر وسيقوم بالمباشرة والتركيب فيها صيدلي قانوني من فلسطين يحمل شهادة عالية من جامعة اسطنبول ستجدون فيها انواع الادوية المستحضرة بالطرق الفنية الحديثة لجميع الامراض باسعار لا تزاحم وخدمة مخلصة للجمهور الكريم تجربة واحدة تؤيد قولنا

ابراهيم اليعقوب ومحمد الناصر الهاجري

اطارات
انتاج
اتحاد
مصانع

اطارات
باروم
المشهورة

باتا روبينا و مشلن

مشلن روبينا باتا

بعد تجارب واختبارات عديدة اهتدى الفنيون الى ايجاد هذا النوع من الاطارات الممتازة التي اشتهرت بمتانتها وطول أمد استعمالها فهي مصنوعة بشكل تتحمل معه جميع ما تتعرض له الاطارات عادة من الاراضي الوعرة.

ستجدون هذه الاطارات

بأسعار لا تقبل المزاحمة لدى الوكلاء الوحيدين للبلاد العربية

شركة عبدالمجيد الغربلي وحيدر عبدالله — كويت

ORIS
ساعات
علامة (اوريس)
الشهيرة
لدينا من جميع الاصناف متقنة
الصنع مضبوطة المواقيت .
ORIS
الوكيل الوحيد
محمد رفيع ب.ر.بهاني - الكويت

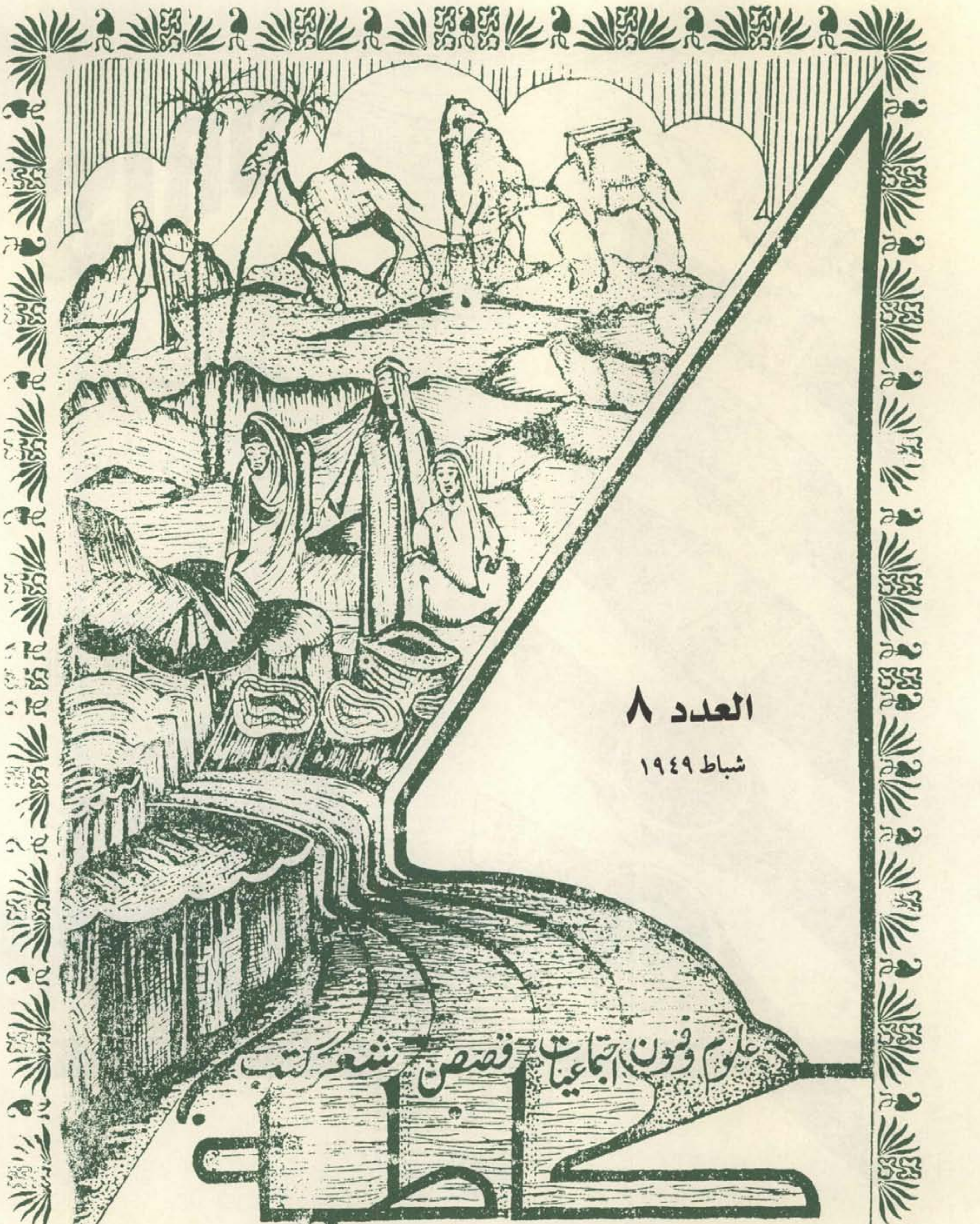

العدد ٨

شباط ١٩٤٩

راديوات ار. سى. اى. الشهيرة

الوكيل الوحيد ـ مراد يوسف بهبهاني ـ كويت

بشرى عظيمة تصليح راديو R: C. A. مجاناً

يسرنا أن نعلن لعملائنا الكرام عن وصول ارسالية من اجهزة راديو R. C. A. المشهورة وقد وضعنا قسما منها للعرض فى محلنا لمن يريد مشاهدتها . والمحل يضمن للمشترين تصليح أي خلل يطرأ على هذه الاجهزة لمدة تسعين يوما من تاريخ المشترى .

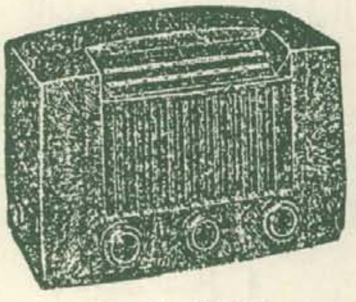

Mat No. X5228

ار. سي. اى. طراز Q B 13

راديو ذو خمس صمامات ويمتاز على غيره من الاجهزة المنزلية بأنه يصلح لالتقاط خمس موجات ويعمل على تيارين كهربائيين مختلفين اولهما القوة الكهربائية A. C. وان لم توجد فبطارية عادية ذات ستة فولت .

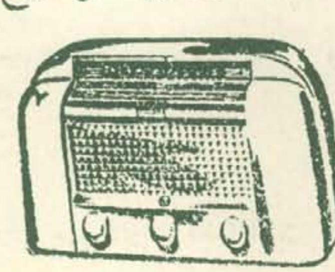

ار. سي. اى. طراز Q 103

يختلف هذا الراديو عن غيره بأنه مجهز لألتقاط ثلاث موجات واجهزته قوية تمكنك من الاستماع الى المحطات المحلية والخارجية وله خمس صمامات R. C. A. من النوع الممتاز مع جهاز خاص لتصفية الصوت .

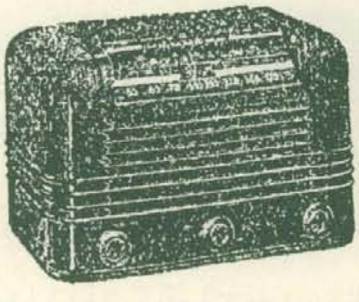

Mat No. X5231

ار. سي. اى. طراز QB55

راديو ذو ثلاث موجات يعمل بقوة البطاريات اليابسة ويسهل لك التقاط الاذاعات العالمية بنفس القوة التي تلتقطها الاجهزة التي تعمل على التيارات الكهربائية الاخرى وقد جهز بصمامات اربعة R C A للتوفير من مقطوعية القوة الكهربائية وبالامكان تبديل استعماله الى تيار كهربائى .

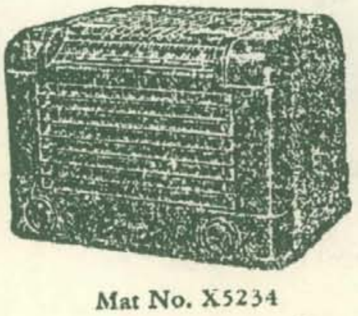

Mat No. X5234

ار. سي. اى. طراز Q110

راديو صغير الحجم جداً ولكنه سيدهشك بقوة اجهزته وصفاء التقاطه للاذاعات على الموجتين القصيرة والمتوسطة واجهزته هذه حساسة بدرجة تضاهي حساسية الاجهزة الكبيرة الغالية الثمن .

(ثبت العدد)

ص			
١ —	فيم يتحدثون ؟ :		رئيس التحرير
٣ —	الانسان الكامل :		الاستاذ ربحي المارف
٥ —	ديك الجن :		السيد يعقوب عبد العزيز الرشيد
٩ —	« اجتماعيات »	وظيفة في اليانصيب :	الاستاذ عبد الله علي الصانع
١٢ —		اين الوهيج المتمدس :	الاستاذ عبدالله احمد حسين
١٤ —	من ادوائنا الاجتماعية	الغيبة :	﴿طبيب نفساني﴾
	نوابل و بهارات		« جماعة »
١٥ —	أنباء في سطور :	أخبار الكويت والوطن العربي	
١٧ —	« قيثارة الشعر »	إطمئنان :	السيد صالح جواد الطعمه
١٨ —		ديار السلام :	« ابو ماضي »
١٩ —		تحية مجلة :	أبو أسامه
٢٠ —	« العلوم والفنون »	اصول تدريس الحساب :	الاستاذ فوزي الكيالي
٢٤ —	« البريد الادبي »	عن التعليم القروي ـ كنت أتمنى ـ التعلم عندنا ـ النهضة النسوية ـ حول مقال « احترام المرأة » ـ دفاع الخياطين ـ اقتراح مفيد ـ رثاء زعيم	
٢٩ —	« باب الكتب »	الضائع :	الاستاذ فاضل خلف
٣٠ —	« القصص »	المهندس :	(السيد فهد الدوري)
٣٢ —	«	شعيرتي البيضاء ... دعيها ! :	السيد ايشوع عبدالاحد الشابي

صاحباها :ـ

عبد الحميد الصانع ـ { صاحب الامتياز المسئول

احمد زين السقاف ـ { رئيس التحرير

جميع الرسائل يجب أن ترسل الى رئيس التحرير ، ولا يجوز استرجاع الكلمة عند عدم النشر .

« مجـــلة شـــهرية »

تبحث في الآداب والعلوم والفنون والاجتماع

« بدل الاشتراك عن سنة »

روبيــة ٩ في الداخل

دينار عراقي

أو ما يعادله من العملة الاخرى في الخارج

—(ثمن العدد ١٢ آنة)—

« الاعلانات »

يتفق عليها مع الادارة

العـــدد الثامن — « الكويت شـــباط ١٩٤٩ » — الســـنة الاولى

فيم يتحدثون ؟

١ ـ يتحدث الناس في هـذه الايام عن فلسطين، وفلسطين اليوم معناها الجوع والعرى والمرض والموت والتشتيت. بلاد عربية خدعتها حكومات عربية ، وشعب عربي صميم نكبته شعوب عربية صميمة !

تهـديد ووعيـد ، وإرغاء وازباد ، وانذارات وتصريحات ، واجتماعات وتهويشات ، ثم ماذا ؟ جعجعة بلا طحن ، فما كادوا يقدمون حتى أحجموا وتخاذلوا ، وتناحروا وتنافروا ، وتنازوا . وكال بعضهم التهم لبعض كيلا . نكوص يفوق في حدته ذلك الموقف بما فيه من تهديد ووعيد ، وإرغاء وازباد ! !

وكان لنكوصهم نتائج جد وخيمة كما كان لترددهم بادئ ذي بدء . فمجزرة دير ياســين ، ومأساة حيفا ، وفجائع القرى الاخرى لم تكن سوى نتيجة حتمية لذلك الموقف المائع المخجل الغريب ! إن الشعوب العربية تفوق جميع شعوب العالم في حبها للخيال ، والتذاذها به وتيه بلها عليه . لقد حلمت ـ وهي مستسلمة لخيالها ـ بأن انقاذ فلســطين تكفيه الخطب والمظاهرات ، وما تيسر من الاعانات ، وسبحت في لجج الخيال والوهم حتى القت المســـئولية على عاتق منظمة رسمية مكبلة مازلنا ننظر اليها ـ منذ ولادتها ـ بعين الشك والارتياب ! ففي ذمتك ـ أيتها الشعوب العربية ـ هذه المأساة المروعة ، وعلى جبين كرامتك المهتوكة يسجل التاريخ هذا الذل والهوان !!

٢ ـ ويتحدث الناس كثيراً عن الحرب القادمة وعما سيحدث في الحرب القادمة من ويلات ومصائب على بني الانسان . ثم هم يتعجبون في حديثهم لنسيان الانسان الدروس القاسية المرة ، وكيف أنه ما كاد يخرج من جحيم استعر لهيبه بضع سنين حتى راح يفكر في نار أخرى يجمع لها كل أسباب التضرم والتأجج ، لتكون جحيماً حقيقياً لهذا الكون !

والذي أعرفه من الماضي السحيق والبعيد والقريب أن الانسان لم يخلق انساناً ، وان هذا الاسم قد أطلق

عليه تفاؤلا كما اطلقوا القافلة على قطر المســـافرين، والبصير على الاعمى، والسلم على الملدوغ وأن نزعة الانسان الى الشر، وميله للخراب واندفاعه نحو الطغيان لما يثبت ان الانسان ليس بانسان ! وليس أدعى إلى ظهور هـذه النزوات من فقدان التوازن، واختلال التكافؤ، وستبقى الحرب ما بقى الانسان من أسماء الاضداد !

٣ — ويتحدثون — فيما يتحدثون — عن حركة العمران في هذا البلد، وعن النشاط التجاري العظيم فيه وعما يدره الذهب الاسود من الخير العميم لشعبه الصغير، وعن المستقبل الزاهر الباهر الذي يبسم — من قريب — للكويت وسكان الكويت ! ولكنهم يعودون قبل ختام الحديث إلى «الحياة» فينسون تلك الاحاديث الشهية الطلية، ويربطون تقدم البلاد ورقيها وازدهارها ومستقبلها بما فيه من آمال جسام بعجلة «الحياة».

ومما لا يختلف فيه اثنان أن الماء كان ومازال عقبة كأداء فى طريق تقدم الكويت، واذا بقي الماء بأساليبه الراهنة — لا سمح الله — فان مايحلم به المتحدثون سيبقى ضرباً من اضغاث الاحلام، وستبقى البلاد تفكر — كما عاشت تفكر — في مسألة الحياة ؟

احمد زين السقاف

حكم مرتجلة

١ — الانسان الحق من لا يرضى بأن يستغله إنسان .

٢ — ليس كل من مشى على رجلين صالحاً للحياة ، ان الحياة لا يســتأهلها سوى عشاق النور .

٣ — إن كنت مصلحاً حقاً فلا تتطلع إلى الثناء الرخيص ، ان المصلحين لا يعملون الا للتاريخ .

٤ — كلنا نحب الوطن ! ولكن قليل هم الذين يحبهم الوطن !.

الانسان الكامل

الكلمة القيمة التي القاها الأستاذ :
رجى العارف
فى حفلة ميلاد الرسول بالمدرسة المباركية
ننشرها لسمو معناها ومغزاها .

فى وسط كان من الفوضى على غايتها ، غاص بالمصائب ، مشحون بالفتن ، كانت فيه المذابح البشرية تفتك فتكها الذريع « بالأمتين الهندية والصينية ، وعظمة روما تتحطم أمام هجمات البرابرة التي طغت موجاتها على اوروبة فجعلت منها مسارح لفتن واضطرابات دامية ، وبينما كانت جزيرة العرب ميداناً لنزاع قبلي عنيف ، وفي العام الذي شهد فيه التاريخ اروع مشهد من مشاهد سقوط الطغاة امام قوة الحق ، بصرع طاغية الاحباش ، وتردى جيشه على ابواب مكة ، فى ذلك الوسط الكئيب وتلك الفترة الرهيبة ، قضت رحمة المبدع تبارك وتعالى بأن يتدارك العالم الذي كان يتقدم نحو الهاوية بخطى حثيثات سراع ، فجاء المنقذ الاعظم ، محمد بن عبد الله رحمة للعالمين ، حاملا كتابه بيمينه مبشراً ونذيراً ، مبتدئاً بقومه الأقربين والاقربون أولى بالمعروف .

وفى جو قاتم رهيب ، وفى وسط صاخب ، غاص بالارزاء والآلام يعم فيه الخطب ويشتد الكرب ، وتندلع من اقصي شرقيه الى ادناه السنة من نار تتوعد العالم المثخن المترنح بشر مستطير ، وفي العام الذي يستنسر فيه البغاث بأرضنا ، والصهيونية الباغية تنشب اظفارها في قبلة محمد الاولى لتهدد منها قبلته الثانية ، تعود بنا الذكرى الى الوراء قروناً وأجيالا لتقف بنا على ابواب النورانيه الابدية ، حيث النفوس المشرفة الطاهرة النقية المجردة عن النفعية المهلكة ، والمادية المستعبدة ، تعود بنا الذكرى الى (الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل) (والذين يؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة) الى بناة المجد ودعاة الهدى وحملة الوعد ، فلعل روحاً من الاحياء تحيينا ، وسنا نورهم الى سبيل الرشاد يهدينا فنعود الى حاضرنا وقد خرجنا من الظلمات الى النور ، تجمعنا المحبة المجردة عن المآرب والغايات والشمل ملتئم والصدع مرتئب .

ايها الرجل الكامل :

تهتز اليوم منابر الاقطار الاسلامية والعربيه بكثرة الخطباء التى تعتليها بمناسبة ميلادك السعيد ، باستثناء المنبر الشهيد ، وقد كان من احب المنابر اليك ، وتتجاوب اصداء اصواتها في اجواز الفضاء ، ولو عدنا الى حفلات ايامك نعدها ، والى ماقيل فيها من خطب رنانة ، واقوال طنانة ، فانا نكاد لا نحصيها ، ولكنا لو رحنا نعد ماجنينا من منافع منها ، نكاد لانجد عدداً نحصيه ، كانما الذكرى لم تكن لتنفع المؤمنين ، الذين باتوا يقولون مالا يفعلون ، فهل اعتبر العرب والمسلمون بسيرتك ، وانت الذى بهر النبى ايمانك ، واسعد العالم

قرآنك ،وسحر الأنام بيانك ، وعم الورى احسانك ؟؟ أم هل اتعظوا بك في ما آزقهم ، وقد مضى عليك زمن كنت فيه مؤمناً وحدك ، وقوى الشرك تتألب من حولك ، فلم تفز منك بالترهيب ولا بالترغيب ، ولم تغرك بالشمس في يمينك والقمر بيسارك، لتحولك عن مبدئك الذى اعتنقت ، وعقيدتك التي اعتقدت ، ومضيت قدماً في سبيلك ، الى ان بلغت الرسالة ، واديت الامانة ؟؟ وهل كانوا وقد حربهم الأمر ، كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضاً ؟ أم هل دفع الواحد منهم بالتى هي احسن فاذا الذى بينك وبينه عداوة كانه ولى حميم؟؟ أتراهم راعوا مثلك الأعلى فى المحافظة على السلام فيما بينهم فسلم احدهم من لسان اخيه ويده ؟ أم تراهم اعتبروا بطول اناتك ، ورحابة صدرك ، وانت في اشد مواقفك حرجا يسومك قومك سوء العذاب ، ويتمادون عليك بالسباب فتستعذب هوانهم ، وتدعو لهم بالغفران ، لأنهم قومك الذين ترجو معونتهم ، لتشد بهم عضدك ، وتبغى هدايتهم لأنهم عدتك التى وعدت بها التاريخ ، لنشر مبادئك ، واعزاز دينك ، واعلاء شأن امتك :

وان الذي بينى وبين بنى ابى   وبين بنى عمى لمختلف جدا
فان أكلوا لحمى وفرت لحومهم   وان هدموا مجدى بنيت لهم مجدا
وان ضيعوا غيبي حفظت غيوبهم
وان هم هووا غيبي هويت لهم رشدا
وان زجروا طيراً بنحس تمر بي   زجرت لهم طيراً تمر بهم سعدا
ولا احمل الحقد القديم عليهم
وليس رئيس القوم من يحمل الحقدا

الا ليتهم ارادوا ليريد الله وليتهم غيروا ما بأنفسهم ليغير الله ما بهم سبحانك اللهم فانت اعلم بما فى نفوسهم ، اللهم هيء لنا من امرنا رشدا ، واسقنا ماء غدقا ، اللهم تدارك عالم اليوم باقرار العدل فيه ، كما انقذت عالم الأمس بارسال رسول العدل والسلام اليه .

وانت ياسيدى الرسول : يامن دعوت لقومك بالأمس وهم مخرجوك ومعذبوك ادع لنا ربك اليوم ونحن محتاجوك . وسلام عليك يوم ولدت ، ويوم بعثت ويوم هاجرت ، ويوم ظفرت ، ويوم مت ، ويوم تبـعـث حـيـا .

(ويا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما)

ربحي العارف
مدرس بالمدرسة الشرقية

جاشنمال

تاجر عام يتعاطى

بيبع المأكولات فى (العلب) والادويه والحراير وادوات التصوير والقرطاسية والكرامافونات واسطواناتها

JASHANMAL.

Dealers in
Provisions, Patent Medicines, Silks,
Photo goods, Stationary,
Gramophones & Records

Branches: - BASRAH, Iraq. BAHREIN.
Tele.: 254

ديك الجن

بقلم الأديب : يعقوب عبد العزيز الرشيد

هذا شاعر عاصر ابا نواس . ودرس الشعر على يده ابو تمام شاعر العرب المشهور . أزاح لنا الستار عنه الاستاذ رئيف خوري الكاتب اللبناني . وقد علمنا عن هذا الشاعر انه ابي النفس وافر الكرم وانه لم ينهج ما نهجه الشعراء من قبله حيث لم يتملق ملكاً ولم يحاب اميراً ولم يذل نفسه لزعيم بل ارسل شعره كله في الحب متغنيا بالجمال متغزلا بالنساء واصفاً الخمر محباً غيوراً على حبيبه وقد بلغت به الغيرة الى حد الجنون فقتل من أحب .

واسم شاعرنا هذا عبدالسلام بن رغبان ولد سنة ١٦١هـ في أوج ازدهار الدولة العباسية بحمص على ضفاف نهر العاصي وبين الحقول النظرة والبساتين الغناء فما اكثر ما كان يصحب خلانه على الضفة ليعب الخمرة ويتمول الشعر ويشنف اذنه اسماع الاغاني والموسيقى العذبة فقد جعل همه من دنياه هذا المدى . خمر وشعر وحب وغزل . ولقد ورث عن والده اموالا طائلة اخذ ينفقها على مجالس الأنس وندامى الشراب . فما عرف عنه انه امتدح خليفة ولا تزلف لأمير بل ربأ بنفسه عن قول الشعراء في مجالسهم حين رآى ان الشاعر لا يمكن ان يحظى بهيبة او يتسنم رتبه الا بعد ان يهين نفسه ويتناسى كرامته كما فعل الشاعر ابو دلامة حين احرجه الخليفة في مجلسه وكان المجلس يضم رجالات الدولة فلم ينبس الشاعر بكلمة واحدة تجاه رجل من الموجودين فعرج على نفسه وهجا ذاته وقال .

الا ابلغ فديت ابادلامه فلست من الكرام ولا كرامه

فقد جرد هذا الشاعر نفسه من الكرامة وجرد اهله معه وهذا مالا يرضاه ديك الجن لنفسه من هذا التبذل والاستهانة بالذات لما يحس من علو نفسه وعدم الاحتياج اليهم .

وشاعرنا ديك الجن من اسرة فارسية الأصل ولد في حمص فاحبها حباً جماً فلم يبارحها الا ذاهباً الى قرية قريبة منه تدعى السـلامية حيث يقيم فيها صاحباه الهاشميان ويرجع توا ليقضي اوقاته على ضفاف العاصي حيث الخمرة والندامى والشعر والجمال ولقب شاعرنا بديك الجن لكثرة ما يعبه من الخمرة ولشدة شغفه بها فشبهوه بتلك الدويبة التي لا تفارق الدنان مطلقاً .

وديك الجن شاعر فذ ذو قريحة فياضة يقول الشعر متأثرا بعوامل الحب فيفيض شعره رقة وعذوبة واليك ما قاله في حبيبته ورد قبيل الزواج بها في اثناء التهاب عواطفه بذلك الحب الطاغي . قال :

لما نظرت الي عن صدق المها وبسمت عن متفتح النوار
وعقدت بين قضيب بان أهيف وكثيب رمل عقدة الزنار
عفرت خدي بالثرى لك طائعاً وعزمت فيك على دخول النار

فهذا في الواقع مقطع رائع من الشعر جميل قاله ديك الجن قبل زواجه بحبيبته (ورد) عند ما اخذت بوادر الحب في النمو ، ولما ايتع الحب وعبقت روحه بعبير أزهاره

تفتقت قريحته وازدادت شاعريته فاخذ يقول الشعر بالهام فياض تضوع منه رائحة الحب والتفاني . فقد احب الشاعر الفتاة (ورد) وطغى عليه حبها وذهب بها كل مذهب فاخذ يتقرب منها وما زال حتى ظفر بها وفاتحها بالزواج وكانت هي في دورها تكن له حباً عميقاً تملك جوارحها .

رحبت بالزواج وهي على غير دينه ، فقد كانت مسيحية ما لبثت ان انتزعت الصليب في سبيل حبها واقلعت عن دينها جارية وراء رغباتها ولم تأبه بكل مايجره هذا الحب من مشاكل على اهلها . حيث لمست في ذلك الشاعر حباً جارفاً ملك عليها مشاعرها فباتت لا تعرف سوى شاعرها وحبيبها .

تزوج شاعرنا ديك الجن بالفتاة ورد وانقضت اربع سنوات كأحسن ما يكون الحبيبان عند ظفرهما بالأمنية ومرت تلك الاعوام الاربعة بالصفاء والرغد يتقلبان في احضان السعادة مرموقين بعين الحسد على تلك النعمة والهناء فما لبثت الايدي العابثة والضمائر الملوثة تعمل عملها وتقذف التهم الشنيعة بالفتاة وتوصمها بالخيانة والاتصال بذلك الفتى الوسيم الذي وهبه ديك الجن حبه وعطفه حين رآه وحيداً أعزلا في تلك الحياة وضن عليه من ايدي السوء فآواه في بيته واخذ يكلأه برعايته ويحيطه بعنايته وينفق عليه الاموال الطائلة دون حساب وكان الفتى في مقتبل العمر وشرخ الصبا ابيض البشرة جميل الوجه منظره يبعث على الاغراء .

أخذوا يشيعون هذه التهم في ارجاء المدينة ومالبثت الاشاعات أن انتشرت وطرقت مسمع ديك الجن وهنا لعبت الغيرة دورها الفتاك فثار وغضب واستولت عليه سورة من الجنون ولم يرعو بالفتك بالزوجة الخائنة وذلك الفتى الغادر . فهب مسرعاً ودخل البيت والليل قد ارخى سدوله على الكون فبدا حالكاً شديد العتمة فرآى الفتى واقفاً في ساحة الدار رافعاً بصره الى ستائر نافذة ورد يرمقها كعادته فمد الشاعر يده على قبضة سيفه وبحركة سريعة رفعها فما رآى الفتى الا ساقطاً مجندلا يتخبط بدمه وانسل الى غرفة زوجته والسيف لا يزال يتقاطر منه الدم وفتح الباب وهجم عليها واذا بها تسقط هي الاخرى على الارض مضرجة بدمائها . نظر اليها ديك الجن وهي ممددة على الارض والدم يسيل منها فوقف وقفة المنتصر الآخذ بالثأر . فما اطال النظر حتى داخلته الحسرة والالم فنزلت دمعتان محرقتان تحدرتا من مآقيه انبعثتا من صميم قلبه فكفكفهما قليلا وما لبث ان استرسل في احزانه واشجانه وشعر بالغربة والوحشة وارقه تقريع نفسه وتأنيب ضميره على تلك الفعلة الشنعاء وأصابه مس من الجنون وداخله الذهول وآلمه الفراغ والوحدة وأخذت تتوالى عليه الوساوس والاحزان فاضنته هذه الآلام والاشجان .

وبعد ان انتقل ورد وبكر الى الرقدة الابدية أخذ يذهب على الضفة ليستعيد الذكريات ويعب الخمرة بنهم شديد ويستمع الى الاغاني الحزينة ويصغي الى هديل الحمائم

وهي تنوح على الافنان ليستلهم الشعر من هديلها الشجي ويروح عن نفسه ويبعد عنها الاوصاب والاحزان .

وفي ليلة من لياليه المؤرقة المحزنة هاج به الشوق ولج به الحنين فمشى بين القبور ووقف على قبري بكر وورد وأخذ ينشج لوعة وحسرة ويفيض منه الشعر من كبد حرى وقلب حزين قال :

أساكن حفرة وقرار لحد ... مزايل خلته من بعد عهد
أجبني ان قدرت على جوابي ... بحق الود كيف غدوت بعدي
اما والله لو عاينت وجدي ... اذا استعبرت في الظلمات وحدي
وجد تنهدي وعلا زفيري ... وسالت عبرتي من فوق خدي
اذن لعلمت اني عن قريب ... ستحفر حفرتي ويشق لحدي
ويعذلنى السفيه على بكائي ... كأني مبتل بالحزن وحدي
يقول قتلتها ظلماً وجهلا ... وتبكيها بكاء ليس يجدي

ولما فرغ من انشاد الشعر بين القبور وفي سكون ذلك الليل البهيم خيل اليه انه يسمع صدى صوته يتجاوب على حجرات القبور فاكب على القبرين وقد ملئ قلبه بالحزن العميق ليفعل فعلته الفريدة في نوعها الشاذة في طبعها المحيرة الفكر والعقل لغرابتها . وهنا يقف الانسان في حيرة كبرى امام هذا المنظر الوحيد في بابه . ولايدري ما ذا يقول أشذوذ الفن ؟ أم الغيرة الرعناء ؟ أم الجنون الحاطم ؟ ولك الحق ايها القارئ العزيز في هذا التساؤل .

اكب على القبرين فأخذ ينضو عنهما التراب وأخرج ما تبقى من الجثتين بعد ما أخذت ديدان الارض نصيبها منهما . اخرجهما الى ظاهر الارض ووضعهما في الزنبيل ورجع الى بيته والليل ناشر جلبابه الحالك السواد يمشي فيتعثر في خطواته حتى دخل البيت فاوقد في صحن الدار ناراً كبيرة أخذ يزيد اضرامها من تلك الاخشاب الكبيرة . فوضع الجثتين في النار وعند ما احترقتا وصارتا الى رماد أخذ حفنة كبيرة وصنع كوبين من ذلك الرماد ووضع الاول عن يمينه وسماه ورداً ووضع الثاني عن شماله ودعاه بكراً واصبح لا يلذ له الشراب الا في ذينك الكوبين حيث أخذ يصب الخمر ويناجيهما وطالما نادا زوجته ورد باسمها وقال يا ورد اغفري لي يا حبيبتي لقد ضننت عليك من العيون وخشيت ان تهاجمني يد المنون فتسلب روحي من بين يديك . فتظلين أنت في هذه الحياة وحدك واخشى ان يأثم هذه الشفاه الطاهرة رجل آخر فقتلتك ضناً وغيرة . اغفري لي يا ورد ، واغفرلي يا بكر .

وقد قال شعراً يبرر عذره في قتلها قال :

يا طلعة طلع الحمام عليها ... وجنى لها ثمر الردى بيديها
رويت من دمها الثرى ولطالما ... روى الهوى شفتي من شفتيها
حكمت سيفي في مجال خناقها ... ومدامعي تجري على خديها
فوحق نعليها وماوطيء الثرى ... شيء أعز علي من نعليها
ما كان قتليها لأني لم اكن ... أبكي اذا سقط الغبار عليها
لكن ضننت على العيون بحسنها ... وأنفت من نظر الحسود اليها

وقال ايضاً في هذا المضمار :

أشفقت ان يرد الزمان بغدره ... أو أبتلي بعد الوصال بهجره
قمر أنا استخرجته من دجنه ... لبليتي وجلوته عن خدره
فقتلته وله علي كرامة ... ملء الحشى وله الفؤاد بأسره
عهدي به ميتاً كأحسن نائم ... والحزن يسفح عبرتي في نحره
لو كان يدري الميت ماذا بعده ... بالحي منه بكى له في قبره

غصص تكاد تفيض منها نفسه وتكاد تخرج قلبه من صدره

ان هذه القصائد هي والحق شعر حزن صادر من اعماق الحزن والأسى في قلب ديك الجن استلهمه من هديل طير الايك الشجي متقرباً فيه عن سبب لمقتله الشنعاء حيث الغيرة الرعناء التي استولت عليه فعمل ما عمل وندم أشد الندم والحسرة .

قضى ديك الجن الأعوام الباقية من عمره في تبذير امواله على الخمرة واقامة مجالس الصهباء وهو في نحيب مستمر وشقاء دائم . فقد أضنته الكارثة التي ما برحت تتجسم أمامه وتقض مضجعه .

لقد اسلم نفسه الى تلك الاشجان ومازلت به حتى أطفأت بريق وجهه وضوحت عوده ونفدت أمواله وانفض من حوله خلانه وعاش آخر حياته منسياً قابعاً في عقر داره متوسطاً الكوبين يرتشف الخمرة ويرسل الشعر نواحاً متجرعاً كأس الانتحار البطيء ..؟

الكويت — يعقوب عبد العزيز الرشيد

اطارات انتاج اتحاد مصانع

اطارات باروم المشهورة

باتا روبينا و مشلن

مشلن روبينا باتا

بعد تجارب واختبارات عديدة اهتدى الفنيون الى ايجاد هذا النوع من الاطارات الممتازة التي اشتهرت بمتانتها وطول أمد استعمالها فهي مصنوعة بشكل تتحمل معه جميع ما تتعرض له الاطارات عادة من الاراضي الوعرة .

ستجدون هذه الاطارات

بأسعار لا تقبل المزاحمة لدى الوكلاء الوحيدين للبلاد العربية

شركة عبد المجيد الغربلي وحيدر عبد الله — كويت

وظيفة في اليانصيب

قد كانت (قهوة ابي ناشي) منذ عشرين سنة خلت هي ندوة الأدباء عندنا وفي يوم من تلك الايام جرى حديث عن الحظ فانكره فريق وأيده آخر وكنت أنا بين هذين حائرا تتجاذبني آراؤهما. يقنعني المنكر بالحجة المعقولة وبالجد بالعمل وأن ليس للحظ من إقبال وادبار على الانسان من يد ، ويجذبني المؤيد بالتجارب والشواهد الواقعة مع تأييده للعمل والاجتهاد في السعي ، فاركن اليه واخلد الى تجاربه وشواهده الواقعية وما ذلك الا أني قد جربت الاجتهاد والضرب في آفاق البلاد فطوفت الاقطار وجبت البحار والقفار .

سعيت الهوان كدت أنتعل الدما   وعدت فما اعقبت الا التندما

ومن ثم عدت الى بلادي وقلت العود أحمد ، وكيف لا وهاهي الاعمال كثيرة والدوائر عامرة وفيرة ولا اظن في موطني الذي در اخلاف سحائبه على الاجنبي الغريب ان يضن علي ابنه الادنى القريب برذاذ يرحض عنه اوضار الاقتار ويعقبه الراحة بعد النصب والاسفار .

فجئت ملتمساً الوظيفة (والوظائف جمة) من مظانها وتكلمت مع الوجهاء وأعضاء المجالس الادارية فكان الجواب معسولا والأمل كبيرا ولكن التسويف يفضله والحقائق تمقته .

فكنت اذا استسقيت منه سحابة   لتمطرني عادت عجاجا وسافيا

وبعد مدة خلتها حقبة تقررت لي وظيفة في محل ما وبينما كنت على استعداد لها اذا بي احال الى ادارة أخرى ولما لم يكن بيني وبينها الا وضع القرطاس على الطاولة واذا بمن تتعلق شئونهم بتلك الادارة يبدو لهم في رأي آخر فيقال ان هذه الادارة لا تتحمل زيادة موظف . وهكذا حتى استقر بي الامر على اصغر وظيفة كاتب في احدى الدوائر الحكومية وذلك بعد ان افرغ جهده قريع قومه (ابو عثمان) الذي :

(رأى خلتي من حيث يخفى مكانها   فكانت قذى عينيه حتى تجلت)

وقال لي بعد الحصول عليها انها هذه هي العتبة الأولى وستصعد الثانية بعد حين فقنعت باليسير بعد ان رأيت من القوم النفاس والشماس ، وقال لي صديق ثري من الطراز الاول ومن قادة الرأي (طبعاً) عندما قلت له ان هذه الوظيفة صغيرة بالنسبة لي (اقزر في أم كوشه لما اتيك المنقوشة) .

وعلى كل فسوف لا اترك أم كوشة والا نبذت في العراء وها اناذا ممسك بشوشة ام كوشتي :

مرتقب ياذا الغنى زورة   من غادتي الحسناء منقوشتي

ولكن مع الأسف يا صديقي فما ارأها إلا غمامة أهرقت ماءها في غير ربعي واستهلت في سوى منتجعي.

(كأني وإياها سحابة ممحل   رجاها فلما جاوزته استهلت)

فكم وعدت وماطلت وعهدت فما وفت .

(تمنيني الحسناء بالوصل من غد   وتامن غدغير التساويف والمطل)

بيد اني امني النفس من زورة هذه الهيفاء المنقوشة بالباطل واعللها بالمحال وأقول انها لابد لها من أوبة وان توارت عنك بالحجاب وان أوان إيابها لم يحن ولابد لطروقها من ساعة ان وآتي الحظ على فكرة القائلين به وربما كنت منهم ان صح ما روي لنا عن وظيفة تحصل عليها طالبها بطريقة القرعة. فقد روي لنا جهينة الاخبار عن القادمين من عمان أن أصحابنا هناك قد اعلنت أحدى هيئات دوائرهم عن احتياجها الى موظف براتب جيد فتقدم لهذه الوظيفة كثير من الناس ومن بينهم رجل له صديق من أعضاء هذه المؤسسة فاستشاره بأن يقدم لتلك الهيئة كتاباً يطلب فيه تلك الوظيفة فقال قدمه وستجدني من أكبر المساعدين لك .

ولا غرو فان لكل عضو صديقه أو قريبه يمت اليه بأواصر الصداقة أو القرابة وفى كل زمان ومكان جار عرف المحسوبية ومن المحتمل ان كثيراً من الاعضاء يودون ان يظهروا لأصدقائهم أو اقاربهم بمظهر عامل الجميل (وعلى المؤسسة الطوفان) قدم الرجل الكتاب والتأمت الجلسة ليلا وفتحت الكتب وبينها كتاب صاحبنا ولم يكد يتلى ذلك الكتاب على القوم حتى انبرى أحدهم وقال ان هذا الرجل يشغل وظيفة مهمة فى الادارة الفلانية ولا يجوز انتخابه. فنحى الكتاب جانباً وصاحبه ساكت لم ينبس ببنت شفة. بينما بات الرجل ليله يفكر ويقدر لترتيب عمله وبما يجب عليه من القيام بمهام وظيفته لأنه يعتقد بمقدرة صديقه وتأثير كلامه وهيمنته على الاعضاء وانه والحالة هذه فلا بد وان ينال ما يروم .

ويصبح الصباح وينشر على النواحي نوره الوضاح ويغدو الناس على اعمالهم فيذهب الرجل الى صاحبه فيجده فى محل عمله ويصغي له هذا بسمعه منتظرا ان ينبئه عما يتعلق بشأن اعماله الخاصة فقال له صاحبه انى لم أجئك الآن الا لأعرف نتيجة جلسة البارحة وماذا كان نصيب كتابي منها فقال له ان الاعضاء قد اتفقوا على جميع الكتب التي قدمت اليهم بأن يضعوا عليها القرعة فوضعت وفاز فيها غيرك (أي الوظيفة) فانسحب الرجل دون ان يحير جواباً وبعد ساعة بلغه عن قول العضو الذي اسلفناه آنفاً وان كتابه لم يكن مع الكتب المقترع عليها إذ لو كان في السحب معهم لربما واتاه النصيب وكانت الوظيفة من نصيبه ولكن هكذا جرى لسوء الحظ وفاز فيها ذو الجد الوافر « فلا تفرحوا بما اتاكم ولا تأسفوا على ما فاتكم » .

وما دام النظر فى الكفاءة والمقدرة مفقودا فعلى الانصلاح العفاء ، ورب قائل يقول ان اصحاب الكتب

المقدمة متشابهون فى المقدرة والكفاءة وانهم سواسية كاسنان الحمار لا يتفاوتون فيهما وان احسن حل لهذه المعضلة هو الاقتراع وفيه المقنع .

فنقول ان الكتب التي قدمت كثيرة ومع ذلك فلا يمكن ان يتشابه اثنان فى الكفاءة والمقدرة إذ لا بد وان تكون لواحد منهما ميزته على الثاني ولو فرضنا ان الاقتراع لم يكن الا على كتابي شخصين كانا كفرسي رهان كل منهما مدرك الغاية لكان فيّ هذا شيءٌ من الاقتناع ومع هذا فلا يكون ذلك الا بعد طريقة الانتخاب وبعد ان تتساوى اصوات مرشحي هذا وذاك من قبل الاعضاء وبعد امتناع رئيس الجلسة من اعطائه صوته لأي منهما ولكن هذه الطريقة لم تتبع والاقتراع على كتابين فقط لم يكن واذا وافقنا ان الاقتراع لم يجر على الكتب كلها فعلى جلها جرى . ومن يعلم فلعل الأمر امر دبر بليل (ان فلست أمن الحبايب لا تظن اتصير نايب) ومهما كانت النتيجة فلا يخالجنا الشك من ان قضية الاقتراع على الوظيفة ليست معقولة الا اذا كان فيها مقنع لذوي المحسوبين (بس) .

و (يا قوم لا تتكلموا ان الكلام محرم)

بل فارضخوا لنظام القرعة (المبرقع) وسيّدنا الحظ الذي اصبحنا نعتقد به ونخالف رأي منكريه على ما فيه من الوجاهة والتعقل ولكن ما ذا نقول فهذا الواقع المحتوم من كرام لا يريدون الا الاصلاح والنجاح ولم يجر منهم ما جرى الا بعد التحرز والامعان في النظر والتروي في الرأي والفكر ولم يكن الا بعد ان افرغوا ما فى مخابئ عقولهم وعصروا المخاخ ادمغتهم وبعد ان لم يكن لديهم فى الامكان ابدع مما كان وليت هذا الذى كان لم يكن ليضطرنا الى مجابهتهم بايراد المثل (اوردها سعد وسعد مشتمل)

حقاً ان طريقة الاقتراع على كتب طلاب الوظائف بعد ان يعدل عن منهج تمييز ذوي الكفاءة والمقدرة هو كما يقول باعة اوراق اليانصيب (جرب حظك) وهذه طريقة اليانصيب بعينها وما أشبه الليلة بالبارحة ، وعليه والحالة هذه فلسنا بمتجاوزين العرف اذا قلنا كما عنونا هذا المقال (وظيفة في اليانصيب) وسبحان مقسم الارزاق في الاسواق ؟

الكويت : عبد الله على الصانع

المخزن الشرقي لزيد السرحان واولاده

زوره تجدوا فيه كل ما تحتاجون إليه :

مأكولات فاخرة ، ملبوسات ممتازة ، روائح زكية ، ادوية طبية ، أحذية انجليزية ، العاب مختلفه ، وغير ذلك مما لا غنى عنه . اسعاره لا تزاحم بتاتاً .

اين الوهج المقدس ؟

لا يستطيع من يتعرض للحالة الاجتماعية العربية الا أن يصرح بملء شدقيه اننا نشتكي فقدان الفحوله العامة التي الفناها في شباب العرب .

فقد اختفت تلك الاقوال القاصفة أو كادت وزالت تلك العواطف المترقرة أو هي في حكم الزوال وهدأت تلك الزلازل العنيفة التي طالما أطاحت بالباطل ومن يلوذ به . وبدل من ان نسـمع عبارات الجهاد والاستشهاد فى سبيل العروبة وفى سبيل الوطن أخذت الفاظ الطعام والشراب والربح والخسارة تسلك سبيلها الى الآذان . وبعد ان كنا نرى الشباب يتدافع بالمناكب للذود عن حياضه اصبحنا نراه يشتهي وقوع النازلة في اخيه قبله ، وبعد ان كان ينظر الى العلا دائماً رافع الرأس شامخ الأنف أمام الجبروت اصبحنا نراه يطأطئ الرأس صاغراً امام خساس الارض واوباش السبل وبعد ان كان يذود عن العرض ويذب عن القبيلة الغيناه لا يحرك ساكناً ولا يجيب نداء مستغيث .

وهذه المصيبة آتيتنا من ناحية عدم فهمنا لهذه المدنية التي اخذناها عن الغرب ولأننا مسخناها فسختنا ، والا فما معنى اللين والمراوغة فى مسائل الشرف والعرض ؟ وما معنى ان يضيع الشبر ثم الضيعة ثم الاقليم ثم القطر بكامله ونحن ننظر الى ذلك وكأننا غرباء لا نحس ولا نشعر .

وان هذه المدنية أوجدت أبواباً يلجها الجبان والطامع وضعيف الخلق ليواري سوءته ويئد نقيصته ثم اتسعت هذه الأبواب بعد ذلك ليلجها فتية العرب زرافات ووحدانا ومن ثم نسي الشباب أنه دخل ارضاً غريبة عنه ولم يتذكر الملاك أنه حشر نفسه فى أتون شيطان وهنا هدمت الرجولة واجهز عليها .

ولقد ادرك رخاوتنا وتأثرنا بالحياة المدنية هذه من ادرك فاخذ يندد بها ويدعونا لمجافاتها ولكن خمرها قد اسـكرنا وافيونها قد اخدرنا فلم نجب الداعي ولم نلب النداء ، ثم اردنا ان نغطي ضعفنا ونخفي جهلنا فاتهمنا أولئك النذر بالجهل والرجعية .

صحيح ان نبذ العلم الحديث والمدنية الحديثة جملة جهل ما فوقه جهل ، ولكن نبذ المسخ والغاء التقليد الأعمى علم ما فوقه علم ، وان مقاومه أولئك الرجعيين الجامدين الذين يدعون الى حياة القرون الأولى واجب محتم كما ان طاعة رجال الفكر والاتئاد واصحاب العلم بالمدنيات فرض لازم .

ان ضعفنا وانقلابنا المشين هذا يعود الى أننا فوجئنا بالمدنية الجديدة مفاجأة لم نعد لها الاذهان والعقول في وقت كانت فيه اذهان الناس قد أفسدتها المعتقدات التي اوجدتها جهلة رجال الدين وأثر عليها تشاحن الطوائف ومقاومتها فى تلك المعتقدات ، وكانت عقول الناس في ذلك الوقت بين متأثره بذلك الوضع نافرة منه فما رأت قبس المدنية الجديدة حتى ارتمت عليه دون ما تميز فصبت

من خيره وشره واختلط عليها الأمر فهوت الى هذه الهاويه وبين جامدة لا تطيق التفكير في التجديد ونبذ الفاسد من الآراء والعقائد فرابطت حيث هي ثم وجهت سهامها المسمومة للنيل من كل رأي جديد وتحطيم كل فكرة حديثة .

وبين هؤلاء وأولئك وقف المتئدون المصلحون ينصحون الفئتين ويرشدون الفريقين ولكن هؤلاء لم ينجحوا بعد بل لم يولهم الشعب انتباهاً جدياً حتى الآن وهؤلاء لو تبعوا لكان الخير على أيديهم .

والمصيبة العظمى ان كلا الفريقين فقد صفات عروبته فابحث عن الشدة في الحق والثبات على المبدأ واستصغار المظالم والشجاعة في الرأي فانك لن تجدها عند هذا المعسكر أو ذاك ، تطالعك في المتمدنين رخاوته وطراوته ومراوغته في حديثه ثم شيء من فلسفة طويله عريضة لا تنتهي لغاية ولا تشير الى هدف وليس بعد ذلك شيء .

وتطالعك في المتزمت شدته وغلظته وخشونته ولكنها شدة في النفاق وغلاظة على الحق وخشونة في وجه الضعيف ، واذا اردت ان تتبين نفاق ذلك المتزمت فابصر به عندما يمر به ذو سلطة أو جاه تراه كلباً يلعب بذيله ، وقرداً يرقص ليستدر النقود . فأين الرجوله العربية والشهامة والكرامة ؟! .

أنها ليست عند دعاة الابتذال والطفرة المجنونة وليست عند أولئك المتزمتين الجامدين انك لن تراها عند ذوي الطراوة والميوعة ولا عند ذوي النظرات الكالحة المنافقة ، ولكنها في جوهر ينتظر من يجلوه وفي جوف واد عميق طمره الزمن ولكن سناه ينير السبيل للعارفين المنتظرين : انه هنالك بين المضارب والخيام حيث لم يدنس العنصر الأصيل بأوشاب العناصر الأخرى فيمحوه ان اردتم الهدي ؟

عبد الله الصمد حسين
المدرس بالمدرسة المباركية

« المزهر الكويتي »

((لصاحبيه : ابراهيم ومحمد الهاجري))

تجدون فيه احدث المستحضرات الطبية واجودها ، مستوردة رأساً تباع باسعار لا تقبل المزاحمة .

((زوروا محلاتنا))

تجدون انواعاً من الاقمشة الصوفية ، والقطنية ، والحريرية ، والقطن بانواعه باسعار مناسبة . كما نقوم بتوريد البضائع من جميع انحاء العالم .

جاسم ومهدي المحمد القطان

اطلب مجلة كاظمة في مطلع كل شهر من (مكتبة الخليج)

من ادوائنا الاجتماعية
الغيبة

اذا ضمنا محل كنا كأحسن ما تضم المحافل أخوة ووداداً وصفاء تحلاوة اللسان وطلاوة الحديث ، وتبادل عبارات التعاون والولاء عطرنا . وهل من عطر أعبق وافوح من هـذا العطر الزكي ؟ وروح رابطة الوحدة والاخوة عنواننا . وهل من عنوان أشهى وأحب للنفس الانسانية من هذا العنوان ؟ الا ان حلاوة هذا اللسان وطلاوة هـذا الحديث وتبادل هذه العبارات الولائية وروح رابطة هذه الوحدة والإخوة كلها الفاظ تتشدق بها عن طريق النفاق الممقوت لا عن صفاء نية وسلامة قلب . لذا سرعان ما تنعكس آية محفلنا وتعلق لائحة مناقضاته فوق رؤوسنا وذلك عندما تنفض عتبة بابه احدنا حيث نأتي بتلك العجوز « والتي عليها اللعنة تجوز » المسماة بالغيبة . فنحلها محل الصدارة ، وحنئذ تتقدم اليها الواحد تلو الآخر فتبصق في أفواهنا جميعاً بصقات ملوثة لألسنتنا . فنضع اخانا الذي لم تمض على مفارقته لنا بضع ثوان ـ على طاولة التشريح ، وما من سبب سوى انها عادة اتخذناها عن البعض ممن أصيبوا بها فتأصلت في نفوسنا وأصبحت ملكة غريزية فينا وليت الدهر الذي رمانا بها يمد الى قلوبنا يده الخفية فتنتزع سهمها وتلقي به في خضم لا قعر له كي نتخلص من ويلاتها ومصائبها الاجتماعية . ذلك لأنها متى ما حلت في وسط أو مجتمع كان مثلها كمثل السوسة في الهيكل الخشبي لا يحس بضرره الا بعد نخره وانهياره . وقدعرف الاسلام

توابـــل وبهـــارات

ازمة السمك : يعجب الناس في هـذه الايام لأزمة السمك ، ويتساءلون عن السبب الذي جعله يختفي من الاسواق مدة طويلة . ويرجع السبب كما سمعنا الى استحواذ شركة النفط على جميع الاسماك الجيدة قبل وصولها الى الميناء أي انها تبتاع من الصيادين السمك الفاخر وتترك الاسماك التي تتقزز منها النفس. والشركة تستطيع ان تخصص عدة زوارق وتعدها بكل ادوات الصيد دون ان تزاحم الشعب وتضيق عليه .

أجور العمال :وسمعنا ـ والتبعة على الراوي ـ ان الشركة نقصت أجور العمال الوطنيين في هذه الاوقات العصيبة، مع العلم ان أجورهم أقل من أجور العمال الاجانب! فهل هذا يتفق وما نأمله في الشركة ؟ أم انه المثل القائل
كالعيس في البيداء يقتلها الظما والماء فوق ظهورها محمول

البريد : قلنا في عدد سابق ان الجمهور لا يستطيع التفاهم مع موظفي البريد ، حيث أنهم اجانب عن البلاد ونضيف اليوم حسنة الى حسناته فنقول : نظراً لقلة الموظفين في هذه المؤسسة اصبح الجمهور يلاقي عناء ومشقة في الحصول على الطوابع . ويبقى بعض الاهالي عدة ايام حتى يحصلوا عليها . فما هذه المهزلة ؟ وهل دائرة البريد غير قادرة على زيادة الموظفين ؟ أجيبونا فانا والله لحائرون .

« جماعة »

ما خبر وراءها من الخطورة المنذرة بحلول كوارث عظمى على البشرية فناهضها وحث على تركها في أحاديث متواترة وآيات كريمات بينات ؟

(طبيب نفساني)

انباء في سطور

❖ ينوي مجلس المعارف انشاء مدرسة للبنين في القبلة وثانية في دروازة عبد الرزاق وثالثة في الشرق ورابعة للبنات في المرقاب وخامسة للتجارة في محل ما ، وذلك في السنة القادمة إن شاء الله .

❖ وقرر المجلس تكميل بناء المعهد الديني وتزويده بمكتبة عظيمة تتناسب مع مكانة المعهد الروحية .

❖ ومما أقره المجلس من مشاريع — وهي كثيرة — إنشاء ثلاثين غرفة فوق سطوح المدارس لسكنى المدرسين والمدرسات ، كما أقر إنشاء مدارس حديثة في القرى وترميم المدارس وتأثيثها بجميع ما تحتاج اليه .

❖ تبلغ ميزانية المعارف للسنة القادمة ما يقرب من ثلاثة ملايين روبية .

❖ يوالي مجلس المعارف دراسته لمشروع إنشاء مدرسة الصنائع .

❖ ازداد عدد شرطة الأمن كثيراً عما كانوا عليه من قبل ، وقد استخدمت هذه الادارة ضابطاً فلسطينياً للتدريب ، واصبحت ادارة الأمن العام في الكويت مثالا للنظام والدقة والسهر على راحة البلاد ، وذلك بفضل نشاط رئيسها وفقه الله لكل خير .

❖ قرر مجلس الصحة بناء مستشفى جديد للنساء شرقي المستشفى الكبير على ارض بيت الشيخ صباح السالم .

❖ وقرر المجلس ارسال المصابين « بالسل » الى مستشفيات لبنان على نفقة الصحة اذا لم يكن المصاب ذا يسار

❖ قدم الدكتور سامي بشارة تكملة بحثه النفيس عن « داء الزهري والسفلس » متأخرا ولذا نعد القراء بنشره في العدد المقبل .

❖ تبدي بلدية الكويت نشاطاً عظيماً في كافة اعمالها مما جعلها تحوز رضاء الاهلين وثناءهم .

❖ وصلت مسألة « مد الانابيب » من شط العرب الى الكويت المراحل الثانوية بعد اجتياز المراحل الاساسية ، واصبح الامل بنجاح المساعي يزداد قوة ، وعما قريب سيسمع ابناء الكويت البشائر المطربة بتحقيق هذا المشروع الحيوي العظيم ! ولقد عملت هذه المجلة منذ ولادتها على تقريب وجهة النظر الشعبي والحكومي ، وهيأت بوطنيتها الصادقة هذا الجو الاخوي الرائع مؤمنة بما سيحدثه المشروع من عظيم الانقلاب في صحة أبناء البلاد ، ومظاهر الحياة في شتى نواحيها . وإنها لنرجو الله ان يحقق ما تصبو اليه النفوس ، وان يكون نجاح هذا المشروع مقدمة حسنة لأمان رطاب عذاب يحلم بها كل كويتي يود العز والسؤدد لوطنه الصغير .

❖ نشرت احدى الصحف العراقيه ان شركة انجليزية للنفط تقدمت الى صاحب السمو امير البلاد بعروض سخية بغية استثمار النفط من قاع بحر الكويت ، وان سموه قد ترك الباب مفتوحاً لمختلف الشركات حرصاً منه

على مصلحة البلاد ، وتحاشياً للغبن .

❖ يلاقي اللاجئون الفلسطينيون شتى الآلام ، وقد فتك البرد الشديد بالاطفال ، ولم يجد اكثر المتشردين ما يسد رمقهم فقضى عليهم الجوع بالتعاون مع البرد! اللهم اشهد على هذه الجريمة التي اثرلها العرب بالغرب ، وأخر قليلا اليوم الذي يقول فيه ضعاف الايمان لقد إكل الثور الاسود يوم اكل الثور الابيض ، ويتندمون في وقت لا ينفع فيه الندم !!

❖ يستعد أبناء جنوب الجزيرة والمسئولون منهم لوحدة تضم شمل المحميات تكون عاصمتها « لحج » حقق الله الآمال ان كانت لخير العرب .

❖ تنازل أمير لحج عن الحكم الفردي ، ومنح أبناء إمارته الدستور ، ولحج إمارة غنية ذات سهول زراعية فسيحة تمتد من عدن الى جنوب تعز .

❖ ستفتح في مكة المكرمة كلية للغة العربية وأخرى للشريعة في السنة القادمة ، ومدرسة ثانوية ليلية لتعليم من لم يستطع التعلم فى النهار .

❖ أنشأت مديرية المعارف السعودية قسماً داخلياً في المدينة المنورة وآخر فى عنيزة ، كما أنشأت مدرسة للصناعة فى مكة المكرمة .

❖ من مشاريع الصحة العامة السعودية للسنة القادمة انشاء مستشفى فى أبها — عاصمة عسير — ومستشفى في الاحساء .

❖ تعتزم الحكومة السعودية تشكيل فرق للمطافئ في كل من العاصمة والرياض وجدة والطائف والمدينة المنورة .

❖ أنشئ خط جوي يماني بين القاهرة واليمن ، وقد تم شراء اكثر من عشرين طائرة كبيرة من نوع (داكوتا) تعمل بين القاهرة — الحديدة — تعز ، وكافة طياريها عرب ، سوريون ولبنانيون .

❖ تؤمل مجلة كاظمة ان تتسلم من كل إدارة أهم الاعمال والمشاريع الجديرة بالنشر ليطلع أبناء البلاد حاضرهم وغائبهم على سير الاعمال الاصلاحية في بلادهم ، وترجو ان يكون ذلك في كل شهر .

مخزن الخليج

لصاحبه

يحيى زكريا واخوانه

زوروه ولو مرة واحدة تجدون مايسركم ، معاملة حسنة ، مهاودة في الاسعار ، سلع مختلفة .

حلى مذهبة فاخرة ، نظارات ممتازة آلات تصوير مدهشة ، آلات طابعة رويال و ريمنغتون العالمية الشهيرة . وقدورد اليه : **راديو زنيت** المشهور .

ارصفوا بيوتكم ومطابخكم وحماماتكم **بالكاشي** كاشي شديد الاحتمال ، قوي المقاومة ، خير مساعد على نظافة البيت وجماله . انتاج معامل : **مساعد الصالح**

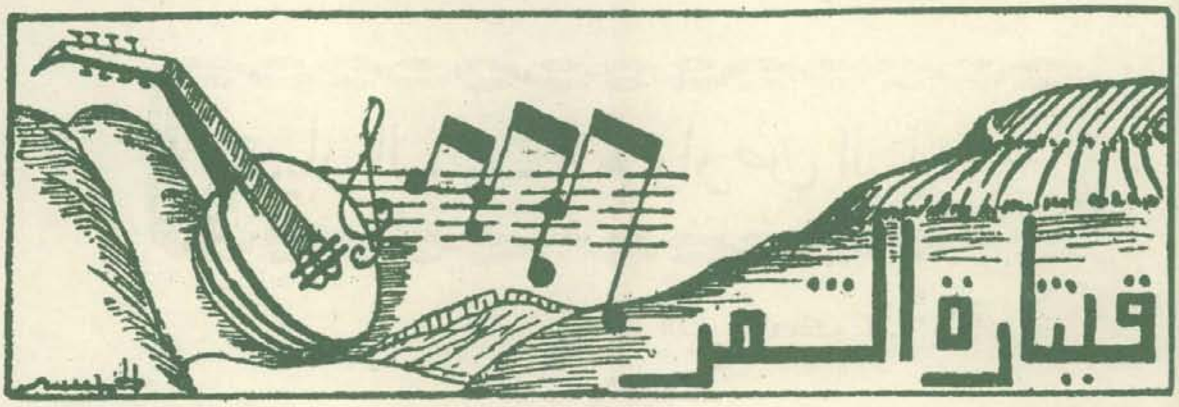

للاديب صالح جواد الطعمة

★ اطمئنان ★

« لاحت لي ، وقد طال بها الانتظار تحمل هدية صاغتها يداها ولكني لم أف حقها من الشكر ، فكان هذا « الاطمئنان » الصدى ! » .

هدني الرعشة الجبانة ، تحدو ناظريك ، وقولي ما تضمرينه

قد لمحت الهوى ، على عينيك السـوداء ، يزهو ، فلا تضمي حنينه !

أنا اهوى الهوى ، لأروي لحوني لا شفاهي ، وشهوة مجنونه !

لا سلات حمراء ، أسجو اليها أو أغني ، على نهود ضنينه !

فاطمئني ، بلا انتظار ، وبوحي ليس في بوحك الهوى ، من مشينه

سوف لا تسمعين غير أناشيدي ، ولا تبصرين ما تحذرينه

* * *

أنت أغنية ، أحن إليها عندما تثأر الشجون الدفينه

ويهب الفؤاد ، من وقعها الصاخب ، يلتاع ، سائماً ، في أنينه

فيك يلقى السلو مما يقاسي كابتهاج الغريب يلقى قرينه !

* * *

لست أنساك ، تحملين ، من الروح ، ذوبها العذب ، شاعر مكنونه

وذوى ، في فمي ، الثناء ، وجوماً واحتوتني ارتعاشة مسنونه !

ثم أسرعت بالوداع لأخفي هزة الذعر ، في خطى موهونه !

وتلفت ، قد سرى بي هدوئي وإذا بالرؤى أطلت حزينه ،

من وراء الزمان ، يعصرها الحنين ، وتملي ، على رؤانا ، شجونه

* * *

ديار السـلام وارض الهنا . .

للشاعر العبقري الكبير ايليا ابو ماضي

ديار السـلام وارض الهنا　　يشق على الكل ان تحزنا
فخطب فلسطين خطب العلى　　وما كان رزء العلى هينا
وكيف تطيب الحياة لقوم　　تسد عليها دروب المنى
بلاهم عرضة للضياع　　وامتهم عرض للفناء
بنفسي « أردنها » السلسبيل　　ومن جاوروا ذلك الاردنا
لقد دافعوا أمس دون الحمى　　فكانت حروبهم حربنا
وجادوا بكل الذي عندهم　　ونحن سنبذل ما عندنا
فقل لليهود واشياعهم　　لقد خدعتكم بروق المنى
الا ليت « بلفور » اعطاكم　　بلاداً له لا بلاداً لنا
فليست فلسطين ارضاً مشاعاً　　فتعطى لمن شاء ان يسكنا
وكانت لأجدادنا قبلنا　　و تبقى لأحفادنا بعدنا
ففي العربي صفات الانام　　سوى ان يخاف وان يجبنا

الرؤى المثقلات بانسـأم المرّ ، في انطلاق ، إلى اللقا ، مفتونه
واحتضار الفراق ، يدني أمانينا ، ستخطو ، الى الفناء ، سنونه !
واللقاء الحبيب ، يشرق ، كالنور ، فنتلو ، على الزمان ، لحونه
حينذاك الحياة ، ننهل فيها　　من هناء ، الصفاء ، ما تسألينه !

بغداد : دار المعلمين العالية　　صالح جواد الطعمه

تحية مجلة

« في مثل هذه الايام من عام ١٩٤٦ أخرج الاستاذ الفاضل عبد الحميد الحبشي مجلة صغيرة باسم « الطالب » كان يحررها هو وجماعة من المدرسين ، وكانت تطبع في بغداد . وبعد ظهور العدد الاول منها طلب من صديقه رئيس تحرير هذه المجلة ان يقول فيها شيئاً ، فنظم له الابيات الآتية ، ونشرت مشوهة لعدم وجود من يشرف على الطبع مما اباح لنا نشرها اليوم . ونحن إذ ننشر القصيدة ننشر من جديد فضل الاستاذ الحبشي ، ونشيد باخلاصة العظيم ، وروحه العربية الكريمة ، ومبادئه التربوية القوية ، وبما تركه فى قلوب طلابه وأصدقائه فى الكويت من جميل الاثر » .

أسـجلُ بالمسجد الذائـب ... ثنـاءً يتقـدم « للطالب »
ألا إنها روضة للأديـ ... ـب وقيثارة الشـاعر الخالب
تبـدّت بآياتها الباهرا ... ت تميسُ كفتّانة كاعب
رأيتُ بها أملاً مشـرقاً ... أفدّيه بالكوكب الثاقب
يشـيع عهداً مضى بالركو ... د ، ويعلن عن حاضر صاخب
وما قيمة المرء إن لم يكن ... أجلَّ من الآكل الشارب
وما موطني موطن الجامديـ ... ـن ، ولا من اقام به صاحبي
عشـقت التحرر لا ابتغي ... سـوى الحبل يلقى على غاربي
ولـولا الذي عزني نيـله ... لما جئت فى هيكل شاحب
ولـولا الزمان وعدوانـه ... لأصبحت ذا منصب غالب

* * * *

فيـا شـعلة أخرجت للخلو ... د تباركها رغبة الطالب
أنيري السـبيل ولا تتركي ... ظلاماً يخيم فى جـانب
وقودي الشـباب فقد شاقه ... حنين الى مجده الذاهب
هـو المجد أمنية فى النفـو ... س يحقق بالعمل الناصب

« أبو أسامة »

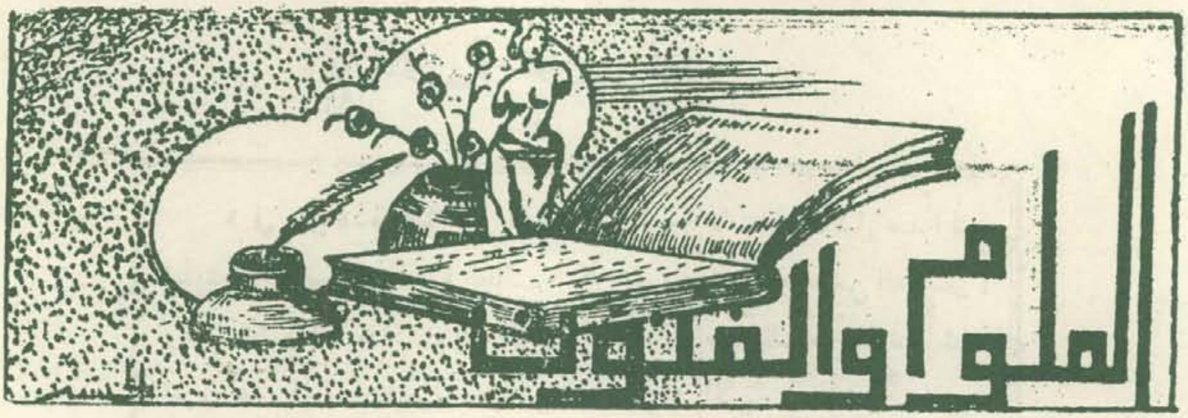

أصول تدريس الحساب

بقلم
الاستاذ فوزي الكيلي

يختلف الباحثون فى أصول التدريس، في كيفية تدريس الموضوع الواحد، تبعاً لفهم كل منهم معنى الموضوع، والغاية التي يقصد اليها منه. وعن هذين الأمرين تنتج اختلافات أخرى فى طريقة عرض الموضوع ومعالجته، وتسلسله، ثم فى مستوى أسئلته وتنوعها.

ولن يمكن الاستفادة من باحث في أصول تدريس مادة ما على اتم وجه، دون ان يتضح للقارئ رأي الباحث في تلك الامور.

فعلم الحساب وإن كانت حقائقه لا مجال للاختلاف فيها، إلا أنه يعنى لدى البعض المقدرة على استعمال الارقام فقط، فهم يرون ان الغاية الأولى من درس الحساب هو ان يربى فى الطالب المقدرة على اجراء العمليات الحسابية بدقة وسرعة. وهم ينظرون الى الموضوع كواسطة تستعمل فى الاغراض العملية من حياة المتعلم فى (حساب) ما يواجه هذا الطالب من أعمال، كتنظيم ميزانية أو غير ذلك. وتجد هذه النظرة الكثيرين من المشايعين، ولا غرابة فى ذلك، فهي اولا تبسطه، وثانياً تضرب على وتر الفائدة العملية، تلك النظرة التي هي جزء من النظرة النفعية عموماً والتي تقيس الأمور بمقدار فائدتها المادية دون ان ترى أيوجد ما هو أعلى من مقياسها أم لا. وهي بذلك تقصر عن الوصول الى المستوى اللائق مستوى القيم والغايات التي تبرر نفسها بنفسها لا بكونها واسطة لشيء بعدها. والناس معظمهم يميلون لاتباع الاسهل أو الافيد، فكيف اذا اجتمع الأسهل والأفيد معاً... لكن هذه النظرة لا تتناسب مع المنطقية العقلية.

فالحساب — كبقية فروع الرياضيات — ينبغي ان يدرس لأنه أحد مظاهر المنطقية الانسانية، ودراسته تؤدي الى تقوية تلك المنطقية في المتعلم، المنطقية التي ليست مجموعة من القوى الميكانيكية المختلفة، بل هي المقدرة على معالجة الامور عامة بنظرة علمية يسهل عليها تعيين المقدمات وبنائها والوصول منها الى النتائج.

فأهمية الحساب تقاس بما ينتج عنه من تربية لمقدرة المتعلم على اكتشاف العلاقات والمتضمنات التي تحويها الفروض والمقدمات في أي حقل من حقول الفكر، مع الاهتمام الكافي بالناحية الميكانيكية التطبيقية للموضوع.

وليست النظرتان السابقتان حديثتي عهد ، بل من السهل ان نلمس آثارهما عن أقدم الامم ، ولا يعني تفضيلنا النظرة الثانية على الأولى ، ان المقدرة على تطبيق الارقام على المسائل اليومية ليست ضرورية ، أو ان نواحي الحساب العملية « النفعية » غير مهمة ، فلا تنار أو توضح بل من الضروري ان توضع خطط لتديس الحساب لتقوية هذه المقدرة وأن تنبه من اجل ذلك رغبات الطلاب لشحذ ذكائهم . على ان تكون هذه المقدرة وهذه النفعية واسطة لا غرضاً يهدف اليه ويقتصر عليه وان من دواعي الاسف ان يعتقد بعض معلمي الحساب ومعظم المعلمين الآخرين في نواح أخرى غير مدرسيه كقادة الشعوب والأدباء والكتاب من دواعي الاسف ان يعتقد هؤلاء وأولئك ان اذكاء الرغبات يغني عن تربية الجهود وإنماء الملكات واثارة الامكانيات . فيغالون في التشويق والترغيب وإلهاب العواطف والمشاعر ويلجؤون الى حذف النقاط المهمة أو اختصارها لأنها صعبة أو جافة ويمسخون الدرس بربطه بما هو سخيف من وسائل الايضاح التي لا تمت بصلة الى كنه الموضوع ومع ان هذه الطريقة — المغالات في الربط والتشويق — تستحسن كثيراً في بساتين الاطفال ورياضها ، الا ان تطبيقها بهذه الصورة في المدارس الابتدائية ياتي بضرر عظيم وخصوصاً في الصفوف العليا منها .

والتعليم فن له اصول وقواعد معروفه ، وهي بما هي عليه الآن من الصحة والاتقان تحتاج الى تعديل واصلاح ، لأن المعرفة غير مستقرة بل آخذة في الازدياد والاقتراب نحو الكمال . ومقياس التدريس الصحيح « الآن » يعرف من طريقة تفكير الطلاب ومقدرتهم على تطبيق ما درسوه ، فاذا استطاع طالب بعد ان درس القواعد الاربع مثلا ان يحل أعمالاً حسابية مختلفة الشكل ولكنها تشتمل على المبدأ الذي سبق ان درّسه اياه معلمه ، كان التدريس حسناً والمعلم ناجحاً .

وتوحيد طرق التدريس وذكرها بالترتيب لكل بحث أو موضوع ليس من الامور المستحبة أو حتى الممكنة لأن كل معلم يفكر على انفراد ويستخرج لنفسه اساليب خاصة به ، يستخدم فيها فواه هو . وما الكتب أو المجلات والنشرات التربوية بالنسبة له الا دليلا مرشداً وليست دستورا محتما فهي مرشدة الى الوجهة الصحيحة ولكن بخطاه لا بخطى غيره .

والمهم أنه عندما يعالج المعلم موضوعاً جديداً عليه ان يربط به مسائل حقيقية من نوع يقع ضمن اختيار الطلاب ، وعليه ان يعين الامثلة سلفاً بحيث تشتمل على ارقام صغيره جداً يمكن احياناً حلها عقلياً ، لأن الحساب في الحقيقة عمل عقلي والكتابة تحتاج اليها لأننا بدون مساعدتها لا يمكن حفظ درجات الاعمال المركبة في اذهاننا .

والحساب الذهني والحساب الكتابي لا يختلفان في جوهرهما لأن الطرق التي تستعمل ذهنياً هي ذاتها التي تستعمل في الاعمال الكتابية وعلى المعلم ان يعين درجة

استعمال كل من النوعين كي لا تتعب الذاكرة اكثر من اللازم أو تحرم من التمرين والتدريب اذا أسيء الاستعمال ولم يراع التجانس .

وان تجهيز الطلاب بافكار محدودة عن الوحدات المختلفة والكميات التي تقع فى الاعمال الحسابية كالنقود والاوزان والمقاييس أمر ضروري للغاية . وان تمارين البيع والشراء تجعل هذه الوحدات موادا مألوفة خصوصاً إذا كان الطالب هو الفعّال في مجرى السؤال . فقياس غرفة التدريس أو الملعب تقدم للطلاب افكاراً عن الطول ورسم السنتمترات والسنتمترات المربعة وعمل المربعات والمكعبات من الورق المقوى يعطي أفكاراً عن المسافة والمساحة والحجم . وان زنة سنتمتر مكعب من الماء يساعد على ربط فكرة السعة بالثقل . وعلى العموم ان التدريب العملي اذا أدير بحكمة إدارة حسنة فانه لا يعرف الطلاب بالقواعد فقط بل يقودهم لأن يكتشفوا هم بأنفسهم قواعد جديدة .

وعلى الاستاذ ان يمرن طلابه ان يقابلوا أجوبتهم بالجواب التقريبي المعقول وهو الجواب الذي دُرّب الطلاب سابقاً على تقديره .

وعمل المعلم يقاس عموماً بثلاثة أسس : (١) ماده الدراسة (٢) أسلوب التدريس (٣) سلوك المعلم .

فادة الدرس يجب ان تتناسب ومقدرة الطلاب الطبيعية ، فتكون من الصعوبه بحيث تتطلب اعمالاً فكرية لا مبالغة فيها ولا نقصان ، وان تكون مرتبة ترتيباً منطقياً .

اما الاسلوب فيكون فى الحساب وبقية علوم الرياضيات الأخرى استنتاجياً . وكل قاعدة جديدة تثبت بذكر نماذج من الامثلة عليها ، وتطبيق كمية وافرة من التمارين والمسائل المتدرجة بالصعوبة ، والمتنوعة فى الشكل .

وسلوك المعلم يتضمن شخصيته وهندامه وصوته . وهذه كما ترى منها ما يكون فطرياً ومنها ما يكون مكتسباً واحسن ما يكتسب منه المرء هو النموذج الحي ، أي استاذه المثالي .

ويفضل كثير من المعلمين المهرة ان تكون مقدماتهم لدروسهم الجديدة هي الدروس السابقة أو القاعدة أو المبدأ السابق الذى له علاقة أو ارتباط بالمبدأ أو القاعدة التي يراد تدريسها .

ويعتقد هؤلاء المدرسون ان الاختصار فى التدريس للمبتدئين خطأ محض وان التطويل والشرح المسهب ، لا سيما اذا كان يشمل جزئيات الموضوع الشيقة بتكرار منظم « لبق » هو عين المقصود

وان مراعاة الترتيب في اعمال الطالب امر اساسي وان ذكر جميع درجات حل المسألة الحسابية في البدء مهم وضروري . وإذا اتقن هذا فيما بعد اتقاناً كافياً امكن الاقتصار على بعضها اقتصاداً في الوقت والعمل .

وأن فهم المبادىء الاساسية أمر لازم لا بد منه ، فيجب إتقانها درجة فدرجة وان تعتمد بعد ثبوتها

كدعامة يرتكز عليها في الاشغال للابحاث الاخرى وان الكره الذي يظهره معظم طلاب الحساب في معظم بلاد العالم لا يرجع قسم كبير منه الى نقص في الميل الطبيعي عندهم وانما يعود ذلك لأسراع المعلم في بادئ الأمر في تدريب الطلاب على المبادئ الاساسية ، وعدم اشباعهم منها ، فيظل فهمهم ناقصاً مبهماً . هذه خطوط رئيسية لموضوع تدريس الحساب اعتقد ان فيها إرشاداً كافياً لمن يستنبط ويقيس ؟

فوزي الكيالي
استاذ الرياضيات بالمباركية الثانوية

هل انت مرتاح من ساعتك ؟

إذن سارع في اقتناء ساعة
« اورس واج »
الشهيرة من محلنا . فهي الساعة الوحيدة المصاحبة لك مدى الحياة . بأسعار مناسبة جدا بالاقساط سواء كان ذلك في الجملة أو المفرد

محمد رفيع بهبهاني

ويوجد لديه ايضا
اجود انواع الاقمشة
الصوفية والقطنية

والحريرية وطباخات وادوات منزلية أخرى البيع بالجملة والمفرد

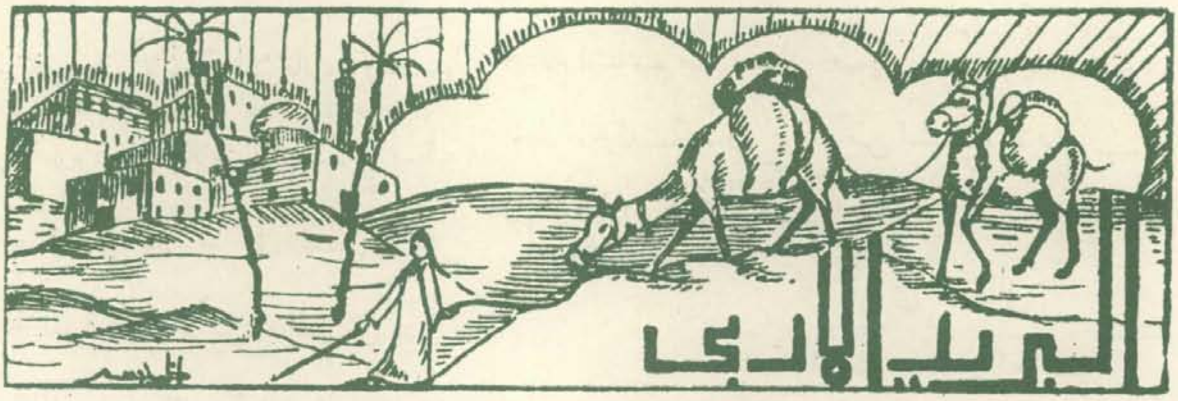

عن التعليم القروي

بقلم : الاستاذ يوسف عبد اللطيف العمر

كانت التفاتة سامية من مجلس المعارف الموقر الى الاهتمام بمدارس القرى ، فقد قرر انتداب مدرسين كويتيين من مدرسي المدينة الى الارياف ليشرفوا على التعليم في تلك المدارس . ولا يخالجنا شك بأن المجلس سيولي التعليم — ومنه القروي — عنايته واهتمامه ، فيختار من المدرسين من يمثلون المدينة في القرية خير تمثيل لا من الناحية الثقافية فحسب ، بل ومن الدينية والخلقية ايضاً ، لأن العادات والتقاليد هناك تختلف عما هي عليه في المدينة . وليست مهمة المدرس في القرية التدريس في المدرسة فحسب ، بل قد تتجاوز ذلك فربما كان خطيباً أو مرشداً ، وقد يتصدى لحسم الخلافات وحل المشكلات . ومهما يكن فعلى من ينتدب ان يكون قادراً على القيام باعباء الرسالة .

ولقد اشتركت في رحلة مدرسية إلى «الفحيحيل» منذ أيام فاعجبت بأهل القرية ودماثة اخلاقهم ومنتهى كرمهم ولاسيما مدرسهم الذي هو أهل للعطف والتقدير.

ولقد اتضح لنا من تلك الزيارة ان القرويين عندهم قابلية للتعلم وسيرتفع مستواه عندهم إن أوليناه شيئاً من اهتمامنا وذلك ما عساه ان يكون .

وإذا انتدبنا مدرسين صالحين للقرى فلا بد من اصلاح مدارسها فالغرفة الواحدة لا تصلح ان تكون مدرسة فلا أقل من اعداد غرفتين صالحتين للتدريس في مختلف فصول السنة ، وبجانب هاتين الغرفتين لا بد من وجود ما يلزم من المرافق الضرورية كحمام ونحوه إذ ان بعض المدارس هناك ينقصها ذلك . والمدرس المنتدب يحتاج الى مسـكن صحي لائق يشجعه على الاقامة والاستمرار في عمله ، واذا هيئت للمدرس وسائل الراحة تضاعف نشاطه وقام بأداء رسالته خير قيام . اما تلاميذ القرية فلا نقتصر على اعطائهم اللوازم المدرسية فحسب ، بل حبذا لو قمنا بكسائهم — نظراً لحاجتهم — وذلك اقل ما ينبغي ان يكون .

اما العناية الطبية في القرى — لا في مدارسها فقط — فهي من الاهمية بمكان . وقد بلغنا ان العزم موطد على

كنت أتمنى ...

كنت أتمنى في حياتي ان اخدم وطني المقدس، ولو بمقالة، فكانت مجلة كاظمة خير طريق لتحقيق أملي، فلها شكري العظيم، وتمنياني الطيبة، واحترامي الاجل. أمد الله في عمرها، وجعل شعارها السير الى الأمام لتمزيق الجهل في انحاء هذا البلد المقدس.

كلنا نعرف ان الانسان مفتقر في حياته إلى شيء عظيم جداً يوصله الى السعادة فكان ذلك الشيء العظيم «العلم». لذا نرى الحكومات الراقية الواعية الحية تبذل جهوداً جبارة لمكافحة ذلك العدو اللدود الذي هدم أمماً وممالك وجعل مصيرها الذل والعبودية والذي يسمونه «الجهل».

فلا غرو — بعد هذا — إذا ما طلبت على صفحات هذه المجلة من أولياء الأمور وأرباب المسئوليه والمتزعمين والمتنفذين أن يعملوا دائبين مخلصين في سبيل نشر العلم وفسح المجال للناشئة — ذكوراً واناثاً — ليتنهلوا من نخبة من تلاميذ القرى الى المدينة للدراسة فيها وانذا لرأي صائب وفكرة طيبة فسى نجنى منها أطيب الأثمار.

واذا نحن اعربنا عن شعورنا بالغبطة لمشروع كهذا، وتقدمنا بمقترحات علها تكون مجدية ومقبوله لدى المسئولين، فانما يدفعنا الى ذلك إخلاص للوطن وتفان في خدمة أميره وذويه.

يوسف عبد اللطيف العمر

المدرس في المعهد الديني

من مناهل العرفان ويبنوا حياة سعيدة حرة ترفع من شأنهم، وتدافع عن كرامتهم ومجدهم.

لقد اصبح العربي في نظر الاجانب رمزاً للتأخر والتعصب والخمول، ولا يمكن ان نزيل هذه النظرة إلا بالعلم وبه وحده.

بقلم
الآنسة دلال الزاحم

ولي أمل عظيم جدا في رعاية صاحب السمو أميرنا المحبوب أحمد الجابر الصباح المعظم أمد الله في عمره وجعله ذخرا لوطننا الغالي العزيز، فبهمته القعساء ستدرك الكويت - قريباً - آمالها الجسام، وما ذلك على الله بعزيز؟

دلال عبد العزيز الزاحم

المخزن الجديد

لصاحبيه:

عبد العزيز الفريلي وصالح العجيري

ايها المواطن الكريم:

باسم الله وعلى بركته افتتحنا محلنا التجاري الحديث الكائن في الشارع الجديد، فهلم لزيارته تجد كل ماتحتاجه من **عطور واحذية وحلويات** وغيرها بأسعار لا تقبل المزاحمة،

والتجربة خير دليل على صحة ما نقول

التعليم عندنا

ان شعباً خاملا لاحظ له من الثقافة أو التعليم لجدير بالتوجيه والعناية والالتفات. ونحن ـ معشر الحجازيين ـ قد وجدنا في ازمنتنا الماضية المواعظ الحسنة التي ترشدنا الى اقوم طريق. لقد صدمتنا في حياتنا السالفة كثير من الخطوب فعانينا ما عانيناه بسبب جهلنا وخضوعنا لحكم الاستغلال والاستثمار ـ حكم العثمانيين الرهيب ـ فلم تكد تتصرم سنوات الحرب الماضية حتى ادرك الحجازيون حالتهم وشعروا بما لحق بهم طيلة الازمنة السالفة.

وانها لسحابة صيف فاذا بالحجاز ينتبه من نومه ليستقبل عصر النور بشجاعة وإقدام. وكان لانتشار المدارس الابتدائية والثانوية فى مختلف المدن والقرى خير حافز للنهوض. فأخذ الشباب ينتهلون من مناهل العرفان زرافات ووحدانا رغبة في خدمة وطنهم المحبوب وملكهم المفدي. وكان لأمر جلالته بفتح مدارس التحضير وقع حسن فى قلوب كافة أبناء البلاد. ناهيك بتلك البعثات التي ترسل الى مختلف الاقطار في كل سنة للدراسة والعلم.

ولا يفوت القارئ الكريم ان هناك كثيراً من المعاهد والمدارس الصناعية قد أنشئت كافتتاح مدارس خاصة بالدفاع للتدريب على الفنون العسكرية والطيران والتدريب على الاعمال الادارية والفنية للمطارات. وقد سافرت اول بعثة في رمضان من الطائف من طلبة المدرسة العسكرية الى لندن. كما سافرت من الظهران بعثة أخرى الى أميركا للتعلم على اعمال المطارات، وستسافر بعثتان أخريان احداهما الى لندن والثانية الى اميركا للتدرب على الطيران الحربي والمدني في القريب العاجل.

وليس هذا محدودا في مكة أو الطائف بل شاملا لكافه المملكة العربية السعودية. وانها لعجاله مقتضبة عن التعليم، ولربما اسهبت وفصلت في فرصة أخرى؟

الظهران — عثمان عبد الله قاضى

النهضة النسوية

بقلم الآنسة مناصف كيروز

شقيقاتي الكويتيات المحترمات:

يسرني ان انقل اليكن ما دار بيني وبين أحدى الصديقات الكويتيات من الحديث.

لقد سُئلت عن وجهة نظري نحو الكويت والنشأة النسوية فيها فوقعت في الحيرة اولا ثم صممت ان اقول كل شيء رأيته بلا زيادة ولا نقصان.

ان الكويت أشبه بأرض تحتوي على كنز من الذهب والماس، فالذهب هو سكانها والماس هي فضائلهم الجليلة وتفانيهم بحب مولانا الأمير المعظم أدامه الله للكويت وجعل ايامه مكللة بالنصر الدائم والعز والرفاهية، ثم اخلاصهم الشديد له ولوطنهم وتمسكهم العظيم بالدين الاسلامي.

حول مقال :

« احترام المرأة »

سيدي رئيس التحرير :

قرأت في العدد السادس من مجلتنا الغراء « كاظمة » مقالاً قيماً تحت عنوان « احترام المرأة » للآنسة ع.ع فاهتزت كل مشاعري طرباً وتراقص قلبي جذلا وكدت اطير فرحاً وأنا انتقل بين سطوره ، إلا أنه سرعان ما عادت بي الذاكرة الى مقال قرأته فى النظرات بهذا العنوان لأمير البيان المرحوم مصطفى لطفي المنفلوطي فتركت المجلة جانباً ، وتناولت الكتاب حالا ، واذا بمقال الآنسة هو مقال المنفلوطي طبق الاصل ، لولا ان البعض منه محذوف وهذا الحذف من قلم التحرير - طبعاً نسبة للوضع -

فعجبت لهذه الجرأة التي حدت بالآنسة لأن تسرق بحثاً لأكبر كتّاب عصره بياناً وأرفعهم اسلوباً ، فتأتي به لمجلة قد احتلت مكانتها فى الذيوع والانتشار . كأنها ظنت ان قراءها لا يحيطون بما حونه بطون الكتب .

وعلى أية حال فقد جئت بكلمتي هذه لارجاع الحق الى أهله خدمة للادب فعسى ان لا تعود حضرة الآنسة الى مثل هذا العمل المشين في عالم الكتابة ، والسلام .

« عفريت »

اما من جهة النشأة النسوية فيها فاني رأيت ان اكثر الفتيات تملن الى الخياطة والتطريز ، والبعض الآخر يفضلن العلم على هذه المواد . مع ان بوسع كل واحدة منكن أن تحصل على نصيب وافر من العلم وغيره نظراً لما تبذله وزارة المعارف الجليلة من الجهد فى تثقيف الكويتيات وإن ما رأيته من سهرها الدائم لأجل تثقيفهن لم أره قط فى حياتي . فلا تتركن ياعزيزاتي هذه الفرصة تمر بدون الانتفاع منها . وتعلّمن كل شيء لأن كل ما ينقص الفتاة يضرها . فاحياناً تحتاج الفتاة الى عملها واحياناً أخرى تكون الخياطة مصدر رزقها .

وان من السهل على كل واحدة منكن ان تتعلم ما ينقصها لأنكن مشهورات بالذكاء الوافر وطلاقة اللسان . وحسن الذوق ولو جربت ان اصف ما رأيته فيكن من المزايا الحميدة لعجز قلمي عن ذلك .

مناصف عبد القادر كبرون
المدرسة فى المدرسة القبلية

دفاع الخياطين

اطلعنا على كلمة نشرت فى العدد السابع بعنوان « شكوانا من الخياطين » في باب (توابل وبهارات) فرأينا — نحن معشر الخياطين — أن من الواجب الرد على تلك الشكوى لأنها كانت في غير محلها . فالخياطون طبقة من العمال تكتسب عيشها بعرق الجبين ، والزيادة التي حصلت في اجرة الخياطة ليست نتيجة طمع أو جشع أو استغلال وانما هى بدافع الغلاء الفاحش في المعيشة والسكن وأماكن العمل ووسائل الخياطة . وان صافي دخل الخياط لا يزيد بحال من الاحوال على دخل أي عامل فنى !! فالواجب ان تقدم تلك الشكوى ضد التجار الجشعين وعلى ارباب العقارات المستغلين ، ومن يسخرون العشرات والمئات من المساكين فى سبيل ثرواتهم ثم يتركونهم يعانون الشقاء والفاقة والحرمان .

طالب جمال

اقتراح مفيد

حضرة الفاضل رئيس تحرير مجلة كاظمة الموقر :

إن من الادلة القاطعة والبراهين البينة للحكم على تقدم الشعب أن نرى ابواب العلم مفتوحة في وجه أبنائه ووسائل النشر وبث المعرفة ميسورة متوفرة لكي يقوم كل فرد بما يحتم عليه الواجب الوطني تجاه بني قومه . واني بعد ان اطلعت على مجلتكم الراقية اقدم شكري واعجابي الى من قاموا بها وسهروا على ابرازها الى حيز الوجود في وطننا العزيز تحت ظل صاحب السمو حاكمنا المحبوب أدامه الله . ان وطننا اليوم قد دخل في دور تقدم وتطور سريع في جميع نواحي الحياة بفضل تقدم التجارة والاقتصاد ، فلو ان المجلة وافقت على احداث باب فيها بعنوان « الشؤون المالية » تنشر فيه حالة الاسواق المحلية والخارجية ومقترحات يدلي بها المراسلون من شأنها اصلاح نظام التعامل وتبادل التجارة . انى آمل ان يحوز اقتراحي هذا رضا المجلة . ولكم الشكر سلفاً .

عبد العزيز الصالح

كاظمة :— اقتراحكم جدير بالعناية ، وخليق بالتنفيذ . ونحن ناوون ـ منذ شهور ـ إخراج ملحق تجاري للمجلة ، تنشر فيه بحوث تجارية ، ومعلومات عن الاسواق الداخلية والخارجية ، واعلانات وبيانات . وستحقق هذه الرغبة بمشيئة الله ، ومساعدة المسئولين وتشجيع أمثالكم من الوطنيين الابرار ؟

رثاء زعيم

(وما كان قيس هلكه هلك واحد ولكنه بنيان قوم تهدما)

وردتنا رسالة من الشارقة ﴿ فى عمان ﴾ مفادها ان برقية وردت من بومباي الى آل المدفع الكرام تنبئهم بوفاة زعيمهم الكبير عبد الرحمن بن حسن المدفع الحارثي ويقول فيها مراسلها ان الاسواق في الشارقة قد أغلقت وعطلت دوائر الحكومة حداداً على الفقيد العزيز ، كما قدمت الوفود من البلاد المجاورة للتعزية الى آل الفقيد كجاري العادة هناك اذا توفى عميد قوم .

لقد مات حقاً عبدالرحمن ملجأ الضيوف وغياث الملهوف موئل الجميل ومعقد آمال قومه ومحط رحالهم

توارى أبو الاضياف فى كل شتوة ومأوى ضعاف ما تنوء من الجهد

لهف نفسي والف لهف عليك يا أبا حسن ولهف الهلاك والمعوزين من قومك بعد ان فقدوك .

لقد كنت حمى أيتامهم وعصمة لأراملهم ، وانك انت وحدك الذي ثبت خلال نصف قرن فى مدينة بومباي لجالية قومك مثابة لقاصديك وملاذا لمجتديك وموئلا لضيوفك ممهدا لهم كنفك لاتملهم ولاتجتويهم

(وانك نعم المستلاذ اذا بدت لهم عن مطاويها الرزايا تكشف)

ينتجعك المعوز من قومك فتطعمه وتريشه ويمكث لديك سنين لا ينكر عليك من البشر والترحاب له شيئاً ويحتل بيتك التجار من جاليتك وفيهم من هو اكثر منك ثروة فيزاحمونك على حرفتك فلا تبدي لهم النكران أو الاستياء مهما مكثوا وقد تحملت صبر أولي العزم في ضيقك فلم تسألهم معونة . فرحمك الله واسبغ عليك حلل المغفرة وجعل نجلك (حسن) خير خلف لخير سلف .

عبد الله على الصانع

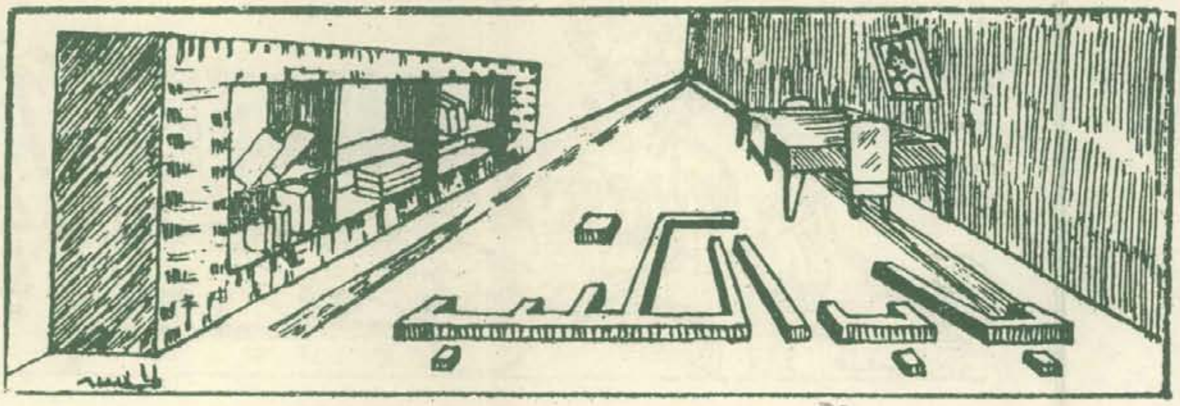

الضـــائع

(قصة للناقد الاجتماعي جعفر الخليلي)

لا أعتقد ان من بين القراء الكرام من يجهل الأستاذ جعفر الخليلي صاحب مجلة الهاتف العراقية ، فهو أحد أدباء العراق البارزين ، خدم الادب العربي خدمة صادقة وأتحف المكتبة العربية بروائع قصصه الوجدانية، ومقالاته الاجتماعية الرائعة . أصدر مجلته الأدبية منذ اربعة عشر عاماً فحملت لواء الأدب طيلة هذه السنوات بنجاح عظيم . وللاستاذ الخليلي قصص منتزعة من صميم المجتمع العراقي والبلادالعربية الاخرى ، سما بها الى مصاف القصاصين في العالم . وآخر ما قرأت له قصة « الضائع » وقد صدرت منذ عشرة أعوام إلا انها أعيد طبعها في العام الماضي لما لاقته من نجاح باهر في الاوساط الادبية. والقصة ﴿ ثورة على النظم الاجتماعية ﴾ كما يقول الاستاذ فؤاد حبيش . فهي ثورة على بعض الآباء الذين يطلقون لأبنائهم العنان منـــذ صغرهم ، فلا يوجهونهم التوجيه الصحيح ، ولا يعلمونهم معنى الفضيلة والحب والسلام .

هي ثورة على بعض الآباء الذين خلت قلوبهم من الرحمة والانسانية فيؤذون أبناءهم بالضرب المبرح ،ويستعملون كل ســــلاح فتاك للتنكيل بهم فيضطر الابناء للهروب من ربقة الاســــتعباد وحينئذ يندم الآباء ولات حين .ندم .

هي ثورة على أولئك السذج الذين يجعلون الارض بين يدي أناس تسموا باسم الدين ويركعون لهم اجلالا واعظاماً فشوهوا سمعة الدين وجعلونا عرضة للنقد والاستهزاء في كافة انحاء العالم. فلو جاء الله بالفرج وأراحنا منهم أجمعين لعشنا في خير عميم ، وفي عالم لا تزعزعه الاباطيل السوداء والمعتقدات السخيفة .

هي ثورة على الذين يجمعون الضرات في منزل واحد فاذا ما رزقت احداهن مولوداً غلى مرجل حقد الباقيات، وسارعن لقتل الطفل وهو في مهده ، يستعملن ضروباً من الانتقام كيلا يرينه ماثلا أمام أعينهن ، وهل هناك برهان اصدق من قصة سارة وهاجر ؟

هي ثورة ضد الآباء الذين يختارون لأبنائهم زوجات بدون سابق معرفة ، اعتماداً على بعض النساء اللائي أعجبهن مظاهر الفتاة الخارجية ، فاذا ما زفت على الفتى وجد بينه وبينها بوناً شاسعاً ، وفوارق لا حصر لها . وسرعان ما يتبرم الزوج أو الزوجة ومن ثم يحدث ما لا تحمد عقباه .

وعلى العموم فهي قصة خالدة ، مقتبسة من صميم البيئة العربية في الوقت الحاضر فللمؤلف شكرنا الخالص وتقديرنا الجم .

فاضل خلف

المدرس بالمدرسة الشرقية

المهندس

صديقي العزيز ...

ستدهش بلا ريب حين تستلم هذه الرسالة فترى فى ذيلها توقيعي ، انا الذي تركتك تكتب لي الرسالة تلو الأخرى دون ان أجيبك على احداها فانقطع بذلك ما بيننا من ود وصداقة مدى يقرب من ثلاث سنين ، واصبحت أيام ماضينا الحلو ذكريات يستعيدها — كلانا — حين تتجهم لنا الايام وتعبس في وجهينا الحياة ، ولما كنت جد حريص على ان أخلي نفسي من بعض ما اعترفت في حق اخوتك ، ولما كنت اعرفك ميالا بطبعك لسرد وقائع الحياة بكل دقة متتبعاً عظاة الحوادث وعبرها لذلك أحببت ان اسمعك هذه القصة التي تعرف انت بعض تفاصيلها ، وستعلم منها — ضمناً — لم لم اكتب اليك طيلة هذه السنين الثلاث .... (م) هو الأبن الوحيد للسيد (س) عرف بالذكاء واشتهر بين أقرانه بالذهن النير وسرعة الفهم ، وكان المجلي بين التلاميذ في المدرسة وخاصة في درس الهندسة فقد كان بطبعه ميالا لها مفتوناً بها . واجتاز المرحلة الابتدائية والثانوية بتفوق عظيم أدهش مدرسيه فنصحوا أباه بأن لا يفرط في ذكاء ابنه ، وان يبعث به الى الخارج لمواصلة دراسته العالية ، بل ان ولاة الأمور رشحوا الفتى ليكون على رأس بعثة ترسل الى أحد البلدان الشقيقة .

ولقد بلغ من افتتان الفتى في فن الهندسة وشغفه الكبير في علم المساحة والابعاد ان اشتهر بين اصدقائه ورفاقه بميله الشديد لهذا الفن فاطلقوا عليه اسم « دلسبس » وتنبأوا له بمستقبل هندسي عظيم كأن يفتح قناة يزاحم بها شهرة دلسبس في قناة السويس ، وما كان الفتى يأخذ هذا منهم على انه مزاح خالص فهو يعتقد جاداً بأنه قد ينبغ في الهندسة لشدة ولوعه بها ، وربما حدث نفسه بأنه قد يستطيع ان يكون مهندساً كبيراً لما يحسه في نفسه من رغبة قوية في متابعة دراسته لهذا العلم ولشعوره باندفاع نفسي نحوه .

وكانت ادوات الهندسة تملأ غرفة الفتى في البيت فمن زوايا هندسية الى اقلام للتخطيط وأقيسة للمسافات وخرائط منها ما هو مطبوع ومنها ما هو من وضعه ، وكان ينفق مصروفه الخاص في شراء مثل هذه الادوات ، فما تكاد ترد أدوات هندسية جديدة حتى يسرع بشرائها ويحملها الى البيت في فى فرح ظاهر ، ويظل ليلته في الديوان يصب القهوة لزوار أبيه متلهفاً على انقضاء السهرة التي ما ان تنتهي حتى يسرع الى غرفته يعكف على دراسة ادواته الجديدة ومعلوماته الحديثة في شغف جنوني .

وكان الاب يحب لابنه هذا العكوف المتواصل على الدرس والتحصيل ويفاخر بأجتهاده وجده ولكنه ما اعتم ان ضايقه منه هذا الشغف الخاص بالهندسة ... الهندسة ! إنه لا يريد لابنه هذا الاتجاه ... الطب اسمى مكانة واعلى قدراً ... ما هو المهندس ؟ أنه رجل تافه يذرع الشوارع ويخطط البيوت ، أيجدر بابنه الذكي ان يقصر نبوغه ويضع مستقبله كله في الهندسة ؟ ... لا

قالها السيد (س) بصرامة وقوة .. ! يجب ان يوقف الولد عند حده ، فهو بعد غر لا يعرف ما فيه خيره ، ولا

ولا يعرف بين النافع والضار فمن الجريمة تركه يتخبط في اوهام يصورها له خياله الصغير . فلولا يجب ان يفهم ان المضي في هذا الهوس الهندسي ممنوع ... ممنوع ! وعليه فان هذه الادوات لا لزوم لها على الاطلاق ...

ودخل الاب غرفة ابنه يوماً فزق الخرائط وكسر المقاييس، وأفهمه في قسوة أن يضع حداً للهندسة والمهندسين وان يتأكد انه قرر له ان يدرس الطب ولات حين مناص .

ولولا التسعة عشر عاماً التي قيل للفتى انه بلغها لبكى حزناً على فقدان أدواته العزيزة التي بذل في جمعها الجهد والمال، ولولا هذه الخشونة والغلظة في صرفه عن درسه المحبب لأمكن ان يعيد النظر ويوازن بين الطب العتيد والهندسة الممنوعة ، اما والامر كما حدث فقد امتلأت نفس الفتى كرهاً للطب ، وعزوفاً عن دراسته . . . يا لله لشد ما يعجب كيف يدرس هذا العلم البغيض ؟ ! !

وتقرر اخيراً ان يسافر في بعثة الى الخارج على ان يوجه لدراسة الطب ... الطب الكريه ... ودافع الشاب عن فنه أمام مدير البعثة وأمام أولي الامر ورجاهم ان يتوسلوا بأبيه عله يسمح له بمواصلة دراسة الهندسة ، وأوضح لهم ان اتجاهه يجب ان يكون لهذا الفن لأنه يميل اليه ، فان أصر على توجيهه وجهة أخرى فيعلموا إذن ان نفسه منصرفة عن غيره من العلوم .... لكنهم اخذوا وجهة نظره هذه على سبيل المبالغة ، وظنوا أنه ، وهو الفتى اليانع، لا يقدر مشاعره تمام التقدير ، ولا يستطيع تحديد رغباته تحديداً ثابتاً ، انه لن يلبث ان يدرك أهمية فن الطب وعلو مكانته . ومن جهة أخرى فان رأي رأي والده ولا سبيل الى نقض ما أبرم ولم يسع الفتى أمام اصرارهم الا ان يطيع ... وسافر .

وشرعان ما وجد نفسه في حرج كبير بين رفاقه افراد البعثة ، فكلهم منصرفون الى الدراسة في جد وعزم ورغبة ملحة، يراجعون ويدرسون ليلا ونهاراً، فلم يسعه مرة أخرى الا ان رغم نفسه على الدرس بعد ان حاول صادقاً ان يحبب الى نفسه هذا العلم الذي أرغم على دراسته . لكن مغالبة النفس أرهقته واضنته ، إن ذهنه ذلك الذهن الواسع يكل ويعجز الآن لأقل مجهود ، والمعلومات التي يستوعبها في ساعة أصبح لا يستطيع ان يحشرها حشراً في ذاكرته بأقل من يومين ، واخذ يتحسر على جده المنتج واجتهاده المبرز كيف انقلبا الى هذا الخمول وهذا الكره الشديد للدرس والتحصيل . ومع ذلك فقد ظهرت نتائج الامتحان فاذا بها تعلن نجاحه ! ولكن أي نجاح ذاك؟ ان الرسوب خير منه لأن اسمه جاء في ذيل القائمة ! ! أين اوليته في كل مراحل التعليم ، وأين تفوقه الممتاز طوال سني دراسته الابتدائية والثانوية ؟! .

ما كان الارغام يوم من الايام وسيلة مجدية من وسائل التعليم ، ففي السنة التالية حاول الفتى أن يصنع كما صنع في السنة الماضية فلم يستطع فقد انصرفت نفسه عن الدراسة انصرافاً كلياً وبلغ به كرهه للطب مبلغاً جعل محاولاته المتعددة لحمل نفسه على مواصلة الدرس تبوء بالفشل الذريع وهكذا رسب !

ولست بمستطيع ان اصور لك احساس الفتى بالخيبة والاسى وشعوره بالحنق والغيظ ، فلو أنه كان قد رسب من قبل مرة واحدة لأمكن ان يتذوق مرارة الرسوب ويستمرؤها لكنه وهو الذي اجتاز اهم مراحل التعليم بتفوق ولم يرسب يوماً أحس بالصدمة الاولى احساساً بالغاً أسلمه الى اليأس وأثرت تلك الصدمة في نفسيته واعصابه تأثيراً سيئاً فارهفت مشاعره وبدلت طباعه واخلاقه فبدت تصرفاته غريبة ، يغضب لأتفه الاسباب ويثور لأقل جدل بينه وبين زملائه مما ادى الى وقوع مشادات كثيرة بينه وبينهم فاخذوا يبتعدون عنه ويتحاشون مناقشته والاختلاط به، فشعر هو من جانبه بنفورهم عنه وعزاه الى استهجانهم وزرايتهم له فثار على نفسه وعلى الناس وانطوى في وحدة لا يشاركه فيها احد وصار لا يرى الا وحده مختلياً بنفسه

شعيرتي البيضاء... دعيها!!

... سرحت شعري صقيلا براقاً، مرتباً اجزاءه باسماً لشعيرتي البيضاء مرحاً . وبعده رجعت الى مقطرتي مكملا مطالعة كتاب — القصر المسحور — متأملا ترابط جمله وافكاره، وممعناً النظر متفحصاً جزالة الكلام واتزانه وسحره ملتذاً بتنميق خياله طروباً!!..واذا أنا بين مد هذه الشواعر وجزرها دخلت والدتي قائلة :

« دع الكتاب من بين يديك، فقد اجهدت نفسك جداً فان سمة الضعف والذبول بانت على محياك، وان وقت العطلة ليس كله للدرس والمطالعة، بل للنزهه والراحة، وتفكيه المخيلة بالمناظر الخلابة والروائع المبهجة الفتانة ... اتركه فى هذا الحر اللافح، فدرس الصباح حيث النسيم العليل لهو كاف بالنظر الى صحتك » .

نعم أماه، اني لصاغر لأوامرك، ولكن اصبحت ملكة قوية تسلطت علي ولا يمكننى ردعها هيناً !.

جلست الي تحدثني بلطف وبشاشة، وتسليني بظريف الالفاظ وأحنها لتزيل همومي . نظرتها وهي تلاحظ شعري، فارتسمت آنذاك على شفتيها ابتسامة كئيبة فنطقت: بني ما هذا في مفرق شعرك ؟! أهذا صحيح وانت في ريعان الشباب!.. شعرة بيضاء ناصعة — ومدت يدها تود سحبها، فامتنعت بأدب وقلت مجيباً : أميمتي المحبوبة، دعيها فانها زبدة آلامي القوية النزعة، وضنك حوادث الزمان التي كثيراً ماتأوهت من قساوتها وعسفها . ومغزى شواعري الرقيقة المسحوقة، وصدى عواطف نفسي الجريحة من تصرفات بني جلدتي، ونظراتهم الى بعضهم بعض بحقد ممض وبغض مرير، بعيد المدى . لا بل هي دستور احساسات قلبي الثائرة، ونزعات روحي الحرة ونزوات نفسي العطشى الى ينبوع الحق والعدل والجمال، وبيان صادق لما صادفت من العقبات في الحياة، بيد ان الحوادث لا تقاس بالأيام .

وأما والدتي فلم يعجبها كلامي، بل اصرت على قلعها، فتركتها تفعل ما تشاء وهى قائلة : « لا أحب يا بني العزيز ان أرى فيك علامة الشيب، وأنت لم تقطف بعد من روضة العمر الا زهرة وها الأخرى تتفتح وينتشر عبيقها الطيب لتضمها الى أختها . لا تخف مما تلده الليالي من القسوة والممانعة فان الرجل بالتجربة كما الابريز بالنار، فقاومها وفي نفسك آمال النصر والفوز عليها، وهكذا تتذلل أمامك الصعوبات صاغرة ذليلة !!! .. جابه الحياة باتزان الفيلسوف ورزانة الحكيم وفكرة الأديب البارع المتضلع ... لأنك ستلاقي عواصف عنيفة عظيمة في المستقبل. ولو انخذلت امامها هارباً لجرفتك مياهه الى أعماقه العميقة، وان انصبت حيالها بصدر رحب جبار يهزأ بها بتعقل وفطنة، لأمست تلك العواصف نسمات تدغدغ وجنتيك بوداعة وهيام هامسة في أذنيك عبر الأنس وحكم اليوم » .

قامت مودعة اياي لله عز اسمه فقبلت يدها شاكراً لها ممجداً بها مثنيا عليها لما أودعتني من الكلام الرقيق، والاشراق الوالدي ! . هذا ما لا انساه مادام الملوان تتعاقبان، والنيران يشعان !!..

دارت عجلة الايام فرأيت شعرة أخرى شقيقة المفقودة، تلمع في لمتي فالدمعة المنسكبة عند فراق تلك العزيزة على والمحبوب، لدي اضحت ابتسامة حلوة لهذه ؟

الموصل - العراق — ايشوع عبدالاحد الشابي

المحطمة يجتر بؤسه وأحزانه .

وكانت نتيجة هذه الحياة القلقة المضطربة اليائسة هى ان يرسب فى السنة التالية مما حدا بالمسئولين الى التفكير فى ارجاعه الى البلد، وشطب اسمه ... اسم - م - أو - دلسبس - كما كان متوقعاً - من سجل البعثات فقد أصبح عضواً غير نافع .

هذه أيها الصديق قصتي، قصتي انا عرضتها عليك كلها، ما تعرفه منها وما لاتعرفه، فهل تراني من الضعة والهوان بحيث أقبل العودة الى البلد لأرى ضحكات الاستهزاء وبسمات السخرية أقابل بها في كل مكان ؟ لا ! .

وبعد فلا تحاول ان تعرف مكاني الآن وستكون هذه الرسالة آخر عهدك بي ؟

« محمود »

فهد الدوري

حمانا - لبنان

MAS MUS
229 AC/DC

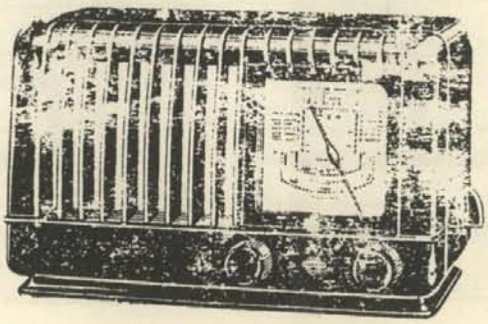

اغتنموا هذه
الفرصة الذهبية
قبل فواتها .

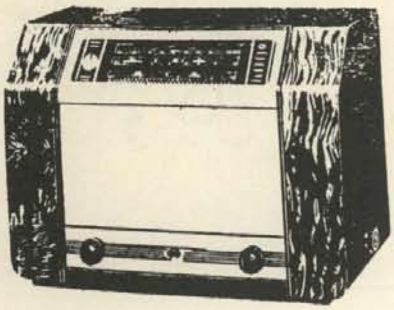

معرض راديوات
(ملارد MULLARD)
يقدم هذه الأنواع الممتازة من
الراديوات التي امتازت بصفاء
وضوح صوتها . اطلبوا التعليمات
الكافية من :ـ

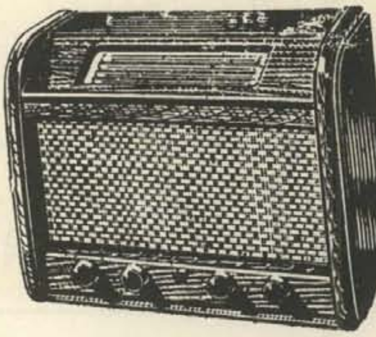

MA S299 C A

MBV 1900 بطارية سائلة

MULLARD SHOW ROOM معرض راديو ملارد

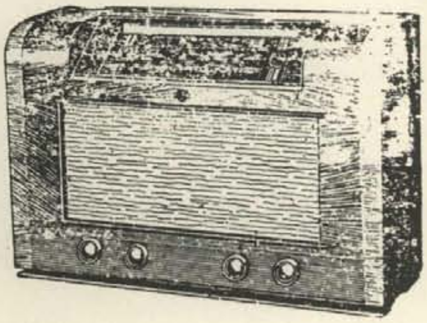

MAS/MUS
282
AC DC

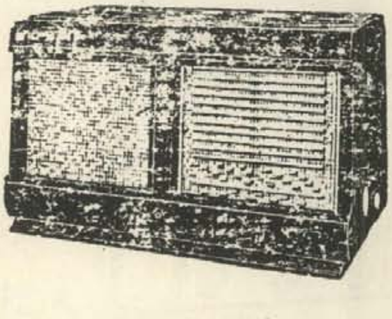

MAS 231

زوروا معرض راديو (ملارد) الواقع فى شارع البلدية قرب دوائر الغربللي لتجدوا هذه الراديوات
الممتازة
بأسعار
لا تقبل
المنافسة

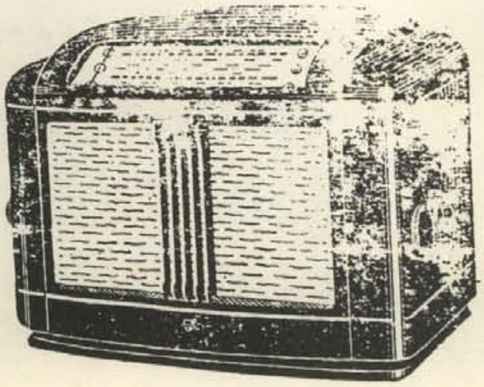

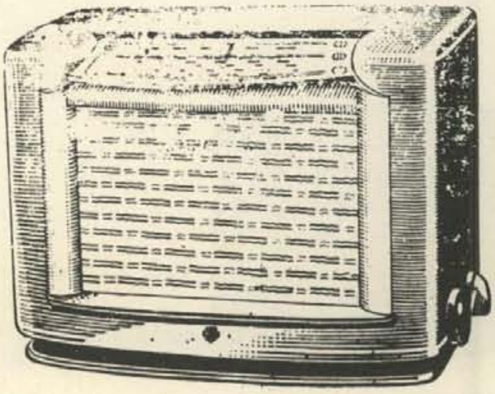

MBS 147 بطارية جافة

MA/SMUS 206 AC/DC

الموزعان الوحيدان
شركة عبد المجيد الغربللي وحيدر عبد الله

راديوات ار. سى. اى. الشهيرة

الوكيل الوحيد ـ مراد يوسف بهبهاني ـ كويت

بشرى عظيمة تصليح راديو R.C.A. مجاناً

يسرنا أن نعلن لعملائنا الكرام عن وصول ارسالية من اجهزة راديو R.C.A. المشهورة وقد وضعنا قسما منها للعرض فى محلنا لمن يريد مشاهدتها . والمحل يضمن للمشترين تصليح أي خلل يطرأ على هذه الاجهزة لمدة تسعين يوما من تاريخ المشترى .

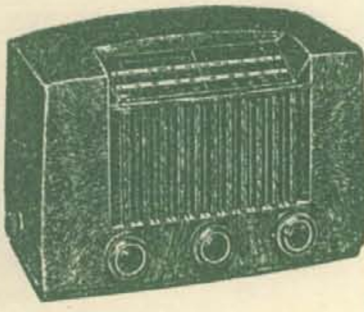

Mat No. X5228

ار. سي. اى. طراز
QB 13

راديو ذو خمس صمامات ويمتاز على غيره من الاجهزة المنزلية بأنه يصلح لألتقاط خمس موجات ويعمل على تيارين كهربائيين مختلفين اولها القوة الكهربائية A. C. وان لم توجد فبطارية عادية ذات ستة فولت .

ار. سي. اى. طراز
Q 103

يختلف هـذا الراديو عن غيره بأنـه مجهز لالتقاط ثـلاث موجات وأجهزته قوية تمكنك من الاستماع الى المحطات المحلية والخارجية وله خمس صمامات R. C. A. من النوع الممتاز مع جهاز خاص لتصفية الصوت .

Mat No. X5231

ار. سى. اى. طراز
QB 55

راديو ذو ثلاث موجات يعمل بقوة البطاريات اليابسة ويسهل لك التقاط الاذاعات العالمية بنفس القوة التي تلتقطها الأجهزة التي تعمل على التيارات الكهربائية الاخرى وقد جهز بصمامات اربعة R. C. A. للتوفير من مفعولية القوة الكهربائية وبالامكان تبديل استعماله الى تيار كهربائي .

Mat No. X5234

ار. سي. اى. طراز
Q 110

راديو صغير الحجم جداً ولكنه سيدهشك بقوة اجهزته وصفاء التقاطه للاذاعات على الموجتين القصيرة والمتوسطة واجهزته هذه حساسة بدرجة تضاهي حساسية الاجهزة الكبيرة الغالية الثمن .

العدد ٩

مارت ١٩٤٩

(ثبت العدد)

آذار ٩٤٩

ص			
١ —	جنود في الميدان :		رئيس التحرير
٣ —	من نظرات الشباب للحياة :		الاستاذ عبد اللطيف الصالح
٥ —	منجك بن محمد المنجكي :		الاستاذ فاضل خلف
٧ —	لماذا تأخر العرب ؟ :		الاستاذ عبد الرزاق البصير
٩ —	التعليم غاية لا وسيلة :		الاستاذ يوسف عبد اللطيف العمر
١١ —	« اجتماعيات »	في درجة السلم الأولى :	أم أسامة
١٢ —		التربية البدنية في الكويت :	الاستاذ خالد الغربلي
١٤ —	من ادوائنا الاجتماعية	الاعجاب بالنفس :	﴿ طبيب نفساني ﴾
	نوابل و بهارات		« جماعة »
١٥ —	أنباء في سطور :	أخبار الكويت والوطن العربي	
١٦ —	« قيثارة الشعر »	كل ما في الكون روح:	الاستاذ حليم دموس
١٧ —		شهر :	السيد يوسف عز الدين
١٨ —	« العلوم والفنون »	داء السيلان :	الدكتور سامي بشاره
٢١ —	« البريد الادبي »	رسالة الاستاذ حليم دموس ـ رسالة من القاهرة ـ الأمل ـ لماذا فشلت دعايتنا ؟ ـ فتاة حائرة ـ الى الأمام ـ صفوان أم سفوان؟ ـ تصحيح نبأ ـ انارة الشوارع	
٢٦ —	« باب الكتب »	نيران و ثلوج :	« قارئ »
٢٨ —	« القصص »	من مآسي الحياة :	الاستاذ يوسف قصراوي
٣٠ —	»	الراهب :	الاستاذ يوسف يعقوب حداد

صاحباها :-
عبد الحميد الصانع - صاحب الامتياز المسؤول
احمد زين السقاف - رئيس التحرير

جميع الرسائل يجب أن ترسل الى رئيس التحرير ، ولا يجوز استرجاع الكلمة عند عدم النشر .

مجلة شهرية
تبحث في الآداب والعلوم والفنون والاجتماع

بدل الاشتراك عن سنة
في الداخل ٩ روبية
دينار عراقي أو ما يعادله من العملة الاخرى في الخارج
(ثمن العدد ١٢ آنة)
« الاعلانات »
يتفق عليها مع الادارة

العدد التاسع — الكويت مارت ١٩٤٩ — السنة الاولى

جنود في الميدان

في هذه البلاد - على صغر مساحتها - جيش لا بأس به نزداد قوة وتحسناً يوماً بعد يوم ، ينازل العدو بثبات مدهش وصبر عجيب ، ورغمه على الانسحاب من مواقعه شيئاً فشيئاً بجرأة رائعة تثير الاعزاز والاكبار والافتخار. هذا الجيش الفتي الباسل الذي يخوض معركة من أشد وأهم المعارك في تاريخ الكويت ، والذي يحوز النصر تلو النصر منذ دخوله المعركة حتى هذه الساعة ، هذا الجيش الذي تبني عليه الكويت آمالاً عظيمة معولة على كل فرد من افراده تعويلاً لا يقف عند حد ، هذا الجيش يشكو ويتألم بعد ان صبر كثيراً ، وانتظر طويلاً ، ومنى النفس بسوف ولعل زمناً ليس قصيرا . ولم يكن تألم هذا الجيش لمجرد رغبة شعر بها فاراد أن يحققها إشباعاً للغريزة الدافعة الى تحقيق الرغبات ، وانما شكواه وتألمه ناتجان عن شعوره بتقصير المسئولين نحوه تقصيراً يمسه في صميم جهاده وكفاحه ومركزه كجيش فتي نبيل !!

لقد ثبت هذا الجيش الصبور في وقت كانت فيه بلاده غير قادرة على تأمين خطوطه الخلفية ، وقابل اياماً سوداء إبان الحرب المنصرمة ، فتجلد أمامها ، واجتازها وهو في أسوأ ما يكون عليه جيش فتي ناشئ ، ولم ينبس ببنت شفة تقديراً منه للظروف في ذلك الوقت !

أما الآن - وبعد ان سمع ورأى ما يتدفق على خزائن بلاده من الاموال الوفيرة الكثيرة - فانه لا يجوز ان يترك يعاني ما عاناه في تلك الايام السود ، تهدده الكوارث وتزعجه الاضطرابات ! وهل هنالك كارثة اعظم من اضطراب خطوط الجيوش الخلفية ؟؟

حينما ترامى الى سمعي ضجيج التبرم والتذمر تهيأت لدرس المطالب ، وكنت اظن أنها مطالب جمة قد يكون فيها ما لا قبل للمسئولين به . ولكني فوجئت - مع مزيد الفرح - بما لم يدر في خلدي ، إذ الفيت الأمر ينحصر في مطلب واحد هو تأمين خطوط القتال الخلفية ، فابتسمت ابتسامة الشكر لله ، ووعدت أولئك المتبرمين المتألمين - من افراد جيش الكويت

المحارب ـ بأن احث المسئولين على تأمين خطوطهم الخلفيـة ليواصلوا أعمالهم الحربية ضد العـدو اللدود بطمأنينة وثقة وأمان !

ايها المسئولون : يا من تشرفتم بقيادة هذا الجيـش كما تشرف بكم قادة مخلصين إنه لمن العار على البلاد بأسرها ان يتظلم فيها جيشها ، وهي على ماهي عليه من الثراء والاثراء تتكدس فى خزائنها الملايين ، وتتفتح لها ينابيع الخيرات فى كل عام !! لقد كان لكم عـذر فى الايام السالفة حينما كنتم تصمون الآذان عن التذمر والشكوى ، اما اليوم فلا عذر إن كنتم راغبين في النصر المبين، وثبات جيشكم فى قتاله ! كيف تطلبون من الجنود أن يثبتوا في ميادينهم ويواصلوا مطاردة العدو ، وهم يفكرون ليل نهارَ في وضعهم الداخلي ؟ ألسـتم قادرين على تأمين خطوط مواصلاتهم ؟ .

إن جيشكم — ايها المسئولون — رجال التعليم على اختلاف درجاتهم ، فهم الذين يجاهدون بصبر الانبياء وايمان الاتقياء ، وعزائم الابطال في ميدان من اشرف الميادين واكرمها ، وان العدو الذي يناضلونه بشجاعة فيحرزون عليه الانتصارات الباهرة لهو الجهل الذي لم يرَ الانسان أشد منه عداوة واكثر ضررا ، اذا حـل في أمة مسخ تفكيرها ، وشوه منطقها ، وأحالها الى اجسام متحركة تنمى بالاكل ، وتغطى بالملبوس !!

أما خطوط المواصلات أو الخطوط الخلفيـة فانها لم تكن سوى حالة المدرس في البيت : فلقد رمت به موجة الغلاء الفاحش في اتون شديد اللهب، فضاق ذرعاً بالعيش، وانفجر بعد طول الصمت ! وأنتم يامن تسيرون دفة الامور مازلتم متأثرين برنة الروبيـة القديمـة مع انخفاض قيمتها الشرائية الى حد يبيد للاذهان سقوط المارك الألماني أو تدهور الروبل الروسي . وإذا كان اغلبكم ممن لا يهمهم الغلاء ولا يشعرون بســطوته وجبروته ، فانهم ـ كما اعتقد ـ أناس لهم قلوب وضمائر وما أحســن ما يرضى به القلب، وما أطيب ما يوحي به الضمير ؟

احمد محمد زبن السقاف

حكم مرتجلة

١ — الحياة هي التفكير والتعبير ، فان حرم المرء منهما فقد حرم من الحياة .

٢ — لا تنتظر من الزمان ان يكون كما تريد ، بل اعمل ما يريده الزمان منك .

٣ — لا أعجب من شـــيء كعجبي من جاهل يتيـه في جهله ، وبخيل يزهو بماله !

من نظرات الشباب للحياة

للاستاذ
عبد اللطيف الصالح

أثناء سفري الى الكويت هذا العام ، وفى مدينة من المدن التي مررت بها ، ساقتني الظروف الى مقهى طلباً للراحة ، وما جلست حتى أقبل علي شاب كنت رأيته من قبل وعرفت منه أنه ذو ثروة طائلة وعقار مؤثل ، بل كأنه جالس على نهر يغرف منه وما هو يبلغ منه شيئاً ، فنعم تلحقها نعم ، وخيرات تدفعها خيرات وجد طالع وزمن يؤاتي وأقدار تقدر ، وتلك لعمري بسمة الدهر وشعاع الأمل فى هذه الحياة عند النفوس .

جلس صاحبي وبعد عبارات المجاملة فى مثل هذه الحال تناول مجلة ادبية كنت اصطحبها ونظر فيها نظرات عجلى ثم رمى بها وقال ، ما كنت لأقتل وقتي فى قراءة مجلة لا تحوي غير موضوعات يزعم الناس انها ضرب من العلوم والآداب ، فأي فائدة اجنيها إن قرأت ابياتاً شعرية ؟ أو مقالا ادبياً ؟ انه لخير لي ان العب لعبة فيها ترويح للنفس ، أو ان اطوف فى الشوارع لأمتع نظري بجمال الخلق ولأشرح صدري بغدو الناس ورواحهم .

اننا نعيش في الدنيا ولكن لا نعرف كيف نسير فى ركبها . وما انهى صاحبي جملته الا بتململ ، فبادرته قائلا : صدقت يا اخي . نحيا في الحياة على غير نهج مستقيم وما أحوجنى الى استماع آراء بعض الشباب فلعل فيها نظرات تكون قوام حياة ملأى بالنشاط والحركة .

وما وصلت في كلامي الى هنا حتى بدت على محيا صاحبي علامات الدهشة وأخذه العجب ، وسرعان ما قال وهو غاضب أي نشاط تعنى بعد هذا النشاط ؟ والى أي حركة تتطلع وراء هذه الحركة ؟ فقلت له : على رسلك يا صاح ، فلا تجعلن صدرك حرجاً ضيقاً ، ولا يداخلن نفسك نزق ، ويظهر لي انك نظرت الى مجرد معنى كلمتي نشاط وحركة . وما هذا قصدت وانما اردت يا اخي نشاط الشباب في مرافق الحياة وحركة الأمة في نواحي العمران .

لم يستسغ مجادلي هذا المعنى فرمقني بنظرة تشف عن سخر واستهزاء ، وردد قائلا : تريد حياة ملأى بالنشاط والحركة ، فدونك المدينة وقت الاصيل ، وقف وقفة فى شارع ما تبصر الحركة والحلبة وترى امشاجاً من الناس يسيرون وكأنهم در منثور فوجوههم تنضح بالبشر وجباههم تفيض بالطلاقة . عليك بذا ليعمر قلبك وتقلل من هذه الغلواء ـ وكانه راقه اسلوبه وعاودته نعرة فاندفع فى كلامه وقال ـ نحن ابناء الثراء في غنى عن علم يوصلنا الى مال أو عمل ، فلماذا لا ناخذ نصيبنا من متع الحياة ؟ وأي ضير يلحقنا لو وردنا اللهو ؟ فاموالنا لا يأتي عليها مصروفات ملاذ ولهو ، وهل الحياة الا كما وصفها ابن زيدون :

واغتنم صفو الليالي انما العيش اختلاس
ولكم أجدى قعود ولكم أكدى التماس

وهنا نهض محادثي وقال : نحن نسير على نهج نهجه الآباء ، ولكل قوم سنة وإمام ، ثم أراد الانصراف ولكني اعترضته قائلا : حقاً لكل قوم طريق يسلكونها وشرع يسيرن عليها وإمام يحتذونه ، فلا تنصرف حتى نقف على شيء من حديثنا ، لأنه يكشف لنا عن مثالب فى حياتنا الاجتماعية فاجلس يا أخي .

أخذ مناظري مقعده ثانية وكانت نظراته في هذه المرة لا تصحبها خيلاء ، فاستطردت قائلا : انك يا اخي قلت نعيش فى الدنيا ولكن لا نعرف كيف نسير فى موكبها ، وكلامك هذا حكمة ، ما افتمرنا الى امثالها وفهم فحواها . ولو كان الشباب يعرفون كيف نسير فى دنيانا المدلهمة لما رأينا منهم جدباً فى الثقافة وقلة فى المحصول ، بل لو كان الشباب يعلمون أين هم من دنياهم لما سمعت منك عند اخذ المجلة جملتك التي قلتها خير لي ان العب لعبة من قراءة ابيات شعرية أو مقال أدبي . ان الشباب يا اخي يرى ترويح النفس فى جلسة أدبية أو علمية :

لجلسة مع أديب في مذاكرة أنفي به الهم أو أستجلب الطربا
أشهى الي من الدنيا وزخرفها ومثلها فضة أو ملئها ذهبا

انك كما ألمت في حديثك ان الشوارع تغص بالرائحين وتزدحم بالغادين ولكن هذا لا ينص دليلا على النشـــاط والحركة اللذين هما دلاله الحيوية وامارة الشباب ، وما رميت بحديثي إذ رميت الا لكون كثير من الشباب اليوم لا يتجهون اتجاهاً خلقياً في حياتهم فاي نتاج قدمه شباب العرب للامة ؟ واهداه للاجيال ؟ انما اريد نشاطاً تكون غراسه نهضة لا تقل عن النهضات في البلاد الاخرى .

أين التنافس العلمي وميدانه؟ وأين اماكن البر والعمران في الحياة ؟ انك لشاب يا أخي والشباب ربيع الانسان فيه الجمال والقوة والانتاج كما ان ربيع السنة ربيع الحياة ومصدر الجمال فيها .

تأملت صاحبي فاذا نفسه الثائرة تهدأ ونظراته تعود نظرات متأمل ، فرأيت من الخير ان اتابع حديثي معه علّه يقلع عن تلك النظرة للحياة. واصلت حديثي فقلت: انك فى ظروف تسمح لك ان تطلب مجداً وقد كنت اتوقع منك لفتات للحياة فيها خير المواعظ والعبر مستقاة من صميم حياتنا ، فهذه المجلة التي لم تستطب موضوعاتها والتي نفرت منها نفورك من داء خبيث انما فيها توجيه للشباب وتبيان للواجب واستعراض لبعض العيوب الاجتماعية .

صحا صديقى من غفلته الذهنية وقال بصوت هادئ انما نقلتنى يا اخي بحديثك من دنيا الى دنيا حيث جعلتنى اتحسس هذا النقص الخلقي عندنا ، ولكن هل ترى ان تبعة ما كنت احمله من آراء للشباب والحياة يقع على عاتقى؟ لا فنحن ابناء المتمولين ان نظرنا فنظرتنا غير عميقة وما يحيط بنا من احوال ويلابسنا من ظروف يكوّن غرائزنا ويربي ذوقنا لفهم الامور كما تجلى من حوارى لك ، فلو تعهدني والدى كما يتعهد غيرى من الابناء لكنت لا اصدر عن رأى الا وفيه النفع والخير ، واني لآمل ان يكون

من زوايا
الاهمــــال

منجك بن محمد المنجكي (*)

للاستاذ
فاضل خلف

وشاعرنا هذا من الادباء المنسيين الذين صدحوا فترة من الزمان ، واسمعوا الناس قطعاً خالدة من اشـــعارهم الجزله ، فكان جزاؤهم ان اسدل عليهم ستار قاتم من النسيان والجحود . ولد منجك عام ١٠٠٥ في دمشق الشام وهو ينحدر من اسرة عريقة كان لها مجد وسؤدد ونخار، ثم دار الفلك دورته فهدم مجدها وذهب بسؤددها وحطم عروش نخارها ، وفي ذلك يقول منجك :

نشأت بمهدي رفيع الذرى ... وحولي الضباء وأسد الشرى
ونادمت كل سخي الوجود ... يطعم نيرانــه العنـبرا
ووالدي الشهم فحل الرجال ... وجدي الأمير أمير الورى
وان يمم الضيف احياءنا ... بذلنا له الروح قبل القرى
ولكن أناخ علينا الزمان ... وخان عهوداً لنا وافترى

نشأ في كنف والده يمرح في حلل النعيم ، ويرفل في بحبوحة من العيش ، ولكنه فكر طويلا فلم يجد دنيا خير من دنيا الادب ، وميداناً ارحب من ميدان العلم ، فانكب على مطالعة الاسفار التي سهر على تأليفها وتصنيفها اعلام الأدب وجهابذة الفكر . وكلما امدت به الايام زاد شوقاً وهياماً في درس العلوم والاداب، وقد ساعده على النجاح في هـذا المضمار جملة من العلماء الاجلاء الذين وجهوه توجيهاً صحيحاً وذللوا امامه الصعاب نخص بالذكر منهم الشيخ الفاضل عبدالرحمن العمادي (١) وكان لذكائه الفطري الخارق وحافظته القوية اكبر الفضل في تقدمه وازدهار ملكته الشعرية . وكان محبوباً من الناس لتواضعه وحسن اخلاقه . وقد وصفه البديعي بقوله :

« نجيب ورث المفاخر كابراً عن كابر ، وجمع بين فضيلة الاقلام والبواتر ، كما جمعت خلاله بين اهواء القلوب ، وهو أريب بكل مدح قمين ، وأديب له الفضل ترب والسماح قرين ، وحسيب من قوم تهدى لهم تحف الاشعار وتزف لديهم ابكار الافكار ، وله من الكلام ما ينوب عن المدام ، وبالجملة فهو مذكور بكل لسان وممدوح لكل انسان » (ص) ١٥٤ من الديوان .

ومن كانت هذه اخلاقه وصفاته لا يقول الشعر للاستعطاء كما كان يفعل بعض معاصريه من الشعراء، بل كان ينظم الشعر كلما وجد في نفسه ميلا لذلك ، ولذا فاننا نجد شعره صادراً من صميم فؤاده ، ولا نرى

(*) راجع بريد العدد السادس (١) مقدمة الديوان.

جدالنا هذا مقوماً لآرائي وآراء كثير من الشباب وأرى ان تنقله الى مجلة على "فيه خيرا ، ثم مد يده لمصافحتي وقال :

شباب نحن يعجزنا شيوخ ... بهم في المدلهة يستضاء

صافحته مردداً معه هذا البيت ثم افترقنا ولما نجتمع ثانية .

الكويت ... عبد اللطيف الصالح
المدرس بالمدرسة المباركية

فيه آثار التكلف ، وشعره رقيق جداً يطرب النفوس ويلعب بأوتار القلوب فمن شعره الرقيق :

هل وقفة بين الطلول ... تشفي الفؤاد من الغليل
آه على زمن الشبا ... ب وظله ذاك الظليل
سـافرت بالآمال فيـ ... ـه فلم يكن الا وصولي
وأدرت طرفي في بدو ... ر الحسن من قبل الافول
لم يغن درع شهامتي ... من طرف فتان كحيل
حولي من الآسـاد آ ... ساد الشرى لا أسد غيل
يتسـارعون الى العلى ... بالمرهفات على الخيول
طرفي هو المجد الأثيـ ... ـل اذا عزمت على الرحيل
تباً لدهر احوج الـ ... ـحر العزيز الى الذليل
ما كان ماء وجوهنا ... يبدي ابتذالاً للسيول

فتراه في هذه الابيات يتحرق شوقاً الى أيام الهوى والشباب ، والتي قضاها في لهو بريء يستمتع بما خلق الله من جمال ثم يصف عشيرته وقومه وما كان لهم من صولة وسلطان وأخيرا يعاتب الدهر الذي يحوج الحر العزيز الى الاذلاء الذين كانوا بالامس يتمرغون عند اقدامه . ومن اشعاره الرقيقة ايضاً :

وافى الربيع فما عليك بعار ... خلع العذار ولا ارتشاف عقار
صهباء ليس يجوز عندي مزجها ... الا بريقة شادن معطار
تدع الدجى صبحاً اذا هي أبرزت ... فكأنها اعتصرت من الانوار
قم هاتها حيث الهزار قد اغتدى ... في الأيك منعكفاً على التهدار
وانهض لنغتنم الشبيبة قبل ان ... يرمي المشيب الصفو بالاكدار

وللاحباب والخلان منزلة عظمى في نفس شاعرنا ولا يطيب له العيش الا بمساجلتهم ومبادلتهم الاحاديث التي تثلج النفوس ، وتسبي العقول ، « فابنة الحان والناي الرخيم وهينمة الرياح وترسل الاطيار » كل هذه ليست ذات قيمة اذا لم تكن الاحبة تطارحه وتساجله في سكون الليل عندما ينشر ابن السماء أشعته الذهبية على الكون وفي ذلك يقول :

هيهات ما الناي الرخيم ونشوة الـ ... خمر القديم ونغمة الاوتار
وحنين هينمة الرياح عشية ... وترسل الاطيار في الاسحار
عندي بأحسن من مساجلة الأحبـة ... بالصبابه في سنى الأقمار

وله ابيات مؤثرة في رثاء ولده (أحمد) فقد اخترمته المنية وهو في ربيع العمر ، وريق الشباب . وبما ان الولد فلذة كبد الأب فلا عجب ان تزعزع قلب والده ووهى جلده وخارت عزيمته اذا فارقته الحياة ، وخصوصاً اذا كان الولد في ميعة الصبا قال رحمه الله .

أحمد ابنى تلهب القلب لهفا ... فأعرني دماً لما ليس يطفى
من يعاف المدام من غير مزج ... شرب الهم فيك والحزن صرفا
لا الفت الحياة بعدك ان كا ... ن فؤادي يرضى بغيرك الفا
كنت لو قلت مرة آه اكثر ... ت واني اقولها اليوم الفا

ويقول فيه وهو من بديع القول :

ما كنت احسب قبل دفنك في الثرى ... ان اللحود منازل الأقمار
لهفي لنور قد جنته يد الردى ... من وجنتيك وطرفك السحار
ليت افتدتك عيوننا وقلوبنا ... وغدت مكان الترب والاحجار

وله ايضاً ابيات في الزهد والمناجاة منها :

وكل شيء هو من عندك يارب بوعدك
ولك الامر كما شئت وتختـار لعبدك
ان من ضل بتوفيقك يهدى أو برشدك
خاب من قوبل من باب عطاياك بطردك
سـبح الغيث بنعمائك والرعد بحمدك

لماذا تأخر العرب ؟

للاستاذ : عبد الرزاق البصير

من الواضح أننا كنا فيما سبق من الزمن قدوة للناس في ميادين الحياة السياسية والعلمية والادبية والاخلاقية . فما من ميدان من هذه الميادين ، أو ناحية من نواحي الحياة الا ولنا فيها اليد الطولى والخدمات الجليلة . ومن الواضح ايضاً أننا قد أصبحنا فى هذا العصر متأخرين فى كل نواحي الحياة ولا شك ان كل فرد منا يتمنى من صميم فؤاده ان تعود أمته الى ما كانت عليه من ماض مجيد . وأعتقد اعتقادا جازماً ان كل فرد منا يسأل نفسه عن سبب هذا التأخر . وقد اختلف العلماء في الجواب على هذا السؤال فمن قائل ان سبب ذلك يرجع الى أننا قد تركنا تعاليم الاسلام الصحيحة وأننا قد تمسكنا بالقشور وتركنا اللباب . ومن قائل ان سبب ذلك يرجع الى عدم الثقة بأنفسنا . وقائل ان سبب ذلك يعود الى عدم تشجيع حكوماتنا للمخلصين من كتابنا وشعرائنا وعلمائنا . اما أنا فاني اعتقد ان هذه الاسباب كلها قد تعاونت في هدم امتنا وتفكيك عراها حتى صرنا الى ما كنا عليه من حالة محزنة . فالحق اننا قد تركنا ما نص عليه الاسلام من تعاون وجهاد فى جميع نواحي الحياة وان علماء الدين لم يؤدوا ما أوجب عليهم الدين الحنيف . فاشتغلوا بالجدال العقيم والقول الفارغ . وانت تعلم ما لعلماء الدين من تأثير على الناس . غير ان هذه الناحية أخذت تسير رويدا رويدا الى الاصلاح فقد ظهر علماء مصلحون يسعون جاهدين الى تأليف القلوب وجمع الكلمة وانا أسأل الله مخلصاً ان يوفق العلماء الى ما فيه الخير والصلاح .

والحق ان حكوماتنا لم يقتدوا بأسلافهم الكرام فى تشجيع العلماء وتأييدهم . فليست المسألة مسألة جائزة تبذل لمن يؤلف احسن كتاب فى هذا الموضوع أو ذاك انما يجب على هذه الحكومات ان تيسر للناس طلب العلم وان تكفي المخلصين مؤونة الرزق حتى يتفرغوا للدرس والبحث والاختراع والاصلاح . . فنحن نعلم ان المأمون قد أوفد جماعة من العلماء الى بلاد الروم لينقلوا ما يستطيعون من كتب علمية نافعة . وليست هذه العناية بالعلم والعلماء

ويقول ايضاً :

سيدي سيدي وحقك ما كنت بشيء من الورى لولا كا
أنت أنقذتني من الضلالة والشر ك بنور أضاء لي من هدا كا

وتوفي منجك في شهر جمادي الآخر سنة ١٠٨٠ هجرية عن عمر يناهز الخامسة والسبعين ، بعد ان خلف أشعارا كثيرة مبعثرة هنا وهناك يتناقلها السمار في مجالسهم ونواديهم ، حتى قيض الله لها ـ بعد موت الشاعر بوقت طويل ـ الأديب الفاضل « فضل الله بن محب الله بن محب الدين » فجمعها من الاسفار المختلفة والمجاميع المتفرقة ودونها في ديوان يقع فى مائة وخمسين صفحة ، يحوي اكثر من ثلاثة آلاف بيت.

الكويت

فاضل خلف
المدرس بالمدرسة الشرقية

قاصرة على المأمون . بل كانت هناك جماعة من اهل الثراء يبذلون الاموال الطائلة للعلماء لكي يدرسوا وينقلوا الى اللغة العربية كل نافع ومفيد . مع اننا نعلم ان العلوم في ذلك العصر لم تكن قد تشعبت كما هي الحال عليه اليوم فقد اصبحت اكثر العلوم علوماً تجريبية تحتاج الى جهود جبارة . فمتى تنتبه حكوماتنا الى هذه الناحية الهامة التي هي فيما اعتقد أهم النواحي التي قد اغفلناها وليس أدل على ذلك من بعث الأمة اليابانية فانك حين تقرأ تاريخها الحديث ترى صدق ما أقول من ان اليابان قد جعلت اهم عنايتها في مساعدة العلماء فارسلت البعثات العلمية الى مختلف البلاد الراقية لتنهل من ذلك المعين الصافي فلما رجع علماؤهم الى بلادهم أسسوا المختبرات العلمية على نمط ما شاهدوا في تلك البلاد التي مضوا اليها . فأخذوا يدرسون المخترعات الحديثة يدرسونها وينشؤون مثلها ولم يغفلوا عن أي ناحية من النواحي العلمية . وما زالوا يجدون ويجتهدون حتى بلغوا غاية ما يتمنون ويصبون اليه من رقي وتقدم . غير انهم اسرفوا في مطامعهم فجنوا بذلك على انفسهم وعلى غيرهم . وكم جرّت المطامع على اصحابها من ويلات وشرور . فانا ارجوا مخلصاً ان تنتبه حكوماتنا فان الوقت لم يفت وما زال في الوقت متسع فلا حياة مع اليأس ولا يأس مع الحياة .

وأخشى ان تعترض علي ايها القارئ الكريم فتقول . ان في الغرب رغبة اجتماعية في العلم اما نحن فنكتفي بالنزر اليسير من العلم فلا يكاد احدنا يخرج من التعليم بالشهادة حتى يتهالك على الوظيفة أو ما يشبه الوظيفة من طلب الرزق السهل . اما الغربي فأنه لا يكتفي بما يأخذه من العلم من المدارس بل يجد ويجتهد طوال حياته . ولكنني اقول لك ان تشجيع الحكومات وتأييدها للعلم والعلماء كفيل بخلق الرغبة للعلم في قلوب الناس فليس الجهاد في الحياة العلمية بأصعب من الجهاد في الحرب فأنت ترى الناس يتقدمون في الحرب لنيل الاوسمة مع ان في ذلك فقد حياتهم فكيف لا يتقدمون في الحياة العلمية اذا علموا ان حكوماتهم تشد من ازرهم وتساعدهم مساعدة فعالة لا يعتورها الوهن ولا الملل . ولا أدل على ذلك من نجاحنا في الناحية الادبية فنحن نملك من الادباء ما نضاهي بهم ادباء الغرب فقد ترجم الكثير من أدبائنا المعاصرين الى لغاة اجنبية . واستطاع بعض أدبائنا ان يخلق له منزلة كبيرة في قلوب الغربيين كالدكتور طه حسين ، والدكتور زكي مبارك وغيرهما من مشاهير أدبائنا ذلك لأن الناحية الادبية ليست كالناحية العلمية . لأن الاديب لا يكاد ينال شهادة عالية ويؤلف كتاباً من الكتب أو قصة من القصص حتى يتهافت الناس على شرائها وقراءتها ومعنى هذا ان الأديب يلقى ما يطلبه ويرجوه من تشجيع وتقدير وما زال يمضي في طريقه حتى يبلغ الغاية القصوى في الأدب . اما العالم فانه قد يحتاج الى جهاد طويل شاق لدرس اكتشاف من الاكتشافات أو اختراع من

التعليم غاية لا وسيلة

(بقلم : الاستاذ يوسف عبد اللطيف العمر)

من المؤسف حقاً ان السواد يعتقدون ان ان التعليم وسيلة ، وان الغاية هي الحصول على الوظيفة فحسب . ولا نفع من دراسة لا توصل صاحبها الى الوظيفة الا بعد أمد طويل .

ولقد تطرق الى سمعي ان المعارف لم تؤد رسالتها رغم الأعوام التي مرت على تأسيسها ، ولما استفسرت عن الرسالة التي يتوخونها منها ، علمت أنهم لا يريدون سوى موظفين لشركة النفط التي يشغل الاجانب أهم وظائفها . ولقد غاب عن بال أولئك أن التبعة تقع على الآباء لا على المعارف ، فهم الذين ارتضوا لأبنائهم أتفه الوظائف ، ولو تمهلوا لأهلتهم المعارف لأهمها في الشركة أو غيرها .

إن المتعلم علماً صحيحاً يمكنه ان يستفيد من علمه وان يستغله وإن لم يقيد نفسه ربقة الوظيفة . فالمتعلم حقاً يمكنه ان يصير طبيباً ، أو مهندساً أو محامياً أو تاجراً فنياً ، أو غير ذلك . وكل من أولئك يمكنه ان يكسب من الرزق أضعاف ما يكسبه الموظف ، مع أنه حر لا يتقيد بزمن محدد ولا يخضع لامرة رئيس . ولكن ، متى يكون الطالب أحد أولئك ؟ لا يكون الا بعد أن يدرس زمناً لا يقل عن اربعة عشر عاماً . وليس ذلك بزمن طويل على من أراد أن ينفع نفسه ووطنه .

على ان الوظائف ستكون فاتحة أبوابها ومرحبة بالراغبين فيها من ذوي العلم وأرباب الخبرة والدراية ، فهم اجدر من غيرهم .

واذا اردنا ان نوجد متعلمين ممن أشرنا اليهم فلا بد لنا من اعطاء الطالب فرصة تمكنه من إتمام دراسته ، فعليه ان يجتاز المرحلة الثانوية بعد الابتدائية لتوصله الى الدراسة العالية وهي المقصودة ، وما دونها إعداد وتمهيد لها .

ومن المؤسف ان اكثر تلاميذنا يقتصرون على الدراسة الابتدائية ، ومنهم من لا يتمها مغرى بوظيفة ذات أجر ضئيل مفضلا اياها على الدراسة الحقة التي تدر عليه الخير لو تريث حتى يتمها . ومن اكتفاء التلاميذ بالنزر من العلم قلت عندنا طبقة المتعلمين ، وكثر ارباع المتعلمين لا انصافهم كما يقال .

فعلينا والامر كما ذكرناه ان نعمل على تنمية المدرسة الثانوية لتكون كاملة الفصول مكتظة بالطلبة ، ولا يتسنى لنا ذلك إلا اذا رغبناهم في الانخراط بسلك الدراسة فيها ، وشجعناهم على ذلك بشتى الوسائل ، وميزنا بين المتعلم والجاهل ، فلا نوظف تلميذاً قاصراً ، وانما نطلب من المتقدم الى الوظيفة شهادة تجعله اهلا لها ، وبهذا نحول المخترعات فهو إذن احوج للتشجيع من الشاعر أو الكاتب . وأنا ارجو مخلصاً ان يوفق الجميع حتى نستعيد مجدنا الماضي المجيد ؟

الكويت — عبد الرزاق البصير

دون الوظائف ودون الجهال ، ونسد أبوابها في وجوههم لنفتحها لهم اذا ما أعدوا انفسهم لها ، وبهذا نشعرهم أن العلم يوصل الى اسمى الامور .

والمدرسة الثانوية هي السبيل الى مناهل العلم ورياض العرفان فعلينا ان نهتم بها لنفي بالغرض المقصود . ويتطلب ذلك عناية وترغيباً من المعارف ، كما يتطلب اقبالا وتشجيعاً من الآباء .

أما الطلبة فعليهم ان يجعلوا نصب أعينهم : ان التعليم — ونقصد به العالي — غاية لا وسيلة . وانا لنهيب بهم ان يكونوا شديدي الحرص على اتمامه ، وحسبهم ان يمتلكوا كنزا لا ينفد ، والعلم هو ذلكم الكنز .

ولا يعزب عن البال ان الكويت اليوم غيرها قبل أعوام ، فالوظائف وجدت ولم تكن ، وستكون اكثر مما كانت . كما ان مجال العمل اتسع وسيتسع اكثر مما هو اليوم . فاذا لم ننتبه الى هذا التطور ونعد له العدة فستكون مواردنا بيد غيرنا ونندم إذ ذاك ولات وقت ندم . فلا غرو ان نبهنا طلبتنا الى ضرورة العلم ، آملين ان تكون نظرتهم بعيدة وغايتهم سامية قبل كل شيء .

وأخيراً : فلعل كل شاب طموح ينشد معي قول أمير الشعراء رحمه الله :

شباب قنع لا خير فيهم ‏ ‏ ‏ ‏ وبورك بالشباب الطامحينا

وعساني اسديت بهذا نصحاً للطلبة ولأولياء أمورهم الذين اود مخلصاً ان يعملوا به ليستبين لهم نفعه بمدحين.

يوسف عبد اللطيف العمر

المدرس بالمعهد الديني

المخزن الشرقي لزيد السرحان واولاده

زوره تجدوا فيه كل ما تحتاجون إليه :—

مأكولات فاخرة ، ملبوسات ممتازة ، روائح زكية ، ادوية طبية ، أحذية انجليزية ، العاب مختلفه ، وغير ذلك مما لا غنى عنه . اسعاره لا تزاحم بتاتاً .

جاشنمال

تاجر عام يتعاطى

بيع المأكولات فى (العلب) والادويه والحراير وادوات التصوير والقرطاسية والكرامافونات واسطواناتها

JASHANMAL.

Dealers in
Provisions, Patent Medicines, Silks,
Photo goods, Stationary,
Gramophones & Records

Branches: BASRAH, Iraq. BAHREIN.
Tele: 254

في درجة السلم الاولى

مرت أشهر دون ان اكتب شيئاً مستسلمة لأحزاني التي تسللت الى قلبي من ناحيتين أولاهما وفاة طفلي — شفع الله به — وثانيتهما محنة فلسطين أنقدها الله مما هي فيه . ولم تكن وفاة « أسامة » هينة على قلبي، كما ان كارثة فلسطين لم يكن وقعها هيناً على عربية مؤمنة بمجد العرب ، وحقهم فى الحياة الشريفة الحرة لذا بقيت منذ حدوث الخطبين شريدة الفكر، اغالب الهموم، واتعلل بما يأتي به المستقبل ، وفي المستقبل تفريج للمتألمين المتفائلين . وكم كنت احب ان أطيل الصمت ، ولكن شيئاً جديداً حفزني للكتابة والعودة الى كاظمة من جديد ، ذلك مقال الآنسة دلال الزاحم عن التعليم ونصيب الفتاة منه ، وقد لفت نظري إثبات اسمها الصريح لأول مرة، فكانت مثالا طيباً للجرأة الأدبية . وقد أعجبني نداؤها للمسئولين وحضهم على فتح ابواب العلم في وجوه البنات لينشأ جيل جديد منسجم في تفكيره ونظرته للحياة . ولعمري أنه لنداء حميد إذ ان هذا التطور الذي يتحدث عنه كل لسان ، وتسطره اقلام المبالغة في كل آن ، ما هو الا تطور في القشور لكثرة الفلوس ، اما التفكير الصحيح فلا نزال مفقوداً ، والنظرة الى الحياة مازالت مغلوطة . ذلك ان التطور الذي نحلم به ونحب ان نصل اليه لم نزل في الدرجة الاولى من سلمه . فاذا اردنا أن نقفز بعض درجاته لنقف مع الامم الحية ، فعلينا ان نبحث عن النور ، فبالنور وحده سنتبوأ مكانتنا ، وعند ذلك فقط يمكن ان يقال عنا أننا في تطور ، وأملي من وراء هذا ان لا يذهب الظن ببعضنا فيعد هذه العمارات الملونة بالاصباغ المختلفة مظهراً من مظاهر الرقي والتطور ؟

« أم أسامة »

اطلب مجلة كاظمة في مطلع كل شهر
من (مكتبة الخليج)

التربية البدنية في الكويت

للاستاذ خالد الغربللي

دعاني الى كتابة هذه الكلمة ما رأيته في المدرسة المباركية أثناء اقامة المباراة النهائية يوم الاثنين الموافق ٨ جمادي الاولى سنة ١٣٦٨ بين فريقي منتخب الثانوية والتجارة .

كانت الكويت قبل عشر سنين تقريباً مفتقرة الى كل ما يمت الى التربية البدنية بصلة ، فما ان تولى ادارة المعارف مدراء فنيون حتى وجهوا الى تلك الناحية المهمة في حياة شباب هذا البلد ما تستحقه من عناية وتقدير فحمدنا الله على ذلك ، ثم رأينا بين شباب الكويت من برزوا في بعض نواحي هذه الحركة المباركة وأثبتوا انهم انما كانوا في حاجة الى من يوجههم التوجيه الفني الصحيح كي يظهروا ما عندهم من استعداد لقبول كل شيء .

وهكذا مرت سنون والشباب في تقدم محسوس في هذا المضمار الى ان جاء يوم الاثنين الموافق ٨ جمادي الاول سنة ٣٦٨ حيث أقيمت تلك المباراة للحصول على كاس المعارف بين من ذكرت سابقاً فرأيت شيئاً ان اردت وصفه فلن أجد ما يوصف به سوى أنه قلة أدب وفساد تربية . هل تعرف ايها القارئ العزيز ما الذي حدث ؟

لعب الفريقان كرة الطاولة فكانت النتيجة هو الفوز لفريق منتخب الثانوي ، ثم تبارى الفريقان في كرة السلة التي تخللها شيء من الخروج على القانون ، كما اني لاحظت ان بعض المدرسين الذين لا يفهمون شيئاً عن قوانين التربية البدنية ارادوا التدخل فيما لا يعنيهم لاغراض شخصية ، فعجبت لأمر هؤلاء ، ما لكم ولمثل هذه الأمور ، ان ادارة المعارف قد احضرت مراقباً للتربية البدنية امضى زهرة شبابه وربيع عمره في دراسة هذه المادة حتى تخصص فيها واتقنها كل الاتقان فلم إذن لا تتركون الامر له يسيره حسب ما يقتضيه ويجيزه القانون ، أعود فاقول ان النتيجة جاءت بفوز الفريق الثانوي في كرة السلة أيضاً .

وهنا رأينا الأمر العجيب ، هنا رأينا أخلاقاً بعيدة كل البعد عن الاخلاق الرياضية ، هل تصدقون ان الفريق التجاري عندما نزل الساحة لمبارزة الفريق الثانوي في كرة الطائرة اخذ يلعب لعباً هو أقرب ما يكون الى العبث والعناد الظاهر ، فكانوا يرون الكرة ويصدون عنها بشكل مخز مكشوف وعذرهم في ذلك انهم لا يودون اللعب .

فوا أسفاه ! أهذه هي التربية البدنية ؟ وهذه هي الروح الرياضية ؟ ما هذا الدلع ، ثم ما هذا التساهل من أولي الأمر تجاه أولئك الذين لا أود أن اسميهم طلبة فما عهدت مثل هذه الاخلاق من طالب ولا سيما الرياضي منهم .

عالج المدرسون والنظار أولئك الأولاد كي يحملوهم

على ان يلعبوا مثل ما يجب وان يظهروا بمظهر الرياضي الذي لا تؤثر بأخلاقه الهزيمة ولكن بدون فائدة فقد استمروا بعبثهم وعدم اكتراثهم لهذا الجمع الحاشد من النظار والمدرسين والمتفرجين من التلاميذ وغيرهم.

اني أحمل مسؤولية هذا العمل المشين مدرسيهم الذين لم يعنوا بتربيتهم تربية صحيحة والذين تساهلوا معهم الى أن اصبحوا بمثل هذه الحالة المخزية فاذا كان الأمر كذلك فاغلقوا باب التربيه البدنية فنحن بدونها وهى على هذه الصورة ـ احسن فانها بدلا من ان تقوم اخلاقهم ، وبدلا من ان تعلمهم ما معنى الانتصار والهزيمة جعلتهم يسعون لاغراض شخصية لا تليق بشخص عادي بله الطلبة والرياضيون !!

هذه كلمة اضطررت الي كتابتها بعد ان رأيت ما رأيت وأنا آسف حزين لهذه الحالة التي وصلوا اليها فعسى ان يسعى اولو الأمر لتعديلها واصلاح ما بنفوسهم ونرجو لهم التوفيق فى ذلك ؟

خالد الغربللى

مدرس التربية البدنية في مدارس الكويت سابقاً

اطارات انتاج اتحاد مصانع

اطارات باروم المشهورة

باتا روبينا و مشلن

مشلن روبينا باتا

بعد تجارب واختبارات عديدة اهتدى الفنيون الى ايجاد هذا النوع من الاطارات الممتازة التي اشتهرت بمتانتها وطول أمد استعمالها فهي مصنوعة بشكل تتحمل معه جميع ما تتعرض له الاطارات عادة من الاراضي الوعرة.

تجدون هذه الاطارات

بأسعار لا تقبل المزاحمة لدى الوكلاء الوحيدين للبلاد العربية

شركة عبدالمجيد الغربلي وحيدر عبدالله — كويت

من ادوائنا الاجتماعية

الاعجاب بالنفس

هذا الداء الوبيل، أصيب به قوم ذوو نفوس مريضة، ومن يصاب به يحرم من محبة الناس وعطفهم، فنجده دائماً أبداً ممقوتاً الا من نفسه، ومكروهاً حتى من اقاربه وذويه. فهو يتبختر فى مشيته ويتعالى على اصدقائه، وينصب نفسه رئيساً عليهم، ومرشداً يرشدهم الى الطريق السوي، على حد اعتقاده. والويل للناس اذا كان له حظ من الاطلاع، فنجده يرفع عقيرته بمناسبة وبدون مناسبة متحدياً بغروره غير عالم بنظرات الاشمئزاز والسخرية التى يمطره بها الناس. ومن مأثور العرب قول رجل لصاحبه: وقد رآه يمشي على الارض تيهاً «يسرني ان اكون عند الناس مثلك فى نفسك، وأن أكون عند نفسي مثلك عند الناس» فتأمل ايها القارئ العزيز، واسبر غور هذه العبارة تجدها من أروع ما قيل في ذم المعجب بنفسه.

والمعجب بنفسه يتهم الناس جميعاً بالقصور والنقص ويضع نفسه على نقيض ذلك. وهذا — لعمري — من الامور المشينة التى حثنا السلف الصالح على تجنبها والابتعاد عنها. وهذا عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول: أحب الناس الي أمرؤ اهدى الي عيوبي» فهو يرى ان الانسان مهما بلغ من الكمال وتسنم ذروة المجد وحاز اعجاب الناس ورضاهم لا يزال معرضاً للخطأ والزلل. فالى شبابنا العزيز أهدي كلمتي هذه محذرهم عاقبة التيه والاعجاب. اما الذين جبلوا على هذا المرض وتطبعت نفوسهم به، فمن الخطل ان نؤذي أنفسنا في نصيحتهم. إذ أنهم لا يعوون مهما نصحناهم. وليس لنا في ختام هذه الكلمة الا ان نردد قول المتنبي:

ومن جهلت نفسه قدره ... رأى غيره فيه ما لا يرى

« طبيب نفسانى »

توابـــل وبهــارات

مناظر مؤذية: في الشارع الجديد بنايات حديثة، بناها اصحابها لتماثل نظائرها في البلدان الشرقية المتحضرة، ولكنهم شوهوها بالطلاء، فهذا مخزن طلي بالاصفر الفاتح، وذاك آخر مطلي بالاحمر القاني، وبقربه ما طلي بالأزرق كأنما المسألة وسائل ايضاح لضروب الالوان!!

عيون كفيفة: ليست العيون الكفيفة تلك التي حرمها الله نعمة الابصار، وانما هي التي ضرب عليها بغشاوة من الاغراض الشخصية، فلا ترى الحق، ولا تحب ان تراه، فيعبث العابثون ويستهتر المستهترون معتمدين على غشاوة العيون الكفيفة.

جوع وتخمة: كلما ازداد التضخم المالي، وتدفقت سيول الارباح على التجار، كلما أحكم هؤلاء يده في عنق الطبقة الكادحة، فتئن تحت كابوس رهيب بينما الآخرون يدعون لأنفسهم بدوام الحال!! والانكى من هذا ان يعامل هؤلاء أولئك معاملة بعيدة عن الشفقة والانسانية ولربما تكون — فى كثير من الاحيان — بعيدة عن المنطق والعقل!!

« جماح »

انباء في سطور

◎ يوالي مجلس المعارف البحث عن الاماكن الصالحة لبناء المدارس المزمع انشاؤها ، والتي ورد ذكرها في العدد الثامن . والمجلة ترجو ان تكون اماكن المدارس بعيدة عن الاسواق وضوضائها .

◎ يواصل أعضاء لجنة المناهج اعمالها بجد ونشاط عظيمين وقد قطعوا خلال الاشهر المنصرمة مرحلة كبيرة ، وأنجزوا — فعلا — مناهج بعض المواد . والمأمول ان تنتهي اللجنة من عملها في أواخر فصل الربيع .

◎ عين السيد كاظم قسنطيني ملاحظاً للمستشفى ، والمذكور من شباب فلسطين الطيب زاول عمله سنوات في مستشفيات فلسطين ، وامتاز بالنشاط والحزم .

◎ تدور المراسلات بين ادارة الصحة وطبيبين أحدهما لأمراض الرأس — من الحنجرة فما فوق — والثاني للامراض الباطنة .

◎ رأت ادارة الصحة ان عدد الممرضات في ادارتها قليل لذا قررت استخدام بضع ممرضات لبنانيات ، سيتم قدومهن قريباً . ونحن نرى ان لا تستخدم الصحة إلا ذوات الوجوه الجميلة ، ليتعاون الجمال مع الدواء في شفاء المريض !

◎ وتعتزم ادارة الصحة احضار طبيبة ماهرة ذات خبرة ودراية من القطر الشقيق لبنان ، لتنيط بها ادارة مستشفى النساء .

◎ ومما قررته إدارة الصحة استخدام صيدلي قانوني والمفهوم ان وصوله سيكون قريباً .

◎ انتظمت حالة أئمة المساجد ومؤذنيها بعد ان تشكلت إدارة الاوقاف ، وأصبح كل إمام ومؤذن يتقاضى معاشاً معيناً من الادارة المذكورة .

◎ يبذل مدير الاوقاف السيد عبدالله المسعوسي نشاطاً طيباً لتنظيم إدارته ، وفقه الله .

◎ شرعت مطبعة شيخان وشركاه في العمل ، وعما قريب ستبدأ مطبعة الكويت للسيد حمود المقهوي وشركاه في العمل ايضاً ، فالمجلة تهنئ اصحاب المطبعتين وترجو لهم الخير .

◎ نزلت الى الاسواق سجاير معمل شركة الدخان الوطنية وقد أجمع المدخنون على أنها سجاير ممتازة تضاهي السجاير الغربية ، بل تفوق بعض أصنافها ، نتمنى لها رواجاً واقبالا .

◎ قررت وزارة المعارف العراقية تشكيل لجان كثيرة لتعديل مناهج الدراسة الابتدائية والثانوية بما فيها المتوسطة تعديلا يتمشى مع التطورات الحديثة .

◎ حدثت قلاقل خفيفة في جنوب اليمن في اوائل هذا الشهر ، ولكنها هدأت ، وقى الله الخضراء من كل مكروه !

◎ تتمخض الحالة في جنوب الجزيرة العربية عن تطور جديد ، ومن المنتظر ان نسمع عن تحسن حالة المحميات ، وتغيير أوضاعها الراهنة قريباً .

◎ يجتاز العرب فترة استجمام يستأنفون بعدها الكفاح والنضال صوناً لعروبة فلسطين وكرامتهم المعفرة !

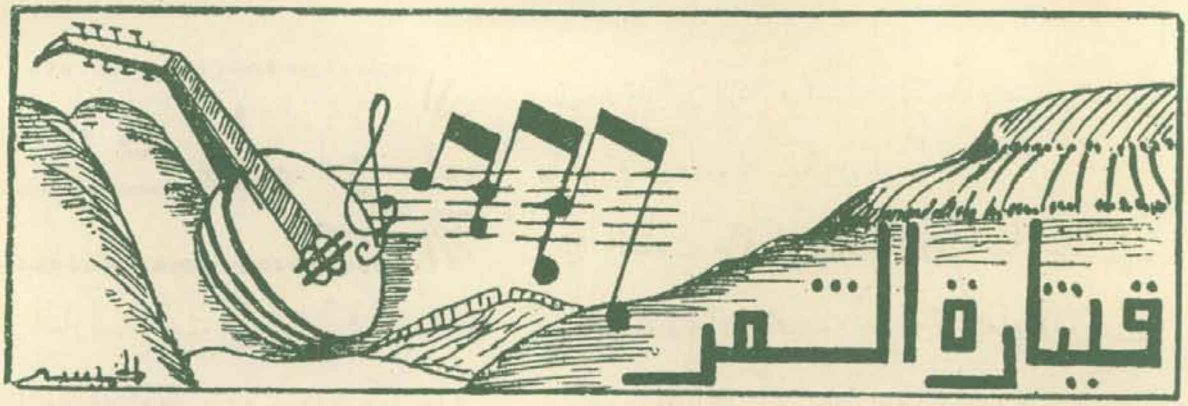

الى مجلة كاظمة خاصة

كل ما فى الكون روح!

للشاعر اللبناني الكبير
الاستاذ حليم دموس

لا تقل كيف نعودُ   إن مولاك المعيدُ
قصّر التفكير واخشع   ليس للعلم حدود
كلنا للموت صيدٌ   ويد الدهر تصيد

* * *

أنت من أنت فأقصر   أيها الغر الجحود؟!
أي وزنٍ لك فيها   وهي أبعادٌ وبيد
ذرّةٌ أرضك هذي   ذرة هذا الوجود
والثرى جسر تلظّى   والورى فيه وقود
انت روح تتصفى   لينـاديك الخلود

* * *

رملة الصحراء روح   ولها العزم الشديد
قطرة الامطار روح   إن توارت لاتبيد
فكرة الشاعر روح   ثوبها المعنى الفريد
نغمة المطرب روح   عقدها درٌّ نضيد
لوحة الفنان روح   وهي ان طالت تجود
شوكة الادغال روح   هكذا تلك الورود
دودة الزهرة روح   ولكم فى الجسم دود
حبة الحنطة روح   كلما عادت تزيد
ذرة التمزّ فراش   فخرير فبرود!

* * *

كل ما فى الكون سرٌّ   حوله العقل يرود
ليس من موتٍ ولكن   هو تغييرٌ جديد
ليس في الخلق جمودٌ   ليس في الدنيا خمود
كلها نورٌ ونارٌ   وهبوط وصعود
فالذي يهوي شقيٌّ   والذي يرقى سعيد!

* * *

كلها وحدة روح   نحن منها نستفيد
صلة في كل شيءٍ   لا قريب لا بعيد
لا كبير لا حقير   لا ملوك لا عبيد
فهنا الاحفاد تأتي   وهنا تمضي الجدود
كل ما فيها اندماجٌ   وحنين ونشيد
فاسمع الارياح تشدو   وصدى الامواج عود
واسمع النهر يغني   وانظر الغصن يميد
فهديل وهدير   وركوع وسجود
وسهول وجبال   ووهاد ونجود
وصباح ومساء   واقترار وكمود

شـــــهر

صراع نفس بين عاطفة وعقل
غلب العقل فالتهبت العاطفة

شهر وما أحلاه من شهر كأنه البسمة فى الثغر
قد مرّ بين الحب والطهر مثل الشذى الفواح فى الزهر

آه ... وهل تنفع اواه لخـــافق تفنيه بلواه
من نفثاة الوجد اشلاه ضاله العقل واشقاه
وكانت الجنـة مأواه ومن رقيق الحسن نجواه
أجاب لما العقل ناداه كم علة في الوجد اضناه
وبات فى الليل على جمر يبكي على الرقة والسحر
مرتشفاً من كأسه المر محطم الاحساس والفكر

وبات في الليل بلا لب يحن للوصل وللقرب
مقطع اللوعـة والقلب يردد الزفرة بالعتب
أفى الدجى أشعة الحب تسري بروح المغرم الصب

وارحمتا يارب من ذنبي حسبي هنا هاانه حسبي
ولاغمدالاشواق فى الصدر مكبوتة الآلام والسر
مبحوحة الانغام لا تدري علام لا تركن للصبر

يا عقل ما تطلبه مني جمالها بعـــدته عني
ورقة النشوة والحسن ومن عبير السحر والفن
وقد ارقت الحب من دني مفزّع الآهات واللحن
لرشفةٍ واحدةٍ ذرني من دنى المترع بالحسن
فيمتلي قلبي بالبشـــر مرنماً فرائد الـــعمر
لم يفتضح ياعقل من أمري آه بأني بادي الغـــدر

الاسكندرية
كلية الآداب
يوسف عزالدين

ودموع وابتســـام ولآلٍ وعقـــود
وصفـاء وضبـــاب وفضاء وســـدود
وشموس ونجـــوم وبروق ورعـــود!

* * *

كلها فكرُ قديرٍ عنده الحق يسود
كلها صنع حكيم كله حبٌ وجود
نحن منه واليـه فاليـه ســـنعود!

بيروت
هيم دموس

المخزن الجديد

يقدم اجود المنتجات الانجليزية للسيدات والرجال وسيرد اليه قريباً **راديوات ارجوزن** الانجليزية التي صنعت خصيصاً للمناطق الحارة فضلا عن قوتها ودقة صنعها وجمال شكلها، فانى ذلك تلفت الانظار، وشعار مخزننا: جودة البضاعة، وهوادة الاسعار.

《 المزهر الكربنى 》
((لصاحبيه : ابراهيم ومحمد الهاجري))
تجدون فيه احدث المستحضرات الطبية واجودها، مستوردة رأساً تباع باسعار لا تقبل المزاحمة.

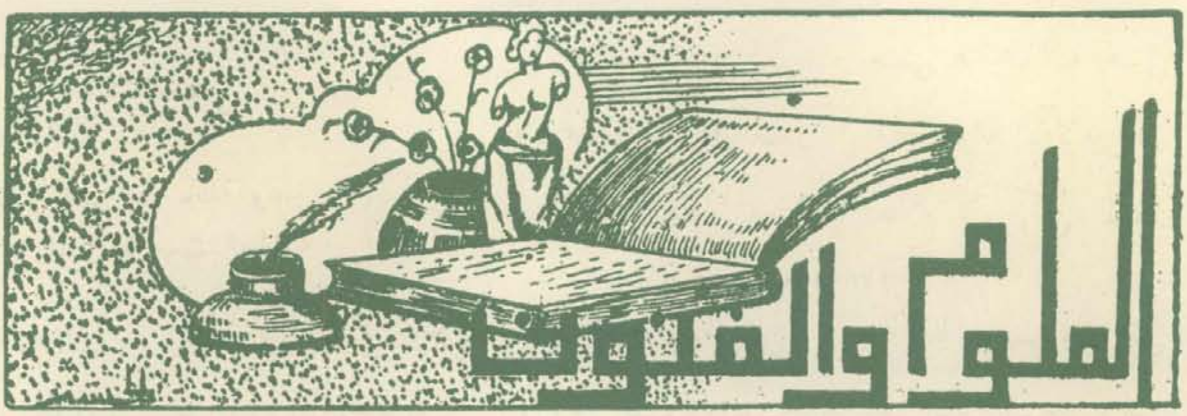

داء السيلان

بقلم: الدكتور سامي بشاره

{ تكملة للبحث في موضوع الامراض الزهرية }

لندرس معاً أيها القاريء داء السيلان ، المعروف محلياً بـ« الفرز » ان هذا الداء كثير الانتشار في الكويت وقلما يمضي يوم واحد لا أشاهد فيه حالات جديدة منه وأغلب الحوادث التي اشاهدها بين الرجال هي بين الشبان ولا شك في ان هذا الداء منتشر ايضاً بين النساء ، وأحيانا يكنّ هن مصدر العدوى والعكس بالعكس. وكان بعض المصابين احياناً من الصبيان الذين لا يزيد عمر الواحد منهم على عشر سنوات ، والبعض الآخر من الشيوخ الذين يزيد عمر الواحد منهم على الستين عاماً . ومن الملحوظ أنه قلما يعترف المصاب بأن مصدر عدواه هو شخص آخر — اعني المرأة — وكل يدعي العفة ولا يعترف بالحقيقة ، الا بعد ان يخاف — على ما اظن — الا ينفع العلاج . والغاية من سؤالي هذا ، هي معرفة مدة الحضانة التي تختلف من يوم واحد الى عشرة ايام .

سبب العدوى :

يسبب هذا الداء جرثوم دقيق جداً لا يرى الا بواسطة المجهر ، أو المنظار المكبر ، وشكله كشكل حبة البن ، ويوجد دائماً ازواجاً — أي كل اثنتين متقابلتان معاً « GD » بهذا الشكل - يكثر في بادئ الأمر ثم يقل تدريجياً في السائل المادي الذي يخرج من المصاب كما سيأتي . وينتقل من المرأة الى الرجل وبالعكس بواسطة المواقعة أو العشرة التناسلية . ولا حاجة بنا الى القول بأن البغاء وانتشاره وعدم مراقبته وحصره في المجتمع ، هو السبب الرئيسي في تفشي المرض بين الناس بالشكل المريع الحاضر ، إذ بامكان رجل واحد مصاب ان ينقل العدوى الى فريسته التي تنشرها يومياً بين زبائنها الكثيرين الذين ينقلونها الى غيرها من اللواتي يمثلن الدور نفسه مع كثيرين آخرين . وبين هذا العدد الكثير من هم متزوجون يعملون على امتداد العدوى الى زوجاتهم . ومنهم من يقبل على الزواج قبل ان يتم شفاؤه ، بسبب اهماله طرق المعالجة وعدم اكتراثه بها في غالب الاحيان أو عدم المثابرة عليها ، الى آخر ما هنالك من كسل وتهاون ، وهذا يؤدي أخيراً الى الازمان ، حيث يصعب استئصال الداء ان لم يصر مستحيلا .

الاعراض :

تكون في الذكر اشد منها في الانثى ، وتبدأ بعد انقضاء مدة الحضانة . وتتكون في بادئ الامر من الحرقان عند التبول ، والأكلان في رأس العضو التناسلي ، والشعور بالحاجة الى التبول مرات متعددة ، مع صعوبة متزايدة في خروج البول المصحوب بالالم الشديد والحرقان . وتكون كمية البول التي تخرج في كل مرة ضئيلة . وقبل ان يرتاح المريض من ألمها يشعر بحاجته الى اعادة التبول . وهكذا يستمر الى ان تبدأ مادة بيضاء مصفرة بالظهور هي « المدة » أو « النزتر » وهي مليئة بالجراثيم الشديدة العدوى . فيجب على المريض في هذه الحاله ان يمتنع عن ملامسة عينيه ، لئلا يصاب بالرمد الصديدي الذى يفقده البصر . بل ينبغي له ان يكثر من غسل يديه بالماء والصابون كلما لمس ثيابه الداخلية وعليه ايضاً ان يربط عضوه بنوع من الغطاء النظيف حتى يمنع تلوث ثيابه التى يحس به ان يغليها جيداً قبل اختلاطها بالثياب الاخرى .

ينحصر الالتهاب فى بادئ الامر فى الجزء الامامي فقط من القناة البولية ، فان اهمل الداء امتد تدريجياً على طول هذه القناة الى ان يصل الى المثانة وربما صعد الى الكلية وعمل عمله هناك . وقد يجد المكروب احياناً طريقه الى الدورة الدموية ، فيسبب التسمم الخطير المصحوب بالحمى العالية . .وقد تدخل هذه الجراثيم من القناة الى المجاري التناسلية مسببة التهاباً في احدى الخصيتين ، أو في الاثنتين معا أو في الواحدة تلو الأخرى. وقد تتحول هذه الى حالة مؤلمة وخطيرة جداً . وفي غالب الاحيان تتعطل الخصية التي تصاب ولا تعود قادرة على عملها ، فان التهبت الاثنتان ابتلي المصاب بعقم فانقطعت ذريته. وقد يدخل الجرثوم الى الغده البروستاتية وهي الغدة الرئيسية في المجرى البولي وتقع خلف الجزء الامامي من المثانة ، وتصعب كثيراً معالجة هذه الحالة التى تسبب في كثير من الاحيان تضخم هذه الغدة ، وينتج عن هذا التضخم ـ وعلى الاخص في سن الكهولة أو الشيخوخة « حصر البول » مما يستدعي القيام بعمليات جراحية كبيرة . وقد يسبب هذا الداء ضيقاً في مكان أو اكثر من القناة البولية ، مما يصعب مرور البول ويجعل المجرى دقيقاً يستدعي الضغط والشد عند حاجة المريض الى التبول وهذا بدوره يسبب الفتق . ومعالجة هذه المضيقات هي التوسيع بالاميال الموسعة توسيعاً تدريجياً مؤلماً يستغرق وقتاً طويلا .

اما الاصابة في الانثى ، فتختلف كثيراً في بادئ الأمر عنها في الرجل ، فلا تشعر المصابة بألم شديد وقد تظهر المادة بكميات قليلة أو كثيرة دون ان تسبب ازعاجاً كبيرا . اما ان امتد الالتهاب الى الداخل وشمل الرحم أو أحد البوقين فقد يستمر هنالك سنين عديدة مسبباً آلاماً شديدة ، يذهب فيها العلاج ادراج الرياح عدا عن ان هذه الحالة تسبب انسداداً في المجرى الذي يتحتم على البيضة ان تسلكه في طريقها من المبيض

الى الرحم ، فينتج في هذه الحالة عقم في المرأة قد يؤول الى الطلاق والعذاب والتعاسة العائلية . وكثيراً ما تكون هذه الحالة السبب في اجراء عمليات جراحية عديدة لأجل استئصال الالتهاب واخراج العمل . الخ . ويلقي المجتمع اللوم. في كثير من احوال العقم على المرأة التي يستبدلها الزوج بغيرها وهو غير عالم بأنه هو مصدر كل هذا الشقاء وأصل هذا البلاء .

العلاج :

كانت طرق العلاج السابقة الى عهد قريب صعبة ومؤلمة ، تستغرق وقتاً طويلا يتعطل فيه المريض عن العمل . وكانت تنحصر في شرب المطهرات البولية وغسل مجاري البول ، وحقنها بالكاويات والمحرقات . وفي هذا ما فيه من الألم والصعوبات الكثيرة . ولم تكن النتائج لتأتي بالمطلوب . ولكن عندما ظهر « السلفا باريدن » أو ال « ٩٦٣ » أو الدجانان ، انقلبت طرق العلاج رأساً على عقب ، وتخلص المريض من عذاب الحقن وآلام التطهير بالكاويات . وصار يشفى من دائه بسرعة فائقة ، بابتلاع اقراص العلاج مدة أيام قليلة ، وعلى الاخص عندما يستعمل العلاج في الحالات المبكرة وبجرعات كبيرة . غير ان تأثير هذا العلاج في بعض احالات كان ضعيفاً أو مفقوداً ، وفي بعض الحالات لم يتمكن بعض المرضى من تحمل العلاج بتاتاً ، بسبب الاضرار التي تتحملها الكليتان من سم العلاج. ولا شك أنه في بعض الحالات القليلة كانت نتيجة استعمال الدجانان سيئة جداً وقاتلة أحياناً . لهذا لم يرتح الطب له الراحة التامة ، فراح يفتش عن افضل منه فاكتشف «٧٦٠» أي « السلفات زول» ثم «الديازين» و«الميرازين» و« المتيازين» و« والسلفاثرياد » وغيرها من مستحضرات السلفا التي هي افضل بكثير من الدجانان ، إذ أنها أقوى منه تأثيراً وأخف ضرراً . وأخيرا ظهر البنسلين الذي لا نزال الى هذه الساعة انفع علاج وبامكان كل شخص تحمله . مفعوله عجيب جدًا ، وهو خال من المضرة .

ان معالجة السيلان باستعمال البنسلين هي خير الطرق واسهلها على المريض . انما يشترط على من يريد ان يحظى بأحسن النتائج وأضمنها ، ان يقدم نفسه للمعالجة مبكرا ، فان تقدم المصاب الى المعالجة في اليوم الاول شفي من يومه ، وان كان ذلك في اليوم الثاني شفي في مدة يومين ، وان تأخر الى الثالث طال أمد المعالجة . والحالات التي لا تتأثر بالبنسلين هي قليلة جداً . وطرق أخذ هذا العلاج ، فهي الحقن في العضل بكميات كبيرة . ويوجد الآن لدينا انواع عديدة من البنسلين ، ولم يعد من الضروري حفظه في الثلج ، بعد ان اكتشفت طرق تنقيته واستخراج النوع المبلور منه ـ الخالي من الاوساخ . وبهذه الطريقة قد توفرت للمريض الآن الطرق الحيوية للمعالجة بصورة سهلة المنال ، تقدمها له دائرة الصحة في الكويت دون أي مقابل ، وما عليه الا ان يطلب المعالجة فينالها وقد اهمل الآن قسم كبير من العقاقير التي كانت حتى عدة سنوات حلت بتلاحنا الوحيد في محاربة الداء أما

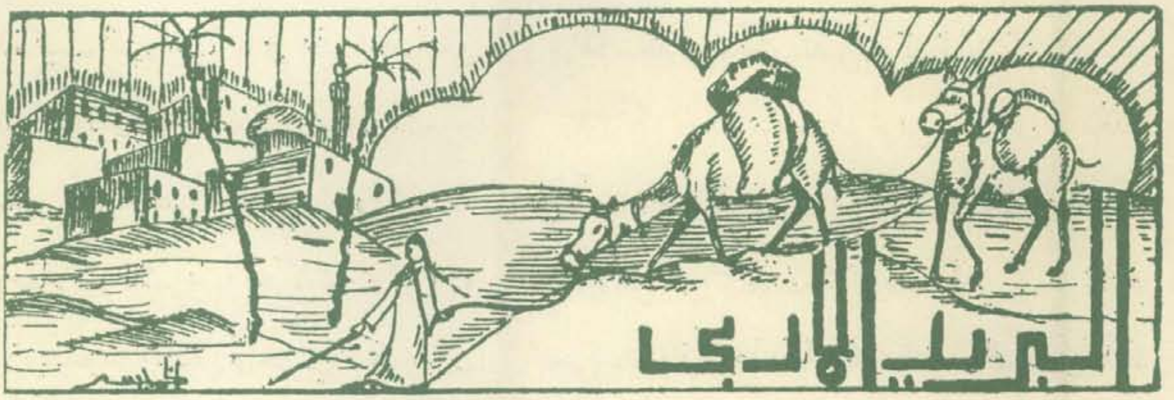

رسالة من :

شاعر لبنان الكبير الاستاذ حليم دموس

سيدى الأخ الفاضل صاحب ورئيس تحرير مجلة كاظمة أعزه الله.

السلام على الكويت من بيروت .

والسلام على صاحب كاظمة وأنصارها الاحرار.

أما بعد فمن تحت سماء عاصمة لبنان أحييكم وأناجيكم وأمد يدي مصافحاً وأنا أردد بيت الشاعر حافظ القائل:

هذي يدي عن بني قومي تصافحكم

فصافحوها تصافح نفسها العرب

لقد تحدثت صحف العراق عن مجلتكم في الايام الاخيرة فرأيت ان أراسلكم ، وأوافى مجلتكم بما يوافق روح مجلتكم آملا ان تصلني أعدادها تباعاً على عنواني الدائم.

اليوم فقد أصبحنا نتطلع الى اكتشاف علاج أهم وأقوى من البنسلين وان شاءالله يأتي يوم ـ وهو قريب ـ يتمطع فيه دابر هذا الداء البغيض ، وتخلوا منه الهيئه الاجتماعية، فتزول بزواله الاسباب المهددة للسعادة العائلية المقدسة.

الكويت — الدكتور سامي بشارة
طبيب المستوصف الأميري

وفي طيه قصيدة دالية عنوانها « كل ما في الكون روح » فالعدد الذي تصدر فيه ارجو ان تبعثوا الي منه بعدة نسخ لأبعث بها الى بعض صحف المهجر التي ترغب في مبادلتكم .

ومهما يكن من الامر، فانني ارجو ان يظل حبل المراسلة موصولا بيننا ، واقبلوا خالص اخلاصي والسلام على أدبكم الجم الغزير وقلبكم الكبير .

بيروت — حليم دموس

رسالة من القاهرة :

أخي الكريم الاستاذ المفضال احمد زين السقاف المحترم تحية عاطرة وسلاماً ممزوجا بأطيب تحية واحترام.

وبعد علمت باصدار مجلتكم الكريمة « كاظمة » في الكويت العربية ، فكان سروري بذلك عظيما، وعزمت على ان أراسلكم وأكتسب صداقتكم الكريمة وأخوتكم الغالية ، وأرجو المعذرة من التأخر في هذه المراسلة ولكني ارجوكم ان تراسلوني وان تفتحوا الي من فؤادكم الخالص آية من آيات الوفاء .

لست محتاجا الى ذكر بعض شعوري نحو الكويت فنجابتكم لا تحول بينكم وبين ادراكنا ذلك . وان الكويت

في هذا الثوب القشيب الذي بدت به في هذه الحقبة من الزمن قد حركت قلباً داوم على الخفقان بحبها والشعور نحوها بأسمى شعور تحويه نفس بشرية . وان شاء الله ستتلقون مني مقالات لنشرها في « كاظمة » الغراء ، وارجو من الله ان يستفيد أشقائي واخواني الكويتيون منها . وارجو منك يا أخي الأعز ان تتكرم باهداء الاعداد التي ظهرت من كاظمة الي ، وذلك بارسالها بالبريد ، كما وارجو ان ترسلو الي الاعداد الآتية تباعاً . وان بغيتم فائدة أعم ، فلتتفضلو بارسال نسختين من كل عدد لاطلاع الاصدقاء المحترمين عليها ، ولكن انتم وشأنكم في ذلك .

ويسرني ان احيطكم علماً بأني اسعى لأعداد الدار العربية الحضرمية ، وستؤدي هذه الدار ان شاءالله رسالة عربية كبيرة ، وسأهدي اليكم اعداد مجلتي الحضرمية حين تظهر ، كما سأهدي اليكم مؤلفاتي اذا نشرت ، وبذلك ترى ان صلتي بكم ستكون صلة كبيرة ، خصوصاً وانكم عرب وأدباء ، ونحن لا ندعي لأنفسنا إلا كذلك .

وتقبل من أخيك العربي كل ولاء وكل حب ووفاء .

احمد طه السنوسي

رئيس الدار العربية الحضرمية

الأمل :

الأمل : هو تلك الزهرة اليانعة التي تظهر على غصن الحياة وما ان تمتع النظر برونقها البهي وتعطر حقل الحياة برائحتها الذكية فتنعش النفس بأريجها العطر الفواح وتشعرنا بنشوة الحياة وبهجتها فنغدوا بطلقها نشاوى وبجمالها سكارى ، حتى تذبل ثم تليها اختها .

والأمل ما عبر عنه مارك توين حين قال « حافظ على آمالك فانها اذا ذهبت تركتك هائماً بغير حياة » .

فالأمل هو تلك الشعلة الربانية التي تجدد وقود النفس عند انخماد جذوتها . فهو العنصر الفعال في ادارة دفة الاعمال الانسانية ، لذلك فالام تعصر قطرات حيويتها الفتية لتسقي بكأسها بنيها ، والأب يتوهج لهيباً في كده المكدود لينير سبل الحياة لفلذة اكباده ، فما هذا التهالك وذاك التفاني ، الا دافع الامل وقوته ، ونرى الصبي يدخل مدرسة الحياة فتتفتح زهرة آماله باجتيازه صفوفها وما ان نال أمنيته القصوى حتى ذبلت تلك الزهرة الندية التي كان يشم عطرها فينتشي به ، ثم تبزغ أخرى وهي زهرة الشباب لأن تكوّنه رجلا كاملا ؟ وما ان تم ذلك له حتى ظهرت زهرة ناعمة ملساء جميلة بيضاء ، هي كنه الحياة ولغز الوجود لا تفهم بالشم ولا تتفتح الا لمن فتح لها قلبه وبوأها عرشه ، ألا وهي زهرة الزواج ، فيقطفها فاذا به ربٌ لعائلة وأب لبنين . فهناك تبزغ زهرة أمله بأن يرى ثمرة حياته ومستقبل بنيه واحفاده .

وهكذا دواليك . الآمال تسيرنا في حقل الحياة فننتقل بين ازهارها مأخوذين بروعة جمالها سكارى بنشوى أريجها ونسير دائبين على السير حتى نسقط في الحفرة التي بترابها تحجب عنا أشعة الحياة فهناك نُقبر وتُقبر .

بغداد

ناجي جواد الساعاتي

لماذا فشلت دعايتنا ؟

قامت الصحف الهندية بدعاية واسعة النطاق للجانب الصهيوني مؤيدة قرار التقسيم وحق اليهود باستملاك فلسطين . حتى اذا ما نشب القتال الاول بين العرب واليهود . أخذت الصحف تنشر اخباراً مشوهة لسمعة العرب ، مناصرة لليهود ، فترى الجرائد والمجلات تنفرد بصور قوات الهاجاناه وما لديهم من معدات وعتاد . كما نشاهد بدور السيما صورا أخرى ، هي دعاية كاذبة لليهود . وبين هذه الامواج الثائرة الحاويه لشتى المفتريات والاكاذيب نسمع القنصل المصري يدعو تجار العرب لحفلة شاي يقيمها في منزله .

وكنت وقتذاك حديث عهد بالهند لا اعرف فيها شارعا ولا سكة ، فكان حتما علي ان ارافق أخي الاكبر في جميع تنقلاته ، حتى في الحضور لهذه الدعوة .

دخلنا القنصلية المصرية فاستقبلنا قنصلها بالسلام والترحاب . وجلسنا نشرب الشاي ونتناول قطع الحلوى ونتبادل الاحاديث ، حتى اذا ما انتهينا من كل ذلك ، وقف القنصل المصري ليعرض علينا القيام بمشروع دعاية للعرب يكون قاضياً على المفتريات والاكاذيب الصهيونية ، وبدأت التعليقات والهمسات بين الحاضرين قبل اتمام حديثه ، وظل المتحدث واقفاً زهاء نصف ساعة ، ينتظر فرصة يتم بها حديثه ، ولكن تاجراً من اهل السكويت قال له : نعم الرأي يا سيد ، هي فكرة صائبة ، وأخذ يردد نفس العبارة اكثر الحاضرين ، ثم واصل المتحدث حديثه قائلا : اننا نريد ان نخضع اكبر المجلات والجرائد تحت سيطرتنا ، ونوضح للناس حقيقة ما يدور في جبهات القتال ، وقبل ان يتم حديثه وقف آخر من اهل اليمن وقال : يجب ايضاً تعيين لجنة من شباب العرب المثقف للقيام بمثل هذه المهمة . ثم انفضت الجلسة على ان تستأنف ثانية بعد اسبوع ، وما حلت المدة حتى اجتمعوا وتبرعوا بمبلغ من الدراهم وكانت النتيجة :

١ — أخذوا ينشرون الدعايات للعرب في صحف غير شائعة ، إذ أنهم لو ارادوا نشرها في الصحف الشائعة لنضب صندوق التبرع من اول يوم .

٢ — استعملت الدعاية بواسطة جريدة تنشر بلغة (الاوردو) وهي لغة اسلامية ، ولا يقرأها الا المسلمون وهي لعمري احدى المهازل ، إذ لا حاجة لنشر الدعاية بين جماعات المسلمين

٣ — استمرت الدعاية ثلاثة أسابيع فقط

٤ — في الاسبوع الرابع حدثت الكارثة . وهي ان القنصل المصري كتب مقالة عن فلسطين ، ودفع لصاحب الجريدة ما تبقى من المبلغ ، وكان قليلا ، وجاء يهودي في نفس الوقت ، واتفق مع صاحب الجريدة على ان تكون صحيفته تحت نفوذ الدعاية اليهودية باستمرار ، وصدرت الجريدة وفيها مقال القنصل المصري وتحته الرد اليهودي .

هذه هي دعاية العرب في الهند ، فماذا تقول ايها القارئ الكريم ؟ .

بومبي (الهند) — محمد ابو سالم بن عيسى

فتاة كويتية حائرة :

لقد سبق لي ان تعلمت فى مدارسنا منذ نعومة اظفاري ، وعندما حزت الشهادة للتربية النسوية أردت ان أتزود من بعض العلوم المفيدة كالتدبير المنزلي وفنون التطريز . ولكن صدر أمر من معارف الكويت بأن لا يسمح للفتاة بتعلم هذه الاشياء ، الا إذا أخذت جميع الدروس التي يحويها منهج التعليم والدخول في الامتحان لجميع الفترات ، فانسحبنا لامتثال النظام الصادر من ادارة المعارف !

ولكن مع مزيد الاسف رأينا ان هناك استثناء : .. فكرية ... وكريمة . . . تتلقيان ما حرمنا منه ، ولا تحضران بقية الدروس أو تؤديان الامتحان !!

فهل يجوز هذا الاستثناء ؟ وهل من الرأي ان تقفل ابواب التعلم فى وجوه الفتياة ؟ (حائرة)

الى الامام :

ما كنت أظن ان الفتيات الكويتيات على هذا القدر من الوعي والاستعداد الفطري حتى قدر الله لي شرف الوصول الى الكويت لأداء رسالة العلم والوطنية ، فرأيت ما أدهشني وملك علي جميع مشاعري : ذكاء فطري ، وأخلاق عربية كريمة ، وهدوء واتزان ، وميل طيب للاستفادة . ولست مبالغة ولا مجاملة اذا قلت ان الفتاة الكويتية في مقدورها الوصول الى ما وصلت اليه أختها اللبنانية في أقل من عشر سنوات إذا وجدت من يستغل هذه الصفات التى ذكرت ! وإن الاهمال والجهل لهما اللذان حجبا كفاية الفتاة الكويتية . فبالعناية والعلم ستدركين الركب يا فتاة الكويت ، فلا تحجمي وقد أقدمت ولا تقنطي لبعد الركب ، والى الامام في ظل سمو الأمير المعظم نصير العلم والعرفان .

دعد عبد الله شاهين
مدرسة الزهراء

صفوان أم سفوان ؟

استاذي الكريم رئيس تحرير مجلة كاظمة الغراء

السـلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد : فقد اختلفت مع صديق لي فى نطق اسم المكان الواقع فى طريق الكويت — الزبير بنهاية الحدود العراقية والذي نلفظه « سفوان» بسين مضمومة وفاء ساكنة والعراقيون يلفظون به صفوان بصاد مفتوحة . فاي النطقين صحيح ؟

تلميذك المخلص
(ع)

كاظمة :—

كلا اللفظين خطأ ، والصواب « سَفَوان » بسين مفتوحة بعدها فاء مفتوحة وفي هذا المكان قال الشاعر :

رويد بني شيبان بعض وعيدكم	تلاقوا غداً خيلي على سفوان
تلاقوا جياداً لا تحيد عن الوغى	اذا ما غدت في المأزق المتداني
عليها الكماة الغر من آل مازن	ليوث طعان عند كل طعان
مقاديم وصالون في الروع خطوهم	بكل رقيق الشفرتين يمان
إذا استنجدوا لم يسألوا من دعاهم	لأية حرب أو لأي مكان !

تصحيح نبأ :

عزيزي رئيس تحرير كاظمة الغراء .

بعد التحية : قرأت في العدد الثامن من كاظمة نبأ مفاده

مفاده ان ادارة الصحة ستبني مستشفى للنســـاء شرقي المستشفى الأميري على انقاض بيت الشيخ صباح السالم وبما ان الصحة قد بنت مستشفى للنساء ضمن المستشفى الأميري ، وشراؤها لبيت الشيخ صباح السالم لم يكن الا لبنائه بيوتاً لموظفي هذه الادارة من أطباء وممرضين لذا ارجو تصحيح النبأ بنشر هذا الايضاح ولكم الشكر .

نصف اليوسف

مدير صحة الكويت

شركة الكهرباء وانارة الشوارع:

لا استطيع وصف شعور الغبطة والسرور الذي غمر النفوس حين رأى الناس شوارع الكويت المظلمة المعتمة تنار لأول مرة بالكهرباء وأي كهرباء تلك التي تستطيع أن تنير بلداً أكبر من الكويت مساحة وأكثر سكاناً وقد جلت خلال بعض شوارع المدينة المتغلغلة وسط الأحياء فشعرت إني فى بلد فتي يحاول ان يشق طريقه الى حياة تليق بعصر الذرة والكهرباء وما أجمل صغارنا الأطفال الأبرياء وهم يلعبون مغتبطين شاكرين لشركة الكهرباء جميل صنعها عندما حاربت الظلام الدامس بهذا النور الوهاج المنبعث من الثريات الكهربائية الجميلة فلا عجب اذن اذا اصبحت انارة الشوارع حديث الناس ومحل اعجابهم . غير اني قد سمعت مع الاسف الشديد خبراً ازعجني وازعج كل مخلص للوطن المحبوب بأن شركة الكهرباء سوف لا تبقي على هذه الانارة لأنها تكلف ميزانية الشركة ما لا طاقة لها به من مال . واذا قلنا لهم لم لا تحتضن هذا المشروع الحيوي بلديتنا الموقرة ؟ أعادوا لك نفس السبب وعين الحجة . ونحن لا نريد مناقشة الموضوع كخبراء فى الاقتصاد وانما يحق لنا ان نتساءل هل تقدر راحة الاهلين واطمئنانهم بمال مهما ضخم أو عظم ؟ وهل اذا تكلفت البلدية أو الشركة عشرة آلاف روبية مثلا في ســـبيل الابقاء على هذا المشروع يعد تبذيراً وتضييعاً للمال ؟ والواقع ان الامر جد يسير وان راحة الاهلين لا تقدر بثمن خصوصاً وان انارة الشوارع أمر ضروري وقد أصبح طابع المدن الحديثة ومن مستلزمات الامم المتمدينة فعسى ان لا يتحقق ما سمعناه وأن تبقى شوارع الكويت مزدانة بهذه الثريات الوضاءة مثبتة للناس ان الكويت عروس الخليج الفارسي بلا منازع وفق الله المسئولين الى ما فيه الخير والتقدم لوطننا المحبوب .

عبد العزيز الغربللي

سكرتير ادارة المعارف

مخزن الخليج

لصاحبه

يحي زكريا واخوانه

زوروه ولو مرة واحدة تجدوا مايسركم ، معاملة حسنة ، مهاودة في الاسعار ، سلع مختلفة .

حلى مذهبة ، نظارات ممتازة

آلات تصوير مدهشة ، آلات طابعة

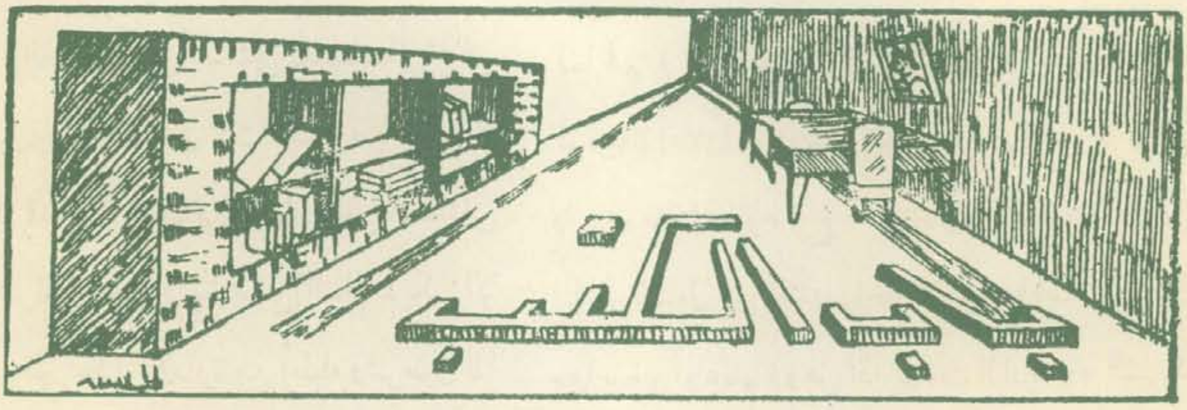

قصتان رائعتان
في كتاب

نيران و ثلوج

تأليف الاستاذ
سهيل ادريس

عشقت أدب الاستاذ سهيل ادريس منذ أمد بعيد وتتبعت كتاباته في الصحف العربية المختلفة . وخصوصاً قصصه الرائعة التي نشرها في مجلة الأديب اللبنانية الغراء، لقد كنت معجباً كل الاعجاب بتلك القصص الحية التي تصور حياتنا الاجتماعية خير تصوير وها انذا اليوم قد انتهيت من قراءة كتابه الجديد « نيران وثلوج » وهو عبارة عن مجموعة قصص وجدانية رائعة استعرض فيها هاتين القصتين اللتين أخذتا بمجامع قلبي ، القصة الاولى: « نيران وثلوج » وهي قصة صراع بين فتاة وفتى ضمهما معهد واحد ، ولكنهما كانا على طرفي نقيض وقد أضمر كل واحد منهما العداوة والبغضاء للآخر ، ولكن ذلك البغض اختفى فجأة فحل محله الحب ، وهو ان « فريداً » و « اولغا » وزمرة من الطلبة كانوا يتزحلقون على الجليد واذا بالفتاة « اولغا » تهوى الى المنحدر فهرع فريد لانقاذها ورفعها بين يديه واذا بها تفتح عينها وترى عدوها الألد قد انقذها من محنتها فتمتمت بعذوبة :

— فريد ؟ وأجابها باسمها ، وهناك التقت شفاههما .

وها هو الاستاذ يصف لنا ذلك الانقلاب بقوله :

« هؤلاء الذين يزعمون ان الحب والبغض نقيضان وان الميل والكره عدوان ، ينقصهم فهم الحياة ويعوزهم حس الواقع ... انهم لا يدركون ان بين الحب والكراهية خيطاً دقيقاً جداً قد ينقطع لدى أول نسمة تلم به ، فسرعان ما تختلط العاطفتان ، وما ايسر ان ينقلب البغض حباً يثير الدهشة ويبعث على العجب »!

اما القصة الاخرى فهي ﴿ اصداء ﴾ وهي لا تقل روعة وابداعاً عن القصة الاولى ، بل انها تبزها فيما اعتقد وهي ان شاباً قتل اخته لارتكابها جريمة منكرة . قتلها بأمر من ابويه . وتمر الايام سراعاً فاذا بالوالدين يتنكران له وينظران اليه بعين العداوة والبغضاء حتى قال له ابوه ذات ليلة : « ولكن ماذا فعلت ؟ ومن دعاك لأن تفعل

ذلك ، انك قاتل ... أنت مجرم ... » وصمم الوالدان على مغادرة البلد الى بيت الله الحرام ليقضيا بقية عمريهما في كنف الرسول صلى الله عليه وسلم في المدينة المنورة ، وقبل مغادرتهما ارض الوطن قال الوالد لأبنه « استودعك الله يا بنى ... لقد اصبحت شاباً رشيداً فتدبر امرك » .

أما والدته فلم تكلمه مطلقاً بل اكتفت بعناقه وهي تبكي ولم تنظر اليه ، وعلى كل فقد وقع المسكين في مأزق حرج . ودعه أبواه وتركاه في ذلك المنزل الموحش وحيداً فريداً . كأنه لم يكن ولدهما . لماذا عاملاه تلك المعاملة ؟ ألم يأمراه بقتلها ؟ أولم يقل له ابوه ذات يوم « الفضيحة يا حسيب لا يغسلها سوى الدم ؟ » بلى لقد أمراه بذلك ولكنهما ايضاً عز عليهما ان يريا قاتل ابنتهما ولو كان ابنهما الحبيب .

وقد صمم على الانتحار مراراً ولكنه صبر ريثما يستلم جواب رسالته التي ارسلها لأحد أساتذته يطلب منه انتشاله من هذا المزأق الحرج .

هذان مثالان لما جاء في هذا الكتاب الشيق وبقية القصص لا تقل روعة عن هاتين القصتين ، وقبل ان اختتم كلمتي هذه ارجو من الاستاذ سهيل ادريس ان يزودنا بمثل هذه القصص وها نحن في الانتظار ؟

« قارىء »

« زوروا محلاتنا »

تجدون انواعاً من الاقمشة الصوفية ، والقطنية ، والحريرية ، والقطن بانواعه باسعار مناسبة . كما نقوم بتوريد البضائع من جميع انحاء العالم .

جاسم ومهدى المحمد القطان

مكتبة الخليج

أيها الأديب ، أيها المتعلم ، أيها الطالب ! لقد فتحت مكتبة الخليج لتؤدي رسالة الثقافة والتنوير قبل ان تسعى نحو الربح وجمع المال ، وكانت السباقة نحو هذا الهدف السامي ، فازدانت جوانبها بكل نفيس وثمين ، فالكتب العلمية والأدبية والاجتماعية والاقتصادية ودواوين الشعر ، وكتب القصص كلها من محتويات هذه المكتبة القومية ، مع كل ما يحتاجه الطالب والتاجر . فعاملها تجد منها التساهل وحسن المعاملة .

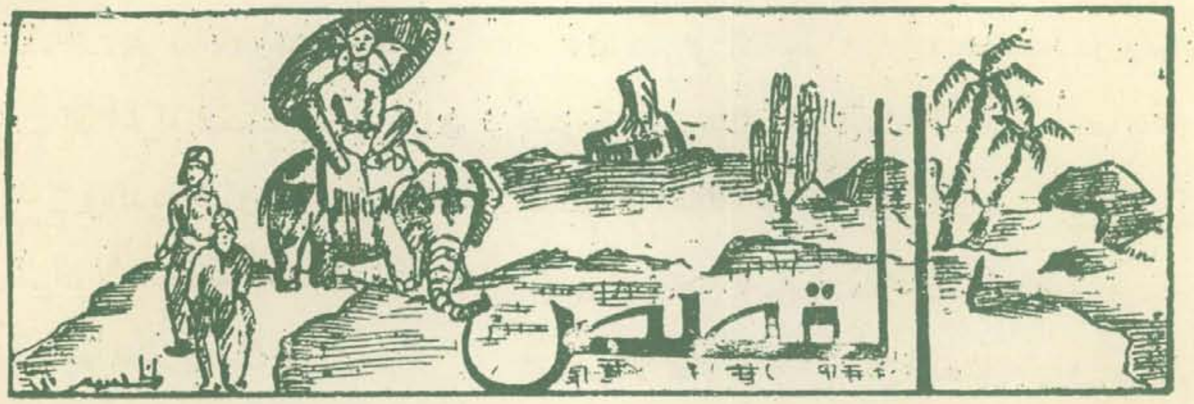

للاستاذ
يوسف قصراوي

من مآسي الحياة

كان الظلام دامساً ، والرياح تعصف بشدة، وقد حجبت الغيوم ضوء القمر ، ولكنه كان يتحسس طريقاً بين الغيوم فيطل لحظة ثم يختفي أخرى ، وكأنه يختلس النظر الى الارض فيعطي بصيصاً من النور للسارين في ذلك الليل البهيم ، وقد اكتست السماء بثوب حالك ، فكأنها تشارك الارض في نكبتها الفادحة .

هي الارض مهد الشر من قبل خلقنا
ومن قبل ان دبت عليها الزواحف
غدتها الضحايا بالجسوم فاخصبت
وأترعها سيل من الدم جارف

كانت عائشة تتعثر في خطاها في الظلام الموحش ، وفي حضنها وليدها الرضيع ، تقود والدها الكفيف ، لا ينبسان ولا ينطقان الا عندما يجهدهما التعب أو يحيدان عن الطريق، فعندها تهمس الابنة الى أبيها أن : « قف لنستريح » .

خرجت عائشة وأبوها من قريتها كما خرج غيرهما من النساء والاطفال والشيوخ حفاة عراة ، طالبين النجاة بأنفسهم هاربين من الاسر والتقتيل ،وقد ولوا وجوههم شطر إخوانهم متخذين من الليل ستاراً . لقد صمد شبان القرية بأسلحتهم القليلة القديمة في وجه العدو الغاشم الذي لا يرحم براءة الطفل ولا عجز الشيخ ولا ضعف المرأة ، وثبتوا أمام عديده وعدده يدافعون عن الاهل والدار ويحمون الذمار، وأخذوا تساقطون أمام أمواج العدو المتدفقة ويخرون صرعى الواجب وشهداء الحق ولسان حالهم يقول :

انا جمعنا للجهاد صفوفنا سنموت أو نحيا ونحن كرام

وهكذا كان ، فقد جمعوا صفوفهم وماتوا كراماً وحالوا بين الاعداء وبين نسائهم وأطفالهم وشيوخهم . تابعت عائشة ووالدها سيرهما ميممين شطر الشمال . إنها لاتعرف الطريق ولكنها سارت ولا تعرف الى اين تسير، يقعدها عامل الخوف من الاعداء فتحجم ، ويحفزها عامل الواجب تجاه وحيدها ووالدها فتقدم :

الى أين تمضي ايها التائه الخطى
يساريك برق أو يباريك عاصف
رأيتك في بحر الظلام كأنما
الى الشاطيء المجهول يدعوك هاتف

لقد خرجت حافية القدمين فدميت قدماها كانت ساهية الطرف جامدة النظرة ، لا تنظر الا أمامها ؛ ووالدها يتعثر وراءها في مشيته ويتمتم بكلمات مبهمة ، كلمات الدعاء الى الخالق مبتهلا اليه في عليائه ان يحفظ المدافعين ويصد المهاجمين لقد كانت كلماته خافتة غير مسموعة لأن الطريق غير مأمون والعدو يبث الارصاد في كل مرتفع وواد ليتصدوا المتخلين عن قراهم . لم تخف عائشة ووالدها الموت وإلا لما نزحا عن قريتها ولماتا على عتبة بيتها ولكنهما خشيا ذل الاسار وهتك العروض وذبح الأطفال .

فلا تعترف بالذل خوف منية
فان احتمال الذل شر من القتل

انتصف الليل أو كاد وعائشة تغذ السير تجر وراءها ذلك

الحطام الذي هد المشي قواه ، وأنهكه وأضناه ، وقد ضمت وحيدها الى صدرها وتود لو تستطيع ان تصل به الى شاطىء السلامة وفيه رمق . وكلما تطلعت الى وجهه كانت تتمثل في محياه صورة والده الذي خلفته وراءها في مصيره المجهول ، فتتخيله تارة مصاباً بجرح بليغ في جبهته والدماء تنزف منها بغزارة وهو ينظر إليها نظرة استعطاف ، وتارة تتخيله أسيراً يسيمة العدو الخسف ويذيقه مر العذاب . وتتخيله تارة متخاذلا متقاعساً عن القتال فتحاول جاهدة أن تبعد عنها أو بالاحرى تمحو عن وجه وليدها تلك الصورة لأنها لا تريد أن تتمثله جباناً رعديداً ، فتعاودها الصورة الأولى فتسري فى بدنها رعدة قوية ، ولكنها تجد نفسها مرتاحة لهذه الصورة ، فتحاول ان توحي اليه بقول القائل :

عش عزيزاً أو مت وانت كريم   بين طعن القنا وخفق البنود

وهكذا أخذت الصور تترى وتتزاحم أمام ناظريها كلما استجلت محيا وليدها . وفجأة قطع عليها حبل تخيلها اصوات المدافع تدوي بشدة فتبعث فى ذلك الظلام الرهبة والخوف . اضطربت قليلا ثم عادت الى ثباتها وصدر من والدها فحيح يشبه فحيح الافعى ، ولعله كان أقصى ما يستطيع ان يظهره من دلائل الاضطراب . وما هذه الطاقات المتتالية ؟ هل هى هجوم جديد على قرية أخرى أم التحام بين الجيشين على الحدود أتراهما وصلا الحدود ؟ ان الليل يوشك ان ينتهى . توالت هذه الافكار على رأس عائشة ، ولكنها توقفت فجأة فوقف والدها بدوره كان يتمنى في قرارة نفسه ان تقف به عائشة ولو قليلا ليريح جسمه المكدود وساقيه الخائرتين . لقد لاح لعائشة شبح في الظلام .

— من هناك ؟ رفعت عائشة صوتها بهذين اللفظين . ولكنها لم تتلق جواباً ، تكلم . ما انا الا امرأة ! هل انت احد التعساء أم عدو قذر جبان ؟!

— انا لست بعدو وانما انا « صاحب »

— من انت ؟ تكلم . إنك عدو تتستر وراء لفظة « صاحب » لقد اعتدنا منكم الغدر وهذه شيمتكم ، تستغلون الفرص وتثبون على الضعيف .

ان العدو وان ابدى مسالمة   اذا رأى منك يوماً فرصة وثبا

— يا الهي ! يخل الي انها عائشة ! أهذه انت؟ انا جارك عثمان.

(عائشة ووالدها معاً) : عثمان ؟ !!

(عائشة متمتمة): ما الذي جاء بك هنا ؟ ألم تكن في صفوف المجاهدين ؟ انك هارب ولا شك ! اليك عنا ايها الرعديد ! لا نريد ان نرى وجهك .

عثمان : انك ظالمة يا عائشة لجهلك بالحقيقة ، فانا لست بالجبان الرعديد وأنت ادرى بي واعرف حين كان العدو يهاجمنا فننفر للقائه ، انك لا تستطيعين ان تنكري أيامي وجهادي عندما كنت اخرج لملاقاة العدو بصحبة زوجك سالم وأخيك سعيد ، حيث كنا لا نفترق لحظة واحدة في جهادنا . . . آه . . . (وهنا يتوقف قليلا ، ولولا الظلام لرأت عائشة دموعه تنحدر من ماقيه . ولكنه تكلف الجلد وعاد الى الكلام) . . . وأنت من ورائنا تزغردين وتأتين الينا بالطعام والذخيرة . فكنا نستمد من حيويتك شجاعتنا ومن ثباتك حماستنا فنستميت في القتال وو . . . (تقاطعه عائشة) :

عائشة : كفى ! كفى ! ما هذا الذي تريد . قل لي بربك : هل سقطت القرية ؟

عثمان : أ . . . أ . . . أجل سقطت . . . آه . . .

الوالد (بصوت ضعيف): وولدي سعيد! ولدي! اخبرني هل مات ؟

عثمان (باكياً بصوت مسموع) رحمه الله انه في الجنان .

(يسقط الوالد مغشيا عليه وتضطرب عائشة)

عائشة وسالم ؟

عثمان : وسالم ايضاً . لقد عاش بطلا ومات بطلا . رحمه الله لقد كان فارس الميدان .

لا فارس اليوم يحمي سرة الوادي
طاح الردى بشهاب الحرب والنادي

الراهب

مرفوعة الى الاستاذ فاضل خلف
عربون صداقة بدأتها كاظمة
بقلم
الاستاذ يوسف يعقوب مراد

في ذلك الدير الرابض فوق الروابي عرفته وعرفني! كان احد رهبان الدير ، ولكنه ليس مثلهم في كل شيء فهم لا يفكرون في غير الصلاة وعبادة الله الذي عاهدوه على ان يقطعوا ما بينهم وبين الارض من أجله هو وحده ، اما صاحبنا فكان يفكر كما يفكر أي انسان حي القلب ، يقرأ روفائيل ، وهيجو والزيات والعقاد ، يقرأ قصصهم وشعرهم خلسة ، محاولا جهده ان لا تقع عليه عينا الرئيس الذي لا يعطف على من يجده يخالف اوامره

كنت ضيفاً على ذلك الدير ، في جوه الهادئ أدون خواطري المزدحمة في رأسي ، فلما رآني اكتب وعرف فيّ ذلك الانسان الذي يتمنى معرفته ، سعى الي يطلب صداقتي ، وكنت كثير الشوق لانسان يفهمني ، فسعيت اليه انا الآخر .

لم اكن اتوقع أبداً ان أجد راهباً من هؤلاء الرهبان يتحدث الي عن العاطفة واختلاقها ، والنفس ونوازعها ويتحدث وقد اطمأن الي وأمن جانبي ووجد في اول من يفهمه ويجيد الاصغاء اليه ويفتح لي قلبه على مصراعيه فاذا هو يحدثني عن قصة حب قد تحدث لأي انسان ولا نعجب لها ، اما لراهب قطع ما بينه وبين الدنيا ، فلا نتوقعها !

كانت قصة غرام عنيف ، وحب عاصف ، سحق قلبه وحطم آماله وزاده بعداً عن الدنيا وشغفاً بالصلاة والعبادة ، واتجه الى ربه يطلب المغفرة ويأمل السلوى قال الراهب :

« ... أرسلوني الى احدى المدن لأدرس في مدارسها أصول الدين وشرائعه فعشت في تلك المدينة اياماً تعرفت خلالها على عدد كبير من عائلات تلاميذي وذات يوم رأيتها . وكانت رؤيتي لها مصادفة غير معتمدة ولا مدبرة !

هي لو شئت ان تعرفها فتاة مثقفة تدرس في مدرسة عالية لها شغف كبير بتتبع نتائج أهل الفكر فكان

وهنا ترى في بدنها رعدة جارفة فتخر على ركبتيها ناظرة الى السماء مبتهلة الى الله ان يبقي لها فلذة كبدها ويسكن والده فسيح جنانه . ثم يرتفع في هذه اللحظة صوت مؤذن من احدى القرى على الحدود : « الله اكبر الله اكبر ... » فيفيق الوالد على صوت المؤذن ويردد معه قوله بصوت خافت : « لا اله الا الله » .

ويسير ثلاثتهم بخطى متثاقلة في ضوء القمر متجهين نحو القرية الى مصيرهم المجهول ولسان حالهم يقول :

لا تيأسوا ان تستردوا مجدكم فلرب مغلوب هوى ثم ارتقى

يوسف قصرائى
المدرس بالمدرسة المباركية الثانوية

فكان طبيعياً ان تقتبس عنهم الفكر الناضج والعقل الراجح والسعي للتزود من مناهل الثقافة ومواصلة حبل الدراسة.

كان اناتول فرانس كاتبها المفضل واستاذها الروحي ولعله القدر أو لعلها الصدف تلك التي جعلتنا نتفق في الشغف بفلسفة هذا العبقري ... وكان هذا الشغف هو السبب المباشر ليتقرب احدنا من الآخر.

وأعجبت بثقافتها ... لا بل شغفت بها !.. ووجدت في جلوسي الى هذه الفتاة شيئاً جديداً لذيذاً يدلف الي ويعترض طريقي ... تصور انني كنت كلما جلست اليها شعرت برغبتي فى البقاء الى جانبها . وكم تمنيت ان يقف الزمن وتسكن حركة الارض وتغفل عنا العيون. فنبقى سوية جنباً الى جنب دون ان نخاف أحد ، أو نحسب الوقت . وكم مرة تمنيت ان لا ينتهي الكتاب الذى اقرأ لها فيه !..

ومرت الايام ... كنت احاذر فيها الا تقع عيناى في عينيها ، لأنني وجدت عينيها تهيمان في وجهي ، وكلما تحدثت عن آثار أناتول فرانس لا أجدها تصغي الي ، فهي مشغولة الفكر بأشياء أخرى بعيدة كل البعد عن المسكين أناتول فرانس ، قريبة كل القرب مني انا !.

وفي غمرة تلك العاطفة نسيت كل شي ... نسيت انني عاهدت الله في يوم من الايام على ان املأ قلبي بحبه ، وليس بحب انسان من اهل هذه الارض !

ولست ادري ما الذي اوحى الى رئيسي ان يعيدني الى الدير ، فأطعت امره كارهاً ، وعدت حزيناً متألماً لفراقها والبعد عنها ، ولكن ... كم كانت دهشتي عظيمة حين انبثق الفجر فى أحد الايام ، واذا هي امامي وجهاً لوجه.

وشهدت صخور الروابي اروع مواقف الحب الطاهر العفيف . واستعرت اوراق الصنوبر بحرارة انفاسنا اللاهثة!

وآن لها ان تعود الى مدرستها ، ولم يكن لها ما تبقيه لي منها ، فاذا هي تأخذ ورقة ناصعة البياض وتمد الى صدرها تخزه بدبوس شعرها فينبثق منه الدم ، فتأخذ منه قطرة واحدة تلقيها على الورقة ... وتتركها لي !

ومن مدرستها كانت تكتب الي على يد جزار الدير:

« ... إنني لاصلي من أجل اناتول فرانس الذي جمعنا... فهلا تصلي انت ايضاً من أجل عودتنا الى الاجتماع ثانية؟!

الى ان كان ذلك اليوم المشئوم الذي مرض فيه جزار الدير ، فجاء ساعي البريد وسلم الرسالة الى رئيسي.

وقيدوني بسلاسل من الحديد ثقيلة يصعب على الانسان حملها ... والقوا بي في زنزانة محفورة فى صخور الجبال... ولكني تحملت كل هذا العذاب من أجلها هي وحدها !

وانتهت مدة الحكم علي فاعادوني الى هنا ... وها انا أعيش بذكراها وان كان قد انقطع مابيني وبينها ، ولم أعد أعرف أين هى اليوم من هذه الارض الواسعة... كان اناتول فرانس من أصبر الناس وقد علمني الصبر ، ولكنه كان يسخر من الحب فلم يعلمني لسوء الحظ السخرية من الحب!»

وانتهى الراهب من قصته الغريبة وأنا مصغي اليه فى دهشة وعجب!.. ستقولون كيف يحب الراهب . وسيقول من عرف أناتول فرانس، كيف يتعلق رجل الدين بكاتب عاش ايامه وهو يسخر من الرهبان ويندد برجال الدين . اما كيف أحب الراهب، فارجو الا تتجاهلوا هذه الحقيقة .وهي ان الانسان يبقى دائماً وابداً ، انساناً ، واما كيف أحب الراهب عدو الرهبان فلأن فلسفة اناتول واعجاب راهبنا بهذه الفلسفة قد محت كل سيئة له ! !

البصرة ــ معقل — يوسف يعقوب مراد

ORIS
ساعات
علامة (اورس) الشهيرة
لدينا من جميع الاصناف متقنة
الصنع مضبوطة المواقيت.
البيع بالجملة والمفرد وبالاقساط
الاسعار في نهاية الاعتدال
ORIS
الوكيل الوحيد
محمد رفيع بهبهاني - الكويت

MAS. MUS
229 AC/DC

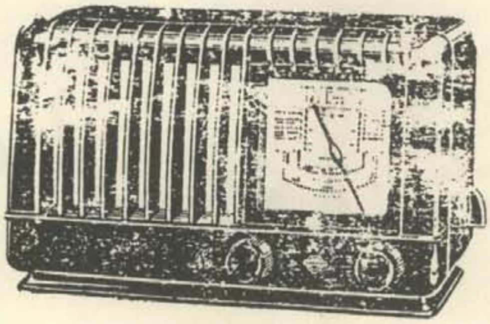

اغتنموا هذه
الفرصة الذهبية
قبل فواتها .

معرض راديوات
(ملارد MULLARD)
يقدم هذه الانواع الممتازة من
الراديوات التي امتازت بصفاء
وضوح صوتها . اطلبوا التعليمات
الكافية من :—

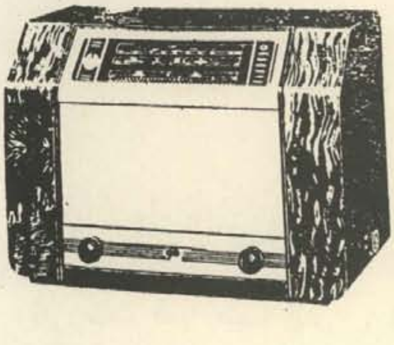

MA S299 C A

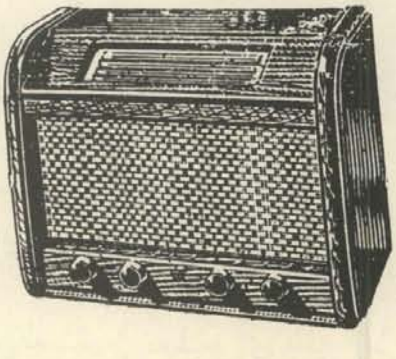

MBV 1900 بطارية سائلة

MULLARD SHOW ROOM معرض راديو ملارد

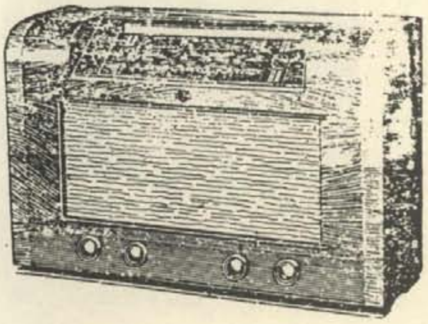

MAS/MUS
282
AC DC

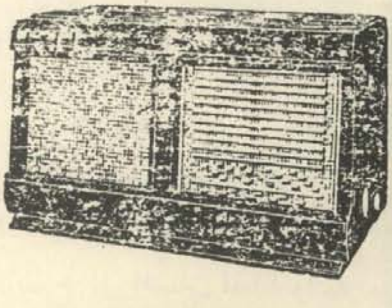

MAS 231

زوروا معرض راديو (ملارد) الواقع فى شـارع البلديـة قرب دوائر الغربللي لتجدوا هذه الراديوات

الممتازة
بأسعار
لا تقبل
المنافسة

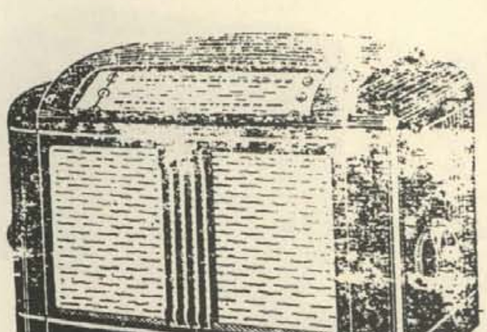

MBS 147 بطارية جافة

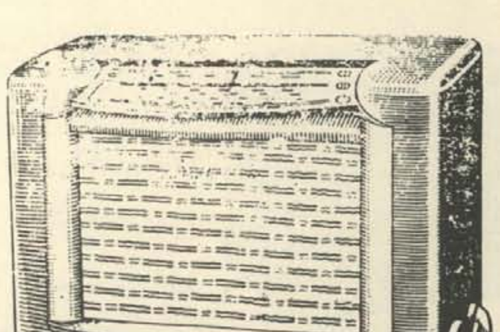

MA/SMUS. 206 AC/DC

الموزعان الوحيدان
شركة عبدالمجيد الغربللي وحيدر عبد الله

راديوات ار. سى. اى. الشـهيرة

الوكيل الوحيد ـ مراد يوسف بهبهاني ـ كويت

بشرى عظيمة تصليح راديو R: C. A. مجاناً

يسرنا أن نعلن لعملائنا الكرام عن وصول ارسالية من اجهزة راديو R. C. A. المشهورة وقد وضعنا قسما منها للعرض فى محلنا لمن يريد مشاهدتها . والمحل يضمن للمشترين تصليح أي خلل يطرأ على هذه الاجهزة لمدة تسعين يوما من تاريخ المشترى .

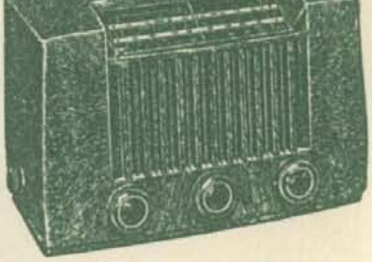

Mat No. X5228

ار. سي. اى. طراز
Q B 13

راديو ذو خمس صمامات ويمتاز على غيره من الاجهزة المنزلية بأنه يصلح لألتقاط خمس موجات ويعمل على تيارين كهربائيين مختلفين اولهما القوة الكهربائية A. C. وان لم توحد فبطارية عادية ذات ستة فولت .

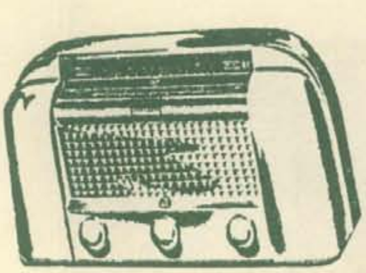

ار. سي. اى. طراز
Q 103

يختلف هـذا الراديو عن غيره بأنـه مجهز لالتقاط ثـلاث موجات وأجهزته قوية تمكنك من الاستماع الى المحطات المحلية والخارجية وله خمس صمامات R. C, A. من النوع الممتاز مع جهاز خاص لتصفية الصوت .

Mat No. X5231

ار. سى. اى. طراز
Q B 55

رادبو ذو ثلاث موجات يعمل بقوة البطاريات اليابسة ويسهل لك التقاط الاذاعات العالمية بنفس القوة التي تلتقطها الاجهزة التي تعمل على التيارات الكهربائية الاخرى وقد جهز بصمامات اربعة R C A للتوفير من مقطوعية القوة الكهربائية وبالامكان تبديل استعماله الى تيار كهربائى .

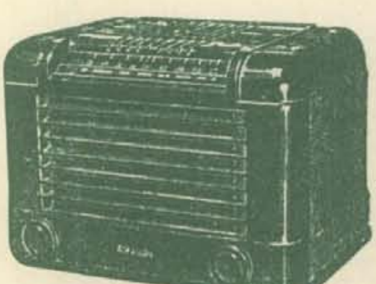

Mat No. X5234

ار. سي. اى. طراز
Q110

راديو صغير الحجم جداً ولكنه سيدهشك بقوة اجهزته وصفاء التقاطه للاذاعات على الموجتين القصيرة والمتوسطة واجهزته هذه حساسة بدرجة تضاهي حساسية الاجهزة الكبيرة الغالية الثمن .

❖❖❖❖❖❖

الفهارس

أولا : فهرس الأعلام
ثانيا: فهرس الأماكن
ثالثا: فهرس الموضوعات

أولا : فهرس الأعلام

«أ»

آشوريين ٢٥٧
إبراهيم الهاجري ١٨، ٨٢، ١١٩،
١٤٨، ١٨٥، ٢١٤، ٢٥٩، ٢٨٥، ٣٢٥
إبراهيم هاشم الرفاعي ٢٦٤
إبراهيم اليعقوب ٢٦٨
المستر اتج. تي. كمب ٤٧
الإمام أحمد ٢١٣، ٢٥٣
أحمد ٣١٤
أحمد البشر الرومي ٩
أحمد أبو بكر إبراهيم ٢٦٣
الشيخ أحمد الجابر الصباح ١٠،
١٦، ٢٣، ٤٦، ١٨٥
أحمد جمال ٢٦٦
أحمد بن راشد العلوي ٢٥٢
أحمد زين السقاف ٥، ١٥، ١٧، ٨٢، ٨٨،
١١٨، ١٢٥، ١٥٤، ١٥٨، ١٦٠، ١٧٨، ١٩٠،
١٩٥، ٢٣٨، ٢٥٩، ٢٧٣، ٢٧٤، ٣٠٩، ٣١٠،
٣٢٩
أحمد السباعي ٢٦٤
أحمد السيد عمر ١٤، ٣٩
أحمد الصافي ١٥٨، ١٨٠
أحمد الصلف النعيمي العافري ٢٤٣
أحمد طه السنوسي ٣٣٠
أحمد العامر ٧٥
أحمد عبدالغفور عطار ٢٦٤
أحمد العثمان ١٧٥
أحمد العربي ٢٦٤
أحمد فريد رفاعي ٥٣
أحمد قنديل ٢٦٤
أحمد محمد عبدالله ٢٥٢
أحمد مختار ٢٨
أحمد واحدي ٢٣٣
الأخطل ٤٣، ٤٤، ٥٠، ٦٧
أبو أسامة ٨٦، ١٠٤، ٢٧٢، ٢٩١
أم أسامة ١٤، ٢٩، ٥٠،
٧٢، ١٢٢، ١٣٣، ٣٠٨، ٣١٠
أسامة السقاف ٢٨، ٢١٤، ٣١٩
إسعاف النشاشيبي ١١٥
إسماعيل بن نوبخت ١١٥
الأسود بن غفار ٧٩، ٨٠
الأصمعي ٧٠
الأعشى ٧٠، ١١٦، ١٦٧
الإغريق ٢٥٧
إقبال حبال ٦٣، ٦٤، ١٣٧
أكوبيان ١٧٦
إلياس سلسون ٢٤٠
امرؤ القيس ٤٤
أمير الشعراء ٤٢، ٣١٨
أمير لحج ٢٨٨
أمير المؤمنين ٩٠، ٩٢
أمين الريحاني ٧٠
أمين عقيل ٢٦٤
أناتول فرانس ٣٣٩
المستر أندرو ٤٦
أنطون مسمر ٢٥٧
أولغا ٣٣٤
أيشوع عبدالأحد الشابي ٢٧٢، ٣٠٤
إيليا أبي ماضي ١٨٦، ٢٣٦، ٢٥٤، ٢٦٤،
٢٩٠

«ب»

البابليون ٢٥٧
السيدة (ب) ١٥٨، ١٧٣
البديع ٩٠
البديعي ٣١٣
البرزنجي ٢٥٣
الطبيب «بريد» ٢٥٨
بسمارك ٢٨
الشيخ بشارة الخوري ٢٤٨
بكر ٢٧٨، ٢٧٩
أبو بكر ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٨٩، ٩٠، ٩٢، ٢٠٤
بلزاك ٢٨
بهبهاني ٨٢
سلطان آل بوسعيد ١٦٤
البوصيري ٢٥٣
ابن بويه الديلمي ١٢٦

«ت»

ترومانا ١٧٨
أبو تمام ٢٧٧
أبو تميم العبيدي ١٦١
تيمور بن فيصل سلطان عمان ١٦٢

«ج»

ابن جابر ١٤١
الجاحظ ٩٠، ٢٤٦
جاسم المحمد القطان ١٩، ٧٢، ١١٩، ١٤٨، ١٦٨، ٢١٤، ٢٢٢، ٢٣٢، ٢٥٩، ٢٨٥، ٣٣٥
جاشنمال ٢٩، ٥٧، ١٠٦، ١٤٨، ١٦٤، ٢٠٧، ٢٤١، ٢٧٦، ٣١٨
جبريل (عليه السلام) ١١٩
جديس ٢٤، ٨١، ٨٢
الجرجان ٩٠
جرير بن عطية الخطفي ٤٣، ٤٤، ١١٦
جعفر بن أبي جعفر المنصور ١٢٩، ١٣٠
جعفر الخليلي ٣٠١
جعفر الصادق ١١٩
جعفر بن فلاح الكتامي ١٦٧
أبو جعفر محمد بن جرير الطبري ٨١
جلال الدين الرومي ٢٢٦
جمال الدين النادي ٢١٨، ٢٣٢
جميل عارف بركات ٢١٣، ٢٣٦، ٢٤١
جواد راضي الهلالي ١٤، ٤٣
جون دامز ٢٨
جون ستيوارت ميل ١١١
جونسون ٢٣٠

«ح»

حارثة بن سراقة ٢٠، ٢١، ٢٢، ٧٤
أم حارثة ٢٢
حافظ ٢٧، ٣٢٩
حامد الحمود ١٢٢، ١٤٨، ٢١٦، ٢٢٣، ٢٣٢
حامد الرفاعي ١٥٨، ١٧٥، ١٨٥
ابن الحباب ١٢٩
الحجاج ٩٠
ابن أبي الحديد ٥٣، ٥٤، ٥٦
حسان بن تبع ٨٠، ٨١، ٨٢
أبو الحسن (الشريف) ١٢٦
حسن خازندار ٢٦٦
حسن السندوبي ٩١
حسن سلامة ٢٤٠
حسن الفقي ٢٦٤
حسن كتبي ٢٦٤
أبو الحسن محمد بن محمد ١٢٦
ابن أبي الحسين أحمد ١٢٦
حسين سرحان ٢٦٤
ابن الحسين الشيرازي ١٢٦
الحسين بن الضحاك ١١٥
الحسين بن علي ١١٩
الحلاج ٢٢٦
حماد عجرد حماد ١٢٩، ١٣٠
حمد الشيخ يوسف ١٢٢، ١٣٥، ٣٣١
حمزة شحاتة ٢٦٤
حمود المقهوي ٦، ٣٢٣
أبو حيان التوحيدي ٥٣، ٥٤
حيدر عبدالله ٢٦٨، ٢٨٠، ٣٠٥، ٣٢١، ٣٤١
حليم دموس ٣٠٨، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٩

«خ»

خالد بن أحمد القاسمي ٢٤٢
خالد خلف ٤٤، ٥٠، ٧٩
خالد بن سعيد بن العاص ٥٥
خالد الغربلي ٣٠٨، ٣٢٠، ٣٢١
خالد بن الوليد ٣٩، ٥٥، ١٠٤، ١١٣
خديجة ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧
الخزاعي ٥٤
خلفان بن حمد المقبلي ٢٤٣
ابن خلكان ١١٥
خليفة الغانم ١٧٥
الخليل بن شاذان الفراهيدي الأزدي ١٦٢
الإمام الخليلي ٢٤٣، ٢٤٤
الخوارزمي ٩٠
أم الخير بنت الحريش ٥٣

«د»

ابن دريد ٨٨
دعد عبدالله شاهين ٣٣٢
دلال الزاحم ٢٩٧، ٣١٩
أبو دلامة ٢٧٧
دلسبس ٣٠٢
الدوسري ١٧٥
ديجرين ٢٦٠
ديك الجن ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤

«ر»

رابعة العدوية ٢٢٦
راشد بن حميد النعيمي ٢٤٢، ٢٤٣
راشد بن سعيد الهنائي ٢٤٣
راشد السيف ١٢٢، ١٤٢
الرازي ٢٤٦
رئيف خوري ٢٧٧
ربحي العارف ٢٠٣، ٢٣٢، ٢٧٢ ٢٧٥، ٢٧٦
أبو الربيع محمد بن الليث ٩٠
رجب الرفاعي ٩٣
الرسول العربي (محمد ﷺ) ٣٣٩
رشاد الخطيب الهيتي ٧٤
الرشيد (هارون) ١١٦
رضا داعوق ٢٣٦، ٢٥٠
بنو رواحة ١٦٢
روفائيل ٣٣٨
الرومان ٨٨، ٩٥، ٢٥٧
الروم ١٩٦، ٣١٥
رياح بن مرة ٨٠، ٨١
ريم ١٣٠
رينولد أ. نيكولسون ٢٢٤

«ز»

زاهر بن غصن ٢٤٣
الزبير بن العوام ٥٠
زرارة بن يزيد ١٢٩
الزرقاء بنت عدي ٥٣
السيدة ز. س. ٢١٨، ٢٢٠، ٢٣٢
زكي مبارك ٩٠، ٩١، ٣١٦
زكية موسى ١٤، ٢٧، ٢٨
زمان محمد عقيل ٨٦، ١١٢
زهير ٤٤
شاه زنان بنت عز الدولة ١٢٧
زيدان ٢٦٤
زيد السرحان ٣٨، ٥٦، ٩٧، ١٢٨، ١٩١، ٢١٤، ٢٥٩، ٢٨٣، ٣١٨
زيد الكاظمي ١٤٠
ابن زيدون ٣١١
زينب ١٥٨، ١٨٤
الزيات ٣٣٨

«س»

سالم ٣٣٧
سالم بن راشد الزيدي ٢٤٣
سالم بن عديم الرواحي ١٦٣
سامي بشارة ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٦٠، ٢٦٢، ٢٨٧، ٣٠٨، ٣٢٦، ٣٢٩
ساندي ٢٨
الجنرال سبيزر ٢٤٨
ستالين ١٧٨
أم سعد ١٨٩
سعد بن شملان ١٦٤
سعد بن الحاج علي الراعي ١٨٨
سعد بن أبي وقاص ١٠٤

سعيد بن مكتوم الفلاسي ٢٤٢
سعيد بن تيمور ١٦٢، ٢٤٢
أبو سفيان ٢١
ابن السكيت ١١٦
سلطان بن سالم القاسمي ٢٤٣
سلطان بن سيف الحوسني ٢٤٣
سلطان بن سيف بن سالف اليعربي ٢٤٣
سلطان بن صقر القاسمي ٢٤٢، ٢٤٣
سليمان إسحق ١٠١
سليمان باشا الباروني ١٦١
سليمان بن حمير ٢٤٣، ٢٤٤
السمهري ١٢٢، ١٣١
سنام بني هاشم ٩٠
السندوبي ٥٣، ٥٦
سهيل إدريس ٣٣٤، ٣٣٥
سيبويه ١٢٢، ١٤٤
سيف بن حمد المعمري ٢٤٣
سيف الدولة بن حمدان ٧٧
سيف بن سالم اليعربي ٢٤٣
سيف بن عامر الهنائي ٢٤٣
ابن سيناء ٢٤٦

«ش»

د. شارل مالك ٢٤٧
شخبوط بن سلطان الفلاحي ٢٤٢
شرحبيل بن حسنه ٥٥
شوقي بك ٩٥
شوكت الدجاني ٢١٣
شيخان ٣٢٣
ابن شيخان ١٦٣

«ص»

صابر الجمل ١٢٢، ١٤٤
الصاحب ابن العباد ٩٠
صادق الملائكة ١٢٢، ١٢٦، ١٢٨
صالح جواد الطعمه ١٥٨، ١٨٠، ٢٧٢، ٢٨٩، ٢٩٠
صالح العجيري ١٤، ٤٢، ٨٦، ١٠٧، ١٠٩، ١٣٨، ١٥٣، ١٧٢، ٢٠٥، ٢٦٧، ٢٩٧
صالح بن عيسى الحارثي ٢٤٤
صالح قدوم الصائبي ٨٢
صباح السالم ٢٨٧
صبري عابدين ٢١٣
صقر بن محمد القاسمي ٢٤٢، ٢٤٣
صلاح الدين ٨٧

«ط»

الطائع لله ١٢٦
طالب جمال ٢٩٩
طالب الحيدري ٥٠، ٦٨
أبو طاهر بن بقيه ١٢٦
طسم(قبيلة) ٢٤
د. طه حسين ٩٠، ٩١، ٣١٦
طه السباعي ١١٣
طه السويفي ٨٦، ١٠١، ١١٠
طليحة ٥٤
أبو الطيب ٢٢٥

«ع»

عائشة ٣٣٦، ٣٣٧
عبد الحميد البغلي ٢٣٦، ٢٦٢
عبد الحميد الحبشي ٢٩١
عبد الحميد الصانع ١٠، ١٤، ١٥، ١٨، ٢٩، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٨٧، ١١٣، ١٢٣، ١٥٩، ١٩٥، ٢٣٧، ٢٥٩، ٢٧٣، ٣٠٩
عبد الحميد عبيدو ١٩٦، ١٩٩، ٢٣٢
عبدالحميد الكاتب ٩٠
عبدالحسن الشيخ يوسف العيسى ١١٩
عبد الرحمن البشر ١٤٠
عبد الرحمن بن حسن المدفع الحارثي ٣٠٠
عبد الرحمن بن شيخ الكاف ١٣٨
عبد الرحمن المعاوده ١٤، ٣١٣
عبدالرحمن بن أبي الهداهد ١١٥
عبد الرحمن يوسف العيسى العبد الرزاق ٦٧، ١٠٢، ٢٨٧
عبد الرزاق البصير ١٤، ٤٢، ١٢٢، ١٣١، ٢٢٣، ٢٣٢، ٣٠٨، ٣١٧
عبد الرزاق عيسى الجمعة ٢٢٣، ٢٣٢
عبد السلام حبيب الجزائري ١٠٥
عبد السلام بن رغبان ٢٧٧
عبد السلام عمر ٢٦٤
عبد الصمد تركي ١٠، ١٤، ٢٣، ٢٤، ٥١، ٨٦، ٩٩، ١٢٢، ١٤٦، ١٥٨، ١٦٨، ١٧٠، ٢٢١
عبد العزيز الرشيد ١٦٣
عبد العزيز الصالح ٣٠٠
عبد العزيز العثمان المطير ٧٥
عبد العزيز الغربللي ١٤، ٢٤، ٨٦، ٩٢، ١٣٨، ١٧٢، ٢٠٥، ٢٠٧، ٢٣٢، ٢٦٤، ٢٦٧، ٢٩٧، ٣٣٣
عبد القادر بك الحسيني ٢٣٩، ٢٤٠
عبد القادر الخميسي ٥٠، ٧٣
عبد القدوس الانصاري ٢٦٣
عبد اللطيف حبال ١٣٧، ١٧٥، ١٧٦، ٢١٣
عبد اللطيف الصالح ٢٠١، ٢١٣، ٢٣٢، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٦٤، ٢٦٧، ٣٠٨، ٣١١، ٣١٣
عبد اللطيف عبد الوهاب القطامي ١٠١
عبد اللطيف العمر ١٦٦
عبد اللطيف النصف ٥٠، ٥٧
عبد الله أحمد حسين ٨٦، ٩٥، ١١٤، ١٢٢، ١٤٠، ١٤٥، ١٥٨، ١٦٦، ١٨٤، ١٨٥، ٢٧٢، ٢٨٥
عبد الله بن بحر ٢٦٨
عبد الله بلخير ٢٦٣
عبد الله الجابر ٩٧
عبد الله زكريا الانصاري ١٤، ٣٧، ٥٠، ٦٧، ١٢٢، ١٥٠، ٢٢٨، ٢٣٢
عبد الله زين الملوك ٣٥
الشيخ عبد الله السالم الصباح ٦٤
عبد الله سنان ٧٦، ١٢٢، ١٤١، ١٨٦، ٢١٦، ٢٣٢
عبد الله الصانع ٥٠، ٥١، ٥٣، ٥٦، ٨٦، ٨٩، ٩٢، ١٥٨، ١٦١، ١٦٤، ١٨٦، ٢٣٦، ٢٤٢، ٢٤٤، ٢٥٣، ٢٧٢، ٢٨٣، ٣٠٠
عبد الله العجيري ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٥٩
عبد الله عريف ٢٦٤
عبد الله العسعوسي ٣٢٣
عبد الله المبارك الصباح ٢١٣
عبد الله بن المقفع ٩٠
عبدالله الملا صالح ٤٦
عبد الله يوسف الغانم ١٧٥

عبد المتعال الصعيدي ٤٣، ٤٤
عبد المجيد الصانع ١٦٤
عبد المجيد الغربلي ٢٢٨، ٢٦٨، ٢٨٠، ٣٠٥، ٣٢١، ٣٤١
عبد المحسن رشيد ١٤، ٤٣
عبد المحسن الزبن ٥٠، ٦١، ٧٦، ١١٢، ١٢٢، ١٤٧، ٢١٠، ٢٣٢
عبد المطلب رجب الرفاعي ٢٥٢
عبد الملك بن مروان ٩٠
عبد الوهاب شي ٢٦٤
عبيد بن الابرص ٤٤
أبي عبيدة ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦
العتابي ١١٦
أبو العتاهية ١١٦
عثمان عبد الله قاضي ٢٩٨
عثمان بن عفان ٩٠
عدنان (قبيلة) ١٦٢
عز الدولة ١٢٧
عزيز ضياء الدين زاهد ٢٦٤
عضد الدولة ١٢٧
الآنسة ع . ع ٢١١، ٢٣٢
عقاب الخطيب ٥٠، ٦٠، ١٧٥
العقاد ٩٠، ٩١، ٣٣٨
عقبة بن ربيعة ٢١
عكرشة بنت الأطرش ٥٣
أبو عكرمه الضبي ٤٤

أبو العلا عفيفي ٢٢٤
علي ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦
الشيخ علي البولاقي ٩٧
على حافظ ٢٦٣، ٢٦٤
علي الراعي ١٨٩، ١٩٠
علي بن ابي طالب ١١٩، ٢٠٤
علي بن عبد الله الخليلي ١٦٢
علي بن عبد الله العلوي ٢٤٤
علي بن عبد الله ١٦٢
علي بن موسى الكاظم ١١٩
عمارة بن حمزة ١٢٩
عمر بن الخطاب ١٩، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٨٨، ٩٠، ١٦٢، ٢٠٦، ٣٢٢
عمر صالح الصيرفي ٢٦٤
عمر عرب ٢٦٤
عمرو بن العاص ٥٥
ابن العميد ٩٠
عنزة (قبيلة) ٢٥٠، ٢٨٨
عواد ٢٦٤
آل عوف بن أبي حارثه ١٦٢
عيسى الحارث ٢٤٤
عيسى بن ذوأب بن المناح ٥٤
الشيخ عيسى بن صالح ١٦١، ١٦٣
عيسى مطر ٨٦، ١١٩ ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٥٥

«غ»

بنو غافر ٢٤٤
الإمام الغزالي ٢٢٦
الغزاوي ٢٦٣، ٢٦٤

غصن بن ناصر الكلباني ٢٤٣
غطفان (قبيلة) ١٦٢
غلام تركي ١٢٧

«ف»

ابن الفارض ٢٢٦
الملك فاروق ٢٤١
فاضل خلف التيليجي ١٤، ٢٠، ٢٢، ٥٠، ٧٤، ٨٦، ١١٩، ٢٢٩، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٦٤، ٣٠١، ٣٠٨، ٣١٣، ٣١٥
فؤاد حبيش ٣٠١
أبو فراس الحمداني ٥٠، ٧٧، ٧٨، ٧٩
أبو الفرج محمد بن العباس ١٢٦
الفرزدق ٤٣، ٤٤، ١١٦
فضل عبد الكريم ١٧٦
فضل الله بن محب الله بن محب الدين ٣١٥
فكتور هوجو ٤٤، ٢٢٩
فهد الدويري ١٤، ٤٦، ١٢٢، ١٥٣، ١٥٨، ١٨٨، ١٩٠، ٢٧٢، ٣٠٤
فهد العسكر ١٤، ٣٧، ٣٨
فوزي بك القاوقجي ٢٤٠
فوزي الكيالي ٢١٣، ٢٧٢، ٢٩٢، ٢٩٥
فيصل الأول ٢٣
السلطان فيصل بن تركي ١٦٣
فيليب خليل حتي ٢٤٧

«ق»

قاسم أمين ٢٨
قحطان ١٦٢، ١٧٧
قريش ٢١، ٧٣، ١٦٢، ١٦٦، ١٩٥، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٣، ٢٤٣
د. قسطنطين زريق ٢٤٥، ٢٤٧
القطامي ٧٠
قيس عيلان ١٦٢
قيصر ٢٠٦

«ك»

مسز كارتر ٢٥٧
كاظم قسنطيني ٣٢٣
آل الكاف ١٧٦
كامل جويدة ١٢٢، ١٣٥، ١٥٨، ١٧٢، ١٧٦، ٢٠٥
كسرى ٩٢، ٩٣، ١١٣، ١٤٥، ٢٠٦
كشاجم ٨٦
الكميت بن زيد ٤٣، ٤٤
الكندي ٢٤٦
المسيو كويه ٢٥٨

«ل»

لامرتين ٢٨
لؤي بن غالب ٧٩
ليلى (العامرية) ٣٧
لين بوتاتج ٢٢٩

«م»

ماجد بن سلطان بن فهد الكويتي ١٦٤
مارغيت ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١
ماروت ٢٥٦
أبو ماضي ٢٧٢
مالك بن عوف المري ١٦٢
مبارك الصباح ١١٣
المتنبي ٢١٨، ٢٤٦
مجيد بن سلطان ١٦٣، ١٦٤
محسن الأمين العاملي ٧٧، ١١٥
المحلق ١٦٧، ١٦٨
محمد بن أحمد البيروني ٦٩، ٧٠
محمد أمين الحسيني ٢٣٩
محمد الباقر ١١٩
محمد تقي ١٥٨، ١٨٢
محمد حسن فقي ٢٦٤
محمد حسين الدباغ ٢٦٤
محمد بن حمد الشرقي ٢٤٣
محمد بن الخطيب ٧٠
محمد رسول الله ﷺ ١٩، ٢٣، ٥٦، ٧٨، ٨٩، ٩٩، ١٠٣، ١٦٧، ١٧٣-١٧٨، ١٨٢، ١٩٦- ٢٠١، ٢٠٣-٢٠٧، ٢٢٥، ٢٢٧، ٢٣٩، ٢٧٥، ٢٧٦، ٣٣٣
محمد رفيع بهبهاني ٢٦٩، ٢٩٥، ٣٤٠
محمد الزعبلاوي ٢٣٦، ٢٤٨
محمد بن سالم الرقيشي ٢٤٣
محمد بن سالمين الشامسي ٢٤٣
محمد سرور الصبان ٢٦٣
محمد السعدي ١٦٣
محمد سعيد العامودي ٢٦٤
محمد صادق ٢٥٢
الشيخ محمد بن صالح ١٦١
محمد صبري عابدين ٢٣٩
الشيخ محمد عبد الرؤوف ١٤، ١٩، ٨٦، ٩٧
محمد بن عبد الرحمن ابن قريعة ١٢٧
محمد بن عبد الله ٢٧٥
الأمام محمد بن عبد الله ١٦٢
محمد بن عبد الله الخروصي ١٦٣
محمد بن عبد الله الخليلي ٢٤٣
الشيخ محمد بن عبد الله السالمي ١٦٢
محمد عبده ٢١٣
محمد علي الشرفاء ٢٣٦، ٢٥٠
محمد علي لقمان ١٣٨
محمد قبازرد ١٤، ٢٦، ٢٧، ٨٦، ١٠٠
محمد الهاجري ١٨، ٨٢، ١١٩، ١٤٨، ١٨٥، ٢١٤، ٢٤٣، ٢٥٩، ٢٦٨
محمد بن ناصر الغافري ٢٤٣
محمد يحيى الهاشمي ٥٠، ٧٢
محيي الدين بن عربي ٥٣، ٢٢٦
مراد يوسف بهبهاني ٤٨، ٨٤، ١٥٦، ١٩٢، ٢٣٣، ٢٧٠، ٣٠٦، ٣٤٢
مساعد الصالح ٢٨٨
ابن مسعود ١٨
مسلمة بن مهدي ١١٦
المسيح ٧١
مسيلمة ٥٤
المسيب بن علس ١٦٦
مصطفى جواد ٢٢
مصطفى لطفي المنفلوطي ٢٩٩
مطير (قبيلة) ٢٥٠
مطيع بن إياس ١٢٢، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١
معاوية ٢٢، ٩٠، ٢٠٦
ابن المعتز ٢١٢
ابن المقفع ١٢٩
مكنونة ١٣٠

ابن الملوح (قيس) ٣٧
الآنسة مناصف كيروز ٢٩٨، ٢٩٩
منجك بن محمد المنجكي ٣٠٨، ٣١٣، ٣١٥
أبو منصور بختيار ١٢٦
مهدي المحمد القطان ١٩، ٦٢، ١٤٨، ١٦٨، ٢١٤، ٢٥٩، ٢٨٥، ٣٣٥
أبو موسى ٢٤٠
أبو ميسرة ٥٤
ميمون بن هارون ١١٦

«ن»

ناجي جواد الساعاتي أبي ناشي ٣٣٠
نجيب الراوي ٦٥
نسيمه عبد النبي ٢٢١، ٢٣٢
نصف النصف ١٧٥، ٣٣٣
أبو نواس ٨٦، ١١٥، ١١٦، ٢٧٧

«هـ»

الهادي ٢١
هاروت ٢٥٦
ابن هانئ الأندلسي ١٦١
هاشم ١٨٠
ابن هاشم ١٦٧
هاشم يوسف الزواوي ٢٦٤
هاني خلف ١٥٨، ١٨٧، ٢١٥، ٢٣٢
هاني بن مسعود ٩٢
الهبائي ٢٤٤
هتلر ٢٤، ١٠٣
الأمير هلال ١٦٢
الهمذاني ١١٣
هند ١٨٠
هيفاء السقاف ٢٨
هيجو ٣٣٨

«و»

ورد ٢٧٨، ٢٧٩
الوليد ٩٠
الوليد بن عقبة ٥٥

«ي»

ياسر بن حمود الوهيبي ٢٤٤
يحيى زكريا ٣٤، ٥٦، ٩٦، ١٢٨، ١٣٨، ١٧٦، ٢٠٣، ٢٦٧، ٢٨٨، ٣٣٣
يحيى بن زياد الحارثي ١٢٩، ١٣٠، ١٣١
يزيد بن أبي سفيان ٥٥
يعقوب بن إسحق الكندي ٦٩، ٧٠

يعقوب عبد العزيز الرشيد ٢٧٢، ٢٧٧، ٢٨٠
يوسف بن إبراهيم ١٦٤
يوسف العبد الرزاق ٦٠، ٦٢
يوسف عبد اللطيف العمر ٢٠٥، ٢٣٢، ٢٩٦، ٢٩٧، ٣٠٨، ٣١٧، ٣١٨
يوسف عز الدين ٣٠٨، ٣٢٥
يوسف العمر ١٢٢، ١٣٢، ١٣٣، ١٥٨، ١٦٨
الشيخ يوسف بن عيسى ١٤، ١٨، ١٦٤
يوسف قصراوي ٣٠٨، ٣٣٦، ٣٣٨
يوسف مشاري البدر ٦، ٢٤، ١٠٢
يوسف يعقوب حداد ٢٢٩، ٣٠٨، ٣٣٨، ٣٣٩

ثانيا : فهرس الأماكن

«أ»

آدم (بلدة قديمة) ٢٤٤
أبرا ٢٤٤
أبهاء ٢٨٨
أبو ظبي ٢٤٢، ٢٤٣
أجعلان ٢٤٤
الأحساء ٢٣٩، ٢٨٦
الأحمدي ٦٣، ١١١، ٢٥١
الأراضي المقدسة ٢٢٣، ٢٣٩
الأرض ٤٠، ٤١
أزكي ٢٤٤
الأزهر ١٣٧
أسبانيا ١١٠
إسرائيل ٢٥٥
الإسكندرية ٣٢٥
أسمره ٢٣٩
أشناص (شناص) ٢٤٣
إرتيريا ٣١، ٢٥٣
الأردن ٣٥
الطائف ١٩٥
أفريقيا ١٦٣، ١٦٤
أفلاج الحارثين ٢٤٤
أفلاج المشايخ ٢٤٤
أقهنات ٢٤٣
الإمارات ٢٤٢، ٢٤٣
الأمبراطورية الألمانية ١١٢
أمريكا ٣٣، ٦٥، ١٠١، ١١٠، ١٥٨، ١٧٥، ١٨٥، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٤١، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٨٢، ٢٩٨
أم القيوين ٢٤٢
إنجلترا ٣١، ١١٣، ١٦٤، ١٧٥، ١٧٦، ٢٣٣، ٢٤٨، ٢٥٨
الأندلس ٨٨، ٢٠٦، ٢٠٧
الأهواز ١٢٦، ١٢٧
أوربا ٣٠، ٣٣، ١١٣، ١٣٣، ٢٤٦، ٢٥٧، ٢٦٢
إيران ٥٧، ٧٣، ٢١٠، ٢٥٠

«ب»

بابل ١٨٠
بات ٢٤٣
باريس ٢٦٥، ٢٦٦
الباطنة ٢٤٣
باكستان ٢٢٠، ٢٥١
البحر الأحمر ٦٩، ٢١٤
البحر الأخضر ٦٩
بحر الأطلس ٦٩
بحر الروم ٦٩
بحر الزنج ٦٩
بحر العرب ٢٤٢
بحر فارس ٧٠
بحر الهند ٧٠
البحرين ٣٥، ٤٤، ٤٥، ٦٩، ١٦٣، ١٦٤
بحيرة شرغور ٦٩

بدر ٢٢
بديه ٢٤٤
بردي ١١٢
بركة ٢٤٣
بركة الموز ٢٤٤
برلين ١١٢، ١١٣
بريطانيا ٢٤٠، ٢٤٣
البريمي ٢٤٣
البصرة ٦، ١٤، ٤٣، ٤٤، ١٢٦، ١٦٤، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٩، ٢٥٢، ٣٣٩
بغداد ٤٤، ٦٧، ٧٠، ١١٢، ١١٣، ١١٦، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٣٠، ٢٠٧، ٢٥٢، ٢٩٠، ٢٩١
بلاد الحارثين ٢٤٤
البلاد العربية ١٧
بلاد المهرة ٢٤٢
بلاد النيل ٧٣
بلاد الوهيبة ٢٤٤
بهله ٢٤٣
بوشر الخضراء ١٦٢
بومبي ١٣٤، ٣٠٠
بيت الدن ٢٤٣
بيروت ٢٤٨، ٣٢٥، ٣٢٩

«ت»

تركيا ٢٦٣
تريم ١٧٦
تعز ١٧٦
تكريت ١٢٧
تل ابيب ١٠٤، ٢٤٠، ٢٥٣
تنوف ٢٤٤
تهامة اليمن ١٧٦
تهران (طهران) ٢١٠

«ج»

الجابل ٢٤٣، ٢٤٤
الجامعة الأمريكية ٢٣٦، ٢٤٥، ٢٤٨
جامعة الدول العربية ١٢٢، ١٤٢، ١٧٧
جامعة السربون ٢٦٥
الجبل الأخضر ٨٩، ٢٤٢، ٢٤٣
جبل بني ريام ٢٤٣
جبل حفيت ٢٤٣
جبل الشراه ٢٤٣
جبل العرب ٩٠
جبل الكدر ٢٤٣
جدة ٢٨٨
الجزائر ٣٥
جزيرة اسقوطرا (سوقطرة) ٦٩
جزيرة دهلك ٦٩
جزيرة العرب ١٩٥، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٢، ٢٢٥، ٢٧٥
الجزيرة العربية ٢١، ٧٩، ٢٢٥
جزيرة فيلكا ٥٢
جعلان ٢٤٤
الجلعة ٢٤٤
جمعية الأمم المتحدة ٣٠
جنوب الجزيرة ٦٥، ٩٠، ٢٨٨، ٣٢٣
جنوب تعز ٢٨٨
الجهراء ٥٢، ١١٢
جون الكويت ١٦٦
الجيمي ٢٤٣

«ح»

الحبشة ٢١٤، ٢٥٣
الحجاز ٣٥، ١٦٧، ١٨٠، ٢٣٦، ٢٥٠، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٩٨
الحجور ٢٤٣
الحديدة ٢١٤، ٢٨٨
حضرموت ٦٥، ١٣٨، ١٧٦، ٣٣٠
حطين ٧٩، ٨٧
حلب ٧١
حمانا ١٥٣، ١٩٠، ٣٠٤
حمراء العبديين ٢٤٣
حمص ٢٧٥
حولي ٥٢
حيدر آباد ٦٩
حيفا ٢٤٠، ٢٥٢، ٢٧٣

«خ»

الخابورة ٣٣
الخثى ٢٤٣
الخشبة ٢٤٤
الخضراء ٢٤٣
خفدي ٢٤٣
الخليج ٦، ٢٤، ٦٢، ٧٥، ١٠٢، ١٣٨، ١٥٣، ١٥٤، ١٦٤، ١٦٨، ١٧٦، ١٩١، ٢٠٣، ٢٨٣، ٢٨٦، ٣١٩، ٣٣٣، ٣٣٥
خليج فارس ٦٩، ٢٤٢، ٢٤٤، ٢٥٠

«د»

دار الأرقم ٢٠٢
دبي ١٦١، ٢٤٢
دسمان ١٠٢
دمشق ٨٨، ٣١١
الدمنة ٥٢
دهلك ٦٩
دوت ٢٤٣
الدوحة ٢٤٢
دير ياسين ٣٥، ٢٧٣

«ر»

رأس الخيمة ٢٤٢
الرافدين ١١٢
الربع الخالي ٢٤٢
الردن ٢٤٤
الرملة ٢٤٠
روما ٢٧٥
الريف الإنجليزي ٢٢٩

«ز»

الزبير ٣٣٢
زنزبار ١٦٣

«س»

سرنديب ٦٩
سرور ٢٤٤
السعودية ٦٥، ١٠٢، ٢٦٣، ٢٨٨، ٢٩٨
سفوان (صفوان) ٣٠٨، ٣٣٢
سلطنة مسقط ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤
السليمي ٢٤٤
سمايل ٢٤٤
سمرقند ٩٠
سنينه ٢٤٣
السود ٢٤٣
سوريا ٥٧، ٦٣، ١٧٥، ١٧٧، ١٨٠، ٢٤٨
سهيلة ٢٤٣
سواحل بحر فارس ٦٩
سويسرا ٢٥٨
السويق ٢٤٣
السيب ٢٤٣

«ش»

الشارقة ٢٤١، ٣٠٠
الشام ١٥، ٣٥، ٥٤، ٥٥، ٦٢، ٧٧، ٩٢، ٩٤، ٩٥، ١٢٧، ١٨٤، ٢٠٦، ٣١٣
شبه جزيرة قطر ٢٤٢
الشرق الأوسط ١٠٢
الشرق العربي ٢٤٦
الشرقية ٢١٣، ٢٢٠
شط العرب ٣٢، ٣٣، ٦٥، ١٠٢، ١٨٥، ٢٥٠
الشويخ ١٠٠، ٢٦٢

«ص»

صحار ٢٤٣
صحراء الأحساء ٢٤٢
صحم ٢٤٣
الصفاة ٢١٠
صنعاء ٣٥، ٦٧
الصين ٦٩، ٢٥٧، ٢٧٥

«ض»

ضنك ٢٤٣

«ط»

الطائف ٢٩٨
طيمسة ٢٤٤

«ظ»

ظفار ٣٥
الظهران ٢٩٨

«ع»

عبادان ١٠٢
عبري ٢٤٣
عجمان ٢٤٢
عدن ٤٤، ٦٩، ١٣٨، ١٧٥، ١٧٦، ٢١٤، ٢٥٢، ٢٨٨
العراق ٢٣، ٣٥، ٥٤، ٥٥، ٥٧، ٦٢، ٦٥، ٧١، ٩٠، ٩٢، ٩٥، ١٠٢، ١١٣، ١٢٧، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٨، ١٤٥، ١٥٩، ١٦٣، ١٦٤، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٨٠، ١٨٤، ١٨٦، ٢٠٦، ٢١٤، ٢٣٧، ٢٤٨، ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٨٦، ٣٠١، ٣٠٤، ٣٢٣، ٣٢٩
عسير ٢٨٨
عكاظ ١٦٧
عمان ٨٩، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ٢٣٦، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٥٠، ٢٨٠، ٢٩٨
عيمان (عجمان) ٢٤٢
العين ٢٤٣
العينين ٢٤٣

«غ»

غار حراء ٢٠٢
غرب ٣١

«ف»

فارس ١٧٠، ٢٤٧، ٢٧٧
الفحيحيل ٢٩٦
فرنسا ١٣٨، ٢١٤، ٢٥٠، ٢٥٨
فلسطين ٦، ٢٤، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٥، ٥٠، ٦٦، ٦٧، ٩٨، ١٠١، ١٠٣، ١٠٤، ١٢٢، ١٣٣، ١٣٧، ١٤٧، ١٦٠، ١٧٥، ١٧٧، ١٨٠، ١٨٦، ١٩٨، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٧، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٦، ٢٣٦، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٨، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٥، ٢٧٣، ٢٨٨، ٢٩٠، ٣١٩، ٣٢٣، ٣٣١
فنجه ٢٤٤
الفنطاس ٤٦

«ق»

القاروت ٢٤٤
القاهرة ٤٤، ٧٩، ٢٢٤، ٢٣٩، ٢٨٨، ٣٠٨، ٣٢٩
القبلة ١٣٤، ٢٨٧
القدس ١٠٣، ٢٤٣
القسطل ٢٤٠
قصر دسمان ٤٧
قضاعه ٢٥٠
القطاره ٢٤٣
القلزم ٦٩

«ك»

الكامل ٢٤٤
كباره ٢٤٣
كربلاء ١٨٠
الكرخ ١٢٦، ١٣١
كلاسكو (جلاسجو) ١٧٥
كلبه أو كلبون ٢٤٢، ٢٤٣
كليكوت ١٤١، ١٨٦، ٢١٦
الكوفة ١٢٦، ١٢٨، ١٢٩

«ل»

لبنان ٣٥، ٥٧، ٦٢، ٦٣، ١٠١، ١٣٧، ١٥٣، ١٧٥، ١٨٠، ١٩٠، ٢١٣، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٥٤، ٢٧٧، ٢٨٧، ٢٨٨، ٣٠٤، ٣٢٣، ٣٢٩، ٣٣٢، ٣٣٤
لجة بربر ٦٩
لحج ٦٥، ١٣٨، ٢٨٨
اللوى ٢٤٣
لندن ١١٣، ٢٣٠، ٢٩٨

«م»

محمية الصبيحة ١٧٦
محمية لحج ١٧٦
المخترع ٢٤٤
المدرسة الشرقية ٥، ٦، ٢٤٨، ٢٥٥، ٢٦٤، ٢٧٦، ٣٠١، ٣١٤
المدرسة القبلية ٢٥٠، ٢٩٩
المدرسة المباركية ٦٣، ١١٣، ١٩٥، ٢٠٥، ٢١٨، ٢٦٢، ٢٦٧، ٢٧٥، ٢٨٥، ٢٩٥، ٣١٣، ٣٢٠
مدرسة المثنى الجديدة ١٧٥
مدرسة المرقاب ١٧٥
المدينة ١٩٥، ١٩٧، ١٩٨، ٢٠٣، ٢٠٦، ٢٣٧، ٢٣٩، ٢٨٨، ٣٣٥
مرباط ٢٤٢
المرقاب ٣٣، ١٣٤، ٢٨٧
مسافي ٢٤٣
المستشفى الأميري ١٧٥، ٣٣٣
المستوصف الأميري ٢٦٢
المسجد الأقصى ٢٤٠
المسجد الحرام ١٩١
مسقط ١٦٣
مشمار هاعيمك ٢٤٠
مصر ١٥، ٦٢، ٦٧، ١٠١، ١٠٣، ١٣٧، ١٧٥، ١٧٧، ١١٣، ٢١٤، ٢٤١، ٢٥٠، ٣٣١
مصفوت ٢٤٣
مضعة ٢٤٣
مضيرب ٢٢٤
المعترض ٢٤٣
المعهد الديني ٢٩٧
المغترب ٢٤٤
مقاطعة الحجور ٢٤٣
مقاطعة الظاهرة ٢٤٣
المقطم ١١٢
مكران ٦٩
مكة ٢١، ٦٧، ١٩٥، ١٩٧، ١٩٨، ٢١٥، ٢١٦، ٢٧٥، ٢٨٨، ٢٩٨
المملكة العربية السعودية ٦٥، ١٠٢، ٢٤٢، ٢٦٣، ٢٨٨
الموصل ١٢٧، ٣٠٤
مونتسيللو ١٨٥

«ن»

نادان ٢٤٥
نجران ١٦٦
نزوى ١٦٢، ٢٤٣، ٢٤٤
نهر العاصي ٢٧٧
النيل ٣٥
نيوكاسل ٢٣٠
نيويورك ٢٥٤

«هـ»

الهند ٤٤، ٥٧، ٧٠، ٧٣، ١٧٥، ١٨٦، ٢١٦، ٢٥٧، ٢٦٢، ٢٧٥، ٣١١، ٢١٣، ٣٣١
هيئة الأمم المتحدة ١٤١
الهيلي ٢٤٣، ٢٤٤

«و»

وادم	٢٤٤	وادي القور	٢٤٣
وادي بني عمر	٢٤٣	واسط	١٢٦
وادي بني غافر	٢٤٣	واشنطون	٢٤٧
وادي بني كلبان	٢٤٣	وافدي	٢٤٣
وادي الجزي	٢٤٣	وديان الباطنة	٢٤٣
وادي حام	٢٤٣	وسط عمان	٢٤٤
وادي حتر	٢٤٣	الوطن العربي	٧، ٤٢، ١٢٢، ١٢٤، ١٥٨، ٣٠٨
وادي الدو	٢٤٤		
وادي الحواسنة	٢٤٣	الوقبة	٢٤٣
وادي عاهن	٢٤٣	الوهدة	٢٤٣

«ي»

يافا	٢٥٠، ٢٥٣	اليمامة	٧٩، ١٦٦، ١٦٧
يبرين	٢٤٣	اليمن	٢١٣، ٢١٤، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٨٨، ٣٢٣، ٣٣٢
يثرب	١٩٧		
اليرموك	٣٥	اليونان	٨٨، ١٧٠

ثالثا : فهرس الموضوعات

العدد الأول

تصدير ٧
قصة هذه المجلة (مقدمة) ٩
افتتاحية العدد الأول ١٥
في عهد حاكمنا المفدى ١٧
تفسير ١٨
الإخلاص في العمل ١٩
البيان ١٩
من شهداء الإسلام حارثة بن سراقة ٢٠
هل الأمة برجالها ٢٣
نحن والأدب ٢٥
خطوة إلى الأمام ٢٦
زمن المرأة ٢٧
مدارس التربية النسوية ٢٧
طموح المرأة ٢٨
أقوال في المرأة ٢٨
رجاء ٢٨
بنات صهيون ٢٩
وعد وعهد ٢٩
اجتماعيات - فلسطين ٣٠
الوقف الخيري ٣١
الماء ٣٢
المعارف ٣٣
الصحة ٣٣
البلدية ٣٣
الأساكل والجمرك ٣٣

البريد ٣٤
دار الجوازات الجديدة ٣٤
السجن ٣٤
ملجأ المجانين ٣٤
المطبعة ٣٤
قيثارة الشعر ٣٥
علم الكويت ٣٩
العلوم والفنون - النيران ٤٠
البريد الأدبي - العالم العربي ٤٢
أدواؤنا الاجتماعية والسبيل إلى شفائها ٤٢
الكميت بن زيد ٤٣
رسالة من البصرة ٤٣
القصص من الواقع ٤٥
نبأ هام وخطير ٤٧

العدد الثاني

التعليم القروي في الكويت ٥١
رسائل الحلفاء الموضوعة ٥٣
الصيف ٥٧
مدرسة روضة الأطفال ٥٨
اجتماعيات «الزواج يخفف من وطاة الفساد» ٦١
أيتها المسافرة إلى لبنان ٦٢
الله أكبر ٦٢
أنباء في سطور – المعارف ٦٣
المطبعة ٦٣
الصحة ٦٤
البلدية ٦٤

البريد ٦٤
المساء ٦٤
البعثات السعودية ٦٥
الحالة في جنوب الجزيرة ٦٥
التأليف في العراق ٦٥
كاظمة والصحف ٦٥
قيثارة الشعر -فلسطين في مجلس الأمن ٦٦
من الشعر الرقيق- وحياة عنيك ٦٧
استدراك ٦٧
التفاؤل ٦٨
العلوم والفنون - الغوص على اللؤلؤ في القديم ٦٩
الفنون الجميلة وأثرها في المجتمع ٧١
البريد الأدبي -ليست قريش حمقاء ٧٤
نجم تألق في سماء الكويت ٧٤
الرسوم الرمزية والهزلية والكاريكاتورية ٧٥
رسالة موقعة من عبدالعزيز العثمان المطير ٧٥
رسالة موقعة من عبدالمحسن الزبن ٧٦
رسالة موقعة من عبدالله سنان ٧٦
باب الكتب- أبوفراس الحمداني ٧٧
القصص- من نكبات الدهر ٧٩

العدد الثالث

المحنة الكبرى ٨٧
حكم مرتجلة ٨٨
ترك البحث عن الماضي - فكرة خاطئة ٨٩
من ذكريات الأجداد- المعركة الأولى ٩٢
الحرية ٩٥

المعهد الديني الجديد في الكويت ٩٧
اجتماعيات - الغيرية والأنانية في الإنسان ٩٨
حاجة الكويت إلى مرفأ ٩٩
أنباء في سطور- من شؤون المعارف ١٠١
مدرسون فلسطينيون ١٠١
طبيب المعارف ١٠١
بعثة هذا العام ١٠١
أخبار الصحة ١٠١
المدير الجديد ١٠١
أزمة المساء ١٠٢
البلدية ١٠٢
حول حقول النفط ١٠٢
قيثارة الشعر- من إلهام المتنبي ١٠٣
من أناشيد البطولة والجهاد - دمروا تل ابيب ١٠٥
من الشعر الرقيق- الغزال النافر ١٠٦
العلوم والفنون- المجموعة الشمسية ١٠٧
كيف نتنبأ بكسوف الشمس ١٠٩
لماذا يحمر لون الربيان عند سلقه ١١٠
لماذا يقف شعر الرأس عند الفزع ١١٠
الراديو ١١٠
البريد الأدبي- لماذا اخترتم اسم كاظمة ١١٢
الحرية ١١٣
الرسوم الرمزية أيضا ١١٤

العدد الرابع

التوجيه القومي في التعليم ١٢٣
حكم مرتجلة ١٢٥

بمناسبة مرور ألف عام على وفاته - عز الدولة ١٢٦
عميد المدرسة النواسية- مطيع بن إياس ١٢٩
النقد ١٣١
اجتماعيات - غلاء المعيشة ١٣٢
صوم فلسطين ١٣٣
سيارات الأجرة ١٣٤
ضرورة إنشاء شوارع عصرية ١٣٥
أنباء في سطور ١٣٧
قيثارة الشعر الحاضر ١٣٩
من صميم الفؤاد ١٤١
جامعة الدول العربية ١٤٢
العلوم والفنون - الحرارة ١٤٣
خواطر في اللغة ١٤٤
البريد الأدبي- مناقشة هادئة ١٤٥
إعانة فلسطين ١٤٧
كاظمة ١٤٧
باب الكتب - هذه هي الأغلال ١٤٩
القصص- زكاة ١٥١
تقويم العجيري ١٥٣

العدد الخامس

إجرام الفن ١٥٩
حكم مرتجلة ١٦٠
كم في الزوايا من نفائس الخبايا ١٦١
عظمة وعظمة ١٦٥
صناجة العرب ١٦٦

اجتماعيات - الإنسان في تطوراته الاجتماعية ١٦٩
لتكن عماراتكم عصرية ١٧١
الفتاة الكويتية ونصيبها من العلم ١٧٣
توابل وبهارات - ١٧٤
الخبازون ١٧٤
الكناسون ١٧٤
حفلة تعارف ١٧٤
أنباء في سطور ١٧٥
قيثارة الشعر - يا ساكب الدمع ١٧٧
عناق ١٧٩
أعراض ١٧٩
أمل ١٧٩
عباب ١٨٠
أنا عربي ١٨٠
العلوم والفنون- الخبز الأبيض- والخبز الأسمر ١٨١
يا فتاة الكويت الكريمة ١٨٢
البريد الأدبي - حول المناقشة الهادئة ١٨٤
كاظمة في أمريكا ١٨٥
باب الكتب- الجداول ١٨٦
ترك البحث عن الماضي ١٨٦
فرصة ضاعت ١٨٨

العدد السادس

استدراك ١٩٤
التعليم رسالة لا مهنة ١٩٥
هجرة النبي العربي ١٩٦
من دواعي الهجرة ١٩٩

جاء الحق وزهق الباطل ٢٠١
دعوة ومؤامرة ٢٠٤
بين الماضي والحاضر ٢٠٦
اجتماعيات - حديث ذو شجون:
البلدية ـ الشرطة ونظم السير ـ البائعون المتجولون ٢٠٨
إلى مسلمي العالم ٢١٠
احترام المرأة ٢١١
من أدوائنا الاجتماعية - الحسد ٢١٢
توابل وبهارات ٢١٢
أنباء في سطور ٢١٣
قيثارة الشعر - نداء ٢١٥
من وحي الذكرى ٢١٦
العلوم والفنون- الدفتيريا أو خناق الأطفال ٢١٧
إلى الفتاة ٢١٨
البريد الأدبي - على هامش الرياضة ٢٢٠
حول الغيرية ٢٢١
شاعر مجهول ٢٢١
دائرة بريد الكويت ٢٢٢
حول إجرام الفن ٢٢٣
باب الكتب- في التصوف الإسلامي وتاريخه ٢٢٤
القصص- الانتقام الرهيب ٢٢٩

العدد السابع

إنعاش القرية الكويتية ٢٣٧
حكم مرتجلة ٢٣٨
تطورات الحرب في فلسطين ٢٣٩
طرف عن عمان ٢٤٢

اجتماعيات - الحياة في الجامعة الأمريكية ٢٤٥
المرأة والعلم ٢٤٩
الكويت اليوم ٢٥٠
من أدوائنا الاجتماعية- الرياء ٢٥١
توابل وبهارات ٢٥١
عناوين غريبة ٢٥١
شكوانا من الخياطين ٢٥١
معمل الصمون ٢٥١
أنباء في سطور ٢٥٢
قيثارة الشعر - الحنين إلى الوطن ٢٥٤
الدعوة المحمدية ٢٥٥
العلوم والفنون - التنويم المغناطيسي ٢٥٦
داء الزهري والسفلس ٢٦٠
البريد الأدبي - حول الرياضة ٢٦٢
نبآن رياضيان ٢٦٢
الأدب الحجازي ٢٦٣
القصص- من ضحايا الحب ٢٦٥
مطبعة المعارف ٢٦٨

العدد الثامن

فيم يتحدثون ٢٧٣
حكم مرتجلة ٢٧٤
الإنسان الكامل ٢٧٥
ديك الجن ٢٧٧
اجتماعيات - وظيفة في اليانصيب ٢٨١
أين الوهج المقدس ٢٨٤
من ادوائنا الاجتماعية - الغيبة ٢٨٦
توابل وبهارات ٢٨٦

انباء في سطور ٢٨٧
قيثارة الشعر - اطمئنان ٢٨٩
ديار السلام وأرض الهناء ٢٩٠
تحية مجلة ٢٩١
العلوم والفنون - أصول تدريس الحساب ٢٩٢
البريد الأدبي - عن التعليم القروي ٢٩٦
كنت أتمنى ٢٩٧
التعليم عندنا ٢٩٨
النهضة النسوية ٢٩٨
احترام المرأة ٢٩٩
دفاع الخياطين ٢٩٩
اقتراح مفيد ٣٠٠
كاظمة ٣٠٠
رثاء زعيم ٣٠٠
الضائع ٣٠١
القصص - المهندس ٣٠٢
شعيرتى البيضاء - دعيها ٣٠٤

العدد التاسع

جنود في الميدان ٣٠٩
حكم مرتجلة ٣١٠
من نظرات الشباب للحياة ٣١١
من زوايا الإهمال - منجك بن محمد المنجكي ٣١٣
لماذا تأخر العرب ٣١٥
التعليم غاية لاوسيلة ٣١٧
اجتماعيات - في درجة السلم الأدبي ٣١٩
التربية البدنية في الكويت ٣٢٠
من ادوائنا الاجتماعية - الإعجاب بالنفس ٣٢٢

توابل وبهارات ٣٢٢
قيثارة الشعر - كل ما في الكون روح ٣٢٤
شهر ٣٢٥
العلوم والفنون - داء السيلان ٣٢٦
البريد الأدبي - رسالة من ٣٢٩
رسالة من القاهرة ٣٢٩
الأمل ٣٣٠
لماذا فشلت دعايتنا ٣٣١
فتاة كويتية حائرة ٣٣٢
إلى الأمام ٣٣٢
صفوان أم سفوان ٣٣٢
كاظمة ٣٣٢
تصحيح نبأ ٣٣٢
شركة الكهرباء- وإنارة الشوارع ٣٣٣
باب الكتب - قصتان رائعتان في كتاب ٣٣٤
نيران وثلوج ٣٣٤
القصص- من مآسي الحياة ٣٣٦
الراهب ٣٣٨